٦ر٢١٣ ٢
م.ذ

المهذب في اختصار السنن الكبير للبيهقي،تأليف
الذهبي،محمدبن أحمد ٧٤٨هـ. كتب بخط المؤلف
في القرن الثامن الهجري .

ج٢ في مج(٣٠٠ ق) مختلفة المسطرة ٢٦×١٨سم
٩٩٤ نسخة قديمة نفيسة ،خطها معتاد.

الأزهرية ١: ٦١٩ دار الكتب المصرية ١ : ١٥٣

١- الأحاديث السنية الأخرى أ- المؤلف
ب- تاريخ النسخ. ج- الناسخ

المجلد الثاني من المهذب

في اختصار السنن الكبير للامام ابي بكر البيهقي

عمل كاتبه محمد بن احمد بن عثمان ابن الذهبي سامحه الله

كتاب ... اختصار السنن [illegible] الامام العالم العلامة
الحجة الفهامة شيخ مشايخ الاسلام فريد عصره ووحيد دهره
المفتي المحدث المتقن ... الشيخ الامام العالم العلامة
حافظ عصره ... محمد ابن احمد بن عثمان الذهبي ... ابن
الله وعفر ذنوبه ... لمن ... طلع ... والد
ولجميع المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات
وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله واصحابه
والتابعين لهم باحسان الي يوم
الدين امين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ان النهي قد خص منه بعض الامكنة بمكة

ابن عيينة نا ابو الزبير سمع عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا بني عبد المطلب او يا بني عبد مناف ان وليتم من هذا الامر شيئا فلا تمنعوا
احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار ○ جوده ابن عيينة
ومخالفه لا يقاومه في الحفظ [illegible] عن نافع بن جبير عن ابيه رفعه و عن عطاء [illegible]
فان كان المراد الصلاة المذكورة مع الطواف كان المعنى في جوازها انها
ذات سبب [illegible] التخصيص وان كان المراد بالصلاة سائر النوافل
عاد التخصيص الى المكان والاولى [illegible] بالاثار وقد جبرناه في الوجه الثاني
عند [illegible] الشافعي نا عبد الله بن المؤمل عن حميد مولى عفرا عن قيس بن
سعد [illegible] ان ابا ذر قد تعلق بباب الكعبة ثم قال من عرفني
فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته
يقول لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس الا
بمكة الا بمكة الا بمكة ورواه سعيد بن سليمان عن ابن المؤمل وزاد قد تعلق
باب الكعبة ثم نادى بصوته الاعلى ورواه سعيد القداح عن ابن المؤمل فلفظ
[illegible] فيبنا وابن المؤمل ضعيف لكنه توبع اخبرناه ابو نصر بن قتادة انا ابو
اسحق [illegible] شيبان [illegible] نا معاذ بن نجدة نا خلاد بن يحيى نا ابراهيم بن طهمان نا حميد مولى عفرا
عن قيس بن سعد عن مجاهد قال جاءنا ابو ذر فاخذ بحلقة الباب ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الفجر
حتى تطلع الشمس الا بمكة الا بمكة الا بمكة [illegible] حميد الاعرج ليس بالقوي ومجاهد لا
يثبت له سماع عن ابي ذر وقوله جاءنا يعني جاء بلدنا [illegible] اليسع
[illegible] سمعت مجاهدا يقول بلغنا ان ابا ذر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ بحلقتي الكعبة يقول ثلاثا لا صلاة بعد العصر الا بمكة اليسع ضعفوه
○ [illegible] سعيد بن [illegible] عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر
حتى تغرب الشمس من طاف فليصل اي حين طاف قال الشيخ رحمه الله [illegible] لا يتابع
عليه ○ [illegible] حميد نا عبد العزيز بن رفيع قال رايت ابن الزبير يطوف
بعد الفجر فيصلي ركعتين قال [illegible] ورايت ابن الزبير يصلي ركعتين بعد
العصر ويخبر ان عائشة حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا
صلاها ○ يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء عن عروة عن عائشة ان
ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم جلسوا الى المذكر فقالت
عائشة قعدوا حتى اذا كانت ساعة تكره فيها الصلاة قاموا يصلون
وزاد فيه [illegible] ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون ○ [illegible]
الا انه ركعتي الطواف بعد الفجر [illegible] بعد طلوع الشمس ○ ابن عيينة عن
عمرو قال رايت انا وعطاء ابن عمر طاف بعد الصبح وصلى قبل ان تطلع الشمس
○ يحيى بن حمزة عن موسى بن يسار انه سمع عطاء قال رايت ابن عمر طاف بعد صلاة
الصبح قبل طلوع الشمس ثم ركع فذكرت ذلك لنافع فقال نافع كذب اهل
مكة على ابن عمر ورواه ايضا عمرو بن دينار عن عطاء وهذا التكذيب مردود
لانه ما علم [illegible] ○ [illegible] ابن عمر ايضا [illegible] صلاة الجنازة حينئذ [illegible]
النهار عنده عن التحري لطلوع الشمس وغروبها بالصلاة ○ ابن عيينة عن عمار
الدهني عن ابي شعبة ان الحسن والحسين طافا بعد العصر وصليا ○ ابن جريج
عن ابن ابي مليكة رايت ابن عباس طاف بعد العصر وصلى ○ ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير
عن عبد الله بن باباه عن ابي الدرداء انه طاف بعد العصر عند مغارب الشمس وصلى
ركعتين قبل الغروب فقيل له انتم اصحاب رسول الله تقولون لا صلاة بعد
العصر حتى تغرب الشمس فقال ان هذه البلدة بلدة ليست كغيرها [illegible]
يوجب تخصيص البقعة بذلك وكان يفعله عطاء [illegible] والقاسم وقال [illegible]
ابن جبير اذا طفت فصل [illegible] عن جماعة من الصحابة والتابعين باخبارهم ○ سفيان
[illegible] عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه طاف مع عمر بعد الصبح بمكة ثم طاف سبعا

المذكر الواعظ

بمرحح وهو يريد المدينة فلما كان بذي طوى وطلعت الشمس صلى ركعتين خالفه
مالك فقال عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن ان عبد الرحمن بن عبد القاري اخبره انه طاف
مع عمر بعد صلاة الصبح بالكعبة فلما قضى عمر طوافه فلم ير الشمس ركب
حتى اناخ بذي طوى فسبح ركعتين وهكذا رواه معمر وغيره عن الزهري ٥ ابن عيينة
عن ابن ابي نجيح عن ابيه قال قدم علينا ابو سعيد الخدري فطاف بعد الصبح فقلنا انظروا
ماذا كيف يصنع ايصلي ام لا قال فجلس حتى طلعت الشمس ثم صلى ٥ شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن نصر بن عبد الرحمن عن جده معاذ بن عفرا انه كان يطوف بالبيت بعد
العصر فلا يصلي فقال له معاذ رجل من قريش ما لك لا تصلي قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى
تطلع هكذا لفظ ابي الوليد والموصلي ورواه ابو داود عن شعبة فقال عن معاذ انه
طاف مع معاذ بن عفرا وهذا يكون محمولا على انه لم يبلغه التخصيص ولو بلغه
لصار اليه ٥ ويجوز للمشتغل بالصلاة وقت الزوال يوم الجمعة
حسان بن ابراهيم عن ليث عن مجاهد عن ابي الخليل عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره
ان تصلى نصف النهار الا يوم الجمعة لان جهنم تسجر كل يوم الا يوم الجمعة قال د مرسل
لان ابا الخليل لم يلق ابا قتادة ٥ ابن نعيم ابراهيم بن يحيى عن اسحق بن عبد الله عن المقبري عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس
الا يوم الجمعة ٥ ابو خالد الاحمر عن عبد الله شيخ مدني عن سعيد عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم تحرم يعني الصلاة اذا انتصف النهار كل يوم الا يوم الجمعة فهذان ضعيفان
وروي في ذلك عن عقبة بن عبسة وابي سعيد وابن عمر مرفوعا ولا غبنا اذ ان النبي صلى الله عليه وسلم
استحب التبكير يوم الجمعة ثم رغب في الصلاة الى خروج الامام من غير تخصيص ولا استثنا
وروى الحسن قال يوم الجمعة صلاة كله ان جهنم لا تسجر يوم الجمعة رواه بشر عن البغوي ٥

ذكر اسناده ضعيفه

باب من لم يصل بعد الفجر سوى السنة والفريضة

شعبة عن زيد بن محمد سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر عن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طلع الفجر لم يصل الا ركعتين خفيفتين ٥ سليمان بن بلال عن قدامة بن موسى عن ايوب

بن الحصين عن ابي علقمة مولى ابن عباس قال حدثني يسار مولى لعبد الله بن عمر قال قمت
اصلي بعد الفجر فصليت صلاة كثيرة فحصبني عبد الله بن عمر وقال يا يسار
كم صليت قلت لا ادري قال لا دريت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا
ونحن نصلي هذه الصلاة فتغيظ علينا تغيظا شديدا ثم قال ليبلغ شاهدكم
غائبكم لا صلاة بعد صلاة الفجر الا ركعتي الفجر لفظ ابن وهب عنه ورواه ابو
بكر بن ابي اويس عن سليمان فخلط في اسناده ورواه وهيب وحماد بن
سلمة عن قدامة فقال عن ايوب بن الحصين التميمي ورواه الدراوردي عن
قدامة فقال عن محمد بن الحصين عن ابي علقمة عن يسار عن ابن عمر ان رسول الله قال لا صلاة
بعد الفجر الا الركعتين وقال عثمان بن عمر عن قدامة حدثني ايوب رجل من بني
حنظلة عن ابي علقمة مولى ابن عباس قلت اسناده لين ورواه [illegible] في رواية
وهيب والدراوردي قال وليس هذا لوهيب انا عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبد
الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا صلاة بعد
طلوع الفجر الا ركعتي الفجر رواه الحسين بن حفص عن الثوري عن عبد الرحمن مثله
ورفعه عون عن عبد الرحمن فلم يرفعه ولفظه منكر لا صلاة بعد ان تصلي الفجر
الا ركعتين وللافريقي رواه ٥ حسين بن حفص عن الثوري عن عبد الرحمن بن حرملة عن ابن المسيب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد النداء الا سجدتين يعني الفجر قلت مرسل
قوي ٥ ابو نعيم نا سفيان عن ابي رباح عن سعيد بن المسيب انه راى رجلا يصلي
بعد طلوع الفجر اكثر من ركعتين يكثر فيها الركوع والسجود فنهاه فقال يا ابا محمد يعذبني
الله على الصلاة قال لا ولكن يعذبك على خلاف السنة قلت اسناده قوي

كتاب صلاة التطوع وقيام رمضان

فرضية الخمس فقط ٥ مالك عن ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة يقول
جاء رجل من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع وصيام

شهر رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع وذكر له الزكاة قال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص
منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق ٥ اسماعيل بن جعفر
عن ابي سهيل ولفظه اخبرني بما فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس
الا ان تطوع شيئا وفيه فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام
فقال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض
الله علي شيئا فقال افلح وابيه ان صدق او دخل الجنة والله ان صدق
اخرجاه عن قتيبة ولفظه او دخل الجنة وابيه ان صدق ٥ هشام عن ابن
سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة
كفارات لما بينهن ٥ العلاء عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس
والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن ما لم تغش الكبائر ٥ مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز ان رجلا يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام يدعى
ابا محمد يقول ان الوتر واجب قال المخدجي فرحت الى عبادة بن الصامت
فاعترضت له وهو رايح الى المسجد فاخبرته بالذي قال ابو محمد فقال عبادة
كذب ابو محمد سمعت رسول الله يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جا
بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة
ومن لم يات بهن فليس له عند الله عهد ان شا عذبه وان شا ادخله الجنة
٥ الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى عن ابن محيريز ان رجلا من بني كنانة ثم من بني مدلج لقي رجلا
من الانصار فقال له ابو محمد فسأله عن الوتر فقال انه واجب قال الكناني فلقيت عبادة
فقال كذب ابو محمد الى اخره قلت رواه شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن ابن حبان فقال
المخدجي وهو ابو رفيع ٥ عن عبد الحميد عن عمرة انه سال عبادة بن الصامت عن الوتر
فقال امر حسن جميل عمل به النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون من بعده وليس بواجب
٥ الثوري وزهير عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال ان هذا الوتر ليس
بحتم ولكنه سنة حسنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب الوتر

ابو عوانة عن ابي اسحق عن عاصم عن علي الوتر ليس بحتم كالصلاة المكتوبة ولكنه
سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوتروا يا اهل القران فان الله وتر
يحب الوتر ٥ ابو حفص الابار عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القران
فقال اعرابي ما يقول قال ليس لك ولا لاصحابك ٥ يحيى بن جعفر نا مهران الرازي
نا ابو سنان عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابن مسعود قال رسول الله اوتروا يا اهل
القران فقال اعرابي ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لك ولا اهله رواه الثوري
عن عمرو عن ابي عبيدة مرسلا رواه عدة عنه ويقال لم يسمعه من عمرو وروى عن
عبد المجيد بن ابي رواد عن الثوري عن عمرو موصولا وليس بمحفوظ وابو عبيدة
لم يدرك اباه ٥ شعبة عن قتادة سمعت سعيد بن المسيب يقول اوتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولست عليك وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولست عليك وصلى
الضحى ولست عليك وصلى قبل الظهر قال قتادة فقلت هذا ما نعرف عن
الوتر قال انما قال يا اهل القران اوتروا فان الله وتر يحب الوتر ٥ ابو جناب
الكلبي عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث هن علي فرايض
وهن لكم تطوع النحر والوتر وركعتا الفجر ابو جناب يحيى ضعيف ٥ ابن يزيد بن
هارون يصدقه ويرميه بالتدليس

باب عدد الوتر

الليث وابن لهيعة عن يزيد عن عبد الله بن راشد عن عبد الله بن مرة عن خارجة بن حذافة العدوي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قد امدكم بصلاة هي خير لكم من
حمر النعم وهي لكم ما بين صلاة العشا الى طلوع الفجر الوتر الوتر مرتين رواه
ابن اسحق عن يزيد فقال عبد الله بن مرة قال البخاري لا يعرف الا سماع بعضهم من
بعض قلت وهو عند ابن لهيعة عن يزيد بن عبد الله الزوفي عن عبد الله بن مرة الزوفي
قال المولف فقد روي في ركعتي الفجر مثله باسناد اقوى قال عمر بن محمد بن بحير نا العباس بن
الوليد الخلال نا مروان بن محمد نا معاوية بن سلام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي نضرة العبدي عن

بن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زادكم صلاة الى صلاتكم هي خير
من حمر النعم الا وهي ركعتان قبل صلاة الفجر قال العباس قال لي ابن معين هذا
حديث عبس من حديث معوية وهو صدوق ومن لم يكتب حديثه مسنده ومنقطعه
فليس بصاحب حديث قال ابن خزيمة لو امكنني ان ارحل الى ابن بجير لرحلت اليه
في هذا الحديث ٥ زيد بن الحباب ثنا ابو المنيب عبيد الله العتكي عن ابن بريدة
عن ابيه قال رسول الله الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا قال البخاري ابو المنيب عنده مناكير
وقال ابن عدي عندي لا باس به وكان ابن معين يوثقه ٥ شعبة عن ابن السفر عن الشعبي
الوتر من اشرف التطوع ٥

باب في ركعتي الفجر

ابن جريج قلت لعطا اواجبة ركعتا الفجر او شي من التطوع فقال لا او ما علمت ثم
حدثني عبيد بن عمير عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان على شي ادوم منه
على ركعتي الصبح او الفجر من النوافل ٥ يحيى بن سعيد عن ابن جريج حدثني عطا عن
عبيد عن عايشة ان رسول الله لم يكن على شي من النوافل اشد معاهدة منه على
ركعتين قبل الصبح ٥ ابو عوانة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ٥ سليمان التيمي عن قتادة مثله
ولفظه لهما احب الي من الدنيا وما فيها ولفظ الطيالسي عن ابي عوانة لهما احب الي من حمر
النعم ٥ سعيد بن ابي ايوب ثنا جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي سلمة عن عايشة قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشا ثم صلى ثماني ركعات قايما وركعتين جالسا
وركعتين بين الندائين ولم يكن يدعهما ابدا ٥ عبد الله بن العلا حدثني ابو زيادة عبيد الله
بن زيادة الكندي عن بلال انه حدثه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوذنه بصلاة
الغداة فشغلت عايشة بلالا بامر سالته عنه حتى فضحه الصبح فاصبح جدا
قال فقام بلال فاذنه بالصلاة وتابع اذانه فلم يخرج رسول الله فلما خرج صلى
بالناس فاخبره ان عايشة شغلته فقال اني صليت ركعتي الفجر فقال يا رسول الله
انك اصبحت جدا قال لو اصبحت اكثر مما اصبحت لركعتهما واحسنتهما واجملتهما
قلت عبد الله شامي [illegible] لم يضعف ٥ وروي عن ابي هريرة مرفوعا لا تدعوهما
وان طردتكم الخيل هو في بعض النسخ بالسنن ٥

الخبر الوارد في الرواتب انها عشر ركعات

حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين
قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشا
في بيته وركعتين قبل الصبح ٥ كانت ساعة لا يدخل عليه فيها احد وحدثتني حفصة
انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين ٥ عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتين وبعد المغرب
سجدتين وبعد العشا سجدتين وبعد الجمعة سجدتين فاما المغرب والعشا والجمعة
ففي بيته حدثتني حفصة انه كان يصلي سجدتين خفيفتين اذا طلع الفجر قبل ان
يصلي الفجر وكانت ساعة لا ادخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم ٥

الخبر بزيادة ركعتين قبل الظهر

خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق سالت عايشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
من التطوع فقالت كان يصلي قبل الظهر اربعا في بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس
ثم يرجع الى بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يرجع الى بيتي فيصلي
ركعتين وكان يصلي بهم العشا ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل
تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قايما وليلا طويلا جالسا فاذا
قرا وهو قايم ركع وسجد وهو قايم واذا قرا وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا
طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر ٥ شعبة عن ابراهيم بن محمد
بن المنتشر عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع اربعا قبل الظهر
وركعتين قبل صلاة الفجر ٥ شعبة عن النعمان بن سالم سمعت عمرو بن اوس يحدث عن
عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اثنتي عشرة
ركعة كل يوم تطوعا غير فريضة في يوم وليلة بنى الله له بيتا في الجنة رواه الطيالسي
وصرح بسماع عمرو من عنبسة ولفظه من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة سوى
المكتوبة بنى الله له بيتا في الجنة قالت ام حبيبة فما تركتهن بعد قال عنبسة فما تركتهن
بعد وقال عمرو ما تركتهن بعد وقال النعمان وانا ما كدت ان ادعهن بعد ٥ فليح عن سهيل
بن ابي صالح عن ابي اسحق عن المسيب بن رافع عن عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة اربعا قبل
الظهر واثنتين بعدها واثنتين قبل العصر واثنتين بعد المغرب واثنتين قبل الصبح
قلت اخرجه ابن السني من وجوه عن ابي اسحق ومن وجوه عن اسمعيل بن خالد عن المسيب عن
عنبسة ورواه النسائي من طريق خالد عن عبد الله عن المسيب بن رافع فقال عن ابي صالح
السمان عن عنبسة

باب من [illegible] بعد الظهر

الهيثم بن حميد انا النعمان عن مكحول عن عنبسة عن ام حبيبة ان رسول الله قال من حافظ
على اربع ركعات قبل صلاة الظهر واربع بعدها حرم على جهنم تابعه
سليمان بن موسى عن مكحول قلت الحديث معلل على وجوه وهو منقطع ما بين مكحول
وعنبسة ٥ [illegible] قال الحافظ عنبسة
ابن ابي سفيان اشتد جزعه فقيل ما هذا الجزع قال اما اني سمعت ام حبيبة يعني
اخته تقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اربعا قبل الظهر واربعا بعدها
حرم الله لحمه على النار فما تركتهن منذ سمعتها قلت وهذا منقطع ايضا ٥

من [illegible] للعصر ركعتين

الليث عن ابن عجلان عن ابي اسحق
الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن عنبسة عن اخته [illegible] من صلى ثنتي عشرة في يوم بنى الله له بيتا
في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب
وركعتين قبل الصبح قلت هو في سنن [illegible] من طريق بكر بن مضر عن ابن عجلان ٥

من [illegible] قبل العصر اربعا

الطيالسي ثنا ابو ابراهيم محمد بن مثنى عن ابيه عن جده عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله
امرأ صلى قبل العصر اربعا ٥ د ثنا ابراهيم ثنا ابو داود الطيالسي ثنا محمد بن مهران
ثنا جدي ابو المثنى عن ابن عمر بهذا فهذا الصحيح وهو ابو ابراهيم محمد بن ابراهيم بن مسلم بن مهران
القرشي ويقال له المثنى وهي كنية جده [illegible] والاول [illegible] وهم [illegible]
٥ زهير ثنا ابو اسحق سمعت عاصم بن ضمرة يقول سالنا عليا عن صلاة رسول الله
فذكر من صلاته قبل الظهر اربعا وركعتين بعد الظهر واربع ركعات قبل العصر قلت
حسنه ت ٥ [illegible] الا ركعتين

قبل المغرب

عبد الوارث عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشية ان يتخذها
الناس سنة رواه البخاري بلفظ انه قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس
سنة ٥ المقرئ ثنا كهمس [illegible] عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة ثلاث مرات ثم قال في الثالثة
لمن شاء [illegible] ابو اسامة ووكيع عن كهمس ن الجريري عن
عبد الله بن بريدة عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة
بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة لمن شاء ٥ رواه حبان عن عبد الله
بن بريدة [illegible] وفي رواية حسين المعلم ما يبطلها [illegible]
[illegible] ٥ ابو صالح ثنا حبان عن عبد الله حدثني ابن بريدة عن ابيه قال
رسول الله ان عند كل اذانين ركعتين ما خلا المغرب [illegible]
في المتن [illegible] ابن المبارك عن كهمس عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل
عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] قال ابن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين [illegible]
٥ خ ثنا المقرئ ثنا سعيد [illegible] يزيد بن ابي حبيب سمعت ابا الخير يقول رأيت
ابا تميم الجيشاني يركع ركعتين قبل المغرب حين يسمع اذان المغرب فاتيت عقبة
بن عامر فقلت له الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل المغرب فقال عقبة انا
كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال
الشغل ٥ ابن فضيل ثنا مختار بن فلفل سألت انسا عن الصلاة بعد العصر فقال
[illegible] عمر يضرب عليها قال وكنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلي ركعتين بعد
غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت هل كان رسول الله صلاها قال قد
كان يرانا نصليها فلم يأمرنا ولم ينهنا ٥ عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس كنا بالمدينة اذا اذن المؤذن للمغرب ابتدروا السواري وركعوا ركعتين
حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت من كثرة
من يصليها ٥ معمر عن [illegible] عن ابن المسيب كان المهاجرون لا يركعون الركعتين
قبل المغرب وكانت الانصار يركعونها قال وقال انس [illegible] سعد

هو ابن مغفل

٥ وروينا عن عبد الرحمن بن عوف فعلهما وهو من المهاجرين سمعت ابوب حدثني
ابو هريرة عن محمد بن يوسف الدمشقي عن قبيصة بن ذؤيب عن عبد الرحمن قال كنا
نركعهما اذا اقيمنا بين الاذان والاقامة في المغرب ٥ الثوري عن حماد عن زر
٥ بن عبد الرحمن بن عوف وابي بن كعب يصليان قبل المغرب ركعتين قال الثوري
فاذا يقول لهم يعني ما رواه منصور عن ابراهيم قال لم يصل ابو بكر ولا عمر ولا عثمان
قبل المغرب ركعتين ٥ الثوري حدثني عمرو بن عامر سمعت انسا يقول ان
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري يصلون ركعتين
قبل المغرب ٥ يحيى بن حمزة عن العلاء انه سأل مكحولا عن [illegible] قال كنا لا ندع
الركعتين قبل المغرب في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ شعبة عن يزيد بن خمير
سمعت خالد بن معدان ان عمرو بن عبسة [illegible] قال لقد رأيت اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون اليها كما يهبون الى المكتوبة يعني الركعتين
قبل المغرب ٥ عبد الوهاب بن عطاء نا شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن عن راشد بن
يسار قال اشهد على خمسة نفر من اصحاب الشجرة منهم مرداس او ابن مرداس
انهم كانوا يصلون ركعتين قبل المغرب ٥ يحيى ايوب حدثني ابن طاوس عن ابيه
ان ابا ايوب الانصاري صلى مع ابي بكر بعد غروب الشمس قبل الصلاة ثم لم
يصل مع عمر ثم صلى مع عثمان فذكر ذلك له فقال اني صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صليت مع ابي بكر وفرقت من عمر فلم اصل معه وصليت مع عثمان انه ليت
٥ ان عمر ٥ ان لا يراها و عن هذا [illegible] عقله انه قال ابتدعناها
في خلافة عثمان يعني بعد ما تركوها في عهد ٥ شعبة عن [illegible] شعبة عن طاوس
قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال ما رأيت احدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصليهما ورخص في الركعتين بعد العصر قال ابو جعفر هو شعبة وهم في اسم شيخه
القول قول من شاهد دون من لم يشاهد

الركعتان بعد المغرب

مالك والليث وجماعة عن نافع عن عبد الله ان رسول الله ٥ كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها
ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين و٥ كان لا يصلي بعد الجمعة

في المسجد ثم ينصرف فيسجد سجدتين متفق عليه ٥

من صلى بعد العشاء اربعا او اكثر

شعبة نا الحكم سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم
قام فقال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني
عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه
او خطيطه ثم خرج الى الصلاة ٥ مالك بن مغول حدثني مقاتل بن بشير حدثني
شريح بن هانئ عن عائشة قال سألتها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما صلى
العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات ولقد مطرنا
مرة بالليل فطرحنا له نطعا فكأني انظر الى ثقب فيه ينبع الماء منه وما رأيته
متقيا الارض بشيء من ثيابه قط قلت لمقاتل ما احسبه روى غير هذا
سمعت [illegible] الفرج نا ابو فروة عن [illegible] عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى اربع ركعات خلف
العشاء الاخرة قرأ في الركعتين الاوليين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقرأ
في الاخريين الم السجدة وتبارك كتبت له كاربع ركعات من ليلة القدر [illegible]
[illegible] فرج قلت له منكر هذا منه اسحق الازرق عن عبد الملك عن عطاء عن ايمن مولى
لابن الزبير عن تبيع عن كعب قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى العشاء الاخرة وصلى
بعدها اربع ركعات فاتم ركوعهن وسجودهن يعلم ما يقترئ فيهن كان له او قال
عدلن له بمنزلة ليلة القدر ٥

وقت الوتر

الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن راشد عن عبد الله بن ابي مرة عن خارجة بن حذافة سمعت
رسول الله يقول ان الله امدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر ما بين صلاة
العشاء الى طلوع الفجر الوتر الوتر ٥ [illegible] عن يحيى بن ابي كثير [illegible] سعد
انهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوتر فقال الوتر قبل الصبح ٥ معمر عن يحيى عن

البصري عن ابي سعيد مرفوعا اوتروا قبل ان تصبحوا كذا رواه جماعة عن يحيى
واخرجه الحاكم اخبرنا عبد الله بن يزيد بن حمدان ثنا ابرهيم بن الحسين ثنا ابو سلمة
موسى بن اسمعيل ثنا هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له رواته ثقات
فقد روينا قضا الوتر حديث ابي سعيد ثنا كثير بن زاذان ثنا عاصم الاحول
عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر ان رسول الله قال بادروا الصبح بالوتر . اخرجه [illegible] اخبرني
سليمان بن موسى ثنا نافع ان ابن عمر كان يقول من صلى من الليل فليجعل اخر صلاته وترا
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك فاذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة
الليل والوتر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر قبل الفجر وفي لفظ قال اوتروا
قبل الفجر . من اصبح ولم يوتر فقضاه
فليس عليه [illegible] عن عبد الرحمن بن عمرة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اصبح احدكم ولم يوتر فليوتر . اخرجه [illegible] ان ابا نهيك اخبره
عن ابي الدردا انه خطب فقال من ادرك الصبح فلا وتر له فذكر ذلك لعايشه
فقالت كذب ابو الدردا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح فيوتر زاد [illegible] سعد
حدثنا [illegible] عن ام الدردا عن ابي الدردا قال ربما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يوتر وقد قام الناس لصلاة الصبح هذا رواه [illegible] ثنا حاتم بن سالم البصري
ثنا عبد الوارث عنه وحديث ابن جريح اصح ثنا همام ثنا قتادة عن ابي مجلز عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ثنا [illegible] سعيد عن عامر عن سعيد عن عامر
عن ابي مجلز قال اصبح ابو موسى ولم يوتر او قال لم يصبح او اصبح [illegible]
[illegible] زهير [illegible] عن خالد [illegible] عن [illegible]
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اني اصبحت ولم اوتر قال انما الوتر
بالليل ثلاث مرات او اربع [illegible] فاوتر ثنا [illegible] عن [illegible]
قال خرج علي الى السوق وانا [illegible] فقام على الدرج فاستقبل الفجر فقال

والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس اين السايل عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه
ثنا [illegible] عن ابي عبد الرحمن السلمي قال خرج علي حين هذا [illegible] فقال نعم ساعة الوتر
[illegible] عند ذلك ثنا الثوري عن عاصم بن ابي النجود عن ابي عبد الرحمن
قال خرج علي حين ثوب ابن التياح فقال والليل اذا عسعس والصبح اذا
تنفس اين السايل عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه ثنا ابو اسحق عن عاصم
بن ضمرة ان قوما اتوا عليا رضي الله عنه فسالوه عن الوتر فقال سالتم عنه احدا
فقالوا سالنا ابا موسى فقال لا وتر بعد الاذان فقال لقد اغرق النزع
وافرط في الفتوى كل شي ما بينك وبين صلاة الغداة وتر متى اوترت
فحسن ثنا اسمعيل بن خالد عن ابي اسحق قال ابن مسعود الوتر ما بين صلاتين
صلاة العشا الى صلاة الفجر كذا رواه عبيد الله بن موسى عنه وقال زهير عنه
عن الاسود سمعت ابن مسعود يبادر به ندا الوتر ما بين الصلاتين صلاة
العشا وصلاة الفجر متى اوترت فحسن ثنا الثوري عن ابي اسحق عن الاسود
سالت عايشه متى توترين قالت بين الاذان والاقامة وما يوذنون حتى
يصبحوا قول الاسود او غيره وما يوذنون حتى يصبحوا فيه نظر فقد روينا
ان لا ذان بليل وانا بالحجاز [illegible] قبل الصبح وقول عايشه كانت تصليها قبل
طلوع الفجر او ارادت الاذان الثاني وعلى ذلك يدل رواية ابن خالد عن ابي
اسحق قال كانت عايشه توتر فيما بين التثويب والاقامة فرجع مذهبها الى
ذلك لقول علي وعبد الله ثنا [illegible] عن عبد الكريم بن الحارث عن سعيد بن جبير
[illegible] فقد استنقظ [illegible] انظر ما صنع الناس وهو [illegible]
[illegible] بصره [illegible] ثم رجع فقال قد انصرف الناس من الصبح فقام
[illegible] الضحى ثنا [illegible] عن هشام عن ابيه ان ابن مسعود قال ما ابالي
لو اقيمت الصلاة وانا اوتر [illegible] عن يحيى بن سعيد ان عبادة بن الصامت
يوم قوما فخرج يوما الى الصبح فقام المؤذن الصلاة فاسكته عبادة

حتى اوتر ثم صلى بهم الصبح قال مالك وانما يوتر بعد الفجر من نام عن الوتر فلا
يشعر احد ان يتعمد ذلك حتى [illegible] قال يصلي متى ذكره
ابو غسان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه
من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا اصبح او اذا ذكره قلت ورواه عن
زيد ابنه عبد الرحمن اخرجه [illegible] ○ مسعر عن وبرة سالت ابن عمر عمن نام عن الوتر
حتى تطلع الشمس ايصليها قال ارايت لو نمت عن الصبح حتى تطلع الشمس هل كنت
تصليها قال قلت فمه قال فمه ○ [illegible] عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر
عن ابيه انه كان في مسجد عمرو بن شرحبيل فاقيمت الصلاة فجعلوا ينتظرونه فجاء فقال
اني كنت اوتر قال وسئل ابن مسعود هل بعد الاذان وتر قال نعم وبعد الاقامة
قال وحدث عن النبي صلى الله عليه انه نام عن الصلاة حتى طلعت الشمس ثم قام فصلى

وقت سنة الصبح مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة ان
رسول الله صلى الله عليه كان اذا سكت المؤذن من الاذان لصلاة الصبح وبدا الصبح
ركع ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة ○ عمرو بن دينار عن الزهري عن سالم عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه كان اذا طلع الفجر صلى ركعتين

كراهية الاتيان بها بعد الاقامة ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
حفص بن عاصم عن عبد الله بن بحينة [illegible] مالك ان النبي صلى الله عليه مر برجل يصلي
وقد اقيمت صلاة الصبح فكلمه بشيء لا ندري ما هو قال فلما انصرفنا احطنا به
ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه قال قال يوشك احدكم ان يصلي الصبح اربعا
رواه [illegible] حدث عبد الله [illegible] عن ابيه [illegible] قال القعنبي عبد الله بن مالك بن بحينة
عن ابيه فاخطا ورواه البخاري ورواه جماعة عن ابراهيم على الصواب ○ شعبة عن
سعد بن ابراهيم عن حفص [illegible] عن ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه [illegible]
وقد اقيمت الصلاة ورجل يصلي ركعتين فقال تصلي الصبح اربعا [illegible]
ابو عوانة وحماد بن سلمة عن سعد قال [illegible] وقال ابن اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله [illegible]
وقال القعنبي رواه [illegible] عن [illegible] [illegible] محمد عبد الرحمن [illegible] عن

مالك [illegible]

عبد الله بن مالك بن بحينة ان النبي قال المؤلف الصحيح هكذا وبحينة قال ابن المديني
هي ام عبد الله بن مالك الازدي [illegible] من ازد شنوءة ○ الكشميهني حفص عن
سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه دخل حين اقيمت صلاة
الصبح فقال [illegible] وهو يصلي فقال اتصلي الصبح اربعا ○ خالد بن مخلد
ثنا سليمان بن بلال عن جعفر عن ابيه عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال خرج رسول الله
الى صلاة الصبح ومعه بلال فاقام الصلاة ثم مر بي وضرب منكبي وقال تصلي
الصبح اربعا ○ عبد الواحد ثنا عاصم عن عبد الله بن سرجس قال دخل رجل
المسجد ورسول الله في صلاة الصبح فصلى ركعتين قبل ان يصل الى الصف فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه قال له يا فلان باي صلاتيك اعتددت
بالتي صليت وحدك او بالتي صليت معنا ○ الطيالسي ثنا ابو عامر الخراز
عن [illegible] عن ابن عباس قال كنت اصلي واخذ المؤذن في الاقامة فجذبني
النبي صلى الله عليه وقال اتصلي الصبح اربعا ○ زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار
سمعت عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا اقيمت الصلاة فلا
صلاة الا المكتوبة وقال مرة اذا اقيمت ○ غندر ثنا شعبة ح وابو عاصم
عن ابن جريج ح ومسلم بن ابراهيم عن حماد بن سلمة ح ويزيد بن هرون عن حماد بن زيد عن ايوب
كلهم عن عمرو عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة مرفوعا اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة
وزاد مرة قال يزيد قال حماد [illegible] عمرا فحدثني به ولم يرفعه [illegible] ورواه ايضا
زياد بن سعد ومحمد بن جحادة وابان العطار وغيرهم [illegible] وجماعة عن عمرو مرفوعا ○ ابراهيم
[illegible] ثنا زكريا بن عدي ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابي هريرة قال اذا
[illegible] الصلاة الحديث قال حماد [illegible] حدثت بهذا عمرو مرة فرفعه فقال له رجل
[illegible] يرفعه قال لا والله فسكت ○ يحيى بن نصر المروزي [illegible]
[illegible] ابو زرعة ثنا مسلم الزنجي عن عمرو بن دينار بهذا وزاد فيه قيل يا رسول الله ولا ركعتي
الفجر قال ولا ركعتي الفجر قال المؤلف في الصحاح [illegible] ○ وعن حجاج بن نصير عن
عباد بن كثير عن ليث عن عطاء عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا

[illegible]

لم يخرجه

أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة إلا ركعتي الصبح حجاج وعباد
ضعيفان وسرور عن حجاج ضعيف اتصاله فيه مجاهد بدل عطا وبشر بشي
وروينا عن عمر رضي الله عنه أنه كان إذا رأى رجلا يصلي وهو يسمع الإقامة
ضربه ٥ حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه أبصر رجلا يصلي ركعتين
والمؤذن يقيم فحصبه وقال أتصلي الصبح أربعا ٥ جوازهما
بعد الفريضة لمن لم يصلهما ابن نمير عن سعد بن سعيد حدثني محمد بن إبراهيم عن قيس بن عمرو قال رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح ركعتان فقال الرجل إني لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلهما
فصليتهما الآن فسكت رسول الله قال ابن عيينة ٥ كان عطاء بن أبي رباح يرويه
عن سعد بن سعيد قال د رواه عبد ربه ويحيى ابنا سعيد مرسلا أن جدهم
صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ٥ أسد بن موسى نا الليث عن يحيى بن سعيد عن أبيه عن
جده أنه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الفجر فصلى معه فلما سلم قام فصلى
ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هاتان الركعتان فقال لم أكن صليتهما قبل
فسكت ولم يقل شيئا ٥ من جعل قضاءهما بعد طلوع الشمس
إلى الظهر يحيى القطان عن يزيد بن كيسان حدثني أبو حازم عن أبي هريرة قال
عرسنا مع رسول الله فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليأخذ كل رجل منكم برأس راحلته فإن هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال
ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين ثم أقيمت الصلاة فصلى الغداة وروينا في
هذه القصة عن قتادة وعمران بن حصين أنه قضى هاتين الركعتين ٥ همام عن قتادة
عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل
ركعتي الغداة فليصلهما إذا طلعت الشمس تفرد به عمرو بن عاصم عن همام
٥ يونس عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله أخبراه عن
عبد الرحمن بن عبد القاري سمع عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه من الليل

أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من
الليل ٥ مالك عن داود بن الحصين عن الأعرج عن عبد الرحمن بن عبد القاري أن عمر
قال من فاته حزبه من الليل فقرأه حين تزول الشمس إلى صلاة الظهر فكأنه
لم يفته أو كأنه أدركه موقوف ٥ حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان لا
يصلي من أول النهار حتى تزول الشمس فصلى يوما فسئل عن ذلك حين طلع
فقال إني لم أكن صليت ركعتي الغداة ٥ مالك بلغه أن ابن عمر فاتته ركعتا الفجر
فصلاهما بعد أن طلعت الشمس مالك بلغني عن القاسم بن محمد مثله ورواه سفيان
وعن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قضاء النوافل مطلقا
من حديث عائشة وأم سلمة في الركعتين بعد العصر حماد بن سلمة عن الأزرق بن
قيس عن ذكوان عن عائشة عن أم سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد العصر فصلى ركعتين فقلت يا رسول الله ما هاتان الركعتان قال ما كنت تصليهما
فقال كنت أصليهما بعد الظهر فجاءني مال فشغلني عنهما فصليتهما الآن قلت
المحفوظ بكير عن كريب عنها ٥ أبو عوانة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فاتته الصلاة من الليل من وجع أو غيره
صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ٥ عيسى بن يونس عن سعيد عن قتادة نحوه وزاد فيه
كان إذا عمل عملا أثبته وكان إذا نام من الليل أو مرض صلى من النهار ثنتي عشرة
ركعة ٥ النضر بن شميل نا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمعت أبا سلمة عن عائشة قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله قال أدومها وإن قل ٥
… في النوافل الأوزاعي نا الوليد بن هشام عن
معدان بن طلحة قلت لثوبان دلني على عمل ينفعني الله به فسكت عني قلت دلني
على عمل ينفعني الله به فسكت عني قلت دلني على عمل ينفعني الله به فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه
بها خطيئة قال معدان ثم لقيت أبا الدرداء فحدثني مثل ذلك ٥ رواه مسلم وزاد

فيه عليك بالسجود رواه الأوزاعي نا يحيى نا أبو سلمة حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي قال كنت
أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وآتيه بوضوئه وحاجته فكان يقوم من الليل فيقول
سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده الهوي سبحان رب العالمين سبحان رب العالمين الهوي
قال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك حاجة فقلت يا رسول الله مرافقتك في الجنة
قال فأعني على نفسك بكثرة السجود. سفيان عن [illegible] عن [illegible] قال ابن مسعود إنك
ما دمت في الصلاة فإنك تقرع باب الملك ومن يكثر قرع باب الملك يفتح له

صلاة الليل مثنى مثنى

خ م مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل
قال مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة توتر له ما قد صلى. شعبة عن عقبة
بن حريث عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا رأيت أن الصبح
يدركك فأوتر بواحدة قال رجل لابن عمر ما مثنى قال تسلم في كل ركعتين. ابن وهب
عن عمرو بن الحارث ويونس وابن أبي ذئب أن ابن شهاب أخبرهم عن عروة عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة
يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة ويسجد سجدة قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل
أن يرفع رأسه فإذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين
خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة فيخرج معه
قال وبعضهم يزيد على بعض لم يذكر [illegible] فيه ابن أبي ذئب. ورواه الأوزاعي [illegible]
حدثنا الأوزاعي فإذا سكت المؤذن قال الوليد يعني أذن وهو الصبح

صلاة الليل والنهار مثنى مثنى

شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي البارقي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل
والنهار مثنى مثنى. رواه جماعة عن شعبة وكذلك رواه عبد الملك بن حسين عن يعلى. قال ابن
[illegible] سئل البخاري عن حديث يعلى أصحيح هو قال نعم وقال [illegible] قال سعيد [illegible]
كان ابن عمر لا يصلي أربعا لا يفصل بينهن إلا المكتوبة. عمرو بن الحارث عن بكير عن [illegible] ابن [illegible]

قلت: قال ابن [illegible]

عن يحيى بن عبد الرحمن بن ثوبان حدثه أنه سمع ابن عمر يقول صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يريد به
التطوع. ابن أبي سلمة هو عبد الله. رواه الليث بن سعد عن عبد ربه بن سعيد عن عمران بن أبي
أنس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتضرع وتخشع وتمسكن
وتقنع يديك يقول ترفعهما إلى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب فمن لم يفعل فهي خداج
قلت تابعه ابن لهيعة وخالفهما شعبة فرواه عن عبد ربه فجعله من مسند المطلب بن ربيعة
رواه جماعة عن شعبة عن عبد ربه عن أنس بن أبي أنس عن ابن العمياء عن عبد الله بن الحارث عن
المطلب بن ربيعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى وتشهد في كل
ركعتين وتبأس وتمسكن وتقنع يديك وتقول اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك
فهي خداج فهي خداج وفي لفظ وتقنع بيديك. قال الترمذي في العلل سمعت
البخاري يقول رواية الليث أصح وشعبة أخطأ فيه في مواضع

أربع بتسليمة. البخاري عن عبيدة بن معتب عن

إبراهيم عن سهم بن منجاب عن القرثع عن أبي أيوب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حين تزول
الشمس أربعا فقلت يا رسول الله ما هذه الصلاة قال إن أبواب السماء تفتح حين تزول
الشمس فلا ترتج حتى تصلى الظهر فأحب أن يصعد لي فيهن خير قبل أن ترتج
أبواب السموات قلت يا رسول الله تقرأ فيهن قال نعم قلت أفيهن كلهن قال نعم قلت فيهن
سلام فاصل قال لا إلا في آخرهن. تابعه ابن فضيل عن عبيدة بن معتب قلت ورواه
شعبة ووكيع عنه وهو ضعيف الحديث
[illegible] إسماعيل بن [illegible] قال المكثره
إبراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن القرثع عن أبي أيوب الأنصاري قال أدمن رسول الله
أربع ركعات يصليهن حين تزول الشمس [illegible] أبو أيوب فقلت يا رسول الله
[illegible] الصلاة الحديث قال [illegible] رواه أبو داود عن شعبة وجاء عن شعبة وفيه عن سهم
عن قزعة عن قرثع وقيل عن قرثع عن قزعة قال في [illegible] يحيى القطان قال لو حدثت
عن عبيدة بشيء لحدثت عنه بهذا الحديث قال وعبيدة ضعيف. شريك عن

الاعمش عن المسيب بن رافع عن عمار الصلت عن ابي ايوب في ذلك مثل لسعد
عن سفيان عن عبد الله بن عمير عن المسيب عن رجل عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي اربعا قبل الظهر فقيل انك تديم هذه الصلاة قال اذا زالت الشمس
فتحت ابواب السماء فاحب ان اقدم قبل ان تزيغ لفظ سفيان وقد ورد
في الوتر خمس لا يسلم ولتسع لا يقعد الا في الثامنة ولا يسلم الا في التاسعة

من اجاز ان تصلي بلا عقد عدد

الاوزاعي نا هرون بن رئاب قال دخل الاحنف بن قيس مسجد دمشق فاذا هو
برجل يكثر الركوع والسجود فقال والله لا اخرج حتى انظر على شفع ينصرف او
على وتر فلما انصرف الرجل قال له يا عبد الله هل تدري على شفع انصرفت ام
على وتر قال ان لا اكون ادري فان الله يدري اني سمعت خليلي ابا القسم صلى الله عليه
يقول ثم بكى ثم قال سمعت خليلي ابا القسم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه
الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة فقال له الاحنف من انت يرحمك الله قال ابو ذر
قال فتقاصرت الي نفسي مما وقع في نفسي عليه ○

التطوع قاعدا

قلت فيه انقطاع

هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق سالت عائشة عن صلاة رسول الله
فقالت كان يكثر الصلاة قائما وقاعدا فاذا افتتح الصلاة قائما ركع قائما واذا افتتح
الصلاة قاعدا ركع قاعدا ○ الجريري عن عبد الله بن شقيق قلت لعائشة هل كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد قالت نعم بعد ما حطمه الناس ○ ابن جريج
نا عثمان بن ابي سليمان ان ابا سلمة اخبره عن عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
لم يمت حتى كان كثير من صلاته وهو جالس ○ الضحاك بن عثمان عن عبد الله بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان اكثر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ثقل
وبدن وهو جالس ○ ملك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن ابي
وداعة عن حفصة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبحته قاعدا
حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبحته قاعدا وكان يقرا بالسورة فيرتلها
حتى تكون اطول من اطول منها ○ الحسن بن صالح عن سماك عن جابر ان النبي

١٢

صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا

من نشط فصلى بعض الركعة قائما

مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل
قاعدا حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلاثين
او اربعين اية ثم ركع ○ مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر عن ابي سلمة
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي
من قراءته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين اية قام فقرا وهو قائم ثم ركع ثم سجد
ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك ○ ابن علية عن الوليد بن ابي هشام عن
ابي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة ان النبي كان يقرا وهو قاعد فاذا اراد ان يركع قام
قدر ما يقرا انسان اربعين اية

فضل القائم على القاعد في الصلاة

حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين سالت النبي صلى
الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا
فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد ○ شعبة عن
منصور عن هلال بن يساف عن ابي يحيى عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
قال صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم وفي حديث جرير عن منصور تخصيص
النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة جالسا وان قوله صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم
في غيره وسنبينه في خصائصه عليه السلام وهو في كتاب النكاح

التطوع على الراحلة حيث كانت

ورواه ابن شهاب
عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه
ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة ○ حماد بن مسعدة عن عبيد الله عن نافع
ان عبد الله كان يصلي على بعيره حيث توجه واخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يفعل ذلك وان عبد الله كان يوتر على بعيره

قيام شهر رمضان

ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ○ عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة

ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
اخبرني ابو سلمة مثله ٥ ابن وهب اخبرني مالك عن ابن شهاب عن حميد
وابي سلمة عن ابي هريرة مثله ورواه ابن عيينة عن الزهري عن ابي سلمة ولفظه من صام
رمضان وقال ومن قام ليلة القدر ٥ عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة
يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم والامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر ورواه مالك عن
الزهري قال وقال ابن شهاب فتوفي رسول الله والامر على ذلك في خلافة ابي بكر
وصدرا من خلافة عمر ٥ عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة
فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم فلما اصبح قال
قد رايت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض
عليكم قال وذلك في رمضان ٥ الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان
عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل يصلي في
المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا بذلك فاجتمع اكثر منهم
فخرج الليلة الثانية فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا بذلك فكثر
اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة
الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق
رجال منهم يقولون الصلاة فلم يخرج اليهم حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى
صلاة الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي شانكم الليلة
ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها ٥ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرغبهم في قيام رمضان من غير ان يامرهم بعزيمة امر فيه فيقول من قام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر

على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر قال عروة
واخبرني عبد الرحمن بن عبد القاري انه كان يعمل مع عمر وكان يعمل مع عبد الله بن الارقم
على بيت مال المسلمين ان عمر خرج ليلة من رمضان فخرج معه عبد الرحمن
فطاف في المسجد واهل المسجد اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي
بصلاته الرهط فقال عمر والله لا اظن لو جمعناهم على قارئ واحد لكان
امثل ثم عزم ان يجمعهم على قارئ فامر ابي بن كعب ان يقوم بهم في رمضان
فخرج عمر والناس يصلون بصلاة قارئهم ومعه عبد الرحمن بن عبد فقال عمر
نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون يريد اخر الليل وكان
الناس يقومون في اوله اخرجه خ دون رواية ابن عبد وانما اخرج ذلك من طريق مالك
عن الزهري ٥ مالك في عن ابن شهاب عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري خرجت مع عمر
ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع فذكره ٥ ابن عيينة عن هشام بن
عروة عن ابيه ان عمر جمع الناس على قيام شهر رمضان الرجال على ابي بن كعب والنساء
على سليمان بن ابي حثمة ٥ مروان بن معاوية عن عبد الله الثقفي نا عرفجة الثقفي قال كان علي
يامر الناس بقيام شهر رمضان ويجعل للرجال اماما وللنساء اماما فكنت انا امام النساء

من زعم ان التراويح فرادى افضل

وهيب نا موسى بن عقبة سمعت ابا النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي
فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي
رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء
في بيته الا المكتوبة ٥ الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن عمر انه قال له رجل اصلي خلف
الامام في رمضان قال تقرا القران قال نعم قال افتنصت كانك حمار
صل في بيتك ٥ الوليد بن مسلم نا عمر بن محمد عن نافع عن ابن عمر انه كان يقوم في بيته في شهر رمضان
فاذا انصرف الناس من المسجد اخذ اداوة من ماء ثم يخرج الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم لا يخرج منه حتى يصلي فيه الصبح

من زعم انها جماعة اولى

الثوري عن داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفير عن أبي ذر قال صمنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا من الشهر شيئا حتى كانت ليلة
ثلاث وعشرين فقام بنا حتى ذهب نحو من ثلث الليل ثم لم يقم بنا من الليلة الرابعة
وقام بنا في الليلة الخامسة حتى ذهب نحو من نصف الليل فقلت يا رسول الله
لو نفلتنا بقية الليل فقال إن الإنسان إذا قام مع الإمام حتى ينصرف
حسب له بقية ليلته ثم لم يقم بنا السادسة وقام السابعة وبعث إلى أهله
واجتمع الناس حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح قلت وما الفلاح قال السحور.
رواه وهيب عن داود فقال ليلة أربع وعشرين السابع مما يبقى وقال ليلة ست
وعشرين أي الخامس مما يبقى وليلة ثمان وعشرين الثالث مما يبقى وبمعناه رواه هشيم
ويزيد بن زريع وعبد الوهاب عن داود واختلف على الثوري فيه فرواه عبد الرزاق عنه
كما ذكرنا وتابعه حماد بن سلمة عن داود وقال محمد بن موسى الأنصاري عن داود ...

من زعم أنها بالجماعة أولى لغير القارئ

بكر بن مضر وغيره عن ابن الهاد أن ثعلبة بن أبي مالك القرظي حدثه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة في رمضان فرأى ناسا في ناحية المسجد يصلون فقال ما يصنع هؤلاء
قال قائل يا رسول الله هؤلاء ناس ليس معهم قرآن وأبي بن كعب يقرأ وهم معه يصلون
بصلاته قال قد أحسنوا أو قد أصابوا ولم يكره ذلك لهم. مرسل حسن ثعلبة من
الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة وقيل له رؤية وخرجه ابن منده في الصحابة. ... ابن
سعد نا ابن وهب أخبرني مسلم بن خالد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال خرج رسول الله
فإذا الناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء فقيل هؤلاء ناس ليس
معهم قرآن وأبي بن كعب يصلي وهم يصلون بصلاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصابوا
ونعم ما صنعوا قال د مسلم ضعيف. حفص بن ... العذري نا الحكم بن أبان عن عكرمة
قالت عائشة كنا نأخذ الصبيان من الكتاب ليقوموا بنا في شهر رمضان فنعمل لهم
القلية والخشكنانج قلت حفص واه.

عدد التراويح

مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة
سألت عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت

ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غير رمضان على إحدى عشرة
ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن
توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي. أبو شيبة إبراهيم بن عثمان
واه عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في شهر
رمضان بعشرين ركعة في غير جماعة والوتر. سمعه منه منصور بن أبي مزاحم.
مالك عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد أنه قال أمر عمر أبي بن كعب وتميما الداري
أن يقوما للناس بإحدى عشرة ركعة وكان القارئ يقرأ بالمئين حتى كنا نعتمد على
العصي من طول القيام وما كنا ننصرف إلا في فروع الفجر. علي بن الجعد
نا ابن أبي ذئب عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كانوا يقومون على عهد عمر
في شهر رمضان بعشرين ركعة وكانوا يقرؤون بالمئين وكانوا يتوكؤون على عصيهم
في عهد عثمان من شدة القيام. مالك عن يزيد بن رومان قال كان
الناس يقومون في زمان عمر في رمضان بثلاث وعشرين ركعة يمكن الجمع بأنهم
قاموا أول مرة بإحدى عشرة ثم قاموا بالعشرين ويوترون بثلاث. جعفر بن عون نا أبو الخصيب
قال كان يؤمنا سويد بن غفلة في رمضان فيصلي خمس ترويحات عشرين ركعة.
وروي عن شتير بن شكل وكان من أصحاب علي رضي الله عنه أنه كان يؤمهم في رمضان بعشرين
ركعة ويوتر بثلاث. حماد بن شعيب عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن علي أنه دعا
القراء في رمضان فأمر منهم رجلا يصلي بالناس عشرين ركعة قال وكان علي يوتر بهم
قلت حماد واه. الحسن بن صالح عن أبي سعد البقال عن أبي الحسناء أن عليا أمر رجلا أن
يصلي بالناس خمس ترويحات عشرين ركعة إسناده لين. أبو بكر بن عياش عن
الربيع بن سحيم عن زيد بن وهب قال كان عمر يروحنا في رمضان يعني بين الترويحتين
قدر ما يذهب الرجل من المسجد إلى سلع كذا قال ولعله أراد الذي يصلي بهم بأمر عمر.
الحسن بن بشر الكوفي نا المعافى عن عمران بن المغيرة بن زياد الموصلي عن عطاء عن عائشة قالت كان

ابن أخت السائب بن [illegible]

إسناده [illegible]

إسناده صحيح

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اربع ركعات في الليل ثم يتروح فاطال حتى رحمته فقلت بابي انت وامي يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا المغيرة ليس بالقوي

قدر قراءتهم في رمضان

نا ابن نا عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي قال دعا عمر بثلاثة قراء فاستقراهم فامر اسرعهم قراءة ان يقرا للناس ثلاثين اية وامر اوسطهم ان يقرا خمسا وعشرين اية وامر ابطاهم ان يقرا عشرين اية رواه الثوري عن عاصم مالك عن داود بن الحصين سمع الاعرج يقول ما ادركت الناس الا وهم يلعنون الكفرة في رمضان قال وكان القارئ يقوم بسورة البقرة في ثماني ركعات فاذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة راى الناس انه قد خفف مالك عن عبد الله بن ابي بكر سمعت ابي يقول كنا ننصرف من القيام في رمضان فنستعجل الخادم بالطعام مخافة الفجر

قنوت الوتر

ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن بريد بن ابي مريم عن ابي الحوراء قال الحسن بن علي علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت زهير عن ابي اسحاق عن بريد عن ابي الحوراء عن الحسن علمني رسول الله اللهم اهدني الى اخره وقال يقولها في القنوت في الوتر

من قال يقنت في النصف الاخير من رمضان فقط

هشام بن حسان عن محمد عن بعض اصحابه ان ابي بن كعب امهم يعني في رمضان وكان يقنت في النصف الاخر من رمضان يونس عن الحسن ان عمر جمع الناس على ابي بن كعب فكان يصلي بهم عشرين ليلة ولا يقنت بهم الا في النصف الباقي فاذا كان العشر الاواخر تخلف فصلى في بيته فكانوا يقولون ابق ابي الثوري عن ابي اسحاق عن علي انه كان يقنت في النصف الاخر من رمضان الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن قال امنا علي في زمن عثمان عشرين ليلة ثم احتبس فقال بعضهم

قد تفرغ لنفسه ثم امهم ابو حليمة معاذ القاري فكان يقنت قلت الحكم ضعيف حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يقنت في الوتر الا في النصف من رمضان سلام بن مسكين كان ابن سيرين يكره القنوت في الوتر الا في النصف الاخر من رمضان هشام نا قتادة قال القنوت في النصف الاواخر من رمضان الوليد بن مزيد قال سئل الاوزاعي عن القنوت في شهر رمضان فقال اما مساجد الجماعة فيقنتون من اول الشهر الى اخره واما اهل المدينة فانهم يقنتون في النصف الباقي غسان بن عبيد نا ابو عاتكة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في النصف من رمضان الى اخره ابو عاتكة طريف قال البخاري منكر الحديث قاله النسائي وغيره وغسان خرقه احمد بن حنبل ما ابعده

قيام الليل والترغيب فيه

ابن ابي عروبة نا قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام قال انطلقت الى ابن عباس فسالته عن الوتر فقال الا ادلك على اعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من قال عائشة فائتها فسلها ثم ارجع الي فاخبرني بردها عليك فانطلقت اليها فاتيت على حكيم بن افلح فاستلحقته فانطلقنا الى عائشة فاستاذنا فدخلنا فقالت من هذا فقلت حكيم بن افلح قالت من هذا معك قلت سعد بن هشام قالت من هشام قلت ابن عامر قالت نعم المرء كان عامر اصيب يوم احد قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرا القران قلت بلى قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القران قال فهممت ان اقوم ثم بدا لي فقلت انبئيني عن قيام رسول الله قالت الست تقرا يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله افترض القيام في اول هذه السورة فقام رسول الله واصحابه حولا حتى انتفخت اقدامهم وامسك الله خاتمتها اثني عشر شهرا في السماء ثم انزل الله التخفيف في اخرها فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال فهممت ان اقوم ثم بدا لي وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله قالت كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا ثم يصلي تسع ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة فيدعو ربه ويصلي على نبيه ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلي التاسعة فيقعد ثم يحمد ربه ويصلي على نبيه ويدعو ثم يسلم تسليمة يسمعنا

ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن
نبي الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع وصلى ركعتين بعدما يسلم
وكان اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم عن قيام الليل صلى من
النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله قرا القران كله في ليلة ولا قام ليلة حتى
الصباح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان فاتيت ابن عباس فحدثته بحديثها
فقال صدقت وكان اول امر سعد قال لي بشر راويه عن عوف يعني اول
امره انه طلق امراته ثم ارتحل الى المدينة ليبيع عقارا له بها ويجعله في
الكراع والسلاح ثم يجاهد الروم حتى يموت فلقي رهطا من قومه فاخبروه
ان رهطا منهم ستة ارادوا ذلك في حياة نبي الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم عن ذلك
ه الحسين وابو داود عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال في المزمل قم الليل الا قليلا
نسختها الاية التي فيها علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القران
وناشئة الليل اوله كانت صلاتهم لاول الليل يقول هو اجدر ان تحصوا ما
فرض الله عليكم من قيام الليل وذلك ان الانسان اذا نام لم يدر متى يستيقظ
وقوله اقوم قيلا هو اجدر ان يفقه في القران وقوله ان لك في النهار سبحا
طويلا يقول فراغا طويلا ه مسعر عن سماك الحنفي سمعت ابن عباس يقول لما
نزل اول المزمل كانوا يقومون نحوا من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل اخرها فكان
بين اولها واخرها قريب من سنة ه الزهري اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي
اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة ليلا فقال
الا تصليان فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله عز وجل فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا
فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه
ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ه معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى
رؤيا فاقصها عليه وكنت غلاما شابا اعزب فكنت انام في المسجد فرايت كان
ملكين اتياني فقال احدهما للاخر انطلقا به الى النار فجعلت اقول اعوذ بالله
من النار فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع فانطلقوا بي حتى وقفنا على النار

فاذا هي مطوية واذا لها قرنان كقرني البئر ورايت فيها رجالا اعرفهم فلما اصبحت
غدوت على حفصة فقصصتها عليها فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل قال سالم فكان لا ينام من الليل الا قليلا
ه ابن وهب اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا نام ثلاث عقد كل عقدة
يضرب مكانها عليك ليل طويل فارقد فاذا استيقظ فذكر ربه انحلت
عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب
النفس وان لم يفعل اصبح خبيث النفس كسلان ه ابن عجلان عن القعقاع عن
فصل
حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال رسول الله رحم الله رجلا قام من الليل فايقظ
امراته فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت
زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء ه شيبان عن الاعمش عن علي بن الاقمر عن
الاغر ابي مسلم عن ابي سعيد وابي هريرة قال رسول الله من استيقظ من الليل وايقظ
امراته فصليا من الليل ركعتين جميعا كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات
رواه سفيان عن علي بن الاقمر فوقفه على ابي سعيد فقط وقال واراه ذكر ابا هريرة
ورواه عيسى بن جعفر الرازي عن سفيان مرفوعا ه معاذ عن عوف عن زرارة بن
اوفى عن عبد الله بن سلام قال لما ان قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس قبله
قالوا قدم رسول الله فجئت في الناس لانظر الى وجهه فلما ان رايت وجهه عرفت ان
وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول شيء سمعته يقول ان قال يا ايها الناس اطعموا الطعام
وافشوا السلام وصلوا الارحام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام
قلت رواه عدة عن عوف وصححه ه ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد
عن ابي ادريس الخولاني عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل
فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم
كذا بهذا الاسناد ه محمد بن ابراهيم ثنا ابو عبد الله خالد بن خلي عن بكر بن خنيس عن ربيعة
عن ابي ادريس عن بلال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بقيام الليل فانه داب

الصلاة قبلكم الحديث وزاد فيه ومطرده للداء عن الجسد وان قيام الليل قربة الى
الله ٥ ابو النضر ثنا بكر بن خنيس عن محمد القرشي عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس عن
بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وان قيام الليل
قربة الى الله وتكفير للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد ٥ مسعر
عن زبيد عن مرة الهمداني قال قال عبد الله فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل
صدقة السر على صدقة العلانية

فضل قيام اواخر الليل

ثنا محمد بن مسلم بن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب
له ومن يسالني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له ٥ محمد بن خشرم ثنا سعد بن سعيد
حدثني سعيد بن مرجانة سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله عز وجل
الى السماء الدنيا لشطر الليل او لثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له او
يسالني فاعطيه ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم قال الوليد سمعت ابي وزاد فيه
وذكر الحديث والنور واللفظ وهذه الاحاديث التي جاءت في التشبيه فقالوا امروها
كما جاءت بلا كيف ٥ حفص عن المهدي ثنا ابو داود الطيالسي قال كان سفيان الثوري
وشعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وشريك وابو عوانة لا يحدون ولا يشبهون
ولا يمثلون يروون الحديث لا يقولون كيف واذا سئلوا اجابوا بالاثر ٥
اخبرني ثنا ابي سمعت ابا محمد احمد بن عبد الله المزني يقول حديث النزول قد ثبت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة وورد في التنزيل ما يصدقه وهو قوله وجاء ربك والملك
صفا صفا والنزول والمجيء صفتان منفيتان عن الله تعالى من طريق الحركة والانتقال
من حال الى حال بل هما صفتان من صفات الله بلا تشبيه جل الله عما يقول
المعطلة لصفاته والمشبهة بها علوا كبيرا ٥ قال الخطابي يقول انما ينكر
هذا وما اشبهه من الحديث من يقيس الامور في ذلك بما يشاهده من النزول
الذي هو تدل من اعلى الى اسفل وانتقال من فوق الى تحت وهذه صفة
الاجسام والاشباح فاما نزول من لا يستولي عليه صفات الاجسام
فان هذه المعاني غير متوهمة فيه وانما هو خبر عن قدرته ورافته

بعباده وعطفه عليهم واستجابة دعائهم ومغفرته لهم يفعل ما يشاء
لا يتوجه على صفاته كيفية ولا على افعاله كمية سبحانه ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير قلت الصواب في حديث النزول ونحوه ما قاله مالك
واقرانه انه يمر كما جاء بلا كيفية ولا نلزم الكوخ ونفي الانتقال واثباته عبارة
محدثة فان ثبت في الاثر رويناها ونطقنا بها وان نفيت في الاثر نطقنا
بالنفي وان لم يثبت السكوت واحينا بما ثبت في الكتاب والسنة على مقتضاه

الترغيب في قيام جوف الليل

ابن عيينة ثنا عمرو بن
دينار انه سمع عمرو بن اوس الثقفي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما
واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
٥ مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة قال قالت عائشة ما الفى النبي صلى الله عليه وسلم
عندي السحر الاخر الا نائما ٥ هشام عن ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليوقظه الله بالليل فما يجي السحر حتى يفرغ من جزئه ٥ الاشعث بن ابي
الشعثاء عن ابيه عن مسروق سالت عائشة عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان
احب العمل اليه الدائم قلت فاي حين كان يقوم قالت كان اذا سمع الصارخ قام فصلى يعني
الديك ٥ زائدة عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد الحميري عن ابي هريرة
قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل بعد المكتوبة قال الصلاة
في جوف الليل قال فاي الصوم افضل بعد رمضان قال شهر الله الذي تدعونه المحرم
تابعه جرير عن عبد الحميد وكذلك رواه ابو بشر عن حميد بن عبد الرحمن واحمد بن الحسن
الحسن ٥ حدثنا احمد بن معاذ المروزي ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك
بن عمير عن جندب البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان افضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة
في جوف الليل وان افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم
٥ معاوية بن صالح حدثني سليم بن عامر وضمرة بن حبيب ونعيم بن زياد عن ابي امامة الباهلي
قال حدثني عمرو بن عبسة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بعكاظ
فقلت يا رسول الله هل من دعوة اقرب من اخرى او ساعة يبتغى او يبغى ذكرها

دون ما الليل هو وسط الليل[?] ... (marginal note)

الربع من الليل

قال لعمرو بن عبسة اقرب ما يكون الرب من العبد جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن ٥ وعن ابي سلام عن ابي امامة عن عمرو بن عبسة قال قلت يا رسول الله اي الليل اسمع قال جوف الليل الآخر ٥ عوف عن ابي الجلد عن ابي العالية حدثني ابو مسلم قال قلت لابي ذر اي صلاة الليل افضل قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نصف الليل او قليل فاعله

القول عند القيام للتهجد

خ م لر عن ... سليمان الاحول خال ابن ابي نجيح سمعت طاوسا سمعت ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والنبيون حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او قال لا اله غيرك قال سفيان قال الحميدي وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله ٥ م ... سليمان الاحول عن طاوس سمع ابن عباس يقول كان رسول الله اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت ٥ خ م الوليد عن الاوزاعي عن عمير بن هانئ حدثني جنادة بن ابي امية حدثني عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي غفر له او قال فدعا استجيب له فان هو عزم فقام فتوضأ وصلى قبلت صلاته

ما يفتتح به صلاته

خ م عكرمة بن عمار حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة سألت عائشة بأي شيء كان النبي

صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل يفتتح صلاته اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم

ويفتتح بركعتين خفيفتين

هشيم انا ابو حرة عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين ٥ هشيم عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين رواه ابو اسامة وحاتم وابو خالد الاحمر عنه هكذا وقال جماعة عن هشام موقوفا منهم حماد بن زيد ورواه ابن عون وايوب عن محمد بالوقف ... خالد عن رباح عن معمر عن ايوب موقوف ٥

عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه وسلم وصفتها

مالك خ م عن المقبري عن ابي سلمة سألت عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ٥ ابن عيينة عن ابن ابي لبيد عن ابي سلمة عن عائشة قال سألتها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كانت صلاته بالليل في رمضان وغيره ثلاث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر ٥ خ م حنظلة عن القاسم عن عائشة كان رسول الله يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر ٥ الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر ٥ خ شعيب عن الزهري اخبرني عروة حدثتني عائشة ان رسول الله كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على

شعبة الا انه قال حتى ينادي المنادي بالصلاة . ورواه ابن ابي ذئب عن الزهري ولفظه
يصلي فيما بين العشاء الى ان ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة يسلم في كل
ركعتين ويوتر بواحدة ويمكث في سجوده بقدر ما يقرأ احدكم خمسين
اية ثم اذا اسكت المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه
الايمن حتى ياتيه المؤذن ٥ مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس انه بات
عند ميمونة خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه واهله في طولها فنام رسول الله حتى اذا انتصف الليل او قبله
بقليل او بعده استيقظ فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه
ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع
يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال القعنبي ست مرات ثم اوتر ثم اضطجع حتى
اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح . رووه عن مالك عنه
٥ الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن مخرمة بن سليمان ان كريبا اخبره
قال سالت ابن عباس عن صلاة رسول الله بالليل فذكر انه بات عنده فنام على جنبه
على يساره فجعلني على يمينه ثم وضع يده على راسي فجعل يمس اذني كانه يوقظني
فصلى ركعتين خفيفتين قلت قرأ فيهما بام القران في كل ركعة ثم سلم ثم صلى بعد
ثم سلم حتى صلى احدى عشرة ركعة بالوتر ثم نام حتى استثقل فرايته ينفخ
واتاه بلال فقال الصلاة يا رسول الله فقام فصلى ركعتين وصلى للناس ولم يتوضا
قالت عائشة ليس من نبي تنام عينه الا استيقظ قلبه واذا نام قلبه استيقظت عينه
استيقظت عيناه لفظ يحيى بن عنه ٥ معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن
خالد عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي يصلي من الليل فصلى ثلاث عشرة
ركعة منها ركعتا الفجر حزرت قيامه في كل ركعة بقدر يا ايها المزمل ٥ مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان عبد الله بن قيس بن مخرمة اخبره عن زيد بن خالد الجهني انه قال
لارمقن صلاة رسول الله الليلة قال فتوسدت عتبته او فسطاطه فصلى

ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين
وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة . وزاد مسلم فيه ثم
صلى ركعتين دون اللتين قبلهما وهذا رواه القعنبي من طريق اخر قلت بذلك تم
العدد شعبة وغيره عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت مع
النبي صلى الله عليه ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلت ما هممت
قال هممت ان اقعد وادع النبي صلى الله عليه

افضل الصلاة طول القنوت

ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال رسول الله افضل الصلاة طول القنوت ٥ الاعمش
عن ابي سفيان عن جابر سئل رسول الله صلى الله عليه اي الصلاة افضل قال طول
القنوت

من استحب الاكثار من الركوع والسجود

الاعمش عن شقيق قال جاء رجل يقال له نهيك بن سنان الى عبد الله فقال يا ابا عبد الرحمن
كيف تقرا هذه الاية من ماء غير آسن او ياسن تقرؤها او الفا فقال كل القران قد
احصيت غير هذا قال اني لاقرا المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر
ان من احسن الصلاة الركوع والسجود وليقران القران اقوام لا يجاوز تراقيهم ولكن
اذا قرئ فرسخ في القلب نفع اني لاعرف النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه
يقرن بينهن في ركعة ~~فدخل فسالناه~~ ثم خرج ثم قام فدخل علقمة فدخل فقلنا له
سله عن النظائر فسأله ثم خرج فقال عشرون سورة من اول المفصل في تاليف
عبد الله . ورواه وكيع وقال فيه ان افضل الصلاة الركوع والسجود ٥ ابن جريج
حدثني عثمان بن سليمان عن علي الازدي عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي ان النبي
صلى الله عليه سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة
مبرورة قيل اي الصلاة افضل قال طول القنوت ٥ شعبة ٥ اسرائيل عن ابي اسحق
عن علقمة والاسود عن ابن مسعود اتاه رجل فقال اني اقرا المفصل في ركعة
فقال اهذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل لكن النبي صلى الله عليه كان يقرا النظائر سورتين

في ركعة الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والطور والذاريات
في ركعة وإذا وقعت ونون في ركعة وعم والمرسلات في ركعة والدخان
وإذا الشمس كورت في ركعة زاد غيره عن إسرائيل في الحديث وسأل
والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة أخرجه د ٥ عيسى بن يونس
قال الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال إن أحسن الصلاة الركوع والسجود إني لأعرف
النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن اثنتين في ركعة عشرين سورة
في عشر ركعات ٥ من ولد معمر وغيره عن عاصم الأحول عن ابن سيرين قال كان
ابن عمر يقرأ عشر سور في كل ركعة قال عاصم فذكرته لأبي العالية فقال وأنا لقد
اقرأ عشر سور في كل ركعة ولقد حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لكل سورة حظها من الركوع والسجود ٥ عبد الواحد ثنا عاصم عن أبي العالية
حدثني من سمع رسول الله يقول لكل سورة حظها من الركوع والسجود قال أنس
من حدثك قال الذي أذكره وأذكر المكان الذي حدثني فيه ٥ أبو الأحوص عن
أبي إسحاق عن أبي رزين قال مررت بأبي ذر بالربذة فدخلت منزله فوجدته يصلي فخفف
القيام فقرأ إنا أعطيناك الكوثر وإذا جاء نصر الله وأكثر الركوع والسجود
فلما قضى صلاته قلت له يا أبا ذر رأيتك خففت القيام وأكثرت الركوع والسجود
فقال سمعت رسول الله يقول ما من عبد يسجد لله سجدة أو يركع لله ركعة إلا حط الله عنه
بها خطيئة ورفعه بها درجة قلت من عارف لا نعرف ٥ معمر عن صالح بن العلاء
عن زيد بن أرطاة عن جبير بن نفير أن ابن عمر رأى فتى يصلي قد أطال صلاته وأطنب
فيها فقال من يعرف هذا فقال رجل أنا فقال لو كنت أعرفه لأمرته أن يطيل الركوع
والسجود فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد إذا قام يصلي
أتي بذنوبه فجعلت على رأسه وعاتقيه فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه
إسناده قوي ٥ صفة قراءة التهجد
ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا ابن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت
قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت رواه
سعيد بن منصور عن ابن أبي الزناد ولفظه يسمع قراءته من وراء الحجرة وهو في البيت

محمد بن سليمان أخبرنا شريك قال سألت ابن عباس كيف كانت صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالليل فقال كان يقرأ في بعض حجره فيسمع قراءته من كان خارجه
٥ حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم مر
بأبي بكر وهو يصلي وهو يخفض من صوته ومر بعمر يصلي رافعا صوته فلما اجتمعا
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أبا بكر مررت بك وأنت تصلي تخفض من صوتك
قال قد أسمعت من ناجيت قال ومررت بك وأنت ترفع صوتك فقال يا
رسول الله أحتسب به أوقظ الوسنان فقال يا أبا بكر ارفع من صوتك شيئا
وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا تفرد به وصله يحيى بن إسحاق عنه ورواه جماعة عن ثابت
مرسلا ٥ وقال موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
أوقظ الوسنان وأطرد الشيطان ٥ محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
بهذه القصة لم يذكر فقال يا أبا بكر ارفع ويا عمر اخفض قال وقد سمعتك يا بلال
وأنت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب يجمعه الله بعضه
إلى بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم قد أصاب ٥ باب منه
محمد عن إسماعيل بن أمية عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
فسمعهم يجهرون بالقراءة وهو في قبة له فكشف الستر وقال ألا إن كلكم مناج ربه
فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة أو في الصلاة ٥
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي حازم التمار عن البياضي أن رسول الله خرج
على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم بالقراءة فقال إن المصلي يناجي ربه
فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة ٥ باب منه
هشام عن أبيه عن عائشة سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ بالليل في المسجد فقال رحمه
الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا ٥ حماد بن سلمة عن
هشام بهذا ولفظه أن رجلا قام من الليل يقرأ فرفع صوته بالقرآن فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله فلانا كأين من آية أذكرنيها الليلة كنت
أسقطتها ٥ يحيى بن سعيد الأموي ثنا طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال

لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيتني وأنا أستمع قراءتك البارحة لقد أوتيت
مزمارًا من مزامير آل داود فقال لو علمت لحبرته لك تحبيرًا هذه
الزيادة لم يخرجها مسلم زادها الحسن القباني وعمران بن موسى قالا ثنا داود
بن رشيد ثنا الأموي * ليث الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت
يتغنى بالقرآن يجهر به * معاوية بن صالح حدثني عبد الله بن أبي قيس أنه سأل
عائشة كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل أكان يجهر أم يسر
قالت كل ذلك كان يفعل ربما جهر وربما أسر قلت الحمد لله الذي جعل في
الأمر سعة * عيسى بن يونس عن عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد
الوالبي قال كان أبو هريرة إذا قام من الليل رفع طورًا وخفض طورًا وكان
يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك تابعه ابن المبارك ولم يذكر عن
عمران قلت رواه وكيع عنه فأرسله * إسماعيل بن عياش عن بحير عن خالد
بن معدان عن كثير بن مرة عن عقبة سمعت رسول الله يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر
بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة تابعه سلمة بن موسى عن كثير بن مرة

ترتيل القراءة

حفصة رضي الله عنها أن النبي
عليه السلام يرتل السورة حتى تكون أطول من أطول منها * الليث عن ابن أبي مليكة
عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاته بالليل
فقالت ما لكم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام
قدر ما صلى حتى يصبح ونعتت له قراءته فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفًا حرفًا
قلت صحيح * حماد بن سلمة عن أبي جمرة قلت لابن عباس إني سريع القراءة إني أهذ
القرآن فقال لأن أقرأ سورة البقرة فأرتلها أحب إلي من أن أقرأ القرآن كله هذرمة
شعبة ثنا أبو جمرة قلت لابن عباس إني رجل سريع القراءة وربما
قرأت القرآن في ليلة مرة أو مرتين فقال ابن عباس لأن أقرأ سورة واحدة أعجب
إلي من أن أفعل مثل الذي تفعل فإن كنت فاعلا لا بد فاقرأ قراءة تسمع أذنيك

قال الشعبي يتغنى أي يحسن صوته

ويعيبه قلبك * شبابة عن المغيرة عن أبي حمزة عن إبراهيم قال عبد الله اقرؤوا القرآن
وحركوا به القلوب ولا يكن هم أحدكم آخر السورة * ابن فضيل عن فليت العامري
عن جسرة بنت دجاجة عن أبي ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ذات ليلة
وهو يردد آية حتى أصبح بها يركع وبها يسجد إن تعذبهم فإنهم عبادك فلما أصبح قلت
يا رسول الله ما زلت تردد هذه الآية حتى أصبحت قال إني سألت ربي
الشفاعة لأمتي وهي نائلة لمن لا يشرك بالله شيئًا * يحيى القطان ثنا
قدامة بن عبد الله العامري حدثتني جسرة بنت دجاجة سمعت أبا ذر يقول قام
النبي صلى الله عليه وسلم بآية حتى أصبح يرددها والآية إن تعذبهم فإنهم عبادك تابعه
فليت العامري عن جسرة وزاد بها يركع وبها يسجد

كراهية ترك قيام الليل لمن تعوده

الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني عمر بن الحكم بن ثوبان ثنا أبو سلمة عن عبد الله بن عمرو
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل
كذا رواه عمرو بن أبي سلمة والوليد العشرين ورواه ابن المبارك ومبشر بن إسماعيل فحذفا
منه عمر كذا رواه الوليد بن مزيد

المريض يترك أو يصلي قاعدًا

الثوري عن الأسود بن قيس سمع جندبًا يقول اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم
ليلة أو ليلتين فأتت امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل
الله والضحى * زهير ثنا الأسود سمعت جندبًا يقول اشتكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين أو ثلاثًا فجاءته امرأة فقالت يا محمد إني أرجو
أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاث فأنزل
الله والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى * الطيالسي ثنا شعبة عن
يزيد بن خمير عن عبد الله بن أبي موسى النصري قالت لي عائشة لا تدع قيام الليل
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه وكان إذا مرض أو قالت كسل صلى قاعدًا
وقال معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس وهو أصح *

من نام على نية أن يقوم فلم يستيقظ

مالك عن ابن المنكدر عن سعيد بن جبير عن رجل عنده رضى انه اخبره ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ تكون له صلاة بليل يغلبه
عليها نوم الا كتب الله له اجر صلاته وكان نومه صدقة عليه ٥
زائدة عن سليمان عن حبيب بن ابي ثابت عن عبدة بن ابي لبابة عن سويد بن غفلة عن ابي الدرداء
بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي من الليل فغلبته
عينه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه ٥
قلت رواه ابن المبارك عن سفيان عن عبدة فوقفه ورواه جرير عن الاعمش موقوفا
لكنه قال عن زر بن حبيش بدل سويد ورواه الثوري عن عبدة عن زر او سويد عن ابي ذر
او ابي الدرداء موقوفا ٥ باب منه منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال ذكر رجل عند رسول الله فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال
ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او اذنه ٥ ايوب بن سليمان نا ابو بكر بن ابي اويس
عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلث عقد اذا نام بكل عقدة
يضرب مكانها عليك ليل طويل فارقد فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
فان توضأ انحلت اثنتان فان صلى انحلت الثالثة فاصبح نشيطا طيب النفس
فان لم يفعل اصبح خبيث النفس كسلان ٥ من نعس في صلاته
فلم يرقد حتى ينشط قال الحميدي نا حماد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان
احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه ٥
ورواه الثوري عن هشام ولفظه فلينم على فراشه فانه لا يدري ايدعو على نفسه او
يدعو لها ٥ معمر عن همام نا ابو هريرة قال رسول الله اذا قام احدكم من الليل فاستعجم
القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع ٥ من نشط
للعبادة واطاق اخبرنا ابو نصر محمد بن احمد بن سعيد البزاز نا الطبراني نا عبد الله
بن احمد بن منصور بطرسوس سنة ست وعشرين نا ابو يوسف يعقوب البجاحي

٢٢

ح م
٥ سفيان نا زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى تورمت قدماه فقيل يا رسول الله اليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا ٥ القصد
في العبادة مع المداومة ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس الشاعر وهو السائب بن
فروخ سمع عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تصوم
النهار وتقوم الليل قلت بلى قال فلا تفعل فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك
ان لعينك حقا ولنفسك حقا ولاهلك عليك حقا صم وافطر ونم وقم ٥ حميد
عن انس قال رسول الله لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته
٥ الانصاري نا حميد قال سئل انس عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وصومه وتطوعه
قال كان يصوم من الشهر حتى نقول ما يريد ان يفطر منه شيئا ويفطر من الشهر
حتى نقول ما يريد ان يصوم منه شيئا وما كنت تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته
الثوري وغيره نا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يحب الدائم من العمل قلت اي الليل كان يقوم قالت اذا سمع الصارخ ٥ يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان الحولاء بنت تويت بن حبيب بن اسد
بن عبد العزى مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الحولاء بنت
تويت زعموا انها لا تنام الليل فقال لا تنام الليل خذوا من العمل ما تطيقون
فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا ٥ هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة كانت
عندها امرأة من بني اسد فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قالت هذه فلانة
لا تنام الليل فذكرت من صلاتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه عليكم بما تطيقون فوالله
لا يمل الله حتى تملوا قال وقالت كان احب الدين اليه الذي يدوم عليه صاحبه ٥
قال [illegible] قال فيه لا يقطع عنكم الثواب حتى تملوا من العمل والله لا
يوصف بالملال ولكن الكلام اخرج مخرج المزاوجة للفظ باللفظ كقوله تعالى
وجزاء سيئة سيئة مثلها فوقعت السيئة بازاء القصاص عدلا ليس بسيئة
وكذا فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم والقصاص ليس باعتداء فالله لا يقطع

عن حكيم بن ثوبان قال حين يملوا ان يتركوا ٥ عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا حبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا قالوا حبل
لزينب تصلي فاذا فترت تعلقت به فقال حلوه ليصل احدكم نشاطه
فاذا فتر فليقعد ٥ ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم ما منكم
احد ينجيه عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه
برحمة سددوا وقاربوا وابشروا وروحوا واغدوا وحظ من الدلجة والقصد
القصد تبلغوا ٥ معن بن محمد الغفاري سمعت سعيد بن ابي سعيد يحدث عن ابي هريرة
ان النبي صلعم قال ان هذا الدين يسر ولن يشاد هذا الدين احد الا
غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من
الدلجة ٥ ابن المبارك ثنا عيينة بن عبد الرحمن عن ابيه قال بريدة انطلقت النبي
صلعم فظننت ان له حاجة فجعلت اعارضه واحبس عنه فدعاني فاخذ
بيدي فرأى رجلا يكثر الركوع والسجود قال اتراه مرائيا اتراه مرائيا قال
فترك يده من يدي وقال عليكم هديا قاصدا وضرب باحدى يديه على الاخرى
فانه من يشاد هذا الدين يغلبه ٥ خلاد بن يحيى ثنا ابو عقيل يحيى بن المتوكل عن محمد بن
سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلعم قال ان هذا الدين متين فاوغل فيه
برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة الله فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا
ابقى وقد عن ابن المنكدر عن عائشة وعن ابن المنكدر مرسلا وقيل غير ذلك ٥ ابو صالح
ثنا الليث عن ابن عجلان عن رجل عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله قال ان هذا الدين متين فاوغل
فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك فان المنبت لا سفرا قطع ولا ظهرا
ابقى فاعمل عمل امرئ يظن ان لن يموت ابدا واحذر حذرا تخشى ان تموت غدا ٥
الاعمش عن عمارة بن عمير ومالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال لان اقتصد في
السنة احسن من ان اجتهد في البدعة ويروى نحوه عن الحسن عن النبي صلعم مرسلا

من فسر التهجد تصلي ما بين العشايين

سعيد عن قتادة عن انس كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا يتيقظون
ما بين المغرب والعشاء يصلون ما بينهما ٥ سعيد عن قتادة عن انس تتجافى جنوبهم

عن المضاجع قال كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون قال وكان
الحسن يقول قيام الليل ٥ ابن جريج قال وقال ابو عقيل زهرة بن معبد سمعت
ابن المنكدر وابا حازم يقولان تتجافى جنوبهم عن المضاجع هي ما بين المغرب وصلاة العشاء
صلاة الاوابين ٥ عثمان عن مالك بن مغول سالت ابا الزبير عن ناشئة الليل
فقال اول الليل بعد المغرب وسالت ابن عباس فقال مثل ذلك ٥ منصور بن سعد عن
عمارة بن زاذان عن ابن عباس في قوله ناشئة الليل قال ما بين المغرب والعشاء ٥ ابن ابي
نافع قال كان الحسن يصلي ما بين المغرب والعشاء قال وذكر الحسن ان
طاوسا لم يكن يراه شيئا ٥ ادم ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال كل صلاة بعد
العشاء الاخرة فهي من ناشئة الليل ٥ وعن مجاهد قال ان ناشئة ما كان بعد العشاء
الى الصبح رواه يزيد بن هارون عن سليمان التيمي عنه ٥ الحكم بن بشير عن عمار عن الحسن قال
ناشئة الليل ما بين المغرب والعشاء ٥ اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ناشئة الليل قال قيام الليل قال ان نشأ بالحبشية اذا قام الرجل قالوا نشأ ٥ وعن عكرمة عن
ابن عباس قال ناشئة الليل اوله ٥ شعبة عن التيمي قال كنا في مجلس ابي عثمان فطلع علينا
رجل فحدثنا عن عبيد مولى رسول الله صلعم انه سئل عن صلاة النبي صلعم
قد عن صلاة بين المغرب والعشاء وفي الباب عن ابن مسعود مرفوعا ٥ يعلى بن عبيد ثنا ابو
سنان عن العلاء بن بدر عن الشعبي قال كنت في جيش فيهم سلمان فقال سلمان
عليكم بهذه البهائم التي يكفل الله بارزاقها فارفقوا بها في السير واعطوها
قوتها وعليكم بالصلاة فيما بين المغرب والعشاء فانها تخفف عنكم من جزء ليلكم
وتكفيكم الهذر

اقل ما يكفي في الليل من القراءة

منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال رسول الله صلعم من قرا الآيتين
من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ٥ قال ابن عيينة قال ابن شبرمة نظرت كم يكفي
الرجل من القران فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي ان يقرا اقل من ثلاث آيات
فقلت له ثنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود بلغ به من قرأ بالآيتين من سورة
البقرة في ليلة كفتاه ٥ مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن صعصعة عن ابيه عن
ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح اتى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فكأن الرجل يتقالها او قال يتقالّها فقال النبي
صلى الله عليه والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن ○ ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم
نا اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن عبد الله بن عبد الرحمن وهو ابن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد قال اخبرني قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن رسول الله صلى الله عليه
يقرأ قل هو الله احد السورة كلها يرددها لا يزيد عليها فلما اصبحنا قال
رجل يا رسول الله يا رسول الله ان رجلا قام الليلة يقرأ من السحر قل هو الله احد
لا يزيد عليها ○ كان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفس محمد بيده
انها لتعدل ثلث القرآن

الوتر بركعة ومن تطوع بركعة

مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه عن
صلاة الليل فقال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة
توتر له ما قد صلى ○ ابن عيينة نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر سمعت رجلا سأل
رسول الله وهو على المنبر كيف نصلي آخرنا بالليل فقال النبي صلى الله عليه مثنى مثنى
فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما مضى من صلاتك ○ محمد بن عباد
نا سفيان نا الزهري عن سالم عن ابيه ونا عمرو عن طاوس عن ابن عمر ان رجلا سأل النبي
صلى الله عليه عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بركعة
شعبة عن الزهري اخبرني سالم ان عبد الله قال سأل رجل رسول الله كيف صلاة الليل
قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة ○ كان عبد الله يسلم في الركعتين
ثم يوتر بواحدة ○ ابو التياح عن ابي مجلز عن ابن عمر قال رسول الله الوتر ركعة
من آخر الليل ○ همام عن قتادة عن ابي مجلز سألت ابن عباس عن الوتر فقال سمعت
رسول الله يقول ركعة من آخر الليل وسألت ابن عمر فقال سمعت رسول الله يقول مثل ذلك
○ ابن فضيل عن عاصم الاحول عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر قال رجل يا النبي صلى الله عليه عن الوتر
وانا بينهما فقال صلاة الليل مثنى فاذا كان من آخر الليل فاوتر بركعة ثم صل ركعتين
قبل الفجر يريد قبل صلاة الفجر ○ الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عمر
حدثهم ان رجلا نادى رسول الله صلى الله عليه وهو في المسجد فقال يا رسول الله كيف
اوتر صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه من صلى فليصل مثنى مثنى فان خشي ان يصبح
سجد سجدة فاوترت له ما صلى ○ شعبة سمعت عقبة بن حريث سمعت ابن عمر

الحميدي نا

يحدث ان رسول الله صلى الله عليه قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا رايت ان الصبح
يدركك فاوتر بواحدة قيل لابن عمر ما مثنى قال السلام بين كل ركعتين
○ مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي
بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه
الايمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين ○ يونس وعمرو بن الحارث عن
ابن شهاب عن عروة نحوه وزاد ويسجد سجدة قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية
قبل ان يرفع رأسه فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر ركع ركعتين
خفيفتين ثم اضطجع حتى يأتيه المؤذن للاقامة فيخرج معه ○ بكر بن
وائل عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث
فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل ○ الوليد بن مزيد نا الاوزاعي عن الزهري
عن عطاء عن ابي ايوب مرفوعا مثله ○ سفيان بن حسين عن الزهري عن عطاء عن ابي ايوب
قال رسول الله اوتر بخمس فان لم تستطع فبثلاث فان لم تستطع فبواحدة فان لم
تستطع فاوم ايماء ○ هشام بن عمار نا سعيد نا محمد بن حفصة عن الزهري بهذا
ولفظه ثم من شاء اوتر بسبع ومن شاء اوتر بثلاث ومن شاء اوتر بواحدة ومن غلب فليوم
ايماء ○ معلى بن اسد عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه الوتر
حق فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان
يوتر بواحدة فليفعل ومن لم يستطع فليوم ايماء رواه حماد بن زيد وعبد الرزاق عن
معمر موقوفا وكذلك رواه جماعة عن الزهري بالوقف قال الذهلي رواه يونس
وابن اسحق وشعيب وابن عيينة وابن اسحق ومعمر من طريق عبد الرزاق موقوفا وهو اشبه
قلت واخرجه مرفوعا النسائي وابن ماجه ورواه الفريابي نا ابن مزيد ورواه بقية عن
ضبارة عن دويد بن نافع عن الزهري بالرفع ○ قد روينا عن جماعة من الصحابة
التطوع او الوتر بركعة واحدة مفصولة منهم عمر ○ زهير بن معوية نا قابوس
ابن ظبيان ان اباه حدثه قال مر عمر بن الخطاب في مسجد النبي صلى الله عليه
فركع ركعة واحدة ثم انطلق فلحقه رجل فقال يا امير المؤمنين ما ركعت الا واحدة

فقال هو التطوع فمن شاء زاد ومن شاء نقص رواه الشافعي عن يحيى عن الثوري
عن قابوس قلت قابوس لين وابوه لم يسمع من عمر ○ **عثمان** يزيد بن
هرون انا محمد بن عمرو عن محمد بن ابرهيم عن عبد الرحمن التيمي قال قمت خلف المقام
وانا اريد ان لا يغلبني عليه احد تلك الليلة فاذا رجل يغمزني فلم التفت
ثم غمزني فالتفت فاذا عثمان بن عفان فتنحيت وتقدم فقرا القران في ركعة
○ فليح عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن التيمي قال قلت لا يغلبني على المقام الليلة
فسبقت اليه فبينا انا قائم اصلي اذا رجل وضع يده على ظهري فنظرت
فاذا عثمان وهو يومئذ امير المؤمنين فتنحيت عنه فقام فافتتح القران حتى فرغ
منه ثم ركع وجلس وتشهد وسلم في ركعة واحدة لم يزد عليها فلما
انصرف قلت يا امير المومنين انما صليت ركعة قال هي وتري ○ **سعد**
ابن عيينة حدثني اسمعيل بن محمد عن مصعب بن سعد قال قيل لسعد انك توتر
بركعة قال نعم سبع احب الي من خمس وخمس احب الي من ثلاث وثلاث احب الي
من واحدة ولكني اخفف عن نفسي ابن عيينة نا يزيد بن خصيفة عن محمد بن شرحبيل قال
رايت سعد بن ابي وقاص صلى العشاء ثم صلى ركعة بعدها ○ عبد الله الحرث
نا يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن ثعلبة العذري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد
مسح على وجهه قال رايت سعدا اذا صلى العشاء اوتر بركعة زاد فيه عمر عن يونس
حتى يقوم من جوف الليل وقال خ وقال الليث عن يونس فذكره واخرجه من حديث
شعيب عن الزهري ○ **تميم** عاصم الاحول عن ابن سيرين عن تميم الداري انه قرا القران
في ركعة ○ **ابو موسى** حماد بن سلمة عن عاصم الاحول عن ابي مجلز ان ابا موسى كان بين مكة
والمدينة فصلى العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة اوتر بها فقرا بمائة اية من النساء
ثم قال ما الوت ان اضع قدمي حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدميه
وان اقرا بما قرا به ○ **ابن عمر** مالك عن نافع ان ابن عمر كان يسلم من الركعة والركعتين
في الوتر حتى يامر ببعض حاجته ○ عمرو بن سلمة عن الاوزاعي حدثني المطلب بن
عبد الله قال سال ابن عمر رجل فقال كيف اوتر قال اوتر بواحدة قال اني اخشى
ان يقول الناس انها البتيرة قال اسنة الله ورسوله تريد هذه سنة الله

ابن عيسى

ورسوله قلت احمد عن الليثي الخشاب نا ابن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي منصور مولى سعد بن ابي وقاص سال ابن عمر عن وتر الليل فقال يا بني هل
تعرف وتر النهار قلت نعم المغرب قال صدقت وتر الليل واحدة بذلك امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا ابا عبد الرحمن ان الناس يقولون ان تلك البتيرا
قال يا بني ليس تلك البتيرا انما البتيرا ان يصلي الرجل الركعة التامة في ركوعها
وسجودها وقيامها ثم يقوم في الاخرى ولا يتم لها ركوعا ولا سجودا ولا قياما فتلك
البتيرا انا ابو بكر انا الاصم نا الصغاني نا اسحق بن ابرهيم الازرق نا سلمة بن بشر نا ابن
اسحق ○ **ابن عباس** قال احمد ثنا سلمة سمعت ابن راهويه وسئل عن الوتر فقال
اخبرني [illegible] عبد العزيز حدثني [illegible] عن عطاء بن ابي رباح قال صليت
الى جنب ابن عباس العشاء الاخرة ثم فرغ قال الا اعلمك الوتر قلت بلى فقام
فركع ركعة اخبرنا محمد بن [illegible] نا ابو بكر البرهاني نا بشر نا الحميدي نا
سفيان حدثني عبيد الله بن ابي يزيد اخبرني كريب قال رايت معوية صلى العشاء
ثم اوتر بركعة فذكرت ذلك لابن عباس فقال اصاب ○ ابن جريج اخبرني
عتبة بن محمد بن الحرث ان كريبا اخبره انه راى معوية الحديث وزاد اي بني ليس احد
منا اعلم من معوية هي واحدة او خمس او سبع الى اكثر من ذلك الوتر ما شاء ○
ابو ايوب شعبة عن الزهري عن عطاء بن يزيد سمع ابا ايوب صاحب رسول الله
يقول الوتر حق فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل
ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل ومن لم يستطع الا ان يومي براسه فليفعل
معاذ ابو حليمة شعيب بن ابي حمزة قال قال نافع ○ ابن عمر يصلي بالليل ما
قدر له سجدتين سجدتين فاذا خشي الصبح صلى واحدة يجعلها اخر صلاته وتر او سلم
في السجدتين اللتين في اثرها الوتر ثم يكبر فيصلي الوتر قال نافع وسمعت معاذا القاري
يفعل ذلك تابعه اسمعيل بن امية وايوب وموسى عن نافع عنهما جميعا ○ **معوية**
المعافى بن عمران عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معوية بعد العشاء بركعة
وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فاخبره فقال دعه فانه قد صحب رسول الله
○ نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في معوية ما اوتر الا بركعة

قال اصاب انه فقيه

من اوتر بثلاث او بخمس بتشهد واحد

ثنا جعفر بن عون انا هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
صلاته من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر بخمس ولا يسلم في شيء من الخمس
حتى يجلس في الآخرة فيسلم قال ابن نمير وعبدة قالا انا هشام عن عروة بهذا وقال
حتى يجلس في آخرهن فيسلم وفي لفظ حتى يجلس في شيء من الخمس الا في آخرها
٥ عفان ثنا همام ثنا هشام حدثني ابي ان عائشة حدثته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يرقد فاذا استيقظ تسوك ثم توضأ ثم صلى ثمان ركعات
يجلس في كل ركعتين ويسلم ثم يوتر بخمس ركعات لا يجلس ولا يسلم الا في
الخامسة ٥ ابن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلث عشرة ركعة بركعتيه قبل الصبح يصلي
ستا مثنى مثنى ويوتر بخمس لا يقعد بينهن الا في آخرهن ٥ ابان عن قتادة
عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتر بثلاث لا يقعد الا في آخرهن قال ابو محمد هذه الرواية وقد روينا في حديث
سعد بن هشام وتره بتسع وبسبع ٥ معوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس
قلت لعائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر باربع
وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر
بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة ولم يكن يدع ركعتين قبل
الفجر قلت ما يوتر قالت لم يكن يدع ذلك ٥ فهذا احتمل ان يريد به
بل انما لا يفصل بينهن بجلوس ولا بتسليم لرواية عروة ٥ شعبة عن الحكم سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء
ثم جاء فصلى اربعا ثم نام ثم قام فقمت عن يساره فحولني عن يمينه فصلى خمس
ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه ثم خرج الى الصلاة قلت
هذا ليس بصحيح ٥ الدراوردي حدثني عبد المجيد بن سهيل عن يحيى بن علاء عن

٣٧

(٦

سعيد بن جبير عن ابن عباس ان العباس بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حاجة وكانت ليلة ميمونة فدخل عليها فوجد رسول الله في المسجد
قال فاضطجعت في حجرته فجعلت في نفسي ان احصي كم يصلي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء وانا مضطجع في الحجرة بعد ان ذهب الليل
ثم رنا وقال ملحفة على ميمونة فارتدى ببعضها وعليها بعضها ثم قام
فصلى ركعتين حتى صلى ثمان ركعات ثم اوتر بخمس لم يجلس بينهن
ثم قعد فاثنى على الله بما هو اهله فاكثر الثناء ثم قال آخر كلامه اللهم
اجعل لي نورا في قلبي واجعل لي نورا في سمعي واجعل لي نورا في بصري
واجعل لي نورا عن يميني ونورا عن شمالي واجعل لي نورا من بين يدي ونورا
خلفي وزدني نورا وزدني نورا ٥ عبد الواحد ثنا عثمان بن حكيم سمع
عبد الله بن عروة عن اسمعيل بن زيد بن ثابت ان زيدا كان يوتر بخمس لا يسلم الا
في الخامسة وكان ابي يفعله كذا وجدته مقيدا اتى ٥ يزيد بن زريع
ثنا حسين المعلم قال قيل للحسن ان ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر
فقال كان عمر افقه منه كان ينهض في الثالثة بالتكبير ٥ جرير بن حازم
عن قيس بن سعد عن عطاء انه كان يوتر بثلاث لا يجلس فيهن ولا يتشهد
الا في آخرهن

من اوتر بتسع او بسبع بتشهد واحد

يحيى القطان ولد ابن عدي ثنا ابن ابي عروبة عن قتادة عن زرارة بن اوفى
عن سعد بن هشام عن عائشة قلت لها انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله لما شاء ان يبعثه
من الليل فيتسوك ثم يتوضأ ثم يصلي ثمان ركعات لا يجلس فيهن الا
عند الثامنة فيجلس ويذكر ربه ويدعو ويستغفر ثم ينهض ولا يسلم
ثم يصلي التاسعة فيقعد فيحمد ربه ويذكره ويدعو ثم يسلم تسليما
يسمعنا ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك احدى عشرة

في الثانية ثم يسلم ثم يقوم فيصلي الثالثة

يأتي فلما أسن وأخذ اللحم أوتر بسبع ثم صلى ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم
فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أحب أن يداوم
عليها وكان إذا شغله عن قيام الليل نوم أو وجع أو مرض صلى من النهار
ثنتي عشرة ركعة ولا أعلمه قرأ القرآن كله في ليلة ولا قام ليلة حتى
أصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان فأتيت ابن عباس فحدثته
بحديثها فقال صدقت أما لو كنت أدخل عليها لأتيتها حتى تشافهني
مشافهة معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن زرارة نحوه وفيه فلما أسن
صلى سبعا لا يجلس إلا في السادسة فيحمد الله ويدعو ربه ثم يقوم ولا
يسلم ثم يجلس في السابعة فيحمد الله ويدعو ربه ثم يسلم تسليمة يسمعنا
ثم يصلي ركعتين وهو جالس ٥

من أوتر بثلاث يشبه المغرب

الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله
الوتر ثلاث كوتر النهار المغرب رفعه يحيى بن زكريا بن أبي الحواجب وهو
واه عن الأعمش ورواه وكيع عن الأعمش عن بعض أصحابه قال عبد الله الوتر
سبع أو خمس ولا أقل من ثلاث ٥ عبد الوهاب ثنا سعيد عن قتادة عن
زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة أن رسول الله كان لا يسلم في ركعتي الوتر
هكذا رواه عبد الوهاب وقال أبان عن قتادة يوتر بثلاث لا يقعد إلا في آخرهن
ورواه جماعة عن قتادة أتم ورواه بهز بن حكيم عن زرارة أن جماعة في وتره
سبع وتسع فرواية أبان خطأ وجاء النهي عن الوتر بثلاث يشبه المغرب
رواه عن سلمة بن كهيل عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة
والأعرج عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث تشبهوه
بصلاة المغرب أوتروا بسبع أو بخمس قلت لسنان فوق ٥ أخبرنا
عن الأصم ثنا طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق ثنا أبي ثنا الليث عن يزيد بن

المغرب ظرف ... بدل

حبيب عن عراك عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث
تشبهوا بالمغرب ولكن أوتروا بخمس أو بسبع أو بتسع أو بإحدى عشرة
ركعة أو أكثر من ذلك رواه يحيى بن بكير عن الليث فوقفه

الركعتان بعد الوتر

معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو سلمة أنه سأل عائشة عن صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقالت كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة
يصلي تسع ركعات قائما يوتر فيهن ويصلي ركعتين جالسا فإذا أراد أن يسجد
قام فركع وسجد يصنع ذلك بعد الوتر ويصلي ركعتين إذا سمع النداء
بالصبح تابعه هشام وشيبان النحوي ٥ الوليد بن مزيد ثنا الأوزاعي عن
يحيى بهذا ولفظه ركع ركعتين بعد الوتر قرأ فيهما وهو جالس فلما أراد
أن يركع قام فركع ٥ حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر بتسع أو
كما قال ويصلي ركعتين وهو جالس وركعتي الفجر ٥ حماد عن يحيى عن محمد بن إبراهيم
عن علقمة بن وقاص عن عائشة أن رسول الله كان يوتر بتسع ثم أوتر بسبع
وركع ركعتين وهو جالس بعد الوتر يقرأ فيهما فإذا أراد أن يركع قام فركع
ثم سجد ورواه خالد عن عبد الله عن يحيى ورويت الركعتين في حديث سعد
عنها وفي رواية الحسن عن سعد يقرأ فيهما بألهاكم التكاثر وإذا زلزلت
٥ ميمون بن موسى المرئي عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس ميمون لا بأس به لكنه مدلس ٥ أبو قدامة ثنا
عبد الصمد ثنا أبي عن عبد العزيز بن صهيب عن أبي غالب عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما إذا زلزلت وقل يا أيها الكافرون
بقية عن عتبة بن أبي حكيم عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر

يركع

الركعتين وهو جالس يقرأ فيهما بأم القرآن وإذا زلزلت وفي الثانية
قل يا أيها الكافرون أبو غالب وعتبة غير قويين ٥ محمد بن ربيع
نا [illegible] بن رزيق نا عمارة بن زاذان نا ثابت عن أنس أن رسول الله يوتر بتسع ركعات
فلما أسن وثقل أوتر بسبع وصلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما الرحمن والواقعة
قال أنس ونحن نقرأ بالسور القصار إذا زلزلت وقل يا أيها ونحوهما وقال مرة يقرأ
فيهن تفرد به عمارة قلت ضعفه الدارقطني وغيره قال ورواه عمارة مرة عن
غالب عن أبي أمامة أن رسول الله ٥ كان يوتر بتسع حتى إذا بدن وكثر
لحمه أوتر بثلاث وصلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما إذا زلزلت وقل يا أيها الكافرون
رواه عنه عبد الواحد بن غياث هكذا قال البخاري عمارة ربما يضطرب في حديثه
٥ معاوية بن صالح عن شريح بن عبيد عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن ثوبان قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال إن هذا السفر جهد وثقل فإذا أوتر
أحدكم فليركع ركعتين فإن استيقظ وإلا كانتا له يحتمل أن يكون المراد به
ركعتين بعد الوتر أو معناه فليركع قبل الوتر ركعتين كقوله فإذا قرأت القرآن فاستعذ

من قال تختم بالوتر وأن الركعتين بعده ترك

عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا
أخرجاه وعن نافع أن ابن عمر كان يقول من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وترا قبل الصبح كذلك
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرهم ٥ أيوب وغيره عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر
أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فصل
ركعة واجعل آخر صلاتك وترا ثم سأله رجل على رأس الحول وأنا [illegible]
فلا أدري هو ذلك الرجل أو آخر فقال له مثل ذلك ٥ عمار بن رزيق عن أبي إسحاق
عن الأسود عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل حتى يكون
آخر صلاته الوتر ٥ منصور عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود أنه دخل على عائشة
فسألها عن صلاة رسول الله بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة ثم إنه صلى

إحدى عشرة ركعة وترك ركعتين ثم قبض وهو يصلي من الليل تسع ركعات
آخر صلاته من الليل الوتر وقيل مسروق بدل الأسود والأول أصح

من كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم

مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت من كل الليل أوتر رسول الله فانتهى وتره
إلى السحر ٥ ابن مهدي نا سفيان عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق
عن عائشة قالت من كل الليل أوتر النبي صلى الله عليه وسلم فانتهى وتره إلى آخر الليل
٥ وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة من كل الليل
قد أوتر رسول الله من أول الليل وأوسطه وآخره فانتهى وتره إلى السحر ٥ معاوية بن صالح
عن عبد الله بن أبي قيس سألت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ربما أوتر
أول الليل وربما أوتر من آخره قلت كيف كانت قراءته أكان يسر بالقراءة أم يجهر قالت
كل ذلك كان يفعل ربما أسر وربما جهر وربما اغتسل وربما توضأ فنام ٥

الاحتياط للوتر

الأعمش عن أبي سفيان عن
جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف أن لا يستيقظ آخر الليل فليوتر أول
الليل ثم ليرقد ومن طمع أن يستيقظ فليوتر من آخر الليل فإن قراءة آخر الليل محضورة
وذلك أفضل ٥ معقل عن أبي الزبير عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أيكم
خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن وثق بقيام الليل فليوتر من آخره
فإن قراءة آخر الليل محضورة وذلك أفضل ٥ حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح
عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر متى توتر قال أوتر قبل أن أنام وقال
لعمر متى توتر قال أنام ثم أوتر فقال لأبي بكر أخذت بالحزم أو بالوثيقة وقال لعمر
أخذت بالقوة ٥ محمد بن مسلم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي قال لأبي بكر متى توتر
قال قبل أن أنام قال بالحزم أخذت وسأل عمر متى توتر قال أنام ثم أقوم من الليل فأوتر
فقال فعل القوي فعلت ٥ عبد الوارث نا أبو التياح حدثني أبو عثمان النهدي حدثني أبو هريرة
أوصاني خليلي بثلاث بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أرقد ٥

[illegible]

من قال لا ينقض القائم وتره

دث من قال —— طلق بن علي في يوم من رمضان

ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق قال زارنا

وأمسى عندنا وأفطر ثم قام بنا تلك الليلة وأوتر بنا ثم انحدر إلى مسجده فصلى

بأصحابه حتى إذا بقي الوتر قدم رجلا فقال أوتر بأصحابك فإني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة قلت عبد الله صدوق وكذا ملازم وحسنه ت

٥ أبو بكر نا أبو سنان سعيد بن سنان عن عمرو بن مرة أنه سأل سعيد بن المسيب

عن الوتر فقال كان ابن عمر يوتر أول الليل فإذا قام نقض وتره ثم صلى ثم أوتر آخر

صلاته أو آخر الليل وكان عمر يوتر آخر الليل وكان خيرا مني ومنهما أنا أوتر أول

الليل وأشفع آخره ثم ذكر كذلك يصلي مثنى مثنى ولا ينقض وتره ٥ شعبة عن

أبي جمرة قال سألت ابن عباس عن نقض الوتر قال إذا أوترت أول الليل فلا توتر

آخره وإذا أوترت آخره فلا توتر أوله وسألت عائذ بن عمرو رضي الله عنه عن ذلك

فقال مثل ابن عباس أخرجه البخاري حديث عائذ وكان من أصحاب الشجرة ٥

ملك عن يزيد بن أسلم عن أبي مرة مولى عقيل أنه سأل أبا هريرة كيف كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر فسكت ثم سأله فسكت ثم سأله فقال إن

شئت أخبرتك كيف أصنع أنا قال قلت فأخبرني قال إذا صليت العشاء

صليت بعدها خمس ركعات ثم أنام فإن قمت من الليل صليت مثنى مثنى

فإن أصبحت أصبحت على وتر ٥ الثوري عن أبي إسحاق عن عمارة عن أبي عقبة عن

عائشة قالت ذاك الذي يلعب بوتره يعني الذي يوتر ثم ينام فإذا قام

شفع بركعة ثم صلى يعني ثم أعاد وتره قال إسحاق قال الشافعي من

أوتر أول الليل صلى مثنى حتى يصبح وذكر حديث لعله عن أبي هارون الغنوي

عن حطان بن عبد الله قال قال علي الوتر ثلاثة أنواع فمن شاء أن يوتر أول الليل

أوتر ثم إن استيقظ فشاء أن يشفعها بركعة ويصلي ركعتين ركعتين حتى

يصبح ثم يوتر فعل وإن شاء صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح وإن شاء أوتر آخر الليل

شعبة عن أبي هارون الغنوي سمع حطان سمع عليا يقول الوتر ثلاثة أنواع

ملازم

القراءة في الوتر —— يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن

عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر في الركعة الأولى بسبح اسم

ربك الأعلى وفي الثانية قل يا أيها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله أحد وقل

أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس لفظ سعيد بن الحكم عنه وفي

لفظ سعيد بن عفير عنه أنه يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بعدهما بسبح

وقل يا أيها قلت غريب لم يخرجوه ٥ خصيف الجزري عن عبد العزيز بن جريج

سألنا عائشة بأي شيء كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوتر فقالت كان

يقرأ في الأولى بسبح وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد

والمعوذتين قلت حسنه ت ٥ سلمة بن كهيل عن ذر عن سعيد بن

عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك

الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد حديث ساقه النسائي من طرق وعنده

بعضها مرسلة من طريق جماعة عن زبيد اليامي عن ذر بن سعيد عن أبيه ٥

عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي نا أبو جعفر الرازي عن الأعمش عن زبيد وطلحة عن ذر

عن سعيد عن أبيه عن أبي بن كعب أن رسول الله يوتر بسبح الحديث وكذلك رواه

أبو حفص الأبار ويحيى بن زائدة ومحمد بن أنس عن الأعمش عنهما ورواه أبو عبيدة بن

معن عن الأعمش عن طلحة أن يوتر وأنه أسند عن إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح وقل يا أيها وقل هو الله أحد قال أبو زرعة هذا وهم

فقال عن إسحاق عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة أنه كان يوتر بسبح الحديث

من قنت —— في الوتر الفضل الشعراني نا أبو بكر بن شيبة الحزامي

نا ابن أبي فديك عن إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في وتري إذا رفعت رأسي ولم يبق

لي إلا السجود اللهم اهدني فيمن هديت إلى قوله إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت

قال الليث وقد روى ابن أبي شيبة عن هشيم عن خالد عن أبي عبد الرحمن السلمي أن عليا

كان يقنت في الوتر بعد الركوع —— من قنت فيه قبل الركوع

هو بفتح الشين ... الشعراني

المسيب واضح نا عيسى بن يونس عن ابيه عن ابي اسحاق عن عزره وربما اسقط
المسيب عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن ابي قال كان رسول الله يوتر
بثلاث يوتر فيها بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
وكان يقنت قبل الركوع وكان يقول اذا سلم سبحان الملك القدوس مرتين يسرهما
والثالثة يجهر بها ويمد بها صوته ○ علي بن حشرم نا عيسى بن يونس عن فطر
عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتر بثلاث بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
ويقنت قبل الركوع فاذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يمد بها
صوته في الآخرة يقول رب الملائكة والروح قال د حديث عيسى بن
فطر رواه غير واحد عن زبيد فلم يذكر القنوت ولا ابيا وكذلك رواه عبد الاعلى
ومحمد بن بشر العبدي وسماعه بالكوفة مع عيسى ولم يذكروا القنوت وقد رواه
هشام وشعبة عن قتادة فلم يذكر القنوت قال وحديث زبيد رواه
الاعمش وشعبة وعبد الملك بن سليمان وجرير بن حازم عن زبيد ولم يذكروا القنوت
الا ما روي عن حفص بن غياث عن مسعر عن زبيد فانه قال فيه وقنت قبل الركوع
وليس هذا بالمشهور من حديث حفص نخاف ان يكون عن غير مسعر ○ اخبرنا
بخبره علي بن [illegible] انا ابو سهل القطان نا محمد بن يونس نا عمر بن حفص نا ابي عن
مسعر حدثني زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يوتر بثلاث ركعات لا يسلم منهن حتى ينصرف في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى
والثانية بقل يا ايها الكافرون والثالثة بقل هو الله احد ويقنت قبل الركوع فاذا انصرف
قال سبحان الله الملك القدوس ثلاثا ويرفع صوته في الثالثة قلت للربيع بن [illegible] قال
○ ابان بن ابي عياش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بت مع النبي صلى الله عليه وسلم لانظر كيف
يقنت في وتره فقنت قبل الركوع ثم بعثت امي ام عبد فباتت مع نسائه
فانظر كيف يقنت في وتره فاتتني فاخبرتني انه قنت قبل الركوع ابان متروك
○ عطاء بن مسلم الخفاف عن العلاء بن المسيب عن حبيب بن ثابت عن ابن عباس قال اوتر

النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث قنت فيها قبل الركوع ○

رفع اليدين في القنوت ثم ردها في قنوت الصبح ومن ذلك

الاسود بن عامر نا شريك عن ليث عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه ان ابن مسعود كان يرفع
يديه في القنوت الى ثدييه ○ ابو الوليد نا ابن لهيعة عن [illegible] يزيد ان ابا [illegible] رأى
ابا هريرة يرفع يديه في قنوته في شهر رمضان قال ابو الوليد واخبرني [illegible] قال
رأيت ابا قلابة يرفع يديه في قنوته

القول بعد الوتر

الطيالسي نا شعبة عن سلمة بن كهيل وزبيد عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بسبح وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله فاذا سلم
قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يرفع بالثالثة صوته ○ ابو عبيدة عن الاعمش
عن طلحة عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي ان رسول الله كان اذا سلم في الوتر قال
سبحان الملك القدوس ○ حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على
نفسك قال د هشام اقدم شيخ لحماد ○

القراءة في ركعتي الفجر بعد الفاتحة

مروان بن معاوية نا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الركعتين
قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وروينا ايضا من حديث [illegible] وانس
وابن مسعود ○ عثمان بن حكيم اخبرني سعيد بن يسار ان ابن عباس اخبره ان رسول الله
كان يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منهما الآية التي في البقرة قولوا آمنا بالله وما انزل الينا
الآية كلها وفي الآخرة آمنا بالله واشهد بانا مسلمون لفظ مروان بن معاوية عنه
ورواه ابو خالد الاحمر عنه وقال ويقرأ في الثانية تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ○
وكذا رواه زهير وعيسى بن يونس ولم يذكر عنه وقال الدراوردي عنه عن [illegible]
سمعت ابا الغيث سمعت ابا هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
السجدتين قبل الصبح في السجدة الاولى قولوا آمنا بالله الآية وفي الثانية ربنا آمنا

بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين هكذا رواه سعيد بن منصور
عنه ورواه ابرهيم بن حمزة ومحمد بن الصباح عنه بالشك في قوله ربنا امنا بما
انزلت فلم يدر هذه الاية او انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا الاية

القراءة في ركعتي المغرب

بدل بن المحبر نا عبد الملك
ابن الوليد بن معدان نا عاصم عن زر عن عبد الله قال ما احصي ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي المغرب وركعتي الغداة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد قلت عبد الملك رواه جماعة عن ابي اسحق عن مجاهد عن ابن عمر سمعت رسول الله
اكثر من عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الصبح قل
يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال ابو الجواب نا عمار بن رزيق عن ابي اسحق عن
ابرهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عمر نحوه

تخفيف ركعتي الفجر

يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عمته عمرة سمعت عائشة تقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل صلاة الفجر فيخففهما حتى اقول
اقرأ فيهما بام القرآن وكيع نا هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يركع ركعتي الفجر [illegible] مسعر عن رجل عن سعيد بن جبير قال كان رسول الله ربما
اطال ركعتي الفجر

الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

رواه وكيع ايضا عن سفيان عن هشام

معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى
ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن كذا رواه الاوزاعي
وعمرو بن الحارث ويونس وشعيب وابن ابي ذئب عنه وكذلك قاله ابو الاسود عن عروة
وخالفهم مالك فجعل الاضطجاع بعد الوتر مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة
فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين
كذا قال مالك اخبرنا ابو الحسين القطان نا اسمعيل الصفار نا احمد بن عبد الله
الحداد نا مسلم بن ابرهيم الوراق نا شعبة عن [illegible] عن عائشة عن رجل عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع رواه غيره

عن شعبة عن موسى عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعا ومن اكثر عن ابن
عباس ما دل على ان اضطجاعه بعد الوتر عبد الواحد بن زياد نا الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح
فليضطجع على يمينه فقال له مروان اما يجزئ احدنا ممشاه الى المسجد
حتى يضطجع قال لا فبلغ ذلك ابن عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه
فقيل لابن عمر هل تنكر شيئا مما يقول قال لا ولكنه اجترأ وجبنا فبلغ
ذلك ابا هريرة قال فما ذنبي ان كنت حفظت ونسوا فهذا يحتمل ان
يكون المراد به الاباحة فقد رواه محمد بن ابرهيم التيمي عن ابي صالح عن ابي هريرة حكاية
عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق حدثني محمد بن ابرهيم عن ابي
صالح السمان سمعت ابا هريرة يحدث مروان وهو على المدينة ان رسول الله
كان يفصل بين ركعتيه من الفجر وبين الصبح بضجعة على شقه الايمن
هذا اولى ان يكون محفوظا لموافقته خبر عائشة وابن عباس ابن عيينة نا سالم
ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فان كنت
مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يقوم الى الصلاة وثنا يحيى بن حكيم
نا بشر بن عمر نا مالك عن سالم ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة ان رسول الله لا يقضي
صلاته من الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نائمة ايقظني
وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى يأتيه المؤذن فيصلي الغداة فيؤذنه بصلاة الصبح ثم يخرج الى
الصلاة وهذا خلاف ما رواه الكافة ابن عيينة عن زياد بن سعد عن ابي عتاب
عن ابي سلمة قالت كان رسول الله اذا صلى ثم اوتر ثم صلى الركعتين فان كنت
مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يأتيه المنادي ابن عيينة نا محمد بن عمرو عن
ابي سلمة عن عائشة ان رسول الله يصلي صلاته من الليل وانا معترضة بينه وبين
القبلة فاذا اراد ان يوتر حركني برجله وكان يصلي الركعتين فان كنت مستيقظة
حدثني والا اضطجع حتى يقوم الى الصلاة ابو بكر بن [illegible] نا ابو الفضل بن [illegible]

لرانصاري عن مسلم بن ابي بكرة عن ابيه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة
الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلاة او حركه برجله ٥ مسعر
عن زيد العمي عن ابي الصديق الناجي قال راى ابن عمر قوما قد اضطجعوا بعد
الركعتين قبل صلاة الفجر فقال ارجع اليهم فسلهم ما حملهم على ما صنعوا
فاتيتهم فسالتهم فقالوا نريد بذلك السنة قال ارجع اليهم فاخبرهم انها بدعة واشار
الشافعي الى ان الاضطجاع للفصل بين النافلة والفرض ثم سواء كان ذلك
الفصل باضطجاع او حديث او انتقال ٥

فضل صلاة الضحى

الضحاك عن عثمان عن ابراهيم عن الاسود بن قيس عن ابي هريرة مولى ام هانئ عن ابي الدردا
اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلث لن ادعهن ما عشت صيام ثلثة ايام
من كل شهر وصلاة الضحى وبان لا انام حتى اوتر ٥ عبد الله بن المختار
عبد الله الداناج عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاث
الوتر قبل النوم وصيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى واخرجاه من حديث
ابي عثمان عن ابي هريرة ٥ مهدي بن ميمون ٥ واصل مولى ابي عيينة عن يحيى
بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود الديلي عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على
كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة
وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك
ركعتان يركعهما من الضحى من رواها اربعا واكثر
معمر وابن ابي عروبة عن قتادة عن معاذة عن عائشة ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة
الضحى اربع ركعات ويزيد ما شاء الله ورواه من حديث هشام عن قتادة ٥ شعبة
عن يزيد الرشك سمعت معاذة تقول سالت عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى قالت نعم اربع ركعات ويزيد ما شاء الله ٥ عبد الوهاب
الثقفي عن برد بن سنان عن مكحول عن كثير بن مرة الحضرمي عن قيس بن الجذامي
عن نعيم بن همار الغطفاني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل قال ابن ادم

صلي لي اربع ركعات اول النهار اكفك اخره قلت ورواه سعيد بن عبد العزيز عن مكحول
ورواه ابو الزاهرية وخالد بن معدان عن كثير نحوه رواه ابو داود والنسائي ٥
شعبة عن عمرو بن مرة سمعت ابن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى غير ام هانئ قالت ان رسول الله دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى
ثماني ركعات قالت فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود ٥
يونس عن الزهري حدثني عبد الله بن عبد الله بن الحارث ان اباه عبد الله بن الحارث بن نوفل
قال سالت وحرصت على ان اجد احدا من الناس يخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبح سبحة الضحى فحدثتني ام هانئ ان رسول الله اتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح
فامر بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فركع ثماني ركعات لا ادري اقيامه
فيها اطول ام ركوعه ام سجوده كل ذلك متقارب عند مسلم حديث ابن عبد الله
وان الصحيح عبد الله بن عبد الله بن الحارث قاله الليث وعمرو عن يونس وقال الذهبي
تسميته عبيد الله ٥ ابن عيينة عن يزيد بن ابي زياد سمع عبد الله بن الحارث بن نوفل يقول
عن ام هانئ انها رات النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى ثماني ركعات لم تره صلى قبلها
ولا بعدها في ثوب قد خالف بين طرفيه ٥ عن ... عبد الله بن مخرمة
عن سليمان عن كريب عن ام هانئ ان رسول الله يوم الفتح صلى سبحة الضحى ثماني ركعات
يسلم من كل ركعتين ٥ ابو عاصم نا اسمعيل بن رافع عن اسمعيل بن عبيد الله
عن عبد الله بن عمرو قال قلت لابي ذر قلت يا عماه اقتبسني خيرا فقال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سالتني فقال ان صليت الضحى ركعتين
لم تكتب من الغافلين وان صليتها اربعا كتبت من المحسنين وان صليتها ستا
كتبت من القانتين وان صليتها ثمانيا كتبت من الفائزين وان صليتها عشرا
لم يكتب عليك ذلك اليوم ذنب وان صليتها ثنتي عشرة بنى الله لك بيتا في الجنة
اثنا عشر ٥ يحيى بن ايوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في مصلاه حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا
خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر ٥

في فضل صلاة الضحى

بن علية ثنا ايوب عن القاسم الشيباني ان زيد بن ارقم راى قوما يصلون في مسجد
قبا من الضحى فقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة الاوابين حين ترمض الفصال
وقال مرة اتى ناسا يصلون ٥ هشام الدستوائي عن القسم الشيباني عن زيد
انه راى ناسا جلوسا الى قاص فلما طلعت الشمس ابتدروا السواري
يصلون فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة الاوابين اذا رمضت
الفصال ٥ يحيى الذماري عن القسم عن عبد الرحمن عن ابي امامة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مشى الى صلاة مكتوبة وهو متطهر فاجره كاجر
الحاج المحرم ومن مشى الى تسبيح الضحى لا ينهضه الا اياها فاجره كاجر
المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين ٥ قلت
وفي صلاة الضحى للحاكم حديث الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيته سبحة الضحى فقاموا وراءه فصلوا قال الحاكم
هذه لفظة متفق عليها كذا قال ٥ خالد بن عبد الله ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن
ابي هريرة ان رسول الله قال لا يحافظ على صلاة الضحى الا اواب ورواه حماد بن
سلمة وغيره عن محمد عن ابي سلمة مرسلا ولشعبة عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى وللترمذي من حديث محمد بن اسحق حدثني موسى بن
عبد الله بن المثنى بن انس عن عمه ثمامة عن انس مرفوعا من صلى الضحى بني له قصرا من ذهب
وساق الحاكم عدة احاديث غريبة وواهية ٥ قال المؤلف

ذكر الحديث الذي فيه تركه عليه السلام صلاة الضحى وان المراد به

ترك المداومة لابن ابي ذيب ومعمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح سبحة الضحى واني لاسبحها زاد فيه معمر قالت وما
احدث الناس شيئا احب الي منها ثم زادها الله اعلم ما رايته دام عليها ولذا
قولها وما احدث الناس تريد مداومتهم قلت اللفظ لا يحتمل هذا التاويل ٥
يزيد بن زريع وابو اسامة عن الجريري عن عبد الله بن شقيق قلت لعايشة هل

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجيء من مغيبه وروي في ذلك
عن جابر وكعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولمسلم لمعاذة عن عايشة انه عليه
السلام كان يصليها اربعا ويزيد ما شاء الله ومجموع هذه الاحاديث يدل على
انه كان لا يداوم عليها لعلة ٥ مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى سبحة الضحى واني لاسبحها وان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمله خشية ان يعمل به الناس
فيفرض عليهم قلت قد داوم على قيام الليل ولم يفرض علينا

صلاة الزوال

الثوري عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة قال سالنا عليا رضي الله عنه عن تطوع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال انكم لا تطيقونه قلنا حدثنا به نطق منه ما
اطقنا فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمهل اذا صلى الفجر حتى اذا ارتفعت
الشمس وكان مقدارها من العصر قام فصلى ركعتين يفصل فيهما بالتسليم
على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المومنين والمسلمين ثم يصلي
ركعتين بعد الظهر يفصل فيهما مثل ذلك ثم يصلي اربعا قبل العصر يفصل
بينهن مثل ذلك كذا رواه شعبة وجماعة عن ابي اسحق وزاد اسرائيل عن ابي اسحق فيه
وقل ما يداوم عليها تفرد به عاصم وكان ابن المبارك يضعفه ويطعن في روايته
لهذا الحديث

صلاة التسبيح

اخبرنا ابو الحسن العلوي املاء ثنا ابو حامد ابن الشرقي املاء سنة خمس وعشرين وثلثمائة
ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا موسى بن عبد العزيز القنباري ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس يا عباس يا عماه الا اعطيك
الا احبوك الا اجيزك الا افعل لك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله
لك ذنبك اوله واخره قديمه وحديثه عمده وخطاه سره وعلانيته عشر
خصال ان تصلي اربع ركعات تقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة
ثم تقول عند فراغك من السورة وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقول وانت راكع عشرا ثم ترفع فتقول

عشراً ثم يسجد فيقول عشراً ثم يرفع فيقول عشراً ثم يسجد فيقول عشراً ثم يرفع
فيقول عشراً فذلك خمس وسبعون مرة في كل ركعة ان استطعت ان
تصلي كل يوم مرة فافعل فان لم تستطع ففي كل جمعة مرة فان لم تستطع ففي
كل شهر مرة فان لم تستطع ففي كل سنة مرة فان لم تستطع ففي عمرك
مرة رواه د ق عن عبد الرحمن وزاد فيه ق بعد قوله خطأه وعمده صغيره
وكبيره ٥ [illegible] نافع نا ابراهيم بن الحكم بن ابان حدثني ابي عن عكرمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا عباس يا عماه رسول الله الا اهدي لك فذكره مرسلاً قلت لكن
ابراهيم مجمع على ضعفه والغباري لم يضعف ٥ د مهدي بن ميمون نا عمرو بن مالك
عن ابي الجوزاء حدثني رجل كانت له صحبة يرون انه عبد الله بن عمرو قال ائتني غداً احبوك
واثيبك واعطيك حتى ظننت انه يعطيني عطية قال اذا زال النهار فقم فصل
اربع ركعات فذكر نحوه قال ثم ترفع رأسك من السجدة الثانية فاستو جالساً
ولا تقم حتى تسبح عشراً وتحمد عشراً ثم تصنع ذلك في الاربع ركعات قال فانك لو
كنت اعظم اهل الارض ذنباً غفر لك بذلك قلت فان لم استطع ان اصليها تلك الساعة
قال صلها من الليل والنهار قال د رواه المستمر بن الريان عن ابي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو قوله
موقوفاً عنه انه جعل التسبيح خمس عشرة مرة قبل القراءة وجعلها بعد السجدة الثانية
بعد القراءة قال د رواه روح بن المسيب وجعفر بن سليمان عن عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء عن
ابن عباس قوله وقال في حديث روح فقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم ٥ د نا ابو توبة نا محمد بن
مهاجر عن عروة بن رويم حدثني الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بهذا الحديث
فذكر نحوه ثم قال في السجدة الثانية من الركعة الاولى كما قال في حديث مهدي بن ميمون

صلاة الاستخارة

خ عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمنا الاستخارة
في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول لنا اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين
من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من
فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت

تعلم هذا الامر تسميه بعينه الذي تريد خيراً لي في ديني ومعاشي ومعادي وعاقبة
امري فاقدره لي ويسره لي وبارك لي فيه وان كنت تعلمه شراً لي مثل الاول
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به او قال في عاجل
امري وآجله

تحية المسجد

ملك خ م عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس ٥ م مكي نا عبد الله بن سعيد بن
ابي هند عن عامر بهذا ولفظه فلا يجلس حتى يصلي ركعتين

النافلة جماعة

خ م ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه
في منزله فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان
فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين وساقه خ مرة اخرى مطولاً
وفيه قال فاتاني هو وابو بكر بعدما اشتد النهار فاستأذنا فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين
تحب ان اصلي لك من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان اصلي فيه فقام فكبر
وصففنا خلفه وصلى لنا ركعتين واخرجه م بمعناه ٥ م سليمان بن المغيرة عن ثابت عن
انس اتانا رسول الله وما هو الا انا وامي وخالتي ام حرام فقال قوموا فلاصلي بكم
وذلك في غير وقت الصلاة فقال رجل من القوم لثابت اين جعل انساً قال عن يمينه قال
ثم دعا لنا اهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة فقالت امي يا رسول الله خويدمك ادع
الله له فدعا لي بكل خير وكان في آخر ما دعا لي اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه ٥ ايوب خ
السختياني عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل يعني فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ برأسي
فاقامني عن يمينه ومن حديث عائشة في قيام رمضان ومن حديث ابي بردة عن النبي صلى الله
عليه وسلم استحباب ذلك وعن ابن مسعود وحذيفة في قيامهما مع النبي صلى الله عليه وسلم ما
دل على ذلك وعن عمر فعله ما دل على ذلك

الجماعة وانها فرض كفاية

م ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي ونحن شببة متقاربون

فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فظن أنا قد اشتقنا أهلينا فسألنا
عمن تركنا من أهلنا فأخبرناه فقال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا عندهم وعلموهم
ومروهم فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم ٥ زائدة
نا السائب بن حبيش الكلاعي عن معدان بن طلحة قال لي أبو الدرداء أين مسكنك
فقلت في قرية دون حمص فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة
في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك
بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية قال السائب يعني الجماعة في الصلاة ٥

التشديد في ترك الجماعة أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحتطب
ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم
بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عظما سمينا أو مرماتين حسنتين
لشهد العشاء ٥ ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله قال أثقل الصلاة
على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا
ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا يصلي بالناس ثم أنطلق معي
برجال معهم حزم الحطب إلى قوم لا يشهدون الصلوة فأحرق عليهم بيوتهم
بالنار ٥ معمر عن همام نا أبو هريرة مرفوعا والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر فتياني
أن يستعدوا إلى حزم من حطب ثم آمر رجلا يصلي بالناس ثم أحرق بيوتا على من فيها
جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن آمر
بالصلاة فتقام ثم آمر فتياني فيجمعوا حزم الحطب فأحرق على قوم بيوتهم يسمعون
النداء ثم لا يأتون الصلاة لفظ أبي نعيم عنه وقال عبد الرزاق نا معمر عن جعفر بن برقان
هذا للرجال لا يشهدون الجمعة ٥ زهير عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي
أنه قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت الحديث قال المؤلف الذي يدل عليه سائر
الروايات أنه عنى بالجمعة الجماعة ٥ أبو المليح نا يزيد بن يزيد بن الأصم
سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن آمر
فتيتي فيجمعوا حزما من حطب ثم آتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فأحرقها

المرماة ما بين ظلفي الشاة وقيل المرماة النشابة وقيل المرماة لحم بلا عظم

٣٥

عليهم قلت ليزيد بن الأصم يا أبا عوف الجمعة عنى أو غيرها فقال صمتا أذناي
إن لم أكن سمعت أبا هريرة يأثره عن رسول الله ما ذكر جمعة ولا غيرها
٥ إبراهيم بن مهاجر عن أبي الشعثاء قال كنا مع أبي هريرة في المسجد فأذن المنادي
بالعصر فخرج رجل فقال أبو هريرة أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم
٥ ابن عيينة نا عمر بن سعيد بن مسروق عن أشعث بن سليم عن أبيه قال كان أبو هريرة
جالسا في المسجد فرأى رجلا يجتاز المسجد بعد ما أذن فقال أما هذا فقد عصى
أبا القاسم ٥ أبو بكر البربهاري نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا عبد الرحمن بن حرملة
عن سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج أحد من المسجد بعد
النداء إلا منافق إلا رجل يخرج لحاجته وهو يريد الرجعة إلى المسجد ٥
قراد أبو نوح نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر تابعه هشيم عن شعبة
ورواه الجماعة عن شعبة موقوفا ورواه مغراء العبدي عن عدي مرفوعا وروي
عن أبي موسى مسندا وموقوفا والموقوف أصح ٥ العطاردي نا حفص بن غياث عن
مسعر عن عدي بن ثابت قالت عائشة من سمع النداء فلم يجب فلم يرد خيرا ولم يرد
به هذا منقطع ٥ [illegible] نا أبو حيان التيمي عن أبيه قال علي رضي الله عنه لا صلاة
لجار المسجد إلا في المسجد ٥ الثوري نا أبو حيان عن أبيه عن علي بهذا قيل له ومن جار
المسجد قال من أسمعه المنادي الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال من سمع النداء من
جيران المسجد وهو صحيح من غير عذر فلم يجب فلا صلاة له ٥ وروي مرفوعا ولم يصح
٥ سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد ولكن اليمامي ضعفوه ٥ فروة بن مغراء نا
عبد الله عن عبيد الله بن الأصم عن عمه يزيد عن أبي هريرة قال جاء أعمى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إنه ليس لي قائد يقودني إلى الصلاة فسأله أن يرخص له في بيته فأذن له فلما
ولى دعاه فقال له هل تسمع النداء بالصلاة فقال نعم قال فأجب ٥ بشر بن حاتم
نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن معقل عن كعب

لم عجزه ان رجلا اعمى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى اسمع النداء ولعلى لا اجد
قائدا افاتخذ مسجدا في داري فقال تسمع النداء قال نعم قال اذا سمعت النداء
فاخرج خالفه ابو عبد الرحيم عن زيد فقال عن عدي بن ثابت بدل ابي اسحق ه الثوري
عن عاصم عن ابي رزين عن عمرو بن ام مكتوم قال جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله اني ضرير شاسع الدار ولي قائد لا يلاومني فهل تجد لي رخصة
ان اصلي في بيتي قال اتسمع النداء قال ما اجد لك رخصة ه حماد بن زيد عن عاصم عن
ابي رزين ان ابن ام مكتوم سال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث قلت فاتبعهما زائدة عن
عاصم فجعله ه قال ورواه ابو سنان عن عمرو بن مرة عن ابي رزين فقال عن ابي رزين ه
يزيد بن الرفا وقاسم الجرمي نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابن ابي ليلى عن ابن ام مكتوم
قال يا رسول الله ان المدينة كثيرة الهوام والسباع فقال تسمع حي على الصلاة
حي على الفلاح فحي هلا قال ابو بكر ... الصبغي ليس في امره له ما يدل على ان
حضورها فرض لانه رخص لعتبان بن مالك وقوله لا اجد لك رخصة اي بان تحوز فضيلة
فرضها قال المولف ... داود المباركي نا ابو شهاب ... عن العلاء
بن المسيب عن ابيه عن ابن ام مكتوم قلت يا رسول الله ان لي قائدا لا يلاومني في هاتين
الصلاتين العشاء والصبح فقال لو يعلم القاعد عنهما ما فيهما لاتاهما ولو حبوا ه وقد اسم
ابن ام مكتوم عبد الله ه ابو العميس عن علي بن الاقمر عن ابي الاحوص قال قال ابن مسعود
من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هولاء الصلوات حيث ينادى بهن
فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم
كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من
رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة
يخطوها حسنة ورفعه بها درجة وحط عنه بها سيئة ولقد رايتنا وما يتخلف عنها
الا منافق معلوم نفاقه ولقد كان الرجل يوتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف
ه مالك عن عبد الرحمن بن حرملة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا وبين المنافقين
شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما او نحو هذا قال [illegible] قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهمه بالتحريق ان يكون قاله في قوم يتخلفون عن العشاء للنفاق
يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا اذا فقدنا الرجل في العشاء والفجر اسانا به الظن

فضل صلاة الجماعة

مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من
صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة وفي لفظ تفضل صلاة الفذ ه
يحيى بن حماد عن ابي عوانة عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلاة الجماعة تفضل صلاة
الفذ بسبع وعشرين ه مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا كذا رواه
في الموطا ... وكذا رواه المزني وحرملة عن الشافعي فقال عن مالك عن ابن شهاب عن
سعيد عن ابي هريرة وهذا المشهور عن مالك فوهم الربيع وقيل ان مالكا
قد روى الحديثين في الموطا رواها في غير الموطا ... لهذا ... فان روح
بن عبادة رواه عن مالك مثل الربيع اخبرنا الحاكم نا علي بن عيسى الحيري الثقة المامون
نا ابراهيم بن ابي طالب وعبد الله بن محمد قالا نا اسحق نا روح بهذا ن يحيى والقعنبي
عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله قال صلاة الجماعة افضل
من صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري بهذا ثم
زاد فيه وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر قال ابو هريرة اقرءوا
ان شئتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا وتابعه شعيب عن الزهري عن سعيد
ولابي سلمة عن ابي هريرة نحوه ه الليث عن حميد عن ابن حزم عن سلمان الاغر عن ابي هريرة مرفوعا
صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفذ ه الليث عن ابن الهاد عن عبد الله
بن خباب عن ابي سعيد انه سمع رسول الله يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس
وعشرين درجة ه الثوري عن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن عثمان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فهو كقيام نصف ليلة ومن صلى
العشاء والصبح في جماعة فهو كقيام ليلة رواه ابو احمد الزبيري عن سفيان فجعل
قيام الليلة للصبح وحدها وكذا رواه عبد الواحد بن زياد عن عثمان بن حكيم وخرج
مسلم الحديث ذكر لفظ ابي احمد واحال باقي الطرق عليه والذي سقناه هو

وابو نعيم

رواه الامام احمد عن عبد الرزاق عن الثوري ٥ لابي اسحق سليمان ... عن ابي اسحق عن
عبد الله بن ابي بصير عن ابي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
العشاء فتفقد رجالا فقال اشاهد فلان قيل لا ثم قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان
هاتين الصلاتين يعني صلاة العشاء والفجر من اثقل الصلوات على المنافقين
ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده
وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله وان
الصف الاول على مثل صفوف الملائكة وقد قيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن ابي بصير
عن ابيه عن ابي وقيل عن ابي اسحق عن ابي بصير عن ابي وقيل غير ذلك ٥ ثور بن يزيد
عن عمرو بن نسي عن شيخ الحمصي عن قباث بن اشيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلاة رجلين يؤمهما احدهما صلاة ازكى عند الله من صلاة اربعة تترى
وصلاة اربعة يؤمهم احدهم ازكى عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية
يؤمهم احدهم ازكى عند الله من صلاة مائة تترى رواه عيسى بن يونس عن ثور
عن يونس فقال عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث ذكره ابن ابي حاتم البخاري في تاريخه عن عبد الله بن
يوسف عن الوليد عن ثور قلت اسناده وسط ٥

فضل المشي الى المساجد

ح م الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل في
جماعة على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة وذلك ان احدكم اذا
توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع له بها
درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل كان في صلاة ما كانت
الصلاة تحبسه والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه اللهم
ارحمه اللهم اغفر له ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه ٥ عبيد الله بن عمرو عن زيد بن
ابي انيسة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال رسول الله من تطهر
في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته
احداهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة ٥ ابن ابي ذئب اخبرني الاسود بن العلاء عن

م فودي

ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين يخرج احدكم من بيته
الى المسجد فرجل تكتب حسنة واخرى تمحو سيئة ٥ العلاء وابوه عن
ابي هريرة ان رسول الله قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به
الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى
الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط ٥ خ م محمد بن مطرف
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد
او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح ٥ ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم
التيمي عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارايتم لو ان نهرا
بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء
قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا ٥ الاعمش عن ابي
سفيان عن جابر مرفوعا مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على
باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات ٥ الهيثم بن حميد عن يحيى بن الحارث
عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج
من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن
خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلاة على اثر
صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين ٥ عمرو بن الحارث عن ابي عشانة سمع عقبة بن
عامر يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تطهر الرجل ثم مر الى المسجد
يرعى الصلاة كتب له كاتبه او كاتباه بكل خطوة يخطوها الى المسجد عشر
حسنات والقاعد يرعى الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين
يخرج من بيته حتى يرجع سمعه الربيع المرادي من ابن وهب اخبرني عمرو قلت اسناده
صالح ٥ يحيى بن الحارث الشيرازي ثنا زكريا بن يحيى ثنا زهير بن محمد ابو
غسان عن ابي حازم عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم
الى المساجد بالنور التام يوم القيامة ٥ داود بن سليمان ... عن ثابت البناني

ثنا ابي عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في ظلم الليل
بالنور التام يوم القيامة ٥ لسهل الكحال عن عبد الله بن اوس عن
بريدة له شبهي عن النبي صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور
التام يوم القيامة لاسمعيل سليمان يضعف ربما ضعف ٥ بريد بن عبد الله
عن جده ابي بردة عن ابي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في
الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع
الامام في جماعة اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام ٥ سليمان التيمي
عن عثمان النهدي عن ابي قال كان رجل ما اعلم احدا من الناس من اهل المدينة
ممن يصلي القبلة ابعد منزلا من المسجد منه كان لا تخطئه الصلوات مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقيل له لو اشتريت حمارا فركبته في الرمضاء والظلماء فقال
والله ما احب ان منزلي يلزق المسجد فاخبر رسول الله بذلك فساله
فقال يا رسول الله كيما يكتب اثري وخطاي ورجوعي الى اهلي واقبالي
واقبالي او كما قال فقال انطاك الله ذلك كله واعطاك ما احتسبت
اجمع او كما قال ٥ حميد عن انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم
فيدنوا من المسجد وكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة فقال يا بني
سلمة الا تحتسبون اثاركم فقالوا بلى فاقاموا ٥ معتمر عن كهمس عن ابي نضرة
عن جابر قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا قرب المسجد والبقاع خالية فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم فقاموا وقالوا ما
يسرنا انا كنا تحولنا ٥ يحيى القطان عن ابن ابي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران عن
عبد الرحمن بن سعد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الابعد فالابعد من المسجد اعظم
اجرا تلك اسناده صالح ٥

فصل المساجد وعمارتها بالصلاة وانتظار الصلاة

اي تصير دورهم عرا والعرا الفضا

ابو ضمرة نا ابن ابي ذباب عن عبد الرحمن بن مهران مولى ابي هريرة عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله مساجدها ٥ جرير عن عطاء
بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال جاء رجل فقال يا رسول الله اي البقاع خير
قال لا ادري فقال اي البقاع شر قال لا ادري قال فاتاه جبريل فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم يا جبريل اي البقاع خير قال لا ادري قال اي البقاع شر قال لا
ادري قال سل ربك فانتفض جبريل انتفاضة كاد يصعق منها يا نبي الله فقال
ما اساله عن شيء فقال الله عز وجل لجبريل سالك محمد اي البقاع خير فقلت لا
ادري فاخبره ان خير البقاع المساجد وان شر البقاع الاسواق تلك اسناده
صالح ٥ مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله قال لا يزال
احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة
٥ ابو علي الحنفي نا قرة قال انتظرنا الحسن فراث علينا حتى جا وقال دعانا جيراننا
هؤلاء ثم قال قال انس انتظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل
يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن
تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وان القوم لن يزالوا بخير ما
انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ عبيد الله بن عمر
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم
الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل
ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان
تحابا في الله ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه ٥
عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد مرفوعا اذا رايتم الرجل يعتاد المسجد
فاشهدوا عليه بالايمان قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر
قلت حسنه ت ٥ صالح المري وهو لين عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان عمار بيوت الله هم اهل الله ٥ عن ابن ابي العاتكة عن عمير بن هاني العنسي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد لشيء فهو حظه ٥
مروان بن معاوية عن عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن
عمه يزيد بن الاصم عن ابي هريرة قال جاء اعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني
الى الصلاة فسأله ان يرخص له في بيته فأذن له فلما ولى دعاه فقال له هل
تسمع النداء بالصلاة فقال نعم قال فاجب ٥ من جمع في بيته
عبد الوارث عن ابي التياح عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
احسن الناس خلقا وربما تحضره الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط
الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يقوم فنقوم خلفه فيصلي بنا قال وكان بساطهم
من جريد النخل ٥ عبد العزيز بن سلمة عن حميد عن انس عن ام الفضل بنت الحارث
قالت صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه في بيته المغرب في ثوب واحد
متوشحا به قرأ والمرسلات ما صلى بعدها صلاة حتى قبض بعد به موسى
داود عنه ٥ ابن نمير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة قالا اتينا عبد الله في داره
فقال أصلى هؤلاء خلفكم فقلنا لا فقال قوموا فصلوا اذ ذكر الحديث في صلاته
بهما ... حديث للعلاء عن انس في باب كراهية تأخير العصر وقال عليه السلام ولا يؤم
الرجل في بيته الا باذنه ٥ سليمان التيمي عن ابي نضرة ان ابا سعيد مولى الانصار
او مملوك دعا ابا ذر وحذيفة وابن مسعود فلما حضرت الصلاة تقدم ابو ذر ليصلي
بهم فقال له حذيفة تأخر يا ابا ذر فقال ابو ذر اكذاك يا ابن مسعود او يا ابا عبد الرحمن
قال نعم فتأخر قال سليمان يعني ان الرجل احق ببيته ٥ ابو معاوية عن موسى الصغير
عن حبيب بن ابي ثابت انه صنع طعاما فدعا ابراهيم النخعي وابراهيم التيمي وسلمة بن كهيل
وذرا وناسا من وجوه القرا فامر ابراهيم التيمي فقص عليهم ثم حضرت الصلاة
فصلوا في البيوت جماعة ولم يخرجوا الى المسجد ثم جاءهم الطعام ٥
اثنان فما فوقهما جماعة
خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت

الصلاة فأذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما ورواه مسلم عن ابي عبد الوهاب
الثقفي وخالد عن ابي قلابة عن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي
فلما اردنا الاقفال قال لنا فذكره ٥ جماعة عن شعبة نا ابو اسحق سمع عبد الله
بن ابي بصير يحدث عن ابي بن كعب صلى بنا رسول الله الصبح فقال اشاهد فلان قالوا
لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين يعني العشا والصبح من اثقل
الصلاة على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا والصف الاول
على مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه وصلاة الرجل مع
الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما
كثر فهو احب الى الله عز وجل وكذا رواه سفيان وزكريا واسرائيل
وجماعة عن ابي اسحق وقال زهير عن ابي اسحق عن عبد الله بن ابي بصير عن ابيه عن ابي وقال
ابن المبارك عن شعبة عن ابن ابي بصير عن ابي وكذلك رواه جرير بن حازم وجماعة عن ابي اسحق
وقال الفسوي نا الكشني اسمع نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن العيزار بن حريث عن
ابن ابي بصير قال قال ابي ٥ يحيى القطان وخالد بن الحارث ومعاذ قالوا نا شعبة عن
ابي اسحق عن عبد الله بن ابي بصير عن ابيه قال ابو اسحق ابو الاحوص وقد سمعته من ابيه قال سمعت
ابي يقول صلى رسول الله صلاة الصبح يوما قال ابن المديني عبد الله بن ابي بصير وابوه
سمعا من ابي جميعا ٥ قلت ورواه في حديث يونس بن ابي اسحق عن ابيه عن ابن ابي بصير وابنه
٥ وهيب عن سليمان الاسود عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر
رجلا يصلي وحده فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه قلت حسنه ت ٥
عليلة بن بدر ضعيف عن ابيه عن جده عن ابي موسى قال رسول الله اثنان فما فوقهما جماعة
٥ سعيد بن زربي نا ثابت عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل اخو يصير دابته
والرجل اخو يصير قرابته وقال عليه السلام الاثنان جماعة والثلثة جماعة وما كثر فهو جماعة
قلت سعيد ضعيف خرجه ت ٥ من خرج ففاته الجماعة
الدراوردي عن محمد بن طحلة عن محصن بن علي عن عوف بن الحارث عن ابي هريرة قال قال

عن ابي السختي

رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه
مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجرهم شيئا ٥ أبو عوانة عن
يعلى بن عطاء عن معبد بن هرمز عن سعيد بن المسيب قال حضر رجلا من الأنصار
الموت فقال إني محدثكم حديثا ما أحدثكموه إلا احتسابا سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لم يرفع
قدمه اليمنى إلا كتب الله له حسنة ولم يضع قدمه اليسرى إلا حط الله عنه
سيئة فليقرب أو ليبعد فإن أتى المسجد فصلى في جماعة غفر له وإن أتى المسجد
وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما أدرك وأتم ما بقي كان كذلك فإن أتى المسجد وقد
صلوا فأتم الصلاة كان كذلك قلت معبد مجهول ٥

الجماعة تكرر في المسجد مع جمع الكلمة

ثنا سعيد قال دخل رجل المسجد وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه ٥ ليث عن وهب عن سليمان الناجي الأسود عن
أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رجلا دخل وقد صلى رسول الله فقال من يتجر على هذا فقام رجل فصلى معه
حسين عن زيد عن الحسن البصري أن هذا الخبر فقام أبو بكر فصلى معه وقد كان صلى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ أخبرنا أبو سعيد السجستاني ثنا أبو بكر البربهاري ثنا بشر بن
موسى ثنا الحميدي ثنا أبو عبد الصمد العمي ثنا الجعد أبو عثمان قال صلينا الغداة في مسجد بني
رفاعة وجلسنا إلى أنس في نحو عشرين من فتيانه فقال أصليتم قلنا نعم فأمر بعض
فتيانه فأذن وأقام ثم تقدم فصلى بهم ٥ الثوري عن يونس عن علي بن زيد قال ما أنس
وقد صلى فلان فأذن وأقام وصلى بأصحابه وعن يونس عن الحسن أنه كرهه قال المؤلف كراهة
الحسن محمولة على إذا كان فيه تفرق الكلمة

ترك الجماعة لمطر أو برد أو ريح

حماد عن نافع عن ابن عمر قال أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح فقال ألا صلوا في
الرحال ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة ذات مطر
يقول ألا صلوا في الرحال ٥ عبيد الله عن نافع أن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات

برد وريح ثم قال في آخر ندائه ألا صلوا في رحالكم ألا صلوا في الرحال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات
مطر أو ذات ريح في سفر يقول ألا صلوا في الرحال ٥ شعبة عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر أن رسول الله كان في سفر في ليلة ذات ظلمة وريح أو ظلمة ومطر
فأمر مناديه أن صلوا في رحالكم ٥ ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال كان منادي
رسول الله ينادي بذلك في المدينة في الليلة المطيرة والغداة القرة ٥ زهير عن
أبي الزبير عن جابر خرجنا مع رسول الله في سفر فمطرنا فقال ليصل من شاء منكم
في رحله ٥ خالد الحذاء عن أبي المليح عن أبيه قال أصابنا يوم الجمعة مطر لم يبل
أسافل نعالنا فنادى منادي رسول الله أن صلوا في رحالكم ٥ عامر بن عبدة
ثنا أبو المليح الهذلي عن أبيه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصابنا بغيش من مطر
فنادى منادي رسول الله من شاء أن يصلي في رحله فليفعل ذلك ورواه قتادة
عن أبي المليح فقال يوم حنين وللحديث شأن ذكر شرف ٥ إسماعيل بن أبي أويس حدثني
مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع أن عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه
قال لرسول الله إنها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل ضرير البصر فصل في بيتي مكانا
أتخذه مصلى فجاء رسول الله فقال أين تحب أن أصلي فأشار إلى مكان من البيت
فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

ترك الجماعة بعذر الأخبثين وبحضرة الطعام ونفسه إليه شديدة التوقان

أبو حزرة يعقوب بن مجاهد عن عبد الله
بن محمد عتيق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحدكم بحضرة الطعام
ولا وهو يدافعه الأخبثان الغائط والبول ٥ زهير وحماد عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عبد الله بن أرقم أنه خرج حاجا أو معتمرا ومعه الناس وهو يؤمهم
فلما كان ذات يوم أقام الصلاة صلاة الصبح ثم قال ليتقدم أحدكم وذهب الخلاء
فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد أحدكم أن يذهب إلى
الخلاء فليبدأ بالخلاء وكذا رواه مالك عن هشام ٥ يحيى بن سعيد عن هشام

عن ابيه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة واراد الرجل
الخلاء فليبدأ بالخلاء قال د رواه وهيب وشعيب بن اسحق
وابو ضمرة عن هشام عن ابيه عن رجل حدثه عن عبد الله بن ارقم والاكثر
رووه عن هشام بحذف رجل ن بهز عن شعبة عن ادريس بن يزيد الاودي
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يصلي احدكم وهو يدافع شيئا
من الخبث كذا اسنده جماعة عن شعبة ورواه ادم عنه فوقفه ن ابن عيينة
عن الزهري عن انس قال رسول الله اذا حضرت الصلاة والعشاء فابدءوا بالعشاء
ن عمرو بن الحارث ويونس عن الزهري حدثني انس ان رسول الله قال اذا وضع
العشاء واقيمت الصلاة فابدءوا به قبل صلاة المغرب ن عقيل عن
ابن شهاب بهذا ولفظه فابدءوا بالعشاء قبل ان تصلوا المغرب ولا تعجلوا عن
عشائكم ن ايوب عن ابي قلابة عن انس مرفوعا اذا وضع العشاء واقيمت
الصلاة فابدءوا بالعشاء وخ ايوب عن نافع عن ابن عمر نحوه مرفوعا وهشام عن ابيه
عن عائشة بهذا ن يعقوب بن مجاهد ابي حزرة عن عتيق عبد الله بن ابي عتيق قال تحدثت
انا والقاسم عند عائشة وكان القاسم رجلا لحانة وكان لام ولد فقالت له عائشة ما لك
لا تحدث كما يتحدث ابن اخي هذا اما اني قد علمت من اين اتيت هذا ادبته امه
وانت ادبتك امك فغضب واضب عليها فلما رأى مائدة عائشة قد اتي بها
قام فقالت اين قال اصلي قالت اجلس قال اني اصلي قالت اجلس غدر اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا هو يدافعه
الاخبثان ن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مرفوعا اذا وضع عشاء احدكم
واقيمت الصلاة فلا يقومن حتى يفرغ وكان ابن عمر اذا حضر عشاؤه لم يقم
حتى يفرغ وان سمع قراءة الامام ن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
قال اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجلن حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت
الصلاة ن ابن ابي نصر عن حميد قال كنا عند انس فاذن المؤذن بالمغرب
وقد حضر العشاء فقال انس ابدءوا بالعشاء فتعشينا معه ثم صلينا فكان .

وحضرت

اي حقد

عشاءه خفيفا ن عقيل عن ابن شهاب اخبرني جعفر
ابن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده
فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ
اخبرنا ... ابو العباس بن العباس الدوري ثنا معلى بن منصور ثنا محمد بن ميمون عن جعفر
عن ابيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤخر الصلاة لطعام ولا لغيره
قلت قال ابو ح محمد بن ميمون لا بأس به وقال الرازي ... لا يحتج به ن الضحاك
ابن عثمان عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كنت مع ابي في زمان ابن الزبير الى جنب ابن عمر
فقال عباد بن عبد الله بن الزبير انا سمعنا انه يبدأ بالعشاء قبل الصلاة فقال
ابن عمر ويحك ما كان عشاؤهم اتراه كان مثل عشاء ابيك ن

باب ترك الجماعة لمرض او خوف

ن عبد الوارث
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال لم يخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت
الصلاة فذهب ابو بكر يصلي بالناس فرفع النبي الحجاب فما رأينا منظرا
اعجب الينا منه حين وضح لنا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاومأ الى ابي بكر ان يتقدم
وارخى نبي الله الحجاب فلم يوصل اليه حتى مات ن شعيب عن الزهري عن انس
ان ابا بكر كان يصلي بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم
الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا
وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن في الصلاة
من فرح برؤية رسول الله ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان
النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار رسول الله الينا بيده ان اتموا صلاتكم
ثم دخل وارخى الستر فتوفي من يومه ذلك ن جرير عن ابي جناب عن مغراء العبدي
عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رسول الله من سمع المنادي فلم يمنعه
من اتباعه عذر لم تقبل منه الصلاة التي صلى قالوا وما العذر قال خوف او مرض

باب في من اكل ثوما وكره ان يأتي المسجد

ن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل
من هذه الشجرة فلا يأتين المساجد يعني الثوم ن ابن نمير نا عبيد الله بهذا ولفظه :

من اكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها يعني الثوم ٥
حم عبد الوارث عن عبد العزيز قيل لانس ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا
٥ معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال رسول الله من اكل من هذه الشجرة
يعني الثوم فلا يؤذينا في مسجدنا وفي لفظ فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذينا بريح
الثوم ٥ ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر عن النبي من اكل من هذه الشجرة الثوم ثم قال
بعد الثوم والبصل والكراث فلا يقربنا في مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما
يتاذى منه بنو انسان ٥ هشام الدستوائي عن ابي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله
عن البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل
من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تاذى مما يتاذى منه
الانس ٥ ابو الجواب نا عمار عن عدي بن ثابت عن زر عن حذيفة اظنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة تفله بين عينيه ومن اكل
من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا ثلاثا حم

اباحة اكل ذلك

يونس عن ابن شهاب حدثني عطاء بن
ابي رباح ان جابرا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وانه اتي بقدر فيه خضرات من بقول
فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابي ٥ فلما
راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وفي لفظ احمد بن صالح عن ابن وهب
عن يونس وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا ٥ شعبة عن سماك عن جابر بن
سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل من طعام بعث بفضله الى ابي ايوب
قال فبعث اليه بقصعة لم ياكل منها فيها ثوم فاتاه ابو ايوب فقال يا رسول الله
احرام هو قال لا ولكن اكرهه لريحه قال فاني اكره ما كرهت ٥ عمرو بن الحارث
عن بكر بن سوادة ان ابا النجيب مولى عبد الله بن سعد حدثه ان ابا سعيد الخدري
حدثه انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوم والبصل والكراث وقيل

يا رسول الله واشتد ذلك كله الثوم افتحرمه فقال كلوه من اكله فلا يقرب هذا المسجد
حتى يذهب عنه ريحه منه ٥ الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال لم نعد ان فتحت
خيبر ونحن في تلك البقلة يعني الثوم فاكلنا منها اكلا شديدا والناس جياع ثم
رحنا الى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة
شيئا فلا يقربنا في المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغه ذلك فقال ايها الناس انه
ليس لي تحريم ما احل الله ولكنها شجرة اكره ريحها ٥ حميد بن هلال عن ابي بردة عن المغيرة
بن شعبة قال اكلت الثوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت المسجد وقد سبقت
بركعة فدخلت معهم في الصلاة فوجد رسول الله ريحها فلما قضيت صلاتي فلما سلمت
قلت يا رسول الله اقسمت عليك لما اعطيتني يدك فادخلتها في كمي حتى
انتهيت الى صدري فوجده معصوبا فقال ان لك عذرا او ان لك عذرا رواه سليمان
بن المغيرة وابو هلال الراسبي عنه ٥ بقية نا بحير عن خالد عن ابي زياد خيار بن سلمة
انه سال عائشة عن البصل فقالت ان اخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام
فيه بصل صوابه خيار بن سلمة قاله البخاري وغيره ٥ رشدين نا راشد بن سعد
ان اباه حدثه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اكل البصل في القدر مشويا قبل ان
يجمعه

الامر باماتته بالطبخ

الدستوائي عن قتادة عن سالم بن
ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة قال خطب عمر يوم الجمعة وقال انكم تاكلون شجرتين لا اراهما
الا خبيثتين هذا البصل والثوم ولقد كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد
ريحهما من الرجل امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا ٥ الجراح
والد وكيع عن ابي اسحق عن شريك عن علي قال نهي عن اكل الثوم الا مطبوخا شريك هو
ابن حنبل ٥ يونس المؤدب نا خالد بن ميسرة عن معاوية بن قرة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم من اكل من هاتين الشجرتين فلا يقربن مسجدنا فان كنتم لا بد آكليهما فاميتوهما
طبخا قلت ورواه العقدي وزيد بن الحباب عن خالد ٥

ابواب الامامة قاعدا

استحباب الاستنابة للامام اذا لم يستطع القيام

زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة عن ابي موسى قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة يا رسول الله ان ابا بكر رجل
رقيق متى يقوم مقامك لا يستطيع ان يصلي بالناس فقال مروا ابا بكر يصلي
بالناس فانكن صواحبات يوسف فصلى ابو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورواه م وزاد في مرض رسول الله في سنة مرضه

باب في صلاة المأموم جالسا تبعا للامام

خ م سفيان عن الزهري سمع انسا قال سقط رسول الله صلى الله عليه عن فرس فجحش شقه
الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فصلينا قعودا فلما قضى الصلاة
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين
خ م مالك عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله ركب فرسا فصرع فصلى صلاة من
الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا الحديث خ م مالك ايضا عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت صلى رسول الله في بيته وهو جالس وصلى وراءه قوم (وهو شاكي)
قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا خ م ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله قال انما الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه
فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين م الليث
وحميد الرؤاسي عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه كبر فكبر ابو بكر خلفه
ليسمعنا فبصر بنا قياما فاومأ الينا ان اجلسوا فلما قضى الصلاة قال كدتم
ان تفعلوا فعل فارس والروم يعظمون عظماءهم ائتموا بائمتكم فان صلوا قياما فصلوا
قياما وان صلوا جلوسا فصلوا جلوسا وفي بعض الفاظه صلى بنا الظهر
وابو بكر خلفه فاذا كبر رسول الله كبر ابو بكر ليسمعنا وفي لفظ الليث اشتكى
رسول الله فصلينا وراءه وهو قاعد د ق الاعمش عن ابي سفيان عن جابر (على شرط م)
قال صرع رسول الله عن فرس على جذع نخلة فانفكت قدمه فقعدنا نعوده في بيت
عائشة فاتيناه نعوده فوجدناه يصلي تطوعا فصلى قاعدا وكنا قياما ثم اتيناه

فوجدناه يصلي صلاة مكتوبة قاعدا فقمنا فاومأ الينا فجلسنا ثم قال
ائتموا بالامام ان صلى قاعدا فصلوا قعودا وان صلى قائما فصلوا قياما ولا تفعلوا
كفعل فارس بعظمائها

باب ما اخبر جابر الجعفي عن الشعبي

ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يؤمن احد بعدي جالسا فجابر متروك والخبر
مرسل قال الشافعي قد علم الذي احتج بهذا ان ليست فيه حجة وانه لا يثبت

باب في صلاة المأمومين جلوسا قياما خلف قاعد

وما يستدل به على نسخ الخبر قبله ق احمد بن يونس نا زائدة نا موسى بن
ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني
عن مرض رسول الله صلى الله عليه قالت بلى الحديث وسقناه في الطهارة قالت فارسل
الى ابي بكر ان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر
صل بالناس فقال عمر انت احق بذلك فصلى بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان
رسول الله وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر
وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاومأ اليه ان لا يتأخر
وقال لهما اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر فجعل ابو بكر يصلي
بصلاة رسول الله وهو قائم والناس يصلون بصلاة ابي بكر ورسول الله قاعد
قال عبيد الله فدخلت على ابن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة
قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل
الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي د ق وسمعه عن ابن عائشة في الحديث
ان ابا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه في الصف خلفه ولفظ زائدة
اثبت ولذلك اعتمدته حم ق عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن ارقم بن شرحبيل
قال سافرت مع ابن عباس من المدينة الى الشام فسألته فذكر الحديث في مرض النبي صلى
الله عليه وسلم قال فوجد من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين فلما احس الناس سبحوا
فذهب ابو بكر يتأخر فاشار اليه بيده مكانك فاستفتح رسول الله من حيث انتهى
ابو بكر من القرآن وابو بكر قائم ورسول الله صلى الله عليه جالس فائتم ابو بكر برسول الله
وائتم الناس بابي بكر فما قضى رسول الله صلى الله عليه الصلاة حتى ثقل جدا فخرج

ح م

يهادى بين رجلين وان رجليه لتخطان في الارض فمات ولم يوص ٥ الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه جاء بلال
يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر
رجل اسيف وانه ان يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر قال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فقلت لحفصة قولي لرسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى
يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقالت له فقال رسول الله صلى الله عليه
انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فامروا
ابا بكر فصلى بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه من نفسه
خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض قالت فلما دخل المسجد
سمع ابو بكر حسه ذهب ليتاخر فاوما اليه رسول الله صلى الله عليه مكانك وجاء رسول الله
حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان رسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس جالسا وابو بكر
قائما يقتدي ابو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه ويقتدي الناس بصلاة ابي بكر ٥
وفي لفظ عيسى بن يونس عن الاعمش قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه المرض
الذي مات فيه وفي الحديث فخرج رسول الله فجلس يصلي وابو بكر الى جنبه
وابو بكر يسمع الناس ولفظ علي بن مسهر عن الاعمش فكان يصلي بالناس
وابو بكر يسمعهم التكبير ٥ حماد بن سلمة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه كان وجعا فامر ابا بكر ان يصلي بالناس فوجد خفة فجاء فقعد
الى جنب ابي بكر فام ابا بكر وهو قاعد وام ابو بكر الناس وهو قائم ٥
ابن نمير عن هشام بنحوه وفيه قال عروة فلما راه ابو بكر استاخر فاشار اليه
ان كما انت فجلس حذاء ابي بكر الى جنبه وكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول
الله والناس يصلون بصلاة ابي بكر ٥ اتفقت هذه الروايات على ان النبي صلى الله عليه
كان اماما وان ابا بكر والناس اقتدوا به وقد روي ان ابا بكر كان اماما للنبي
صلى الله عليه فقال شبابة نا شعبة عن نعيم بن ابي هند عن ابي وائل عن مسروق عن
عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في مرضه الذي مات فيه خلف ابي بكر

قاعدا ٥ الطيالسي نا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
من الناس من يقول كان ابو بكر المقدم بين يدي رسول الله في الصف ومنهم من
يقول كان النبي صلى الله عليه المقدم انفرد بهذا الطيالسي وقد رواه جماعة عن
الاعمش على الاثبات والصحة ورواية نعيم تفرد بها عن مسروق وقد
اختلف عليه فيها فقال معتمر بن سليمان عن ابيه عن نعيم عن ابي وائل عن عائشة
بالقصة وفيها قالت فلما احس ابو بكر بمجيء النبي صلى الله عليه اراد ان
يستاخر فاوما اليه ان يثبت وجيء بالنبي صلى الله عليه فوضع حذاء ابي بكر
او قالت في الصف فهذا يخالف رواية شبابة اسنادا ومتنا وقد رواه ابو اسامة
الراسبي عن شبابة باسناده مختصرا قالت صلى ابو بكر بالناس في وجع
رسول الله وكان رسول الله صلى الله عليه في الصف وقال ابن ابي مسرة المكي نا بدل بن
المحبر عن شعبة مثل رواية ابي امية وروي عن انس ان النبي صلى خلف ابي بكر
قال الشافعي لو صلى خلف ابي بكر مرة لم يمنع ان يكون صلى ابو بكر خلفه اخرى
وقال موسى بن عقبة في المغازي صلى ابو بكر صلاة الصبح يوم الاثنين ركعة وهو اليوم
الذي مات فيه النبي صلى الله عليه قال فوجد النبي صلى الله عليه في نفسه خفة فخرج فصلى
مع ابي بكر ركعة فلما سلم ابو بكر قام فصلى الركعة الاخرى فيحتمل ان
يكون هذه الصلاة مراد من روى انه صلى خلف ابي بكر في مرضه فاما الصلاة
التي صلاها ابو بكر خلفه في مرضه فهي صلاة الظهر يوم الاحد او يوم السبت
كما روينا عن عائشة وابن عباس في بيان الظهر فلا تكون بينهما منافاة قلت
في الصحيح من حديث انس انه صلى الله عليه رفع ستر الحجرة صبح يوم الاثنين و[illegible] ورجع
ولم يصل معهم ٥

من تجب عليه الصلاة

ح م
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عرضت على رسول الله صلى الله عليه يوم احد وانا
ابن اربع عشرة فاستصغرني وعرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني
٥ وهيب عن خالد عن الحسن عن علي عن النبي صلى الله عليه قال رفع القلم عن ثلاثة
عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل قلت منقطع

حماد بن سلمة عن قتادة عن ابن سيرين عن صفية بنت الحرث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
قال ان الله لا يقبل صلاة حائض الا بخمار يريد ما تحيض البلوغ وفيه
دلالة على توجه الفرض عليها اذا بلغت

تعليم الاولاد الصغار الصلاة والطهارة

حرملة عبد العزيز بن الربيع بن سبرة عن عمه عبد الملك عن ابيه عن جده قال رسول الله
علموا الصبي الصلاة لسبع سنين واضربوه عليها ابن عشر قلت حسنه الترمذي
ورواه ابراهيم بن سعد عن عبد الملك وعبد الملك قد روى له مسلم وهو صدوق وليّنه ابن معين
عبد الله بن بكر السهمي نا سوار بن داود ابو حمزة نا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
رسول الله مروا الصبيان بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها في عشر وفرقوا
بينهم في المضاجع قلت رواه ابن علية عن سوار وقال وكيع نا داود بن سوار فقلب اسمه
وفيه ضعف نا هشام بن سعد نا معاذ بن عبد الله الجهني قال دخلنا عليه فقال
لامرأته متى يصلي الصبي فقالت نعم كان رجل منا يذكر عن رسول الله صلى الله عليه
انه سئل عن ذلك فقال اذا عرف يمينه من شماله فمروه بالصلاة سمعه ابن وهب منه
نا جعفر بن عون انا ابو العميس عن القاسم قال قال عبد الله حافظوا على ابنائكم
في الصلاة ثم تعودوا الخير فانما الخير بالعادة نا محمد بن يزيد نا ابو العميس
عن عبد الملك بن عمير عن ابي الاحوص عن عبد الله نحوه نا جعفر بن عون انا عميس عن
عمارة عن ابي الاحوص قال عبد الله حافظوا على ابنائكم في الصلاة نا عامر بن
ابي عامر الخزاز نا ايوب بن موسى عن عمرو بن سعيد عن ابيه عن جده قال رسول الله ما نحل
والد ولدا افضل من ادب حسن مرسل عمرو بن سعيد تابعي نا يعلى بن عبيد نا عثمان
ابي طي سمعت ابن عمر يقول الرجل ادب ابنك فانك مسئول عنه ماذا ادبته
وماذا علمته وانه مسئول عن برك وطواعيته لك قال عثمان هؤلاء ابراهيم ليس بقوي
نا طلحة بن يحيى عن ابي بردة قال قال سعيد بن العاص اذا علمت ولدك وزوجته واحججته
فقد قضيت حقه وبقي حقك عليه

ابواب اختلاف نية الامام والمأموم

الفريضة خلف متنفل

ابن عيينة سمع عمرو بن دينار يقول سمعت جابرا يقول كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه
العشاء او العتمة ثم يرجع فيصليها لقومه في بني سلمة فاخر النبي العشاء
ذات ليلة فصلى معاذ معه ثم رجع فام قومه وقرا سورة البقرة فتنحى
رجل من خلفه فصلى وحده فقالوا له انافقت قال لا ولكني اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتاه فقال يا رسول الله اخرت العشاء وان معاذا صلى
معك ثم رجع فامنا فافتتح سورة البقرة فلما رايت ذلك تاخرت
وصليت وانما نحن اصحاب نواضح نعمل بايدينا فاقبل النبي صلى الله عليه
على معاذ فقال افتان انت يا معاذ افتان انت اقرا بسورة كذا
وسورة كذا وفي لفظ لمسلم فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده نا حماد
عن ايوب عن عمرو عن جابر ان معاذا كان يصلي مع رسول الله ثم ياتي قومه فيصلي
بهم نا شعبة عن عمرو عن جابر ان معاذا كان يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع
فيؤم قومه نا هشيم انا منصور عن عمرو عن جابر بهذا نا ابو عاصم عن ابن جريج
عن عمرو عن جابر ان معاذا كان يصلي مع النبي صلى الله عليه العشاء ثم ينصرف
الى قومه فيصلي بهم هي له تطوع ولهم فريضة ابو نا زهير عن عبد الرزاق عن ابن جريج
بهذا وقال هي له نافلة ولهم فريضة قلت رواهما الدارقطني واسنادهما صحيح نا
ابن عجلان حدثني عبيد الله بن مقسم عن جابر ان معاذا كان يصلي العشاء مع رسول الله
ثم ياتي قومه فيصلي بهم تلك الصلاة نا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه صلى باصحابه بطائفة منهم ركعتين ثم سلم ثم صلى
بالاخرين ركعتين ثم سلم تابعه يونس عن الحسن نا القطان نا اشعث عن الحسن
عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه صلى بهؤلاء ركعتين وبهؤلاء ركعتين فكانت للنبي
صلى الله عليه اربعا ولهم ركعتين ركعتين نا ابن نمير انا مسلم عن ابن جريج ان
عطا كان تفوته العتمة فياتي والناس في القيام فيصلي معهم ركعتين

ثم يبني عليها ركعتين وانه رآه فعل ذلك ويعتد به من العتمة
قال الثوري وقال وهب بن منبه والحسن وابو رجاء العطاردي يقولون
هذا احب الي. عن رجل قوم ابا رجاء يريدون ان يصلوا الظهر فوجدوه قد
صلى فقالوا اما جئنا الا لنصلي معك فقال لا اخيبكم ثم قام فصلى بهم
رواه ابو خلدة عن ابي رجاء ويروى عن عمر بن الخطاب وعن رجل من الانصار
نحوه ويروى عن ابن عباس وابي الدرداء قريب منه ○ ابن جريج قال قال انسان
لطاوس وجدت الناس في القيام فجعلتها العشاء الآخرة قال اصبت ○

اي قيام رمضان

الظهر خلف من يصلي العصر

قال النبي عليه السلام
الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى [illegible] يحيى بن حمزة نا الوضين
ابن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ قال دخل ثلاثة من اصحاب النبي المسجد
والناس في صلاة العصر وقد فرغوا من صلاة الظهر فصلوا مع الناس
فلما فرغوا قال بعضهم لبعض كيف صنعتم قال احدهم جعلتها الظهر
ثم صليت العصر وقال الآخر جعلتها العصر ثم صليت العصر وقال
الآخر جعلتها للمسجد ثم صليت الظهر والعصر فلم يعب بعضهم على
بعض ○ ابن جريج عن عطاء قال ان ادرك العصر ولم يصل الظهر
فاجعل التي ادركت مع الامام الظهر وصل العصر بعد ذلك ○

امامة الاعمى

مالك عن ابن شهاب عن محمود
ابن الربيع ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى فقال لرسول الله انها تكون
الظلمة والمطر وانا رجل ضرير البصر فصل في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار اليه الى المكان في البيت فصلى
فيه رسول الله قال ح والسيل بدل المطر واخرجه من وجه آخر ○
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود عن عتبان ان رسول الله اتاه في منزله الحديث
وفيه ورايت عتبان يؤم قومه من بني سالم في مسجدهم وهو اعمى ○

عقيل عن ابن شهاب حدثني محمود ان عتبان بن مالك وهو ممن شهد بدرا من
الانصار اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قد انكرت بصري وانا اصلي
بقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم فلم استطع ان
آتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي الحديث
○ ابن مهدي نا عمران القطان عن قتادة عن انس ان النبي استخلف ابن ام مكتوم
يؤم الناس وهو اعمى

امامة العبد

شعبة اخبرنا ابو التياح سمعت انسا يقول قال رسول الله لابي ذر اسمع واطع
ولو لحبشي كان راسه زبيبة ○ شعبة ايضا نا ابو عمران الجوني عن عبد الله بن
الصامت عن ابي ذر انه انتهى الى الربذة وقد اقيمت الصلاة فاذا عبد يؤمهم
فقيل هذا ابو ذر فذهب يتاخر فقال ابو ذر اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم
اسمع واطع ولو كان عبدا حبشيا مجدع الاطراف وفي لفظ معاذ بن
معاذ عن شعبة فقالوا لابي ذر تقدم فابى فتقدم العبد فصلى بهم ○ عبد المجيد
ابن ابي رواد عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة انهم كانوا ياتون عائشة باعلى الوادي
هو وعبيد بن عمير والمسور بن مخرمة وناس كثير فيؤمهم ابو عمرو مولى عائشة
وابو عمرو غلامها حينئذ لم يعتق وكان امام بني محمد بن ابي بكر وعروة اخبرني
ابي ابن [illegible] نا ابو العباس نا ابو عتبة بحمص في صفر سنة سبع وستين ومائتين نا
محمد بن حمير نا شعيب بن ابي حمزة عن هشام بن عروة عن ابيه ان ابا عمرو ذكوان كان
عبدا لعائشة فاعتقته وكان يقوم لها في شهر رمضان يؤمها وهو عبد ○

امامة المولى

عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال لما قدم المهاجرون الاولون نزلوا العصبة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا وفيهم عمر وابو سلمة بن
عبد الاسد ○ ابن جريج ان نافعا ان ابن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة
يؤم المهاجرين الاولين واصحاب رسول الله والانصار في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر

[illegible]

وابو سلمه وزيد بن حارثه وعامر بن ربيعه قال المولف لعل هذا بعد هجرة النبي
ملون اما منه لهم قبل مقدم النبي وبعده ٥ شعبه عن ابي ... حدثني ابو الطفيل
ان نافع بن عبد الحارث الخزاعي لقي عمر بعسفان وكان عمر استعمله على اهل
مكه فسلم على عمر فقال له عمر من استخلفت على اهل الوادي فقال ابن ابزى
قال عمر ومن ابن ابزى قال من موالينا فقال عمر واستخلفت عليهم مولى
فقال يا امير المومنين انه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض قال اما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين

٥ كراهية امامة اللحان والاعجمي

هشام حدثنا ... عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلثة
في سفر فليومهم احدهم واحقهم بالامامة اقراهم ٥ ابن ... عبد المجيد عن
ابن جريج اخبرني عطا سمعت عبيد بن عمير يقول اجتمعت جماعة حول مكة قال وحسبت
انه قال في اعلى الوادي ها هنا وفي الحج فحانت الصلاة فتقدم رجل من آل ابي السايب
اعجمي اللسان فاخره المسور بن مخرمه وقدم غيره فبلغ عمر فلم يعرفه بشي
حتى جا المدينة فلما جا المدينة عرفه بذلك فقال المسور انظرني يا امير المومنين
ان الرجل كان اعجمي اللسان وكان في الحج فخشيت ان يسمع بعض الحاج قراته
فياخذ بعجمته فقال هنالك ذهبت بها قال نعم فقال قد اصبت   قلت فيه انقطاع

لا يام رجل بامراه

عن ابن الهيثم بن عوف عن الحسن عن ابي بكره قال نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعدما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم لما بلغ رسول الله
ان اهل فارس ملكوا عليهم ابنة كسرى فقال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة ٥
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها
وشرها اخرها وخير صفوف النسا اخرها وشرها اولها ٥ فضل من زرق
حدثني الوليد بن بكير حدثني عبد الله بن محمد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد

رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره يقول الا لا تومن امراة رجلا
هذا ضعيف ويروى من وجه ضعيف عن علي قوله وهو مذهب الفقها السبعه
ومن بعدهم

باب اجعلوا ائمتكم خياركم وامامة ولد الزنى

الاعمش عن اسمعيل بن رجا عن اوس بن ضمعج سمعت ابا مسعود يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقراهم لكتاب الله فان كانوا في القراة سوا
فاقدمهم سنا اظنه قال فاعلمهم بالسنه فان كانوا في السنة سوا فاقدمهم
هجرة فان كانوا في الهجرة سوا فاقدمهم سنا ولا يوم الرجل في سلطانه ولا
يجلس على تكرمته في بيته الا باذنه ٥ ويروى عن ابن عمر مرفوعا اجعلوا
ائمتكم خياركم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم واسناده ضعيف ٥
مالك عن يحيى بن سعيد ان رجلا كان يوم ناسا بالعقيق فارسل اليه عمر بن عبد العزيز
فنهاه قال مالك انما نهاه لانه كان لا يعرف ابوه ٥ زيد بن الحباب ثنا اسمعيل بن
عبد الملك سالت عطا بن ابي رباح عن ولد الزنى ان مرض اعوده قال نعم قلت فان
مات اصلي عليه قال نعم قلت فان شهد تجوز شهادته قال نعم قلت يومنا قال نعم
وحدثنا معويه بن صالح حدثني السفر بن نسير الا ... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان ولد الزنى شر الثلثة ان ابويه اسلما ولم يسلم هو فقال رسول الله هو
شر الثلثة   هذا مرسل قلت مراده من المراسيل واعضلها ٥ ذكر عن عايشه قالت ما
عليه من وزر ابويه شي قال الله لا تزر وازرة وزر اخرى يعني ولد الزنا ٥ وكيع السبعي ...
دالهم انه يومهم ٥

امامة الصبي

حماد عن
ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال وهو حي الا تلقاه فتساله قال ايوب فلقيته
فقال كنا بحضرة ما يمر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسالهم ما هذا
الامر ما للناس فيقولون نبيا يزعم ان الله ارسله وان الله اوحى اليه وكذا وكذا
فجعلت احفظ ذلك الكلام فكانما يغرى في صدري بغرا وكانت العرب
تلوم باسلامها الفتح ويقولون انظروه في قومه فان ظهر عليهم فهو نبي وهو
صادق فلما كانت وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم وانطلق ابي باسلام

اي يلصق بغرا

جوابنا ذلك فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام عنده فلما اقبل من عنده
لقيناه فلما رآنا قال جئتكم والله من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا وانه
يامركم بكذا وينهاكم عن كذا وقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا
فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا في اهل حوايا
ذلك فما وجدوا احدا اكثر مني قرانا لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم
وانا ابن سبع سنين او ثمان وكانت علي بردة فيها صغر فاذا سجدت تقلصت
عني فقالت امراة من الحي الا تغطون عنا است قارئكم فكسوني قميصا من
معقد البحرين فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص ٥ ثنا يزيد بن هرون انا عاصم عن
عمرو بن سلمة قال لما رجع قومي من عند رسول الله قالوا انه قال ليؤمكم اكثركم قراءة للقرآن
فدعوني فعلموني الركوع والسجود فكنت اصلي بهم وانا غلام وعلي بردة مفتوقة
فكانوا يقولون لابي الا تغطي عنا است ابنك ٥ ابو عاصم ثنا مسعر بن حبيب
الجرمي عن عمرو قال قدم قوم الى رسول الله بعدما قرأوا القرآن فيهم فقضوا حوايجهم فسالوه
من يؤمهم فقال اكثركم جمعا للقران لا كذب وقال فما شهدت مجمعا الا كنت امامهم
لقوله عليه السلم يؤم القوم اقراوهم

باب امام مسلم كافر

ولم يكن صلاة الكافر اسلاما منه اذا لم يتكلم بالاسلام ٥ ثنا عمر بن علي
سفيان عن ابي بردة عن ابي صالح عن ابي هريرة قال رسول الله امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فاذا قالوها منعوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ٥
ثنا ابو غسان المسمعي ثنا عبد الملك الصباح ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر
رفعه قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا
الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله
٥ يحيى ايوب حدثني حميد انه سمع انسا يقول ان رسول الله قال امرت ان اقاتل الناس
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسو
ل الله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا حرمت علينا اموالهم
ودماؤهم الا بحقها لهم ما للمسلم وعليهم ما على المسلم رواه خ تعليقا ٥

باب صلاة الرجل باخر لم تفته

حدثنا عبد الله بن بزيع ثنا يزيد بن زريع ثنا حميد ثنا بكر بن عبد الله عن عروة بن المغيرة عن
ابيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال امعك ما
فاتيته بمطهرة فغسل وجهه وكفيه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم
الجبة فاخرج يده والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح ناصيته وعلى العمامة
وعلى خفيه ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلاة فصلى بهم عبد
الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاوما اليه
فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت معه فركعنا الركعة التي سبقتنا ٥
رواه مسدد وغيره عن يزيد فقالوا حمزة بدل عروة

باب من كره لمن ينبغي ان يصلي الصلاة لنفسه ثم يدخل مع امامه

وهيب عن مصعب بن محمد عن ابي صالح عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى قائما فصلوا
قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين ٥ ليث عن ابن شهاب عن سعيد
وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا وعليكم
السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا او قال فاتموا ٥ عاصم بن علي
ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ قال كانوا ياتون الصلاة وقد
سبقهم النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الصلاة فيشيرون اليهم كم صلى بالاصابع واحدة
ثنتين فجاء معاذ وقد سبقه النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الصلاة فدخل في الصلاة فقال
لا اجده على حال الا كنت عليها ثم قضيت بعد وقد سبقه ببعض الصلاة فدخل في
الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما سلم قد سن لكم معاذ هكذا فافعلوا ٥ شعبة
عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال حدثنا اصحابنا قال كان الرجل اذا جاء يصلي فيخبر بما سبق وانهم
قاموا مع رسول الله من بين قائم وراكع وقاعد ومصل مع رسول الله فجاء معاذ فاشاروا
اليه قال شعبة وهذه سمعتها من ابن ابي ليلى قال فقال معاذ لا اراه على حال الا كنت
عليها قال فقال ان معاذا قد سن لكم سنة كذلك فافعلوا

باب من افتتح الدخول في صلاة الامام بعدما انتهى

ولك

ثنا أعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه
الذي مات فيه أتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقلت
إن أبا بكر رجل أسيف وإنه إن يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا
أبا بكر في الثالثة أو في الرابعة إنكن صواحب يوسف فقام أبو بكر يصلي بالناس
وخرج رسول الله يهادى بين رجلين كأني أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو بكر
ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل فقام أبو بكر وقعد رسول الله إلى جنبه يصلي
وأبو بكر يسمع الناس ثنا حماد بن سلمة عن زياد الأعلم عن الحسن عن أبي بكرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في الصلاة ثم أومأ إليهم أن مكانكم ثم دخل بيته
ثم خرج ورأسه يقطر فدخل في الصلاة فصلى بهم فلما قضى الصلاة قال إنما أنا
بشر وإني كنت جنبا

موقف الإمام والمأموم

ثنا شاذان ثنا جعفر المدائني ثنا ورقاء عن ابن المنكدر عن جابر قال كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فسهمت إلى مشرعة فقال ألا تشرع يا جابر
قلت بلى فنزل رسول الله وأشرعت ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوءه فجاء فتوضأ
ثم قام يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه فقمت خلفه فأخذ بأذني فجعلني عن يمينه

الصبي يأتم بالرجل

سعيد ثنا [illegible] عن ابن عباس قال بت ذات ليلة
عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره فأخذ بذوابة
كانت لي أو برأسي فأقامني عن يمينه

الرجل يأتم برجل فيجيء آخر

ثنا سعيد ثنا أبو حزرة يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد قال أتيت جابرا قال سرت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقام يصلي للعتمة فقمت عن يسار
رسول الله فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه ثم جاء جبار حتى قام عن يساره
فأخذنا بيديه جميعا حتى أقامنا خلفه

الرجل يأتم به رجل ومعه امرأة

فدفعنا

شعبة عن عبد الله بن المختار عن موسى بن أنس عن أنس أن رسول الله أمه وامرأة منهم
فجعله عن يمينه والمرأة خلفهما ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هو إلا أنا وأمي وخالتي أم حرام فقال قوموا فلأصلي
بكم فصلى بنا في غير وقت صلاة فقال رجل لثابت فأين جعل أنسا

قال جعله عن يمينه ثم في بعض صلاته دعا لنا أهل البيت بكل خير من أمر الدنيا والآخرة
قالت أمي يا رسول الله خويدمك ادع الله له فدعا لي بكل خير وكان في آخر ما دعا لي
اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه

إمامة [illegible] بأنس

ثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن محمود بن الربيع قال إني لأعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دلو في دارنا فحدثني عتبان بن مالك قال قلت يا رسول الله إن بصري قد ساء وقال
لهم كان إذا اشتد المطر وسال الوادي حال بيني وبين الصلاة في مسجد قومي فلو صليت
في منزلي مكانا أتخذه مصلى قال نعم فغدا ومعه أبو بكر فاستأذنا فأذنت لهما
فما جلس حتى قال أين تحب أن أصلي في منزلك فأشرت له إلى ناحية فتقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه فصلى بنا ركعتين وحبسنا رسول الله
على جشيشة صنعناها له مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله قال
دخلت على عمر بالهاجرة فوجدته يسبح فقمت وراءه فقربني حتى جعلني عن يمينه
فلما جاء يرفأ تأخرت فصففنا وراءه ذكروا عن عمر وعلي إذا كانوا ثلاثة
يقوم الاثنان وراءه

الرجل يأتم برجل ومعهما صبي وامرأة

مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعته فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم فقمت إلى حصير لنا قد اسود
من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله وصففت أنا واليتيم وراءه والعجوز
من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف

اسم اليتيم ضميرة

موقف الرجال والنساء والصبيان

مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلاثا وإياكم وهيشات الأسواق
ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ثنا أعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول لا تختلفوا
فتختلف قلوبكم ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
وقال حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب أن يليه المهاجرون والأنصار

لا حذوا عنه في الصلاة فرد جلده بدله شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم
قال قال ابو مالك الاشعري الا احدثكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه اقام الصلاة
فصف يعني الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم فجعل اذا سجد واذا رفع
راسه كبر واذا قام من الركعتين كبر وسلم عن يمينه وعن شماله ثم قال هكذا ثم وهو
عبد الله على الشام راوي الخبر عن قرة فقال الا احسب انه قال صلاة رسول الله صلى الله عليه
احمد نا عبد الله بن يوسف نا جعفر ابو اص نا الحسين بن مصعب نا محمد بن عمر الانصاري
نا مصعب بن ماهان نا سفيان عن ليث عن شهر بن حوشب عن ابي مالك الاشعري
كان رسول الله يليه في الصلاة الرجال ثم الصبيان ثم النساء اسناده ضعيف وكان اول
اخبرنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها الحديث
ولابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة بهذا

الرجل يقف اواخر الصفوف لينظر الى النساء

وما نقل في قوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم وقوله قل للمؤمنين يغضوا ت ب ر ق
نوح بن قيس حدثنا عمرو بن مالك النكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس كانت امراة تصلي خلف
النبي صلى الله عليه اجمل الناس فكان ناس في اخر صفوف الرجال فينظروا اليها وكان احدهم
ينظر اليها من تحت ابطه وكان احدهم يتقدم الى الصف الاول لئلا يراها فانزلت
ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين قلت رواه جعفر بن سليمان عن عمرو
عن ابي الجوزاء مرسلا وهو اشبه وعمرو صدوق

المأموم يخالف فيقف عن يسار امامه فلا تفسد صلاته

من حديث جابر وابن عباس حيث وقفا الى يساره فحولهما ولم يأمرهما بابتداء الصلاة قلت ما
في حديثهما ما يدل انهما كانا قد كبرا ودخلا في الصلاة بعد فان ابن اسحق عن عبد
الرحمن بن الاسود عن ابيه قال دخلت انا وعلقمة على ابن مسعود بالهاجرة فلما زالت
الشمس اقام الصلاة فقمت انا وصاحبي خلفه فاخذ بيدي ويد صاحبي
فجعلنا عن يمينه ويساره فقام بيننا وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه
يصنع اذا كانوا ثلاثة فصلى بنا فلما انصرف قال انها ستكون امراء
امة يؤخرون الصلاة عن مواقيتها فلا تنتظروهم بها واجعلوا الصلاة

معهم سبحة فهذا يخبر ان هذا كان فعل النبي ويدل على نسخه حديث جابر وانس وما روينا
عن عمر وعلي وعلقمة ثم الذي جاء ان ابن مسعود لم يكن في جماعة بل كانوا فرادى
مرونه معه نا قدامة بن عبد الله ابو روح حدثني جسرة بنت دجاجة عن ابي ذر
ان رسول الله صلى الله عليه قام ليلة من الليالي حتى قام كذا وكذا فصلى فيه العشاء
الاخرة فلما راى القوم قد تثبتوا معه في مصلاه انصرف الى رحله حتى انكشفت
العيون وخلا مقامه قام فيه وصلى قال ابو ذر فاقبلت فقمت خلفه فاومأ
الى يمينه وجاء عبد الله بن مسعود فقام خلفه وخلفي فاومأ اليه بشماله فقمت
هكذا وجمع بين الشبابة والوسطى والتي تليها يصلي كل رجل منا لنفسه رواه
احمد عن مروان وقال ذهب ابن مسعود قال هذا وهو يظن ان نبي الله كان يؤمهم
فلما قال ابو ذر كل واحد منا يصلي لنفسه تبين انه علم ان النبي صلى الله عليه لم يؤمهم
وهو الذي ابتدأ الصلاة معه عند تحريمها ولابن مسعود الجائي سبقه النبي عند
تحريمها قال هشام ذكرت للاشعري ما فعل ابن مسعود فقال كان المسجد ضيقا

لا يقف المأموم بين يدي امامه عند المالكي

سليمان عن عطاء عن ابن عباس انه اتى خالته ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه
من الليل الى السقاية فتوضأ ثم قام فقمت فتوضأت ثم قمت عن يساره فادارني
من خلفه حتى جعلني عن يمينه ورواه قيس بن سعد عن عطاء فقال فبت ولفني من خلف ظهره
ورواه ابن جريج عن عطاء وفيه فالدلالة على منع المأموم من التقدم حيث اداره من خلفه
قلت ما فيه دلالة على ذلك ابدا بل قد يقال لم يدره من بين يديه لئلا يمر بين يديه
فيأثم وهو دال على الايتمام بمن لم ينو الامامة

تسوية الصفوف

معمر عن همام نا ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه اقيموا الصف في الصلاة فان اقامة
الصف من حسن الصلاة شعبة عن قتادة عن انس مرفوعا سووا صفوفكم فان تسوية
الصف من تمام الصلاة عبد العزيز بن صهيب عن انس مرفوعا اتموا الصفوف فاني اراكم خلف
ظهري ولفظ من اتموا بدل اقيموا ورواه حميد عن انس وزاد فيه وتراصوا ن ابان درس

عن قتادة عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا
بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف
شعبة اخبرني عمرو بن مرة سمعت سالم بن ابي الجعد سمعت النعمان بن بشير سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم في صلاتكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
لفظ الحربي ولمسلم وغيره عن سماك عن النعمان سمعته يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسوي الصف فراى رجلا خارجا من الصف فقال لتقيمن صفوفكم او ليخالفن
الله بين وجوهكم يوم القيمة ابو الاحوص عن سماك عن النعمان كان رسول الله
يقوم الصفوف كما يقوم القداح لا كريتك زكريا بن ابي زائدة عن ابي القاسم
الجدلي سمعت النعمان بن بشير يقول اقبل رسول الله على الناس بوجهه فقال اقيموا
صفوفكم ثلثا والله لتقيمن صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم قال فرايت الرجل منا
يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه ابو هشام
الرفاعي نا ابو خالد الاحمر نا الحسن بن عبيد الله عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تراصوا في الصف لا يتخللكم اولاد الحذف قيل
يا رسول الله وما اولاد الحذف قال ضان سود جرد تكون باليمن حفص بن غياث
نا الحسن بن عبيد الله ولفظه امرهم بتراص الصفوف لا يتخللهم اولاد الحذف قلت سنده قوي
معوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمر مرفوعا اقيموا الصفوف
وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات
للشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله رواه
ابو داود عن عيسى عن الليث عن معوية فقال عن ابي شجرة بدل ابن عمر ابن وهب اخبرني
اسامة بن زيد الليثي عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف قلت رواه ق عن
عثمان بن ابي شيبة عن معوية بن هشام عن الثوري عن اسامة ولفظه يصلون على ميامن
الصفوف جعفر بن يحيى بن ثوبان نا عمي عمارة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس قال رسول الله
خياركم الينكم مناكب في الصلاة ومر اسناد زيد بن اسلم نحوه

قطعه ان يجر رجلا اليه

ذكر فضـــل الصفوف المقدمة

للاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الصفوف فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قالوا وكيف ذلك
قال يتمون الصفوف المقدمة ويتراصون في الصف عبد الوهاب بن عطاء قال
سئل ابن ابي عروبة عن فضل الصف المقدم فحدثنا عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر
ورواه الانصاري عن سعيد نحوه قلت وخالد بن الحرث

ذكر فضـــل الصف الاول

ابو قطن عمرو بن الهيثم عن شعبة
عن قتادة عن خلاس بن عمرو عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلمون ما في
الصف الاول ما كان الا قرعة جعفر بن عون نا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابي اسحق عن ابي بصير
عن ابي قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فلما سلم نظر في وجوه القوم فقال
اشاهد فلان قالوا نعم قال اما انه ليس من صلاة اثقل على المنافقين من هاتين
الصلاتين يعني الصبح والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا وان الصف
الاول على مثل صف الملائكة ولو تعلمون ما فيه لابتدرتموه وان صلاة الرجل مع
الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع رجل وما كثر
فهو احب الى الله قلت سنده صالح وله طرق عن ابي اسحق يختلف بقية عن بحير
عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن العرباض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي على الصف
الاول ثلثا وعلى الذي يليه واحدة قلت رواه يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن خالد نحوه
وبعضهم رواه عن يحيى باسقاط جبير منه ابو داود نا هشام الدستوائي عن يحيى عن
محمد عن خالد عن العرباض بن سارية ان رسول الله استغفر للصف المقدم ثلثا وللثاني
مرة ابو اسامة نا مالك بن مغول ح وقال الطيالسي عن شعبة عن طلحة بن مصرف
سمع عبد الرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء كان رسول الله ياتينا اذا قمنا الى الصلاة فيمسح
عواتقنا وصدورنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ان الله وملائكته يصلون

على الصف الأول وقال الصفوف الأول

كراهية التأخر عن الصفوف الأول

ابو الأشهب جعفر العطاردي عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى في اصحابه تأخرًا فقال لهم تقدموا فأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال
قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله . عكرمة بن عمار عن يحيى عن ابي سلمة عن
عائشة قال رسول الله لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم الله في النار

فضل الميمنة

معوية بن هشام نا سفيان عن
اسامة عن عثمان عن عروة عن ابيه عن عائشة مرفوعًا ان الله وملائكته يصلون على
ميامن الصفوف . قال الحافظ . لا يصح وقبيصة عن سفيان بهذا السند
ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف . ورواه الحسين
بن حفص والعدني وعبد الله بن الوليد وعبد الرزاق عن سفيان مثله لكن قالوا عبد الله بدل
عثمان . قال الطبراني كلاهما صحيحان . ورواه ابن وهب وعبد الوهاب بن عطاء
عن اسامة . لا يصح عن سفيان . عمر ابن جلد احد اخر العلماء على عن ابيه عن ابي
برزة قال يا رسول الله ان استطعت ان تكون خلف الامام والا فعن يمينه فقال
هكذا كان ابو بكر وعمر خلف النبي صلى الله عليه وسلم . قلت عمر ابن صعفه ابو حاتم

مقام الامام من الصف

ثنا جعفر بن مسافر
نا ابن ابي فديك عن يحيى بن بشير بن خلاد عن امه سمعت محمد بن كعب يقول حدثني ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توسطوا الامام وسدوا الخلل . قلت سنده لين

كراهية الصف بين السواري

ثنا وكيع
الثوري نا يحيى بن هانئ عن عبد الحميد بن محمود قال كنا مع انس في الصف فدفعونا فتأخرنا
الى من بين السواري فلما صلى قال قد كنا نتقي هذا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت حسن . نا ابن الحباب نا هرون ابو مسلم نا قتادة عن معوية بن قرة عن ابيه
قال كنا على عهد رسول الله نطرد طردًا ان نقوم بين السواري في الصلاة
قلت فيه سلم قتيبة وهرون وهو شيخ يعتبر به . قال ابو حاتم عن ابيه انا

شعبة عن ابي اسحق عن معدي كرب عن ابن مسعود انه قال لا تصفوا بين السواري
رواه الثوري عن ابي اسحق وقال انما كره الصف بين السواري لان الاسطوانة
تحول بين الصف فان كان منفردًا او صفا صغيرًا لم يكره . ابن ابي اوثنا
في الحديث الثابت عن ابن عمر قال سألت بلالا اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الكعبة قال بين العمودين المقدمين

كراهية الوقوف خلف الصف وحده

ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت هلال بن يساف قال سمعت عمرو بن راشد عن وابصة
بن معبد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلًا يصلي خلف الصف وحده فأمره
ان يعيد الصلاة . ثنا حصين عن هلال بن يساف عن زياد بن ابي الجعد عن
وابصة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلًا يصلي خلف الصفوف وحده فأمره
فأعاد الصلاة . رواه جماعة عنه . وقال ابن عيينة نا حصين عن هلال قال اخذ
بيدي زياد بن ابي الجعد فأقامني على رجل بالرقة فقال حدثني هذا ان رسول الله
الحديث واسمه وابصة بن معبد . الحربي نا يزيد بن زياد بن ابي الجعد عن عبيد بن
ابي الجعد عن زياد عن وابصة ان رجلا صلى خلف الصفوف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم
ان يعيد الصلاة . يزيد بن هرون نا السري بن اسمعيل عن الشعبي عن وابصة
قال رأى رسول الله رجلًا صلى وحده فقال الا دخلت الى الصف او جررت
اليك رجلا فقام معك اعد الصلاة . السري واه . وفي المراسيل لـ د
ثنا حجاج بن حسان عن مقاتل بن حيان قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جاء رجل فلم يجد
احدًا فليختلج اليه رجلًا من الصف فليقم معه فما اعظم اجر المختلج . قلت
هذا اسناد معضل . جماعة قالوا نا ملازم بن عمرو نا عبد الله بن بدر عن
عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن ابيه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة فلمح
بمؤخر عينه فرأى رجلًا لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فلما سلم قال
ايها الناس لا صلاة لامرئ لا يقيم صلبه في الركوع والسجود وصلينا مع

قد حسنه

النبي صلى الله عليه وسلم اذا رجل خلف الصف يصلي وحده فقام رسول الله
حتى قضى صلاته فلما سلم قال اعد صلاتك لا صلاة لفرد خلف
الصف قلت اسناده صالح وهو دال على نفي الصلاة وبه يقول ابن
راهويه واحمد ووكيع وغيرهم ٥ ابن سيرين عن معمر عن ابراهيم في الرجل
يصلي خلف الصف وحده قال صلاته تامة وليس له تضعيف قال المؤلف
اي تضعيف سبع وعشرين بالجماعة لانه صلى الله عليه نفى فضل الجماعة وامر بالاعادة
ليحصل التضعيف ولا يعود الى ترك السنة وظاهره نفي الصحة كما
قلنا في قوله للمسيء صلاته ارجع فصل فانك لم تصل

من حـور الصلاة دون الصف

حماد بن سلمة انا زياد الاعلم عن الحسن عن ابي بكرة انه جاء والقوم ركوع
فركع دون الصف ثم مشى الى الصف فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
صلاته قال ايكم الذي ركع دون الصف ثم مشى قال ابو بكرة انا قال
زادك الله حرصا ولا تعد رواه همام عن زياد ولفظه دخل والنبي
صلى الله عليه راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فقال له زادك الله
حرصا ولا تعد سعيد بن ابي عروبة عن زياد الاعلم ثنا الحسن ان
ابا بكرة حدثه انه دخل المسجد ونبي الله راكع قال فركعت دون الصف
فقال النبي صلى الله عليه زادك الله حرصا ولا تعد ٥ ابن وهب اخبرني ابن جريج
عن عطاء سمع ابن الزبير على المنبر يقول للناس اذا دخل احدكم المسجد والناس
ركوع فليركع حين يدخل ثم ليدب راكعا حتى يدخل في الصف فان ذلك
السنة قال عطاء وقد رايته هو يفعل ذلك ٥ شاذان ثنا سفيان عن
معمر والاوزاعي عن الزهري عن ابي امامة بن سهل قال دخل زيد بن ثابت المسجد والامام
راكع فركع يعني دون الصف حتى استوى في الصف وحدثنا وكيع عن
لا عن ابن مسعود وحديث ابن عباس حيث وقف عن يسار النبي صلى الله عليه فاداره
انه في حال الادارة بقي منفردا وحديث اسحق حم عبد الله عن انس صليت خلف
النبي صلى الله عليه

انا ويتيم عندنا وام سليم خلفنا ولمسلم حدثنا عبيد الله بن المختار عن
موسى بن انس عن انس انه امني رسول الله وامراة فجعلني عن يمينه والمراة خلفنا
٥ ابن جريج اخبرني زياد ان قزعة مولى لعبد القيس اخبره انه سمع عكرمة
يقول قال ابن عباس صليت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وعائشة خلفنا
تصلي معنا وانا الى جنب النبي صلى الله عليه اصلي معه

المراة تخالف السنة في موقفها

حم الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي صلاته
من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة ٥ ابو
اسحق حم الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه يصلي
وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد وكان يصلي على
الخمرة ٥ مالك حم بن مغول عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال دفعت الى
رسول الله صلى الله عليه بالابطح وهو في قبة فخرج بلال فاذن ثم دخل فخرج
ومعه اداوة او قربة قال فما رايت الناس وضوء رسول الله يتبادرونه ثم
دخل فخرج معه عنزة فاقام الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه الظهر
ركعتين والعصر ركعتين الى عنزة يمر من ورائها المراة والحمار ٥
الربيع قال الشافعي واذا لم تفسد المراة المصلي ان تكون بين يديه فهي
اذا كانت عن يمينه او عن يساره احرى ان لا تفسد عليه ٥

مقام الامام

ابن عيينة حم عن ابي حازم قال
سالوا سهل بن سعد اي شيء منبر النبي صلى الله عليه حين صعد عليه قال ما
بقي احد من الناس اعلم به مني من اثل الغابة عمله له فلان مولى فلانة ولقد
رايت رسول الله صلى الله عليه حين صعد عليه استقبل القبلة فكبر ثم قرا
ثم ركع ثم نزل القهقرى فسجد ثم صعد فقرا ثم ركع ثم نزل القهقرى فسجد ٥
يعقوب حم بن عبد الرحمن الاسكندراني ثنا ابو حازم ان رجالا اتوا سهلا وقد
امتروا في المنبر مم عوده فسالوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما

هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله علم
ارسل رسول الله الى فلانة امراة سماها سهل ان مري غلامك النجار ان يعمل
لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم
جاء بها فارسلت الى رسول الله فوضعت هاهنا ثم رايت رسول الله صلى الله علم
صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل
المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا
لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي واخرجاه من حديث ابي حازم عن ابيه وفيه وكبر
وكبر الناس معه قال البيهقي وفيه جواز للامام الذي يعلم الناس يصلي
على الشيء المرتفع ليراه من وراءه واذا علمهم مرة احببت ان يصلي مستويا
مع المامومين له عمش عن ابرهيم عن همام ان حذيفة ام الناس بالمداين
على دكان فاخذ ابو مسعود بقميصه فجبذه فلما فرغ من صلاته قال الم
تعلمون انهم كانوا ينهون عن ذلك او قال الم تعلم انه كان ينهى عن ذلك
قال بلى قد ذكرت حين مددتني ورواه زياد البكائي عن الاعمش
وفيه قال ابو مسعود الم تعلم ان رسول الله صلى الله علم نهى ان يقوم الامام
فوق ويبقى الناس خلفه ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يزيد بن حبيرة عن ابي طواله
عن ابي سعيد الخدري ان حذيفة امهم بالمداين على دكان فجبذه سلمان
ثم قال له ما ادري اطال بك العهد ام نسيت اما سمعت رسول الله يقول لا
يصلي الامام على انشز مما عليه اصحابه وفيه سلمان ابن جريج اخبرني
ابو خالد عن عدي بن ثابت حدثني رجل انه كان مع عمار بالمداين فاقيمت الصلاة
فتقدم عمار وقام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة
فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله حذيفة فلما فرغ عمار من صلاته قال له
حذيفة الم تسمع رسول الله يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقم في مكان
ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على يدي

صلاة المأموم على ظهر المسجد او في رحبته

وهيب ثنا موسى بن عقبة سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت
ان النبي صلى الله علم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع اليه
ناس ثم فقدوا صوته فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم
فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو
كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء
في بيته الا المكتوبة ثنا عبيد الله عن المقبري عن ابي سلمة عن عائشة قالت
كان لرسول الله صلى الله علم حصير وكان يحجره من الليل فيصلي فيه فجعل الناس
يصلون بصلاته ويبسطه بالنهار فثابوا ذات ليلة فقال يا ايها الناس عليكم
من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما
دووم عليه وان قل وكان آل محمد صلى الله علم اذا عملوا عملا اثبتوه رواه محمد ابو
هانئ السعدي عنه ورواه معتمر عنه وفيه فيبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل
الناس يثوبون الى رسول الله يصلون بصلاته حتى كثروا وفيه ان احب الاعمال
الى الله ما دام منها وان قل ثنا يحيى ثنا سعيد عن عمرة عن عائشة ان رسول الله
كان يصلي في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص رسول الله صلى الله علم
فقام ناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا فقام رسول الله الثانية فقام ناس
يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا فصنعوا ذلك الليلة الثالثة او ثلاثا حتى اذا كان بعد
ذلك جلس رسول الله صلى الله علم لم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني
خفت ان تكتب عليكم صلاة الليل وقال هشيم انا يحيى بن سعيد بهذا وفيه صلى
رسول الله في حجرته والناس ياتمون به من وراء الحجرة يصلون بصلاته ثنا يزيد بن هارون
انا حميد عن انس ان رسول الله كان يصلي ذات ليلة في حجرته فجاء ناس من اصحابه يصلوا
بصلاته فخفف فدخل البيت ثم خرج فعاد ذلك مرارا كل ذلك يصلي ثم
ينصرف ويدخل فلما اصبح قالوا يا رسول الله صلينا معك البارحة ونحن نحب

تحب ان تمد في صلاتك فقال قد علمت ثم عمدا فعلت قلت اسناده صحيح
شعبة عن حصين عن عامر بن ذويب قال قيل لابن عباس اصلي خلف هؤلاء في
المقصورة قال نعم انهم يخشون ان تبعجهم عن عبد الله بن يعقوب ان ابن يحيى
عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لا باس بالصلاة في رحبة المسجد
والبلاط بصلاة الامام قلت اسناده واه ان ابن ابي ذئب عن صالح مولى التوأمة
انه راى ابا هريرة يصلي فوق ظهر المسجد بصلاة الامام في المسجد

صلاة الماموم خارج المسجد وبينهما حائل

قال الشافعي قد صلى نسوة مع عائشة في حجرتها فقالت لا تصلين بصلاة الامام
فانكن دونه في حجاب قال الشافعي وكما قالت عائشة في حجرتها ان كانت قالته
قلت قال المؤلف وروينا عن علي انه قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد وروي
في ذلك عن ابي هريرة مرفوعا

صلاة خارج المسجد بلا حائل

ان فعل ابراهيم بن محمد حدثني عبد المجيد بن سهيل عن صالح بن ابراهيم قال رايت انس بن مالك
صلى الجمعة في بيوت حميد بن عبد الرحمن بن عوف فصلى بصلاة الامام في المسجد وبين
بيوت حميد والمسجد الطريق قلت ابراهيم واه مالك عن الثقة عنده ان الناس
كانوا يصلون في حجر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فيصلون فيها الجمعة وقال
المسجد يضيق عن اهله فيتوسعون بها وحجر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليست من
المسجد ولكن ابوابها شارعة في المسجد قال مالك من صلى في شيء من افنية المسجد
الواصلة به او في رحابه التي تليه فان ذلك مجزئ عنه ولم يزل ذلك من امر
الناس لم يعبه احد من اهل الفقه اما دار مغلقة لا تدخل الا باذن فانه لا ينبغي
لاحد ان يصلي فيها بصلاة الامام يوم الجمعة وان قربت لانها ليست من المسجد

خروج احد من صلاة الامام

م ابن عيينة عن عمرو وابو الزبير كلاهما سمعا جابرا يقول ان معاذا يصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع الى قومه فيصليها بهم وان رسول الله اخرها ليلة فصلاها العشاء

معاذ معه ثم رجع فام قومه فافتتح سورة البقرة فتنحى رجل من خلفه فصلى
وحده فلما انصرف قالوا انافقت يا فلان قال ما نافقت ولآتين رسول الله
فلاخبرنه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك اخرت العشاء البارحة وان
معاذا صلاها معك ثم امنا فافتتح سورة البقرة فتنحيت فصليت وحدي
وانما نحن اهل نواضح نعمل بايدينا فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاذ
فقال افتان انت يا معاذ افتان انت اقرا بسورة كذا وسورة كذا قال عمرو
عدد سورا وقال ابو الزبير وقال له اقرا بسبح والسماء والطارق والسماء ذات
البروج والشمس وضحاها والليل اذا يغشى ونحوها فقلت لعمرو فان ابا الزبير
يقول وذكر السور فقال هو هذه او نحو هذه وفي لفظ خ عن جابر عن معاذ
فتحرف رجل فسلم ثم صلى وحده

الصلاة بامامين في احد بعض الصلاة

م ابن عيينة عن ابي حازم عن سهل قال وقع بين الاوس والخزرج كلام فتناول بعضهم
بعضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر فاتاهم فاحتبس فجاء بلال بالاذان فتقدم
ابو بكر يؤم الناس وجاء النبي صلى الله عليه وسلم من بعد ذلك فتخلل الناس حتى انتهى
الى الصف الذي يلي ابا بكر فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة
فلما سمع التصفيق التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان
اثبت مكانك فرفع ابو بكر راسه الى السماء ونكص القهقرى وتقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى رسول الله الصلاة قال ما منعك ان تثبت
قال ما كان الله ليرى ابن ابي قحافة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله
ما لكم حين نابكم شيء في صلاتكم صفقتم انما هذا للنساء من نابه شيء في صلاته
فليقل سبحان الله ولك ان دنت في حجرة ثم خرج للغسل ورجع عن اتمام
من قبله فلم رجع فقد مرت في مسألة الجنب ن ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال رايت عمر قد اصيب بعض الحديث قال وما زاد من الصفين فلم

ن رأى خللا قال استووا حتى إذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر قال وربما قرأ بسورة
يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس قال فما هو إلا أن
كبر فسمعته يقول قتلني الكلب أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج
بالسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا وشمالا إلا طعنه حتى طعن
ثلاثة عشر رجلا فمات منهم تسعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه
برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه قال وتناول عمر يد عبد الرحمن
بن عوف فقدمه قال فمن يلي عمر فقد رأى الذي رأى وأما نواحي المسجد فإنهم
لا يدرون غير أنهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله قال
فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة الحديث. قلت عمر هو أول من استخلف
على ما حررته الساعة في الحديث وقال ذلك يقول من يحتج بهذا عليه ويتم بتقدم
عبد الرحمن مضيا بعد أن طعن عمر بساعة فقرأ بسورتين قصيرتين مبادرا
للشمس بهذا قوله العدم زهير ثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون قال شهدت عمر
حين طعن أتاه أبو لؤلؤة وهو يسوي الصفوف فطعنه وطعن اثني عشر رجلا
فأنا رأيت عمر باسطا يده وهو يقول أدركوا الكلب فقد قتلني فأتاه رجل
من ورائه فأخذه فحمل عمر إلى منزله فأتاه الطبيب فقال أي الشراب أحب إليك
قال النبيذ قال فدعا بالنبيذ فشرب منه فخرج من إحدى طعناته فقال إنما هذا
الصديد صديد الدم فدعا بلبن فشرب فقال أوص يا أمير المؤمنين قال قد كنت
موصيا فوالله ما أراك تمسي وأتاه كعب فقال ألم أقل لك إنك لا تموت إلا شهيدا
وأنت تقول من أين وأنا في جزيرة العرب قال فقال رجل الصلاة عباد الله
قد دنت الشمس تطلع قال فتدافعوا حتى قدموا ابن عوف فقرأ بأقصر سورتين
والعصر والكوثر ولذا رواه ميمون بن مهران عن ابن عمر ورويناه عن رافع شبيها
برواية حصين عن عمرو وهي أحسن سياقة للحديث من غيره وقد رويناه
للاستخلاف عن عمر من حديث عمرو وابن عن سعيد بن هلال عن زيد عن أسلم عن خالد بن
اللجلاج أن عمر صلى يوما للناس فلما جلس في الركعتين الأوليين أطال

الجلوس فلما استقل قائما نكص خلفه وأخذ بيد رجل من القوم فقدمه
مكانه فلما خرج إلى العصر صلى للناس فلما انصرف أخذ بجناح المنبر
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإني توضأت للصلاة
فمررت بامرأة من أهلي فكان مني ومنها ما شاء الله أن يكون فلما كنت في صلاتي
وجدت بللا فخيرت نفسي بين أمرين إما أن أستحيي منكم وأجترئ على الله
وإما أن أستحيي من الله وأجترئ عليكم فرأيت أن أستحيي من الله وأجترئ عليكم ألا
إني خرجت فتوضأت وجددت صلاتي فمن صنع ما صنعت فليصنع ما
صنعت قلت ظاهره لم يدرك عمر وعبد الواحد بن زياد ثنا إسماعيل بن سميع ثنا
أبو رزين قال صليت خلف علي فرعف فأخذ بيد رجل فقدمه فصلى وخرج علي

الإمام يخرج ولا يستخلف

الوليد ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري أخبرني خالد بن عبد الله بن رباح أنه صلى مع معاوية
يوم طعن بإيليا ركعة وطعن معاوية حين قضاها فأراد أن يرفع رأسه
من سجوده فقال معاوية للناس أتموا صلاتكم فقام كل امرئ فأتم صلاته
ولم يقدم أحدا ولم يقدمه الناس قلت إسناده صالح

صفة الأئمة

ما على الإمام من التخفيف   إسماعيل بن جعفر عن شريك بن أبي نمر
عن أنس قال ما صليت وراء إمام أخف ولا أتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان رسول الله يوجز الصلاة ويكملها
حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أن رسول الله كان أخف
الناس صلاة في تمام أبو عوانة عن قتادة بهذا ثنا ابن عيينة عن إسماعيل عن قيس
عن أبي مسعود جاء رجل فقال يا رسول الله إني لأتخلف عن صلاة الصبح مما يطول
بنا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن منكم منفرين فأيكم أم الناس فليخفف فإن
فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة الثوري عن إسماعيل بهذا وزاد فما رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة كان اشد غضبا منه يومئذ فقال ان منكم
منفرين . يونس عن ابن شهاب حدثنا ابو زرعة عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليخفف فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة
هكذا رواه الليث عنه وقال ابن وهب انا يونس عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
انه سمع ابا هريرة . شعبة وغيره عن سعيد بن المسيب سمعت عثمان بن ابي العاص
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اممت قوما فاخف بهم الصلاة . ابن عيينة
سمع ابن خلدة انه قال قدمت المدينة فلقيت ابا هريرة وكان يشبه ويسبح الى
قرابة وكان يوم الناس فيخفف فقلت يا ابا هريرة اهكذا كانت صلاة رسول الله
قال نعم واوجز قلت اسنادها جيد . شعبة عن محارب بن دثار سمعت جابرا
يقول اقبل رجل بناضحين له وقد جنح الليل فوافق معاذ بن جبل يصلي المغرب فترك
ناضحيه واقبل الى معاذ ليصلي معه فقرأ معاذ البقرة او النساء فانطلق الرجل
وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتان انت او قال افاتن انت ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى
والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير وذو الحاجة والضعيف
كذا قال محارب المغرب وقال عمرو وابو الزبير وعبيد الله بن مقسم عن جابر العشاء
ابن وهب انا الليث وابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر ان معاذا صلى العشاء فطول على
اصحابه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال افتان انت خفف على الناس واقرأ بالشمس
وضحاها وسبح ونحو ذلك . الثوري عن ابن عجلان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر
ان معاذا كان يصلي مع رسول الله العشاء الحديث وفيه فطال على الفتى فصلى
وخرج فاخذ بخطام بعيره وانطلق فلما صلى معاذ ذكر له فقال هذا انه لنفاق
لاخبرن رسول الله فقال الفتى وانا لاخبرن رسول الله فغدوا على رسول الله فاخبره
معاذ بالذي صنع الفتى فقال الفتى يا رسول الله يطيل المكث عندك ثم يرجع فيطول
علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتان انت يا معاذ وقال للفتى كيف تصنع
يا ابن اخي اذا صليت قال اقرأ بفاتحة الكتاب واسأل الله الجنة واعوذ به من النار

واني لا ادري ما دندنتك ودندنة معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ومعاذ
حول هاتين او نحو ذلك سيعلم معاذ اذا قدم القوم وقد خبروا ان
العدو قد دنوا قال فقدموا فاستشهد الفتى فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
لمعاذ ما فعل خصمي وخصمك قال يا رسول الله صدق الله وكذبت استشهد
رواه خلاد بن الحارث عن ابن عجلان . حدثنا موسى بن سعد بن طالب بن حبيب قال
سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث عن حزم بن ابي بن كعب انه اتى معاذا وهو يصلي
بقوم المغرب في هذا الخبر قال فقال رسول الله يا معاذ لا تكن فتانا فانه
يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمسافر كذا قال المغرب قلت اسناده
على شرطه صالح .
الرجل يطول وحده
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم بالناس
فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء
زاد بعضهم فيه والصغير . مغيرة عن ابي الزناد بهذا وفيه فان فيهم الصغير والكبير
والضعيف والمريض واذا صلى وحده فليصل كيف شاء معمر عن همام نا ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما قام احدكم للناس فليخفف الصلاة فان فيهم الكبير
وفيهم الضعيف وفيهم السقيم واذا قام وحده فليطل صلاته ما شاء .
ابن المشرف عمرو عن عثمان نا موسى بن طلحة نا عثمان بن ابي العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له ام قومك فقلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئا قال ادنه فاجلسني بين
يديه ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين كتفي
ثم قال ام قومك فمن ام قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم الصغير وان فيهم
المريض وان فيهم ذا الحاجة فاذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شاء . ابن جريج عن
عبد الله بن عثمان بن خثيم عن نافع بن سرجس قال عدنا ابا واقد الليثي في وجعه الذي مات
فيه فسمعناه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة على الناس واطول
الناس صلاة لنفسه قلت اسناده جيد ونافع هذا قال احمد لا اعلم الا خيرا
كفقف
الصلاة عن العارض لعارض

لها ورواه عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاقوم في الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز
كراهية ان اشق على امه ثنا ابان ثنا قتادة عن انس ان نبي الله كان
يقول اني لاقوم في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي
مما اعلم من وجد امه عليه من بكائه اخرجه خ وقال موسى ثنا ابان ثنا

فصل في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في المكتوبة قد مرت

الاخبار في ذلك في طول القراءة وقصرها
وعنه عن ابن ابي ذئب انا الحارث بن عبد الرحمن عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يامر بالتخفيف وان كان ليؤمنا بالصافات قلت رواه س من طريق ابن ابي ذئب
ثنا عفان ثنا شكل بن عبد العزيز حدثني المثنى ثنا احمد ثنا عبد العزيز بن قيس
سالت انسا عن مقدار صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يامر النضر بن انس
او احد بنيه فيصلي بنا الظهر او العصر فقرا بنا والمرسلات وعم يتساءلون
قلت شكل قال النسائي ليس بالقوي وشيخه لا يعرف ثنا عبد الصمد ثنا حسان ثنا سماك
عن سماك انه سمع جابر بن سمرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات
لنحو من صلاتكم ولكنه كان يخفف كانت صلاته اخف من صلاتكم كان يقرا
في الفجر الواقعة ونحوها من السور قلت ووصف جابر صلاة الائمة بالطول
لكونها اطول من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ان يخفف بالنسبة الى اولئك
الائمة وصلاته طويلة بالنسبة الى ائمة زماننا فظهر لك بقوله عليه السلام
فليخفف اي لا يزيد على مقدار صلاتي فان التخفيف امر نسبي يختلف باختلاف
الازمنة ولا جائز ان يرد الى العرف اليوم بل يرد الى عرف الشارع واصحابه

تساوي القوم في الاهلية للامامة

لرعيته ثنا الاعمش سمعت اسمعيل بن رجاء يحدث عن اوس بن ضمعج الحضرمي عن ابي مسعود
الانصاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله
فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة

[illegible]

فان كانوا في الهجرة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاكبرهم
سنا ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته الا باذنه
ثنا الليث عن جرير ثنا م عن ابيه عن الاعمش بهذا ولفظه يؤم القوم اكثرهم قرانا فان
كانوا في القران واحدا فاقدمهم هجرة فان كانت الهجرة واحدة فافقههم فقها فان
كان الفقه واحدا فاكبرهم سنا ورواه جماعة عن ابيه عن الاعمش ثنا اول سعيد عن قتادة
عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال رسول الله اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم واحقهم
بالامامة اقرؤهم هشام عن قتادة بهذا وزاد اذا كانوا ثلاثة في سفر
الشان انه اقرؤهم انهم مضى كانوا اسلموا
كبارا فيتفقهون قبل ان يقرؤوا مع القراءة
ثنا شاذان ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله قال كنا اذا تعلمنا
من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم نتعلم من العشر التي نزلت بعدها حتى نعلم ما
فيه قيل لشريك من العمل قال نعم ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن القاسم
بن عوف سمعت ابن عمر يقول لقد عشنا برهة من دهرنا واحدنا يؤتى الايمان
قبل القران وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فيتعلم حلالها وحرامها وآمرها
وزاجرها وما ينبغي ان يقف عنده منها كما تعلمون انتم اليوم القران ثم لقد
رايت اليوم رجالا يؤتى احدهم القران قبل الايمان فيقرا ما بين فاتحته
الى خاتمته ما يدري ما آمره ولا زاجره ولا ما ينبغي ان يقف عنده منه فينثره
نثر الدقل ثنا ابن عيينة عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابن السقر قال قال حذيفة انا قوم
اوتينا الايمان قبل ان نؤتى القران وانتم قوم اوتيتم القران قبل ان تؤتوا الايمان
ثنا حماد بن نجيح عن ابي عمران الجوني عن جندب قال كنا غلمانا حزاورة مع رسول الله
فتعلمنا الايمان قبل القران ثم تعلمنا القران فازددنا به ايمانا وانتم اليوم
تعلمون القران قبل الايمان قلت معلوم بلا نزاع ان ابي بن كعب
اقرا الامة وكان جماعة من الصحابة افقه منه ولم يحفظوا الختمة وقد قدم المهاجرون

وفيهم عمر رضي الله عنه في الصلاة بهم سالم مولى ابي حذيفة لانه اكثرهم قرآنا وعمر
افقه منه بكثير ٥

ويقدم الاسن مع تساوي العلم

خ م ايوب عن ابي قلابة ثنا مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه ونحن
شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما ظن انا قد
اشتهينا اهلنا او اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه فقال ارجعوا
الى اهاليكم واقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها واشياء لا احفظها
وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم
خالد عن ابي قلابة عن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله قال له ولصاحب له اذا حضرت
الصلاة فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما قلت زاد ابو قلابة قال فاين القراءة قال
انهما كانا متقاربين ٥

تقدم النسيب

معمر عن همام ثنا ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه الناس تبع لقريش في هذا
الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم ٥ خ م عاصم بن محمد عن ابيه قال قال
ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان
٥ معمر عن الزهري عن ابن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تعلموا قريشا
وتعلموا منها ولا تقدموا قريشا ولا تاخروا عنها فان للقرشي مثل قوة الرجلين
من غيرهم يعني في الراي مرسل ٥ سفيان عن الاعمش عن سهل ابي اسد
عن بكير الجزري عن انس ان النبي صلى الله عليه قال الائمة من قريش ليس
سنده بالقوي قلت رواه النسائي من طريق شعبة عن علي ابي الاسد عن بكير وهو
كذا سماه شعبة ٥

يؤمهم احسنهم ولم يصح

لرقية العسقلاني ثنا عبد العزيز بن معوية ثنا موسى ثنا ابو ناصح ان عزرة بن ثابت
عن علباء بن احمر عن ابي زيد بن نضار بن عمرو بن اخطب عن النبي صلى الله عليه قال اذا
كانوا ثلثة فليؤمهم اقراؤهم فان كانوا في القراءة سواء فاكبرهم سنا فان كانوا
في السن سواء فاحسنهم وجها قلت عبد العزيز عن عزرة ابو ابدا اي لم يحدث بهذا الحديث
وهو خبر منكر فقد روى مسلم حديثا بهذا الاسناد ٥

صوابه لمسلمهم

الصلاة خلف غير الصالح

د معوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن ابي هريرة قال رسول الله الجهاد
واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا والصلوة واجبة عليكم خلف
كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكباير والصلاة واجبة على كل مسلم
برا كان او فاجرا وان عمل الكباير قلت سنده منقطع بعد مكحول ٥
الزهري عن ابن جريج عن نافع ان ابن عمر اعتزل بمنى في قتال ابن الزبير والحجاج بمنى
فصلى مع الحجاج ٥ سعيد بن عبد العزيز عن عمير بن هاني قال بعثني عبد الملك
بكتب الى الحجاج فاتيته وقد نصب على البيت اربعين منجنيقا فرايت ابن عمر
اذا حضرت الصلاة مع الحجاج صلى معه واذا حضر ابن الزبير صلى معه
فقلت له يا ابا عبد الرحمن اتصلي مع هولاء وهذه اعمالهم فقال يا اخا اهل
الشام ما انا لهم بحامد ولا اطيع مخلوقا في معصية الخالق قلت ما تقول
في اهل الشام قال ما انا لهم بحامد قلت فما قولك في اهل مكة قال ما انا لهم
بعاذر يقتتلون على الدنيا يتهافتون في النار تهافت الذبان في المرق
قلت فما قولك في هذه البيعة التي اخذت علينا لمروان قال كنا اذا بايعنا
رسول الله صلى الله عليه على السمع والطاعة يلقننا فيما استطعتم رواه محمد بن
مصفى ثنا الوليد ثنا سعيد ٥ جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسن والحسين كانا يصليان
خلف مروان قال فقال ما كانا يصليان اذا رجعا الى منازلهما فقال لا والله
ما كانا يزيدان على صلاة الائمة ٥ وعن عبد الكريم البكاء قال ادركت عشرة
من اصحاب محمد صلى الله عليه كلهم يصلي خلف ائمة الجور ٥ يونس عن عبد الله بن نافع قال كان ابن عمر يسلم
على الخشبية والخوارج وهم يقتتلون فقال من قال حي على الصلاة اجبته ومن قال
حي على الفلاح اجبته ومن قال حي على قتل اخيك المسلم واخذ ماله قلت لا ٥

خ م الصلوة بامر الوالي

مالك عن ابي حازم عن سهل ان رسول الله صلى الله عليه ذهب الى بني عمرو بن عوف
ليصلح بينهم وحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي بالناس

الصف

فقيل قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص
حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما
اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله
من ذلك ثم استاخر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك قال ما كان
لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله فقال رسول الله ما لي رأيتكم اكثرتم
من التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه فانما
التصفيق للنساء ابن حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل قال كان قتال بين
بني عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاهم ليصلح بينهم بعد الظهر وقال
لبلال ان حضرت العصر ولم آتك فمر ابا بكر فليصل بالناس فلما حضرت
العصر اذن بلال ثم اقام ثم امر ابا بكر فتقدم وذكر الحديث وقال فيه اذا نابكم شيء
في الصلاة فليسبح الرجال وليصفق النساء فقوله لبلال زيادة من الفقه جاد

الصلاة بغير امر الوالي

يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وابو صالح حدثني الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب حدثني عباد بن زياد عن عروة وحمزة ابني المغيرة انهما سمعا
اباهما يخبران انه سار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فلما دنا الفجر
عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم فعدلت معه فاناخ فتبرز ومعي اداوة فيها ما
فلما جاء امرني فسكبت على يديه من الاداوة ثلث مرات ثم غسل وجهه
ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كما جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخل
يديه في جبته فاخرجهما من تحت الجبة فغسلهما الى المرفقين ثم مسح براسه
وتوضأ على خفيه ثم اقبل واقبلت معه فوجد الناس قد اقاموا الصلاة وقدموا
عبد الرحمن بن عوف يصلي لهم فصلى بهم ركعة فلما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله فصف مع الناس وراء عبد الرحمن في الركعة الثانية فلما سلم

عبد الرحمن قام رسول الله يتم صلاته ففزع الناس لذلك واكثروا التسبيح
فلما قضى رسول الله صلاته قال للناس قد احسنتم او اصبتم رواه ابن
وهب عن يونس فلم يذكر حمزة وقال ابن جريج حدثني ابن شهاب عن حديث عباد بن
زياد ان عروة بن المغيرة حدثه دونه فلما قضى صلاته اقبل عليهم ثم قال
احسنتم او قد اصبتم يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها قال ابن جريج قال
ابن شهاب عن اسماعيل بن محمد بن سعد عن حمزة بن المغيرة نحو حديث عباد قال
المغيرة فاردت تاخير عبد الرحمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه [illegible] عن ابن
شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع [illegible] ومع علي وعثمان
محصور [illegible] معمر عن الزهري عن عروة عن عبيد الله بن عدي انه دخل على عثمان
وهو محصور وعلي يصلي بالناس فقال اني اتحرج ان اصلي مع هؤلاء وانت
الامام فقال ان الصلاة احسن ما عمل الناس فاذا رايتهم يحسنون فاحسن
معهم واذا رايتهم يسيئون فاجتنب سيئتهم [illegible] عن جعفر الفاري
انه قال صاحب المقصورة في الفتنة حين حضرت الصلاة خرج يتتبع الناس
يقول من يصلي للناس حتى انتهى الى ابن عمر فقال له ابن عمر تقدم انت فصل بين يدي
الناس

الامام يؤخر الصلاة والقوم يخافونه

يحيى بن بكير نا داود بن عبد الرحمن بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن ان اباه اخبره ان الوليد
بن عقبة اخر الصلاة بالكوفة وانا جالس مع ابي في المسجد فقام عبد الله
فثوب بالصلاة فصلى بالناس فارسل اليه الوليد ما حملك على ما صنعت
اجاءك من امير المؤمنين امر فسمع وطاعة ام ابتدعت الذي صنعت قال لم
ياتنا من امير المؤمنين امر ومعاذ الله ان اكون ابتدعت ابى الله علينا ورسوله
ان ننتظرك في صلاتنا ونتبع حاجتك [illegible] نا داود بن عبد الرحمن
عن ابن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ستلون بعدي امراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ويحدثون البدعة فقال ابن

مسعود فكيف اصنع ان ادركتهم قال سالني ابن ام عبد كيف تصنع لا
طاعة لمن عصى الله ثنا اسمعيل ثنا علي بن حجر [illegible] يطفئون
السنة [illegible] حماد بن زيد عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امرا يؤخرون
الصلاة عن وقتها او قال يميتون الصلاة عن وقتها قلت فما تامرني قال صل
الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة [illegible] الفسوي
ثنا [illegible] الوليد ثنا الاوزاعي حدثني حسان بن عطية عن عبد الرحمن بن سابط
عن عمرو بن ميمون الاودي قال قدم علينا معاذ اليمن رسول رسول الله صلى
الله عليه وسلم السحر فسمعت تكبيره مع الفجر اجش الصوت قال فالقيت
عليه محبتي فما فارقته حتى دفنته بالشام ميتا ثم نظرت الى افقه الناس
بعده فاتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف بكم اذا اتت عليكم امرا يصلون الصلاة لغير وقتها قلت فما تامرني ان
ادركني ذلك يا رسول الله قال صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم
سبحة

اذا كان الوالي في جماعة على يتقدم

ثنا [illegible] الاعمش عن اسمعيل بن رجا عن اوس عن ابي مسعود [illegible] يؤم القوم اقرؤهم
لكتاب الله فان كانوا في القراءة سوا فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة
سوا فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سوا فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل
الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه

امامة الرجل في بيته الجماعة

[illegible] شعبة عن اسمعيل بن رجا سمعت اوس بن ضمعج يحدث عن ابي مسعود
البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله ولا يؤم
الرجل في بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه او قال الا ان ياذن
لك ورواه [illegible] الوليد عن شعبة [illegible] قلت لاسمعيل ما تكرمته قال فراشه
ولفظ [illegible] عن شعبة ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا في اهله

٦٠

[illegible] اقراوهم لكتاب الله واقدمهم قراءة [illegible] ابو عبيد [illegible] المسعودي
عن اسمعيل بن رجا عن اوس عن ابي مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤم
القوم اقراؤهم لكتاب الله واقدمهم قراءة للقران فان كانت قراءتهم سوا فاقدمهم
هجرة فان كانت هجرتهم سوا فاقدمهم سنا ولا يؤم رجل رجلا في سلطانه
ولا في اهله ولا يجلس على تكرمته الا باذنه [illegible] سعدويه عن اسحق بن يحيى بن طلحة
عن المسيب بن رافع ومعبد بن خالد عن عبد الله بن يزيد الخطمي وكان اميرا على
الكوفة قال اتينا قيس بن سعد بن عبادة في بيته فاذن بالصلاة فقلنا لقيس
قم فصل لنا قال لم اكن لاصلي بقوم لست عليهم اميرا فقال رجل ليس بدونه
يقال له عبد الله بن حنظلة الغسيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل احق بصدر
دابته وبصدر فراشه واحق ان يؤم في رحله قال قيس عند ذلك لمولى له قم
فصل لهم قلت اسحق تركه احمد وغيره

الامام الراتب اولى

ابان [illegible] عن بديل بن ميسرة حدثني ابو عطية مولى لنا قال كان مالك بن الحويرث ياتينا الى
مصلانا هذا فاقيمت الصلاة فقلنا له تقدم فصله فقال لنا قدموا رجلا منكم
يصلي بكم وساحدثكم لم لا اصلي بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما
فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم قلت هذا خبر منكر وابو عطية مجهول [illegible] الشافعي
انا عبد المجيد عن ابن جريج اخبرني نافع قال اقيمت الصلاة في مسجد بطائفة المدينة
ولابن عمر قريب من ذلك المسجد ارض يعملها وامام ذلك المسجد مولى له ومسكن
ذلك المولى واصحابه ثم فلما سمعهم عبد الله جاء ليشهد معهم الصلاة فقال له المولى
صاحب المسجد تقدم فصل فقال عبد الله انت احق ان تصلي في مسجدك مني فصلى
[illegible] عن [illegible] شعبة عن [illegible] قيس سمعت هزيل بن شرحبيل قال جاء ابن مسعود
الى مسجد فاقيمت الصلاة فقلنا له تقدم فقال يتقدم امامكم فقلنا ان امامنا
ليس ها هنا قال يتقدم رجل منكم [illegible] في المسجد [illegible] عبد الله عن
ذلك [illegible] عن عمر في معناه

الامام المسافر يؤم المقيمين

معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين
ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ومع عثمان صدرا من خلافته ثم صلى اربعا
ن مالك عن ابن شهاب عن سالم ان عمر كان اذا قدم مكة صلى بهم ركعتين
ثم يقول يا اهل مكة اتموا صلاتكم فانا قوم سفر مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر مثل ذلك

كراهيه الامامه

خ الحسن بن موسى ني عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطئوا فلكم
وعليهم ن يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن حرملة اخبرني ابو علي الهمداني ساكن الاسكندرية
قال خرجت في سفر ومعنا عقبة بن عامر فقلنا له امنا قال لست بفاعل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ام قوما فاصاب الوقت واتم الصلاة فله ولهم ومن انتقص من ذلك
شيئا فعليه ولا عليهم قلت تابعه ابن ابي حازم عن ابن حرملة ن معمر عن ابراهيم عن ابي معمر
قال اقيمت الصلاة فتدافعوا فتقدم حذيفة فصلى بهم ثم قال لتبتغن لها اماما
غيري او لتصلن وحدانا قال مغيرة فحدثت به مجاهدا وابراهيم شاهد فقال مجاهد
فرادى فقال ابراهيم وحدانا سواء وروينا عن علقمة الانصاري انه كره ذلك

السمع والطاعة للامام ما لم يامر بتاخير الصلاة عن وقتها

خ يحيى القطان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة ن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن القسم بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيلي امركم قوم يطفئون السنة ويحدثون
بدعة ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها قال ابن مسعود وكيف يا رسول الله ان ادركتهم
قال يا ابن ام عبد لا طاعة لمن عصى الله قالها ثلاثا قلت خرجه في مسنده يحيى بن سليم
واسمعيل بن عياش عن ابن خثيم واسناده صالح ن ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكم ستدركون اقواما يصلون الصلاة لغير وقتها فان
ادركتموهم فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة
ه شعبة عن ايوب وبديل عن ابي العالية عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رفعه قال ضرب

فخذي وقال كيف انت اذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها ثم قال صل
الصلاة لوقتها ثم اخرج وان كنت في المسجد فاقيمت الصلاة فصل معهم رواه
مسلم في صحيحه عن بديل بن ميسرة

من ام قوما وهم له كارهون

عبد الرحمن بن زياد بن انعم حدثني عمران بن عبد المعافري عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة من ام قوما وهم له كارهون ورجل اتى
الصلاة دبارا قال والدبار ان ياتي بعد فوت الوقت ورجل اعتبد محررة
قال الشافعي في كتاب الامامة ثلاثة لا تقبل صلاة من ام قوما وهم له كارهون
ولا صلاة امراة وزوجها عاتب عليها ولا عبد ابق حتى يرجع ولم احفظه من وجه
يصح ن اسمعيل بن عياش عن الحجاج بن ارطاة عن قتادة عن الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا تجاوز صلاتهم رؤوسهم رجل ام قوما وهم له كارهون وامراة باتت وزوجها
ساخط عليها ومملوك فر من مولاه نفسه عن اسمعيل عن ابي عن ابي نضرة عن ابي سعيد
عن النبي مثله لا الحديث ولا مع ضعفه امثل من هذين ن معمر عن عثمان لا اعلمه الا
رفعه قال ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم عبد ابق وامراة باتت وزوجها غضبان عليها
ورجل ام قوما الحديث وروينا عن علي بن ابي طالب عن امامة ابن ابي الهذيل وروي في
الامامة والمراة عن عطاء بن دينار مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن يزيد بن ابي حبيب
عن عمرو بن الوليد عن انس مرفوعا

ارتفاع الكراهية بحضر الاثر

سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا
وامر عليهم اسامة فطعن بعض الناس في امارته فقال رسول الله ان تطعنوا
في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا
للامارة وان اباه كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

كراهيه الولايه جمله

ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال رسول الله انكم ستحرصون على الامارة وانها ستكون يوم القيامة حسرة وندامة فنعمت
المرضعة وبئست الفاطمة ن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفكه العدل او

من يعقوا الجوان

سقفة الجور وقال بعضهم بوبقة الجور ٥ عبد الله بن جعفر بن سالم بن سالم
الجيشاني عن ابيه عن ابي ذر قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني
احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال اليتيم

كراهية التدافع على الامامة

ثنا هرون بن عباد ثنا مروان ثنا طلحة ام غراب عن عقيلة امراة من بني فزارة مولاة
لهم عن سلامة بنت الحر انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة
ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم قلت عقيلة مجهولة ٥

ما على الامام من تعميم الدعاء

وبه ترجم الكتاب ٥ محمود بن
الصباح حدثني السفر بن نسير عن يزيد بن شريح الحضرمي عن ابي امامة قال رسول الله
اذا ام الرجل القوم فلا يختص بدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا يدخل عينه في
بيت قوم بغير اذنهم فان فعل فقد خانهم قلت السفر فيه لين قال وحدثنا
به علي بن يزيد بن شريح قال يزيد بن هرون انا الاصبغ بن زيد ثنا منصور عن ثور بن يزيد
عن يزيد بن شريح عن ابي حي المؤذن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لرجل ان يصلي وهو حاقن حتى يتخفف ولا يحل لامرئ مسلم ان يؤم قوما الا باذنهم ولا
يختص نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم ولا يحل لامرئ مسلم ان ينظر في قعر
بيت فان نظر فقد دمر او قال فقد دخل قال ورواه عمرو عن ثور ٥ يعقوب بن
موسى ابو عمر قال قال لي شعبة كيف حدثك حسين صاحب الرد على الاشعري فقلت
حدثني عن يزيد بن شريح عن ابي حي المؤذن عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه تابعه سعيد
ابن عباس عن حبيب ٥ حماد بن سلمة ثنا ثابت عن عمرو وشعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى
على علي وقد خرج لصلاة الفجر وعلي يقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تب علي فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم منكبه وقال اعمم فان فضل ما بين العموم والخصوص كما بين السماء
والارض اخرجه في المراسيل قلت هو معضل

الامام يعتمد على شي

قال جاء
حميد بن الاسود ثنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن مسلم بن خباب

انس فقعد حين ترك هل تدرون ما هذا العود قلت لا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة
اخذه بيمينه فقال اعتدلوا سووا صفوفكم ثم اخذه بيساره فقال اعتدلوا سووا صفوفكم فلما هدم المسجد
فقد فالتمسه عمر فوجده وقد اخذه بنو عمرو بن عوف فجعلوه في مسجدهم فاخذه فاعاده قلت تابعه حاتم بن اسمعيل عن
مصعب وقد ضعفا معه رواه مصعبا   وردت لنا في ابواب العمل في الصلاة عن ام قيس ان رسول الله لما اسن
وحمل اللحم اتخذ عمودا في مصلاه يعتمد عليه

امامة المراة

ابو نعيم ثنا الوليد بن جميع حدثني جدتي عن ام ورقة بنت عبد الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة
وكانت قد جمعت القران وكان رسول الله حين غزا بدرا قالت يا رسول الله فاخرج معك اداوي جرحاكم وامرض مرضاكم
لعل الله يهدي لي شهادة قال ان الله مهد لك شهادة وكان يسميها الشهيدة وكان قد امرها ان تؤم اهل دارها وانها
غمتها جارية لها وغلاما وكانت قد دبرتهما فقتلاها في امارة عمر فقيل ان ام ورقة قتلها جاريتها وغلامها وانهما
هربا فاتي بهما فصلبهما فكانا اول مصلوبين بالمدينة فقال عمر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا نزور
الشهيدة ٥ الحضرمي ثنا الوليد بن جميع عن ليلى بنت مالك وعبد الرحمن بن خلاد عن ام ورقة الانصارية ان رسول الله كان يقول
انطلقوا بنا الى الشهيدة نزورها وامر ان يؤذن لها وتقام وتؤم اهل دارها في الفرائض وكذا رواه وكيع عن الوليد عن جدته
وعبد الرحمن يعني ذوابة لي نعيم

وتقوم وسط النسا

الثوري عن ميسرة عن رايطة الحنفية ان عائشة امت نسوة في المكتوبة فامتهن بينهن وسطا ٥ الليث بن سليم عن عطا
عن عائشة انها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النسا وتقوم وسطهن ابن عيينة عن عمار الدهني عن امراة يقال لها حجيرة عن ام سلمة
انها امتهن فقامت وسطا ٥ عباد بن العوام ثنا الحجاج عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال تؤم المراة
النسا وتقوم وسطهن   ورد لنا فيه حديثا في ضعف من في الاذان ٥

خير مسجد المراة قعر بيتها

العوام بن حوشب حدثني حبيب بن ابي ثابت عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا
نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن ٥ عمرو بن [illegible] حدثني دراج عن ابي السائب مولى
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال خير مساجد النساء قعر بيوتهن قلت اسناده
صويلح ٥ همام عن قتادة عن مورق عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها
في بيتها على شرط مسلم ابراهيم الهجري عن ابي الاحوص عن عبد الله مرفوعا ما صلت امرأة صلاة
احب الى الله من صلاتها في اشد بيتها ظلمة جعفر بن عون عن ابراهيم بهذا موقوفا وقال في
اشد مكان في بيتها ظلمة مسلم كرهوه ٥ اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو سعيد الصفار نا
احمد بن الوليد الفحام نا اسمعيل بن عمر نا المسعودي عن سلمة بن كهيل عن ابي عمرو الشيباني عن ابن
مسعود قال والذي لا اله غيره ما صلت امرأة صلاة خير لها من صلاة تصليها في بيتها
الا ان يكون مسجد الحرام او مسجد الرسول الا عجوز في منقليها قال هذا جعفر بن عون عن
المسعودي ٥ شيبة نا بلال عن شريك عن يحيى بن جعفر بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن
ابي لبيبة عن القاسم عن عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان تصلي المرأة في بيتها خير لها
من ان تصلي في حجرتها ولان تصلي في حجرتها خير لها من ان تصلي في الدار ولان تصلي في الدار خير
لها من ان تصلي في المسجد ابن ابي لبيبة ضعف

الاحسان لزوجها ان لا يمنعها المسجد

ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت احدكم امرأته
الى المسجد فلا يمنعها قال سفيان اذا اذن لها بالليل وقال مسلم [illegible] شعبة ٥
حنظلة عن سالم عن ابن عمر قال رسول الله اذا استأذنكم نساؤكم الى المسجد او الى المساجد
فأذنوا لهن ٥ الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا النساء المساجد
بالليل فقال ابنه والله لنمنعهن يتخذنه دغلا فرفع يده فلطمه وقال احدثك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول هذا رواه خ تعليقا فقال وقال شعبة عن الاعمش
٥ عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء
في الجماعة فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت

المرأة

المنقل الخف الخلق

الدار يعني بيوت عشيرتها

فما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله
مساجد الله خرجه مرفوعا منه قلت ما اظن بعمر رضي الله عنه انه يكره
شيئا مشروعا ابدا الا ان يكون من جهة طبيعته ٥ [illegible] الوضوء على الكراهة
اخبرنا ابو بشران انا علي بن محمد المصري نا يحيى بن عثمان بن صالح نا ابراهيم بن مروان نا عبد
المؤمن بن عبد الله الكناني عن عبد الحميد بن المنذر بن ابي حميد الساعدي عن ابيه عن
جدته ام حميد انها قالت يا رسول الله انا نحب الصلاة معك فيمنعنا ازواجنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتكن في بيوتكن خير من صلاتكن في دوركن
وصلاتكن في دوركن افضل من صلاتكن في مسجد الجماعة قال ابراهيم سمعته من عبد المؤمن
بودان ورواه ايضا ابن لهيعة عن عبد الحميد وفيه دلالة على ان الامر بان لا يمنعهن
امر ندب وهو قول عامة العلماء ٥ [illegible] عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة
قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء بعده لمنعهن المسجد كما
منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمرة او منعته نساء بني اسرائيل قالت نعم ٥

فان شهدت المسجد فلا تمس طيبا

ابو خالد عن ابن عجلان عن بكير عن بسر بن سعيد ان زينب الثقفية ٥ تحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شهدت احداكن العشاء الآخرة فلا تمس طيبا ٥
يحيى بن يحيى انا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي فروة حدثني يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي
هريرة قال رسول الله ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة ٥
[illegible] عن موسى بن يسار عن ابي هريرة لقي امرأة تعصف ريحها فقال يا امة الجبار
تريدين المسجد قالت نعم قال وله تطيبت قالت نعم قال فارجعي فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تخرج الى المسجد تعصف ريحها فيقبل الله منها
صلاة حتى ترجع فتغتسل رواه الوليد بن مزيد وبشر بن بكر عنه قلت اسناده
صالح ٥ خالد بن مخلد نا عبد الرحمن بن الحارث عن عبيد [illegible] مولى
ابي رهم الغفاري عن ابيه قال خرجت مع ابي هريرة من المسجد ضحى فلقينا امرأة

تعني

[illegible]

[illegible]

انه لقي

لها في العطر شيئا لم اجد بأنفي مثله قط فقال لها ابو هريرة عليك السلام قالت وعليك قال فاين تريدين قالت المسجد قال فلاي شيء تطيبت قالت للمسجد قال آلله قالت آلله قال آلله قالت الله قال فزعم حبي ابا القسم صلى الله عليه انه لا تقبل لامراة صلاة تطيبت تطيب لغير زوجها حتى تغتسل منه غسلها من الجنابة فاذهبي فاغتسلي منه ثم ارجعي فصلي حدثه ابو الحارث عبيد فانه عبد الرحمن بن الحارث بن عبيد رواه عاصم بن عبيد الله عن عبيد مولى ابي رهم قلت رواه دق من حديث السفيانين عن عاصم محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال رسول الله لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن اذا خرجن تفلات

صلوة المسافر

رخصة القصر في السفر المباح

ابن جريج عن عبد الرحمن بن ابي عمار عن عبد الله بن بابيه عن يعلى بن امية قلت لعمر ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا وقد امن الناس قال عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته لفظ ابن ادريس عنه ن يحيى القطان عن ابن جريج حدثني عبد الرحمن عبد الله بن عمار عن عبد الله بن بابيه عن يعلى قلت لعمر اقصار الناس الصلاة اليوم وانما قال تعالى ان خفتم فقد ذهب ذلك قال عجبت مما عجبت منه فذكرت ذلك لرسول الله الحديث ن شعبة نا ابو اسحق سمعت حارثة بن وهب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه بمنى اكثر ما كنا وآمنه ركعتين ورواه م من حديث زهير عن ابي اسحق وقال فصلى ركعتين في حجة الوداع ن ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ثم اتمها في الحضر واقرت صلاة السفر على الفريضة الاولى ن ابو عوانة عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة ن ايوب عن ابن سيرين عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه كان يسافر من المدينة الى مكة آمنا لا يخاف الا الله فيصلي ركعتين لهم ... الحذاء عن ابن سيرين عن ابن عباس ن رسول الله ... فيما بين

تثبت ان

مكة والمدينة لا يخاف الا الله ثم يقصر الصلاة ... لهم ... ابن سيرين قال العيص لابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه الحديث ن الطيالسي نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي نضرة قال سال شاب عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه في السفر فقال ان هذا الفتى يسالني عن صلاة رسول الله في السفر فاحفظوهن عني ما سافرت معه سفرا قط الا صلى ركعتين حتى يرجع وشهدت معه حنين والطائف فكان يصلي بهم ركعتين ثم حججت معه واعتمرت فصلى ركعتين ثم قال يا اهل مكة اتموا الصلاة فانا قوم سفر ثم حججت مع ابي بكر واعتمرت فصلى ركعتين ثم قال يا اهل مكة اتموا الصلاة فانا قوم سفر ثم حججت مع عمر كذلك ثم حججت مع عثمان واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين ثم ان عثمان اتم قلت روى ابو داود والترمذي اصل الحديث وحسنه ت ن يونس عن الزهري عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الرحمن عن امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد انه سال ابن عمر قلت ارايت قصر الصلاة في السفر انا لا نجدها في الكتاب انما نجد صلاة الخوف قال يا ابن اخي ان الله ارسل محمدا صلى الله عليه ولا نعلم شيئا فانما نفعل ما رايناه يفعل وقصر الصلاة في السفر سنة سنها رسول الله صلى الله عليه رواه الكشي عن ابن شهاب فقال عن عبد الله بن ابي بكر ورواه جماعة عن ابن شهاب فلم يذكروا اسناده قلت ورواه حماد بن سلمة عن ... عن عبد الله الشعبي عن عبد الله بن ... ن السفر الذي يقصر في مثله الصلاة عبد الوارث وغيره عن يحيى بن ابي اسحق عن انس قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت فاقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا ن عبد الرزاق انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر قصر الصلاة الى خيبر وعبد الرزاق انا مالك عن نافع عن ابن عمر انه قصر الصلاة الى خيبر وقال هي ثلاث قواصد ن مالك عن نافع عن سالم ان اباه ركب الى ذات النصب فقصر الصلاة في مسيره ذلك قال مالك بينها وبين المدينة اربعة برد مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه ركب الى ريم فقصر الصلاة في مسيره قال مالك وذلك نحو من اربعة برد ن مالك عن ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر كان يقصر في مسيرة اليوم التام مالك انه بلغه

ان ابن عباس كان يقول تقصر الصلاة في مثل ما بين مكة والطائف وفي مثل
ما بين مكة وجدة وفي مثل ما بين مكة وعسفان قال مالك وذلك اربعة
برد ن شعبة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال اذا سافرت يوما الى الليل
فاقصر الصلاة ن الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطا ان ابن عمر وابن عباس كانا
يصليان ركعتين ويفطران في اربعة برد فما فوق ذلك الثوري عن يونس
عن الحسن في التقصير قال في ليلتين

السفر الذي لا يقصر فيه الصلاة

ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطا عن ابن عباس انه سئل اتقصر الى عرفة فقال لا ولكن الى
عسفان والى جدة والى الطائف ن شعبة ن شبيل الضبعي سمعت ابا جمرة قال
قلت لابن عباس اقصر الى الابلة قال اتجي من يومك قلت نعم قال لا تقصر مالك
عن نافع انه كان يسافر مع ابن عمر البريد فلا يقصر الصلاة قال ابو عبيد في حديث
عثمان انه قال بلغني ان ناسا منكم يخرجون الى سوادهم اما في تجارة واما في جباية
واما في جشرية يقصرون الصلاة فلا يفعلوا فانما يقصر الصلاة من كان شاخصا
او بحضرة عدو ثنا ابن علية عن ايوب عن ابي قلابة قال حدثني من قرا كتاب عثمان او قرئ
عليه بذلك قوله الجشرية القوم يخرجون بدوابهم الى المرعى وفيه من الفقه انه لم
ير القصر الا لمن كانت غيبته تبلغ ان يكون سفرا ن مسعر عن قيس بن مسلم عن طارق
قال ابن مسعود لا يغرنكم سوادكم هذا فانما هو من كوفتكم ن ابرهيم بن العلا نا اسمعيل
ابن عياش عن عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه وعطا عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا اهل مكة لا تقصروا الصلاة في ادنى من اربعة برد من مكة الى عسفان

من قال لا تقصر في اقل من ثلث

هذا رواه والصحيح وقفه
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امراة ثلثا الا
ومعها ذو محرم ن [illegible] الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسافر امراة سفرا ثلثة ايام فصاعدا الا مع ابيها او ابنها او اخيها او
زوجها او ذي محرم ن ورواه قزعة على خلاف هشام وابن عروة عن [illegible] عن قزعة

شاخصا اي مسافرا

عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسافر المراة فوق ثلثة ايام الا
مع ذي محرم ن شعبة انبانا عبد الملك سمعت قزعة سمعت ابا سعيد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسافر امراة مسيرة يومين وليلتين
الا ومعها زوجها او ذو محرم منها ن مالك عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر
تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم اشار الى رواية ن وقال
بشر عن محمد عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة وكذا رواه ابن ابي ذئب والليث عن
سعيد ن ابن ابي ذئب نا سعيد عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الاخر تسافر يوما الا ومعها ذو محرم ن الليث عن سعيد
عن ابيه ان ابا هريرة قال ان رسول الله قال لا يحل لمسلمة تسافر مسيرة ليلة
الا ومعها ذو حرمة منها فالمتن عن ابي هريرة متفق ان من قال يوما اراد
به بليلته ومن قال ليلة اراد بيومها ن حماد بن سلمة عن سهيل عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امراة بريدا الا مع
ذي محرم فلعله صلى الله عليه وسلم قال ذلك في اوقات ولا يكون عدد احد هذه الاعداد
حدا للسفر ن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافر امراة الا ومعها ذو رحم محرم ن

كراهية ترك القصر والمسح على الخفين رغبة عن السنة

ن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرا ترخص فيه فبلغ ذلك ناسا من اصحابه فكانهم كرهوه وتنزهوا عنه
فقال ما بال رجال بلغهم عني امر ترخصت فيه فكرهوه وتنزهوا عنه فوالله لانا
اعلمهم بالله واشدهم له خشية ن هرون بن معروف نا الدراوردي عن موسى بن عقبة
عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ان تؤتى
رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته رواه ابرهيم بن حمزة عن الدراوردي فقال كما يكره
ان تؤتى معاصيه وقال ابو مصعب وقتيبة وابن المديني عن الدراوردي عن

عمارة بن غزية عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته قلت حرب لم يضعف
ولا خرج له في السنة ٥ وقد روينا بمعناه عن ابن مسعود وقول عمر وقول ابن عباس وقولهم
لانهم قالوا كما يحب ان تؤتى عزائمه ٥ ابو الشيخ عن مورق العجلي عن
صفوان بن محرز قال سألت ابن عمر عن صلاة السفر قال ركعتان من خالف السنة

من ترك المسح عن رغبة

كفر سعيد عبد الوارث منه
له عن حفص عن المستمر رافع عن عثمان بن مدرك قال رأيت ابا ايوب نزع خفيه
فنظر والله تعالى اما اني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عليهما ولكني
حبب الي الوضوء رواه عبد بن حميد عن عبد الكريم عنه ولعل الصواب عن الصلت

من ترك القصر عن رغبة عن السنة

ابو عاصم عن ابن جريج
ان عبد الرحمن بن عبد الله بن عمار عن عبد الله بن بابي عن يعلى قال قلت لعمر قول الله
ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا قال عجبت مما عجبت منه
فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوها ٥
احمد بن بشران انا علي بن محمد المصري نا عبد الله سعد بن كثير نا عبد الله بن صالح
حدثني الليث نا ابن وهب عن ابن جريج قال حدثني عبد الرحمن بن عمار عن عبد الله بن بابا
عن يعلى بن منية انه قال لعمر بن الخطاب ارأيت قول الله فليس عليكم جناح الحديث
رواه ... عن عبد المجيد ومسلم عن ابن جريج قال ابن بابا هو ابن باباه وابن بابي
وزعم معمر انهم ثلاثة وان الذي يروي عنه ابن ابي عمار ابن باباه وذهب القشيري
وغيره الى انهم واحد قال البيهقي وقد علق ان القصر في السفر بلا خوف صدقة
من الله والصدقة رخصة لا حتم من الله ان يقصروا ودل على ان للمسافر ان شاء اتم
وان عائشة قالت كل ذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتم في السفر وقصر
٥ الدارقطني نا المحاملي نا سعيد بن محمد بن ثواب نا ابو عاصم نا عمر بن سعيد عن عطاء
ابن ابي رباح عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر ويتم ويفطر ويصوم
قال الدارقطني هذا اسناد صحيح قال المؤلف وله شاهد من حديث دلهم بن صالح

والمغيرة بن زياد وطلحة بن عمرو وكلهم ضعيف عبيد الله بن موسى نا دلهم بن صالح
الكندي عن عطاء عن عائشة قالت كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخرجنا
الى مكة اربعا حتى نرجع قلت دلهم فيه ضعف وقد وثق ٥ ابن عدي نا الحربي
نا المغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر ويتم
ولذا رواه وكيع عن المغيرة قلت وهو صالح الحديث احتج به النسائي
٥ ابو نعيم ويعلى قالا نا طلحة بن عمرو عن عطاء عن عائشة قالت كل ذلك فعل نبي الله
قد اتم وقصر وصام وافطر قلت طلحة ضعفوه ٥ خلاد بن يحيى نا عمر بن ذر نا عطاء
ان عائشة كانت تصلي في السفر المكتوبة اربعا فهذا موافق لرواية دلهم ٥ محمد بن
يوسف الفريابي نا العلاء بن زهير عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة انها خرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة في رمضان فافطر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصمت
وقصر واتممت فقالت ذلك له فقال احسنت يا عائشة ٥ القاسم بن الحكم نا العلاء
بن زهير عن عبد الرحمن بن الاسود قال قالت عائشة اعتمر رسول الله وانا معه فقصر واتممت
الصلاة وافطر وصمت فلما دفعت الى مكة قلت بابي وامي يا رسول الله قصرت
واتممت وافطرت وصمت قال احسنت وما عابه علي عبد الرحمن بن الاسود ادخل
على عائشة وهو مراهق ٥ ابو نعيم نا العلاء حدثني عبد الرحمن بن الاسود عن عائشة انها
اعتمرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتى اذا قدمت مكة قالت
يا رسول الله بابي انت وامي قصرت واتممت وافطرت وصمت قال احسنت يا عائشة
قال ابو بكر النيسابوري هكذا قال ابو نعيم ثم قال عن ابيه فقد اخطأ قال المؤلف
وصح عن عائشة انها كانت تتم مع قولها فرضت الصلاة ركعتين ٥ وهب بن جرير
نا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تصلي في السفر اربعا فقلت لها لو
صليت ركعتين فقالت يا ابن اختي انه لا يشق علي ٥ احمد بن بشران انا المصري
نا جعفر الصائغ نا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد حدثني
ربيعة عن صالح بن كيسان ان عروة حدثه عن عائشة ان الصلاة حين فرضت

كانت ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر على الفريضة الاولى وزيد في
صلاة الحضر اربعًا فاخبرت عمر بن عبد العزيز فقال ان عروة قد اخبرني ان
عائشة حدثته بما حدثتني به فقال عمر ان الثقة حدثني انها كانت تصلي اربعًا
في السفر قال ابو بكر عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اول ما فرضت
الصلاة ركعتين ركعتين فزيد في صلاة الحضر واقرت صلاة السفر قلت فما
شان عائشة كانت تتم الصلاة قال انها تاولت ما تاول عثمان ابو بكر عن عبد الواحد
بن زياد عن الاعمش عن ابرهيم سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بمنى اربعًا
فقيل ذلك لابن مسعود فاسترجع فقال صليت مع رسول الله بمنى ركعتين
وصليت مع ابي بكر بمنى ركعتين وصليت مع عمر بمنى ركعتين فليت حظي من
اربع ركعات ركعتان متقبلتان ابو بكر عن حفص وابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم
عن عبد الرحمن قال صلى عثمان بمنى اربعًا فقال ابن مسعود صليت مع النبي ركعتين
ومع عثمان صدرًا من امارته ركعتين ثم زاد ابو معوية فيه ثم تفرقت بكم الطرق
فلوددت ان لي من اربع ركعات ركعتين متقبلتين قال الاعمش فحدثني
معوية بن قرة عن اشياخه ان عبد الله صلى اربعًا فقيل له عبت على عثمان ثم صليت
اربعًا قال الخلاف شر ابو نعيم نا الاعمش نا معوية بن قرة بواسط عن
اشياخ الحي قال صلى عثمان الظهر بمنى اربعًا فبلغ ذلك عبد الله فعاب عليه
ثم صلى باصحابه في رحله العصر اربعًا فقلت له عبت على عثمان وصليت اربعًا
قال اني اكره الخلاف فلان يحيى بن يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد
قال كنا مع ابن مسعود بجمع فلما دخل مسجد منى قال كم صلى امير المؤمنين
قالوا اربعًا فصلى اربعًا فقلنا له الم تحدثنا ان النبي صلى الله عليه صلى ركعتين وابا بكر
صلى ركعتين فقال بلى وانا احدثكموه الان ولكن عثمان كان امامًا فما اخالفه والخلاف
شر ابو ايوب السختياني عن الزهري ان عثمان انما اتم الصلاة بمنى من اجل الاعراب
لانهم كثروا عامئذ فصلى بالناس اربعًا ليعلمهم ان الصلاة اربعًا قلت
سنده منقطع يعقوب [illegible] عن عبد الرحمن بن حميد عن ابيه

وعن عثمان بن عفان انه اتم الصلاة بمنى ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان
السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة صاحبيه ولكنه حدث العام
من الناس فخفت ان يستنوا وقيل غير هذا وللاتمام ان يكون راه
رخصة فراى الاتمام جايزًا كما راته عائشة عبد الرزاق انا اسرائيل
نا ابو اسحق عن ابي ليلى الكندي قال اقبل سلمان في اثني عشر راكبًا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فحضرت الصلاة فقالوا تقدم يا ابا عبد الله قال انا لا نؤمكم
ولا ننكح نساءكم ان الله هدانا بكم فتقدم رجل من القوم فصلى بهم اربعًا قال
فقال سلمان ما لنا وللمربعة انما كان يكفينا نصف المربعة نحن الى الرخصة
احوج فهذا سلمان لم يشهد هو ولا الصحابة الا بان القصر رخصة وروينا عن
المسور وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث انهما كانا يتمان الصلاة في السفر
ويصومان وروينا حوله عن سعيد بن المسيب وابي قلابة عمران بن يزيد التغلبي
عن يزيد العمي عن انس قال انا معشر اصحاب رسول الله صلى الله عليه كنا نسافر
فمنا الصائم ومنا المفطر ومنا المتم ومنا المقصر فلم يعب الصائم على المفطر
ولا المفطر على الصائم ولا المقصر على المتم ولا المتم على المقصر قلت يزيد ضعيف
وعمران ليس بحجة

لا قصر في المغرب

يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان اباه قال جمع رسول الله صلى الله عليه بين
المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلث ركعات وصلى العشاء ركعتين
فكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله اشار الى ان معناه مرفوع اخرجه
علي عن عاصم عن يحيى بن ابي اسحق اخبرني انس قال خرجنا مع رسول الله من المدينة الى مكة فصلى
ركعتين ركعتين الا المغرب حتى رجعنا الى المدينة قلت لانس كم اقمتم بالمدينة قال
عشرة ايام ابو داود عن ابن ابي هند عن الشعبي عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين
ركعتين الا المغرب فرضت ثلثا وكان رسول الله صلى الله عليه اذا سافر
صلى الصلاة الاولى واذا اقام زاد مع كل ركعتين ركعتين الا المغرب

لانها وتر والصبح لانها يطول فيها بالقراءة هكذا رواه عبد الوهاب عن عطاء عن
وقد رويناه في اول الصلاة من حديث محمد بن عبد الله عن داود فقال عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة بعض معناه وتابعه محبوب بن الحسن عن داود ٥

لا يقصر المسافر حتى يخرج من بيوت القرية ثم يقصر حتى يدخل
ادنى بيوتها ابن عيينة عن ابن المنكدر سمع انسا يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ولابن عيينة عن ايوب عن ابي قلابة عن
انس ولابن عيينة عن ابن المنكدر وابراهيم بن ميسرة عن انس صليت مع النبي الظهر بالمدينة
اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ٥ شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائي سالت
انسا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلثة اميال او ثلثة فراسخ
شك شعبة قصر الصلاة وفي رواية د ويصلي ركعتين ولم يذكر انسا خرج
الى الكوفة ٥ شعبة عن يزيد بن خمير سمعت حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير عن
ابن السمط انه اتى قرية من حمص على ثلثة عشر ميلا فصلى ركعتين قلت اتصلي
ركعتين قال رايت عمر بذي الحليفة يصلي ركعتين فسألته عن ذلك فقال انما افعل
كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ٥ يزيد بن هرون انا ورقاء بن اياس عن
علي بن ربيعة قال خرجنا مع علي متوجهين ها هنا واشار بيده الى الشام
فصلى العصر ركعتين حتى اذا رجعنا نظرنا الى الكوفة حضرت الصلاة فقالوا يا امير
المومنين هذه الكوفة نتم الصلاة قال لا حتى ندخلها رواه الحسين بن حفص عن سفيان
عن ورقاء

من اجمع على الاقامة بموضع اتم
جويرية عن نافع ان عبد الله ٥ كان اذا اجمع المقام ثلثا اتم الصلاة

ومن اراد ان يجمع اقامة اربع اتم ابن جريج ان اسمعيل بن محمد بن سعد انه سمع
حميد بن عبد الرحمن يقول حدثني السائب بن يزيد انه سمع العلاء الحضرمي يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلثا ٥ سليمان
بن بلال عن عبد الرحمن بن حميد انه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن يزيد هل سمعت
في الاقامة بمكة شيئا قال سمعت الحضرمي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

[illegible]

للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر بمكة كانه يقول لا يزيد عليها ٥ ابن عيينة
عن عبد الرحمن بن حميد سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل جلساءه ما سمعتم في سكنى
مكة فقال السائب بن يزيد سمعت العلاء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا ٥ مالك عن نافع عن اسلم
مولى عمر ان عمر ضرب لليهود والنصارى والمجوس بالمدينة اقامة ثلث ليال
يتسوقون بها ويقضون حوائجهم ولا يقيم احد منهم فوق ثلث ليال قال الشافعي
من اجمع اقامة اربع اتم الصلاة وقد رويت في ذلك احاديث عن عثمان عن
عثمان مثله وهذا قول مالك عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب
انه قال من اجمع اقامة اربع اتم الصلاة قال المولف حديث عثمان لم اجد سنده
قلت ومنقطع ما نقل قبل ذلك عن عثمان ثم ساق المولف قول سعيد من طريق ابن بكير
ثم قال مالك وذلك الامر الذي لم يزل عليه اهل العلم عندنا ٥ قال الشافعي وجعل
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقيم المهاجر بعد قضاء نسكه ثلثا وحد عمر حين اجلى اليهود
وضرب لهم اجلا ثلثا فرأينا ثلثا مما يقيم المسافر واربعا ٥ لانها بالمقيم اشبه
لانه لو كان للمسافر ان يقيم اكثر من ثلاث كان يشبه ان يامر النبي صلى الله عليه وسلم به
المهاجر ويأذن فيه عمر لليهود قال ٥ فاما الحديث الذي للثوري عن ابي اسحق سمعت
انسا يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصر حتى اتى مكة فاقمنا بها
عشرا فلم يزل يقصر حتى رجع ٥ شعبة عن يحيى عن انس خرجنا مع رسول الله فحججنا
معه فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم اقمتم بمكة قال عشرا فهذا
انما اراد انس بقوله فاقمنا بها عشرا اي بمكة ومنى وعرفة لان الاخبار
الثابتة تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة لاربع خلون من ذي الحجة فاقام بها
ثلاث فقصر ولم يحسب اليوم الذي قدم فيه ولا يوم التروية لانه فيه خارج الى
منى فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح فلما طلعت الشمس سار
الى عرفات ثم دفع منها حين غربت الشمس حتى اتى المزدلفة فبات بها

ثم اصبح فدفع منها حتى اتى منى فاقام بها ثلاثا يقصر ثم نفر منها فنزل بالمحصب
واذن في اصحابه بالرحيل ثم اتى البيت وطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج
الى المدينة فلم يقم عليه السلام في موضع واحد اربعا يقصر

المسافر يقصر ما لم يجمع مكثا

ما لم يبلغ مقامه ما اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح
ابن المبارك نا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين فنحن نصلي ركعتين تسعة عشر يوما فاذا
اقمنا اكثر من ذلك اتممنا ○ ابو شهاب عن عاصم الاحول عن عكرمة عن
ابن عباس اقمنا مع رسول الله في سفر تسع عشرة يقصر الصلاة قال ابن
عباس ان زدنا اتممنا ورواه خلف عن هشام فقال سبع عشرة ○ ابو عوانة
عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله سافر فاقام تسعة
عشر يوما يقصر الصلاة فنحن اذا سافرنا فاقمنا تسعة عشر يوما قصرنا
واذا زدنا اتممنا الصلاة ورواه لوين عن ابي عوانة فقال سبعة عشر
وكذا رواه معلى بن اسد عن ابي عوانة ورواه ابو معاوية عن عاصم فقال في اكثر الروايات
عنه تسع عشرة قاله سريج وابو خيثمة ويعقوب الدورقي وجماعة وقال عثمان بن ابي
شيبة عنه سبع عشرة يصلي ركعتين ○ ابن نمير نا حفص عن ابن ... عاصم فقال سبع
عشرة يقصر الصلاة فمن اقام سبع عشرة قصر ومن اقام اكثر اتم ○ عبد الوارث
نا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس اقام رسول الله بمكة زمن الفتح تسع عشرة ليلة
يصلي ركعتين ركعتين ○ د نا نصر بن علي انا ابي نا شريك عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة سبع عشرة يصلي ركعتين
فاصح الروايات تسع عشرة وهي التي اودعها البخاري في صحيحه ○ ابن اسحاق عن الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح فتح مكة خمس عشرة
يقصر الصلاة حتى سار الى حنين كذا رواه ابن اسحاق عن عبدة ابن ادريس عنه ولا
اراه محفوظا فقد رواه الفسوي نا الحسن بن الربيع نا ابن ادريس عن ابن اسحاق قال وحدثني

79

محمد بن مسلم انه اقام رسول الله بمكة خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة حتى سار الى
حنين فالصحيح هذا مرسل ○ ورواه عبدة بن سليمان واحمد ابو خالد وسلمة بن الفضل
عنه فلم يذكروا ابن عباس ○ د نا النفيلي نا محمد بن سلمة عن ابن اسحاق عن الزهري عن
عبيد الله عن ابن عباس اقام رسول الله عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلاة ○
ورواه عراك بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وحديث عكرمة اصح ○
حماد وعبد الوارث عن علي بن زيد عن ابي نضرة عن عمران بن حصين اقام رسول الله بمكة
زمان الفتح ثماني عشرة ليلة يصلي ركعتين ركعتين ○ يحيى ابو محمد حميد الطويل
عن رجل عن عمران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام سبع عشرة يصلي ركعتين
محاصرا الطائف ○ يمكن ان من قال تسع عشرة اسقط يوم الدخول ويوم الخروج
واسقط احدهما من قال ثماني عشرة

من قال يقصر ابدا ما لم يجمع مكثا

معمر عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر قال اقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوما يقصر الصلاة تفرد بوصله معمر ○
ورواه علي بن المبارك عن يحيى عن ابن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي عن الاوزاعي
عن يحيى عن انس وقال بضع عشرة ولا اراه محفوظا ○ ابو اسحاق الفزاري عن ابن انيسة
عن ابي الزبير عن جابر قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاقام بها بضع عشرة
فلم يزد على ركعتين حتى رجع ○ احمد بن خالد الوهبي نا الحسن بن عمارة عن الحكم عن
مجاهد عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر اربعين يوما يصلي
ركعتين لابن عمارة [illegible] ○ ابو اسحاق الفزاري عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
ارتج علينا الثلج ونحن باذربيجان ستة اشهر في غزاة قال ابن عمر فكنا نصلي
ركعتين ○ مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه كان يقول اصلي صلاة
المسافر ما لم اجمع مكثا وان حبسني ذلك اثني عشر ليلة ○ الثوري عن
يونس عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا معه شتوتين يعني مع عبد الرحمن
لا يجمع ويقصر الصلاة ○ هشيم عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس

ان انسا اقام بالشام مع عبد الملك بن مروان شهرين يصلي صلاة المسافر
٥ عكرمة بن عمار نا يحيى بن ابي كثير عن ابن عباس ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقاموا برامهرمز تسعة اشهر يقصرون الصلاة ٥ اسامة بن زيد عن ابن
شهاب ان عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة قال خرجت مع ابي وسعد بن ابي
وقاص وعبد الرحمن بن الاسود الى ... فصام المسور وعبد الرحمن وافطر سعد
وابى ان يصوم فقلت لسعد يا ابا اسحق انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهدت بدرا والمسور يصوم وعبد الرحمن وانت تفطر قال سعد اني انا
افقه منهم

المسافر ينزل بارض له فيقصر ما لم يجمع مكثا

قال الشافعي قصر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم معه عام الفتح وفي حجه
وفي حجة ابي بكر ولعدد منهم دور بمكة وقرابات ٥ هشيم عن يحيى بن ابي اسحق
عن انس خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصلى ركعتين ركعتين
حتى رجع قلت كم اقام بمكة قال عشرا ٥ شعبة عن ابي اسحق سمعت ابا السفر
يحدث عن سعيد بن شفي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج
من بيته مسافرا صلى ركعتين ركعتين حتى يرجع ٥ الحجاج بن ابراهيم ثنا حماد عن
علي بن زيد عن ابي نضرة ان رجلا سأل عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر فقال ايت مجلسنا فقال ان هذا قد سألني عن صلاة رسول الله
في السفر فاحفظوها عني ما سافر رسول الله سفرا الا صلى ركعتين
حتى يرجع ويقول يا اهل مكة قوموا فصلوا ركعتين فانا سفر وغزا الطائف
وحنين فصلى ركعتين واتى الجعرانة فاعتمر منها وحججت مع ابي بكر
واعتمرت فكان يصلي ركعتين ومع عمر فكان يصلي ركعتين ومع عثمان فصلى
ركعتين صدرا من امارته ثم صلى عثمان اربعا قلت حسبه ٥ شعبة
انا قتادة سمعت موسى بن سلمة سألت ابن عباس فقلت اني اكون بمكة فكيف اصلي
قال ركعتين سنة ابي القسم صلى الله عليه وسلم وفي لفظ كم اصلي اذا فاتتني الصلاة في المسجد الا

ويقصر في سفر البحر

عبد الله ثنو

وهيب نا عبد الله بن سوادة القشيري عن ابيه عن انس بن مالك رجل منهم انه اتى
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم يتغدى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هلم الى الغداء فقلت يا نبي الله اني صائم فقال ان الله وضع عن المسافر
الصوم وشطر الصلاة وعن الحبلى والمرضع لفظ مسلم بن ابراهيم عنه ٥
وروى يحيى بن نصر بن حاجب عن عبد الله بن شبرمة عن نافع عن ابن عمر ان تميما الداري سأل
عمر عن ركوب البحر وكان يعمل التجارة في البحر فامره بقصر الصلاة وقال يقول
الله عز وجل هو الذي يسيركم في البر والبحر اخبرناه الحاكم في التاريخ نا محمد بن علي
المذكر نا ابو نصر فتح بن نوح الشاهنبري نا يحيى بهذا قلت المذكر ليس بثقة ويحيى
قال ابو زرعة ليس بشيء

القيام في السفينة مع القدرة

ابراهيم بن طهمان عن حسين المكتب عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صل قائما فان لم تستطع فصل جالسا فان لم تستطع
فعلى جنب ٥ جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الصلاة في السفينة فقال كيف اصلي في السفينة قال صل فيها قائما الا ان تخاف الغرق
لفظ ابي نعيم عنه ٥ الصلت بن مسعود نا الخريبي عن جعفر عن ميمون عن ابن عمر امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصحابه حين خرجوا الى الحبشة ان يصلوا في السفينة قياما ما لم
يخافوا الغرق اختلف فيه على الخريبي وقيل لم يسمعه جعفر وجدت بخط حسن بن
الصلت نا عمرو اظنه ابن عبد الغفار عن جعفر عن ميمون عن ابن عباس قال ان جعفر
واصحابه حين خرجوا الى الحبشة يصلون في السفينة قياما ٥ الانصاري نا حميد سئل
انس عن الصلاة في السفينة فقال مولى لعبد الله بن عتبة وهو معه في المجلس
سافرت مع ابي الدرداء وابي سعيد وجابر بن عبد الله يصلي بنا امامنا قائما
في السفينة ونصلي خلفه قياما ولو شئنا لخرجنا ٥ حرب بن ميمون عن النضر بن
انس عن انس انه كان اذا ركب السفينة فحضرت الصلاة والسفينة محبوسة صلى
قائما واذا كانت تسير صلى قاعدا في جماعة ٥

المسافر يريد بلده فأمه

سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء قلت لابن عباس أقصر إلى عرفة قال لا ولكن جدة
وعسفان والطائف وإن قدمت على أهل أو ماشية فأتم روح بن القاسم
عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس أنه أتاه رجل وقال أقصر من منى قال لا قال أقصر
من عرفات قال لا قال أقصر من ... قال نعم قال من الطائف قال نعم قال وإذا أتيت
أهلك أو ماشية فأتم الصلاة

لا تخفيف عن مسافر في معصية

قال تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد وقال ورقاء عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد في قوله غير باغ ولا عاد قال يقول غير قاطع السبيل ولا مفارق الأئمة
ولا خارج في معصية الله

صلاة السفر جماعة

الثوري عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالأبطح
في قبة له حمراء من أدم قال فخرج بلال بوضوئه فمن نائل وناضح فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كأني أنظر إلى بياض ساقيه قال فتوضأ وأذن
بلال فجعلت أتبع فاه ها هنا وها هنا يقول يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة
حي على الفلاح ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه
الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى
رجع إلى المدينة معمر أو غيره عن عون عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في قبة
حمراء ورأيت بلالا أخرج وضوءه فرأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء يتمسحون
به فمن لم يدرك منه شيئا أخذ من بلل صاحبه ورأيت بلالا أخرج عنزة فركزها
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا فصلى إلى العنزة بالناس ركعتين

د المسافر يؤم المسافرين والمقيمين

ابن علية أنا علي بن زيد عن أبي نضرة عن عمران قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه
الفتح فأقام بمكة ثمان عشرة ليلة لا يصلي إلا ركعتين يقول يا أهل البلد صلوا
أربعا فإنا سفر يحيى بن أنيسة عن زيد بن أسلم أخبرني أنه شهد عمر صلى بأهل

مكة الحج ركعتين ثم قال لهم بعد ما سلم أتموا الصلاة يا أهل مكة
فإنا سفر مالك عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله أنه سمع قال جاء
ابن عمر يعود عبد الله بن صفوان فصلى لنا ركعتين ثم انصرف فقمنا فأتممنا

المقيم يصلي بالمسافر

عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا صلى مع الإمام صلى أربعا وإذا
صلى وحده صلى ركعتين سليمان التيمي عن أبي مجلز قلت لابن عمر المسافر
يدرك ركعتين من صلاة القوم يعني المقيمين أتجزيه الركعتان أو يصلي
بصلاتهم فضحك وقال يصلي بصلاتهم

التطوع في السفر

وهشيم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن ابن أبي مرة مولى عقيل عن أم هانئ أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها عام الفتح ثماني ركعات في ثوب واحد
قد خالف بين طرفيه وأخرجه مسلم من حديث أبي مرة الليث وغيره عن
صفوان بن سليم عن أبي بسرة الغفاري عن البراء قال سافرت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثماني عشرة سفرة فلم أره ترك ركعتين قبل الظهر من
لكانت يركعهما عليه السلام في السفر على الراحلة قلت أبو بسرة لا يعرف
أسامة بن زيد الليثي حدثني حسن بن مسلم حدثني طاوس حدثني ابن عباس قال سن رسول الله
يعني صلاة السفر ركعتين وسن صلاة الحضر أربعا وكما الصلاة قبل
صلاة الحضر وبعدها حسن فكذلك الصلاة في السفر قبلها وبعدها سمعه
الوليد بن مزيد حدثنا الأوزاعي حدثني أسامة قلت إنه لجيد عيسى بن حفص
بن عاصم عن أبيه قال صحبت ابن عمر في طريق فصلى بنا ركعتين ثم أقبل فرأى ناسا
قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا لأتممتها
يا ابن أخي إني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين
حتى قبضه الله وصحبت أبا بكر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عمر

وصحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله
فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ○ مالك عن نافع عن ابن
عمر انه لم يكن يصلي مع الفريضة في السفر شيئا قبلها ولا بعدها الا من
جوف الليل فانه كان يصلي على بعيره او على راحلته حيث ما توجهت به

ترك الجماعة للمطر في السفر ○

زهير عن ابي الزبير عن جابر خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا
فقال ليصل من شاء منكم في رحله ○ ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
كان في سفر في ليلة ذات ظلمة وريح او ظلمة وبرد او ظلمة ومطر
فنادى مناديه ان صلوا في رحالكم ○

الجمع في السفر

الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب
والعشاء ○ مالك عن نافع ان عبد الله قال كان رسول الله اذا عجل به السير
جمع بين المغرب والعشاء ○ عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اسرع السير فجمع
بين المغرب والعشاء فسالت نافعا فقال بعد ما غاب الشفق بساعة
وقال اني رايت رسول الله يفعل ذلك اذا جد به السير رواه حماد بن مسعدة
عنه قلت اسناده صحيح ○ القطان عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان
اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد ان يغيب الشفق ويحدث ○
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر استصرخ على صفية زوجته وهو
بمكة وهي بالمدينة فاقبل فسار حتى غربت الشمس وبدت النجوم فقال له الصلاة
الصلاة فسار فقال له سالم الصلاة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
عجل به امر في سفر جمع بين هاتين الصلاتين فسار حتى غاب الشفق فجمع
بينهما وسار ما بين مكة والمدينة ثلاثا رواه معمر عن ايوب وموسى بن
عقبة عن نافع وقال فيه فاخر المغرب بعد ذهاب الشفق حتى ذهب

هوي من الليل ثم نزل فصلى المغرب والعشاء وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعل ذلك اذا جد به السير او حزبه امر ورواه يزيد بن هارون عن
يحيى بن سعيد الانصاري عن نافع فذكر انه سار قريبا من ربع الليل ثم نزل فصلى
○ الوليد بن مزيد ثنا ابن جابر حدثني نافع عن ابن عمر انه اقبل من مكة
وجاءه خبر صفية بنت ابي عبيد فاسرع السير فلما غابت الشمس قال له
انسان من اصحابه الصلاة فسكت ثم سار ساعة فقال له صاحبه الصلاة
فسكت فقال الذي قال له الصلاة انه ليعلم من هذا علما لا اعلمه فسار حتى
اذا كان بعد ما غاب الشفق بساعة نزل فاقام الصلاة وكان لا ينادي
بشيء من الصلاة في السفر فقام فصلى المغرب والعشاء جميعا جمع بينهما ثم
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء
بعد ان يغيب الشفق بساعة وكان يصلي على ظهر راحلته اين توجهت
به السبحة في السفر ويخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصنع ذلك
اخرجه الدارقطني قلت اسناده ثابت ○ خالفهم من لا يقاربهم فقال الوليد بن مزيد
سمعت ابن جابر يقول حدثني نافع قال خرجت مع ابن عمر وهو يريد ارضا له فنزل
منزلا فاتاه رجل فقال له ان صفية لما بها ولا اظنك تدركها وذلك بعد
العصر فخرج مسرعا ومعه رجل من قريش يسير معه اذا غابت الشمس لم يقل
الصلاة وكان عهدي بصاحبي وهو يحافظ على الصلاة فلما ابطا قلت
الصلاة يرحمك الله فما التفت الي ثم مضى كما هو حتى اذا كان من اخر الشفق
نزل فصلى المغرب ثم اقام الصلاة وقد توارى الشفق فصلى بنا ثم اقبل علينا
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به الامر صنع هكذا ولمعناه
رواه فضيل بن غزوان والعطاف بن خالد عن نافع ورواية الحفاظ اولى
بالصواب فقد رواه سالم بن عبد الله واسلم مولى عمر وعبد الله بن دينار
واسماعيل بن عبد الرحمن بن ابي ذؤيب عن ابن عمر نحو روايتهم ○ عاصم بن محمد عن اخيه عمر

عن سالم بهذا ٥ محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع ابن عمر بطريق
مكة فبلغه عن صفية شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان
بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت
النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما ٥ الليث قال ربيعة
لي عبد الرحمن حدثني عبد الله بن دينار وكان من صالحي المسلمين صدقا ودينا
قال غابت الشمس ونحن مع ابن عمر فسرنا فلما رايناه قد امسى قلنا له الصلاة
فسكت فسار حتى غاب الشفق وتصوبت النجوم ثم نزل فصلى الصلاتين
جميعا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير صلى صلاتي هذه
يقول جمع بينهما بعد ليل ٥ ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن اسمعيل بن عبد الرحمن بن ذويب
قال صحبت ابن عمر فلما غابت الشمس هبنا ان نقول له قم الى الصلاة فلما ذهب
بياض الافق وفحمة العشاء نزل فصلى ثلاث ركعات ثم ركعتين ثم التفت الينا
فقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل رواه الشافعي عنه ٥ المفضل بن
فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس عن رسول الله انه كان اذا عجل به السير
اخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويوخر المغرب حتى يجمع بينها وبين
العشاء حتى يغيب الشفق من حديث جابر بن اسمعيل عن عقيل ومن [illegible] عن
شبابة عن الليث عن عقيل ولفظه كان اذا اراد ان يجمع بين الظهر والعصر في السفر
اخر الظهر حتى يدخل اول وقت العصر ثم يجمع بينهما ٥ اخبرنا ابو عمرو الاديب
انا ابو بكر الاسمعيلي انا جعفر الفريابي نا ابن راهويه انا شبابة عن الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فزالت الشمس
صلى الظهر والعصر قلت هذا على صحة اسناده منكر ٥ عبد الله بن عمر بن ابان نا
سفيان عن عمرو بن دينار عن ابي الطفيل عن معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين
الظهر والعصر والمغرب والعشاء عام تبوك تفرد به عمار هكذا ٥ الحسين بن
حفص عن سفيان عن ابي الزبير عن ابي الطفيل عن معاذ جمع رسول الله في غزوة تبوك

وكذا رواه احمد بن محمد الصفار عنه

ثم ارتحل

بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء ٥ مالك عن ابي الزبير عن ابي الطفيل
ان معاذا اخبرهم انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك
فكان رسول الله يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء فاخر الصلاة
يوما ثم خرج فصلى الظهر والعصر ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء
جميعا رواه مسلم عن ابي خيثمة زهير وقرة بن خالد عن ابي الزبير ٥ ونا يزيد
بن موهب نا المفضل بن فضالة عن الليث عن هشام بن سعد عن ابي الزبير عن
ابي الطفيل عن معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت
الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان رحل قبل ان تزيغ الشمس
اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل
ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان رحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب
حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما ٥ قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الطفيل عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا ارتحل قبل
ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى يجمعها الى العصر فيصليهما جميعا واذا ارتحل بعد
زيغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان اذا ارتحل قبل المغرب
اخر المغرب حتى يصليها مع العشاء واذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها
مع المغرب تفرد به قتيبة ٥ قال صالح بن حفصويه النيسابوري سمعت البخاري يقول
قلت لقتيبة مع من كتبت عن الليث حديث يزيد بن ابي حبيب عن ابي الطفيل
قال مع خالد المدائني قال البخاري وكان خالد هذا يدخل الاحاديث على الشيوخ
يعني انكر رواية الخبر عن يزيد ولهذا فهو محفوظ ٥ ذكرنا الاثر عن ابي الطفيل
٥ عبد الرزاق عن ابن جريج عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله كان اذا زالت
الشمس وهو في منزله جمع بين الظهر والعصر واذا لم ينزل حتى يرتحل سار حتى اذا
دخل وقت العصر نزل فجمع الظهر والعصر واذا غابت الشمس وهو في منزله جمع
بين المغرب والعشاء واذا لم تغب حتى يرتحل سار حتى اذا اتى العتمة نزل فجمع بين

[illegible]

المغرب والعشا ورواه حجاج بن محمد عن ابن جريج فقال الرب بدل عكرمة فلعله قد
رواه عنهما ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج حدثني حسين بن عبد الله عن عبد الله بن عباس
عن عكرمة وعن كريب ان ابن عباس قال الا اخبركم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر قلنا بلى قال كان اذا زاغت له الشمس في منزله جمع بين الظهر والعصر
قبل ان يركب واذا لم تزغ له في منزله سار حتى اذا كانت العصر نزل فجمع
بين الظهر والعصر واذا كانت له المغرب في منزله جمع بينها وبين العشا واذا لم
تحن في منزله ركب حتى اذا كانت العشا نزل فجمع بينهما قال الدارقطني
ورواه عبد المجيد عن ابن جريج فقال عن هشام بن عروة عن حسين عن كريب عن ابن
عباس قال المولف وروي عن محمد بن عجلان وابن الهاد وابي اويس عن حسين بن عبد الله
عن عكرمة عن ابن عباس ثنا حفص ثنا عبد الله بن اسلم النيسابوري حدثني ابرهيم عن الحسين
عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله جمع بين الظهر والعصر في
السفر اذا كان على ظهر سيره وجمع بين المغرب والعشا اخرجه البخاري تعليقا
وقال ابرهيم بن طهمان عن حسين فذكره قلت حسين هو المعلم فاما حسين بن عبد الله
فاختلف قول ابن معين في تضعيفه وقال النسائي متروك الحديث وقال ابن سعد كثير الوهم
لم ارهم يحتجون بحديثه ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابن عباس
لا اعلمه الا مرفوعا والا فهو عن ابن عباس انه كان اذا نزل منزلا في السفر فاعجبه
المنزل اقام فيه حتى يجمع بين الظهر والعصر ثم يرتحل فاذا لم يتهيا له المنزل مد في
السير فسار حتى ياتي المنزل الذي يريد ان يجمع فيه بين الظهر والعصر
عارم بن حماد بهذا وقال لا اعلمه الا مرفوعا ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة ثنا ايوب
عن ابي قلابة عن ابن عباس قال اذا كنتم سائرين فنبا بكم المنزل فسيروا حتى تصيبوا
منزلا تجمعون بينهما وان كنتم نزولا فعجل بكم امر فاجمعوا بينهما ثم ارتحلوا ثنا
يحيى بن محمد ابو زكريا ثنا عبد العزيز بن محمد عن مالك عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا زالت الشمس غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف تابعه

الكلابي عن عبد العزيز ورواه ابن جريج عن ابي الزبير قال هشام بن سعد بينهما
عشرة اميال يعني بين مكة وسرف ثنا والجمع بين الصلاتين لعذر السفر
من الامور المشهورة المستعملة فيما بين الصحابة والتابعين مع الثابت عن النبي
صلى الله عليه وسلم عن اصحابه ثم ما اجمع عليه المسلمون من جمع الناس بعرفة
ثم بالمزدلفة شعيب عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اعجله السير في السفر يوخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشا
قال سالم وكان ابن عمر يفعل ذلك اذا اعجله السير يقيم صلاة المغرب فيصليها
ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم صلاة العشا فيصليها ركعتين
ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا يسبح بعد العشا بسجدة حتى يقوم من جوف
الليل ثنا ملك عن يحيى بن سعيد انه قال لسالم ما اشد ما رايت اباك اخر المغرب
في السفر قال غربت له الشمس بذات الجيش فصلاها بالعقيق رواه الثوري
عن يحيى بن سعيد وزاد فيه ثمانية اميال ورواه ابن جريج عن يحيى وزاد فيه قلت اي
ساعة تلك قال قد ذهب ثلث الليل او ربعه ورواه يزيد بن هرون عن يحيى
بن سعيد عن نافع قال فسار اميالا ثم نزل فصلى قال يحيى وذكر لي نافع هذا الحديث
مرة اخرى فقال سار قريبا من ربع الليل ثم نزل فصلى ثنا ابن علية عن جابر
ابن زيد عن ابن عباس انه كان يجمع بين الصلاتين في السفر ويقول هي سنة ثنا
علي عن عاصم الاحول وسليمان التيمي عن ابي عثمان قال كان سعيد بن زيد واسامة بن
زيد اذا اعجلهم السير جمعا بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشا ورويناه عن
سعد بن ابي وقاص وانس وروي عن عمر وعثمان ثنا ملك عن ابن شهاب انه سال سالما
هل يجمع بين الظهر والعصر في السفر قال نعم لا باس بذلك الم تر الى صلاة الناس
بعرفة ثنا الدراوردي عن زيد بن اسلم وربيعة وابن المنكدر وابي الزناد في امثال لهم
خرجوا الى الوليد وكان ارسل اليهم يستفتيهم في شي فكانوا يجمعون بين الظهر
والعصر اذا زالت الشمس رواه الفسوي عن عبد الملك بن سلمة ثنا عبد العزيز

الجمع للمطر

مالك عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه
الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر قال
مالك أرى ذلك كان في مطر وهو لم يذكر قول مالك وكذا رواه حماد بن سلمة
وزهير عن أبي الزبير في غير خوف ولا سفر إلا أنهما لم يذكرا المغرب والعشاء وقالا
بالمدينة ورواه أيضا سفيان بن عيينة وهشام بن سعد عن أبي الزبير بمعنى رواية
مالك وخالفهم قرة بن خالد فقال فيه في سفرة سافرها إلى تبوك وزهير
ثنا أبو الزبير عن سعيد عن ابن عباس صلى رسول الله الظهر والعصر جميعا بالمدينة
في غير خوف ولا سفر فسألت سعيدا لم فعل ذلك فقال سألت ابن عباس
فقال أراد أن لا يحرج أحدا من أمته حماد بن سلمة عن أبي الزبير بهذا وابن المديني
ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن زيد سمعت ابن عباس يقول صليت مع النبي صلى الله عليه
ثمانيا جميعا وسبعا جميعا وثنا سفيان عن أبي الزبير عن سعيد عن ابن عباس
نحوه فقلت لابن عباس لم فعل ذلك قال أراد أن لا يحرج أمته وقال سفيان
مرة في حديث أبي الزبير في غير خوف ولا سفر وثنا جعفر بن عون ثنا هشام بن سعد
ثنا أبو الزبير نحوه وقال أراد أن لا يحرج أمته وخالفهم [illegible] ومعاذ بن معاذ
قالا ثنا قرة عن أبي الزبير عن سعيد عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه
في سفرة سافرها في غزوة تبوك بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقلت
لابن عباس ما حمله على ذلك قال أراد أن لا يحرج أمته فلولا أن قرة أراد حديث
أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بهذا اللفظ ولكن قد روى قرة حديث أبي الطفيل
أيضا وكذا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمع
رسول الله صلى الله عليه بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف
ولا مطر فقيل له ما أراد بذلك قال أراد أن لا يحرج أمته ورواه وكيع عنه
وفيه قال سعيد فقلت لابن عباس لم فعل ذلك قال كيلا يحرج أمته لعل

وإنما لم يخرجه لأنه رأى فيه خلافا على سعيد بن جبير [illegible] ورواية الجماعة
أولى أن تكون محفوظة وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر
والمغرب والعشاء زاد فيه خ فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى
قلت وقد قال جمعا صوريا وعلي بن المديني وابن أبي شيبة قالا ثنا سفيان
ثنا عمرو سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس يقول صليت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا أبا الشعثاء أراه أخر
الظهر وعجل العصر وأخر المغرب وعجل العشاء قال وأنا أظن ذلك و
حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت عن عبد الله بن شقيق قال خطبنا ابن عباس يوما
بعد العصر حتى غربت الشمس وبدت النجوم فجعل الناس يقولون الصلاة
الصلاة قال فجاءه رجل من بني تميم لا يفتر الصلاة الصلاة فقال أتعلمني السنة
لا أم لك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه جمع بين الظهر والعصر والمغرب
والعشاء قال ابن شقيق فحاك في صدري من ذلك شيء فأتيت أبا هريرة فسألته
فصدق مقالته ووكيع ثنا عمران بن حدير عن عبد الله بن شقيق قال قال
رجل لابن عباس الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت
ثم قال لا أم لك أتعلمنا الصلاة كنا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول الله
فليس في هذا نفي المطر ولا السفر فهو محمول على أحدهما أو على ما أوله عمرو و
فليس في روايتهما ما يمنع ذلك أن ولكن قد روينا عن ابن عباس وابن عمر الجمع في
المطر وذلك يؤكد تأويل من أوله بالمطر قال الشافعي في القديم أخبرنا بعض أصحابنا
عن أسامة بن زيد عن معاذ بن عبد الله بن خبيب أن ابن عباس جمع بينهما في المطر
قبل الشفق ومالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا جمع الأمراء بين المغرب
والعشاء جمع معهم في الليلة المطيرة ورواه العمري عن نافع فقال قبل الشفق
سليمان بن بلال ثنا هشام بن عروة أن أباه وسعيد بن المسيب وأبا بكر بن

عبد الرحمن فكانوا يجمعون بين المغرب والعشاء في الليلة المطيرة إذا جمعوا بين
الصلاتين ولا ينكرون ذلك حدثنا موسى عن عقبة أن عمر بن عبد العزيز كان يجمع
بين المغرب والعشاء الآخرة إذا كان المطر وأن سعيد بن المسيب وعروة وأبا بكر
ومشيخة ذلك الزمان كانوا يصلون معهم ولا ينكرون ذلك

باب ما جاء أن الجمع من غير عذر كبيرة مع ما دل
عليه أخبار المواقيت

حدثنا حفص عن الثوري عن رجل عن أبي العالية عن عمر قال الجمع
بين الصلاتين من غير عذر من الكبائر قال البيهقي في سننه حمله العذر يكون
بالسفر والمطر قال وهذا ثابت عن عمر وهو مرسل قال المؤلف نعم أبو العالية
لم يسمع من عمر قلت بلى سمع منه حدثنا يحيى القطان عن يحيى ضعيف حدثني حميد بن
هلال عن أبي قتادة العدوي أن عمر كتب إلى عامل له ثلاث من الكبائر
الجمع بين الصلاتين إلا من عذر والفرار من الزحف والنهبى أبو قتادة أدرك عمر
فإن كان شهده كتبه فهو موصول وإذا انضم إلى الأول قوي حدثنا معتمر بن
سليمان عن أبيه عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جمع بين الصلاتين من غير عذر من الكبائر وفي لفظ من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد
أتى بابا من أبواب الكبائر حنش ضعيف واسمه حسين بن قيس

الجمعة

قال تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وقال وشاهد ومشهود
عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن يونس بن عبيد عن عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة وشاهد ومشهود
قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة حدثنا غندر عن شعبة سمعت علي بن زيد ويونس
يحدثان عن عمار عن أبي هريرة أما علي فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأما يونس فلم يعد أبا
هريرة قال الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة والمشهود هو الموعود يوم القيامة
روح حدثنا موسى بن عبيدة أخبرني أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة والشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة
قلت موسى واه حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من
بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا
تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد حدثنا ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة بيد أن
كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم هذا اليوم الذي كتبه الله
علينا هدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
من علي عن سفيان عن علي وشريك عن أبي هريرة مرفوعا نحوه الآخرون
الحديث ورواه عمرو عن معمر عن ابن عيينة عن أبي الزناد بهذا نحوه حدثنا شعيب بن أبي
حمزة ثنا فقال فهذا يومهم الذي افترض عليهم حدثنا معمر عن همام قال هذا ما حدثنا
أبو هريرة عن محمد صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم
الحديث حدثنا فضيل بن مرزوق حدثني الوليد بن بكير حدثنا عبد الله بن محمد عن علي بن زيد
عن ابن المسيب عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول يا أيها الناس
توبوا إلى الله قبل أن تموتوا وبادروا بالأعمال الصالحة وصلوا الذي بينكم وبين
ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية تؤجروا وتحمدوا
وترزقوا واعلموا أن الله قد فرض عليكم الجمعة فريضة مكتوبة في مقامي
هذا في شهري هذا في عامي هذا إلى يوم القيامة من وجد إليها سبيلا فمن تركها
في حياتي أو بعدي جحودا بها واستخفافا بها وله إمام جائر أو عادل
فلا جمع الله له شمله ولا بارك له في أمره ألا ولا صلاة له ألا ولا وضوء له
ألا ولا زكاة له ألا ولا حج له ألا ولا بركة له حتى يتوب فإن تاب تاب الله عليه
ألا ولا تؤمن امرأة رجلا ولا يؤمن أعرابي مهاجرا ألا ولا يؤمن فاجر مؤمنا
إلا أن يقهره بسلطان يخاف سيفه وسوطه عبد الله بن محمد العدوي
منكر الحديث لا يتابع في حديثه قاله البخاري ورواه ابن ... الليث عن نافع بن يزيد
وأبو يحيى الوقار عن خالد بن عبد الدائم عن نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن

قلت الخبر لا يصح من وجوه

المسيب عن ابي هريرة معناه الى الجمعة وهو ايضاً ضعيف ٥

التشديد على ترك الجمعة

معمر بن سلام انه سمع ابا سلام يقول حدثني الحكم بن مينا ان ابن عمر وابا هريرة حدثاه [illegible]
انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على اعواد منبره لينتهين
اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من
الغافلين ٥ ابان عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن الحضرمي بن لاحق عن الحكم بن
مينا سمع ابن عباس وابن عمر كذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمثله
وقال فيه ليختمن على قلوبهم خالفه هشام الدستوائي فرواه عن يحيى ان
ابا سلام حدثه ان الحكم بن مينا حدث ان ابن عمر وابن عباس حدثاه انهما سمعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك قال انبه ٥ زهير عن ابي اسحق عن
ابي الاحوص عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد
هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة
بيوتهم ٥

من تجب عليه الجمعة

مفضل بن فضالة حدثني

محمد بن عمرو عن عبيدة بن سفيان عن ابي الجعد الضمري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلث مرات تهاوناً طبع الله على قلبه

ابن عياش عن بكير بن الاشج عن نافع عن ابن عمر عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل محتلم رواح الجمعة وعلى من راح الى الجمعة الغسل ٥

هريم بن سفيان عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة عبد مملوك او صبي
او امراة او مريض قال د طارق راى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئاً ورواه
عبيد بن محمد العجلي عن العباس العنبري عن اسحق بن منصور عن هريم فوصله بذكر
ابي موسى فيه وليس بمحفوظ فقد رواه عن العباس ايضاً عن اسحق دون ذكر
ابي موسى فيه ٥ ابراهيم بن يحيى حدثني سلمة بن عبد الله عن محمد بن كعب انه سمع رجلاً من بني
وائل يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجب الجمعة على كل مسلم الا امراة او صبي او مملوك

تلك ابراهيم واه ٥

وجوبها على من سمع النداء

[illegible] عن عبيد الله بن ابي جعفر حدثني محمد بن جعفر عن عروة عن عائشة انها قالت
كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي ٥ قبيصة نا سفيان عن
محمد بن سعيد عن ابي سلمة بن نبيه عن عبد الله بن هارون عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الجمعة على من سمع النداء قال د رواه جماعة عن سفيان موقوفاً قال المولف
محمد بن سعيد هو الطائفي ثقة وله شاهد ٥ الدارقطني نا ابن ابي داود نا هشام بن
خالد نا الوليد عن زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما الجمعة على من سمع النداء هذا اخرجه الدارقطني وتابع على رفعه حجاج بن
ارطاة وقال موسى بن عامر عن الوليد اخبرني زهير عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال ان الجمعة انما تجب على من سمع النداء فمن سمعه فلم ياته فقد عصى ربه ٥
هشيم انا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رسول الله
من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له تابعه قراد عن شعبة مرفوعاً وقال وهب
ابن جرير وسليمان بن حرب والحوضي نا شعبة عن عدي عن سعيد عن ابن عباس قال من
سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر ورواه معمر العبدي عن عدي فرفعه
واخبرنا ابن بشران من اصله انا ابو جعفر محمد بن عمرو نا اسمعيل القاضي نا سليمان
ابن حرب نا شعبة مرفوعاً واخبرنا ابو طاهر الفقيه انا محمد بن عبد الله الصفار نا
ابن سعدان [illegible] بن يونس نا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فارغاً صحيحاً فلم يجب فلا صلاة له ورواه
مسعر عن ابي حصين عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه قوله د قال ابو بكر الخطاب
ثنا زائدة انا ابو حصين عن ابي بردة عن ابي موسى قوله كذا قال وقال نا وهم ٥
ابو حيان التيمي عن ابيه قال قال علي لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد قيل ومن
جار المسجد قال من سمع المنادي ٥ ابن فضيل ابراهيم بن محمد حدثني عبد الله بن يزيد
عن سعيد بن المسيب انه قال تجب الجمعة على من سمع النداء ٥

وأخبار أناس أن الجمعة من أنها بعد ذلك

يذكر عن ابن عمر أنه كان يأتي من الزاوية على فرسخين من البصرة فيشهد الجمعة وأحيانا لا يشهدها قال البخاري وكان أنس في قصره أحيانا يجمع وأحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين وعن سعيد بن زيد وأبو هريرة يكونان بالشجرة على أقل من ستة أميال فيشهدان الجمعة ويدعانها وروى أن عبد الله بن عمرو كان على ميلين من الطائف فيشهد الجمعة ويدعها ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن ابن جعفر بن ربيعة أن أبا هريرة كان يأتي الجمعة من ذي الحليفة يمشي وهو على رأس ستة أميال من المدينة قال الوليد بن مسلم أخبرني ابن شبرمة عن العلاء عن الزهري أن أهل ذي الحليفة كانوا يجمعون مع النبي صلى الله عليه وسلم وذلك على ستة أميال من المدينة قال الأوزاعي عن عطاء قال كان أهل منى يحضرون الجمعة بمكة فليح عن ثابت بن مسحل مولى أبي هريرة قال كان أبو هريرة بالشجرة فيحضر الجمعة فلا ينزل إليها وعنده دواب قال المؤلف هذا يدل على أن النزول للأخبار وذهب جماعة إلى أن من آواه الليل إلى أهله عند انصرافه فعليه الحضور ابن المهدي عن خالد بن عبد الرحمن السلمي عن نافع عن ابن عمر قال إنما الغسل على من تجب عليه الجمعة والجمعة على من يأوي إلى أهله ابن المبارك عن الأوزاعي عن يحيى بن سعيد أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أمر أهل ذي الحليفة بحضور الجمعة بالمدينة فكانوا يجمعون بها وذكر الأوزاعي عن عمر بن عبد العزيز مثله قال الوليد قلت للأوزاعي على من تجب الجمعة قال على من آواه الليل إلى أهله عند انصرافه منها كان ابن عمر يقول ذلك قال الوليد بن مسلم وأخبرني سعيد عن عمر بن مهاجر أنه سمع معاوية يقول الجمعة على من بات إلى أهله وأنه كان يقول في خطبته يا أهل قرى ذا أيا أهل رابعة وأقاصي الغوطة وأداني البثنية الجمعة الجمعة مسلم بن إبراهيم عن معارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم أن الليل يؤويه إلى أهله فليشهد الجمعة هذا ضعيف بمرة وعبد الله متروك

العدد للجمعة

ابن إبراهيم بن طهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس قال أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت بالمدينة جمعة البحرين بجواثى قرية لعبد القيس وقال في آخر بالبحرين المعتمر بن سليمان عن أبيه أنه قال بعد جمعة في مسجد رسول الله بمسجد عبد القيس بجواثى من البحرين ابن إسحاق حدثني محمد بن أبي أمامة بن سهل عن أبيه حدثني عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال كنت قائد أبي حين كف بصره فإذا خرجت به إلى الجمعة فسمع الأذان بها استغفر لأبي أمامة أسعد بن زرارة فمكثت حينا أسمع ذلك منه فقلت إن عجزا أن لا أسأله عن هذا فخرجت به كما كنت أخرج فلما سمع الأذان بالجمعة استغفر له فقلت يا أبتاه أرأيت استغفارك لأسعد قال أي بني إن أسعد أول من جمع بالمدينة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هزم من حرة بني بياضة في بقيع يقال له الخضمات قلت وكم أنتم يومئذ قال أربعون رجلا رواه ابن إدريس وجرير بن حازم ومحمد بن سلمة عن ابن إسحاق ولفظ ابن إدريس ترحم بدل استغفر وقال لأنه أول من جمع بنا في هزم النبيت من حرة بني بياضة في بقيع الخضمات وابن إسحاق إذا ذكر السماع استقام له الإسناد وهذا حديث صحيح وقد روي فيه خبر ابن الصحن عبد العزيز بن عبد الرحمن القرشي رواه بن خصيف عن عطاء بن السائب عن جابر قال مضت السنة أن في كل ثلاثة إماما وفي كل أربعين فما فوق ذلك جمعة وفطر وأضحى وذلك أنهم جماعة قال البخاري كذلك يحفظون برفق عن الزهري إسحاق بن أبي إسرائيل حدثني عبد العزيز بن عبد العزيز عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله قال كل قرية فيها أربعون رجلا فعليهم الجمعة إلى أن يعلم الناس بالمكث جمعوا إذا بلغتم أربعين أبو المليح الرقي قال أتانا كتاب عمر بن عبد العزيز إلى أهل المياه فيما بين عمر بن عبد العزيز إذا بلغ أهل القرية أربعين رجلا فليجمعوا معوية بن صالح قال كتب عمر بن عبد العزيز أيما قرية اجتمع فيها خمسون رجلا فليؤمهم رجل

منهم ويخطب عليهم ويصلي بهم الجمعة ان الوليد بن مسلم قال سألت الليث بن سعد فقال كل
مدينة او قرية فيها جماعة وعليهم امير امروا بالجمعة فليجمع بهم فان
اهل الاسكندرية ومداين مصر ومداين سواحلها كانوا يجمعون الجمعة
على عهد عمر وعثمان بامرهما وفيها رجال من الصحابة ان الوليد اخبرني شيبان
قال سمعت مولى لآل سعيد بن العاص انه سأل ابن عمر عن القرى التي بين مكة
والمدينة وما ترى في الجمعة قال نعم اذا كان عليهم امير فليجمع وروينا عن
عطاء قال اذا كنت في قرية لاصقة بعضها ببعض فجمعوا ان الثوري عن جعفر
بن برقان قال كتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي الكندي انظر كل قرية اهل قرار
ليسوا هم باهل عمود ينتقلون فامر عليهم اميرا ثم مره فليجمع بهم
لها سنة فانه قول السلف والعالم في اقامة الجمعة في القرى التي اهلها اهل
قرار ليسوا باهل عمود ينتقلون ان ذلك مراد علي رضي الله عنه
يعلى نا الثوري عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن قال قال علي
لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع ان بقية نا معتمر بن يحيى نا معاوية بن سعد
التجيبي نا ابو الزاهرية عن ام عبد الله الدوسية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة
واجبة على كل قرية وان لم يكن فيها الا اربعة يعني بالقرى المدائن قال ابو محمد
الموقري والحكم بن يعلى ... قال الدارقطني كلهم متروك وذكر انه لا يصح سماع الزهري
من الدوسية وقال محمد بن مصفى نا بقية نا معاوية بن يحيى نا معاوية بن سعد عن الحكم بن عبد الله
عن الزهري عن ام عبد الله مرفوعا الجمعة واجبة على كل قرية فيها امام وان لم يكونوا الا اربعة
حتى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وذكر في الخميس حديثا رواه في مراسيله
د نا القعنبي نا مغفل عن عبد الله عن الزهري ان مصعب بن عمير حين بعثه رسول الله
الى المدينة جمع بهم وهم اثنا عشر رجلا وهذا منقطع وان صح فمراده كان قبل ان
النقباء ما استدل به على ان عدد الذين يجمع بهم اربعين
المسعودي عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله قال

جمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت آخر من اتاه ونحن اربعون رجلا
فقال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك فليتق الله
وليامر بالمعروف ولينه عن المنكر وليصل الرحم من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار رواه الثوري ومسعر عن سماك ولفظ مسعر جمعنا
نحوا من اربعين وعن شعبة اخبرنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحوا من اربعين فقال اترضون ان تكونوا
ربع اهل الجنة قالوا نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا
نعم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة ان الجنة لا
يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في الشرك الا كالشعرة البيضاء في
جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر وعن
ابن وهب حدثني ابو صخر عن شريك بن عبد الله عن كريب عن ابن عباس انه مات
ابن له بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له الناس
قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا فاخبرته قال تقول هم اربعون قلت
نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل
مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا
الا شفعهم الله فيه الامام في القرى لا تجمع
جعفر بن عون نا ابو العميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء
رجل من اليهود الى عمر فقال يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا
معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال واي آية قال اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال
عمر اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم جمعة جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر
قال ثم اذن بلال ثم اقام فصلى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ثم اقام

فصلى العصر لم يصل بينهما شيئا

الانفضاض

جرير عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب
يوم الجمعة قائما فجاءت عير من الشام فانفتل الناس اليها حتى لم يبق معه
الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قائما تابعه ابن ادريس عن حصين ورواه زائدة ولم يفصل فذكر ان
ذلك كان وهم في الصلاة معوية بن عمرو نا زائدة عن حصين عن سالم نا جابر
قال بينما نحن في صلاة الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير
تحمل طعاما قال فالتفتوا اليها فانصرفوا حتى ما بقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة ولم يفصل عن حصين عن سالم
عن جابر اقبلت عير ونحن مع رسول الله نصلي الجمعة فانفض الناس اليها
الحديث وكذلك قاله شعبة [illegible] عن حصين ورواه خالد وهشيم
عن حصين عن ابي سفيان وسالم عن جابر دون البيان وقد قيل عنه في الخطبة
وخالف في العدد علي بن عاصم عن حصين ولفظه بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة اذ اقبلت عير تحمل الطعام حتى نزلوا بالبقيع فالتفتوا
اليها وانفضوا وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معه الا اربعون رجلا
انا فيهم الحديث قلت علي واه وقال الاشبه انه كان عليه السلام في الخطبة

الرجل يسجد على ظهر اخيه من الزحام

الدراوردي عن مصعب بن ثابت عن نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرا النجم فسجد بها فاطال السجود وكثر الناس فصلى بعضهم على ظهر بعض
ابو الاحوص عن سماك عن سيار بن المعرور سمعت عمر يخطب وهو يقول
يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى هذا المسجد ونحن معه والمهاجرون
والانصار فاذا اشتد الزحام فليسجد الرجل منكم على ظهر اخيه الاعمش
عن المسيب عن زيد بن وهب ان عمر قال اذا اشتد الحر فليسجد على ثوبه
واذا اشتد الزحام فليسجد احدكم على ظهر اخيه

سيار مجهول ومعرور بمعجمة وقيل [illegible]

الرجل يسجد بعد سجدتي امامه للزحمة فيجوز

فيه قياسا على تاخر احد الصفين عن الامام في سجدتي صلاة الخوف
القطان نا عبد الملك عن عطاء عن جابر انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الخوف فذكر ان العدو كان بيننا وبين القبلة فكبر وكبرنا
وركع وركعنا فلما رفع راسه من الركوع سجد وسجد معه الصف الذي
يليه وقام الصف المؤخر في نحور العدو فلما قام وقام الصف الذي يليه
انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر الصف
المقدم فركع وركعنا جميعا ثم سجد فلما رفع سجد وسجد معه الصف
الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما سجد الصف الذي يليه وجلس
انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم سلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يفعل
حرسكم هذا بامرائهم وقد مضى الاستخلاف في ابواب الامامة

من لا تلزمه جمعة

السلولي نا هريم عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن قيس بن مسلم عن طارق عن
النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة على كل مسلم الا على مملوك او امراة او صبي
او مريض مرسل قوي فلطارق رؤية وللخبر شواهد نا محمد بن طلحة بن مصرف
عن الحكم ابي عمرو عن ضرار بن عمرو عن عبد الله الشامي عن تميم الداري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الجمعة واجبة الا على صبي او مملوك او مسافر نا ابن لهيعة
نا معاذ بن محمد الانصاري عن الزهري عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة الا على مريض او مسافر
او صبي او مملوك ومن استغنى عنها بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني
حميد قلت معاذ مجهول نا احمد [illegible] نا ابو العباس [illegible] ابن عفان نا يحيى بن فضيل
نا الحسن بن صالح [illegible] حدثني ابو حازم مولى لآل الزبير [illegible] رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة على كل حالم الا على اربعة على الصبي والمملوك والمراة
والمريض نا احمد [illegible] نا [illegible] عيسى بن عبد الله الطيالسي نا اسد

او امراة

ابن زيد ثنا حلو بن السري عن البلاد عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الجمعة واجبة الا على ما ملكت ايمانكم او ذي علة ٥ اسحق ثنا عثمان الكلابي قال ثنا صدوق
ثنا اسمعيل بن عبد الرحمن بن عطية عن جدته ام عطية قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة جمع نساء الانصار في بيت فارسل اليهن عمر فقام على الباب فسلم
علينا فرددنا عليه السلام فقال انا رسول رسول الله اليكن فقلت مرحبا
برسول رسول الله قال يبايعكن على ان لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن
ولا تزنين الاية فقلن نعم فمد يده من خارج البيت ومددنا ايدينا من
داخل البيت ثم قال اللهم اشهد وامرنا بالعيدين ان نخرج فيهما الحيض
والعتق ولا جمعة علينا ونهانا عن اتباع الجنائز فسالت جدتي عن قوله
ولا يعصينك في معروف قالت نهانا عن النياحة قلت اسناده حسن
٥ شعبة عن ابي سود قيس عن ابيه سمعته يقول راى عمر رجلا قد عقل راحلته
قال ما يحبسك قال الجمعة قال ان الجمعة لا تحبس مسافرا فاذهب ٥ عمر وابن
حدثني عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال لا جمعة على مسافر الصحيح موقوف ورفعه
عبد الله عن نافع عن ابيه قلت عبد الله ضعفوه ٥ ابو اسحق الفزاري عن سفيان عن
يونس عن الحسن قال كنا مع عبد الرحمن بن سمرة بخراسان يقصر الصلاة ولا يجمع قال
المؤلف ١٥ اي كان لا يجمع مشددة قلت ويحتمل انه ولا يجمع الصلاتين

ترك الجمعة للعذر من مرض او خوف ونحوهما وللطين

ثنا قرة عن ابي جناب عن مغراء العبدي عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يمنعه من اتباعه عذر فلا صلاة له
قالوا وما العذر قال خوف او مرض ٥ عبد الحميد بن بيان ثنا هشيم عن شعبة عن
عدي بهذا او لفظه من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر ٥ ابن عيينة عن ابن ابي
نجيح عن اسمعيل بن عبد الرحمن ان ابن عمر دعي يوم الجمعة وهو يستجمر للجمعة الى سعيد بن زيد
وهو يموت فاتاه وترك الجمعة ٥ الليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم الجمعة فراح اليه بعد ان تعالى
النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة ٥ ... عن علقمة ... عبد الحميد ...

ثنا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين ان ابن عباس قال لمؤذنه في يوم مطر
اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في
رحالكم فكانهم استنكروا ذلك قال ان الناس استنكروا ذا فقال قد فعل ذا من هو
خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والمطر ٥
حماد بن زيد عن ايوب وعاصم وعبد الحميد الزيادي عن عبد الله بن الحارث خطبنا ابن
عباس في يوم ذي ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة امره ان ينادي الصلاة
في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال كانكم انكرتم هذا قد فعل هذا من
هو خير مني وانها عزمة ولفظ خ في يوم ردغ وهو الوحل الشديد ...
الردغ ٥ النضر بن شميل ثنا شعبة ثنا عبد الحميد سمعت عبد الله بن الحارث قال
اذن مؤذن ابن عباس يوم جمعة في يوم مطير ... وقال قد فعله من هو خير مني
ان تمشوا في الدحض والزلل ٥ ... عن ابي المليح عن ابيه انه شهد رسول الله
في يوم مطير فامر مناديه فنادى ان الصلاة في الرحال قال سعيد ثنا صاحب لنا
انه سمع ابا المليح يقول كان ذلك يوم جمعة قلت اخرجه اهله د س ق ٥
خالد الحذاء عن ... عن ابي المليح عن ابيه انه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة واصابهم
مطر لم يبتل اسفل نعالهم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلوا في رحالهم

من لا جمعة عليه اذا شهدها صلاها ركعتين

روي عن الحسن كن النساء يجمعن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شعبة عن ... جده
سمعت حميدا الفزاري يحدث عن امراة منهم قالت قال لنا ابن مسعود يوم الجمعة فقال
... اذا صليتن مع الامام فصلاته واذا صليتن وحدكن فصلين
اربعا ابو بكر بن عياش ثنا ابو اسحق عن سعد بن اياس قال رايت عبد الله يخرج
النساء من المسجد يوم الجمعة ويقول اخرجن فان هذا ليس لكن ٥ ابن ... عن ابيه قال
... الفقهاء السبعة من التابعين في
مشيخة جلة سواهم من نظرائهم اهل فقه وفضل وربما اختلفوا في الشيء فاخذنا
بقول اكثرهم وافضلهم رايا فذكر من ... اشياء ثم قال وكانوا يقولون

ان تشهدت امراه الجمعة او تشتهت مرتها عادا جزاعنها قالوا والعلمان والمماليك والمسافرون
والمرضى لا جمعة عليهم ولا عدد من يشهد منهم جمعة او عدا اجزا لا عنه ٥
من قال لا يمشي يوم الجمعة سفراً حتى يصليها
روي ذلك عن ابن المسيب وعمر عبد العزيز وحسان بن عطية وروي عن معاذ بن جبل في ذلك
مفضل بن فضالة عن ابن عياش عن ابي بكر بن ابي ... عن نافع عن ابن عمر وحفصة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال رواح الجمعة على كل محتلم وعلى من راح الى الجمعة غسل ٥
من رخص في ذلك الحسن وابن سيرين وقيس عن ابيه
قال ابصر عمر رجلا عليه هيئة السفر فسمعه يقول لولا ان اليوم يوم الجمعة لخرجت
فقال اخرج فان الجمعة لا تحبس عن سفر رواه الثوري عن الاسود وفيه راى رجلا
يريد السفر يوم الجمعة ... الجمعة ٥ معتمر بن سليمان عن ابيه عن مغيرة عن الحارث
العكلي عن ابي زرعة البجلي قال بعث عمر جيشا فيهم معاذ فخرجوا يوم جمعة
ومكث معاذ حتى صلى ثم مر به عمر فقال الست في هذا الجيش قال بلى قال فما
شانك قال اردت ان اشهد الجمعة ثم اروح قال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها قلت ابو زرعة لم يدرك
عمر ورويه حجر ضعيف يحيى الحماني نا الحسن عياش نا الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث زيد بن حارثة وجعفرا وابن رواحة فتخلف
ابن رواحة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما خلفك عن اصحابك قال احببت ان اشهد معك
الجمعة ثم الحقهم قال لو انفقت ما في الارض جميعا ما ادركت غدوتهم وكانوا خرجوا يوم جمعة
ورواه حماد بن سلمة وابو معاوية عن حجاج ٥ ليث بن ابي ذئب عن صالح بن كيسان ان ابن شهاب
خرج في سفر يوم الجمعة من اول النهار فقلت له في ذلك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
لسفر يوم الجمعة من اول النهار ~~فقلت له في ذلك فقال~~

غسل الجمعة والخطبة

شعيب عن الزهري حدثني سالم انه سمع اباه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم
الجمعة فليغتسل ٥ الذهلي نا يحيى نا الحجاج عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر عن

الزهري عن سالم عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المنبر يعني منبر المدينة
يقول من جاء منكم الجمعة وبكر فليغتسل قلت يحيى صدوق وبكر زيادة
غريبة ٥ زيد بن الحباب حدثني عثمان بن واقد حدثني نافع عن ابن عمر قال رسول الله من اتى
الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل ومن لم ياتها فليس عليه غسل من الرجال والنساء
قلت عثمان وثق وضعفه ابو داود ٥ مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم ولفظ
من غسل يوم الجمعة ٥ وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نحن الاخرون السابقون بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من
بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فغدا لليهود وبعد غد للنصارى
ثم سكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل راسه
وجسده
ما يدل على ان غسل الجمعة ليس بفرض
يونس عن ابن شهاب حدثني سالم عن ابيه ان عمر بينا هو يخطب يوم الجمعة دخل رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه فقال اني شغلت اليوم فلم انقلب
الى اهلي حتى سمعت النداء فلم ازد على ان توضات فقال عمر والوضوء ايضا وقد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل [illegible] وسمى الداخل
عثمان ٥ سليمان بن بلال عن عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلين من
اهل العراق اتياه فسالاه عن الغسل يوم الجمعة اواجب هو فقال من اغتسل
فهو احسن واطهر وسأخبركم لماذا بدا الغسل كان الناس في عهد رسول الله
محتاجين يلبسون الصوف ويسقون النخل على ظهورهم وكان المسجد
ضيقا مقارب السقف فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة في يوم
صائف شديد الحر ومنبره قصير انما هو ثلاث درجات فخطب الناس
فعرق الناس في الصوف فثارت ارواحهم ريح العرق والصوف حتى
كان يؤذي بعضهم بعضا حتى بلغت ارواحهم رسول الله وهو على المنبر فقال
ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم ما يجد من طيبه

او دهنه فلتخرجه د من حديث الدراوردي عن عمرو ن جماعة عن يحيى بن سعيد عن
عمرة عن عايشة قالت كان الناس عمال انفسهم فكانوا يروحون الى الجمعة بهيئتهم
فكان يقال لهم لو اغتسلتم ن عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن ابي جعفر حدثه محمد بن جعفر
عن عروة عن عايشة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي فياتون في الغبار
تصيبهم العرق فيخرج منهم الريح فاتى رسول الله منهم انسان وهو منتن الريح فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا د في لفظ فياتون في العبا
ويصيبهم الغبار فاتى رسول الله انسان منهم وهو عندي ن همام عن قتادة عن الحسن
عن الحسن عن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن
اغتسل فالغسل افضل قلت تابعه شعبة وحسنه ت ن دت

العبا

وقت الجمعة

خ سريج بن النعمان فليح عن عثمان
ابن عبد الرحمن اخبرني انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل
الشمس ن يعلى بن الحارث عن اياس بن سلمة عن ابيه قال كنا نجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا
زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيء ن جعفر بن محمد عن ابيه انه سال جابرا متى كان
رسول الله يصلي الجمعة قال كان يصلي ثم نذهب الى جمالنا فنريحها يعني النواضح
حين تزول ن حسن بن عياش عن جعفر ولفظه نصلي ثم نرجع فنريح نواضحنا
قال جعفر حين زوال الشمس د يذكر هذا وفيها عن علي ومعاذ والنعمان
بن بشير وعمرو بن حريث ن ابو الوليد ثنا يعلى بن الحارث حدثني اياس عن ابيه كنا نصلي الجمعة
وليس للحيطان فيء نستظل به ن ابن ابي ذيب عن مسلم بن جندب عن الزبير
كنا نصلي مع رسول الله الجمعة ثم نبتدر الفيء فما يكون الا موضع القدم او القدمين
قلت سنده منقطع

من قال يبرد بها في الحر

حرمي بن عمارة ثنا ابو خلدة سمعت انس بن مالك وناداه يزيد الضبي يوم جمعة يا ابا حمزة
قد شهدت الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت الصلوة معنا فكيف
كان رسول الله يصلي الجمعة فقال كان اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد
الحر ابرد بها د لفظه واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة يونس بن بكير

ثنا ابو خلدة خالد بن دينار سمعت انسا وهو جالس مع الحكم امير البصرة على
السرير يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلاة
واذا كان البرد بكر بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت ثنا
ابو خلدة بهذا وقال كان اذا كان الشتا بكر بالظهر واذا كان الصيف ابرد بها
وكان يصلي العصر والشمس بيضاء نقية اشار اليه البخاري ن
دت

الاذان للجمعة

خ ابن ابي ذيب عن الزهري عن السايب بن يزيد ان النداء يوم الجمعة كان اوله اذا خرج
الامام في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمان ابي بكر وعمر اذا خرج الامام
واذا قامت الصلاة حتى كان زمان عثمان فكثر الناس فزاد النداء الثالث
على الزوراء فثبتت حتى الساعة ن عبد العزيز الماجشون عن الزهري عن السايب
قال انما امر بالنداء الثالث يوم الجمعة عثمان حين كثر اهل المدينة وانما كان
التاذين حين يجلس الامام على المنبر ولم يكن للنبي الا موذن واحد

الصلاة يوم الجمعة وقت الزوال حتى يخرج الامام

حماد بن سلمة عن ابن اسحق عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة وابي سعيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة واستاك ولبس احسن ثيابه وتطيب
من طيب ان وجد ثم جاء ولم يتخط الناس فصلى ما شا الله ان يصلي فاذا خرج
الامام سكت فذلك كفارة الى الجمعة الاخرى قلت اسناده صالح ن مالك
عن ابن شهاب عن ثعلبة بن ابي مالك انه اخبره انهم كانوا في زمان عمر يوم الجمعة يصلون
حتى يخرج عمر فاذا جلس على المنبر واذن الموذن جلسوا يتحدثون حتى اذا سكت
الموذن وقام عمر سكتوا فلم يتحدث احد قال ابن شهاب فخروج الامام
يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام ن ابن ابي ذيب عن ابن شهاب حدثني
ثعلبة بن ابي مالك ان قعود الامام يقطع السبحة وان كلامه يقطع الكلام
وانهم كانوا يتحدثون يوم الجمعة وعمر جالس على المنبر فاذا سكت الموذن قام عمر فلم

في نسخة المؤذنون

يتكلم أحد حتى يقضي الخطبتين كلتيهما فإذا قامت الصلاة ونزل عمر تكلموا
قلت ثعلبة احتج به البخاري ٥ مرفوعا ومعه ... معمر عن يحيى بن أبي كثير عن ضمضم
ابن جوس عن أبي هريرة مرفوعا خروج الإمام يوم الجمعة للصلاة يعني يقطع
الصلاة وكلامه يقطع الكلام هذا إسناد حسن وإنما رواه عبد الرزاق
عن معمر عن ابن شهاب عن ابن المسيب قوله ٥ حسان بن إبراهيم عن ليث عن مجاهد عن
أبي الخليل عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة نصف النهار إلا يوم
الجمعة وأن جهنم تسعر كل يوم إلا يوم الجمعة قلت سنده ضعيف ٥

من دخل والإمام يخطب فليركع

عمرو عن جابر قال دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال أصليت قال لا قال
صل ركعتين وأبو الزبير عن جابر بهذا وقال هو سليك الغطفاني ٥ الأعمش
عن أبي سفيان عن جابر يقول دخل المسجد رجل ورسول الله يخطب يوم الجمعة فقال يا فلان
أصليت قال لا قال صل ركعتين ٥ الليث عن أبي الزبير عن جابر قال جاء سليك يوم
الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقعد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أركعت
الركعتين قال لا قال قم فاركعهما ٥ الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال جاء سليك
الغطفاني ورسول الله يخطب يوم الجمعة فقال أصليت الركعتين قال لا قال قم فصل
ركعتين وتجوز فيهما وقال إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليركع ركعتين
وليتجوز فيهما ٥ ابن عجلان سمع عياض بن عبد الله يقول رأيت أبا سعيد
دخل المسجد يوم الجمعة ومروان يخطب فقام يصلي الركعتين فجاء الأحراس ليجلسوه
فأبى حتى صلى الركعتين فلما انصرفنا أتيناه فقلنا ٥ إن كادوا أن يقعوا
بك فقال ما كنت لأدعهما بعد شيء رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت
رجلا دخل المسجد بهيئة بذة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم أصليت يا فلان قال لا قال فصل ثم دخل الرجل في
الجمعة الثانية والنبي قائم يخطب فقال له يا فلان أصليت قال لا قال فصل
ركعتين

من دخل مسجدا فلا يجلس حتى يركع

عن أبي ... سمعت ... عن عامر بن عبد الله عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ٥ زائدة ... عمرو بن يحيى
من الأنصار حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن عمرو بن سليم رجل عن أبي قتادة قال دخلت
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس فجلست فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما منعك أن تركع ركعتين قبل أن تجلس قلت يا رسول الله رأيتك جالسا
والناس جلوس قال إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين

موقف الإمام إذا خطب

سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس أنه سمع جابرا يقول كان
المسجد في زمن رسول الله مسقوفا على جذوع من نخل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا خطب يقوم إلى جذع فلما صنع المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع
صوتا كصوت العشار حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليها فسكنت ٥ عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن نفرا ٥ وأتوا سهل بن سعد
قد تماروا في المنبر من أي عود هو فقال أما والله إني لأعرف من أي عود هو ومن عمله
ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول يوم جلس عليه فقلت له يا أبا عباس حدثنا
فقال أرسل رسول الله إلى امرأة انظري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أكلم
الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم أمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضعت هذا الموضع فهي من طرفاء الغابة ولقد رأيت رسول الله قام
عليه وكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر يعني ثم ركع ثم رفع
فنزل القهقرى حتى سجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته
ثم أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا
صلاتي ٥ عبد الواحد بن أيمن حدثني أبي عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل
يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا
فلما كان يوم الجمعة ذهب إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمها إليه تئن أنين الصبي الذي يسكن

فقال كان يبكي على ما كان يسمع من الذكر عنده هاه عبد العزيز بن رواد
حدثني نافع عن ابن عمر أن تميما الداري قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسن وثقل
ألا أتخذ لك منبرا تحمل أو تجمع أو كلمة تشبهها عظامك فاتخذ له مرقاتين أو
ثلاثة يجلس عليها قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم فحن جذع كان في المسجد كان
رسول الله إذا خطب يستند إليه فنزل فاحتضنه فقال له شيئا لا أدري
ما هو ثم صعد المنبر وكانت أساطين المسجد جذوعا وسقائفه
جريدا قال ح رواه أبو عاصم عن ابن أبي رواد فذكره قلت أحسبه غلطا
من ابن رواد فإن تميما إنما حوله إسلام قبل إسلام عام تبوك بعد عمل المنبر بمدة
وذكر ابن حبان في ابن رواد روى عن نافع عن ابن عمر نسخة موضوعة وكان
عثمان بن عمر ومعاذ العنبري عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يخطب إلى الجذع فلما اتخذ المنبر حن الجذع فأتاه فالتزمه رواه
البخاري معلقا وقال عبد الحميد أنا عثمان بن عمر

وجوب الخطبة فإن فقدت صلى أربعا

معمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم الجمعة خطبتين يجلس بينهما جلسة قلت تفرد به عبد الرزاق وعن
يونس عن الزهري قال بلغنا أن أول ما جمعت الجمعة بالمدينة قبل أن يقدمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بالمسلمين مصعب بن عمير وبلغنا أن لا جمعة إلا بخطبة
فمن لم يخطب صلى أربعا وله عن ابن جريج عن معشر على رأيهم قال إذا لم يخطب
صلى أربعا ورويناه عن عطاء وعن ... وعن سعيد بن جبير قال كانت الجمعة أربعا فجعلت
الخطبة مكان الركعتين

الخطبة قائما

شعبة عن منصور عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن كعب بن عجرة أنه دخل المسجد وعبد الرحمن
بن أم الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا إلى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقد قال الله
وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما حصين عن سالم بن

ام

جابر بن
أبي الجعد عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة قائما فجاءت
عير من الشام فانفتل الناس إليها حتى لم يبق معه إلا اثنا عشر رجلا فأنزلت
وتركوك قائما زهير عن سماك قال أنبأني جابر بن سمرة أن رسول الله كان
يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك أنه كان يخطب جالسا
فقد كذب فقد والله صليت معه أكثر من ألفي صلاة حصين عن الشعبي
قال أول من أحدث القعود على المنبر معاوية قال المؤلف يحتمل أنه قعد لضعف
بكبر أو مرض

ويخطب خطبتين بينهما جلسة

الدراوردي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب
يوم الجمعة قائما ثم يقعد ثم يقوم فيخطب كما يفعلون اليوم إسحاق الأزرق نا سليمان
بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله كان يخطب يوم الجمعة خطبتين
يجلس بينهما ويخطبهما وهو قائم

ويستقبلونه بوجوههم

هشام عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن ميمونة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال إنما أخاف عليكم بعدي ما يفتح
عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل أو يأتي الخير بالشر فسكت
فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرأينا أنه ينزل
عليه فأفاق يمسح عنه الرحضاء فقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا
يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع ما يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر
فإنها أكلت حتى امتلأت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت
وبالت ورتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم هو لمن
أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وإنه من يأخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا
يوم القيامة محمد بن علي عن أبان بن ... عن عبد الله البجلي عن عدي بن ثابت
عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صعد المنبر أو قال قعد على المنبر

جلسة

يلم يقارب فهو مثل للحريص الجماع وآكلة الخضر مثل للمقتصد

استقبلناه بوجوهنا قال الراوي هذا معلول قلت وعلى غرابته فيه
النضر بن سعيد قال ابن عبد الله قال رأيت عدي بن ثابت يستقبل الإمام بوجهه
إذا قام يخطب فقلت له رأيتك تستقبل الإمام بوجهك قال رأيت الطيبين
يفعلونه رواه ابن المبارك عن أبان بن تغلب قال هذا قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعلون رسول الله نعم حماد قال ابن المبارك عن معمر الزهري قال رسول الله
إذا أخذ في خطبته استقبلوه حتى يفرغ منها ذكر ابن المبارك قال الحويرث
رأيت أنس بن مالك إذا أخذ الإمام يوم الجمعة في الخطبة يستقبله بوجهه حتى يفرغ
الوليد بن مسلم أخبرني ابن سعيد وغيره عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال السنة إذا قعد
الإمام على المنبر يوم الجمعة يقبل عليه القوم بوجوههم جميعاً قال الوليد فذكرته
لليث بن سعد فأخبرني عن ابن عجلان عن نافع أن ابن عمر كان يفرغ من سبحته يوم
الجمعة قبل خروج الإمام فإذا خرج الإمام لم يقعد الإمام حتى يستقبله
الزهري أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي قال كنا نتحدث حين يجلس عمر على المنبر
حتى يقضي المؤذن ويتكلم عمر فإذا تكلم انقطع حديثنا في بعض خطبه

الجمعة ركعتان والقراءة فيها

محمد بن بشر نا يزيد بن زياد … عن زبيد اليامي عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال قال
عمر صلاة الضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان
وصلاة المسافر ركعتان تمام غير قصر رواه الثوري عن زبيد فأسقط من
سنده كعباً إلا أنه رفعه بآخره أبو نعيم وكذا ذكره إلا أنه أسقط عن زبيد
عن ابن أبي ليلى عن عمر قال صلاة الجمعة ركعتان وصلاة الأضحى ركعتان وصلاة
السفر ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم ورواه يحيى القطان
عن زبيد عن ابن أبي ليلى عن الثقة عن عمر قلت ورواه شريك عن زبيد على الإرسال
جعفر بن محمد عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع أن مروان استخلف أبا هريرة فصلى بهم
أبو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في الركعة الأولى وفي الثانية إذا جاءك المنافقون

فلما انصرف أبو هريرة قلت له لقد قرأت بسورتين سمعت علي بن أبي طالب
يقرأ بهما في الصلاة فقال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما
رواه مسلم … وحاتم بن إسماعيل وعبد الوهاب الثقفي والدراوردي عنه
وزاد سليمان في آخره يقرأ بهما في الجمعة شعبة عن مخول عن مسلم عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة سورة الجمعة والمنافقين
وكان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل أتى ابن وهب أن مالكاً
عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن الضحاك بن قيس سأل النعمان بن
بشير ماذا كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على إثر سورة الجمعة
قال كان يقرأ هل أتاك حديث الغاشية ابن عيينة عن ضمرة عن عبيد الله
قال كتب الضحاك إلى النعمان يسأله أي شيء قرأ رسول الله يوم الجمعة سوى سورة
الجمعة قال كان يقرأ هل أتاك جرير عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن
سالم عن النعمان بن بشير أن رسول الله كان يقرأ في الجمعة سبح اسم ربك الأعلى وهل
أتاك حديث الغاشية وإذا اجتمع الجمعة والعيد في يوم واحد قرأ بهما جميعاً في
الجمعة والعيد مسعر عن معبد بن خالد عن زيد بن عقبة عن سمرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة بسبح والغاشية رواه المسعودي عن معبد
فقال في العيدين

القراءة في صبح الجمعة

الثوري عن مخول عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان وفي
الجمعة سورة الجمعة والمنافقين الثوري وشعبة عن إبراهيم … عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الصبح يوم الجمعة تنزيل السجدة وهل أتى على
الإنسان الحسن بن واقد عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله أن رسول الله
كان يقرأ في صلاة الغداة يوم الجمعة السجدة وهل أتى قلت إسناده صالح

القراءة في المغرب والعشاء ليلة الجمعة

أبو قلابة الرقاشي نا … سعيد بن سماك بن حرب حدثنا أبي … عن جابر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل يا أيها الكافرون
وقل هو الله أحد ويقرأ في العشاء الآخرة ليلة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين
قلت سعيد متروك ○

من أدرك ركعة من الجمعة

مالك والأوزاعي عن الزهري ويونس وغيرهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة وعبيد الله
بن عمر عن الزهري بهذا وقال فقد أدركها كلها ويونس عن ابن شهاب ولفظه من أدرك
ركعة من الصلاة مع الإمام فقد أدرك الصلاة ومعمر عن الزهري بهذا وقال الزهري
والجمعة من الصلاة قال المؤلف بعموم لفظ الصلاة يتناول الجمعة ○ يحيى أيوب
ثنا أسامة بن زيد الليثي عن ابن شهاب به وقال من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى
يحيى المتوكل عن صالح بن الأخضر عن الزهري بلفظ أسامة وزاد فإن أدركهم جلوسا
صلى أربعا وروي عن صالح عن أبي هريرة قوله ○ يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر
قال من أدرك ركعة من الجمعة فقد أدركها إلا أنه يقضي ما فاته ○ الثوري عن يحيى بن سعيد
عن نافع عن ابن عمر إذا أدركت من الجمعة ركعة فأضف إليها أخرى فإن أدركتهم جلوسا
فصل أربعا ما بعد أيوب عن نافع وأبو إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود إذا أدركت
ركعة من الجمعة فأضف إليها أخرى فإن فاتك الركوع فصل أربعا ○

آداب الخطبة

تسليم إذا صعد ○ ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر عن ابن المنكدر عن جابر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صعد المنبر سلم قلت تفرد به ابن لهيعة
○ الوليد بن مسلم عن عيسى بن عبد الله الأنصاري عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله
إذا دنا من منبره يوم الجمعة سلم على من عنده من الجلوس فإذا صعد المنبر استقبل
الناس بوجهه ثم سلم ومرة قال الوليد ثنا عيسى بن عون ومرة قال عن رجل
قال ابن عدي عامة ما يرويه عيسى لا يتابع عليه قال المؤلف روي في ذلك عن ابن عباس
والبراء بن عازب عن عمر بن عبد العزيز ○ ثم يجلس على المنبر حتى يفرغ
المؤذن يونس عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد أن الأذان كان أول يوم الجمعة ○

أوله حين يجلس الإمام على المنبر في عهد رسول الله وأبي بكر وعمر فلما كان في
خلافة عثمان وكثر الناس أمر يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على
الزوراء فثبت الأمر على ذلك ○ مصعب بن سلام عن هشام بن الغاز
عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج يوم الجمعة فقعد على المنبر
أذن بلال ○ عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبتين
كان يجلس إذا صعد المنبر حتى يفرغ أراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا
يتكلم ثم يقوم فيخطب ويقعد على الثالثة ثم قعد النبي صلى الله عليه وسلم على
ذلك خارج الجذع ○

ويأمر الناس بالجلوس

الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال استوى النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم
الجمعة فقال للناس اجلسوا فسمع ابن مسعود وهو على باب المسجد فجلس فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم تعال يا ابن مسعود ثنا ... عن ابن عباس وقال يعقوب
بن كعب ثنا مخلد بن يزيد ثنا ابن جريج عن عطاء عن جابر قال لما استوى رسول الله يوم الجمعة
على المنبر قال اجلسوا الحديث وكذا روي عن معاذ بن معاذ عن ابن جريج وقيل عن عطاء
مرسلا مختصرا ○

ويعتمد على عصا أو قوس ونحوهما

شهاب بن خراش عن شعيب بن رزيق عن الحكم بن حزن الكلفي قال ... فلبثت
وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفدنا على رسول الله سابع سبعة أو
تاسع تسعة فأذن لنا عليه فدخلنا عليه فقلنا زرناك يا رسول الله
لتدعو الله لنا بخير فأمر بنا فأنزلنا وأمر لنا بشيء من تمر والشأن إذ ذاك
دون فأقمت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أياما شهدت فيها الجمعة
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على قوس أو قال على عصا فحمد الله وأثنى
عليه بكلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال أيها الناس إنكم
لن تطيقوا أو إنكم لن تفعلوا كل ما أمرتم به ولكن سددوا وقاربوا
وأبشروا ○ هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد حدثني أبي
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خطب في الحرب خطب على قوس

وإذا خطب في الجمعة خطب على عصا. ابن جريج قلت لعطاء أكان رسول الله
يقوم إذا خطب على عصا قال نعم وكان يعتمد عليها اعتمادا. قلت هو مرسل

رفع الصوت بالخطبة

عبد الوهاب الثقفي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب
احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول
صبحكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين
إصبعيه السبابة والوسطى ويقول أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله
وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول
أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلأهله ومن ترك دينا أو ضياعا
فإلي وعلي. تابعه عبد العزيز بن محمد. وقال الثوري عن جعفر ولفظه كان إذا ذكر
الساعة اشتد غضبه وارتفع صوته واحمرت عيناه كأنه نذير جيش
صبحكم مساكم. ... سمعه عن سماك عن النعمان بن بشير قال خطب رسول الله
يقول أنذرتكم النار أنذرتكم النار حتى لو كان في مقامي هذا لأسمع من في السوق حتى
خرت خميصة كانت على عاتقه. قلت هذا عجب رواه وهب بن جرير عنه
مرتين

الضياع العيال

ترتيل الخطبة وترك العجلة

الثوري عن أسامة بن زيد عن القاسم عن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد
الكلام كسردكم هذا كان كلامه فصلا يبينه يحفظه من سمعه.
يونس وغيره عن الزهري عن عروة عن عائشة بمعنى ما قبله. مسعر سمعت
شيخا يقول سمعت جابرا يقول كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل أو
ترسيل

ويستحب ترك التطويل

أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا
وخطبته قصدا. الوليد بن مسلم أخبرنا شيبان عن سماك عن جابر قال كان رسول الله لا
يطيل الموعظة يوم الجمعة إنما هي كلمات يسيرات. عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر
عن أبيه عن واصل بن حيان عن أبي وائل قال خطبنا عمار فأبلغ وأوجز فلما نزل
قلنا يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست فقال

إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته
مئنة من فقهه فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وإن من البيان سحرا.
عبد الرزاق عن سفيان عن الأعمش عن ... عن أبي ... قال قال
عبد الله إن طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل يقول علامة.
إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن عبد الله قال أطيلوا هذه الصلاة واقصروا
هذه الخطبة يعني صلاة الجمعة. عبد الله بن نمير حدثنا العلاء بن صالح عن عدي
بن ثابت عن أبي راشد عن عمار أمرنا رسول الله بإقصار الخطب.

وجوب التحميد فيها

قال جابر كانت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه
الحديث رواه جعفر عن أبيه. قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله أقطع. رواه
يونس وعقيل وشعيب عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا. عبد الواحد
بن زياد عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء. قال أحمد بن سلمة سمعت مسلما يقول
لم يروه عن عاصم سوى عبد الواحد فقلت له ثنا أبو هشام الرفاعي عن ابن فضيل
عن عاصم فقال إنما تكلم يحيى في أبي هشام بهذا. قلت حسنة

وجوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة

قال الله تعالى ورفعنا لك ذكرك. ليث بن أبي سليم عن مجاهد في هذه الآية قال لا أذكر إلا
ذكرت أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله. ويذكر عن ... كعب
نحوه. ابن ... سفيان عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم
صلى الله عليه وسلم إلا كانت ترة عليهم يوم القيامة إن شاء أخذهم الله وإن
شاء عفا عنهم. قلت حسنة

ما يستدل به على أنه يعظهم ويوصيهم بالتقوى ويقرأ شيئا من القرآن

سماك عن جابر بن سمرة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما ويقرأ

القرآن ويذكر الناس

ما يستدل به على الدعاء فيها

حصين عن عمارة بن رويبة قال رأى بشر بن مروان رافعا يديه فقال قبح
الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على أن يقول
بيده هكذا وأشار بإصبعه المسبحة وفي لفظ عمرو بن مرزوق عن شعبة
عنه عن عمارة أنه رأى بشرا في يوم الجمعة يرفع يديه في الدعاء وهو على المنبر
فقال أبصروا إلى هذا وشتمه لقد رأيت رسول الله وما يزيد على هذا وأشار
بإصبعه السبابة ٥ عبد الرحمن بن إسحق عن عبد الرحمن بن معاوية عن ابن أبي ذباب
عن سهل بن سعد قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط يدعو
على منبره ولا على غيره ولكن رأيته يقول هكذا وأشار بالسبابة وعقد
الوسطى بالإبهام ٥ وفيه حجة السنة بترك رفع اليدين إذا دعا في الخطبة
وثبت عن أنس أنه عليه السلم مد يديه في دعائه يستسقي في خطبة الجمعة
وروينا عن أنس أنه صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في
الاستسقاء حتى يرى بياض إبطيه ٥ وروينا عن الحسن أن رسول الله
إذا خطب يوم الجمعة دعا فأشار بإصبعه وأمن الناس ورواه قرة بن
عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة موصولا وليس بصحيح

ما يستحب قراءته في الخطبة

مسلم نا بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن أخت لعمرة قالت أخذت ق من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يقرأ بها على المنبر في كل جمعة ٥
مسلم عن خبيب عن عبد الرحمن عن عبد الله بن محمد بن معن عن ابنة لحارثة بن النعمان قالت
ما حفظت ق إلا من في رسول الله يخطب بها كل جمعة وكان تنورنا وتنور
رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا ٥ ابن إسحق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت لقد كان
رسول الله في بيوتنا وإن تنورنا وتنوره واحد سنتين أو سنة وبعض أخرى
وما أخذت ق والقرآن المجيد إلا على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بها

كل يوم جمعة على الناس إذا خطبهم ٥ وهذه أخت عمرة لأمها ٥ ابن عيينة عن
عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ على
المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك ٥ ابن (?) أبا إبراهيم محمد بن
محمد بن عمرو بن حلحلة عن وهب بن كيسان عن حسن بن محمد بن الحنفية أن عمر كان يقرأ
في خطبته يوم الجمعة إذا الشمس كورت حتى يبلغ علمت نفس ما أحضرت ثم يقطع
وإذا خطب

الإمام يلقن

مروان بن معاوية نا يحيى بن كثير الكاهلي عن مسور بن يزيد الأسدي قال شهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة فترك شيئا لم يقرأه فقال له رجل
يا رسول الله تركت آية كذا وكذا قال فهلا أذكرتنيها إذا قال كنت أراها
نسخت ٥ محمد بن شعيب نا عبد الله بن العلاء عن سالم عن أبيه أن النبي صلى
الله عليه وسلم صلى صلاة فقرأ فيها فالتبس عليه فلما انصرف قال لأبي أكنت
أصليت معنا قال نعم قال فما منعك أن تفتح علي ٥ ورواه حميد بن عبد الرحمن
وعبد الرحمن بن أبزى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا في قصة أبي ٥ وروي ذلك عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ يحيى بن غيلان نا عبد الله بن بزيع نا حميد عن أنس
قال كنا نفتح على الأئمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ جارية بن هرم
نا حميد عن أنس أن الصحابة يلقن بعضهم بعضا في الصلاة قلت جارية متروك
وعبد الله بن بزيع قال الدارقطني ليس بقوي ٥ عن إسحق عن (?) عن مسعر قال
كنت قائما بمكة فإذا رجل خلف المقام يصلي وإذا رجل خلفه قاعد
يلقنه فإذا هو عثمان رضي الله عنه قلت في طريقه الأعمش وليس يتبعه ٥ ابن جريج
أخبرني نافع قال كنت ألقن ابن عمر في الصلاة فلا يقول شيئا ٥ معمر عن أيوب عن نافع
أن ابن عمر صلى المغرب فلما قرأ ولا الضالين جعل يقول بسم الله الرحمن الرحيم مرارا يرددها
قلت إذا زلزلت فقرأها فلما فرغ لم يعب ذلك علي ٥ حسين بن (?) طهمان سمعت
ثابتا يقول كان أنس إذا قام يصلي قام خلفه غلام معه مصحف فإذا تعايا
في شيء فتح عليه ٥ هشيم أخبرنا عن أبي جعفر القارئ قال رأيت أبا هريرة يفتح

على مروءة في الصلاة فما حدثنا إسرائيل نا أبو إسحاق عن الحارث عن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي أحب لك ما أحب لنفسي
وأكره لك ما أكره لنفسي لا تقرأ وأنت راكع ولا وأنت ساجد ولا تصل
وأنت عاقص شعرًا فإنه كفل الشيطان ولا تقع بين السجدتين ولا تعبث
بالحصباء ولا تفترش ذراعيك ولا تفتح على الإمام ولا تختم بالذهب
ولا تلبس القسي ولا تركب على المياثر قال أبو داود قال أبو إسحاق لم يسمع من الحارث
إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها قال المؤلف والحارث لا يحتج به وما جاء مما
يدل على جواز الفتح على الإمام فعن ليث عن عبد الرحمن أحسبه عن علي إذا استطعمك
الإمام فأطعمه وجاء عن عبد الرحمن قوله قلنا ما استطعامه قال إذا تعايا
فسكت فافتحوا عليه نا محمد بن بشر نا إسرائيل عن عبد الأعلى عن عبد الرحمن
قال قال علي السنة أن يفتح على الإمام إذا استطعمك قلت لأبي عبد الرحمن
ما استطعامه قال إذا سكت نا الحسن بن عمارة عن ... السائب عن عبد الرحمن
علي قال إذا استطعمك الإمام فأطعموه ... عن عطاء عن
عبد الرحمن أراه عن علي نحوه

الإمام يقرأ على المنبر

سجدة من ذلك في أبواب السجود مالك عن هشام عن أبيه أن عمر قرأ السجدة وهو
على المنبر يوم الجمعة فنزل فسجد فسجدوا معه ثم قرأ يوم الجمعة الأخرى فتهيؤوا للسجود
فقال على رسلكم إن الله لم يكتبها علينا إلا أن نشاء فقرأها فلم يسجد ومنعهم
أن يسجدوا نا أبو ... نا سفيان عن عاصم عن زر أن عمارًا قرأ على المنبر
إذا السماء انشقت يوم الجمعة ثم نزل فسجد

كيف يستحب أن تكون الخطبة

جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أنه سمعه يقول خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على إثر ذلك وقد علا صوته واشتد غضبه
واحمرت وجنتاه كأنه منذر جيش صبحكم أو مساكم ثم يقول بعثت أنا
والساعة كهاتين وأشار بأصبعه الوسطى والتي تليها التي تلي الإبهام ثم يقول
إن أفضل الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها

وكل بدعة ضلالة من ترك مالًا فلأهله ومن ترك دينًا أو ضياعًا
فإلي وعلي نا الثوري عن جعفر عن أبيه عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ويقول من يهده الله فلا مضل له ومن
يضلل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر
الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة الحديث وقال أو
ضياعًا فإلي وعلي أنا أولى بالمؤمنين نا عبد الأعلى نا داود بن أبي هند
عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن ضمادًا قدم مكة وكان من
أزد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء مكة يقولون إن محمدًا
صلى الله عليه وسلم مجنون فقال لو أني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي
قال فلقيه فقال يا محمد إني أرقي من هذه الريح وإن الله يشفي على يدي من
شاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله نحمده ونستعينه من
يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله أما بعد فقال أعد علي كلماتك هؤلاء
فأعادهن ثلاثًا فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء
فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن قاموس البحر هات يدك أبايعك
على الإسلام فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك قال وعلى قومي
قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية
للجيش هل أصبتم من هؤلاء شيئًا فقال رجل من القوم أصبت منهم مطهرة
فقال ردوها فإن هؤلاء قوم ضماد نا ... بن آدم نا المسعودي عن أبي إسحاق عن
أبي الأحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة الحمد لله نحمده
ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهده الله فلا
مضل له ومن يضلل فلا هادي له أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده
ورسوله اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون اتقوا الله الذي تساءلون

به ولنا ارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم
اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ٥
ابو العوام عمران عن قتادة عن عبد ربه عن ابي عياض عن ابن مسعود قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشهد قال الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور
انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة
من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر
الله شيئا ٥ يونس سالت ابن شهاب عن تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
فقال ابن شهاب ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور
انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله عبد الله ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين
يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى نسال
الله ربنا ان يجعلنا ممن يطيعه ويطيع رسوله ويجتنب سخطه فانما نحن
به وله قال وبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خطب كل ما هو
ات قريب لا بعد لما هو ات لا يعجل الله لعجلة احد ولا يخف لامر الناس
ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الناس امرا ويريد الله امرا ما شاء الله كان
ولو كره الناس لا مقرب لما بعد الله ولا مبعد لما قرب الله فلا يكون شي الا
باذن الله قال ابن شهاب وكان عمر بن الخطاب يقول في خطبته افلح منكم من حفظ من
الهوى والطمع والغضب وليس فيما دون الصدق من الحديث خير من يكذب
يفجر ومن يفجر يهلك اياكم والفجور وما فجور امرئ خلق من التراب والى التراب يعود
وهو اليوم حي وغدا ميت اعملوا عمل يوم بيوم واجتنبوا دعوة المظلوم
وعدوا انفسكم من الموتى ٥ ابراهيم بن سعد ثنا ابن اخي الزهري عن عمه عن سالم عن عبد الله
او ابي هريرة قال كان عمر يقول في خطبته افلح منكم من حفظ من الهوى والغضب

والطمع ووفق الى الصدق فانه يجره الى الخير من يكذب يفجر ثم ذكر ما بعده
ملك اسنان حيد ٥ ابو غسان النهدي ثنا موسى بن محمد الانصاري ثنا ابو مالك
الاشجعي عن نبيط بن شريط قال كنت ردفا ابي على عجز الراحلة والنبي
صلى الله عليه وسلم يخطب عند الجمرة فقال الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره
واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اوصيكم بتقوى الله اي يوم
احرم قالوا هذا قال فاي شهر احرم قالوا هذا قال فاي بلد احرم قالوا هذا البلد
قال فان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا قلت موسى لا اعرفه لكن خرج الحديث النسائي مختصرا من طريق يونس بن
معوية عن ابي مالك وخرجه ابو داود والنسائي من حديث سلمة بن نبيط عن رجل عن نبيط
عن ابيه شريط وقال كان واقفا بعرفة ٥ اسمعيل بن شنان عن ابي الزاهرية عن
كثير بن مرة الحضرمي عن شداد بن اوس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ايها الناس ان الدنيا عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر وان الاخرة وعد صادق
يحكم فيها ملك قادر يحق فيها الحق ويبطل الباطل اخرجه الحاكم ابن ابي [illegible]
ابراهيم الهيثم ثنا علي بن عياش ثنا اسمعيل بن شنان قلت لا اعرف هذا وللحديث شاهد
لابن حميد ثنا عياض بن سعيد الثمالي عن ابيه عن سفيان عن ليث عن ابي سليم عن [illegible]
بن الحارث عن شداد بن اوس قال كانت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا
عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر وان الاخرة وعد صادق يقضي فيها ملك قادر
الا وان الخير كله بحذافيره في الجنة الا وان الشر كله بحذافيره في النار واعملوا
وانتم من الله على حذر واعلموا انكم معروضون على اعمالكم وانكم ملاقوا الله
ربكم لا بد منه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قلت
مع ضعف في سنده انقطاع

ما بعده
في الخطبة من الكلام او من الدعاء لا احد بعينه
الثوري عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم قال خطب رجل عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد
غوى فقال رسول الله بئس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى
د شعبة عن منصور سمعت عبد الله بن يسار عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان قلت إسناده
صحيح ن المسعودي عن معبد بن خالد عن عبد الله بن يسار عن قتيلة بنت صيفي قالت
جاء حبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد نعم القوم أنتم لولا أنكم تشركون
قال سبحان الله وما ذاك قال تقولون إذا حلفتم والكعبة فأمهل النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال من حلف فليحلف برب الكعبة ثم قال نعم القوم أنتم لولا أنكم تقولون
ما شاء الله وشاء فلان فأمهل رسول الله ثم قال من قال ما شاء الله فليجعل بينهما ثم
شئت قلت تابعه مسعر ن جعفر بن عون أنا الأجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس
جاء رجل في بعض الأمر فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال أجعلتني
لله عدلا بل ما شاء الله وحده قلت وكذا رواه الثوري وعيسى بن يونس عن الأجلح ن
ابن حجر قلت لعل الدراوردي ابن سيرين عن ابن عون به في الخطبة يومئذ العكس عن
النبي صلى الله عليه وسلم أو عمر من بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما أحدث إنما كانت
الخطبة تذكيرا د من حديث جابر بن سمرة وغيره في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم ق
معاذ بن معاذ نا ابن عون قال نبئت أن عمر بن عبد العزيز كتب أن لا تسمي أحدا في الدعاء

كلام الإمام في الخطبة لغيره

قال جابر جاء رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له أصليت قال لا قال
قم فاركع ن ابن عجلان عن عياض عن عبد الله عن أبي سعيد قال دخل رجل ومروان
يخطب فقام يصلي ركعتين فجاء إليه الحراس ليجلسوه فأبى أن يجلس حتى صلى
ركعتين فلما قضى الصلاة أتيناه فقلنا سعيد كادوا أن يقعوا
بك فقال ما كنت لأدعهما لشيء بعد شيء رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل وهو يخطب فدخل المسجد بهيئة بذة فقال
أصليت قال لا قال فصل ركعتين قال ثم حث الناس على الصدقة قال فألقوا
ثيابا فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها الرجل ثوبين فلما كانت الجمعة الأخرى

جاء الرجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له أصليت قال لا قال فصل ركعتين
ثم حث الناس على الصدقة فطرح أحد ثوبيه فصاح رسول الله وقال
خذه فأخذه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا إلى هذا جاء تلك الجمعة بهيئة
بذة فأمرت الناس بالصدقة فطرحوا ثيابا فأعطيته منها ثوبين فلما كانت
هذه الجمعة أمرت الناس بالصدقة فجاء فألقى أحد ثوبيه قلت صحيح م
سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي رفاعة العدوي قال انتهيت إلى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه
لا يدري ما دينه فأقبل إلي وترك خطبته فأتي بكرسي خلت قوائمه
حديدا فجعل يعلمني مما علمه الله ثم أتى خطبته وأتم آخرها ن الحسين بن
واقد عن ابن بريدة سمعت أبي يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطبنا فجاء الحسن
والحسين وعليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنزل رسول الله فحملهما فوضعهما بين يديه ثم قال صدق الله
إنما أموالكم وأولادكم فتنة نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم
أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما ن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال قام أبي
في الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فأمر به فقرب إلى الظل ن ابن جريج عن عطاء عن
جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم لما استوى على المنبر يوم الجمعة قال اجلسوا فسمع ذلك
ابن مسعود فجلس فرآه فقال تعال يا عبد الله رواه عمرو بن دينار عن عطاء مرسلا قلت قوى
أبو داود المرسل وقال في الأول رواه مخلد بن يزيد ومخلد شيخ قلت وساقه المؤلف
من طريق معاذ بن معاذ نا ابن جريج ثنا عطاء ن

الإنصات

عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة فقد لغوت وقال مرة يوم الجمعة
والإمام يخطب ن ابن جريج عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة وعن ابن شهاب حدثني عمر بن عبد
العزيز عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا قلت لصاحبه
أنصت والإمام يخطب فقد لغا ن الأوزاعي عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا بنحوه

وقال الليث حدثني ... المقبري عن سعيد ... حدثني ابن عجلان عن ابي الزناد ولفظه اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة فقد لغوت عليك بنفسك ه

حديث المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحضر الجمعة ثلاثة نفر فرجل حضرها يلغو وهو حظه منها ورجل حضرها يدعو فهو رجل دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ احدا فهي كفارة الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة ايام وذلك بان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ه

حديث حفص ... شريك عن عطاء بن يسار عن ابي ذر قال دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلست قريبا من ابي بن كعب فقرا النبي صلى الله عليه وسلم سورة براءة فقلت لابي متى نزلت هذه السورة فتجهمني ولم يكلمني فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قلت لابي اني سالتك فتجهمتني ولم تكلمني فقال ابي ما لك من صلاتك الا ما لغوت فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله كنت بجنب ابي وانت تقرا براءة فسالته متى انزلت هذه السورة فتجهمني ولم يكلمني ثم قال ما لك من صلاتك الا ما لغوت فقال صدق ابي رواه عبد الله بن جعفر عن شريك عن عطاء فقال عن ابي الدرداء او ابي بن كعب وجعل القصة بينهما وكذا رواه حرب بن قيس عن ابي الدرداء ورواه عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله فذكر معناه بين ابن مسعود وابي ورواه الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس انها كانت بين رجل وبين ابن مسعود وجعل المصيب ابن مسعود بدل ابي وليس في الباب اصح من هذا

قلت لكنه مرسل فان عطاء لم يدرك ابا ذر وقال الطيالسي نا حماد عن ... عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قال ابو ذر لابي متى انزلت هذه السورة فلم يجبه فلما قضى صلاته قال له ما لك من صلاتك الا ما لغوت فاتى ابو ذر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق ابي

قلت اسناده صالح

ط

الانصات للامام والبعيد

الوليد بن مزيد نا ابن جابر حدثني عطاء الخراساني عن مولى لامراته ام عثمان قال سمعت عليا رضي الله عنه على المنبر يقول اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها الى الاسواق فيرمون الناس بالترابيث ويذكرونهم الحوائج ويثبطونهم عن الجمعة وتغدو الملائكة براياتها الى المساجد يكتبون الرجل الساعة التي جاء فيها فلان جاء ساعة فلان جاء ساعتين فاذا الرجل جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر وانصت ولم يلغ كان له كفلان من اجر وان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان عليه كفلان او قال كفل من وزر ومن قال لاخيه يوم الجمعة صه فقد لغا ومن لغا فليس له في جمعته تلك شيء ثم يقول في اخر ذلك وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ذلك قلت تابعه عيسى بن يونس عن ابن جابر نحوه والخراساني صادق يدلس وهنا قد اسند عن مجهول ه

د المثبطات

مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن مالك بن ابي عامر ان عثمان كان يقول في خطبته قلما يدع ذلك اذا خطب اذا قام الامام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وانصتوا فان للمنصت الذي لا يسمع من الحظ مثل ما للسامع المنصت فاذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف وحاذوا بالمناكب فان اعتدال الصفوف من تمام الصلاة ثم لا يكبر حتى ياتيه رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف فيخبرونه ان قد استوت فيكبر

[illegible] عن هشام عن الحسن انه كان لا يرى باسا ان يذكر الله في نفسه يكبر ويهلل ويسبح قال وان قال لا اعلم ابن مصعب بن المعتمر عن ابيه انه سال ابراهيم ايقرا والامام يخطب يوم الجمعة وهو لا يسمع الخطبة فقال عسى ان لا يضرك

يذكر عن زيد بن صوحان انه قال ان كلم رجل وكان منك قريبا فاغمزه وان كان بعيدا فاشر اليه ان اسكت اشارة

جعفر بن ... شريك سمع انسا يقول دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فقال يا رسول الله متى الساعة فاشار الناس اليه ان اسكت فساله ثلاث مرات كل ذلك يشيرون اليه ان اسكت فقال رسول الله عند الثالثة ويحك ما اعددت لها وذكر الحديث ه

قلت رواه الليث بمعناه عن المقبري عن شريك

حجة من زعم ان لا انصات للامام اذا [illegible]

فيه ان الكلام للمزية تعنيه او يعني غيره والامام يخطب مباح

قال جابر جاء رجل ورسول الله يخطب يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان قال لا قال قم
فاركع وفيه ان اصحاب ابي سعيد وغيره وحديث انس طلب الاستسقا
وقال الاوزاعي حدثني اسحق بن عبد الله عن انس قال اصابت الناس سنة فبينا رسول الله
يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال
فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السما قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها
حتى ثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على
لحيته صلى الله عليه فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك
الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البنا وجاع العيال فادع الله لنا
فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما يشير بيده
الى ناحية من السحاب الا انفرجت حتى صارت المدينة مثل الجوبة وسال
الوادي وادي قناة شهرا ولم يجي احد من ناحية من النواحي الا حدث بالجود

هو المطر الكثير

ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان الرهط الذين بعث رسول الله
الى ابن ابي الحقيق ليقتلوه فقتلوه فقدموا على رسول الله وهو قائم على
المنبر يوم الجمعة فقال حين راهم افلحت الوجوه فقالوا افلح وجهك يا رسول الله قال
اقتلتموه قالوا نعم فدعا بالسيف الذي قتل به وهو قائم على المنبر فسله فقال
رسول الله صلى الله عليه اجل هذا طعامه في ذباب السيف وقال ان الرهط
عبد الله بن عتيك وعبد الله بن انيس واسود بن خزاعي وابو قتادة ورجل اخر
ولا يحفظ الزهري مثل هذا الا مرسلا وروي عن ابي الاسود عن عروة نحوها ولم
معهم مسعود بن سنان وروى موسى بن عقبة عن ابن شهاب الفضل بن اسحق

لهيعة

محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن انيس عن ابيه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه الى ابن
ابي الحقيق فلما رجعت وهو يخطب يوم الجمعة قال افلح الوجه قلت وجهك يا رسول الله

وفي حديث ابي الفضل البستي عن يونس بن اسحق عن المغيرة بن شبل عن جرير بن عبد الله
قال لما دنوت من المدينة انخت راحلتي وحللت عيبتي فلبست حلتي فدخلت
ورسول الله صلى الله عليه يخطب فسلم علي رسول الله فرماني الناس بابصارهم
فقلت لجليسي يا عبد الله هل ذكر رسول الله صلى الله عليه من امري شيئا قال
نعم ذكرك باحسن الذكر فبينما هو يخطب اذ عرض له في خطبته فقال انه
سيدخل عليكم من هذا الباب او من هذا الفج من خير ذي يمن وان على وجهه
لمسحة ملك فحمدت الله على ما ابلاني وعن الزهري عن سالم عن ابيه جاء عثمان وعمر
يخطب فقال اية ساعة هذه فقال عثمان ما زدت ان توضات قال والوضوء ايضا
وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا بالغسل وفي مسعر عن عمران
بن موسى عن ابيه قال قال عثمان وهو على المنبر يوم الجمعة يخطب لرجل هلا اشتريت
لاهلك هذا واشار بطرف اصبعه يعني الحنطة

مسحة سيما

باب من قال يرد السلام ويشمت العاطس

الثوري عن اشعث بن الشعثاء عن معاوية بن سويد عن البراء امرنا رسول الله صلى الله عليه
بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز ورد السلام واجابة
الداعي وابرار القسم وتشميت العاطس ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب
وعن الشرب في انية الفضة وعن الحرير والديباج ولبس الاستبرق والقسي والميثرة
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال رسول الله خمس تجب للمسلم على
اخيه رد السلام وتشميت العاطس وعيادة المريض واتباع الجنائز
واجابة الدعوة وفي نافع بن ابرهيم عن هشام عن الحسن عن النبي صلى الله عليه
قال اذا عطس الرجل والامام يخطب يوم الجمعة فشمته هذا مرسل قلت ورواه
وروي عن الحسن من قوله وعن سالم في رد السلام وعن الحكم في تشميت العاطس
والسلام وروي عنه انه كرهه ويذكر عن ابن المسيب انه قال يرد في نفسه
وسئل عن التشميت فنهى عنه وعن ابن سيرين في السلام انه كان يرد ايما
ولا يتكلم

الديباج ضرب من الحرير والاستبرق ما غلظ واما القسي فثياب حرير تعمل بالقس وهي بلدة بقرب تنيس

باب كراهية مس الحصى

ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن
الوضوء ثم أتى الجمعة فدنا وأنصت واستمع غفر له ما بين الجمعة إلى الجمعة وزيادة
ثلاثة أيام ومن مس الحصى فقد لغا وفيه دليل أن الوضوء يجزئ عن الغسل

استئذان المحدث للإمام

قال تعالى وإذا كانوا معه
على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه قال مجاهد ذلك في الغزو والجمعة
وإذن الإمام أن يشير بيده وعن سعيد بن جبير قال في الحرب ونحوها وعن
مكحول قال هي في الغزو والجمعة وليست بمنسوخة وعن عطاء قال رأيتهم
يستأذنون الإمام وهو يخطب يشير الرجل بيده ويشير الإمام ألا
يتكلم وقال مالك يقول ليس عليه أن يستأذن يوم الجمعة وقال علي
صحة قوله ... أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أحدث أحدكم في صلاته فليأخذ بأنفه ثم لينصرف
هكذا رواه الشيباني وعمر بن علي المقدمي عن هشام ورواه الثوري وجماعة عنه مرسلا

الإمام يتكلم بعد نزوله

جرير بن حازم عن ثابت
عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض له الرجل بعد ما تقام الصلاة وبعد
ما ينزل من المنبر فيقوم معه حتى يقضي حاجته ثم يتقدم إلى الصلاة. حماد
بن سلمة عن ثابت عن أنس قال أقيمت صلاة العشاء فقال رجل لي حاجة فقام
النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه حتى نام القوم أو بعض القوم ثم صلوا ولفظ ...
نعس بعض القوم ولم يصل ولم يذكر أنهم توضوا. عبد الله بن بكر عن
حميد سألت ثابتا عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن أنس قال
أقيمت الصلاة فعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما
أقيمت الصلاة تابعه عبد العزيز بن صهيب عن أنس بمعناه وفي نحوه مراسيل
الزهري رواه جرير

من خطب على منبر وغيره

شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر أنه خرج إلى الربذة
وعلى الماء عبد حبشي فأقيمت الصلاة فقيل أبو ذر فنكص العبد فقال له

أبو ذر تقدم إن خليلي صلى الله عليه وسلم أوصاني أن أسمع وأطيع وإن كان
عبدا مجدع الأطراف. زيد بن الحباب نا مالك حدثني الزهري عن
أبي عبيد قال شهدت العيد مع عمر ومع عثمان ومع علي بن أبي طالب وعثمان
محصور. شعيب عن الزهري أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار
أخبره أنه دخل على عثمان الدار وهو محصور وعلي يصلي بالناس فقال
يا أمير المؤمنين إني أتحرج في الصلاة مع هؤلاء وأنت محصور وأنت الإمام
وكيف ترى في الصلاة معهم قال الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا
أحسنوا فأحسن معهم وإذا أساؤوا فاجتنب إساءتهم وقد مرت آثار
في باب الإمامة. ابن المبارك أنا حرملة بن عمران حدثني عبد العزيز بن عبد الملك
ابن مليل السليحي ثم القضاعي حدثني أبي قال كنت مع عقبة بن عامر جالسا
قريبا من المنبر فخرج محمد بن أبي حذيفة فاستوى على المنبر فخطب الناس
ثم قرأ عليهم سورة من القرآن وكان من أقرأ الناس فقال عقبة صدق الله
ورسوله إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليقرأن القرآن رجال لا
يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فسمعها ابن أبي
حذيفة فقال والله لئن كنت صادقا إنك ما علمت لكذوب إنك منهم قلت
لابن المبارك حمل هذا الحديث أنهم يجمعون معهم ويقولون لهم هذه المقالة قلت
رواه الفسوي في تاريخه

من لم يجوز الجمعة خلف الصبي

كبير آدم عن ابن أبي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لا يؤم الغلام
حتى يحتلم قلت ابن أبي يحيى ضعيف وروايات داود عن عكرمة تكلم فيها

من جوز ذلك

يزيد بن هارون أنا مسعر بن حبيب
الجرمي نا عمرو بن سلمة أن أباه ونفرا من قومه وفدوا إلى رسول الله صلى الله عليه
حين أسلم الناس يتعلمون القرآن فلما قضوا حاجتهم قالوا من يصلي بنا قال
يصلي بكم أكثركم أخذا أو جمعا للقرآن فجاؤوا إلى قومهم فسألوا فلم يجدوا أحدا جمع

أو أحد من القرآن أكثر مما جمعت وأنا يومئذ غلام وعلي شملة لي فقدموني
فصليت بهم فما شهدت مجمعاً من جرم إلا وأنا إمامهم إلى يومي هذا
قال مسعر فكان يصلي بهم على جنائزهم وفي مساجدهم حتى مضى لسبيله ورواه
في باب إمامة عمرو بن سلمة وقال وأنا ابن سبع سنين أو ست سنين

التبكير إلى الجمعة وفضله

حم الزهري عن سعيد عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم الجمعة
كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس الأول فالأول
فالمهجر إلى الصلاة كالمهدي بدنة ثم الذي يليه كالمهدي بقرة ثم الذي
يليه كالمهدي كبشاً حتى ذكر الدجاجة والبيضة فإذا جلس الإمام
طووا الصحف واستمعوا الخطبة وفي لفظ لمسلم قال قال رسول الله
وقال يكتبون الناس على منازلهم وقال واستمعوا الخطبة لابن ماجه وحم
عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة قال رسول الله إذا كان يوم الجمعة وقف
الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل
الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كالذي يهدي كبشاً ثم كالذي يهدي
دجاجة ثم كالذي يهدي بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون
الذكر ولمسلم نحوه من حديث يونس عن الزهري ومالك عن سمي عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل
الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب
بقرة ومن راح في الثالثة فكأنما قرب كبشاً وفي الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في
الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة
يستمعون الذكر ولفظ الموطأ وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله
قال تبعث الملائكة على أبواب المسجد يوم الجمعة يكتبون مجيء الناس حتى يخرج الإمام
فإذا خرج طووا الصحف ورفعت الأقلام فتقول الملائكة بعضهم لبعض

أي المبكر

ما حبس فلاناً وما حبس فلاناً قال فتقول الملائكة اللهم إن كان مريضاً فاشفه
وإن كان ضالاً فاهده وإن كان عائلاً فأغنه قلت إسناده صالح
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة واغتسل وغدا وابتكر ودنا وأنصت
واستمع غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصى فقد لغا
تابعه يحيى الذماري وحسان بن عطية وثور بن يزيد عن عثمان الشامي أنه سمع
أبا الأشعث عن أوس الثقفي عن عبد الله بن عمرو عن النبي من غسل واغتسل
يوم الجمعة وغدا وابتكر ودنا واقترب واستمع وأنصت كان له بكل
خطوة يخطوها أجر سنة صيامها وقيامها رواه حاتم عن ثور وهم في مسنده
مسند عثمان هذا والصحيح رواية الجماعة عن أبي الأشعث ورويت
عن مكحول في غسل واغتسل يعني يغسل رأسه وجسده قلت الأحاديث
الأربعة من طريق حسان والذماري ولابن جابر نحوه

قيام

صفة المشي إليها

قال تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا
نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله الزهري عن سالم عن أبيه
قال ما سمعت عمر يقرأها قط إلا فامضوا إلى ذكر الله قال الشيخ معقول
أن السعي هنا العمل لا السعي على الأقدام قال تعالى إن سعيكم لشتى وقال
وسعى لها سعيها وكان سعيكم مشكوراً وقال وأن ليس للإنسان إلا ما سعى
أيوب بن سويد ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن الصامت قال أدركت
المسجد يوم الجمعة فلقيت أبا ذر بينا أنا أمشي إذ سمعت النداء فرفعت في المشي
لقوله فاسعوا إلى ذكر الله فجذبني جذبة كدت أن ألاقيه فقال أولسنا في سعي
الزهري عن سالم أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت
الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم
فصلوا وما فاتكم فأتموا مالك عن العلاء عن أبيه وإسحاق بن عبد الله أنهما أخبراه
أنهما سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ثوب بالصلاة

وقد ثبت ... الصلاة ... فاقضوا

فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما
فاتكم فأتموا فإن أحدكم في صلاة ما كان يعمد إلى الصلاة ٥ شيبان عن يحيى
بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال بينا نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
إذ سمع جلبة رجال فلما صلى دعاهم فقال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلاة فقال
لا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم
فأتموا ٥ حميد عن أنس قال جاء رجل فأسرع المشي فانتهى إلى القوم فلما قضى
النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من المتكلم أو من القائل فإنه قد قال خيرا لم يقل
بأسا قال يا رسول الله انتهيت إلى الصف وقد انبهرت وحفزني النفس
قال لقد رأيت اثني عشر ملكا ابتدروها أيهم يرفعها ثم قال إذا جاء أحدكم إلى الصلاة
فليمش على هينته فليصل ما أدرك وليقض ما سبقه ٥

فضل ترك الركوب إلى الجمعة

ابن المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة وكل
المشي صدقة وقال عبد الرزاق عن معمر فيه وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة
صدقة ٥ الوليد بن مسلم ثنا يزيد بن أبي مريم قال بينا أنا رائح إلى الجمعة إذ لحقني عباية
بن رفاعة وهو راكب وأنا ماش فقال احتسب هذه في سبيل الله فإني سمعت
أبا عبس بن جبر الأنصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغبرت قدماه في
سبيل الله حرمهما الله على النار ٥ الأوزاعي ثنا حسان بن عطية حدثني أبو الأشعث
الصنعاني حدثني أوس بن أوس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة
واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ
كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها ٥ إسرائيل عن
أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال امشوا إلى الصلاة فقد مشى إليها من هو خير منكم
أبو بكر وعمر والمهاجرون والأنصار فقاربوا الخطا وانووا ذكر الله ولا علينا
أن لا نصيب أكثر من الأمر إعانة على ذكر الله

ولا يشبك أصابعه إذا خرج إلى الصلاة

داود من حديث سعيد المقبري عن أبي ثمامة الحناط قال أدركني كعب بن عجرة وأنا
بالبلاط متوجها إلى المسجد مشبكا بين أصابعي فقال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم خرج عامدا إلى المسجد فلا
يشبكن بين أصابعه لفظ عثمان بن عمر عنه ولفظ عثمان بن الهيثم عنه
ثم أتى المسجد فلا يشبكن بين أصابعه فإنه في صلاة كذا رواه ابن أبي ذئب
والعقدي عنه قلت ورواه جماعة عن المقبري عن أبي ثمامة وهو مجهول
لا يعرف إلا بهذا الحديث وفيه نكارة ٥ الطحاوي ثنا ... ابن أبي ذئب عن المقبري
عن مولى لبني سالم عن أبيه عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
توضأ أحدكم ثم خرج للصلاة فهو في صلاة فلا يشبكن أحدكم بين
أصابعه بعد ما يتوضأ أو بعد ما يدخل الصلاة وقال شبابة عن ابن أبي
ذئب عن المقبري عن رجل من بني سليم عن أبيه عن كعب رفعه قال لا يشبك أحدكم
أصابع يديه في الصلاة وقيل عنه عن رجل من بني سالم وقيل عن المقبري عن
كعب وقيل عن المقبري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب ٥ الطحاوي
ابن عجلان عن المقبري عن أبي ثمامة الحناط قال لقيت كعبا وأنا أريد الصلاة فوجدني
... وأنا أشبك بين أصابعي فقال لا تشبك بين أصابعك فإن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن نشبك بين أصابعنا في الصلاة فقلت إني
لست في صلاة فقال أليس قد توضأت وخرجت تريد الصلاة قلت بلى قال
فأنت في صلاة فدل المرفوع على أن النهي في الصلاة وأدخل في عمومه
من راح إلى الصلاة ... أن ... على المقبري الكشي ...
... عبد الله بن عمرو عن زيد عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا كعب إذا توضأت فأحسنت الوضوء ثم خرجت إلى
المسجد فلا تشبكن بين أصابعك فإنك في صلاة إسناده صحيح
إن كان الحسن حفظه

النهي عن التخطي

دس

معوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن عبد الله بن بسر قال كنت جالسا الى جانبه يوم
الجمعة فقال جاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجلس فقد اذيت وانيت قال ابو الزاهرية وكنا نتحدث معه
في حجر الامام ن اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امراته
ان كان لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلغ عند
الموعظة كانت كفارة لما بينهما ومن لغى وتخطى رقاب الناس
كانت له ظهرا ن الطيالسي نا حماد بن سلمة عن ابن اسحق عن محمد بن ابرهيم التيمي
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة
واستاك ولبس احسن ثيابه وتطيب من طيب اهله ثم اتى المسجد
فلم يتخط رقاب الناس وصلى ما شاء ثم انصت اذا خرج الامام كانت له كفارة لما
بينها وبين الجمعة الاخرى ن مالك عن عبد الله بن عمر حدثني عن ابي هريرة انه
كان يقول لان يصلي احدكم بظهر الحرة خير له من ان يقعد حتى اذا قام الامام
يخطب جاء يتخطى رقاب الناس ن دس شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة
قال كنا اذا اتينا رسول الله جلسنا حيث ننتهي ن

اسناده جيد

دس من راى فرجة تخطى الناس اليها

خم مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل اخبره عن ابي واقد الليثي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلثة
نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على
رسول الله فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم
واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
عن النفر الثلثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا
الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه ن

لا يفرق بين اثنين اذا لم يكن بينهما فرجة الا باذنهما

خ ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن عبد الله بن وديعة عن سلمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اغتسل يوم الجمعة فتطهر بما استطاع من الطهور ثم ادهن من دهنه
او مس من طيب بيته او اهله ثم راح ولم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له فاذا
خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه جماعة عنه
وبعضهم رواه عن ابن ابي ذئب فاسقط والد المقبري وقيل فيه عن ابي ذر بدل
سلمان وله ولاصحاب السنن عامر الاحول عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل بين الرجلين الا باذنهما

ولا يقيم رجلا ويجلس موضعه

خم مخلد بن يحيى نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم
الرجل من مجلسه ويجلس فيه اخر ولكن تفسحوا وتوسعوا ن ابن جريج سمع نافعا عن
ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن احدكم اخاه من مجلسه ثم يخالفه فيه قلت
يوم الجمعة قال في يوم الجمعة وغيرها ن حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رفعه
اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث ولا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم
يجلس فيه ن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه قال سالم فكان ابن عمر اذا قام له الرجل من
مجلسه لم يقعد فيه ن معقل عن ابي الزبير عن جابر مرفوعا لا يقيمن احدكم اخاه يوم
الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا

د الرجل يؤثر بمجلسه

شعبة عن عقيل بن طلحة سمعت ابا الخصيب زيادا يحدث قال كنت قاعدا فجاء ابن عمر
فقام رجل من مقعده فابى ان يقعد فيه وقعد في مكان اخر فجعل الرجل يقول
ما كان عليك ان تقعد قال ما كنت اقعد في مقعدك ولا في مجلس غيرك بعدما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقام اليه رجل فاراد ان يقعد مقعده فنهاه النبي

صلى الله عليه وسلم عن ذلك حالف زياد في المرفوع منه سالما ونافع فانهم
رووا النهي في ذلك فهو من الفقه ن شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن ابي عبد الله مولى
ابي بردة عن سعيد بن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه
فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح
الرجل يده بثوب من لم يكسه كذا رواه جماعة عنه ورواه الطيالسي عنه
بالشك في متنه فقال او قال النهي او قال فلا يجلس قلت ليس ذلك بشك في المعنى

الرجل يقوم من مجلسه لحاجة ثم يعود

سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من مجلس ثم رجع اليه فهو احق بمجلسه ن الثوري عن محمد بن عبد الرحمن عمه حدثنا عن عروة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام من مجلسه يوم الجمعة ثم عاد فهو احق به. مرسل

من كره التحلق في المسجد الصغير فيتخرج الناس

لا عمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن حلق متفرقون فقال ما لي اراكم عزين ن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلاة

من اباح التحلق في مجالس العلم حتى لا يستقبلون

المصلين بوجوههم اباه ش عن يحيى بن ابي كثير عن اسحق عن عبد الله بن ابي طلحة عن ابي واقد الليثي
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في المسجد اذ جاء ثلاثة نفر فاما رجل فوجد
فرجة في الحلقة فجلس الحديث رواه حرب بن شداد عن يحيى فقال بينا نحن مع رسول
الله في حلقة

كراهة الجلوس وسط الحلقة

ابان ن قتادة حدثني ابو مجلز عن حذيفة ان رسول الله لعن من جلس وسط الحلقة
همام عن قتادة عن ابي مجلز ان رجلا اتى حذيفة فقال المر تر ان فلانا مات قال ان
الذي امانة فلا عليه ان يمسك تحسر وسط الحلقة فقال له قم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن الذي يجلس وسط الحلقة قال المؤلف يحتمل ان يكون قد عرف منه نفاق وانه انما
فعل ذلك قصدا الى ترك الحشمة وقلة المبالاة ما هل الحلقة الطيالسي ن شعبة عن
قتادة عن ابي مجلز ان رجلا قعد وسط الحلقة فقال حذيفة ملعون على لسان

محمد صلى الله عليه وسلم اذ قال ان رسول الله لعن الذي يجلس وسط الحلقة

الاحتباء والامام على المنبر

خالد بن حيان نا سليمان بن عبد الله بن الزبرقان عن يعلى بن شداد شهدت معوية بيت
المقدس فجمع بنا فنظرت فاذا جل من في المسجد من الصحابة رايتهم محتبين
والامام يخطب قال د ذلك عن ابن عمر يحتبي والامام يخطب وانس وشريح
وصعصعة بن صوحان وسعيد بن المسيب وابرهيم النخعي ومكحول واسمعيل
ابن سعد ونعيم بن سلامة قال لا باس بها ولم يبلغني ان احدا كرهها الا عبادة
ابن نسي ن ابو بن سويد عن يونس عن نافع ان ابن عمر كان يحتبي يوم الجمعة
والامام يخطب

من كرهه خوف النوم

سعيد بن ابي ايوب عن عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب قلت عبد الرحيم ضعيف

الاحتباء المباح

فليح عن نافع عن ابن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم محتبيا بفناء الكعبة
يقول بيده هكذا وشبك ابو عامر الراوي بيديه ن عبد الله بن حسان
العنبري حدثني جدتاي صفية ودحيبة ابنتا عليبة قال موسى وكانتا ربيبتي
قيلة بنت مخرمة وكانت جدة ابيهما اخبرتهما انها رات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو قاعد القرفصاء فلما رايت رسول الله المتخشع في الجلسة ارعدت
من الفرق قال ابو عبيد القرفصاء ان يجلس الرجل جلوس المحتبي ويكون احتباؤه
بيديه ويضعهما على ساقيه كما يحتبي بالثوب ن عبد الله بن ابرهيم الغفاري نا
اسحق بن محمد الانصاري عن ربيح بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده ابي سعيد قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جلس في مجلس احتبى بيديه قلت الغفاري ليس بثقة ن حماد
بن سلمة نا يونس عن عبيدة ابي خداش عن ابي تميمة الهجيمي عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه جابر هو ابو جري الهجيمي

الاحتباء المذموم وهيئته

م مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين عن الملامسة وعن المنابذة وعن ان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء وعن ان يشتمل الرجل بالثوب الواحد على احد شقيه ○ خ [illegible] عن [illegible] عن ابي صالح عن ابي هريرة قال نهى رسول الله عن لبستين ان يحتبي الرجل مفضيا بفرجه الى السماء ويلبس ثوبه واحد جانبيه خارج ويلقي ثوبه على عاتقه وروى نحوه ابو سعيد وجابر وعائشة

الجلوس المذموم

د [illegible] عن ابن جريج عن [illegible] ميسرة عن عمرو بن الشريد بن سويد عن ابيه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على الية يدي فقال اتقعد قعدة المغضوب عليهم

ولا يجلس بين الشمس والظل

د [illegible] عن ابن المنكدر حدثني من سمع ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الشمس او الفيء فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم ○ وفي رواية لابي المنيب العتكي عن ابن بريدة عن ابيه مرفوعا النهي عن ذلك [illegible] انه اراد [illegible] بالشمس [illegible] وعن قيس عن ابيه انه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام في الشمس فامره ان يتحول الى الظل [illegible] وقيل اراد بذلك العدل في الجسد كما نهى عن المشي في نعل واحدة [illegible] الحسن [illegible] عن مسلم [illegible] عن ابي هريرة قال رايت رسول الله قاعدا في فناء الكعبة بعضه في الظل وبعضه في الشمس واضعا احدى يديه على الاخرى [illegible] مسلم [illegible] معمر عن محمد بن المنكدر عن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه فليقم فانه مجلس الشيطان قال عبد الرزاق عن اسماعيل [illegible] ان [illegible] ابن المنكدر يحدث بهذا وبعضي في الشمس فقمت فقال اجلس لا باس عليك انك هكذا جلست ○

النعاس قبل الجمعة

ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا نعس احدكم وهو في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره [illegible] سلمة بن الفضل [illegible] المزني [illegible] نافع [illegible] محمد بن نصر الصايغ [illegible] احمد [illegible] عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم في الصلاة في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه الى غيره قوله في الصلاة اراد موضع الصلاة وله [illegible] عن ابن عمر قوله ○ عبد الوهاب عن [illegible] اسماعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول الى مقعد صاحبه ويتحول صاحبه الى مقعده [illegible] عن عمرو بن دينار قال كان ابن عمر يقول للرجل اذا نعس يوم الجمعة والامام يخطب ان يتحول منه

الدنو من الخطيب

[illegible] في الدنو من الامام [illegible] معاذ بن هشام قال وجدت بخط ابي [illegible] عن يحيى [illegible] عن سمرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها ○ [illegible] عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الجمعة وادنوا من الامام فان الرجل ليتخلف عن الجمعة حتى انه ليتخلف عن الجنة وانه لمن اهلها [illegible] وان [illegible] اهلها [illegible] ضمرة قال رايت عبد الله بن بسر يصلي في المقصورة [illegible] بالورس

الرجل يلزم بقعة من المسجد للصلاة

عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن تميم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل المقام في المسجد كما يوطن

البعير تابعه يزيد بن ابي حبيب عن جعفر وقال وان يوطن الرجل المقام كما يوطن
البعير ه قلت ورواه سعيد بن الليث عن ابيه عن خالد بن يزيد عن سعيد بن
ابي هلال عن جعفر ايضا ن المكـــــث
الليث حدثني ابو الزبير عن جابر قال اشتكى رسول الله فصلينا وراءه وهو قاعد
وابو بكر يكبر يسمع الناس تكبيره فالتفت الينا فرآنا قياما فاشار
الينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال ان كدتم آنفا تفعلون
فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا بائمتكم
ان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا ه لهم عن عبيد الله
عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه مرضه الذي مات فيه الحديث قالت
فلما رآه ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فقام ابو بكر فقعد رسول
الله صلى الله عليه الى جنبه يصلي وابو بكر يسمع الناس

الصلاة بعد الجمعة

م عن دينار عن ابن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين
ه محمد بن عبد الله عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال رسول الله اذا صلى احدكم الجمعة
فليصل بعدها اربعا ه عبد الله بن ادريس عن سهيل بهذا ولفظه اذا صليتم بعد
الجمعة فصلوا اربعا وسمعت سهيلا زاد في الحديث وقال فان عجل بك حاجة
فركعتين في المسجد وركعتين بعد ما ترجع الى بيتك هذا قول سهيل ه زهير عن
سهيل ولفظه اذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها اربعا فقال لي ابي يا بني فاذا صليت
في المسجد ركعتين ثم اتيت المنزل فصل ركعتين واخرجه من حديث الثوري عن سهيل
من كان يصلي بعد الجمعة فليصل اربعا

الامام يركع في بيته

مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان صلى الله عليه لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي
ركعتين في بيته ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة
ويصلي بعدها ركعتين في بيته وحدث ان رسول الله صلى الله عليه كان يفعل ذلك

المأموم يركع في المسجد فيتحول او يفصل بكلام

ابن جريج اخبرني عمر بن عطاء بن ابي الخوار ان نافع بن جبير ارسله الى السائب بن يزيد
ابن اخت نمر يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة فقال نعم صليت معه الجمعة
في المقصورة فلما سلم قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال
لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج
فان نبي الله صلى الله عليه امر بذلك ان لا توصل بصلاة حتى يتكلم او يخرج
ه حماد بن زيد نا ايوب عن نافع عن ابن عمر انه راى رجلا يصلي بعد الجمعة
ركعتين في مقامه فدفعه وقال تصلي الجمعة اربعا قال وكان ابن عمر يصلي في
بيته ركعتين ويقول السنة كان يفعله ه عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي
حبيب عن عطاء عن ابن عمر كان اذا كان بمكة فصلى الجمعة تقدم فصلى ركعتين
ثم تقدم فصلى اربعا واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى
ركعتين ولم يصل في المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه يفعل
ذلك ه جعفر بن عون انا ابن جريج عن عطاء قال رايت ابن عمر يصلي الجمعة فيتنحى
عن مصلاه الذي صلى فيه قليلا غير كثير ثم يركع ركعتين ثم يمشي انفس من
ذلك ثم يركع اربعا قلت له كم رايته يصنع ذلك قال مرارا قال ذا فرغ
قال الطواف

القائلة بعد الجمعة

حميد عن انس قال كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل بعدها ه عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز تبعث
الى بضاعة فتأخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من
شعير فكنا اذا صلينا انصرفنا اليها فنسلم عليها فتقدمه الينا فكنا
نفرح يوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة
ه ما
القسم بن عبد الله بن مهدي نا ابو مصعب ثنا ... بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل مرفوعا ان لكم في كل جمعة حجة وعمرة فالحجة التهجير الى الجمعة والعمرة
انتظار العصر بعد الجمعة تفرد به القاسم وفيه ذلك علي معشر عن نافع عن ابن عمر

مرفوعًا وفيهما جميعًا ضعف قلت بل هما باطلان

الهيئة للجمعة

الثياب الحسنة مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر رأى حلة سيراء
عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه الحلة فلبستها يوم
الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة
ثم جاءت رسول الله منها حلل فأعطى عمر حلة فقال يا رسول الله كسوتنيها
وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها
عمر أخًا له مشركًا بمكة ٥ عمرو ق د حدثني يحيى بن سعيد أن محمد بن يحيى بن
حبان حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على أحدكم إن
وجد أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته قال عمرو وأخبرني
ابن أبي حبيب عن موسى بن سعد عن ابن حبان عن ابن سلام أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ذلك على المنبر قلت ابن حبان لم يدرك عبد الله بن سلام

التطيب بالغسل وقص الشعر والظفر وعلاج الابط بما يقطع ريحه ومس الطيب والتسوك

شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنبًا وأصيبوا
من الطيب فقال ابن عباس أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري ورواه م
من حديث ابراهيم بن ميسرة عن طاوس وهو دال على أن المراد بقوله من غسل واغتسل
غسل رأسه واغتسل في بدنه ٥ شعبة عن أبي بكر بن المنكدر حدثني عمرو بن سليم
قال أشهد على أبي سعيد أنه شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل
يوم الجمعة واجب وأن يستن وأن يمس من طيب إن وجد قال عمرو بن سليم وأشهد
أن الغسل واجب وأما الاستنان والطيب فالله أعلم ولكن هكذا سمعت ٥
عمرو وقد روى أن سعيد بن أبي هلال وبكير بن الأشج حدثاه عن أبي بكر بن المنكدر

وعن عمرو بن سليم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل
يوم الجمعة على كل محتلم والسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه ولو
من طيب المرأة لم يذكر عبد الرحمن وزاد ولو من طيب المرأة ٥ ابن أبي ذئب
عن المقبري عن أبيه عن ابن وديعة الأنصاري عن سلمان أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة وتطهر ما استطاع من
طهره ومس من دهن بيته أو طيبه ثم راح إلى الجمعة فصلى ما بدا له
فإذا خرج الإمام استمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى
٥ سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان عن المقبري عن أبيه أن أبا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة اغتسل الرجل وغسل رأسه
ثم تطيب من أطيب طيبه ولبس من صالح ثيابه ثم خرج إلى الصلاة ولم
يفرق بين اثنين ثم استمع إلى الإمام غفر له ما بين الجمعة إلى الجمعة وزيادة
ثلاثة أيام ٥ ابن إسحاق حدثني محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة وأبي أمامة بن سهل عن
أبي هريرة وأبي سعيد قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة
واستن ومس من طيب إن كان عنده ولبس أحسن ثيابه ثم جاء إلى المسجد
ولم يتخط رقاب الناس ثم ركع ما شاء الله أن يركع ثم أنصت إذا خرج
إمامه حتى يصلي كان كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها يقول
أبو هريرة وثلاثة أيام زيادة إن الله قد جعل الحسنة بعشر أمثالها رواه
أحمد في المسند عن ابن علية عنه ٥ مالك عن ابن السباق أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في جمعة من الجمع يا معشر المسلمين إن هذا يوم جعله الله عيدا للمسلمين
فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره أن يمس منه وعليكم بالسواك
روي موصولا ولا يصح ٥ يزيد بن سعيد الصباحي ثنا مالك عن المقبري عن أبيه عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع معاشر المسلمين

حديث سلمان صح

عن ابن شهاب

هذا يوم جعله الله لكم عيدا فاغتسلوا وعليكم بالسواك أتاه أبو عمرو أنا
الطبراني ثنا أبو علاثة محمد بن أبي غسان العراقي ثنا يزيد ثنا ابن لهيعة حدثني
عقيل أخبرني ابن شهاب عن ابن السباق عن أنس مرفوعا على لفظ حديث ابن شهاب عن ابن
السباق قلت ابن لهيعة ضعيف وكذا حديث حنظلة بن أبي سفيان عن نافع عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الفطرة قص الشارب والظفر
وحلق العانة زاد فيه بعضهم عن حنظلة نتف الإبط ثنا يونس عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الفطرة خمس
الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط
ثنا [illegible] شريح عن بكير عن عمرو عن [illegible] عن نافع أن عبد الله كان يقلم
أظفاره ويقص شاربه في كل جمعة وعن جعفر مرسلا أن النبي صلى الله عليه وسلم
يستحب أن يأخذ من شاربه وأظفاره يوم الجمعة ثنا يحيى بن يمان عن سفيان
عن رجل عن معاوية بن قرة قال كان لي عمان قد شهدا الشجرة يأخذان من
شواربهما وأظفارهما كل جمعة وأما ما روي عن ابن عباس مرفوعا المؤمن
يوم الجمعة كهيئة المحرم لا يأخذ من شعره ولا من أظفاره حتى تنقضي الصلاة وعن
ابن عمر مرفوعا المسلم يوم الجمعة محرم فإذا صلى فقد حل فهذان ضعيفان

كيف يستجمر للجمعة

ثنا محمد بن جابر عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا استجمر استجمر بالألوة غير مطراة
وبكافور يطرحه مع الألوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه ابن لهيعة عن [illegible] وعنه الوليد ثنا سلم [illegible] ويروى
أن ابن عمر دعا سعد بن زيد وهو يستجمر للجمعة

في العود

من عرض عليه طيب

ثنا المقرئ ثنا سعيد ثنا أبو [illegible] حدثني عبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرض عليه طيب فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة

خير الثياب البيض

أخرج أحمد ثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البسوا
من ثيابكم البيض وكفنوا فيها موتاكم وخير أكحالكم الإثمد إنه يجلو
البصر وينبت الشعر قلت صحيح رواه بشر بن المفضل وزهير عن
عبد الله بن عثمان بن خثيم وفي سنن في حديث عبد المجيد بن أبي رواد ثنا [illegible]
عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن أبي الدرداء مرفوعا إن أحسن ما زرتم الله به في
مصلاكم وقبوركم البياض

ما يكره من ثياب الحبرة

ثنا همام عن قتادة سألت أنسا أي اللباس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو أعجب قال الحبرة ثنا الدستوائي عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان
حدثني جبير بن نفير أن عبد الله بن عمرو حدثه قال رأى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثوبين معصفرين فقال يا عبد الله إن هذه ثياب أهل النار فلا تلبسها
ثنا هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال هبطنا مع رسول الله
من ثنية فرأى [illegible] في صلاته ثم التفت إلي وعلي ريطة مضرجة بعصفر
فقال ما هذه الريطة عليك فعرفت ما كره فأتيت أهلي وهم يسجرون
تنورا لهم فقذفتها فيه ثم أتيته الغد فقال يا عبد الله ما فعلت الريطة
فأخبرته فقال أفلا كسوتها بعض أهلك فإنه لا بأس بذلك للنساء

ذم الطيب للمرأة إذا خرجت

ثنا ابن أبي ذئب عن [illegible] حدثني موسى بن يسار عن أبي هريرة
أن امرأة مرت به تعصف ريحها فقال يا أمة الجبار المسجد تريدين قالت نعم
قال وله تطيبت قالت نعم قال ارجعي فاغتسلي فإني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من امرأة تخرج إلى المسجد تعصف ريحها فيقبل الله منها صلاة
حتى ترجع إلى بيتها فتغتسل ثنا ابن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن
حصين أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر

سنده صحيح

ولا البس القميص المكفف بالحرير قال وادما الحسن الى جنب قميصه
فقال وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له قال
لا يخرجونه اما عند زوجها فلتطيب ما شاءت ٥ النضر بن شميل ثنا ثابت
بن عمارة ان غنيم بن قيس الكعبي عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ايما امراة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية وكل عين
زانية قلت صحيح ت ٥

م

باب استحباب حسن الهيئة للامام وتعممه وما في السواد

وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب
الناس وعليه عمامة سوداء ابو اسامة عن مساور عن جعفر عن ابيه رايت
النبي على المنبر وعليه عمامة قد ارخى طرفها بين كتفيه ٥ شريك عن
عمار الدهني عن ابي الزبير عن جابر دخل رسول الله يوم الفتح وعليه عمامة سوداء
والهيثم بن جميل عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير بهذا ٥ شعبة ثنا سماك سمعت
ملحان بن ثوبان يقول كان عمار علينا بالكوفة سنة وكان يخطبنا كل جمعة
وعليه عمامة سوداء ٥ هلال بن حميش [؟] عن عباس بن عبد الله عن جعفر الانصاري [؟]
قال شهدت الدار يوم قتل عثمان ثم دخلت المسجد فاذا رجل من ذلك
في ظلة النساء محتبي بحمائل سيفه عليه عمامة سوداء فدنا علي رضي الله عنه
قال ما صنع هذا الرجل قلت قتل قال تبا لكم سائر الدهر ٥ عن ابن عمر ان
فارسيا ابا لؤلؤة قال رايت على ابن عمر عمامة سوداء

سوداء

د

باب استحباب الارتداء ببرد

ابو معاوية عن هلال بن عامر عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
على البغلة وعليه برد احمر وعلي امامه يعبر عنه ٥ الحجاج بن ارطاة
عن ابي جعفر عن جابر ان رسول الله ٥ يلبس برده الاحمر في العيدين والجمعة

وم

باب التشديد على تارك الجمعة

جماعة عن محمد بن عمرو بن علقمة عن عبيدة بن سفيان عن ابي الجعد الضمري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلث مرات تهاونا بها طبع
الله على قلبه ٥ ابن ابي ذئب وغيره عن اسيد بن ابي اسيد البراد عن
عبد الله بن ابي قتادة عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة
ثلث مرات من غير ضرورة طبع الله على قلبه ٥ الليث عن
عمر مولى غفرة انه سمع ثعلبة بن ابي مالك يخبر عن حارثة بن النعمان عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل يكون له الغنيمة في حاشية القرية يكون
فيها ويشهد الصلوات فاذا تعذرت عليه قال لو اني ارتفعت الى ما هو
اعفى منها كلا فيرتفع اليها حتى لا ياتي المسجد الا كل جمعة حتى اذا
تعذرت والكلا حولها قال لو ارتفعت الى ما هو اعفى منها كلا
فيرتفع اليها حتى لا ياتي الجمعة ولا يدري ما يوم الجمعة حتى يطبع الله على قلبه
تابعه بشر بن المفضل عن عمر لكن سنده متصل لكن عمر ضعيف ٥

د س

باب في كفارة ترك الجمعة

همام عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك
الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار ٥ محمد بن سعيد بن
سعيد بن بشير ثنا قتادة عن قدامة عن سمرة قال من ترك الجمعة بغير عذر فليتصدق
بدرهم او نصف درهم او صاع او مد فسالت قتادة هل ترفعه الى النبي صلى
الله عليه وسلم فشك ٥ ابن سعد وقد ذكر بعض اصحابنا ان قتادة رفعه ورواه
ايوب بن مسكين ابو العلاء عن قتادة عن قدامة بن وبرة قال رسول الله من فاته الجمعة
من غير عذر فليتصدق بدرهم او نصف درهم او صاع حنطة او نصف صاع
قال عبد الله بن احمد سمعت ابي وسئل عن حديث همام عن قتادة وخلاف ايوب
ابي العلاء له فقال همام احفظ ٥ نوح بن قيس الحداني عن اخيه خالد عن قتادة عن
الحسن عن سمرة فذكره بلفظ همام قال البخاري قدامة بن وبرة عن سمرة لم يصح
سماعه

باب ويقرا الكهف وكثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

د س ق حسين الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر سمعت ابا الاشعث عن اوس بن اوس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض
وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة
علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت يقولون
قد بليت قال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء ه ابراهيم بن
طهمان عن ابي سعيد عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة
وليلة الجمعة فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا قلت اسناده صالح
ه حماد بن سلمة عن برد بن سنان عن مكحول عن ابي امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة فان صلاة امتي تعرض علي في كل يوم جمعة
فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم مني منزلة قلت مكحول قيل لم يلق ابا امامة
ه وفي الباب في الصلاة عليه طرق ضعيفة عن انس ه الفضل بن محمد الشعراني
نا نعيم بن حماد نا هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي سعيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له من النور ما
بين الجمعتين ه رواه يزيد بن مخلد بن يزيد عن هشيم وقال فيه اضاء له من النور
ما بينه وبين البيت العتيق ورواه سعيد بن منصور عن هشيم موقوفا وقال
ما بينه وبين البيت العتيق ه رواه الثوري عن ابي هاشم موقوفا ورواه يحيى بن كثير
عن شعبة عن ابي هاشم مرفوعا ولفظه من قرا سورة الكهف كما انزلت كانت له نورا
يوم القيامة قلت وفيه اصح ه هشام عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان
بن ابي طلحة عن ابي الدرداء ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من اول سورة
الكهف عصم من فتنة الدجال

الساعة التي للاجابة في يوم الجمعة

خ م ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال
فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه
اياه واشار رسول الله بيده يقللها ه مخرمة بن بكير عن ابيه عن ابي بردة بن

ابي موسى قال قال لي ابن عمر اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شان ساعة الجمعة قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله يقول هي ما
بين ان يجلس الامام الى ان يقضى الصلاة قال احمد بن سلمة ذاكرت مسلما
بهذا فقال هو اجود حديث واصحه في شان ساعة الجمعة قلت مخرمة لم
يسمع من ابيه قاله احمد بن حنبل وابن معين يضعفه والبخاري فلم يخرج له وحديثه
هذا يعارضه ما قبله وهو اصح منه بلا نزاع وفيه وهو قائم يصلي واذا
جلس الامام تعين الجلوس لسماع الخطبة ما بقي الا صلاة الجمعة
فلعله ه عمرو بن الحارث عن الجلاح مولى عبد العزيز حدثني ابو سلمة عن جابر
عن رسول الله قال يوم الجمعة لا يوجد عبد مسلم يسال الله شيئا الا اتاه اياه
فالتمسوها اخر الساعة بعد العصر قلت الجلاح لا اعرفه وكانه صويلح
لكن الحديث معلول ه مالك عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
انه قال خرجت الى الطور فلقيت كعب الاحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة
وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما حدثته ان قلت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط
وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة
يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس
وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله فيها خيرا الا اعطاه
اياه فقال كعب ذلك في كل سنة يوم قلت بل هو في كل جمعة فقرا
كعب التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر حديثا اخر
ثم قال ابو هريرة فلقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب
وقلت قال في كل سنة مرة فقال عبد الله كذب كعب فقلت ثم قرا التوراة
فقال بل في كل جمعة مرة قال صدق كعب وقال عبد الله قد علمت اية
ساعة هي قلت فاخبرني بها ولا تضنن قال هي اخر ساعة في يوم الجمعة قال

ابو هريرة لكعب كيف تكون آخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه
لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله
بن سلام الم يقل رسول الله من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى
يصلي قال ابو هريرة قلت بلى قال هو ذلك قال رواه الليث عن ابن الهاد قلت
وبكر بن مضر عن ابن الهاد حسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة سمع
ابا هريرة يقول خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله آدم وفيه
ادخل الجنة وفيه اخرج منها وفيه تقوم الساعة ورواه الاوزاعي عن يحيى زاد
قلت أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه قال بل شيء حدثناه كعب
ن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال
خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج
ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة واخرجه من حديث الاعرج عن ابي هريرة ورواه
عبد الله بن فروخ عن ابي هريرة مرفوعا وذهب ابن خزيمة الى ان هذا الاختلاف
في قوله فيه خلق آدم الى آخره في ما خير يوم طلعت فهو عن النبي صلى الله عليه لا شك فيه

صلاة الخوف

الدليل على انها لم تنسخ ابن ابي ذئب عن المقبري حدثني
عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه كنا مع رسول الله صلى الله عليه يوم الخندق
فشغلنا عن صلوات فامر رسول الله صلى الله عليه بلالا فاقام لكل
صلاة اقامة وذلك قبل ان ينزل عليه فان خفتم فرجالا او ركبانا رواه
الطيالسي عنه ن الثوري عن ابن [illegible] عن سليم بن عبد السلولي قال كنت
مع سعيد بن العاص بطبرستان وكان معه نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه
فقال لهم سعيد ايكم شهد مع رسول الله صلى الله عليه صلاة الخوف
فقال حذيفة انا مر اصحابك فليقوموا طائفتين طائفة بازاء العدو
وطائفة منهم خلفك فتكبر ويكبرون جميعا وتركع ويركعون جميعا وترفع
ويرفعون جميعا ثم تسجد وتسجد الطائفة التي تليك وتقوم الطائفة

اي الطائفتان

الاخرى بازاء العدو فاذا رفعت راسك قام هؤلاء الذين يلونك وخر
الآخرون سجدا ثم تركع ويركعون جميعا ثم ترفع ويرفعون جميعا
وتسجد فتسجد الطائفة التي تليك والطائفة الاخرى قائمة بازاء العدو
فاذا رفعت سجد الذين بازاء العدو ثم تسلم عليهم وتأمر اصحابك
ان هاجهم هيج فقد حل لهم القتال والكلام قلت لا اعرف سليم
ن [illegible] مسلم بن عبد الصمد حبيب [illegible] انهم غزوا مع عبد الرحمن بن سمرة
كابل فصلى بنا صلاة الخوف ن ابو جعفر الرازي عن ربيع عن ابي العالية قال
صلى بنا ابو موسى باصبهان صلاة الخوف ه وروى حيان الرقاشي ان ابا
موسى صلى صلاة الخوف وعن جعفر الباقر ان عليا صلى المغرب
صلاة الخوف ليلة الهرير ن وروينا عن سهل بن حثمة انه علمهم صلاة
الخوف وعن ابن عمر انه كان اذا سئل عنها وصفها والذين رووها عن النبي
صلى الله عليه لم يحملها احد منهم على تخصيص النبي صلى الله عليه بها ن

كانت في صفين

كيفيتها في السفر اذا كان العدو في جهة القبلة

وهم عدو مشركين او كان العدو في غير جهة القبلة

مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه
يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه
العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا
فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت
ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ن عبيد الله بن عمر عن اخيه
عبيد الله عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن ابيه قال صلى النبي صلى الله عليه
صلاة الخوف فصف طائفة معه وطائفة خلفه العدو فصلى بالذين
معه ركعة ثم قام وقاموا واتموا لانفسهم ثم ذهبوا مكان اصحابهم
وجاء الآخرون فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم اتموا لانفسهم قال القاسم ما
سمعت شيئا في صلاة الخوف احب الي من هذا ن معاذ بن معاذ ثنا

شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في خوف فجعلهم خلفه صفين فصلى
بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفهم ركعة ثم تقدموا
وتاخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا
ركعة ثم سلم بهم ٥ القطان نا يحيى بن سعيد عن القسم عن صالح بن خوات عن
سهل بن ابي حثمة انه قال في صلاة الخوف يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة
وطائفة من قبل العدو ووجوههم الى العدو فيركع بهم ركعة ويركعون لانفسهم
ويسجدون سجدتين ويذهبون الى مقام اولئك ويجيء اولئك فيركع بهم ركعة
ويسجد بهم سجدتين فهي له ثنتان ولهم واحدة ثم يركعون ركعة لانفسهم ٥
يقوم الطائفة الثانية فيركعون لانفسهم اخرى
مرة ا
بعد سلام الامام مالك عن يحيى بن سعيد عن القسم عن صالح عن سهل حدثه ان
صلاة الخوف ان يقوم الامام ومعه طائفة من اصحابه وطائفة مواجهة العدو
ثم يقبل الاخرون الذين لم فيركع بهم ركعة ويسجد بهم ثم يقوم فاذا استوى
قائما ثبت واتموا لانفسهم الركعة الثانية ثم سلموا وانصرفوا والامام
قائم فكانوا وجاه العدو ثم يقبل الاخرون الذين لم يصلوا فيكبرون
وراء الامام فيركع بهم ويسجد ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم الركعة
الثانية ثم يسلمون كذا رواه مالك وخالفه الثوري فرواه عن يحيى باسناده
ومعناه الا انه قال في اخره ثم ذهبوا الى مصاف اولئك وجاء اولئك فقاموا
وراء الامام فصلى بهم ركعة ثم قاموا فقضوا تلك الركعة ثم سلم الامام وكذا
رواه روح عن شعبة ومالك قال في اخره ثم يسلم وهذا اولى لموافقة رواية
القاسم عن ابيه وسائر ما قبله

اخذ السلاح

في الصلاة قال تعالى وليأخذوا اسلحتهم ورقا عن منصور عن مجاهد عن ابي
عياش الزرقي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان فحضرت

اخذ السلاح عزيمة

الصلاة صلاة الظهر وعلى خيل المشركين خالد فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
باصحابه الظهر فقال المشركون ان لهم صلاة بعد هذه هي احب اليهم من
ابنائهم واموالهم وانفسهم يعنون صلاة العصر فنزل جبريل فاخبره ونزلت
هذه الاية واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك
وليأخذوا اسلحتهم الاية فحضرت الصلاة فصف رسول الله صلى الله عليه
صفين وعليهم السلاح وكبر والعدو بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وكبروا
جميعا وركعوا جميعا ثم سجد رسول الله والصف الذي يليه والاخرون
قيام يحرسونهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الى الركعة الثانية وسجد
الاخرون ثم تقدم هؤلاء الى مصاف هؤلاء وتاخر هؤلاء الى مصاف هؤلاء فصلى
بهم ركعة اخرى فركعوا جميعا ثم سجد رسول الله والصف الذي يليه والاخرون
قيام يحرسونهم فلما فرغوا سجد هؤلاء ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابو عياش فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة مرتين مرة بعسفان
ومرة في ارض بني سليم قلت رواه ابو عياش وما اخرجه اولو الكتب الستة سواه
وهو من مسند الطيالسي ٥ ابو يحيى الحماني عن سعد عن مجاهد عن ابيه قال كان
اناس من اصحاب رسول الله يربطون حبسا ويكم بذوات سيوفهم فاذا حضرت
الصلاة استقالوا ثم صلوا وكان احدهم اذا حضرت الصلاة مع النبي صلى الله
عليه وسلم كان يأخذ سيفه او قوسه فيصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ابو سعد
هو البقال غير قوي

المعذور يضع السلاح

لجرح اخرج ابو يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ان كان بكم اذى من
مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا ٥
عمر بن خالد السكوني نا موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن سلمة بن الاكوع انه سأل
رسول الله عن الصلاة في القوس قال صل في القوس واطرح القرن موسى
غير قوي قلت القرن الجعبة ٥

صفة صلاة شدة الخوف

ابن جريج عن ابن كثير عن مجاهد قال اذا اختلطوا فانما هو التكبير والاشاره
بالراس قال ابن جريج وحدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل
قول مجاهد اذا اختلطوا فانما هو التكبير والاشاره بالراس وزاد عن
النبي صلى الله عليه وسلم فان كثروا فليصلوا ركبانا او قياما على اقدامهم يعني
صلاة الخوف ومالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة
الخوف قال يتقدم الامام وطائفة ثم قص الحديث وقال عبد الله فان كان
خوفا اشد من ذلك صلوا رجالا وركبانا مستقبلي القبلة وغير مستقبليها
قال نافع لا ارى عبد الله ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد بن سلمة
عن ابن اسحق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن انيس عن ابيه قال
دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه بلغني ان ابن نبيح الهذلي يجمع الناس
ليغزوني وهو بنخلة او بعرنة فاته فاقتله قلت يا رسول الله انعته لي
حتى اعرفه قال آية ما بينك وبينه انك اذا رايته وجدت له قشعريرة
فخرجت متوشحا سيفي حتى دفعت اليه في ظعن يرتاد لهن منزلا
حين كان وقت العصر فلما رايته وجدت له ما وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
من القشعريرة فاقبلت نحوه وخشيت ان يكون بيني وبينه مجاولة تشغلني
عن الصلاة فصليت وانا امشي نحوه اومي براسي ايماء فلما انتهيت اليه
قال من الرجل قلت رجل من العرب سمع بك وبجمعك لهذا الرجل فجاء
لذلك قال اجل نحن في ذلك فمشيت معه شيئا حتى اذا امكنني حملت
عليه بالسيف فقتلته ثم خرجت وتركت ظعائنه مكبات عليه
فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلح الوجه قلت قد قتلته يا
رسول الله قال صدقت ثم قام بي رسول الله فدخل بيته فاعطاني عصا
فقال امسك هذه عندك يا عبد الله بن انيس تخصر بها على الناس فقالوا انما

هذه العصا معك قلت اعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرني
ان امسكها عندي قالوا افلا ترجع اليه فتسأله عن ذلك قال فرجعت اليه
فقلت يا رسول الله لم اعطيتني هذه العصا قال آية بيني وبينك يوم القيامة
ان اقل الناس المتخصرون يومئذ قال فقرنها عبد الله بسيفه فلم تزل معه حتى
اذا مات امر بها فضمت معه في كفنه ثم دفنا جميعا ورواه عبد الوارث
وابراهيم بن سعد عن ابن اسحق

العدو ويكونون في القبلة في الفضا قليلون والمسلمون كثيرون

جرير عن منصور عن مجاهد عن ابي عياش قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان
وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر فقال المشركون لقد اصبنا غرة
لقد اصبنا غفلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة فنزلت آية القصر بين
الظهر والعصر فلما حضرت العصر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة
والمشركون امامه فصف خلف رسول الله صف وصف بعد ذلك
الصف صف آخر فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا ثم سجد وسجد
الصف الذين يلونه وقام الآخرون يحرسونهم فلما صلى هؤلاء السجدتين وقاموا
سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم تأخر الصف الذي يليه الى مقام الآخرين وتقدم
الصف الآخر الى مقام الصف الاول ثم ركع رسول الله وركعوا جميعا ثم سجد
والصف الذي يليه وقام الآخرون يحرسونهم فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
والصف الذي يليه سجد الآخرون ثم جلسوا جميعا فسلم عليهم جميعا فصلاها
بعسفان وصلاها يوم بني سليم رواه سعيد بن منصور وكتبه يحيى عنه فزاد
فيه حتى فاخذ الناس السلاح وصفوا خلف رسول الله صفين مستقبلي
القبلة والمشركون مستقبلوهم فكبر وكبروا جميعا ثم ركع وركعوا جميعا
ثم رفع ورفعوا جميعا ثم سجد وسجد الصف الذي يليه ورواه قتيبة عن جرير
وعرفه سماع مجاهد من ابي عياش زيد بن الصامت الزرقي وعبده بن سليمان

وغيره عن عبد الملك عن عطاء عن جابر قال شهدت صلاة الخوف مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر وكبرنا
جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف
الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود
والصف الذي يليه وقاموا انحدر الصف المؤخر بالسجود فلما قضوا سجودهم
وقاموا تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع
ورفعنا جميعا ثم انحدر النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود والصف الذي يليه المقدم
الذي كان مؤخرا في الركعة الأولى فلما قضى السجود والصف الذي يليه انحدر
الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بأمرائهم
رواه مسلم رواه يحيى بن سعيد عن عبد الملك بن عطاء وزاد فيه ثم سلم وسلمنا
جميعا وقال كما يفعل حرسكم هذا بأمرائهم وزهير عن أبي الزبير
عن جابر قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة فقاتلوا قتالا شديدا
فلما صلينا الظهر قال المشركون لو ملنا عليهم ميلة لاقتطعناهم فأخبر جبريل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فذكر ذلك لنا رسول الله قال وقالوا إنه ستأتيهم
صلاة هي أحب إليهم من الأولاد فلما حضرت العصر صفنا صفين والمشركون
بيننا وبين القبلة فكبر وكبرنا وركع وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الأول
فلما قاموا سجد الصف الثاني ثم تأخر الصف الأول وتقدم الصف الثاني فقاموا مقام
الأول فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف
الأول وقام الثاني فلما سجد الصف الثاني ثم جلسوا جميعا سلم عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أبو الزبير ثم خص جابر أن قال كما يصلي أمراؤكم هؤلاء استشهد
في رواية هشام الدستوائي عن جابر في ذلك أن ... عن الزهري عن عبيد الله أن
ابن عباس قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الناس معه فكبر وكبروا ثم ركع وركعوا
وركع معه ناس منهم ثم سجد وسجدوا ثم قام إلى الركعة الثانية فتأخر الذين سجدوا
معه وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وسجدوا

(أبي الزبير عن جابر)

والناس كلهم في صلاة ويكبرون ولكن يحرس بعضهم بعضا قال المؤلف فهذا يحتمل
أن يكون المراد به ما حدث قبله ويحتمل غيره وهب عن ... عن
الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة الخوف فقام
وقمنا خلفه صفين فكبر وركع وركعنا جميعا الصفان كلاهما ثم رفع رأسه
ثم خر ساجدا وسجد الصف الذي يليه وثبت الآخرون قياما يحرسون إخوانهم
فلما فرغ من سجوده وقام خر الصف المؤخر سجودا فسجدوا سجدتين ثم قاموا فتأخر
الصف المقدم الذي يليه وتقدم الصف المؤخر فركع وركعوا جميعا وسجد والصف
الذي يليه وثبت الآخرون قياما يحرسون إخوانهم فلما قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
خر الصف المؤخر سجودا فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم ابن إسحاق حدثني داود
بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال ما كانت صلاة الخوف إلا كصلاة
أحراسكم هؤلاء اليوم خلف أئمتكم إلا أنها كانت عقبا قال عقب
قامت طائفة وهم جميع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدت معه طائفة
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد الذين كانوا قياما لأنفسهم ثم قام
رسول الله وقاموا معه جميعا ثم ركع وركعوا معه جميعا ثم سجد فسجد معه
الذين كانوا قياما أول مرة وقام الآخرون الذين كانوا سجدوا معه أول مرة فلما
جلس رسول الله والذين معه في آخر صلاتهم سجد الذين كانوا قياما لأنفسهم
ثم جلسوا فجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلام

الإمام يصلي بكل طائفة ركعتين ويسلم

أبان ومعاوية بن سلام أن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال أقبلنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بذات الرقاع كنا إذا أتينا على شجرة ظليلة
تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله
معلق بشجرة فجاء رجل من المشركين فأخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه
فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني
منك قال فتهدده أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغمد السيف وعلقه

قال فسوّى بين الصلاة قال فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة
الأخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلى الله عليه أربع ركعات وللقوم
ركعتين ورواه سليمان بن قيس اليشكري عن جابر وقال قاتل رسول الله
صلى الله عليه محارب خصفة فجاء رجل منهم الحديث نا يونس عن الحسن
قال حدثنا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه صلى بأصحابه فصلت
طائفة منهم معه وطائفة وجوههم قبل العدو فصلى بهم ركعتين ثم قاموا
وجاء الآخرون فصلى بهم ركعتين وسلم وقيل فيه عن يونس ببطن نخل نا حماد
بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه صلى بأصحابه
بطائفة منهم ركعتين ثم سلم ثم صلى بالآخرين ركعتين ثم سلم حدثنا أشعث
سعيد بن عامر عن أشعث عن الحسن عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه صلى
ببعضهم ركعتين ثم سلم فتأخروا وجاء الآخرون فصلى بهم ركعتين ثم سلم فكانت
لرسول الله صلى الله عليه أربع ركعات وللمسلمين ركعتين ركعتين في صلاة
الخوف وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن أشعث وقال في الظهر وزاد فيه وكذلك
كان يفتي الحسن وذلك في المغرب يكون للإمام ست ركعات وللقوم ثلاث ثلاث
وهذا مما تفرد به أشعث نا محمد بن معمر القيسي نا عمرو بن خليفة البكراوي نا
أشعث بن عبد الملك عن الحسن عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه صلى بالقوم في الخوف
صلاة المغرب ثلاث ركعات ثم انصرفوا وجاء الآخرون فصلى بهم ثلاث ركعات
لا أظن عمرا إلا واهما في رفعه

من قال يصلي بكل طائفة ركعة ثم يقضون بعد سلام الإمام ركعة

شعيب عن الزهري أخبرني سالم عن أبيه غزوت مع رسول الله صلى الله عليه غزوة قبل
نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى لنا فقامت
طائفة منا معه وأقبلت طائفة على العدو فركع بمن معه ركعة وسجد سجدتين ثم انصرفوا
فكانوا مكان الطائفة التي لم تصل وجاءت الطائفة التي لم تصل فركع بهم ركعة
وسجد سجدتين ثم سلم رسول الله وقام كل رجل من المسلمين فركع لنفسه ركعة

وسجد سجدتين نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه نحوه نا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه صلاة الخوف فقامت طائفة معه
وطائفة منهم فيما بينه وبين العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف
هؤلاء وجاء هؤلاء إلى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قضت الطائفتان
ركعة ركعة وقال ابن عمر إذا كان خوف أكثر من ذلك يصلي راكبا أو قائما يومئ إيماء

من قال فيه ثم تقضي كل طائفة ركعتها الباقية متناوبة

عبد السلام بن حرب عن خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله قال صلى
بنا رسول الله صلاة الخوف فصففنا صفين صف خلفه وصف مواجه
العدو فكبر بالصفين خلفه فصلى بالذين خلفه ركعة وسجدتين ثم انصرفوا إلى
مقام أولئك وأقبل الآخرون يتخللونهم فصلى بهم ركعة وسجدتين ثم سلم رسول الله
فصلوا الذين خلفه لأنفسهم ركعة وسجدتين ثم انصرفوا إلى مصافهم وأقبل الآخرون
فصلوا لأنفسهم ركعة وسجدتين قال خصيف ورسول الله بين العدو وبين القبلة
رواه الثوري عن خصيف فقال صف خلفه وصف موازي العدو وهم في صلاة
ورواه شريك عن خصيف وفيه تكبير فكبر الصفان وهذا مرسل أبو عبيدة
لم يدرك أباه وخصيف ليس بالقوي قال وقد صلى عبد الرحمن بن سمرة هكذا إلا
أن الذين صلى بهم ركعة ثم صلى ثم سلم مضوا إلى مقام أصحابهم وجاء هؤلاء فصلوا
لأنفسهم ركعة ثم رجعوا إلى مقام أولئك فصلوا لأنفسهم ركعة ثنا بذلك
مسلم نا عبد الصمد … أخي … غزا مع عبد الرحمن بكابل فصلى بنا
صلاة الخوف

من قال يصلي بكل طائفة ركعة ولم يقضوا

الثوري أخبرنا أشعث بن سليم عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم قال
كنا مع سعيد بطبرستان فقال سعيد بن العاص أيكم شهد صلاة الخوف
مع رسول الله صلى الله عليه فقال حذيفة أنا فقام صف خلفه وصف موازي
العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء إلى مصافهم وجاء أولئك فصلى بهم ركعة

ثم ذهب هؤلاء إلى مصافهم وجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم رواه
يحيى القطان عن سفيان فقال فيه فقام حذيفة وصف الناس خلفه صفين
وصلى بالذين خلفه ركعة وانصرفوا إلى مكان أولئك وجاء أولئك فصلى بهم
ركعة ولم يقضوا كذا رواه ثعلبة وقد مر حديث سليم عن حذيفة فقول
ثعلبة موازي العدو يريد به حال السجود وقوله انصرف هؤلاء إلى مكان
هؤلاء وجاء أولئك يريد به تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم بعد الفراغ
من الركعة الأولى وفي ذلك نقض الركعتين مع الإمام فلم يحتاجوا إلى قضا
شيء بعده والقصة واحدة فيحتمل أحدا أوائل على الآخرين الثوري
حدثنا أبو بكر بن أبي الجهم ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال صلى رسول الله
صلاة الخوف بذي قرد فصف خلفه صف وصف موازي العدو فصلى بهم
ركعة ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف أولئك وجاء أولئك فصلوا مع رسول الله ركعة
ثم سلم عليهم قال سفيان فكان للنبي ركعتان ولكل طائفة ركعة قال الشافعي
روي حديث لا يثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بذي قرد بطائفة ركعة ثم سلموا
وبطائفة ركعة ثم سلموا فكانت للإمام ركعتين ولكل واحد ركعة فتركناه لأن جميع
ما كانت صلاة الخوف مجتمعة على أن على المأمومين من عدد الصلاة ما على
الإمام وكذلك أصل الفرض في الصلاة على الناس واحد في العدد ولأنه لا يثبت
عندنا مثله لشيء في بعض إسناده قال المؤلف هكذا أبو بكر بن أبي الجهم
وقد يحتمل أن يكون جميل صلاته بعسفان وأن قوله ذهب هؤلاء وجاء
أولئك أراد به تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم وقد روي الأمر
عن عبد الله ما دل على ذلك مع اختلاف فيه على الأمر في حراسة
أحد الصفين وعلى مثل ذلك يحمل حديث سفيان عن الركين عن القسم
ابن حسان قال أتيت فلان بن وديعة فسألته عن صلاة الخوف فقال

أتيت زيد بن ثابت فسألته فأتيت زيدا فسألته فقال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الخوف فصف صف خلفه وصف موازي العدو
فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء إلى مصاف
هؤلاء فصلى بهم ركعة ثم سلم ورواه المسعودي عن يزيد الفقير عن جابر قال
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوف فأمر بطائفة تقوم في وجه العدو
ثم فصلى بطائفة ركعة فلما انطلق الذين صلوا مع رسول الله فقاموا
مقام أولئك وجاء أولئك فقاموا خلف رسول الله فصلى بهم ركعة فلما سجدوا
جلس فسلم بهم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ولمن خلفه ركعة
ثم سلم بالذين خلفه وسلم الآخرون وهذا يحتمل ما احتمل حديث حذيفة وابن
عباس وزيد وقوله فكانت له ركعتين وللذين خلفه ركعة يحتمل أن يكون من جهة بعض
الرواة قبل جابر فقد روينا عن عطاء وأبي الزبير عن جابر ما دل على ذلك وقد قال
بعضهم في حديث يزيد الفقير إنهم قضوا ركعة أخرى قاله أبو داود السجستاني
ورواه الحكم بن عتيبة عن يزيد الفقير وقال فصففنا صفين فذكره بلفظ محتمل
لما أولناه وقد رواه المسعودي مرة بزيادة فيه عن جابر يمنع هذا التأويل
الطيالسي ثنا المسعودي عن يزيد الفقير سألت جابرا عن الركعتين في السفر أقصرهما
قال إن الركعتين ليستا بقصر إنما القصر ركعة عند القتال ثم أنشأ يحدثنا أنه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند القتال وحضرت الصلاة فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصف طائفة خلفه وقامت طائفة وجوهها قبل وجوه العدو فصلى
بهم ركعة ثم إنهم انطلقوا فقاموا مقام أولئك وجاء أولئك فصلوا خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعة ثم إنه جلس فسلم وسلم الذين خلفه وسلموا
أولئك فكانت لرسول الله ركعتين وللقوم ركعة ركعة ثم قرأ يزيد وإذا كنت فيهم فأقمت
لهم الصلاة فهذا وإن كان لا يحتمل التأويل الذي ذكرناه فيحتمل أن يكون خبرا عن
صلاته في الغزوة التي وصف هو دون غيره صلاته فيها وإنهم قضوا ركعتهم الباقية
ويكون في علم من أثبته بعض الرواة دون بعض فنأخذ بقول المثبت والأصل وجوب

العدد حتى يثبت جواز النقص نصاً في القطان عن مسعر عن سماك الحنفي
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة في صلاة الخوف
اختصره شيخ وقد رويناه عن ابن عمر ونافع عن ابن عمر ان كل واحدة من الطائفتين
قضوا ركعتهم والحكم للمثبت في المعاني ابن عمر ابو بشر عن ابن عائذ عن بكير بن الاخنس
عن مجاهد عن ابن عباس قال ان الله فرض الصلاة على لسان نبيكم اربعاً في الحضر
وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة رواه مسلم من طريق القاسم بن مالك عن ايوب
قال المؤلف فيحتمل ان يكون المراد به ركعة مع الامام وينفرد باخرى على قول من
لم ير نقص فرض الصلاة في الخوف على ما عليه الا ... وفي كيفية صلاة الخوف
في الاحاديث الثابتة مع اختلاف وجوهها دلالة ... في عددها دليل على
صحة هذا التأويل وذهب احمد وجماعة من المحدثين الى ان كل حديث ورد في
ابواب صلاة الخوف فالعمل به جائز

من قال قضت الطائفة الثانية الركعة الاولى

عند مجيئها ثم صلت الاخرى مع الامام ثم قضت الطائفة الاولى ركعة
حيوة وابن شريح انا ابو الاسود سمع عروة يحدث عن مروان انه سأل ابا هريرة هل صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قال ابو هريرة نعم قال متى قال عام غزوة نجد
قام رسول الله الى العصر فقامت معه طائفة وطائفة اخرى مقابل العدو وظهورهم
الى القبلة فكبر رسول الله وكبروا جميعاً ثم ركع ركعة واحدة وركعت الطائفة التي
معه ثم سجد فسجدت الطائفة التي تليه والآخرون قيام مقابل العدو ثم قام وقامت الطائفة التي معه
فذهبوا الى العدو فقابلوهم واقبلت الطائفة التي مقابل العدو فركعوا وسجدوا
ورسول الله قائم كما هو ثم قاموا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة اخرى وركعوا معه
وسجد وسجدوا معه ثم اقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله
قاعد ومن معه ثم كان السلام فسلم رسول الله وسلموا جميعاً فكان لرسول الله
ركعتين ولكل رجل من الطائفتين ركعة ركعة كذا قال والصواب ركعتين ركعتين
رواه محمد بن ... المقرئ نا حيوة وابن لهيعة قالا انا ابو الاسود فقال فكان لهم
ركعتين ركعتين وهذا بين في نفس الحديث او لعله اراد ركعة ركعة مع الامام

كذلك رواه ابن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالناس صلاة الخوف فصدع الناس صدعين فقامت طائفة
خلفه وطائفة تجاه العدو فصلى بمن خلفه ركعة وسجد بهم سجدتين ثم قام وقاموا معه فلما
استوى قائماً رجع الذين خلفه وراءهم القهقرى فقاموا وراء الذين بازاء العدو وجاء
الآخرون فقاموا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا لانفسهم ركعة ورسول الله
قائم ثم قاموا فصلى بهم رسول الله ركعة اخرى فكانت لهم ولرسول الله ركعتين
ثم جاء الذين بازاء العدو فصلوا لانفسهم ركعة وسجدتين ثم جلسوا خلف رسول الله
فسلم بهم جميعاً لفظ يونس بن بكير ورواه سلمة بن الفضل فرادى عن محمد بن جعفر
ابا الاسود ... عن عروة ورواه ابراهيم بن سعد عن ابن اسحق عن ابي الاسود وحدثني
ثم ساقه عن محمد بن جعفر عن عروة فقال عن عائشة قاله يعقوب بن ابراهيم ... ولفظها
قالت صلى رسول الله صلاة الخوف بذات الرقاع فصدع الناس صدعين
فصلت طائفة وراءه وطائفة وجاه العدو فكبر وكبر الذين خلفه ثم ركع وركعوا
ثم سجد فسجدوا ثم رفع فرفعوا معه ثم مكث جالساً وسجدوا لانفسهم السجدة الثانية
ثم قاموا فنكصوا على اعقابهم يمشون القهقرى حتى قاموا من ورائهم واقبلت
الطائفة الاخرى فصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا ثم ركعوا لانفسهم
ثم سجد رسول الله سجدته الثانية فسجدوا معه ثم قام رسول الله في ركعته
الثانية وسجدوا لانفسهم السجدة الثانية ثم قامت الطائفتان فصلوا خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع بهم ركعة فركعوا جميعاً ثم سجد فسجدوا جميعاً ثم
رفع راسه فرفعوا معه كل ذلك من رسول الله سريعاً جداً لا يألوا ان يخفف
ما استطاع ثم سلم فسلموا ثم قام رسول الله وقد شركه الناس في صلاته
كلها

من له ان يصلي صلاة الخوف

ابن جريج لا ... اخوان انا موسى بن عقبة عن عبد الرحمن اخبره انه لما كان بين عبد الله
بن عمرو وعنبسة بن ابي سفيان ما كان تيسروا للقتال فركب خالد بن العاص
الى عبد الله فوعظه فقال عبد الله اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قتل دون ماله فهو شهيد ... العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي قال فلا تعطه
مالك قال أرأيت إن قاتلني قال قاتله قال أرأيت إن قتلني قال فأنت شهيد
قال أرأيت إن قتلته قال فهو في النار . الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن
سعيد بن زيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد .
إبراهيم بن سعد وأبيه عن أبي عبيدة بن محمد عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد ومن
قتل دون دمه فهو شهيد وفي لفظ أبي الوليد عن إبراهيم بدل الجملة الأخيرة ومن
أصيب دون دينه فهو شهيد أخرجها أرباب السنن بهذا الإسناد

عن عمه عن

تحريم لبس الحرير

حرب بن شداد عن يحيى حدثني عمران بن حطان أنه سأل ابن عباس عن لبس الحرير
فقال سل عنه عائشة فسألها فقالت سل ابن عمر فسألت ابن عمر فقال حدثني
أبو حفص رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلا
خلاق له في الآخرة . ابن المبارك والأوزاعي حدثني شداد أبو عمار حدثني أبو أمامة أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلبس الحرير في الدنيا إلا من لا خلاق له في الآخرة
. جرير بن حازم نا الحكم ويحيى عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال استسقى حذيفة فأتاه
دهقان بإناء فضة فحذفه به وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن
نشرب في آنية الفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه
وقال هو لهم في الدنيا ولكم في الآخرة . أبو إسحاق الشيباني عن أشعث بن
أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد عن البراء قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وإفشاء
السلام وإجابة الداعي وتشميت العاطس ونصر المظلوم وإبرار القسم
ونهانا عن الشرب في الفضة فإنه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة
وعن التختم بالذهب وركوب المياثر ولبس القسي والحرير والديباج والإستبرق

عن عبد الله بن صفوان

وفي لفظ لمسلم وجلوس على المياثر . ابن عيينة عن عمرو سمع صفوان
بن أمية يقول استأذن سعد على ابن عامر وتحته مرافق من حرير فأمر
بها فرفعت فدخل وعليه مطرف خز فقال له استأذنت علي وتحتي
مرافق من حرير فأمرت بها فرفعت فقال له نعم الرجل أنت يا ابن عامر إن لم تكن
ممن قال الله عز وجل أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا والله لأن أضطجع
على جمر الغضا أحب إلي من أن أضطجع عليها فقال يا أبا إسحاق إن هذا
الذي عليك سطره حرير وسطره خز فقال إنما يلي جلدي منه الخز
. وروينا عن عطاء أنه أتي بدابة عليها سرج ديباج فأبى أن يركبها حتى
رواه سعيد في سننه والجملة في روايته ثقات .

الرخصة فيما يكون جنة للحرب وللحكة

روي عن عروة أنه كان يلبسه في الحرب وعن عطاء أنه لم ير به بأسا في الحرب وأهيب
الكبش . همام عن قتادة عن أنس أن الزبير وابن عوف شكيا إلى النبي صلى الله عليه وسلم القمل
في غزاة لهما فأذن لهما في قمص الحرير فرأيت على كل واحد منهما قميص حرير
. عبد الواحد بن زياد نا الحجاج حدثني أبو عمر ختن عطاء قال رأيت عند أسماء بنت
أبي بكر جبة مزررة بالديباج فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
هذه في الحرب . قلت أبو عمر هو عبد الله بن كيسان خرج له مسلم .
شعبة عن قتادة عن أنس رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن والزبير في لبس الحرير
لحكة بهما وقال وكيع مرة رخص لهما وقال غندر عن شعبة رخص أو رخص
لهما . ابن أبي عروبة نا قتادة أن أنسا أنبأهم أن رسول الله رخص لعبد الرحمن
والزبير في القمص الحرير في السفر من حكة كانت بهما أو وجع . قال المؤلف
يشبه أن تكون الرخصة في لبسه للحرب وإن كان ظاهره أنها للحكة . الثوري
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال كان لعبد الرحمن بن عوف قميص حرير يلبسه
تحت ثيابه فقال له عمر ما هذا قال لبسته عند من هو خير منك . هذا منقطع

الرخصة في الطراز وفيما نسج بقطن وغيره

وكونه وقال الخطابي غير الحرير
زهير ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان قال كتب إلينا عمر ونحن بأذربيجان
يا عتبة بن فرقد إنه ليس من كدك ولا من كد أبيك ولا كد أمك قالها ثلث
مرات فأشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك وإياكم والتنعم وزي
أهل الشرك ولبوس الحرير فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير
إلا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إصبعيه قال عاصم هذا في
الكتاب رواه مسلم مختصرا من حديث شعبة عن قتادة سمعت أبا عثمان
النهدي يقول أتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد أن رسول الله نهى عن الحرير
إلا هكذا وأشار بإصبعيه اللتين تليان الإبهام قال فيما علمنا أنه
يعني الأعلام من هشام عن قتادة عن أبي عثمان عن عمر نهى نبي الله عن لبس الحرير
إلا موضع إصبعين من هشام عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة قال
خطب عمر بالجابية فقال نهى رسول الله عن لبس الحرير إلا موضع إصبعين
أو ثلثة أو أربعة ولهذا رواه أبو عوانة عن قتادة وقال حفص بن غياث عن عاصم
عن أبي عثمان أن عمر كان ينهى عن الحرير والديباج إلا ما كان هكذا ثم أشار ب
إصبعه ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا
عنه ثنا مسدد ثنا عيسى ثنا عبد الملك بن سليمان عن عطاء في العلم في الثوب
قال إن كان يسيرا حديثا لم يقل أحد في هذا الإسناد القوم اسمه عبد الله مولى أسماء
بنت أبي بكر فقال له عطاء حدثت تحدث بين يدي عطاء قال أرسلتني أسماء
إلى ابن عمر أنه بلغها أنك تحرم أشياء صوم رجب كله وجبة ومثيرة الأرجوان
والعلم في الثوب فقال أما ما ذكرت من صوم رجب كله فكيف من صام الأبد
وأما العلم فإن عمر حدثني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس الحرير
في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وخاف أن يكون العلم في الثوب من لبس
الحرير وأما ميثرة الأرجوان فهذه ميثرة فأرجوان أراها قلت نعم

يعني فذهبت إلى أسماء فخبرتها قال عبد الله فأخرجت إلي جبة من طيالسة
لها لبنة من ديباج خسرواني وفي لفظ كسرواني وفرجيها مكفوفين
به فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبسها فلما قبض
كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها إلي فنحن نغسلها للمريض منا
إذا اشتكى ويستشفى بها ثنا ابن المغيرة ثنا زياد ثنا عبد الله أبو عمر
مولى أسماء قال رأيت ابن عمر في السوق اشترى ثوبا شاميا فرأى فيه خيطا
أحمر فرده فأتيت أسماء فذكرت ذلك لها فقالت يا جارية ناوليني جبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجت جبة طيالسة مكفوفة الجيب والكمين
والفرجين بالديباج ثنا زهير عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال إنما
كره نبي الله الثوب المصمت من الحرير فأما العلم من الحرير وسدى الثوب
فليس به بأس وفي لفظ نهى بل كره له حديث عن خصيف عن عكرمة
وسعيد بن جبير عن ابن عباس قال إنما نهى رسول الله عن الحرير المصمت
فأما أن يكون سداه أو لحمته حريرا فلا بأس بلبسه رواه أبو عاصم عنه
ثنا بكر ثنا شيخ من بشر بن سعد أنه رأى على سعد بن أبي وقاص جبة
شامية قيامها قز قال بشر ورأيت على زيد بن ثابت خمائص معلمة ثنا
[illegible] عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر ولا القميص
المكفوف بالحرير ويحتمل أنه أراد بمياثر الأرجوان التي هي من أكسية العجم
ديباج أو حرير وأراد بالمكفوف أن يكون بحرير أكثر من مقدار العلم الذي
رخص فيه أو أراد به التنزيه والجبة التي عند أسماء لعلها كان يلبسها في الحرب
ثنا يوسف بن [illegible] عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان ينهى أن يصبغ العصب بالبول
وأنه كانت الحلة تستنسج لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلة ألف
درهم [illegible] قال الحلة إزار ورداء وكانت من قز ثنا

الرخصة في الخز

عبد الرحمن عبد الله بن سعد الرازي ان ابيه حدثني واتيه سعد قال رايت رجلا ببخارا على بغلة بيضاء عليه عمامة خز سوداء فقال كسانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الرحمن نراه ابن خازم السلمي قال البخاري ما ارى ادرك النبي صلى الله عليه وسلم او هو اخر . روح نا شعبة عن الفضل بن فضالة عن رجاء العطاردي قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف خز فقلنا يا صاحب رسول الله تلبس هذا قال ان رسول الله قال ان الله تعالى اذا انعم على عبد نعمة ان يرى اثر نعمته عليه قلت اسناده جيد . سعيد بن ابي مريم نا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال كان انس يلبس من الخز اجوده قال وقلت لنافع اكان ابن عمر يلبس الخز قال يلبسه واهله الخز قال يلبس صفية المطرف بخمس مائة . عبد الله بن عمرو عن اسحق عن عبد الله بن طلحة وحميد الطويل انهما رايا على انس كساء خز . عبد الله بن عمر حدثنا وهب بن كيسان قال رايت على رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الخز منهم جابر وابو سعيد . جليل وهشام ولده عن عائشة انها كست ابن الزبير مطرف خز . انت تلبسه . سعيد بن مخلد نا عبد الملك بن عمير قال رايت على ابن موسى برنس خز ... عمران القطان عن عمار بن ابي عمار قال رايت على ابي هريرة مطرف خز وذلك ... عن عبد الله بن ادريس ولد ابن عمر انه كان يكره لبسه لم يراه على ابنه فلا ينكر ذلك اخبرنا الحاكم اخبرني ... المدني قال ... نا اسحق بن ابراهيم ان المغلس بن زياد ابو الوليد نا عامر بن عبيدة الباهلي قاضي البصرة قال خرجت مع نفر من اهله حتى اتينا انس بن مالك فدخلنا فقلنا اخرج الينا من الخز فاخرج الينا جبة خز ... فقال ها هو ذا البسه وددت اني لم البسه وما احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد لبسه غير عمر وابن عمر فانهما لم يلبساه . النهي عن الخز

الكوسج سفيان نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا ابن جابر عن عطية بن قيس عن عبد الرحمن بن غنم حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم خ وحيم نا بشر بن بكر نا ابن جابر عن عطية قال قام ربيعة الجرشي في الناس فذكر حديثا فيه طول قال فاذا عبد الرحمن بن غنم قلت يمين حلفت عليها قال حدثني ابو عامر او ابو مالك والله يمين اخرى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن في امتي اقوام يستحلون الخمر والحرير وفي حديث دحيم الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم فيأتيهم طالب حاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم فيضع عليهم العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة قال دحيم ويمسخ منهم اخرين لم ذكره علقمة ح عن هشام وقال في روايته الخز . ورشدين عن معوية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تركبوا الخز ولا النمار وكان علي يكره زي العجم في مراكبهم واستحب القصد في اللباس والمركب . سعيد بن ابي ايوب عن عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ عن ابيه مرفوعا من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعا لله دعاه الله يوم القيامة على رؤس الخلائق حتى يخيره من حلل الايمان ايها شاء يلبس قلت حسنه ت . ابن وهب عن سعيد بن هرون الكناني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشهرتين ان يلبس الثياب الحسنة التي ينظر اليه فيها او الدنية او الرثة التي ينظر اليه فيها قال عمرو بلغني ان رسول الله قال امرا بين امرين وخير الامور اوساطها هذا منقطع

المزرر بالذهب

كالمطلب ... حم نا الليث نا ابن ابي مليكة عن المسور قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم اقبية ديباج ازرارها ذهب فقسمها في اصحابه فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم عسى ان نصيب منها فقال ادخل فادع النبي صلى الله عليه وسلم فخرج علينا رسول الله عليه قباء منها فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك . قلت قال ... فتكلم فيه وحرجه ... تقليها

حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم اقبية من
ديباج مزررة بالذهب فبلغ ذلك مخرمة بن نوفل فبعث ابنه المسور الى
النبي صلى الله عليه وسلم وجا فقام بالباب وقال ادعه لي فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج بقبا منها فاستقبله وقال خبات لك هذا يا ابا المسور خبات لك
هذا يا ابا المسور اخرجه خ مرسلا واخرجه من حديث حاتم بن وردان عن ايوب
موصولا الا انه ليس فيه ذكر الديباج ولا الازرار وكذلك اخرجاه عن قتيبة
ليس فيه ذكر الديباج ولا الازرار ن يزيد بن هرون انا محمد بن عمرو عن واقد بن
عمرو بن سعد بن معاذ قال دخلت على انس فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا
الى اكيدر دومة فبعث اليه بجبة من ديباج منسوج بالذهب فلبسها رسول
الله فجعل الناس يمسحونها وينظرون اليها فقال اتعجبون من هذه الجبة قالوا
يا رسول الله ما راينا ثوبا قط احسن منه قال فوالله لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة احسن مما ترون قلت رواه خ عن محمد وابن حسين ن
ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان اكيدر اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم جبة قال
سعيد احسبه قال سندس وذلك قبل ان نهى عن الحرير قال فلبسها
فعجب الناس منها فقال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة احسن منها
وقال خ وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم
في هدنة المشركين واخرجه م ت ن من طرق نحو الحديث دون قبل ان نهى
عن الحرير

نهي الرجال عن لبس الذهب

يونس عن ابن شهاب حدثني ابرهيم بن عبد الله بن حنين ان اباه حدثه انه سمع عليا
يقول نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن القراءة وانا راكع وعن لبس الذهب والمعصفر
ن بقية عن بحير عن خالد قال وفد المقدام على معوية فذكر قصة ثم قال
يا معوية ان انا صدقت فصدقني وان كذبت فكذبني قال افعل قال فانشدك

بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب قال نعم
قال فانشدك بالله هل تعلم ان رسول الله نهى عن لبس الحرير قال نعم
قال فانشدك بالله هل تعلم ان رسول الله نهى عن لبس جلود السباع والركوب
عليها قال نعم ن ابن اسحق حدثني محمد بن ابرهيم عن الحرث مينا قال كان
عمر لا يزال يدعو واني بالغيب مراقبه الشرك قال فقال انزع هذا
الذهب منها

الرخصة للنساء في ذلك كله

جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال راى عمر عطاردا التميمي يقيم بالسوق حلة
سيرا وكان رجلا يغشى الملوك ويصيب منهم فقال عمر يا رسول الله اني
رايت عطاردا يقيم في السوق حلة سيرا فلو اشتريتها فلبستها
لوفود العرب اذا قدموا عليك واظنه قال ولبستها يوم الجمعة فقال
انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة فلما كان بعد ذلك
اتي رسول الله بحلل سيرا فبعث الى عمر بحلة وبعث الى اسامة بحلة
واعطى عليا حلة فقال شققها خمرا بين نسائك فجاء عمر بحلته يحملها
فقال يا رسول الله بعثت الي بهذه وقد قلت بالامس في حلة عطارد
ما قلت قال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتصيب
بها واما اسامة فراح في حلته فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا
عرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انكر ما صنع فقال يا رسول الله ما
تنظر الي وانت بعثت الي بها فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها
ولكن بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين نسائك ن جويرية عن نافع
ان عبد الله اخبره ان عمر راى حلة سيراء حرير فقال يا رسول الله لو ابتعت
هذه فلبستها للوفود وليوم الجمعة فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة
ثم بعث بعد الى عمر بحلة سيراء اكساها اياه فقال يا رسول الله تكسونيها وقد
سمعتك تقول فيها ما قلت قال انما بعثت بها اليك لتبيعها او لتكسوها بعض

شبابة ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احل الحرير والذهب لاناث امتي وحرم على
ذكورها قلت صحيحه من حديث عبيد الله عن نافع ٥ يحيى بن ايوب
حدثني الحسن بن ثوبان وعمرو بن الحارث عن هشام بن ابي رقية سمعت مسلمة بن مخلد
يقول لعقبة بن عامر قم فاخبر الناس بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
فقال سمعت رسول الله يقول من كذب علي فليتبوا مقعده من جهنم وسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحرير والذهب حرام على ذكور امتي وحل
لاناثهم قلت اسناده وسط ٥

الشجاع يعلم نفسه بعلامة في الحرب

ابن اسحق حدثني عبد الواحد بن عون عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جده عبد الرحمن
قال قال لي امية وانا امشي معه يا عبد الاله من الرجل منكم المعلم بريشة
نعامة في صدره قلت ذاك حمزة فقال ذاك فعل بنا الافاعيل
٥ عبد الله بن الوازع حدثني هشام عن ابيه عن عائشة الزبير في قصة ابي دجانة
سماك بن خرشة يوم احد ودفع النبي صلى الله عليه وسلم سيفه اليه قال وكان اذا اراد
القتال اعلم بعصابة

الرجل يستعد للمبارزة

هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم قسما
ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم
بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة
٥ اسرائيل عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب عن علي قال تقدم عتبة وابنه الوليد
واخوه شيبة فقالوا من يبارز فخرج فتية من الانصار شببة فقال عتبة
لا نريد هؤلاء ولكن يبارزنا من بني اعمامنا بني عبد المطلب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا عبيدة قم يا علي فبرز حمزة لعتبة
وعبيدة لشيبة وعلي للوليد فقتل حمزة عتبة وقتل علي الوليد وقتل
عبيدة شيبة وضرب شيبة رجل عبيدة فقطعها فاستنقذه حمزة

وعلي حتى توفي بالصفراء وفي رواية ابن اسحق عن اصحابه ان عبيدة بارز عتبة
وحمزة شيبة ٥

ما نهي عنه من المراكب

ابن ادريس سمعت عاصم بن كليب عن ابي بردة عن علي نهاني النبي صلى الله عليه وسلم
ان اجعل خاتمي في هذه او التي تليها لم يدر عاصم في اي الثنتين ونهاني عن
لبس القسي وعن جلوس على المياثر قال فاما القسي فثياب مضلعة يؤتى
بها من مصر والشام واما المياثر فشيء كانت تجعله النساء لبعولتهن على
الرحل كالقطائف الارجوان ٥ بشر بن المفضل حدثني عاصم عن ابي بردة عن
علي قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن القسية والميثرة قلنا لعلي ما القسية قال
ثياب اتتنا من مصر او الشام مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج والميثرة
شيء كانت تصنعه النساء لبعولتهن امثال القطائف يصفونها على الرحال
قال ابو عبد الله البخاري في الترجمة وقال ابو عبيد المياثر كانت من مراكب العجم
من ديباج او حرير وقال غيره الميثرة جلود السباع ٥ خالد الحذاء عن ميمون
القناد عن ابي قلابة عن معوية بن ابي سفيان ان رسول الله نهى عن ركوب النمار
وعن لبس الذهب الا مقطعا رواه ابن سيرين عن معوية في ركوب النمار
رواه ابو الشيخ الهنائي فيها ٥ مفضل بن فضالة ثنا عياش بن عباس عن
ابي الحصين الهيثم بن شفي سمعه يقول خرجت انا وابو عامر المعافري نصلي
بايليا وكان قاصهم رجل من الازد فقال له ابو ريحانة من الصحابة فسبقني
صاحبي الى المسجد ثم ادركته فجلست الى جنبه فسالني هل ادركت قصص
ابي ريحانة قلت لا قال سمعته يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر
عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار
وعن مكامعة المراة المراة بغير شعار وان يجعل الرجل اسفل ثيابه حريرا
مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا امثال الاعاجم وعن النهبى وركوب
النمور ولبوس الخاتم الا لذي سلطان ٥ اسحق بن سعيد بن عمرو القرشي عن ابيه

عن ابن عمر انه راى رفقة من اهل اليمن رحالهم الادم فقال من احب ان ينظر
الى اشبه رفقة كانوا باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر الى هولاء

صلاة العيد

حميد قال انس قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولاهل المدينة يومان يلعبون
فيهما في الجاهلية فقال قدمت عليكم ولكم يومان تلعبون فيهما في الجاهلية
وقد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم النحر ويوم الفطر رواه مردويه ويعقوب
والانصاري عنه ويغتسل لها شعبة عن عمرو
بن مرة عن زاذان قال سال رجل عليا عن الغسل قال اغتسل كل يوم ان شئت قال
لا الغسل الذي هو الغسل قال يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم النحر ويوم الفطر
مالك عن نافع عن ابن عمر انه كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو رواه ابن
عجلان وعنه عن نافع قال في العيدين وذكر عن سالم انه لم يرو المسيب
وعن جبارة ثنا حجاج بن تميم الشيباني عن ميمون بن مهران عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغتسل يوم الفطر ويوم الاضحى قلت وجبارة ضعيف

التكبير ليلة الفطر واذا غدا لصلاة العيدين

قال تعالى ولتكملوا العدة ولتكبروا الله قال الشافعي سمعت من ارضى من اهل
العلم بالقران يقول لتكملوا عدة صوم رمضان واكماله مغيب الشمس من
آخر ايام شهر رمضان قال المولف وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله وذكر
اسم ربه فصلى قال ذكر الله وهو يمشي الى العيد يحيى بن سعيد العطار عن
ابن شهاب عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان يكبر ليلة الفطر حتى يغدو الى
المصلى قلت قال ابن عدي العطار هو من الضعفاء يحيى بن سعيد القطان
عن ابن عجلان حدثني نافع ان ابن عمر كان يغدو الى العيد من المسجد وكان يرفع
صوته بالتكبير حتى ياتي المصلى ويكبر حتى ياتي الامام رواه ابن ادريس عن
ابن عجلان وقال يوم الفطر ولا الاضحى قال الصحيح موقوف ٥ لـ اخرجه ثنا الحسن

عبد الرحمن ثنا عمي ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يخرج في العيدين مع الفضل بن عباس والعباس وعلي وجعفر
والحسن والحسين واسامة بن زيد وزيد بن حارثة وايمن بن ام ايمن رافعا
صوته بالتهليل والتكبير فياخذ طريق الحدادين حتى ياتي المصلى واذا
فرغ رجع على الحذائين حتى ياتي منزله واخبرنا الحاكم انا ابو جعفر
محمد بن عبد الله البغدادي ثنا موسى بن محمد بن عطا حدثني الوليد بن محمد ثنا الزهري عن سالم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر يوم الفطر حين يخرج من بيته حتى
ياتي المصلى موسى وشيخه ضعيفان قلت ليس موسى بثابت وروي في ذلك
عن علي وعن ... الثوري عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي قال كانوا في
التكبير في الفطر اشد منهم في الاضحى وروى الشافعي باسناده عن جماعة من
التابعين انهم كانوا يكبرون ليلة الفطر في المسجد يجهرون به وعن جماعة
منهم الجهر عند الغدو الى المصلى ... عن شعبة قال خرج ابن الزبير
فلم يرهم يكبرون فقال ما لهم لا يكبرون اما والله لئن فعلوا ذلك
لقد رايتنا في العسكر ما يرى طرفاه فيكبر الرجل فيكبر الذي يليه حتى
يرتج العسكر تكبيرا وان بينهم وبينهم كما بين الارض السفلى الى السماء العليا

الخروج الى المصلى

زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج يوم الفطر ويوم الاضحى الى المصلى فاول شيء يبدا به الصلاة ثم ينصرف
فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم
ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف
فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر
فلما اتينا المصلى اذا منبر من لبن قد بناه كثير بن الصلت واذا مروان يريد ان
يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فارتقى فاجتمع الناس فخطب قبل

فجبذني

الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال يا سعيد انه قد ذهب ما تعلم
فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم قال ان الناس لم يكونوا يجلسون
لنا بعد الصلاة فجعلناها قبل الصلاة

الزينة

مسلم عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر قال وجد عمر حلة من استبرق
تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع
هذه تجمل بها للعيد وللوفد فقال انما هذه لباس من لا خلاق له ولبث
عمر ما شاء الله ثم ارسل اليه رسول الله بجبة ديباج فاقبل بها عمر فقال
يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه الجبة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها او تصيب بها حاجتك كان حفص بن غياث
عن الحجاج عن ابي جعفر عن جابر ان رسول الله كان يلبس برده الاحمر في العيدين
والجمعة قلت حجاج لين كان الشافعي ابراهيم بن محمد اخبرني جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس برد حبرة في كل عيد قلت مع ارساله
ضعيف كان ابراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتم في كل عيد كان
وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب
الناس وعليه عمامة سوداء كان اسمعيل بن عياش عن محمد بن يوسف عن السائب بن
يزيد قال رايت عمر معتما قد ارخى عمامته من خلفه وحدثني محمد بن يوسف عن علي بن زيد
قال شهدت عليا يوم عيد معتما قد ارخى عمامته من خلفه والناس مثل ذلك
ثم رواه ابن وهب عن اسمعيل كان الوليد بن مسلم عن اسمعيل كان محمد بن يوسف عن ادريس بن
علي بن ربيعة قال شهدت عليا بذلك قلت اسمعيل واه في غير الشاميين كان
عيسى بن يونس عن زرين بياع الانماط عن ابي الاصبغ مولى بني ناجية قال رايت عليا خرج
يوم العيد معتما يمشي ومعه نحو من اربعة الاف يمشون معتمين اسناده واه
عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان يلبس في العيدين احسن ثيابه

المشي والغدو الى العيدين

عبد الله بن جعفر المدني عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم الفطر ويوم الاضحى يخرج ماشيا وتحمل بين يديه الحربة ثم تنصب بين
يديه في الصلاة يجعلها سترة وذلك قبل ان تبنى الدور في المصلى
قال وفعل ذلك بعرفة قوله ماشيا لم يات الا بهذا السند وليس بقوي
ابن وهب عن عمر بن عبد الرحمن بن سعد عن سعد حدثني ابي عن ابيه ان سعدا
القرظ قال ان رسول الله كان يخرج ماشيا ويرجع ماشيا قلت واسناده
ضعيف كان زهير نا ابو اسحق عن الحارث عن علي قال من السنة ان يمشي الرجل
الى المصلى كان ابو نعيم وابو داود الحفري عن شريك عن ابي اسحق عن الحارث عن علي
من السنة ان ياتي العيد ماشيا زاد الحفري فيه ثم تركب اذا رجعت كان الحكم بن نافع
ابو المغيرة نا صفوان نا يزيد بن خمير قال خرج عبد الله بن بسر صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم مع الناس يوم عيد فطر او اضحى فانكر ابطاء الامام وقال انا
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح
كان الشافعي ان ابراهيم بن محمد اخبرني ابو الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس هذا
مرسل قلت وواه كان الشافعي ان الثقة عن الحسن يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يغدو الى الاضحى والفطر حين تطلع الشمس فيتتام طلوعها وهذا مرسل
وشاهده عمل المسلمين او ما يقرب منه وحديث المغيرة عن ابي هريرة انه عليه
السلام قال واذا صليت الصبح فاقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فانها تطلع
بين قرني شيطان ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى ينتصف النهار
رواه ابن وهب عن عياض عن عبد الله الفهري عنه قلت اسناده صالح كان

الاكل يوم الفطر قبل الغدو

هشيم عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم
الفطر حتى ياكل تمرات رواه سعدويه والزهراني عنه وقالوا علي بن
عبد العزيز قال نا عمرو بن عون انا هشيم عن ابن اسحق عن حفص بن عبيد الله بن انس

قبل ان يغدو ٥ قلت له

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر يوم الفطر على تمرات
السندي عن هشيم هذا قال معاذ المثنى ثنا سعدويه ثنا هشيم انا محمد بن
اسحق انا سنان نحوه ثم قال ثنا سعدويه عن هشيم عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس مثله
٥ رجاء بن حرب وعبد بن حميد قالا ثنا عبد الله بن ابي بكر بن انس سمعت انسا
وقال حتى ياكل تمرات ويأكلهن وترا ان شعبة الصغير ثنا ابو غسان النهدي
ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن الحارث عن علي قال من السنة ان يطعم الرجل قبل ان يخرج
الى المصلى يوم الفطر ـــــــــــ في ذلك

الطيالسي ومسلم بن ابراهيم قالا ثنا ثواب بن عتبة ثنا عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يأكل يوم النحر حتى يذبح
وقال ابو عاصم عن ثواب حتى يرجع وقال مسلم عنه حتى يرجع فيأكل من اضحيته
قلت ثواب قواه ابن معين وليّنه ابو زرعة ٥ اخبرنا ابن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا سعد
بن عثمان ثنا هوارن ثنا علي بن نصر القطان ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن مهدي عن عقبة بن الاصم عن
ابن بريدة عن ابيه ان رسول الله اذا كان يوم الفطر لم يخرج حتى ياكل شيئا واذا كان الاضحى
لم ياكل حتى يرجع وكان اذا رجع اكل من كبد اضحيته قلت لم يتابع عليه وظني ان
عقبة هو ابن عتبة المذكور قبله غلط في اسمه ٥ عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان
يوم الاضحى يخرج الى المصلى ولا يطعم شيئا ٥ ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابن المسيب قال
كان المسلمون ياكلون يوم الفطر قبل الصلاة ولا يفعلون ذلك يوم النحر ٥

قال البخاري لا اعرف لثواب سواه

باب الاكـــــــــل يوم النحر اولا

ح م منصور عن الشعبي عن البراء خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة
فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل
الصلاة فتلك شاة لحم ولا نسك له فقال ابو بردة يا رسول الله فاني
نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون
شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان آتي الصلاة قال
شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي من

شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك ٥

ولا يـــــــــؤذن للعيدين

ح م ابن جريج اخبرني عطاء عن ابن عباس وجابر قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى
ثم سألته بعد حين فقال اخبرني جابر ان لا اذان للصلاة يوم الفطر ولا حين يخرج
الامام ولا بعد ما يخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شيء لا نداء يومئذ ولا اقامة اخبرني
ح م ... عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن للصلاة
يوم الفطر فلا يؤذن لها فلم يؤذن لها ابن الزبير وارسل اليه مع ذلك انما الخطبة بعد
الصلاة وان ذلك قد كان يفعل قال فصلى ابن الزبير قبل الخطبة ٥ ابو الاحوص
عن سماك عن جابر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيد غير مرة ولا مرتين
بغير اذان ولا اقامة ٥ حمـــــــــل العنزة او الحربة
بين يدي الامام يوم العيد ونصبها ليصلي اليها اذا لم يكن ثم سترة

ح م الوليد عن الاوزاعي عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى في يوم
العيد والعنزة تحمل بين يديه فاذا بلغ الى المصلى نصبت بين يديه فيصلي اليها
٥ شعبة ابو اسحق عن الاوزاعي نحوه وزاد فيه وذلك ان المصلى كان فضاء ليس فيه شيء
يستتر به ٥ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالعنزة فتركز بين يديه فيصلي
اليها ٥ عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة
فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم
اتخذها الامراء ٥ وروينا عن مكحول قال انما كانت الحربة تحمل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانه كان يصلي اليها ومراسيل الحسن ان النبي عليه السلام نهى ان يخرج يوم العيد بالسلاح
وروينا في الحج عن ابن عمر ما دل على ذلك

التـــــــــكبيرات في صلاة العيد

عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الثقفي اخبرنا عمرو بن شعيب عن ابيه عن
عبد الله بن عمرو قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم التكبير في الفطر سبع في الاولى وخمس
في الآخرة والقراءة بعدهما كلتيهما رواه ابو داود وابن ماجه وغيره عنه ولفظه ان رسول الله
كبر في العيدين سبعا وخمسا سبعا في الاولى وفي الآخرة خمسا سوى تكبيرة
الاحرام وكذا رواه ابن المبارك ووكيع وابو نعيم عنه فرواية ابي خالد الاحمر عنه خطأ

ث ق

حتى يقول واربعًا في الآخرة ثنا ابن ادريس ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده
ان النبي كبر في العيدين في الركعة الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات
قبل القراءة تابعه عبد الله بن نافع عن كثير قال الترمذي سألت محمدًا يعني البخاري عن هذا
الحديث فقال ليس في الباب شيء اصح من هذا وبه اقول قال وحديث عمرو بن شعيب
صحيح ايضًا قلت حديث ابن عوف حسنه الترمذي وقد قال الشافعي في كثير ركن من اركان
الكذب وتركه غيره ثنا عمرو بن خالد وقتيبة ثنا ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيدين في الاولى سبع
تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة واما ابن وهب فرواه عن ابن لهيعة عن
خالد بن يزيد عن ابن شهاب تابعه يحيى بن اسحاق عن ابن لهيعة وهذا اشبه ثنا
بقية عن الزبيدي عن الزهري عن حفص بن عمر بن سعد القرظ ان اباه وعمومته اخبروه عن
ابيهم سعد بن قرظ ان السنة في صلاة الاضحى والفطر ان يكبر الامام في الركعة
الاولى سبع تكبيرات قبل القراءة ويكبر في الركعة الثانية خمس تكبيرات
قبل القراءة ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد وعمر بن حفص بن عمر بن سعد
عن آبائهم عن اجدادهم ان رسول الله كبر في العيدين في الاولى سبعًا وفي الآخرة خمسًا وكان
يكبر قبل القراءة وذهب ماشيًا ورجع ماشيًا ثنا مالك وسعيد عن نافع قال
شهدت الاضحى والفطر مع ابي هريرة فكبر في الاولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي
الآخرة خمس تكبيرات قبل القراءة لفظ مالك وزاد سعيد في روايته وهي السنة
ثنا ابن زاهر عن عبد الملك عن عطاء كان ابن عباس يكبر في العيدين ثنتي عشرة تكبيرة سبع
في الاولى وخمس في الآخرة هذا اسناد صحيح وقد روي فيه وست في الآخرة
عند تكبيرة القيام ثنا عبد الوهاب عن عطاء حميد الطويل عن عمار مولى بني هاشم
عن ابن عباس انه كبر في العيد في الاولى سبعًا ثم قرأ وكبر في الثانية خمسًا
ثنا ابو اويس المدني ثنا ثابت بن قيس شهدت عمر بن عبد العزيز في العيد فكبر في الاولى
سبعًا قبل القراءة وفي الآخرة خمسًا قبل القراءة

ما قيل في التكبير اربعًا

ثنا يزيد بن الحباب عن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه عن مكحول اخبرني ابو عائشة جليس

لابي هريرة ان سعيد بن العاص سأل ابا موسى وحذيفة كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر فقال ابو موسى كان يكبر
اربعًا تكبيرة على الجنائز فقال حذيفة صدق وقال ابو موسى كذلك كنت
اكبر بالبصرة حيث كنت عليهم قال وقال ابو عائشة وانا حاضر لسعيد
بن العاص ثنا ... في رفعه وفي جواب ابي موسى والمشهور في هذه
القصة انهم اسندوا امرهم الى ابن مسعود فافتاهم ابن مسعود بذلك ثنا
ولذا رواه ابو اسحاق عن عبد الله بن ابي موسى عن ابي موسى ان سعيد بن العاص ارسل
الى ابن مسعود وحذيفة وابي موسى فسألهم عن التكبير في العيد فاسندوا امرهم
الى ابن مسعود فقال يكبر اربعًا قبل القراءة ثم يقرأ فاذا فرغت كبرت فركعت
ثم تقوم في الثانية فتقرأ فاذا فرغت كبرت اربعًا وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
ضعفه ابن معين ورواه النعمان بن المنذر عن مكحول عن رسول ابي موسى وحذيفة
عنهما مرفوعًا ولم يسم الرسول وقال سوى تكبيرة الافتتاح والركوع ثنا
مسعر عن معبد بن خالد عن كردوس قال قدم سعيد بن العاص قبل الاضحى
فارسل الى ابن مسعود والى ابي موسى والى ابي مسعود فسألهم عن التكبير فقذفوا
بالمقاليد الى عبد الله فقال يقوم فيكبر اربعًا ثم يقرأ ثم يركع في الثانية
ثم يقوم فيقرأ ثم يكبر اربعًا يركع بالرابعة ثنا هشام الدستوائي عن حماد
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال التكبير في العيدين خمس في الاولى واربع في الثانية
فهذا رأي عبد الله والمرفوع اولى مع عمل الناس

ما يأتي به بعد الافتتاح اثر التكبيرة الاولى

ثم يقف بين كل تكبيرتين يهلل ويكبر ويحمد ويصلي على نبيه ثنا
مسلم ثنا الدستوائي ثنا حماد عن ابراهيم عن علقمة ان ابن مسعود وابا موسى وحذيفة
خرج اليهم الوليد بن عقبة قبل العيد فقال لهم ان هذا العيد قد دنا فكيف
التكبير فيه فقال عبد الله تبدأ فتكبر تكبيرة تفتتح بها الصلاة وتحمد

ربك ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو وتكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر
وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك هذا قول
عبد الله فتابعه في الذكر بين [illegible] ثم ذكر خلافه عن عمر وخالفه
في عدد التكبيرات للحديث وبه [illegible] ابو [illegible] الاصبهاني انا
احمد بن [illegible] ببغداد نا علي بن عبد الله بن الفضل البصري نا علي بن عياش
نا [illegible] موسى نا علي [illegible] داود عن الشعبي عن جابر قال مضت السنة ان يكبر
للصلاة في العيدين سبعا وخمسا يذكر الله ما بين كل تكبيرتين [illegible]
ضعيف

وفي رفع يديه في التكبيرات

بقية عن الزبيدي عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة
رفع يديه حتى اذا كانتا حذو منكبيه ثم كبر وهما كذلك ويركع واذا اراد ان
يرفع صلبه رفعهما ثم قال سمع الله لمن حمده ثم يسجد ولا يرفع يديه في السجود
ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي صلاته
ابن لهيعة عن بكر بن سوادة ان عمر كان يرفع يديه مع كل تكبيرة في الجنازة
والعيدين هذا منقطع وقال الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن بكر عن ابي زرعة
اللخمي ان عمر فذكره ابن جريج عن عطاء انه قال يرفع يديه في كل تكبيرة ثم [illegible]
فيشهد ثم يحمد الله ويصلي على نبيه ثم يكبر يعني في العيد

القراءة في العيدين والجهر بها

مالك عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله ان عمر سال ابا واقد الليثي
ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ
فيهما بقاف واقتربت قال ابو محمد هذا ثابت [illegible] ان عبيد الله لقي ابا واقد
قال المؤلف لان عبيد الله لم يدرك ايام عمر [illegible] فليح عن ضمرة عن عبيد الله عن
ابي واقد قال سالني عمر فذكره ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر
عن ابيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقرأ في العيدين ويوم الجمعة سبح والغاشية وربما اجتمعا في يوم واحد فقرأ بهما

المسعودي [illegible] عن معبد بن خالد عن زيد بن عقبة عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في العيدين سبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية
الثوري عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال يسمع من يليه في العيدين
[illegible] عمر بن قيس عن مطرف عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال
الجهر في صلاة العيدين من السنة والخروج الى الجبانة في العيدين من
السنة

وفي [illegible]

شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه
بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها

وبدأ بالصلاة قبل الخطبة

عبد الملك بن سليمان عن عطاء عن جابر شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة ثم قام متوكئا
على بلال فامر الناس بتقوى الله وحثهم على طاعته ووعظهم وذكرهم
ثم مضى متوكئا على بلال حتى اتى النساء فامرهن بتقوى الله وحثهن على طاعته
ووعظهن وذكرهن وقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت
امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدين فقالت ولم ذاك يا رسول الله قال
لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير فجعلن ينزعن قرطهن وقلائدهن
وخواتيمهن يقذفنه في ثوب بلال يتصدقن به ابن جريج اخبرني الحسن
بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس شهدت العيد مع رسول الله وابي بكر وعمر وعثمان
فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد قال فنزل النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر
اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء ومعه بلال
فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات [illegible] الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على
ذلك فقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا نبي الله ابو محمد سمعت [illegible]

سمعت ابن عباس يقول اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى قبل
الخطبة يوم العيد ثم خطب فراى انه لم يسمع النساء فاتاهن فذكرهن
ووعظهن وامرهن بالصدقة ومعه بلال قابل بثوبه هكذا فجعلت المراة
تلقي الخرص والشيء عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله وابا بكر وعمر
كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن
ابيه عن ابي سعيد وعن قيس بن مسلم عن طارق عن ابي سعيد قال اخرج مروان
المنبر في يوم عيد ولم يكن يخرج به وبدا بالخطبة فقال ابو سعيد
من هذا قالوا فلان بن فلان قال اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من راى منكرا فان استطاع ان يغيره بيده فليغيره فان لم يستطع
بيده فبلسانه فان لم يستطع بلسانه فبقلبه وذلك اضعف الايمان
داود بن قيس عن عياض عن عبد الله عن ابي سعيد ان رسول الله كان يخرج يوم
الاضحى ويوم الفطر فيبدا بالصلاة فاذا سلم قام فاقبل على الناس وهم
جلوس في مصلاهم فان كانت له حاجة ببعث ذكره للناس او كانت
له حاجة بغير ذلك امرهم بها وكان يقول تصدقوا فكان اكثر من يتصدق
النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان فخرجت مخاصرا مروان
حتى اتينا المصلى فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن واذا
مروان ينازعني يده كانه يجرني نحو المنبر وانا اجره نحو المصلى فلما رايت
ذلك منه قلت اين الابتداء بالصلاة فقال لا يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم
قلت كلا والذي نفسي بيده لا تاتون بخير مما اعلم ثلاث مرات ثم انصرف

وخطب قائما مقابل الناس وهم صفوف

من ذلك طريق زيد بن اسلم عن عياض عن ابي سعيد وقال ابن وهب انا
داود بن قيس ان عياضا حدثه انه سمع ابا سعيد يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج يوم العيدين فيصلي فيبدا بالركعتين ثم يسلم فيقوم فيستقبل
الناس بوجهه الحديث

[illegible]

من سنة ان يخطب على منبر او جمل
الستر مسلم عن طاوس عن ابن عباس شهدت صلاة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان وكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل النبي
صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى
اتى النساء ومعه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية فقال
انتن على ذلك فقالت امراة واحدة نعم يا نبي الله لا يدرى حينئذ من هي قال فتصدقن
فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدى لكن ابي وامي فجعلن يلقين الفتخ
والخواتم في ثوب بلال ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر سمعته يقول
ان النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى فبدا بالصلاة قبل الخطبة ثم
خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط
ثوبه يلقين فيه الصدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام اتيان النساء
فيذكرهن قال اي لعمري ان ذلك لحق عليهم وما لهم لا يفعلون ذلك
رواه همام عن قوله نزل ابدل على انه كان مرتفعا وفي حديث عبد الملك
عن عطاء عن جابر ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى الله ثم ذكر مضيه الى النساء
ولم يقل نزل ابن عون وغيره عن محمد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال خطب
رسول الله على راحلته يوم النحر وامسك انسان بخطامها او قال بزمامها قال
اي يوم هذا الحديث وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن اخيه عن ابي كاهل قال السعل
وقد رايت ابا كاهل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم عيد على
ناقة خرماء وحبشي ممسك بخطامها وروينا عن جميلة انه راى عثمان
وعليا والمغيرة يخطبون يوم العيد على راحلته وعن ابن مسعود انه خطب
يوم عيد على راحلته سفيان عن عبد الملك بن عمير قال رايت المغيرة بن
شعبة يوم عيد صلى بالناس ركعتين ثم خطب على بعير ولم يؤذن ولم يقم

- سلام الخطب

ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر عن ابن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صعد
المنبر سلّم فلعلهم كرهوه ٥ جلوسه أول ما يطلع

ابن عجلان عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقعد يوم الجمعة والفطر والأضحى على المنبر فإذا سكت المؤذن يوم الجمعة
قام فخطب ثم جلس ثم يقوم فيخطب ثم ينزل فيصلي ٥ وهو إن كان محفوظا
بين الجمعة والعيدين في القعود ثم رجع بالخبر إلى صفة الجمعة قلت حسين ضعيف
ابن معين إبراهيم بن محمد حدثني عبد الرحمن بن محمد بن عبد عن إبراهيم بن عبد الله بن عبيد عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة قال السنة أن يخطب الإمام في العيدين خطبتين يفصل بينهما
بجلوس قلت سنده ضعيف ٥

التكبير في خطبة العيد

عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد أخبرني عبد الله بن محمد وعمار بن حفص عن آبائهم عن أجدادهم
أن رسول الله كان يبدأ بالصلاة قبل الخطبة وكان يكثر التكبير
بين أضعاف الخطبة ٥ منصور عن إبراهيم عن مسروق قال عبد الله يكبر
في العيدين تسعا تسعا يفتتح بالتكبير ويختم به ٥ الدارقطني عن عبد الرحمن
عبد القاري إبراهيم عن عبيد الله حدثنا عن عبيد الله بن عبد الله قال السنة تكبير
الإمام يوم الفطر ويوم الأضحى حين يجلس على المنبر قبل الخطبة تسع تكبيرات
وسبعا حين يقوم ثم يدعو ويكبر بعد ما بدا له ٥ الشافعي إبراهيم بن محمد عن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد عن إبراهيم عن عبيد الله السنة في التكبير يوم الأضحى والفطر على المنبر
قبل الخطبة تسع تكبيرات تترى يفصل بينها ثم يخطب ٥ الشافعي وأحسب
الفقه أهل المدينة أنه أثبت له كتاب عن الزهري فيه تكبيرة الإمام في الخطبة
الأولى يوم الفطر والأضحى إحدى أو ثلاث وخمسين تكبيرة في فصول الخطبة
بين ظهراني الكلام

الخطبة على العصا

زائدة عن حبان الكلبي عن يزيد بن البراء بن عازب عن أبيه قال كنا جلوسا في المصلى
يوم أضحى فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على الناس ثم قال إن أول
نسك يومكم هذا الصلاة فتقدم فصلى ركعتين ثم سلم ثم استقبل الناس بوجهه

عبيد

وأعطي قوسا أو عصا فاتكأ عليها فحمد الله وأثنى عليه ٥

أمرهم بتقوى الله ووعظهم وبالصدقة

عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر أنه شهد الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم
في يوم عيد فبدأ بالصلاة بلا أذان ولا إقامة ثم قام متوكئا على بلال فخطب
فأتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم فقامت
امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال إنكن تكثرن
الشكاة وتكفرن العشير فجعلن يتصدقن من خواتمهن وقلائدهن
وأقرطهن يعطينه بلالا يتصدق به وزاد فيه ابن نمير عن عبد الملك
... فأمر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وفيه
يلقين في ثوب بلال

الإنصات

مرت الرواية في الجمعة ويقاس عليها في العيد ٥ يحيى الحماني ثنا قيس ويحيى
ابن سلمة عن سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس قال يكره الكلام في أربعة مواطن
في العيدين والاستسقاء ويوم الجمعة موقوف قلت مع ضعف سنده ٥
الفضل السيناني ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن السائب أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى بهم العيد ثم خطب فقال من أحب أن يقيم فليقم ومن
أحب أن يمضي فليمض ... سمعه ... أبو نعيم عن الفضل قال حضرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قال النسائي الصواب عن عطاء مرسلا ٥ عباس
الدوري سمعت يحيى يقول عبد الله بن السائب ذكره فيه خطأ إنما هو عن عطاء غلط
فيه السيناني ٥ الثوري عن ابن جريج عن عطاء قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس
العيد ثم قال من شاء أن يذهب فليذهب ومن شاء أن يقعد فليقعد

الإمام لا يتنفل في المصلى

عدي بن ثابت عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خرج يوم الفطر
فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال الحديث
٥ أبو نعيم ثنا أبان البجلي حدثني أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد قال خرجت مع

أسورتهن

ابن عمر يوم اضحى او يوم فطر فخرج يمشي حتى اتى المصلى الجبانة قال فقعد
حتى اتى الامام ثم صلى وانصرف ثم انصرف ابن عمر فلم يصل قبلها ولا بعدها
قلت يا ابن عمر ما قبلها وما خلفها صلاة قال هكذا رايت رسول الله يصنع
ثلث صحيحات ٥ عبد الله بن محمد بن عقيل عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ٥ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رجع من المصلى صلى ركعتين ٥

المأموم يتنفل حيث اراد في المصلى

ابن وهب عن عياض عن عبد الله بن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اي ساعات الليل والنهار ساعة تامرني ان لا اصلي فيها
قال نعم اذا صليت الصبح فاقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فانها تطلع بين
قرني شيطان ثم الصلاة محضورة متقبلة حتى ينتصف النهار فاذا انتصف
النهار فاقصر عن الصلاة حتى تميل الشمس فان حينئذ تسعر جهنم وشدة الحر
من فيح جهنم فاذا زالت الشمس فالصلوة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلي
العصر فاذا صليت العصر فاقصر عن الصلاة حتى تغيب الشمس ثم الصلاة
مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلي الصبح قلت رواه يوسف القاضي في سننه
عن عيسى عنه ٥ معاذ بن معاذ سمعت التيمي قال رايت انسا والحسن
وجابر بن زيد وسعيد بن ابي الحسن يصلون قبل الامام في العيد وسليمان
وعن عبد الله بن الهذاج قال رايت ابا بردة يصلي يوم العيد قبل الامام ٥ جرير
بن حازم عن ايوب قال رايت انسا يوم العيد يصلي قبل خروج الامام ٥
ليث عن ... سهل انه ٥ ان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى
والفطر يصلون في المسجد ركعتين ركعتين ولا يرجعون اليه ليث بن ... وعن عيسى
بن سهل بن رافع بن خديج انه ٥ ان يرى جده رافعا وبنيه يجلسون في المسجد حتى تطلع الشمس
فيصلون ركعتين ركعتين ثم يغدون الى المصلى قال ليث ... فسالت هذه ...
يرجعون اليه قال لا ادري ليث ... عن شعبة مولى ابن عباس قال افقد ابن

عباس الى المصلى فسبح في المسجد ولا يرجع اليه ٥ عن ابن ... عمر سمع
ابن عمر في رجل يصلي يوم العيد قبل خروج الامام قبل الصلاة قال ان الله
لا يرد على عبد حسنة يعملها ٥ حسين المعلم عن ابن بريدة قال ٥ ان
بريدة يصلي يوم العيد قبل الامام ٥ المعتمر ... عون ...
قال رايت ابا ... يوم عيد ثم صلى في اهله اربع ركعات ثم اخذ بيدي
فخرجنا الى المصلى ... الامام ... فلما قضيت الصلاة لم
يصل قبلها ولا بعدها بعد ان خرج من اهله حتى رجع ثم صلى في اهله اربع
ركعات لما رجع ٥ وروينا عن سعيد بن المسيب انه ٥ ان يصلي يوم العيد
قبل ان يصلي الامام وعن عروة انه ٥ ان يصلي يوم الفطر قبل الصلاة
وبعدها في المسجد وعن القاسم انه ٥ ان يصلي قبل ان يغدو الى المصلى اربعا
وعن ابن سيرين انه ٥ ان يصلي بعد العيد ثمان ركعات ٥ وكره الصلاة
قبلها وبعدها جماعة وكرهها قبلها بعضهم وكرهها بعضهم في المصلى
دون المسجد والصلاة مباحة اذا ارتفعت الشمس حيث ٥ ان العبد

صلاة العيد سنة حيث ٥ ان المسلم

الثوري حدثني زبيد عن ابن ابي ليلى عن عمر قال صلاة الاضحى ركعتان
والفطر ركعتان والجمعة ركعتان والمسافر ركعتان تمام غير قصر على لسان
النبي صلى الله عليه وسلم رواه يزيد بن زياد بن ابي الجعد عن زبيد فسمى الثقة عن عمر
٥ نعيم حماد ٥ هشيم عن عبيد الله بن ابي بكر قال ٥ ان انس اذا فاتته صلاة
العيد مع الامام جمع اهله فصلى بهم مثل صلاة الامام في العيد ٥
ويذكر عن انس انه ٥ ان اذا ٥ ان بمنزله بالزاوية فلم يشهد العيد بالبصرة جمع مواليه
وولده ثم يامر مولاه عبد الله بن ابي عتبة فيصلي بهم كصلاة اهل المصر
ركعتين ويكبر بهم كتكبيرهم وعن الحسن في المسافر يدركه الاضحى قال
فاذا طلعت الشمس صلى ركعتين وضحى ان شاء ٥

وعن عكرمة قال اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع
الامام وعن ابن سيرين قال كانوا يستحبون اذا فاتت الرجل الصلاة
في العيدين ان يمضي الى الجبان فيصنع كما يصنع الامام وعن عطا اذا
فاتته العيد صلى ركعتين ليس فيهما تكبير

خروج النساء والصغار الى العيد

لابن عون عن محمد عن ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج في العيدين العواتق
وذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعاءهم ويعتزلن
مصلاهم [illegible] ابو [illegible] عن ابن سيرين عن ام عطية قالت امرنا نبي الله
صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وامر الحيض ان
يعتزلن مصلى المسلمين [illegible] هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت
امرنا بابي وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن يوم الفطر ويوم النحر العواتق
وذوات الخدور والحيض فاما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن الخير
ودعوة المسلمين فقيل يا رسول الله ارايت احداهن لا يكون لها جلباب
قال لتلبسها اختها من جلبابها [illegible] عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن حفصة
قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر
بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قالت واختي معه في ست غزوات قالت
كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها
صاحبتها من جلبابها فتشهد الخير ودعوة المومنين فلما قدمت
ام عطية سالتها هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت نعم بابا وكانت
لا تذكر النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابا سمعته يقول ليخرج العواتق
وذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المومنين ويعتزلن الحيض

المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت او ليست تشهد عرفة وتشهد
كذا وتشهد كذا [illegible] هشيم عن عاصم الاحول عن حفصة عن ام عطية قالت امرنا
نبي الله صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق والحيض [illegible] قالت
والحيض يخرجن فيكن خلف الناس فيكبرن مع الناس [illegible] شعبة
عن محمد بن النعمان عن طلحة بن مصرف عن امراة من عبد القيس عن اخت عبد الله بن
رواحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجب الخروج على كل ذات نطاق
رواه [illegible] عنه قلت لمحمد بن النعمان وزاد شعبة [illegible] الثوري عن
عبد الرحمن بن عابس قال سال رجل ابن عباس اشهدت العيد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى رسول الله العلم
الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة
قال ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن فامر
بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] حفص بن غياث عن حجاج عن
عبد الرحمن بن عابس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج نساءه وبناته
في العيدين قلت لعطاء [illegible] يخرج نساءه وبناته [illegible] داود بن ابي الفرات
عن ابراهيم الصائغ عن عطاء عن عروة عن عائشة انها كانت تحلي بنات اخيها الذهب
فهذا ان صح دل على جوازه لهم ما لم يبلغوا [illegible] قال الليث [illegible] يلبس الصبيان احسن
ما يقدر [illegible] كانوا او اناث ويلبسون الحلي والصبغ يعني يوم العيد قال
المولف كان مالك يكرهه [illegible] شريك عن ابي اسحق عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان
انه راى ابن عمر على [illegible] اوضاح فضة فقال انك قد بلغت او كبرت فالقها عنك

الرجوع بعد الصلاة من طريق اخرى

فليح [illegible] سعيد بن الحارث عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى العيد
رجع من غير الطريق الذي ذهب فيه [illegible] محمد ايضا عن فليح عن سعيد
[illegible] جابر والكلام [illegible] عنه قلت فليح فيه فقال انما [illegible] حدث جابر [illegible]

دق

عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يوم عيد في طريق ثم رجع

في طريق اخر ولفظ ابن وهب عنه انه كان يخرج الى العيدين [illegible] هشام بن عمار نا عبد الرحمن

بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابي عن ابيه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى العيدين سلك على دار سعد بن ابي وقاص

وعلى اصحاب الفساطيط ثم بدا بالصلاة ثم انصرف من الطريق الاخرى طريق

بني زريق ويدخل [illegible] عند طرف الزقاق [illegible] ثم يخرج على دار عمار

ودار ابي هريرة الى البلاط [illegible] فسلك على دار سعد بن العاص [illegible] حدثني [illegible] بن مبشر

واسناده لين [illegible] ابراهيم بن سويد حدثني انيس بن ابي يحيى نا اسحق بن سالم [illegible] فنسلك

قال [illegible] مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى يوم الفطر

بطن بطحان حتى ياتي المصلى فيصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع الى بيوتنا

في الفطر ثم يرجع في بطن بطحان الى البيوت اخبرناه [illegible] ابو عبد الله الصفار

نا ابو سعيد [illegible] نا شعبة [illegible] ابراهيم بن [illegible] حدثني

معاذ بن عبد الرحمن التيمي [illegible] انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رجع من المصلى في يوم

عيد فسلك على التمارين من اسفل السوق حتى اذا كان عند مسجد الاعرج

الذي عند موضع البركة التي بالسوق قام فاستقبل فج اسلم فدعا ثم

انصرف

صلاة العيد في المسجد للعذر

الوليد بن مسلم حدثني عيسى بن عبد الاعلى بن ابي فروة انه سمع ابا يحيى عبيد الله التيمي

يحدث عن ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم العيد

في المسجد قلت عبيد الله ضعيف [illegible] يعقوب بن شيبة نا سلمة بن رجاء عن محمد بن

عبد العزيز بن عبد الرحمن عن ابيه ان عبد الرحمن التيمي قال مطرنا في امارة ابان بن عثمان

على المدينة مطرا شديدا ليلة الفطر فجمع الناس في المسجد فلم يخرج الى

المصلى الذي يصلي فيه الفطر والاضحى ثم قال لعبد الله بن عامر بن ربيعة قم فاخبر

الناس ما اخبرتني فقال عبد الله ان الناس مطروا على عهد عمر فامتنع

الناس المصلى فجمع عمر الناس في المسجد فصلى بهم ثم قام على المنبر فقال

يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج بالناس الى المصلى يصلي

بهم لانه ارفق بهم واوسع عليهم وان المسجد كان لا يسعهم قال فاذا كان

هذا المطر فالمسجد ارفق

الامام يامر من يصلي بضعفة الناس في المسجد العيد

عاصم بن علي نا شعبة عن محمد بن النعمان سمعت ابا قيس يحدث عن هذيل ان

عليا امر رجلا ان يصلي بضعفة الناس في المسجد يوم فطر او يوم اضحى

وامره ان يصلي اربعا رواه الثوري عن ابي قيس فجعلهما ركعتين ارادتها؟

المسجد ركعتين ايضا [illegible] علي عن ليث عن الحكم عن حنش المعتمر

ان عليا قال صلاة يوم العيد في المسجد اربع ركعات ركعتان للسنة وركعتان

للخروج وقال الليث حدثنيه [illegible] سفيان عن ابي اسحق ان عليا امر

رجلا يصلي بضعفة الناس يوم العيد في المسجد ركعتين ورواه ابن ابي غنية؟ عن

[illegible] عن ابي اسحق عن بعض اصحابه ان عليا [illegible] ابو اسحق عن الحارث عن علي

قال من السنة ان يمشي الرجل الى المصلى قال والخروج يوم العيد من السنة ولا يخرج

الى المسجد الا ضعيفا او مريض لكن اخرجوا الى المصلى ولا تخرجوا النساء

وتعليمهم ونهيهم كيف يضحون

منصور عن الشعبي عن البراء خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة

فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة

فتلك شاة لحم فقام ابو بردة فقال يا رسول الله لقد نسكت قبل ان اخرج

وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت فاكلت واطعمت اهلي وجيراني

فقال تلك شاة لحم قال فان عندي عناقا جذعة هي خير من شاتي لحم فهل

تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك [illegible] طلحة وغيره عن زبيد

عن الشعبي عن البراء قال خرج الينا رسول الله يوم اضحى الى البقيع فقام فصلى ركعتين

ثم اقبل علينا بوجهه فقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدا بالصلاة ثم نرجع

فنحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو لحم عجله لاهله

فقام خالي فقال يا رسول الله انا ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولن
تجزي جذعة بعدك قال ابن رشد سمعت بعض اصحابنا انه قال عناق جذعة ان
شعبة عن الاسود بن قيس سمع جندبا يقول شهدت النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوم اضحى
فقال من كان ذبح منكم قبل الصلاة فليعد مكانها ذبيحة اخرى ومن لم يكن
ذبح فليذبح بسم الله

من قال ـــــ يكبر

خلف الظهر من يوم النحر الى ان يكبر خلف الصبح من اخر ايام التشريق
اسند الاثار ان الناس يتبعون اهل منى وانهم يتركون التلبية حتى يرمي جمرة
العقبة يوم النحر يوم يكون ذكرهم التكبير هو
لذلك روى عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبرني
ابن عباس ان الفضل اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى جمرة
العقبة بن خالد الحذاء حدثني ابو قلابة عن ابي المليح عن نبيشة قال خالد فلقيت ابا المليح
فحدثني به فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله
اخرج عن عطاء عن عبيد بن عمير ان عمر كان يكبر بمنى في قبته فيسمعه
اهل المسجد فيكبرون ويسمعه اهل السوق فيكبرون حتى ترتج منى
تكبيرا ويذكر عن عمر انه كان يكبر بمنى في خلف الصلوات وعلى فراشه وفي
فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا ان وكيع عن العمري عن نافع
عن ابن عمر انه كان يكبر صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة الفجر من اخر ايام التشريق
ابن شريك عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر
الى صلاة العصر من اخر ايام التشريق ابن عيينة عن عمرو سمعت ابن عباس يكبر يوم الصدر
ويامر من حوله ان يكبروا فلا ادري تأول قول الله واذكروا الله في ايام معدودات
او قوله فاذا قضيتم مناسككم ويذكر عن ابن ثابت انه كان يكبر صلاة الظهر يوم النحر
الى اخر ايام التشريق وروى ابو [illegible] باسناد عن عثمان وابن عمر وزيد بن ثابت وابي
سعيد الخدري عن ابن عمر وروى عن عطاء قال الائمة يكبرون صلاة
الظهر يوم النحر يبدءون بالتكبير كذلك الى اخر ايام التشريق

من ـــــ كبر من صبح يوم عرفة

ملك عن محمد بن ابي بكر انه سال انسا وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون

في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل المهل منا فلا
ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه ابن عبد العزيز الماجشون
عن عمر بن حسين عن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة عرفة فمنا المكبر ومنا المهل فاما نحن
فنكبر قلت والله لعجبا منكم كيف لم تقولوا له ماذا رأيت رسول الله يصنع
ابن شعبة عن الحجاج سمعت عطاء يحدث عن عبيد بن عمير ان عمر كان يكبر بعد
صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة الظهر من اخر ايام التشريق كذا رواه
حجاج بن ارطاة فقال ابو عبيد ذاكرت يحيى القطان بهذا فانكره وقال
وهم الحجاج وانما الاسناد عن عمر انه كان يكبر في قبته بمنى قال المؤلف
والمشهور عن عطاء انه كان يكبر صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة العصر من اخر
ايام التشريق ولو كان عند عطاء عن عمر هذا لما استجاز لنفسه خلافه وقد
روي عن ابي اسحق السبيعي انه حكاه عن عمر وعلي وهو قول ابي يوسف
القاضي نا مطرف وطريف عن ابي اسحق قال اجتمع عمر وعلي وابن مسعود على التكبير
في دبر صلاة الغداة من يوم عرفة فاما اصحاب ابن مسعود فالى صلاة العصر
من يوم النحر واما عمر وعلي فالى صلاة العصر من اخر ايام التشريق قال المؤلف اما مذهب
عبد الله فرواه الثوري عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله موصولا ورواه جماعة عن
عبد الله بن رائدة عن عاصم عن شقيق قال كان علي يكبر بعد صلاة الفجر غداة عرفة
ثم لا يقطع حتى يصلي الامام من اخر ايام التشريق ثم يكبر بعد العصر وكذا رواه
ابو جناب عن عمير بن سعيد عن علي ان القطان نا الحكم بن فروخ عن عكرمة
عن ابن عباس انه كان يكبر من غداة عرفة الى صلاة العصر من اخر ايام التشريق
ويقطع في المغرب وهذا انما هو للحاكم ان ابو علي الحافظ انا السراج نا ابن راهويه
نا يحيى بن سعيد وقد رواه السراج ايضا عن محمد بن رافع نا يحيى بن آدم نا اسحق قال
السراج فقال لي اسحق حدثني يحيى بن آدم عن [illegible] وروى حديثا في مثله
يحيى ابو يوسف القاضي نا عبد الحميد عن هشيم عن جابر الجعفي

عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر يوم عرفة صلاة
الغداة الى صلاة العصر آخر ايام التشريق قال ابو بكر وحديث عبد الرحمن
لا يثبت ورواه نائل بن نجيح عن عمرو بن شمر

صفة التكبير

الطيالسي قال وهيب حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال اقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في الحج الحديث بطوله
وقال فرقي الصفا حتى بدا له البيت فكبر ثلاثا وقال لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
ثم يدعو بين ذلك قال ثم نزل يمشي حتى اذا اتى بطن المسيل سعى حتى
اصعد قدميه في المسيل ثم مشى حتى اتى المروة فصعد حتى بدا له البيت
فكبر ثلاثا وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له ثلاثا ثم يدعو على
الصفا ثم نزل قال وروينا حديث ابن عمر ان رسول الله كان اذا استوى على
بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثا وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف ثلاث تكبيرات قال ابو بكر فالابتداء
بثلاث تكبيرات نسقا اشبه بسائر سنن النبي صلى الله عليه وسلم من بدا
بهما ثم زاد وان الكل واسع كان القطان عن الحكم وروح عن عكرمة عن
ابن عباس انه كبر من غداة عرفة الى آخر ايام التشريق النفر لا يكبر في المغرب الله اكبر
الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر واجل الله اكبر على ما هدانا ورواه الواقدي
وكان جابر يروي قال الاكثر فقال وهب حدثنا شعبة عن يونس عن الحسن
في التكبير ايام التشريق الله اكبر الله اكبر الله اكبر وعن عطاء انه كان يكبر الله اكبر الله
معمر عن عاصم عن سلمان عن ابي عثمان النهدي قال كان سلمان يعلمنا التكبير يقول
الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبيرا او قال تكبيرا اللهم انت اعلى واجل من ان يكون
لك صاحبة او يكون لك ولد او يكون لك شريك في الملك او يكون لك ولي من الذل

وكبره تكبيرا اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا ثم قال والله لتكتبن هذه لا
تترك هاتان ولتكونن شفعا لهاتين

مسألة التكبير للرجال والنساء

وللمسافر وللمنفرد وللذي يصلي نافلة لقوله تعالى واذكروا
الله في ايام معدودات الآية وقال فاذا قضيتم مناسككم
فاذكروا الله كذكركم آباءكم او اشد ذكرا
وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله وانه
كبر على الصفا ثلاثا وكان مسافرا وروينا عن عمر وانس انهما كانا يكبران يوم
عرفة عند الغدو من منى الى عرفة وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن
خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد وكان
الشعبي والنخعي يقولان ذلك وكان ابو جعفر محمد بن علي يكبر بمنى ايام التشريق
خلف النوافل

الشهود برؤية الهلال اواخر النهار فيفطر الناس ثم يخرجون الى عيدهم من الغد

هشيم عن ابي بشر قال اخبرني ابو عمير بن انس بن مالك قال وكان اكبر ولده
قال حدثني عمومة لي من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغمي
علينا هلال شوال فاصبحنا صياما فجاء ركب من آخر النهار فشهدوا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا من
يومهم وان يخرجوا لعيدهم من الغد هذا اسناد صحيح وبمعناه رواه شعبة
عن ابي بشر وقد قال الشافعي لو ثبت لقلنا به وقلنا ايضا فان لم يخرج بهم من
الغد خرج بهم من بعد الغد وقلت تصلي في يومه بعد الزوال وعن عيسى بن
محمد بن هلال التيمي ان عمر بن عبد العزيز شهد عنده على هلال الفطر من آخر النهار
فامر الناس ان يفطروا وان يخرجوا لعيدهم من الغد

ابو عمير مجهول

القوم يخطئون الهلال

حدثنا محمد بن عبد الله ثنا حماد ثنا حدثنا ايوب عن محمد بن المنكدر عن ابي هريرة ذكر النبي

صلى الله عليه وسلم فيه قال وفطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون
وكل عرفة موقف وكل منى منحر وكل فجاج مكة منحر وكل جمع موقف
قلت صوابه كثير بن عبد الله المنذر ولكنه هكذا وقع في السنن

وقوع العيد يوم جمعة

دس ق اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن اياس بن ابي رملة الشامي قال شهدت معاوية سأل
زيد بن ارقم اشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتمعا في يوم قال نعم
قال فكيف صنع قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء ان يصلي فليصل
ن زياد البكائي عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي هريرة قال اجتمع عيدان
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اجتمع عيدكم هذا والجمعة وانا مجمعون
فمن شاء ان يجمع فليجمع فلما صلى العيد جمع دس بقية نا شعبة عن
مغيرة بن مقسم عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله انه قال
قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا مجمعون ورواه
عبد العزيز بن شيبة المروزي عن علي بن الحسن بن شقيق نا ابو حمزة عن عبد العزيز موصولا
ن المسيب بن حفص عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح قال اجتمع عيدان على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب فقال انكم قد اصبتم خيرا وذكرا وانا مجمعون
فمن احب ان يجلس فليجلس ومن احب ان يجمع فليجمع ويروى عن عمر بن عبد العزيز
معضلا يا اهل العوالي ولم يصح وفي ذلك عن عمر بن عبد العزيز عن النبي صلى الله عليه
يا اهل العالية لكنه منقطع ن الشافعي انا ابراهيم بن محمد حدثني ابراهيم بن عقبة عن عمر بن
عبد العزيز قال اجتمع عيدان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان يجلس من
اهل العالية فليجلس في غير حرج وهو بانقطاع عن عثمان الشافعي انا مالك
عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عثمان فجاء فصلى ثم
انصرف فخطب فقال انه قد اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان فمن احب من
اهل العالية ان ينتظر الجمعة فلينتظرها ومن احب ان يرجع فليرجع فقد اذنت

اي يجلس في بيته

له ن يونس عن الزهري حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد مع عمر فصلى
ثم خطب فقال ان رسول الله قد نهاكم عن صيام هذين العيدين قال ثم شهدته
مع عثمان وكان يوم الجمعة الحديث قال وشهدته مع علي فصلى وخطب
فقال ان رسول الله صلى الله عليه نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق
ثلاث معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه

عبادة ليلة العيد

الشافعي انا ابراهيم بن محمد قال قال ثور عن خالد بن معدان عن ابي الدرداء قال من قام ليلتي
العيدين لله محتسبا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب. قلت موقوف منقطع
مرسل وفيه ابراهيم ن قال الشافعي بلغنا انه كان يقال ان الدعاء يستجاب في خمس
ليال في ليلة الجمعة وليلة الاضحى وليلة الفطر واول ليلة من رجب وليلة النصف
من شعبان وبلغنا ان ابن عمر كان يحيي ليلة جمع وليلة جمع هي ليلة العيد ٥

قول الناس تقبل الله منا ومنك

نحر ابراهيم الشامي نا بقية عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال لقيت واثلة
ابن الاسقع في يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك فقال نعم تقبل الله منا
ومنك قال واثلة لقيت رسول الله صلى الله عليه يوم عيد فقلت تقبل الله
منا ومنك فقال نعم تقبل الله منا ومنك قلت محمد متهم بالكذب قال ابن عدي
هذا منكر تفرد به محمد قال المؤلف واثلة عن نفسه موقوف ولا اراه محفوظا ه
احمد بن اسحق الحضرمي نا عبد السلام الشراز عن ادهم مولى عمر بن عبد العزيز قال كنا نقول
لعمر بن عبد العزيز في العيدين تقبل الله منا ومنك يا امير المؤمنين فيرد علينا ولا
ينكر ذلك علينا وفيه كراهة ذلك حديث رواه نعيم بن حماد نا عبد الخالق
ابن زيد بن واقد عن ابيه عن مكحول عن عبادة بن الصامت سالت رسول الله صلى الله عليه
عن قول الناس في العيدين تقبل الله منا ومنكم قال ذاك فعل اهل الكتابين
وكرهه عبد الخالق منكر الحديث قاله البخاري قلت وهو منقطع ايضا

صلاة الخسوف

الأمر بالفزع إلى الذكر والى الصلاة متى كسفت الشمس

ح م إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن أبي مسعود الأنصاري قال انكسفت الشمس
يوم مات إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انكسفت الشمس
لموت إبراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا
ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله
والى الصلاة وسالفك فإذا رأيتموها فصلوا ورواه ابن عمر وعائشة والمغيرة
وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه

الأمر بأن ينادى بالصلاة جامعة

ح م شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو أنه لما كسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي إن الصلاة جامعة فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلي عن الشمس
ح م الوليد عن ابن نمر عن الزهري عن عروة عن عائشة خسفت الشمس على عهد
رسول الله فبعث مناديا ينادي الصلاة جامعة فاجتمع الناس فصلى
بهم أربع ركعات في ركعتين بأربع سجدات ثم تشهد وسلم

كيف يصلي في الخسوف

ح م مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال انكسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى والناس معه فقام قياما طويلا قال نحوا
من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام
قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في
مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة

فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار
فلم أر كاليوم منظرا أفظع منها ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم
يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما
رأيت منك خيرا قط ○ يونس ح م عن ابن شهاب أخبرني عروة عن عائشة
قالت خسفت الشمس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فكبر
وصف الناس وراءه فاقترأ قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع
فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترأ قراءة طويلة هي أدنى من
القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك فاستكمل
أربع ركعات وأربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فخطب
الناس وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة ○
ح م أحمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال وكان كثير بن عباس
يحدث أن ابن عباس حدث أن رسول الله صلى في كسوف الشمس مثل حديث
عروة صلى كل ركعة ركعتين فقلت لعروة إن أخاك يوم كسفت
الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل صلاة الصبح قال أجل إنه أخطأ السنة
○ الوليد نا عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب يحدث عن عروة عن عائشة فقلت لعروة
ما يعلم ذا أخوك عبد الله ما صلى إلا مثل الصبح قال أجل إنه أخطأ السنة
فأخبرني كثير بن الصلت عباس عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى أربع ركعات
في ركعتين في أربع سجدات ○ هشام ح م بن عروة عن أبيه عن عائشة خسفت
الشمس على عهد رسول الله فصلى فأطال القيام ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال
القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع
الأول ثم سجد ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع

وهو دون الركوع الاول ثم رفع فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع
فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموها فصلوا وتصدقوا واذكروا الله
وادعوه ثم قال يا امة محمد والله ان من احد اغير من الله ان يزني عبده
او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا ثم رفع يديه فقال اللهم هل بلغت ٥ مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة عن عائشة ان يهودية جاءت تسالها فقالت لها اعاذك الله من
عذاب القبر فسالت رسول الله ايعذب الناس في قبورهم فقال عائذا
بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت
الشمس فرجع ضحى فمر بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه
فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع
فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف
فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر ٥ [illegible] عن يحيى
سعيد عن عمرة تحدث عن عائشة ان يهودية اتت فقالت اعاذك الله من عذاب
القبر الحديث بطوله قال فسمعته بعد ذلك يتعوذ من عذاب القبر وقال انكم
تفتنون في قبوركم كفتنة المسيح او فتنة الدجال لكن لم يسق المتن واحال به
على رواية سليمان بن بلال عن يحيى وليس عند سليمان وصف السجود بالطول
وعند ابن عيينة فسجد سجودا طويلا ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا وهو دون
السجود الاول ٥ سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انكسفت الشمس

قدر كره وفيه فقالت عائشة ما سجدت سجودا قط ولا ركعت ركوعا
قط اطول منه ٥ العقدي ثنا سفيان عن يعلى بن عطاء عن ابيه وعن ابن
السائب عن ابيه جميعا عن عبد الله بن عمرو انكسفت الشمس على عهد
رسول الله فاطال القيام حتى قيل لا يركع ثم ركع فاطال الركوع حتى
قيل لا يرفع ثم رفع فاطال حتى قيل لا يسجد ثم سجد حتى قيل لا يرفع ثم
جلس فاطال الجلوس حتى قيل لا يسجد ثم سجد فاطال السجود ثم رفع
وفعل في الاخرى مثل ذلك حتى انجلت رواه مؤمل بن اسمعيل عن سفيان
زاد ثم رفع راسه فاطال القيام حتى قيل لا يركع ثم ركع فاطال
الركوع حتى قيل لا يرفع واخرجه ابن خزيمة في مختصر الصحيح ٥
الدستوائي عن ابي الزبير عن جابر قال كسفت الشمس في يوم شديد الحر فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركع فاطال
ثم رفع فاطال ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع
مثل ذلك فكانت اربع ركعات واربع سجدات وجعل يتقدم ويتاخر
في صلاته ثم اقبل على اصحابه فقال انه عرضت علي الجنة والنار فجعلت
اتاخر رهبة ان تغشاكم ورايت امراة حميرية سوداء طويلة تعذب
في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تاكل من خشاش
الارض ورايت فيها ابا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه في النار وانهم
كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم وانهما
آيتان من آيات الله يريكموهما فاذا انكسفا فصلوا حتى تنجلي ٥ يحيى بن سليم
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان الشمس كسفت فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس
ركعتين في كل ركعة ركعتين تفرد به يحيى ٥ ابن اسحق حدثني الحسن بن
فضل الانصاري عن سفيان بن العوجاء عن ابي شريح الخزاعي قال كسفت
الشمس بالمدينة في عهد عثمان وبها ابن مسعود فخرج عثمان فصلى بالناس

تلك الصلاة ركعتين وسجدتين في كل ركعة ثم انصرف فدخل داره وجلس ابن
مسعود الى حجرة عائشة وجلسنا اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يامر بالصلوة عند كسوف الشمس والقمر فاذا رأيتم قد اصابهما فافزعوا الى الصلاة
فانها ان كانت التي تحذرون كانت وانتم على غير غفلة وان لم تكن كنتم
قد اصبتم خيرا او اكتسبتموه • لكن عروة عن عبادة عن عزرة عن الحسن العرني
ان حذيفة صلى بالمداين مثل صلاة ابن عباس في الكسوف

من راها ثلث ركوعات في الركعة

محمد بن بكر عن ابن جريج سمعت عطا يقول سمعت عبيد بن عمير يقول حدثني من اصدق يريد
عائشة ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما شديدا يقوم
ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ركعتين في ثلث ركعات واربع سجدات
فانصرف وقد تجلت الشمس وكان اذا ركع قال الله اكبر ثم يركع واذا رفع راسه
قال سمع الله لمن حمده فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما من آيات الله يخوف الله بهما فاذا رأيتم كسوفا فاذكروا
الله حتى ينجلي • وفي رواية عبد الرزاق وجماعة ظننته يريد عائشة • معاذ بن هشام
حدثني ابي عن قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ست ركعات في اربع سجدات • خالفهما عبد الملك • القطان عن عبد الملك
ابن ابي سليمان عن عطاء عن جابر قال انكسفت الشمس في اليوم الذي مات فيه ابراهيم فقال
الناس انما انكسفت لموته فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات في
اربع سجدات كبر ثم قرأ فاطال القراءة ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه فقرا دون
القراءة الاولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع فقرأ القراءة الثالثة دون القراءة الثانية ثم ركع
نحوا مما قام ثم رفع راسه وانحدر للسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع ثلث ركعات
قبل ان يسجد ليس فيها ركعة الا التي قبلها اطول منها الا ان ركوعه نحوا
من قيامه ثم تأخر في صلاته فتأخرت الصفوف معه ثم تقدم فقام في مقامه
وتقدمت الصفوف معه فقضى الصلاة وقد طلعت الشمس فقال يا ايها

الناس ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت بشر
فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي • ابن نمير عن عبد الملك بهذا وفيه
وركوعه نحو من سجوده وزاد في تأخر الصفوف قال حتى اذا انتهى الى النساء
وزاد ما من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلاتي هذه جيء بالنار وذلك
حين رأيتموني تأخرت مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رأيت فيها صاحب
المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن
له قال انه تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة
الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى
ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلكم حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في
مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه
ثم بدا لي ان لا افعل فما من شيء توعدونه الا وقد رأيته في صلاتي هذه •
قال المؤلف من نظر في هذه القصة وفي القصة التي رواها ابو الزبير عن جابر
علم انها قصة واحدة وان الصلاة التي اخبر عنها انما فعلها يوم توفي
ابنه ابراهيم وقد اتفقت رواية عروة وعمرة عن عائشة ورواية عطاء بن
يسار وكثير بن عباس عن ابن عباس ورواية ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو
ورواية ابي الزبير عن جابر على انه عليه السلام انما صلاها ركعتين في الركعة
ركوعين وفي حديثهم انه قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
دلالة على انه انما صلاها يوم وفاة ابنه فخطب فقال ذلك ردا لقولهم
انما كسفت لموته وفي اتفاقهم هولاء دلالة على انه لم يزد في الركعة على
ركوعين كما ذهب اليه الشافعي والبخاري

من راها في الركعة اربع ركوعات

الثوري عن حبيب عن طاوس عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين كسفت الشمس ثمان ركعات في اربع سجدات • وعن علي مثل ذلك •

وقال القطان عن سفيان حدثني حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه صلى في كسوف قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع
ثم سجد وفي الأخرى مثلها أعرض البخاري عن هذه الروايات التي خالفه الجمهور
وقد مر لعطاء بن يسار وعن غيره عن ابن عباس نحو أنه صلاها في كل ركعة ركوعين
وحبيب ثقة مدلس فلعله ما سمعه من طاوس وقد روى سليمان الأحول عن
طاوس عن ابن عباس من فعله أنه صلاها ست ركعات في أربع سجدات ن
قال الترمذي قال لي بعض من يناظره إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثلاث ركعات
في كل ركعة قلت له هو وجه منقطع ووجه تراه غلط قال وهل تروى عن
ابن عباس صلاة ثلاث ركعات قلنا نعم أنا سفيان عن سليمان الأحول سمع طاوسا
يقول خسفت الشمس فصلى بنا ابن عباس في صفة زمزم ست ركعات في
أربع سجدات فقال فما تعد زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أثبت من
سليمان الأحول عن طاوس قلت الدلالة على ابن عباس موافقة حديث زيد بن أسلم
عنه ورواه عن عبد الله بن أبي بكر عن صفوان بن عبد الله بن صفوان قال رأيت ابن
عباس صلى على ظهر زمزم في كسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين
ولابن عباس يصلي خلاف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وإذا كان عطاء بن يسار
وصفوان بن عبد الله والحسن يروون عن ابن عباس خلاف ما روى سليمان الأحول
كانت رواية ثلاثة أولى قال وقد روي عن ابن عباس أنه صلى في زلزلة ثلاث
ركعات في كل ركعة قلت لو ثبت عن ابن عباس أشبه أن يكون ابن عباس فرق بين
الكسوف والزلزلة وإن سوى بينهما فإذا تشابه الأثر وانبث عما روت كان ما
يلا الأثر الأثبت. قال المؤلف أراد أن هو بالمنقطع حديث عبيد بن
عمير وقال أحمد بن حنبل أقضي له صحيح عن عبد الملك في حديث عطاء وهما
على النبي في العلل عن البخاري أنه قال أصح الروايات عندي في صلاة
الكسوف أربع ركعات في أربع سجدات وجاء عن حبيب بن أبي ثابت

وهذه صحيفة خلاف رواية الثوري قال مطرف بن كثير عن ابن أبي ليلى حدثني ابن
عن ابن أبي ليلى عن حبيب بن أبي ثابت عن علقمة بن قيس عن حذيفة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى عند كسوف الشمس بالناس فقام فكبر ثم قرأ ثم ركع ثم
قرأ ثم ركع كما ركع صنع ذلك أربع ركعات قبل أن يسجد ثم سجد سجدتين
ثم قام في الثانية فصنع مثل ذلك ولم يقرأ بين الركوع وابن أبي أحمد بن أبي
ليلى لا يحتج به ن

خمس ركوعات

روح بن عبد المؤمن ثنا عمر بن شقيق ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي
العالية عن أبي بن كعب انكسفت الشمس فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ
سورة من الطول وركع خمس ركعات ثم سجد سجدتين ثم قام في الثانية فقرأ
سورة من الطول وركع خمس ركعات ثم سجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل
القبلة يدعو حتى تجلى كسوفها لم يحتج بهذا الإسناد الشيخان ن قال فع
ثنا عن هشيم عن يونس عن الحسن أن عليا صلى في كسوف الشمس خمس
ركعات وأربع سجدات ن عن عبد الواحد بن زياد ثنا سليمان الشيباني ثنا الحكم عن
عن حنش بن ربيعة قال انكسفت الشمس على عهد ~~رسول الله صلى الله عليه وسلم~~ علي
رضي الله عنه فخرج فصلى بمن عنده فقرأ سورة الحج ويس لا أدري بأيهما بدأ فجهر
بالقراءة ثم ركع نحوا من قيامه ثم رفع رأسه فقام نحوا من قيامه ثم ركع نحوا من قيامه
ثم رفع رأسه فقام نحوا من قيامه ثم ركع نحوا من قيامه أربع ركعات ثم سجد في الرابعة
ثم قرأ سورة الحج ويس ثم قام فصنع ما صنع في الركعة الأولى ثمان
ركعات وأربع سجدات ثم قعد فدعا ثم انصرف فوافق انصرافه وقد انجلى عن
الشمس رواه الحسن الحر ورفعه ن زهير بن معاوية عن الحسن الحر عن الحكم عن
رجل يقال له حنش عن علي قال انكسفت الشمس فصلى على الناس فقرأ يس
ونحوها ثم ركع نحوا من قراءة السورة ثم رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده ثم قام

قدر السورة يدعو ويكبر ثم ركع قدر قراءته ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام أيضا
قدر السورة ثم ركع قدر ذلك أيضا حتى ركع أربع ركعات ثم قال سمع
الله لمن حمده ثم سجد ثم قام في الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة
الأولى ثم جلس يدعو ويرغب حتى انكشفت الشمس ثم حدثهم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فعل قال البيهقي حنش بن المعتمر أبو المعتمر
الكناني ويقال ابن ربيعة روى عنه سماك والحكم يتكلمون في حديثه
وهو كوفي سمع عليا ذكره البخاري وقال النسائي ليس بالقوي قال
المؤلف رضي الله عنه ثم ذهب إلى نفي الحلق وأنه عليه صلاها ثم رأيت
أن الجمع جائز وكأنه عليه السلام يزيد في الركوع إذا لم ير الشمس تجلت
ذهب إلى هذا ابن راهويه وابن خزيمة وأبو بكر الضبعي والخطابي واستحسنه
ابن المنذر

من صلاها ركعتين

شعبة عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله
فصلى ركعتين ن عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكسفت الشمس فخرج يجر رداءه حتى انتهى إلى المسجد
وثاب إليه الناس فصلى ركعتين فلما انكشفت قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات
الله يخوف بهما عباده وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك
فصلوا حتى ينكشف ما بكم قال وذاك أن ابنا له مات يقال له إبراهيم فقال
ناس في ذلك ولم يذكر خ يخوف الله بهما عباده وقوله فصلى بنا ركعتين مع
إخباره أن ذلك يوم وفاة إبراهيم يريد به ركعتين في كل ركعة ركوعان
كما بينه ابن عباس وعائشة وجابر وعبد الله بن عمرو ولم يروه يزيد بن زريع
عن يونس وقال فيه ركعتين كما تصلون إلا أنه لم يذكر موت ابنه وصلاة
الكسوف كانت عند أهل العلم مشهورة فأشار إليها ن الجريري م د س حيان
بن عمير عن عبد الرحمن بن سمرة قال بينما أنا أرمي بأسهمي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذ انكسفت الشمس فنبذتهن وقلت لأنظرن ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في كسوف الشمس اليوم فانتهيت إليه وهو رافع يديه يسبح ويحمد ويهلل
ويكبر ويدعو حتى حسر عن الشمس فقرأ بسورتين وركع ركعتين قوله ركع
ركعتين يحتمل أنه أراد ركع ركعتين في كل ركعة ن حديثا الحذاء عن أبي قلابة عن
النعمان بن بشير قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر
ثوبه حتى أتى المسجد فلم يزل يصلي حتى انجلت فلما انجلت قال إن ناسا يزعمون أن
الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم من العظماء وليس كذلك إن
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله وإن الله
إذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها
من المكتوبة أبو قلابة لم يسمع النعمان وهكذا رواه عبد الوهاب الثقفي عن خالد
كذلك ورواه الحارث بن عمير عن أيوب وسفيان الثوري عن عاصم الأحول كلاهما
عن أبي قلابة عن النعمان ورواه عبد الوارث عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل عن النعمان
ورواه وهيب وعبد الله بن الوارث عن أيوب عن أبي قلابة فقال عن قبيصة بن
مخارق وقيل غير ذلك وهو في سنن د س ق بهذه الطرق في أحدها
إبراهيم بن الحجاج عن عبد الوارث بهذا ولفظه فجعل عليه السلام يصلي ركعتين ويسلم
ويصلي ركعتين ويسلم حتى انجلت قال إن ناسا في الجاهلية كانوا يقولون
إذا انكسف واحد منهما إنما ينكسف لموت عظيم وإنه ليس كذلك ولكنهما
خلقان من خلق الله فإذا تجلى الله لشيء من خلقه خشع له فإذا رأيتم ذلك فصلوا ن
ولفظ الحارث بن عمير فجعل يصلي ركعتين ويسأل عنها حتى انجلت ن معاذ بن هشام
ثنا أبي عن قتادة عن الحسن عن النعمان بن بشير أن رسول الله خرج مستعجلا يجر رداءه حتى
أتى المسجد وقد انكسفت الشمس فصلى حتى انجلت ثم حدث وقال صلوا حتى تنجلي
أو يحدث الله أمرا ن موسى بن إسماعيل ثنا وهيب د س ح وإبراهيم بن الحجاج أيضا عن عبد
الوارث كلاهما عن أيوب عن أبي قلابة عن قبيصة الهلالي قال كسفت الشمس على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعتين أطال فيهما القيام قال وانجلت فقال النبي

النبي صلى الله عليه وسلم انما هما آيتان يخوف الله بهما عباده فاذا رأيتم ذلك فصلوا
كاحدث صلاة صليتموها من المكتوبة قال وانا معه يومئذ بالمدينة وهذا
ايضا لم يسمعه ابو قلابة من قبيصة ٥ وقد ادخل ابرهيم بن زكريا بن سعيد عن عباد بن منصور
عن ايوب عن ابي قلابة عن هلال بن عامر ان قبيصة الهلالي حدثه ان الشمس كسفت
بمعناه وقال فيه بدت النجوم فالفاظ هذه الاحاديث تدل على ان ذلك اليوم
موت ابرهيم وقد انشأ جماعة في ذلك الطعن ولا اخذ بذلك التفات اولى

من اختار السر في القراءة في خسوف الشمس

مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس خسفت الشمس فصلى رسول الله
والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ولفظ ابي مصعب عن مالك
قدر نحوا من سورة البقرة قال الشافعي فيه دليل على انه لم يسمع ما قرأ لانه لو سمعه
لم يقدره بغيره ٥ وبهذا الاسناد الى ابن لهيعة حدثني يزيد بن ابي حبيب حدثني عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فلم نسمع له صوتا قلت
فيه ابن لهيعة ٥ الثوري عن الاسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة انه قال في
خطبته فذكر الحديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في خسوف الشمس قال فصلى
بالناس ونحن معه فقام بنا كاطول ما قام بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا ثم ركع بنا
كاطول ما ركع بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا ثم فعل في الثانية مثل ذلك
٥ ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق حدثني هشام بن عروة وعبد الله بن ابي سلمة عن سليمان بن يسار
كل قد حدثني عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس فخرج رسول الله صلى الله عليه
فصلى بالناس فحزرت قراءته فرأيت انه قد قرأ سورة البقرة ثم سجد سجدتين
ثم قام فاطال القراءة فحزرت قراءته فرأيت انه قرأ سورة آل عمران ٥

في الركعة الاولى

من اختار الجهر

حدثنا محمد بن مهران نا الوليد نا عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
جهر في صلاة الكسوف بقراءته فاذا فرغ كبر وركع واذا رفع رأسه قال سمع
الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات
تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر ٥ حديثه

ابن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام فكبر وكبر الناس ثم قرأ فجهر بالقراءة واطال ٥ ابو اسحق الفزاري عن سفيان بن
حسين به وقال انخسفت او انكسفت فصلى رسول الله فجهر بالقراءة ٥ الوليد بن
مزيد نا الاوزاعي حدثني الزهري اخبرني عروة عن عائشة ان رسول الله قرأ قراءة طويلة يجهر بها
في صلاة الكسوف ٥ موسى بن اعين عن اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس اربع ركعات في اربع سجدات فقرأ
في الركعة الاولى بالعنكبوت وفي الثانية بلقمان او الروم وقد روينا عن حنش عن علي
الجهر وحكى الترمذي عن البخاري قال حديث عائشة انه جهر اصح من حديث سمرة انه اسر
قال المؤلف حديثها تفرد به الزهري وقد روينا عنها وعن ابن عباس ما يدل على الاسرار
قلت رواية الزهري اتم اصح وارجح ٥

ما يدل على جواز الاجتماع للعيد وللخسوف لجواز وقوع

الكسوف في العاشر قلت لم يقع ذلك ولن يقع والله قادر على كل شيء لكن امتناع
وقوع ذلك ٥ امتناع رؤية الهلال ليلة التاسع والعشرين من الشهر ٥ محمد بن سعد حدثنا الواقدي
ان ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات يوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الاول سنة عشر
وهو ابن ثمانية عشر شهرا قلت افسدت اذا الحديث فلو ان الواقدي رواه لرد لضعفه
ولم يسنده ٥ ابن سعد نا محمد بن عمر الواقدي نا اسامة بن زيد عن المنذر بن عبيد عن عبد الرحمن
بن حسان بن ثابت عن امه سيرين قالت حضرت موت ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم فكسفت
الشمس يومئذ فقال الناس هذا لموته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس لا تنكسف
لموت احد ولا لحياته ومات يوم الثلاثاء لعشر خلون الحديث والذي ذكره الزبير
ابن بكار ان ٥ المحفوظ وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده بستة فقال قيل ان
الكسوف يوم الجمعة يوم عاشورا المحرم وهو ابن اربع وخمسين سنة وستة اشهر ونصف
ابن لهيعة عن ابي قبيل قال لما قتل الحسين كسفت الشمس كسفة بدت الكواكب
نصف النهار حتى ظننا انها هي يعني الساعة قلت ابن لهيعة ضعيف وبتقدير
صحته لم يقل ان الكسوف كان يوم مصرعه رضي الله عنه بل يكون قبل ذلك بايام او بعده

الصلوة في خسوف القمر

صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان
ثنا اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال رسول الله لا يكسفان لموت احد من الناس فاذا
من ايات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ... وفي لفظ فاذا رايتموهما
رايتم منهما شيئا فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم
فصلوا وقاله عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة ن ثنا محمد بن الحرث ثنا عبد الحميد ...
عن ابيه عن ابن عمر عن رسول الله انه قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا ن عبدة بن بشر عن مسعر ان ابو
زكريا السيلحيني ثنا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كسفت
الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فصلى ركعتين ثم قال ان الشمس والقمر ايتان
من ايات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا انكسف واحد منهما
فصلوا وادعوا واذكروا الله ن خالد الحذاء عن اشعث عن الحسن عن ابي بكرة
ان النبي صلى ركعتين مثل صلاتكم هذه في كسوف الشمس والقمر قلت رواه يوسف
القاضي في سننه واسناده صالح ... عن عبد الله بن
عن الحسن عن علي عن ابن عباس ان القمر كسف وابن عباس بالبصرة فصلى بنا ركعتين في كل
ركعة ركوعين ثم ركب فخطبنا فقال انما صليت كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
وقال انما الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم
شيئا منها خاسفا فليكن فزعكم الى الله

الخطبة بعد الصلاة

ثنا ... عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خسفت الشمس فصلى رسول الله بالناس فقام
فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع
فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك
ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا ثم قال
يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد لو تعلمون

ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ثنا ... هشام بن عروة ... عنه قال حدثتني
فاطمة بنت المنذر عن اسماء خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت
على عائشة وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت اية قالت نعم
فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جدا حتى تجلاني الغشي فاخذت قربة من ماء الى
جنبي فجعلت اصب على راسي الماء فانصرف رسول الله وقد تجلت الشمس فخطب
ثم قال اما بعد ما من شيء لم اكن رايته الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا او مثل فتنة المسيح الدجال لا ادري اي ذلك
قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن فيقول هو
محمد هو رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا ثلاث مرات
فيقال له قد كنا نعلم انك كنت تؤمن به فنم صالحا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي
ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ن ابو نعيم
وابو النضر قالا نا زهير عن الاسود بن قيس حدثني ثعلبة بن عباد العبدي انه شهد
خطبة يوما لسمرة بن جندب فذكر في خطبته قال بينا انا يوما وغلام من الانصار
نرمي غرضين لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانت الشمس على قيد رمحين
او ثلثة في عين الناظر اسودت حتى آضت كانها تنومة قال احدنا لصاحبه
انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شان هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم في امته حدثا
فدفعنا الى المسجد فاذا هو بارز فوافقنا رسول الله حين خرج الى الناس فتقدم فصلى
بنا كاطول ما قام بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا ثم ركع بنا كاطول ما ركع
في صلاة قط لا نسمع له صوتا ثم سجد بنا كاطول ما سجد بنا في صلاة قط لا نسمع
له صوتا ثم فعل ذلك في الركعة الثانية مثل ذلك فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة
الثانية ثم سلم فحمد الله واثنى عليه وشهد ان لا اله الا الله وشهد انه عبده ورسوله
ثم قال يا ايها الناس انما انا بشر ورسول الله فاذكركم الله ان كنتم تعلمون اني قصرت
عن شيء من تبليغ رسالات ربي لما اخبرتموني حتى ابلغ رسالات ربي كما ينبغي لها
ان تبلغ وان كنتم تعلمون اني قد بلغت رسالات ربي لما اخبرتموني قال فقام

شجرة مظلمة الخضرة

قوله بازز اي ممتلى يغص (؟)

الناس فقالوا نشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وقضيت
الذي عليك ثم سكتوا فقال اما بعد فان رجالا يزعمون ان كسوف هذه
الشمس وخسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من
اهل الارض وانهم قد كذبوا ولكن آيات من آيات الله يعتبر بها عباده
لينظر من يحدث منهم توبة والله لقد رأيت منذ قمت اصلي ما انتم لاقون
في دنياكم وآخرتكم وانه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا
آخرهم الاعور الدجال ممسوح العين اليسرى كأنها عين ابي تحيا لشيخ
من الانصار وانه متى خرج فانه يزعم انه الله فمن آمن به وصدقه واتبعه
فليس ينفعه صالح من عمل سلف ومن كفر به وكذبه فليس يعاقب بشيء من عمله سلف
وانه سيظهر على الارض كلها الا الحرم وبيت المقدس وانه يحصر المؤمنين
في بيت المقدس فيزلزلون زلزالا شديدا فيهزمه الله وجنوده حتى ان
جذم الحائط واصل الشجرة لينادي يا مؤمن هذا كافر يستتر بي تعال
اقتله قال ولكن لا يكون ذلك حتى تروا امورا يتفاقم شأنها في انفسكم وتسألون
بينكم هل كان نبيكم صلى الله عليه وسلم ذكر لكم منها ذكرا وحتى تزول جبال عن
مراتبها ثم على اثر ذلك القبض واشار بيده وقال لقد شهدت خطبة اخرى
قال فذكر هذا الحديث ما قدم منها ولا اخرها ٥ عمرو بن ابي عمر عن سفيان عن
الاسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم حين انكسفت الشمس
خطب فقال اما بعد قلت روى الحديث بطوله ارباب السنن الاربعة من حديث
زهير وبعضهم من حديث الثوري ٥

اي تقص ازواح

وقام منهم الخطب بالحمد والتوبة والقربات

خ م بريد عن ابي بردة عن ابي موسى خسفت الشمس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى
ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام يصلي باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته يفعله في
صلاة قط ثم قال ان هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته
ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فاذا رأيتم منها شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه

واستغفاره ٥ هشيم عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خسفت الشمس الحديث وفيه
فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر من آيات الله وانهما لا
ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا
يا امة محمد ان من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته ٥ ع حم عن علي بن الليث
وهشام بهذا وفيه فادعوا وصلوا واعتقوا وهذه لفظة غريبة بهذا السند
والمشهور حديث زائدة والدراوردي عن هشام عن عروة عن فاطمة عن اسماء ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر بالعتاقة عند الكسوف وقال عثام بن علي نا هشام عن فاطمة
عن اسماء كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة ونصلي في الجامع
خ م ش عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة خسفت الشمس فخرج رسول الله الى المسجد
ورواه ابو موسى وابو هريرة وسمرة واسماء انه عليه السلام صلاها في المسجد ٥ ابو داود
الزبيري نا حبيب بن خالد هو والشعبي عن علقمة عن عبد الله قال انكسفت الشمس
فقالوا انها انكسفت لموت ابراهيم فخرج رسول الله الى المسجد فصلى بالناس ثم قال
ايها الناس ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك
فافزعوا الى الصلاة ٥ قلت حبيب قال احمد والنسائي متروك ٥

فوا

خ م وتفوت الصلاة بتجلي الكسوف

زائدة عن زياد بن علاقة سمعت المغيرة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال
الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فادعوا الله
وصلوا حتى تنكشف وفي بعض حديث ابي بكرة وابي مسعود في ذلك وقال حتى
ينكشف ما بكم وفي حديث عروة عن عائشة فصلوا حتى يفرج الله عنكم وقال
لقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها ابن لحي وهو
الذي سيب السوائب

وتجوز الخطبة بعد التجلي

خ عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت
الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن

هل ادنى من القراة الاولى

حمدك وقام فهو قرا قراة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلاة

المنفرد يصلي للكسوف

امر عليه السلم قال فافزعوا الى الصلاة ان تعم الابراهيم بن الحكم حدثنا عبد الله بن رجاء عن عمرو بن ابي صفوان عن عبد الله قال رايت ابن عباس صلى على ظهر زمزم لخسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين

النساء يحضرن المسجد لصلاة الخسوف

ابن جريج حدثني منصور بن صفية عن امه عن اسماء بنت ابي بكر قالت فزع النبي صلى الله عليه يوم كسفت الشمس فاخذ درعا حتى ادرك بردائه فقام بالناس قياما طويلا يقوم ثم يركع فلو جاء انسان بعدما ركع لم يكن ركع شيئا ما حدث نفسه انه ركع من طول القيام قالت فجعلت انظر الى المراة التي هي اكبر مني والى المراة التي هي اسقم مني قائمة فاقول انا احق ان اصبر على طول القيام منك

ولا يصلى جماعة لاية غير الكسوف

اصحاب الشافعي في القديم تكن زلزلة كانت على عهد عمر فخطب الناس ولم يذكر الصلاة عبد الله بن عمر عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد قالت زلزلت الارض على عهد عمر حتى اصطفقت السرر وابن عمر يصلي فلم يدر بها ولم يوافق احد الصلاة فدرا بها فخطب عمر الناس فقال احدثتم لقد عجلتم قالت ولا اعلمه الا قال لئن عادت لاخرجن من بين ظهرانيكم

واستحباب الصلاة فرادا عند الظلمة والزلزلة ونحوها

حرمي بن عمارة عن عبيد الله بن النضر حدثني ابي قال كانت ظلمة على عهد انس قلت يا ابا حمزة هل كان يصيبكم مثل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه فقال معاذ الله ان كانت الريح لتشتد فنبادر الى المسجد مخافة القيامة لاكبكم

١٣٩

ويسلم ركعتين في اكبر الايات عن عكرمة قال قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلى الله عليه فخر ساجدا فقيل له تسجد هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه اذا رايتم اية فاسجدوا واي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وفي سياق له هم خرجه عن عكرمة قال سمعنا صوتا بالمدينة فقال لي ابن عباس انظر ما هذا فذهبت فوجدت صفية قد توفيت فجئت ابن عباس فوجدته ساجدا ولما تطلع الشمس فقلت له سبحان الله تسجد ولم تطلع الشمس بعد فقال يا لا ام لك اليس قال رسول الله صلى الله عليه اذا رايتم اية فاسجدوا فاي اية اعظم ان يخرجن امهات المؤمنين من بين اظهرنا ونحن احياء قلت لهم رواه في النوري عن حبيب بن حسان عن الشعبي عن علقمة قال عبد الله اذا سمعتم هادا من السماء فافزعوا الى الصلاة

من صلى في الزلزلة بهيئة صلاة الخسوف

ان نعم بلاغا عن عباد عن عاصم الاحول عن قزعة عن علي انه صلى في زلزلة ست ركعات اربع سجدات خمس ركعات في ركعة وركعة وسجدتين في ركعة قال الشافعي لو ثبت هذا عن علي لقلت به قال المؤلف ثبت عن ابن عباس معمر عن قتادة عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس انه صلى في زلزلة بالبصرة فاطال القنوت ثم ركع ثم رفع راسه فاطال القنوت ثم ركع ثم رفع راسه فاطال القنوت ثم ركع وسجد ثم قام في الثانية ففعل ذلك فصارت صلاته ست ركعات واربع سجدات قال ابن في حديثه هكذا الايات ثم قال ابن عباس هكذا صلاة الايات

صلاة الاستسقا

سؤال الامام ان يستسقي منه عن شريك عن انس قال جاء رجل فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت سبل الناس وفي لفظ وتقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه

تشبيه

وعاصم

ثم قطر ناس من الجمعة إلى الجمعة فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام رسول الله
فقال اللهم على رؤوس الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر
قال فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب الإمام يخرج بهم إذا استسقى يصلي

ثنا ابن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى
المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين ٥ عمه
هو عبد الله بن زيد صاحب الأذان قاله سفيان فوهم بل هذا عبد الله بن زيد بن عاصم
المازني الذي قتل يوم الحرة

باب ويخرج متبذلاً متخشعاً

٥ ثنا ابن سعد عن هشام بن إسحاق عن أبيه أن الوليد أرسل إلى ابن عباس يسأله عن
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فأتيته فقلت إنا تمارينا في
المسجد في صلاة رسول الله في الاستسقاء فقال لا بل أرسل ابن أختكم يعني
الوليد وهو أمير المدينة يومئذ فقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
متبذلاً متواضعاً فجلس على المنبر فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في
الدعاء والتضرع والتكبير فصلى ركعتين كما يصلي في العيدين
الثوري عن هشام بن إسحاق عن عبد الله بن كنانة قال أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن
عباس أسأله عن الصلاة في الاستسقاء فقال ابن عباس ما منعه أن يسألني
خرج رسول الله متواضعاً متخشعاً متبذلاً متضرعاً مترسلاً فصلى
ركعتين كما يصلي في العيد ولم يخطب خطبتكم قلت صحيحة ٥

دليل استحباب الخروج بالضعفاء والصغار والعجائز

ابن جابر عن زيد بن أرطاة عن جبير بن نفير سمع أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ابغوني الضعفاء فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم قلت صحيح
٥ محمد بن طلحة بن مصرف ومسعر عن طلحة عن مصعب بن سعد عن أبيه أنه ظن أن له
فضلاً على من دونه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم إنما نصر

الله هذه الأمة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم لفظ مسعر
٥ شريح بن يونس ثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك عن أبيه عن جده عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مهلاً عن الله مهلاً فإنه لولا شباب خشع وبهائم رتع
وشيوخ ركع وأطفال رضع لصب عليكم العذاب صباً إبراهيم غير
قوي قلت قال النسائي متروك ٥ هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن
سعد القرظ حدثني مالك بن عبيدة بن مسافع عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لولا عباد لله ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصب
عليكم العذاب صباً ثم لترضن رضاً قلت هو مثل الأول في الضعف
قاله أبو حاتم

باب استحباب الصيام للمستسقي

أخبرنا أبو بكر ثنا أبو العباس ثنا إبراهيم بن بكر المروزي ثنا السهمي
عبد الله ثنا حميد عن أنس رفعه ثلاث دعوات لا ترد دعوة الوالد ودعوة الصائم
ودعوة المسافر قلت فيه نكارة ولا أعرف إبراهيم ٥ الطيالسي ثنا زهير بن معاوية
عن سعد الطائي حدثني أبو المدلة سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا ترد دعوتهم الإمام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم تحمل على
الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين قلت
رواه سعدان الجهني وعبد السلام بن حرب عن سعد وهو ثقة ورواه أبو جعفر عن أبي هريرة
فلم يذكر الصائم ٥

باب الخروج من المظالم والتقرب بالصدقة والخير

فضيل بن مرزوق حدثني عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله طيب لا يقبل إلا الطيب وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين
قال يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً إني بما تعملون عليم وقال يا أيها
الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر
يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام
وغذي بالحرام فأنى يستجاب له ٥ أبو العباس السراج ثنا [illegible] ثنا
خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال حدثني شريك عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب وما
تقرب الي عبدي بشي احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي
بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها ولين سالني عبدي لاعطينه
ولين استعاذني لاعيذنه وذكر باقي الحديث وقد اخرجته في الاسما والصفات
مع تاويله … سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
تفتح ابواب السما في كل اثنين وخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيا
الا امرو بينه وبين اخيه شحنا فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا …
عبد الله بن حوشب نا بشير بن مهاجر عن ابن بريدة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما نقض قوم العهد قط الا كان القتل بينهم وما ظهرت الفاحشة في
قوم قط الا سلط الله عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة الا حبس
عنهم القطر قلت بشير صدوق وقد خولف فيه … الفضل الشيباني
نا الحسين بن واقد عن ابن بريدة عن ابن عباس قال ما نقض قوم العهد الا
سلط عليهم عدوهم ولا فشت الفاحشة في قوم الا اخذهم الله بالموت
وما طفف قوم الميزان الا اخذهم الله بالسنين وما منع قوم الزكاة الا
منعهم الله القطر وما جار قوم في حكم الا كان الباس بينهم

وتصلى ركعتين كالعيد بلا اذان ولا اقامة

… ابن يوسف السلمي نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج رسول الله
بالناس يستسقي فصلى ركعتين جهر بالقراءة فيهما وحول رداءه واستسقى
واستقبل القبلة رواه الحسن بن الربيع عن عبد الرزاق وزاد فيه ورفع يديه
يدعون … عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فصلى ركعتين بلا اذان ولا اقامة
ثم خطبنا فدعا الله وحول وجهه نحو القبلة رافعا يديه ثم قلب رداءه
فجعل الايمن على الايسر والايسر على الايمن رواه … عن وهب
وغيره

جرير نا ابي سمعت النعمان … حاتم بن اسماعيل نا هشام بن اسحق نا ابي قال
ارسلني الوليد بن عقبة امير المدينة الى ابن عباس اساله عن صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم في الاستسقا فاتيته فقلت انا تمارينا في الاستسقا
فقال لا ولكن ارسلك ابن اخيكم ولو انه ارسل فسال ما كان بذلك باس
خرج رسول الله متبذلا متواضعا متضرعا حتى جلس على المنبر فلم يخطب
خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعا والتضرع والتكبير وصلى ركعتين كما
يصلي في العيد … يحيى بن يحيى نا حاتم بمعناه لكن قال الوليد بن عتبة وهو الصواب
قلت قال المولف وهو يوهم ان دعاه كان قبل الصلاة لكن لم يتقنه هشام
رواه سفيان عنه عن ابيه قال ارسلني امير من الامرا الى ابن عباس فما منعه
ان ياتيني فيسالني الا كبرت قال سفيان قلت للشيخ الخطبة قبل الركعتين قال لا
ادري فهذا يدل على انه لا يحفظه … رايه وغيره عن اسمعيل بن ربيعة
عن هشام بن اسحق عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
استسقى متخشعا متبذلا كما يصنع في العيدين … محمد بن
عبد العزيز عن ابيه عن طلحة قال ارسلني مروان الى ابن عباس اساله عن سنة
الاستسقا فقال السنة الصلاة في العيدين الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلب رداءه فجعل يمينه على يساره ويساره على يمينه وصلى الركعتين
فكبر في الاولى سبع تكبيرات وقرا سبح وفي الثانية الغاشية وكبر فيها خمس
تكبيرات … روح بن عبادة نا محمد بن عبد العزيز عن ابيه عن طلحة بن عبد الله بن عوف
قال سالت ابن عباس عن السنة في الاستسقا فقال مثل السنة في العيدين
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فصلى ركعتين بغير اذان ولا اقامة وكبر
فيهما ثنتي عشرة تكبيرة سبعا في الاولى وخمسا في الاخرة وجهر بالقراءة ثم
انصرف فخطب واستقبل القبلة وحول رداءه ثم استسقى … هذا غير قوي
وهو ما قبله من الشواهد يقوي … شعبة عن ابي اسحق ان عبد الله بن يزيد الانصاري

خرج يستسقي فصلى ركعتين ثم استسقى قلت يومئذ زيد بن ارقم
وليس بيني وبينه غير رجل قلت كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تسع عشرة قلت كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فما اول
غزوة غزاها قال ذات العشيرة او ذات العسيرة ۝

الاخبار الدالة على تاخير الصلاة

ابن ابي ذئب ويونس عن ابن شهاب اخبر عباد بن تميم انه سمع عمه وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله يستسقي فحول الى الناس ظهره
يدعو الله واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين زاد فيه ابن ابي
ذئب وقرأ فيهما زاد بالجهر ولفظ خ جهر فيهما بالقراءة ورواه دون هذا
سفيان عن [illegible] ورواه معمر بوصف الصلاة ولم يصف تحويل الرداء
والدعاء ۝ خلد بن نزار نا القسم بن مبرور عن يونس بن يزيد عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر
فوضع له بالمصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه فخرج حين بدا حاجب الشمس
فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستئخار
المطر عن ابان زمانه عنكم وقد امركم الله ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب
لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد
اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما
انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يترك الرفع حتى بدا بياض
ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل
على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشا الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت
باذن الله فلم يات مسجده حتى سالت السيول فلما راى سرعتهم الى الكن
ضحك حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان الله على كل شيء قدير واني عبده
ورسوله ۝ زهير عن ابي اسحق قال خرج عبد الله بن يزيد الانصاري يستسقي

وقد كان راى النبي صلى الله عليه وسلم وخرج فيمن خرج البراء بن عازب وزيد بن ارقم
قال ابو اسحق وانا معه يومئذ فقام قائما على رجليه على غير منبر فاستسقى
واستغفر ثم صلى بنا ركعتين ونحن خلفه يجهر فيهما بالقراءة لم يؤذن يومئذ ولم
يقم رواه الثوري عن ابي اسحق فقال فخطب ثم صلى ورواه شعبة عنه فقال صلى
ركعتين ثم استسقى والاول اشبه

الدعاء قائما

عباد بن تميم عن عمه ان النبي عليه السلم خرج بالناس يستسقي فدعا قائما ثم توجه
قبل القبلة وحول رداءه فسقوا

استقبال القبلة اذا اجتهد في الدعاء

محمد بن مسلم عن ابي بكر بن حزم ان عباد بن تميم اخبره ان
عبد الله بن زيد الانصاري قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقي
وانه لما اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه

تحويل الرداء

الثوري عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم
عن عمه قال خرج رسول الله يستسقي وحول رداءه مالك عن عبد الله بن ابي بكر
انه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبد الله بن زيد يقول خرج رسول الله الى المصلى
فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة

كيفية التحويل

الزبيدي عن الزهري عن عباد عن عمه خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي
قال وحول رداءه فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر
على عاتقه الايمن ثم دعا الله ۝ سفيان بن عيينة نا عبد الله بن ابي بكر بن حزم انه سمع
عباد بن تميم عن عمه قال خرج رسول الله الى المصلى يستسقي فحول رداءه واستقبل
القبلة وصلى ركعتين ولابن عيينة تابعه يحيى بن سعيد والمسعودي عن ابي بكر بن محمد
عن عباد عن هذا قال المسعودي قلت لابي بكر اجعل الايمن على الشمال
والشمال على اليمين او جعل اعلاه اسفله قال لا بل جعل اليمين على الشمال
۝ الدراوردي عن عمارة بن غزية عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد استسقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة سوداء فاراد ان ياخذ باسفلها فيجعله

اعداها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقه قلت هذه طرق صحاح

معنى تحويل الردا   احمد انا ابو جعفر
عبد الله بن اسمعيل الهاشمي ثنا محمد بن يوسف بن عيسى الطباع حدثنا اسحق بن عيسى ثنا
حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحول رداه ليتحول القحط رواه الدارقطني عن الحاكم عن ابن حبان ثنا اسحق بن عيسى
فاسقط جابرا قال ابن راهويه قال وكيع في قوله يجعل اليمين على الشمال يعني
تحول السنة الجدبة الى الخصب

ذكر الاستغفار في
الخطبة وقولوا استغفروا ربكم انه كان غفارا الوليد بن مسلم ثنا الحكم بن مصعب ثنا محمد بن علي
بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار
جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب
قلت رواه ابن ماجه فاسقط عن ابيه قلت الحكم مجهول ورواه ابن في اليوم والليلة
ثنا ابن صاعد عن ابيه عن وجزة السعدي عن ابيه قال خرج عمر يستسقي فجعل
لا يزيد على الاستغفار قلت له لو تكلم لما خرج له ولا اعلم الا انه سيسميها هو
الاستغفار مطرفا ثنا عيسى بن عمر عن مطرف عن الشعبي قال اصاب الناس
قحط في عهد عمر فصعد المنبر فاستسقى فلم يزد على الاستغفار حتى نزل
فقالوا له ما سمعناك يا امير المؤمنين استسقيت فقال لقد طلبت الغيث بمجاديح
السما التي بها يستنزل المطر ثم قرا استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل
السما عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين وان استغفروا ربكم
ثم توبوا اليه ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان وهشيم عن مطرف عن الشعبي
قال خرج عمر يستسقي بنحوه

مجاديح

الاستسقا بمن ترجى بركته

عن الحكم عن عبد الله بن دينار عن ابيه انه سمع ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب في النبي صلى الله عليه وسلم
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
ابو النضر ثنا ابو عقيل ثنا عمر بن حمزة عن عبد الله بن عمر ثنا سالم عن ابيه قال ربما ذكرت

قول الشاعر وانا انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يستسقي
فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب فاذكر قول الشاعر
وابيض يستسقى الغمام بوجهه البيت قال وهو قول ابي طالب ثنا
الانصاري حدثني ابي عن ثمامة بن عبد الله عن انس ان عمر ثنا زاد اذا قحطوا
استسقى بالعباس فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم
فتسقينا وانا نتوسل اليك اليوم بعم نبينا فاسقنا فيسقون

يسقون بشط الله كيف شكرهم الناس ثنا

اسباط بن نصر عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود قال لما
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة حتى اكلوا الميتة والجلود والعظام فجاءه ابو سفيان وناس
من اهل مكة فقالوا يا محمد انك تزعم انك بعثت رحمة وان قومك قد هلكوا
فادع الله لهم فدعا رسول الله فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا
وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت
السحابة عن راسه فسقي الناس حولهم قال لقد مضت آية الدخان وهو الجوع
الذي اصابهم وذلك قوله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون وآية
الروم والبطشة الكبرى يوم بدر وانشقاق القمر ثم اخرجه عن منصور
واشار البخاري الى رواية اسباط بزيادته من دعا النبي صلى الله عليه وسلم واجابته

وان لم يسقوا عادوا ام عادوا

معوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل
يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم يستجب
لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعا واخرجاه مختصرا من ابي عبيد عن ابي هريرة
اي يكل

استسقا الامام لاهل اقليم آخر

شيروان
شروانه
فروان

زكريا نا زائدة عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو
تداعى سائر الجسد بالسهر والحمى ثنا النضر بن شميل نا موسى بن شروان المعلم
حدثني طلحة بن عبيد الله بن كريز حدثتني ام الدرداء قالت حدثني سيدي انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا لاخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به
آمين ولك بمثل قلت تابعه فضيل بن غزوان عن طلحة ورواه صفوان بن عبد الله بن

الاستسقا في صلاة الجمعة على المنبر

ثنا المعتمر بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمر الشجر
وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال
وايم الله ما نرى في السما قزعة من سحاب فنشات سحابة فانتشرت ثم امطرت
ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى وانصرف فلم تزل المطر الى الجمعة الاخرى
فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا فقالوا يا نبي الله تهدمت البيوت
وانقطعت السبل فادع الله ان يحبسها عنا فتبسم نبي الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فتقشعت عن المدينة فجعلت تمطر حولها وما
تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل ثنا الاوزاعي
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ان رجلا شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك
المواشي المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة
ففي هذا مع حديث عبد الله بن زيد دلالة على ان ذلك انما سن في خطبة الاستسقا
ثنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ان ابا لبابة
يقول للسما ابدا يدعو بالجدب لنفاق ثمرة نخله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم ارسلها حتى يسد ابو لبابة ثعلب مربده بردائه فارسل
الله السما فلما سال السيل تبادر الى ابي لبابة وهو في المربد اضطر ابو لبابة

استاد
وسط

الى ازاره فسد به ثعلب المربد ثنا محمد بن حماد الطهراني انا السندي
بن عبدويه الذهلي عن عبد الله بن عبد الله بن اويس عن عبد الرحمن بن حرملة عن
سعيد بن المسيب عن ابي لبابة بن عبد المنذر قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الجمعة فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا فقام ابو لبابة فقال يا رسول الله
ان التمر في المربد قال وما في السما سحاب نراه فقال اللهم اسقنا حتى يقوم
ابو لبابة عريانا يسد ثعلب مربده بازاره قال فاستهلت السما فمطرت
وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فطافت الانصار الى ابي لبابة يقولون
ان السما والله لن تقلع ابدا حتى تقوم عريانا فتسد ثعلب مربدك
بازارك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عريانا فسده فاقلعت السما

الدعا في الاستسقا ورفع اليدين

ثنا الدراوردي عن اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من
باب كان نحو دار القضا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله
قائما وقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان
يغيثنا فرفع يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا ثلثا قال
انس فلا والله ما نرى في السما سحابة ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت
ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السما انتشرت
ثم امطرت فلا والله ما رأينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب
في الجمعة المقبلة ورسول الله قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله
هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام
والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا
نمشي في الشمس فسالت انسا اهو الرجل الاول فقال لا ادري ثنا محمد بن عبيد

حديث

ثنا مسعر عن يزيد الفقير عن جابر قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم بواكي فقال
اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا عاجلا غير اجل نافعا غير ضار
فاطبقت عليهم وفي لفظ فقال قولوا اللهم فذكره اخرجه الحاكم في المستدرك
وقال الحاكم اي رايت النبي صلى الله عليه وسلم بواكي لم يفسره فقال انها مثل اذا رفعها
ومدها في الدعا وقال عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا موسى ثنا محمد بن عبيد
فذكره على اللفظ الاول قال عبد الله فحدثت به ابي فقال اعطاني محمد بن
عبيد كتابه عن مسعر ولم يكن هذا فيه ليس هذا بشي كانه انكره وحدث به محمد
ثم قال الا ان يعلي اخو محمد ثنا مسعر عن يزيد مرسلا ولم يقل بواكي ٥
شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن شرحبيل بن السمط انه قال لكعب بن مرة
او مرة بن كعب حدثنا حديثا سمعته من رسول الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا على مضر فاتيته فقلت يا رسول الله ان الله قد اعطاك واستجاب لك
وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا
غدقا طبقا عاجلا غير رايث نافعا غير ضار قال فما كانت الا جمعة او نحوها
حتى سقوا ٥ عبد الحميد بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهايمك وانشر
رحمتك واحي بلدك الميت وكذا رواه عبدة بن قادم عن الثوري عن يحيى ورواه مالك
عن يحيى عن عمرو منقطعا ٥ هاشم بن القاسم الحراني ثنا يعلى هو ابن الاشدق
عن عبد الله بن جراد ان النبي عليه السلم كان اذا استسقى قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا
مريئا توسع به لعبادك تغزر به الضرع وتحيي به الزرع قلت يعلى كذاب
ابن نعيم الرهمي حدثني خالد بن رباح عن المطلب بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول عند المطر اللهم سقيا رحمة ولا سقيا عذاب ولا بلا ولا هدم ولا غرق
اللهم على الظراب ومنابت الشجر اللهم حوالينا ولا علينا مرسل وفيه ضعف
٥ حماد بن زيد ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس ويونس عن ثابت عن انس قال اصاب

عايث

اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا هو عليه
السلم يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع
وهلك الشا فادع الله ان يسقينا فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
ودعا قال انس وان السما لمثل الزجاجة فهاجت ريح ثم انشات سحابا
ثم اجتمع ثم ارسلت السما عزاليها فخرجنا نخوض الما حتى اتينا منازلنا
فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله
تهدمت البيوت فادع الله ان يحبسه فتبسم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
فنظرت الى السحاب يتصدع حول المدينة كانها اكليل خ م ابي عروبة عن
قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شي من دعايه الا في الاستسقا
فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه ٥ شعبة عن ثابت عن انس رايت
رسول الله يرفع يديه في الدعا حتى يرى بياض ابطيه يعني في الاستسقا ٥ حماد بن
سلمة ٥ ثنا ثابت عن انس ان رسول الله استسقى فقال هكذا ومد يديه وجعل
بطونهما مما يلي الارض حتى رايت بياض ابطيه وهو على المنبر ٥ ثم ابن شبث عن حميد
عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السما ٥

رفع الايدي في الاستسقا مع الامام

ابو بكر بن اويس عن سليمان بن بلال قال قال يحيى بن سعيد سمعت انسا يقول اتى اعرابي
من اهل البدو رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال هلكت الماشية هلك
العيال هلك الناس فرفع رسول الله يديه يدعو ورفع الناس ايديهم معه يدعون
فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى الجمعة الاخرى الحديث ٥

ذم من استمطر بالانوا

مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في اثر سما كانت من الليل فلما انصرف
اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح
من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك

مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي
مؤمن بالكوكب قال ابن عبد البر وعبد العزيز الماجشون حدثنا صالح بن ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألم تروا إلى ما قال ربكم قال ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح
فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب وعن النضر بن محمد عن عكرمة
ابن عمار حدثني أبو زميل حدثني ابن عباس قال مطر الناس على عهد رسول الله فقال
أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة وضعها الله وقال بعضهم
لقد صدق نوء كذا وكذا فنزلت هذه الآية وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون (
إلى آخر قال في حديث زيد بن خالد أن معناه أن من قال مطرنا بفضل الله فذلك
إيمان بالله لأنه يعلم أنه لا يمطر ولا يعطي إلا الله وأما من قال بنوء كذا على ما كان
بعض أهل الشرك يعنون من إضافة المطر إلى أنه أمطره نوء كذا فذلك كفر
لأن النوء وقت والوقت مخلوق لا يملك لنفسه ولا لغيره شيئا ولا يمطر
ولا يصنع شيئا فأما من قال مطرنا بنوء كذا على معنى مطرنا في وقت كذا فإنما
ذلك كقوله مطرنا في شهر كذا فذا بلغ وغيره من الكلام أحب إلي منه
أحب أن يقول مطرنا في وقت كذا وبلغني أن بعض الصحابة كان إذا أصبح وقد
مطر الناس قال مطرنا بنوء الفتح ثم يقرأ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك
لها قال وقد روي عن عمر أنه قال على المنبر يوم جمعة كم بقي من نوء الثريا فقال
العباس لم يبق منه شيء إلا العواء فدعا ودعا الناس حتى نزل فمطر مطرا أحيى
الناس منه بقوله ثم بين ما وصفت وذلك لمعرفتهم بأن الله قدر الأمطار في
أوقات فيما جربوا كما علموا أنه قدر الحر والبرد فيما جربوا في أوقات وبلغني
أن عمر أوجف ... بني ... غدا ... على ... وقد مطر الناس
فقال أحاد ما أفرغ المجدح البارحة فأنكر عمر قوله لإضافته المطر إلى المجدح
مالك في الموطأ أنه بلغه أن أبا هريرة كان يقول ... ما قال الشيخ بلغني عن

بعض الصحابة ابن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحق حدثني محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن
أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله ليبيت القوم بالنعمة
ثم يصبحون وأكثرهم بها كافرون يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا قال التيمي فحدثت به سعيد
ابن المسيب فقال سمعته من أبي هريرة وقد حدثني من أثق أنه شهد عمر المصلى من
عمر وهو يستسقي بالناس عام الرمادة قال وقد دعا أن بين طويلا واستسقى
طويلا وقال يا عباس يا عم رسول الله كم بقي من نوء الثريا قال إن أهل
العلم بها يزعمون أنها تعترض بالأفق بعد وقوعها سبعا قال فوالله ما مضت تلك
السبع حتى أغيث الناس قلت حسن غريب (باب البروز للمطر
... أنس ... أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسر
ثوبه حتى أصابه المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لأنه حديث عهد بربه
رواه ... عن أنس (باب السيل
... أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سال السيل قال
اخرجوا بنا إلى هذا الذي جعله الله طهورا فنتطهر منه ونحمد الله عليه هذا منقطع
هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عمر بن سعد صاحب ... قال مر بنا عمر ...
... ومعه نفر من الصحابة فقال اغتسلوا من هذا فإنه مبارك ...
فلو أني غسلوا باب طلب الإجابة عند نزول المطر
موسى بن يعقوب ... عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال رسول الله ثنتان لا تردان
أو قلما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا قال موسى
وحدثني رزق بن سعيد عن أبي حازم عن سهل قال وتحت المطر ... الوليد بن مسلم
عن عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة سمعه ... عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تفتح أبواب السماء ويستجاب الدعاء في أربعة مواطن عند التقاء الصفوف وعند نزول
الغيث وعند إقامة الصلاة وعند رؤية الكعبة قلت عفير ضعفوه (
باب تغير لون النبي صلى الله عليه وسلم عند العواصف والسحاب

الجار ... بجده

محمد بن جعفر حدثني حميد أنه سمع أنسا قال كانت الريح الشديدة إذا هبت عُرف ذلك
في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. عمرو بن الحارث حدثني أبو النضر عن سليمان بن
يسار عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط مستجمعا ضاحكا
حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم وكان إذا رأى غيما أو ريحا عُرف في وجهه
فقلت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك
إذا رأيته عُرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة وما يؤمني أن يكون فيه
عذاب قد عُذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فلما رأوه عارضا مستقبل
أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا الآية

القول عند هبوب الريح والنهي عن سبها

ابن جريج عن عطاء عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال اللهم إني
أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما
فيها وشر ما أرسلت به فإذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر
فإذا مطرت سُرّي عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة
كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا. يونس عن ابن شهاب حدثني ثابت بن قيس الزرقي أن أبا هريرة قال أخذت الناس
ريح بطريق مكة وعمر حاج فاشتدت عليهم فقال عمر لمن حوله ما الريح فلم يرجعوا
إليه شيئا فبلغني الذي سأل عنه عمر من ذلك فاستحثثت راحلتي حتى أدركته
فقلت يا أمير المؤمنين أُخبرت أنك سألت عن الريح وإني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الريح من رَوح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فلا تسبوها وسلوا
الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها. تابعه [illegible] سعد ومعمر

وللأوزاعي

القول إذا رأى المطر

شعبة نا ابن جريج عن جعفر بن محمد عن عطاء أنه سمع عائشة تقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا كان يوم الريح والغيم عُرف ذلك في وجهه فأقبل وأدبر
فإذا مطر سُرّ به وذهب ذلك عنه فسألته فقال إني خشيت أن

يكون عذابا سُلّط على أمتي ويقول إذا رأى المطر رحمة. وقال القطان بدل
سُرّ به سُرّي عنه. عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن القاسم عن عائشة أن
رسول الله كان إذا رأى المطر قال اللهم صيّبا هنيئا. تابعه عقيل والأوزاعي
وقال اللهم اجعله. ذكره الوليد بن مسلم نا الأوزاعي حدثني نافع واستشهد
البخاري به وفيه تصريح سماع الأوزاعي من نافع وكان ابن معين يقول لم
يسمعه من نافع. عن الوليد بن مزيد نا الأوزاعي حدثني رجل عن نافع نا [illegible]
مسعر عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
رأى سحابا أو مخيلة فرح فإذا مطر قال اللهم اجعله سَيْبا نافعا

ما يقول إذا سمع الرعد

حجاج بن أرطاة حدثني أبو مطر عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه إذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا
بعذابك وعافنا قبل ذلك. مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه أنه كان إذا
سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته
ثم يقول إن هذا لوعيد لأهل الأرض شديد. ابن عيينة قلت لابن طاوس
ما كان أبوك يقول إذا سمع الرعد قال كان يقول سبحان من سبحت له قال الشافعي
كأنه يذهب إلى قوله ويسبح الرعد بحمده وأنا الثقة أن مجاهدا قال الرعد
مَلَك والبرق أجنحة الملك يسقن السحاب قال الشافعي ما أشبه هذا القول
بظاهر القرآن. عمر بن زائدة سمعت عكرمة وسئل عن قوله ويسبح الرعد
بحمده قال ملك يزجر السحاب كما يزجر [illegible] حماد بن سلمة
عن أبي محمد الهاشمي عن أبيه عن علي قال الرعد ملك والبرق مخاريق من حديد رواه
ابن شيبة عن حماد وفيه عن المغيرة بن مسلم مولى [illegible] عن أبيه أن عليا قال
الثوري عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن أشوع عن ربيعة بن الأبيض عن علي قال البرق
مخاريق الملائكة

الإشارة إلى المطر

مدح عروة قال إذا رأى أحدكم البرق أو الودق فلا يشر إليه وليصف ولينعت
قال الشافعي أنا من لا أتهم حدثني سليمان بن عبد الله عن عروة بذلك وفي نسخة
سليمان بن عبد الله عن عبد الله بن عمر وهو وهم صوابه بن عويمر معه رواه محمد بن إسحاق عن يسار عن
سليمان بن عبد الله بن عويمر قال أصبح عروة فأشرت بيدي إلى السحاب فقال لا تفعل
فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يشار إليه وكذا رواه أبو داود السجستاني في المراسيل ثم قال
وقد سند أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن حسين أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يشار
إلى المطر وقد رواه الكلبي عن أبي عاصم ثم قال وأفادنيه عمن ابن جريج عن علي عن ابن عباس
مرفوعا قلت الكلبي ليس بثقة

كثرة المطر وقلته

سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله قال ليست السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة
أن تمطروا وتمطروا ولا ينبت لكم الأرض شيئا وقال حماد بن شعبة عن أبي إسحاق
عن أبي الأحوص عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ما عام بأمطر من عام ولا هبت جنوب
إلا سال واد الصحيح وقفه الثوري عن الكلبي عن أبيه قال قال ابن مسعود ما عام
بأكثر مطرا من عام ولكن الله يحوله حيث يشاء ثم سليمان التيمي عن الحسن
مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما من عام بأقل مطرا من عام ولكن الله يصرفه
حيث يشاء ثم تلا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا

أي ريح تجيء بالمطر

شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور
الأعمش عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا مثله وقال الأعمش
عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكن عن ابن مسعود وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا
قال يبعث الله الريح فتحمل الماء من السماء فتمر في السحاب حتى تدر كما تدر اللقحة ثم
تنبعث من السماء أمثال العزالي فتضربه الرياح فينزل متفرقا رواه أبو عوانة
عنه قال الشافعي أنا إبراهيم بن محمد أنا سليمان عن المنهال عن قيس بن سكن عن عبد الله

قال إن الله يرسل الرياح فتحمل الماء من السماء فتمر في السحاب حتى تدر كما تدر اللقحة
ثم تمطر قال الشافعي وبلغني أن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
هبت جنوب إلا أسالت واديا قال الشافعي يعني أن الله خلقها لتهب نشرا
بين يدي رحمته من المطر وقال ابن عيينة عن عمرو سمع يزيد بن جعدبة يحدث عن عبد الرحمن
بن مخراق عن أبي ذر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله خلق في الجنة ريحا بعد
الريح بسبع سنين من دونها باب مغلق وإنما يأتيكم الروح من خلل ذلك
الباب ولو فتح ذلك الباب لأذرت ما بين السماء والأرض من شيء وهي عند الله
الأزيب وهي فيكم الجنوب قلت إسناده صالح ولم يخرجوا لابن مخراق شيئا
وقال مغيرة عن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد سمعت سلمة بن الأكوع رفعه إن شاء الله
أنه كان إذا اشتدت الريح يقول اللهم لقحا لا عقيما

الزجر عن سب الدهر

هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فإن الله
هو الدهر قال الشافعي في تأويله أن العرب كان شأنها أن تذم الدهر وتسبه
عند المصائب فيقولون إنما يهلكنا الدهر وهو الليل والنهار وهما الفتيان
والجديدان فيقولون أصابتهم قوارع الدهر وأبادهم الدهر فيجعلون الليل
والنهار اللذين يفعلان ذلك فيذمون الدهر فقال عليه السلام لا تسبوا الدهر على
أنه يفنيكم والذي يفعل بكم فإنكم إذا سببتم فاعل ذلك فإنما تسبون الله تعالى
فاعل الأشياء قال المؤلف ويوضح هذا التأويل الحديث وقال يونس عن ابن شهاب
أخبرني أبو سلمة قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله يسب
ابن آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار وقال سفيان ثنا الزهري عن سعيد عن
أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر
بيدي الأمر أقلب الليل والنهار قال ابن عيينة كان أهل الجاهلية يقولون إن الدهر هو الذي
هلكنا هو الذي يميتنا ويحيينا فرد الله عليهم قولهم ثم ذكر الحديث عن الزهري

عبارة عن الليل والنهار

ورادفه احب ليله ونهاره فاذا شدت تبغضهما لم يبق من قول سفيان

تارك الصلاه

ويكفر من ترك الصلاه كسلا حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي سفيان سمعت جابرا
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلوه
ابو عاصم عن ابن جريج انا ابو الزبير انه سمع جابرا مثله الحسن بن سهل المجوز عن
ابي عاصم ولفظه ليس بين العبد والكفر الا ترك الصلاه حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاه رواه
عنه ابو الربيع الزهراني ومحمد بن عبد الله الرقاشي الحسين بن واقد نا عبد الله بن بريدة عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاه فمن تركها فقد كفر
وعن عمر قال لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلوه وعن علي من لم يصل فهو كافر وعن ابن مسعود
من لم يصل فلا دين له [illegible] على انه كفر يبيح الدم
لا انه كفر يخرج عن المله اذا لم يجحد وجوب الصلاه
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي قال زعم ابو محمد ان الوتر واجب فقال
عبادة بن الصامت كذب ابو محمد اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس
صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن
وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد
ان شا غفر له وان شا عذبه شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت ابي يحدث
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاه ويوتوا الزكاه فاذا فعلوا
ذلك عصموا مني دماهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله معمر
عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي ان عبد الله بن عدي بن الخيار
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو جالس بين ظهراني الناس جاء رجل
يستاذنه ان يساره فاذن له فساره في قتل رجل من المنافقين يستاذنه

فيه فجهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلامه فقال اليس يشهد ان لا اله الا الله
قال بلى ولا شهادة له قال اليس يشهد ان محمدا رسول الله قال بلى ولا شهادة
له قال اليس يصلي قال بلى ولا صلاة له قال اولئك الذين نهيت عن قتلهم
قلت هذا حديث جيد الاسناد من امالي عبد الرزاق ولم يخرجوه في الكتب الستة
ومفهوم الحديث ليس بحجة قوية وقد يقال المنافق [illegible] تارك
الصلاه ومع ذلك فقد نهى عليه السلم عن قتله فبالاولى ان لا يقتل المسلم تارك الصلاه
في الكتابين حماد بن زيد عن المعلى بن زياد وهشام عن الحسن عن ضبة بن
محصن عن ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون عليكم ائمة تعرفون
منهم وتنكرون فمن انكر قال هشام بلسانه فقد بري ومن كره فقد سلم ولكن من
رضي وتابع فقيل يا رسول الله الا نقاتلهم قال لا ما صلوا

كتاب الجنايز

الاستعداد للموت بقصر الامل ونحوه

قال الله تعالى قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى وقال وما الحياة الدنيا
الا متاع الغرور وقال في من لم يحرص ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم
الامل فسوف يعلمون وقال واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وقال يوم تجد
كل نفس ما عملت الاية شعبة عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله
والنار مثل ذلك همام عن اسحق عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خط
خطوطا وخط خطا ناحية ثم قال هل تدرون ما هذا هذا مثل ابن ادم
ومثل التمني وذلك الخط الامل بينما يامل اذ جاه الموت شعبة عن قتادة
عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن ادم ويبقى منه اثنان الحرص والامل
الثوري عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله قلب الشيخ شاب
على حب اثنين على جمع المال وطول الحياة عن عطاء بن السايب عن ابي

صلى الله عليه وسلم قال لو أن لابن آدم واديين من مال لابتغى إليهما ثالثاً مثله
ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس
فلا أدري من القرآن هو أم لا ٥ ورويناه عن أبي بن كعب أنهم كانوا يرونه من
القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر إلى آخرها ٥ خ م الأعمش عن إبراهيم عن
الحارث بن سويد عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيكم مال وارثه أحب
إليه من ماله قالوا ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلموا أنه ليس منكم أحد إلا ومال وارثه أحب إليه من ماله مالك
ما قدمت ومال وارثك ما أخرت ٥ م محمد بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول العبد مالي مالي إنما له من ماله ثلث ما أكل
فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فأمضى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس
٥ ق د عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدنيا حلوة خضرة
وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء ٥
خ الطفاوي عن الأعمش حدثني مجاهد عن ابن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي
فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أصبحت فلا تنتظر
المساء وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وخذ من صحتك لسقمك ٥
خ ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة
لأخيه من عرضه أو ماله فليؤدها إليه قبل أن يأتي يوم لا يقبل فيه دينار ولا درهم (فليردها)
إن كان له عمل صالح أخذ منه وأعطي صاحبه وإن لم يكن له عمل صالح أخذ من سيئات
صاحبه فحملت عليه ولفظ خ فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم
٥ ابن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها
وتمنى على الله ٥ عبد الله بن واقد عن محمد بن مالك عن البراء قال كنا مع رسول الله في جنازة
فلما انتهينا إلى القبر جثا على القبر فاستدرت فاستقبلته فبكى حتى بل الثرى

ثم قال إخواني لمثل هذا اليوم فأعدوا ق ك سننه ابن ٥ الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو
عن المطلب عن أبي موسى الأشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب دنياه أضر
بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى قلت إسناده
صالح إن كان المطلب بن حنطب لقي أبا موسى ٥

من بلغ الستين

قال تعالى أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر ٥ خ معن بن محمد عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أعذر الله إلى عبد أخر أجله حتى بلغ سبعين أو ستين سنة
وعند النسائي ستين سنة وقال تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقبري ٥ ابن أبي حازم
عن أبيه عن سعيد عن أبي هريرة يرفعه من عمره الله ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر
سعيد بن أبي أيوب حدثني ابن عجلان عن سعيد نحوه ٥ ابن وزير عن إبراهيم بن الفضل
عن ابن حسين عن عطاء عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي مناد يوم القيامة
أين أبناء الستين وهو العمر الذي قال الله أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير
قلت لهشيم راوه ٥ الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن ابن عباس أولم نعمركم
ما يتذكر فيه قال ستين سنة ٥ وعن رجل عن ابن عباس قال النذير الشيب
المحاربي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة يرفعه أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين
وأقلهم من يجوز ذلك ٥ عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال رسول الله
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ

طوبى لمن طال عمره وحسن عمله

حماد بن سلمة عن يونس وحميد وثابت عن الحسن عن أبي بكرة أن رجلا قال يا رسول الله أي الناس
خير قال من طال عمره وحسن عمله قيل فأي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله (إسناده قوي)
رواه روح وحجاج عنه لكن روح حذف ثابتا ٥ أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن
عمرو بن قيس الكندي عن عبد الله بن بسر قال جاء أعرابيان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألاه فقال أحدهما يا رسول الله أي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله
وقال الآخر يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فأخبرني بأمر أتشبث به

به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل حدثني بشر وحسين قالا حدثنا ابو بكر بن
اويس عن سليمان بن بلال عن زيد بن اسلم عن ابن المنكدر سمعت جابرا يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخياركم قالوا بلى قال خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم عملا
حدثنا [illegible] ابن اسحق عن [illegible] عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال رسول الله الا انبئكم
بخياركم قالوا بلى قال اطولكم اعمارا واحسنكم اخلاقا اسناده حسن حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
سمع عمرو بن ميمون عن عبد الله بن ربيعة قال سمعت عبيد بن خالد يقول آخى رسول الله صلى الله عليه
بين رجلين فقتل احدهما وبقي الآخر ثم مات فصلوا عليه فقال رسول الله ما قلتم قالوا دعونا
الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فاين صلاته بعد صلاته واين عمله بعد عمله
قال او قال واين صومه بعد صومه والذي نفسي بيده لما بينهما ابعد مما بين السماء
والارض حدثنا حيوة ذكر ابن الهاد ان محمد بن ابراهيم التيمي حدثه عن ابي سلمة عن طلحة بن
عبيد الله ان رجلين من بلي قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اسلامهما معا
وكان احدهما اشد اجتهادا من الآخر فغزا المجتهد منهما فاستشهد ثم مكث الآخر بعده
سنة ثم توفي قال طلحة بينا انا عند باب الجنة يعني في النوم اذا انا بهما فخرج خارج
من الجنة فاذن للذي مات الآخر منهما ثم رجع فاذن للذي استشهد ثم رجع الي فقال
ارجع فانه لم يأن لك بعد فاصبح طلحة يحدث الناس فعجبوا فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من اي ذلك تعجبون قالوا يا رسول الله هذا الذي كان اشد الاثنين اجتهادا
فاستشهد في سبيل الله ودخل الآخر الجنة قبله فقال اليس قد مكث هذا بعده
سنة وادرك رمضان فصامه قالوا بلى وصلى كذا وكذا من سجدة في السنة قالوا بلى
قال لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض تابعه حسين عن محمد بن علقمة

الصبر على الاوجاع والاحزان رجاء التكفير

حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود دخلت على النبي صلى الله عليه
فاذا هو يوعك وعكا شديدا فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا قال
اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال نعم والذي نفسي
بيده ما على الارض مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله عنه
خطاياه كما تحط الشجرة ورقها حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن

لعله احمد

١٥١

يسار ان ابا سعيد دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موعوك وعليه قطيفة
فوضع يده عليه فوجد حرارتها فوق القطيفة فقال ابو سعيد ما اشد حماك يا
رسول الله قال انا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الاجر قال يا رسول الله
من اشد الناس بلاء قال الانبياء قال ثم من قال العلماء قال ثم من قال الصالحون
كان احدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد الا العباءة يلبسها ويبتلى بالقمل حتى يقتله ولاحدهم
اشد فرحا بالبلاء من احدكم بالعطاء حدثنا جماعة عن عاصم بن بهدلة عن مصعب
بن سعد عن ابيه سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلاء قال الانبياء
ثم الامثل فالامثل يبتلى المرء على حسب دينه فان كان صلب الدين اشتد
بلاؤه وان كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه فما تبرح البلاء على العبد
حتى يدعه يمشي على الارض ليس عليه خطيئة قلت صحيح حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا ابو حفص عمر بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي سمعت محمد بن قيس بن مخرمة يحدث عن
ابي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به شق ذلك على المسلمين فذكروه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قاربوا وسددوا وابشروا فان في كل ما اصاب
المسلم كفارة حتى الشوكة يشاكها والنكبة ينكبها حدثنا [illegible] عن
الثوري عن اسماعيل بن ابي خالد عن ابي بكر بن ابي زهير عن ابي بكر الصديق قال يا رسول الله كيف
الصلاح بعد هذه الآية من يعمل سوءا يجز به اكل سوء عملنا به جزينا فقال غفر الله
لك يا ابا بكر الست تمرض الست تحزن الست تنصب الست
تصيبك اللأواء قلت بلى قال فهو ما تجزون به في الدنيا حدثنا ابو الوليد حدثنا عبد العزيز وعمرو
ومحمد بن عمرو عن [illegible] عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد وابي هريرة سمعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم
يهمه الا كفر الله عنه من سيئاته حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى
الشوكة يشاكها حدثنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من مصيبة يصاب بها المؤمن الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة

يشاكها ويحط عنه بها خطيئة ... ما من مرض او وجع يصيب المؤمن الا كان كفارة لذنوبه
حتى الشوكة يشاكها او النكبة ينكبها ٥ قال محمد بن عبد الرحمن عن ابيه عن اسود
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن شوكة فما فوقها الا حط
عنه بها خطيئة او رفع له بها درجة لفظ لمعوية عنه وقال محمد عنه حط ورفع له
بها درجة ٥ قال الطحان انا واصل مولى ابي عيينة عن بشار بن ابي سيف
عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال اتينا ابا عبيدة نعوده وعنده
امراته تحيفة قلت كيف بات قالت بات باجر قال ابو عبيدة ما بت باجر
فسكت القوم فقال الا تسالوني عن الكلمة قالوا اما اعجبتنا قال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبع مائة
ومن انفق نفقة على اهله او ماز اذى عن طريق فالحسنة عشر امثالها
والصوم جنة ما لم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فله به حطة
خطيئة قال خط يعني يحط ذنوبه قلت خرج بعضه او كله النسائي من حديث
حماد بن زيد عن واصل به وروى بعضه الوليد بن ملك عن عياض عن عنده قوله
٥ محمد بن عمرو حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه
وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة قلت صحيح ٥ سعيد بن ابي مريم عن نافع
بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن السائب ان عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن ازهر
حدثه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل المؤمن حين يصيبه الوعك
او الحمى كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها قلت من رشدين
٥ ابو المليح عن محمد بن خالد ان ابرهيم السلمي عن ابيه عن جده وكانت له صحبة من رسول الله
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم
ينلها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبر على ذلك حتى
يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل ان معمر عن عاصم بن ابي النجود عن مصعب
عن عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة

لعله ابن
ابرهيم

ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه
او اكفته الي قلت سنده قوي ٥ العوام بن حوشب حدثني ابرهيم
السكسكي سمع ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان
يزيد يصوم فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له من الاجر ما كان يعمل مقيما صحيحا
٥ ابو بكر الكلبي ثنا عاصم بن محمد بن زيد عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال رسول الله قال الله
تعالى اذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني الى عواده اطلقته من اساري
ثم ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه ثم يستانف العمل رفعه ابو صخر
ان لم يكن هو حدثني ابو صخر حميد بن زياد ان سعيدا المقبري حدثه قال سمعت ابا هريرة
يقول قال الله بمعناه قلت لم يخرجه الستة لعلته ٥ الثوري عن ابي الاعمش
عن ابي سفيان عن جابر قال جاءت الحمى تستاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
انت قالت الحمى قال اتعرفين اهل قبا قالت نعم قال اذهبي اليهم فذهبت اليهم فلقوا
منها شدة فشكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان شئتم دعوت الله فكشفها
عنكم وان شئتم كانت لكم كفارة وطهورا قالوا او تكون كفارة وطهورا كذا رواه
الفريابي عنه ورواه يعلى بن عبيد عن ابي الاعمش عن شيخ له بن وائل عن جعفر بن عبد الرحمن
الانصاري عن ام طارق مولاة سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم وما فيه فشكوا شيئا من
عن ابي سفيان عن جابر ٥ الليث عن ابن الهاد عن عمرو بن عمرو عن انس سمع النبي عليه السلم
يقول الله عز وجل اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد
عينيه ٥ عن عبد الرحمن بن مغرا عن الاعمش عن ابي الزبير عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يود اهل العافية يوم القيمة ان جلودهم قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب
اهل البلا ٥ سليمان بن المغيرة عن ثابت عن ابن ابي ليلى عن صهيب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المؤمن كل له فيه خير وليس ذلك الا له المؤمن ان اصابه سرا فشكر
فله اجر وان اصابته ضرا فصبر فله اجر فكل قضا الله للمسلم خير ٥

محمد بن اسحق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجبت للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد
الله وصبر فالمؤمن يؤجر في كل امره حتى يؤجر في اللقمة يرفعها الى في امرأته
قلت لم اخرجوه وما به شيء من جرح النسائي لعمر ٥

الوباء لا يهرب منه والتصبر ولا يتقدم عليه

مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر خرج الى الشام فلما جاء سرغ
بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه
قال اذا سمعتم به بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ واخبرني
سالم عن ابيه ان عمر انما انصرف بالناس من حديث عبد الرحمن ٥ سفيان عن
حبيب بن ابي ثابت عن ابراهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد يحدث ابي عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا منها وزاد فيه وهب بن جرير عن شعبة هذا الطاعون
بقية رجز وبقية عذاب عذب به قوم فاذا كان بارض فلا تهبطوا عليه واذا
وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا عنه وكيع عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت
عن ابراهيم بن سعد عن ابيه وخزيمة بن ثابت واسامة بن زيد قالوا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان هذا الطاعون رجز وبقية عذاب فاذا وقع الحديث ٥
داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة انها سالت رسول الله
عن الطاعون فقالت حدثني نبي الله صلى الله عليه وسلم انه عذاب يبعثه الله على من
يشاء فجعله رحمة للمؤمنين فليس عبد يقع الطاعون فيقيم ببلده ايمانا
واحتسابا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد

لا يسب الحمى ولا يتمنى الموت لضر ولينسب

حجاج الصواف حدثني ابو الزبير نا جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على
ام السائب او ام المسيب وهي تزفزف فقال مالك قالت الحمى لا بارك

ترتعد

الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانه تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير
خبث الحديد ٥ شعبة عن اسمعيل عن قيس قال دخلنا على خباب نعوده
وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا صلى الله عليه الذين اسلموا مضوا
ولم ينقصهم اموال وانا اصبنا مالا لم نجد له موضعا الا التراب ثم اتيناه
مرة اخرى نعوده وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه
الا في شيء يجعله في التراب ولولا ان رسول الله صلى الله عليه نهانا ان ندعو
بالموت لدعوت به ٥ شعيب عن الزهري اخبرني ابو عبيد ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لن يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا
انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه بفضل ورحمة فسددوا
وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسن فلعله ان يزداد واما مسيئا
فلعله ان يستعتب ٥ معمر عن همام نا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدعو به من قبل ان ياتيه انه اذا مات
احدكم انقطع عمله عنه وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا ٥ شعبة نا ثابت
عن انس قال رسول الله صلى الله عليه لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان
كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت
الوفاة خيرا لي

المريض يحسن ظنه بربه ويرجوه

الاعمش عن ابي سفيان عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه قبل موته بثلاث
يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله ٥ ابن جريج ميمون [illegible]
واصل عن ابي الزبير عن جابر سمعت رسول الله قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموتن
احدكم الا وهو حسن الظن بالله عز وجل

المريض يتأوه

ويشتكي الوجع سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم يقول قالت عائشة
وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك
وادعو لك فقالت واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك

لتخلفت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال بل انا وارأساه لقد
هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القايلون
او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله ويابى
المومنون ۝ عبد العزيز بن الماجشون عن الزهري اخبرني عامر بن سعد عن
ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة
الوداع فقلت اي رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال
وفي لفظ بلغ مني الوجع ۝

موت الفجاه

شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة او سعد بن عبيدة عن عبيد بن خالد السلمي
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال مرة
اخرى عن عبيد بن خالد قال موت الفجاه اخذة اسف لفظ القطان عنه
وقال روح عن شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة عن عبيد بلا شك ورفعه قال
شعبة هكذا اصبته وحدثني مرة اخرى فلم يرفعه وقال انه ارى عبيد يا شعبة
موقوف ۝ ابو اسحاق الفزاري عن عبيد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبيد بن عمير سالت
عايشة عن موت الفجاه ايكره قال لاي شي يكره سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فقال راحة للمومن واخذ اسف للفاجر رواه الثوري
عن عبيد الله موقوفا ۝ ابو شهاب عن الاعمش عن شقيق عن ابي الاحوص
عن عبد الله وعايشة قالا اسف على الفاجر وراحة للمومن يعني الفجاه ورواه
ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن زيد عن مرة عن عبد الله قوله ورواه حجاج عن ابي
عمرة عن عبد الله مرفوعا ۝ مالك في م عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب
عن ابي قتادة قال مر برسول الله جنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا
يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المومن
يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه
العباد والبلاد والشجر والدواب ۝

الامر بعيادة المريض

منصور وغيره عن ابي وايل عن ابي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع
وعودوا المريض وفكوا العاني قال الثوري العاني الاسير ورواه جرير فكوا
العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض ۝ شعبة نا اشعث بن سليم سمعت
معاوية بن سويد سمعت البراء يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع امرنا
بعيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة
الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ۝ يزيد بن ابراهيم عن قتادة عن ابي عيسى
الاسواري عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى واتبعوا
الجنايز تذكركم الاخرة قلت اسناده صحيح ۝

فضل العيادة

خالد الحذاء عن ابي قلابة عن
ابي اسماء عن ثوبان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى
يرجع ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عايد المريض
في مخرفة الجنة لفظ حماد بن زيد عنه وقال وهيب عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد حتى يرجع
اليه ۝ يزيد بن هرون انا عاصم عن ابي قلابة عن ابي الاشعث الصنعاني عن ابي اسماء عن
ثوبان قال رسول الله من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة فقيل يا رسول الله وما خرفة
الجنة قال جناها ۝ وم عن سويد عن مروان بن معاوية عن عاصم بذلك ورواه حماد بن سلمة
عن عاصم وقال ابو داود الطيالسي نا شعبة وياسر بن يزيد عن عاصم بحذف الصنعاني
ورواه ابو غفار ايضا عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن ابي اسماء ۝ ابراهيم بن محشر
نا هشيم عن عبد الحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن جابر قال رسول الله من عاد مريضا لم يزل
يخوض الرحمة حتى يجلس فاذا جلس يغتمس فيها قلت هذا [illegible] لا اعرف
لابن ثوبان ۝ ابو معاوية عن الاعمش عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال جاء ابو موسى الاشعري
يعود الحسن بن علي فقال له علي اعايدا جيت ام شامتا فقال بل عايدا فقال
اما ان كنت عايدا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتى الرجل

ان من يعوده مشى في خرافة الجنة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة فان كان
غدوة صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان كان عشيا صلى عليه
سبعون الف ملك حتى يصبح ووقفه شعبة عن المغيرة ولم يرفعه عن ابن شعبة
عن الحكم عن عبد الله بن نافع قال جاء ابو موسى يعود الحسن فقال له علي اعائدا جئت
ام زائرا قال عائدا فقال له علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ مسلم يعود مريضا بكرة
شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفر له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة
وان عاده مساء شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفر له حتى يصبح وكان له خريف
في الجنة ثم وقفه المنذر بعد وقال بلغني ان عبد الملك كذا يعقبه وهو اخطأ
منه قلت ورواه جرير عن منصور عن الحكم عن عبد الله بن نافع عن علي موقوفا فهو اصح

[illegible] العيادة

هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما
اصيب سعد بن معاذ يوم الخندق رماه رجل في الاكحل فضرب عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب

عيادة الرمد

يونس حدثنا اسحق عن ابيه عن زيد بن ارقم قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع
كان بعيني وورد في ذلك عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

وصح الدعاء على المريض والدعاء له ومداواته بالصدقة

الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال اشتكيت بمكة فجاءني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني ووضع يده على جبهتي ثم مسح صدري
وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته ن [illegible] الاعمش سمعت ابا الضحى
يحدث عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عاد مريضا
مسح وجهه وصدره او قال مسح على صدره وقال اذهب البأس رب الناس
واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قالت
فلما كان مرضه الذي مات فيه جعلت آخذ بيده لاجعلها على صدره
واقول هذه المقالة فانتزع يده مني وقال اللهم [illegible] الرفيق الاعلى

مرة وحلف في سنده

الخريف المخرف

ورواه جرير [illegible] عن شعبة مرفوعا

وقال جرير عن ابن عمير فيه فيمسحه بيمينه وقال هشيم عن ابن عمير فيه ووضع
يده حيث يشتكي ن عبد الرحمن بن [illegible] بن جابر قال سمعت عبيد الله عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعود رجلا من اصحابه وبه وعك وانا
معه فمسح على يده ووضع يده على جبهته وكان يرى ذلك من تمام عيادة
المريض ثم قال ان الله يقول هي ناري اسلطها على عبدي المؤمن لتكون
حظه من النار في الآخرة ابو صالح هو الاشعري وقال سعيد بن عبد العزيز
عن اسمعيل عن ابي صالح انه عاده وهو مريض قال الحراني عن كعب الاحبار ن
قلت ورواه ابو غسان محمد بن مطرف عن ابي الحصين عن ابي صالح الاشعري عن ابي امامة
ن اسحق بن كعب الانطاكي نا موسى بن عمير عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود عن
عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا اموالكم بالزكاة واعدوا
للبلاء الدعاء انما نعرف هذا عن الحسن مرسلا قلت موسى واه ن

قول العائد للمريض كيف تجدك

مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك ابو بكر وبلال فدخلت عليهما قلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف
تجدك وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها
بالجحفة ن

قول العائد لا بأس طهور ان شاء الله

عبد العزيز بن المختار نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال
لا بأس طهور ان شاء الله فقال له ذلك قال فقال طهور كلا بل هي حمى تفور

فقعد إذا ۝

على شيء جيد يريد القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم

باب عيادة غير المسلم وعرض الإسلام عليه

خ د حماد عن ثابت عن أنس أن غلاما من اليهود مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده
فقعد عند رأسه فعرض عليه الإسلام فقال أبوه أطع أبا القاسم فأسلم
فقام النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه بي من النار . وثبت
أنه عليه السلام عاد عبد الله بن أبي وعاد أبا طالب وعرض عليه الإسلام ۝

باب تلقين المحتضر

مسلم نا [illegible] عن عمارة بن
غزية عن يحيى بن عمارة عن أبي سعيد قال رسول الله لقنوا موتاكم لا إله إلا الله ۝
م يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء

باب استحباب القراءة عنده

د ابن المبارك عن سليمان التيمي عن أبي عثمان غير النهدي عن أبيه عن معقل بن يسار قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوها عند موتاكم يعني يس

باب ما يستحب من الكلام عنده

م الأعمش عن شقيق عن أم سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضرتم الميت (أو المريض)
فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما يقولون قالت فلما مات أبو سلمة قلت
كيف أقول يا رسول الله قال قولي اللهم اغفر له وأعقبنا منه عقبى صالحة قالت
فأعقبني الله خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يستحب من تطهير ثياب الميت

د سعيد بن الحكم نا يحيى بن أيوب عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد أنه لما
حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها

باب استحباب توجيهه إلى القبلة

قال إبراهيم النخعي كانوا يستحبون أن يستقبلوا به القبلة يعني الميت إذا احتضر
الفضل بن محمد الشعراني نا نعيم بن حماد نا الدراوردي عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن

(حديث غريب جدا)

أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة سأل عن البراء بن معرور فقالوا توفي وأوصى
بثلثه لك يا رسول الله وأوصى أن يوجه إلى القبلة لما احتضر فقال أصاب الفطرة
وقد رددت ثلثه على ولده ثم ذهب فصلى عليه ثم قال اللهم اغفر له وارحمه
وأدخله جنتك وقد فعلت ۝ سعيد عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
قال كان البراء بن معرور أول من استقبل القبلة حيا وميتا . هشام بن سعد حدثه وقد
عن ابن كيسان قال ذكر عمر الكعبة فقال والله ما هي إلا أحجار نصبها الله قبلة لأحيائنا
ونوجه إليها موتانا قلت وهذا فيه انقطاع وضعف

باب ما يستحب من إغماضه إذا مات

م أبو إسحاق الفزاري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن أم سلمة قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح
إذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير
فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته
في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين اللهم
افسح له في قبره ونور له فيه ۝ م ابن جريج عن العلاء بن عبد الرحمن أخبرني أبي أنه سمع
أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تروا إلى الإنسان إذا مات شخص بصره
قالوا بلى يا رسول الله قال فذلك حين يتبع بصره نفسه . وروي في الإغماض
عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله قال إذا أغمضت
الميت فقل بسم الله وعلى ملة رسول الله وإذا حملته فقل بسم الله ثم سبح ما دمت
تحمله

باب ما يستحب من غسل بطنه ووضعه على سرير لئلا يسرع انتفاخه

الحسن بن سفيان نا محمد بن عقبة نا أبو المنيب نا أبو خلدة المدني عن
عبد الله بن آدم قال مات مولى لأنس عند مغيب الشمس فقال أنس ضعوا
على بطنه حديدة قلت فيه ضعف ۝ وقد روي عن الشعبي أنه سئل عن السيف يوضع
على بطن الميت قال إنما يوضع مخافة أن ينفخ قال الشافعي وقد زعم أهل التجربة أنه
يسرع انتفاخه على الوطاء ۝ ابن إسحاق حدثني حبيب بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس

قال الشافعي فرغ من جهاز رسول الله صلى الله عليه يوم الثلثا ووضع على سرير
في بيته

ويستحب تسجيته بثوب

خ م الزهري أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه حين
توفي سجي ببرد حبرة

المحافظة على سنة الاسلام في أمور الموتى

الشافعي بلغنا أنه قيل لسعد بن أبي وقاص ألا نتخذ لك شيئا كأنه الصندوق من
الخشب فقال بل اصنعوا بي ما صنعتم برسول الله صلى الله عليه انصبوا على
اللبن وأهيلوا على التراب م عن [illegible] جعفر المسور عن إسماعيل بن محمد عن عامر
بن سعد أن سعدا قال في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما
صنع برسول الله صلى الله عليه

وجوب الغسل والكفن والصلاة والدفن والتشييع

خ م قال البراء أمرنا رسول الله صلى الله عليه باتباع [illegible] الزهري عن ابن المسيب
عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول حق المسلم على المسلم خمس رد
السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس
ابو داود [illegible] المفضل محمد الضبي عن عمر بن يعلى بن مرة عن أبيه قال سافرت
مع النبي صلى الله عليه غير مرة فما رأيته مر بجيفة إنسان إلا أمر بدفنه لا
يسأل أمسلم هو أم كافر هكذا رواه العباس [illegible] يوسف [illegible] إسماعيل عن أبيه
وعبد الله [illegible] المفضل فقال عن عمر بن عبد الله بن يعلى عن أبيه
[illegible] يعلى [illegible] عمر واه [illegible] الليث عن نافع عن عبد الله أنه
قال [illegible] صادرون من الحج امرأة ميتة بالبيداء يمرون عليها ولا يرفعون
لها رأسا حتى مر بها رجل من بني ليث يقال له كليب مسكين فالقى عليها ثوبه
ثم استعان عليها بمن دفنها فدعى عمر عبد الله فقال مررت بهذه الميتة فقال لا
قال لو حدثتني أنك مررت بها لنكلت بك ثم قام عمر بين ظهراني الناس [illegible]
عليهم فيها وقال لعل الله أن يدخل كليبا الجنة بفعله بها [illegible] عند

المسجد جاءه أبو لؤلؤة فقال عمر رضي الله عنه فبقر بطنه قال نافع قتل أبو لؤلؤة مع
عمر سبعة نفر ورواه أيضا سالم عن عبد الله عن أبيه بمعناه

استحباب تعجيل تجهيزه

د عن عيسى بن يونس عن سعيد بن عثمان عن عروة بن سعيد الأنصاري عن أبيه عن حصين بن وحوح أن
طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي صلى الله عليه يعوده فقال إني لا أرى طلحة إلا قد حدث
به الموت فآذنوني به حتى أشهده وأصلي عليه وعجلوه فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم
أن تحبس بين ظهراني أهله قلت عن سعيد أو في سنده سعيد مجهول وروي في
لا تنتظروا بالموتى خبر لا يصح وعن الحسن في ألا ينتظر بالمصعوق وكان
الشافعي يستحب حتى يتبين [illegible]

غسله في قميص

د يونس عن ابن إسحق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله عن أبيه عن عائشة قالت لما أرادوا غسل
النبي صلى الله عليه اختلف القوم فيه فقال بعضهم نجرده كما نجرد موتانا أو نغسله
وعليه ثيابه فألقى الله عليهم السنة حتى ما منهم رجل إلا نائم ذقنه على صدره
فقال قائل من ناحية البيت ما يدرون من هو اغسلوا رسول الله وعليه ثيابه
فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء عليه ويدلكونه من فوقه قالت عائشة والله
لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسل رسول الله إلا نساؤه وعنه د
يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص دون أيديهم [illegible] أبو معوية أما
أبو بردة يعني بريد بن عبد الله عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال لما أخذوا في
غسل رسول الله صلى الله عليه ناداهم مناد من الداخل لا تنزعوا عن رسول الله قميصه
ابن بريدة هو سليمان قلت وأبو بردة هذا إنما هو عمرو بن يزيد

ولا يمس عورة الميت بلا حائل ولا ينظر إليها [illegible]

د يزيد أبو خالد [illegible] ابن جريج أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت قلت يزيد

تُكلم فيه وعن عروة عن ابن جريج قال اخبرت عن حبيب ٥ ابن فضيل عن يزيد بن ابي زياد
عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ان عليا غسّل النبي صلى الله عليه وسلم وعلى النبي قميص وبيد
علي خرقة يتبع بها تحت القميص ٥ تعاهد
بطن الميت وغسل ما به من اذى

عبد الواحد بن زياد نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال قال علي غسلت النبي صلى
الله عليه فذهبت انظر ما يكون من الميت فلم ار شيئا وكان طيبا حيا وميتا وولي
دفنه واجنانه دون الناس اربعة علي والعباس والفضل وصالح مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحدا ونصب عليه اللبن نصبا
٥ حماد بن زيد عن معمر بهذا الى قوله وميتا ٥ عن ابن سيرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غسل ميتا فليبدا بعصره هذا مرسل وراويه ضعيف قلت فيه جماعة ضعفا

يوضا الميت ولا يبتدا الا بميامنه

خالد الحذا عن حفصة عن ام عطية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهن في غسل ابنته ابدان
بميامنها ومواضع الوضوء منها وفي لفظ انه امرها ان يغسل ابنته فقال
لها ذلك

تكرير غسله

مالك عن ايوب عن ابن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله
حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك
بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما
فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني الازار ٥ هشام بن
حسان عن حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اغسلنها بسدر واغسلنها وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك
واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى
الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فضفرنا راسها ثلاثة قرون ثم القيناها خلفها
مقدمها وقرنيها ٥ حماد بن زيد عن ايوب عن محمد وحفصة عن ام عطية قالت توفيت
احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه الى قوله اياه وقال فيه ايوب عن حفصة عن ام

عطية ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك وجعلنا راسها ثلاثة قرون ٥
هشيم عن قتادة عن محمد انه كان ياخذ الغسل عن ام عطية يغسل بالسدر
مرتين والثالثة بالماء والكافور ٥ ويذكر عن عبد الله بن عمرو ان اباه اوصاه
اذا مت فاغسلني بالماء غسلة ٥ وعن عطاء قال يجزي في غسل الميت
مرة ٥ وقال عمر بن عبد العزيز ليس فيه شيء موقت ٥ وعن ابراهيم اذا لم يجد سدرا
فالخطمية وكان اصحاب عبد الله يقولون يغسل وترا ويكفن وترا ويجمر
وترا رواه سعيد عن حماد عن ابراهيم عنهم

المريض ياخذ من اظفاره وعانته

ابرهم بن سعد عن ابن شهاب اخبرني عمر بن جارية الثقفي عن ابي هريرة قال ابتاع بنو الحارث
بن عامر بن نوفل خبيبا وكان قتل الحارث يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا
حتى اجمعوا قتله فاستعار من ابنة الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج
بني لها وهي غافلة حتى اتته فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده
ففزعت فزعة عرفها فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ٥
قال لم ياخذه حين توفي بعد قال الشافعي من اصحابنا من قال لا ار ان يحلق
عنه بعد الموت شعر ولا يجز ظفر ومنهم من لم ير بذلك باسا قال المولف
روي عن الحسن وابن سيرين لا يجز له شعر ولا يقلم له ظفر وروي عن سعد بن ابي
وقاص انه غسل ميتا فدعا بموسى وفي رواية انه جز عانة ميت وروي
عن عائشة قالت علام تنصون ميتكم اي تسرحون شعره ٥ فكانها كرهت ذلك
اذا سرح بمشط ضيق الاسنان

المحرم

ابن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ٥ مع النبي صلى الله عليه وسلم فخر رجل
عن بعيره وهو محرم فوقص فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة يهل او يلبي ٥
ابن جريج اخبرني عمرو عن سعيد عن ابن عباس قال اقبل رجل حرام فخر عن بعيره فمات
فقال رسول الله اغسلوه بماء وسدر والبسوه ثوبيه ولا تخمروا راسه فانه ياتي

يوم القيامة ملبيا. الثوري حدثني عمرو بن دينار بهذا وعنده ولا تخمروا وجهه ولا راسه
فانه يبعث يوم القيامة ملبيا. ورواه محمد بن عبد الله بن نمير عن وكيع كذا اخرجه مسلم
جميعا عن سفيان فلم يذكر الوجه. حماد بن زيد عن عمرو ولفظه ان رجلا كان واقفا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فانه له بعرفة فوقصته او قال فاقعصته ثم قال
رسول الله اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه
فان الله يبعثه ملبيا. ورواه البخاري ايضا عن سليمان بن حرب عن حماد عن ايوب وقال في
ثوبين. ورواه ابو الربيع عن حماد فقال عن ايوب وعمرو عن سعيد. ورواه [illegible]
عنده حماد عنهما كان ايوب في ثوبين وقال عمرو ثوبيه. ورواه ابن علية عن ايوب قال نبئت
عن سعيد. هشيم انا ابو بشر انا سعيد عن ابن عباس ان رجلا كان محرما فوقصته ناقته
فقال رسول الله اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه طيبا ولا
تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا. تابعه ابو عوانة في الراس والطيب واختلف
عنه في ثوبيه او ثوبين. الطيالسي نا شعبة وهشيم عن ابي بشر بهذا وقال وكفنوه
في ثوبين خارج راسه ولا تمسوه طيبا فانه يبعث يوم القيامة ملبيا. كذا رواه
جماعة عن شعبة وفي نسخة اخرى في ثوبيه. غندر نا شعبة سمعت ابا بشر يحدث
عن سعيد انه سمع ابن عباس يحدث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقع
عن ناقته فاقعصته فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسل بماء وسدر وان يكفن
في ثوبين ولا يمسوه بطيب خارج راسه قال شعبة ثم حدثني بعد ذلك
فقال خارج راسه ووجهه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا. عبيد الله بن موسى
نا اسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال مع النبي رجل فوقصته ناقته
فقال اغسلوه ولا تقربوه طيبا ولا تغطوا وجهه فانه يبعث يلبي. كذا قال
والصحيح جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد نحوه لكن قال ولا تغطوا راسه فانه
يبعث يهل. ورواه ابو الزبير عن سعيد بن جبير فذكر الوجه على شك منه احسبه
ورواية الجمهور اولى. وروى الشافعي عن سفيان بهذا الاسناد عن عمرو مختصرا ثم قال
سفيان وزاد ابراهيم بن ابي حرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

ولا تخمروا وجهه ولا تخمروا راسه ولا تمسوه طيبا. قال [illegible] انا سعيد بن سالم
عن ابن جريج عن ابن شهاب ان عثمان بن عفان صنع نحو ذلك. الليث عن عقيل
عن الزهري ان عبد الله بن عبد الله بن الوليد حدثه ان ايوب بن سلمة توفي بالسقيا مع
عثمان وهو محرم فلم يخمر راسه. الهيثم بن حميد نا شريك عن ابي اسحاق عن الضحاك
عن ابن عباس اذا مات المحرم لم يغط راسه حتى يلقى الله محرما. احمد نا ابن
الفضل ببغداد انا ابو سهل زياد بن [illegible] الفضل البجلي نا عبد الرحمن بن صالح نا
حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا وجوه
موتاكم ولا تشبهوا باليهود. هذا ان صح يشهد لرواية ابراهيم بن ابي حرة في الامر
بتخمير الوجه. نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا بعض [illegible] وهو عبد الرحمن بن صالح فذكره
قال عبد الله تحديث به ابي فانكره وقال هذا اخطأ فيه حفص برفعه وحدثنا حجاج
عن ابن جريج عن عطاء مرسلا. قال المؤلف كذا رواه الثوري وغيره عن ابن جريج مرسلا
ورواه عن علي بن عاصم عن ابن جريج موصولا وهو وهم

لا يتبع الميت بنار

حرب بن شداد نا يحيى حدثني باب بن عمير حدثني رجل
من اهل المدينة عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتبع الجنازة بصوت
ولا نار ولا يمشى بين يديها. قال المؤلف يريد والله اعلم لا يمشى بين يديها بنار
كما لا تتبع بنار. قلت هذا خلاف ظاهره ولا يصح فيه مجهولان. فضيل بن
ميسرة عن ابي حريز ان ابا بردة حدثه قال اوصى ابو موسى حين حضره الموت
قال اذا انطلقتم بجنازتي فاسرعوا بي المشي ولا تتبعوني بمجمر ولا تجعلن على
لحدي شيئا يحول بيني وبين التراب ولا تجعلن على قبري بناء واشهدكم اني بريء من كل
حالقة او سالقة او خارقة. قالوا له سمعت فيه شيئا قال نعم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المؤلف وفي وصية عائشة وعبادة وابي هريرة وابي سعيد واسماء ان لا يتبعوا بنار

من راى من الميت شيئا فكتمه

سعيد بن ابي ايوب حدثني شرحبيل بن شريك عن علي بن رباح سمع ابا رافع ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من غسل مسلما فكتم عليه غفر الله له اربعين مرة ومن حفر له

فاجنه اجرى عليه ه اجر مسكن اسكنه اياه الى يوم القيامة ومن كفنه كساه الله يوم
القيامة من سندس واستبرق الجنة قلت اسناده جيد من جز الثقفي

من اولى بغسل الميت

عبد الله بن يحيى المدائني ثنا سواده بن سلمه بن نبيط عن ابيه وجده عن سالم بن عبيد الاشجعي
قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اجزع الناس عليه عمر اي بك ... فقالوا
يا ابا بكر يا صاحب رسول الله امات رسول الله قال نعم قالوا من يغسله قال رجال اهل
بيته الادنى فالادنى قالوا اين يدفنه قال ادفنوه في البقعة التي قبضه الله فيها لم يقبضه
الا في احب البقاع اليه قلت سلمه فيه لين وسالم له في مسند احمد
ابن جريج سمعت ابا جعفر محمد بن علي يقول غسل النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا بالسدر وغسل
وعليه قميص وغسل من بئر يقال له الغرس بقبا كانت لسعد بن خيثمة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يشرب منها وولي سفلته علي والفضل محتضنه والعباس يصب الماء
فجعل الفضل يقول ارحني قطعت وتيني اني لاجد شيئا يترطل علي قلت سلام بن
ابي مطيع عن جابر الجعفي عن يحيى الجزار عن عائشة مرفوعا من ولي غسل ميت
فادى فيه الامانة يعني ستر ما يكون منه عند ذلك كان من ذنوبه كيوم ولدته امه وقال
ليليه اقربكم منه ان كان يعلم فان كان لا يعلم فرجل ممن ترون ان عنده ورعا
وامانة قلت هذا حديث منكر سمعه ابراهيم الحجاج من سلام وجابر الجعفي واه

اي يثقل

ويغسل الرجل زوجته

ابن اسحق عن يعقوب بن عتبة عن الزهري عن عبيد الله عن عائشة قالت رجع رسول الله من جنازة وانا
اجد صداعا واقول وارأساه فقال بل انا يا عائشة وارأساه ثم قال ما ضرك لو
مت قبلي فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ثم دفنتك قلت لكاني بك والله لو قد
فعلت ذلك قد رجعت الى بيتي فاعرست فيه ببعض نسائك فتبسم ثم بدا في وجعه
الذي مات فيه قلت ورواه النسائي من طريق صالح عن الزهري فقال عن عروة ه محمد بن موسى
الفطري ثنا عون بن محمد بن علي بن ابي طالب عن امه ام جعفر بنت محمد بن جعفر اظنه ذكر عن عماره بن مهاجر
عن ام جعفر ان فاطمة قالت يا اسماء اذا انا مت فاغسليني انت وعلي فغسلها هو
واسماء رواه قتيبة عنه قلت فيه انقطاع ه ورواه عبد الله بن نافع عن محمد بن موسى
عن عون عن امه عن اسماء بنت عميس ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصت ان

يغسلها زوجها علي فغسلها هو واسماء ه البغوي ثنا الدراوردي حدثني محمد بن موسى
عن عون عن عماره بن مهاجر عن ام جعفر بنت محمد بن علي قالت حدثتني اسماء بنت عميس
قالت غسلت انا وعلي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ه عن عبد الرحمن
بن الاسود ان ابن مسعود غسل امراته حين ماتت رواه علي بن ثابت عن
اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر عنه وبهذا الاسناد عن عبد الرحمن بن الاسود انه غسل
امراته حين ماتت ه وروينا في غسل الزوج امراته عن علقمة وجابر بن زيد
وابي قلابة ه وروى عن حجاج بن ارطاة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال
الرجل احق بغسل امراته قلت اسناده ضعيف ه

غسل المراة زوجها

الواقدي ثنا اخو الزهري عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت توفي ابو بكر ليلة
الثلاثا لثمان بقين من جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة واوصى ان تغسله اسماء بنت عميس
امراته وانها ضعفت فاستعانت بعبد الرحمن له شواهد مرسلة عن ابن ابي مليكة
وعطا وسعد بن ابراهيم ان اسماء غسلت زوجها ابا بكر وذكر بعضهم انه
اوصى بذلك ه الحكم بن عبد الله قلت تركوه ثنا الزهري عن سعيد عن عائشة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله رجلا غسلته امراته وكفن في اخلاقه ففعل ذلك ابي بكر
غسلته امراته اسماء وكفن في ثيابه التي كان يتبذل بها اسناده ضعيف ه ابن اسحق
عن يحيى بن عباد عن ابيه عن عائشة قالت لو كنت استقبلت من امري ما استدبرت ما غسل
النبي صلى الله عليه وسلم غير نسائه

ويغسل المرء قرابته من المشركين ويدفنه

الثوري عن ابي اسحق عن ناجية بن كعب عن علي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك الشيخ الضال
قد مات يعني اباه قال اذهب فواره ولا تحدثن حدثا حتى تاتيني فاتيته فامرني فاغتسلت
ثم دعا لي بدعوات ما يسرني ما على الارض من شيء قلت ما لها شعبة ه وفي مراسيل
ابي داود عن ابي اليمان الهوزني قال لما توفي ابو طالب خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعارض
جنازته فقال بعض الرواة وجعل يقول بررتك رحم وجزيت خيرا ولم يقم على قبره ه ابراهيم
عن ابي سنان عن سعيد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عباس فقال ان ابي مات نصرانيا فقال اغسله
وكفنه وحنطه ثم ادفنه ثم قال ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي
قربى الى ابيه

من لم ير الغسل من غسل الميت

قلت بعض العلماء صحح حديث من غسل ميتا فليغتسل ه سبيلها انه يقال عن عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس قال ليس عليكم في ميتكم غسل اذا غسلتموه وروينا في ذلك عن عطاء وسعيد
بن جبير عن ابن عباس و عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا لا تنجسوا موتاكم فان المسلم ليس بنجس
حيا ولا ميتا وروينا في ذلك عن سعد و ابن عمر و ابن مسعود و عائشة وذكر في الطهارة

المراة تموت مع رجال

ابو بكر بن عياش عن برد بن سنان عن سهل عن مكحول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ماتت المراة مع الرجال
ليس معهم امراة غيرها والرجل مع النساء ليس معهن رجل غيره فانهما ييممان ويدفنان
وهما بمنزلة من لا يجد الماء قلت [illegible] مكحول قال البخاري لم يتابع عليه قلت ومراسيل مكحول لا شيء
ه وذكر عن سنان بن عرفة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يموت مع النساء والمراة تموت مع الرجال
ييممان ولا يغسلان قلت لم يصح ه [illegible] عروة عن مطر عن نافع عن ابن عمر في المراة تموت
مع الرجال ليس معهم امراة قال تدفن في ثيابها ويذكر عن ابن المسيب قال تيمم وعن الحسن وعطاء
قال يصب عليها الماء من فوق الثياب

بالصعيد

الكفن

السنة يكفن الرجل في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة
هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها
قميص ولا عمامة وفي لفظ سحولية من كرسف ه ابو ضمرة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت لما اشتد مرض ابي بكر بكيت واغمي عليه فقلت من لا يزال دمعه مقنعا فانه مرة
مدفوق ه فافاق فقال ليس كذلك يا بنية ولكن جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما
كنت منه تحيد ثم قال اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يوم الاثنين قال اي يوم
هذا قلت يوم الاثنين قال فاني ارجو من الله ما بيني وبين الليل فمات ليلة الثلثا ودفن قبل ان
يصبح قالت وقال في كم كفنتم رسول الله قالت كفناه في ثلاثة اثواب سحولية جدد بيض
ليس فيها قميص ولا عمامة فقال اغسلوا ثوبي هذا وبه ردع زعفران او مشق واجعلوا
معه ثوبين جديدين قلنا انه خلق فقال الحي احوج الى الجديد من الميت انما هو للمهلة
روى البخاري اكثره ه الدراوردي عن [illegible] عن ابي سلمة سال عائشة في كم كفن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة اثواب سحولية ه [illegible] الكفن في ذلك

سحول قرية باليمن والسحل الثوب الابيض

ابن ادريس عن يزيد بن ابي زياد عن مقسم عن ابن عباس كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة
اثواب نجرانية الحلة ثوبان وقميصه الذي مات فيه قلت يزيد فيه لين ومقسم
صدوق ضعفه ابن حزم ه قبيصة نا سفيان عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن
عباس كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبين ابيضين وبرد حبرة ه ورواه [illegible] عبد الرحمن بن
ابي ليلى قلت وليس بقوي قال ورواه علي بن الحسين [illegible] ابن اسحق حدثني الزهري عن علي بن
الحسين كفن رسول الله في ثلاثة اثواب منها ثوبين صحاريين وبرد حبرة ادرج فيها ادراجا ه

صحار باليمن

عائشة شبه لها اشتباه في ذلك على غيرها

ابو معوية
وهشام عن ابيه عن عائشة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية من كرسف
ليس فيها قميص ولا عمامة فاما الحلة فانما شبه على الناس فيها انها اشتريت له حلة ليكفن فيها
فتركت الحلة فاخذها عبد الله بن ابي بكر فقال لاحبسنها لنفسي حتى اكفن فيها ثم قال لو رضيها
الله لنبيه لكفنه فيها فباعها وتصدق بثمنها ورواه احمد عن ابي معوية وقال
كفن رسول الله في برد حبرة ه ما [illegible] ولف فيها ثم نزع عنه [illegible] ه
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ادرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة يمنية كانت
لعبد الله بن ابي بكر ثم نزعت عنه وكفن في ثلاثة اثواب سحول يمانية [illegible] ه حفص بن غياث
وجماعة واللفظ لحفص عن هشام عن ابيه قال قيل لعائشة انهم يزعمون انه قد كان كفن عليه السلام
في برد حبرة قالت قد جاؤوا ببرد حبرة فلم يكفنوه ه الوليد بن مسلم عن الاوزاعي حدثني الزهري
حدثني القسم عن عائشة قالت ادرج رسول الله في برد حبرة ثم اخر عنه قال القسم ان بقايا ذلك الثوب
لعندنا بعد قال المؤلف هذا القول الغالب واما الحلة فتصدق بثمنها عبد الله وهي ثوبان

جواز الكفن في ثوب

الاعمش عن شقيق عن خباب هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من
اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له شي يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا وضعنا
على راسه خرجت رجلاه واذا وضعناها على رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعوها على راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ه
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب
وهو خير مني فكفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه قال واراه
قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا

ها

وجعل يبكي حتى ترك الطعام ٥ لهم حميد بن يحيى بن زاهر انا هشام عن ابيه عن الزبير
قال لما انصرف المشركون يوم احد جلس النبي صلى الله عليه وسلم ناحية وجاءت امراة تسوم
القتلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم المراة المراة فلما توسمتها اذا هي امي صفية فقلت يا امه
ارجعي فلدمت في صدري وقالت لا ارض لك فقلت ان رسول الله يعزم عليك فاعطت
ثوبين فقالت كفنوا في هذين اخي قال فوجدنا الى جنب حمزة رجلا من الانصار ليس له كفن
فوجدنا في انفسنا غضاضة ان نكفن حمزة في ثوبين والانصاري الى جنبه ليس له كفن
فاقرعنا بينهما في اجود الثوبين فكفنا كل واحد منهما في الثوب الذي طار له

جواز الكفن في قميص

حم لم عن عمرو سمع جابرا يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر عبد الله بن ابي بعدما ادخل
حفرته فامر به فاخرج فوضع على ركبتيه او فخذيه فنفث عليه من ريقه والبسه
قميصه والله اعلم ٥ وبنحوه قال لما كان العباس بالمدينة طلبت الانصار ثوبا يكسونه
فلم يجدوا قميصا يصلح عليه الا قميص عبد الله بن ابي فكسوه اياه ٥ لم ابن راهويه نا سفيان
قال لعل النبي صلى الله عليه وسلم جازاه بذلك القميص ٥ حم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي
عبد الله بن ابي بن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه
قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله فاخذ عمر بثوبه
وقال يا رسول الله اتصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه فقال انما خيرني الله فقال استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وسأزيد على السبعين
٥ قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره الاية ٥ الهر عن حميد عن الحر عن عبد الله بن عمرو قال الميت يقمص
ويؤزر ويلف بالثوب الثالث فان لم يكن الا ثوب واحد كفن فيه اخرجه في الموطأ ٥ ورويناه
عن نافع ان ابنا لعبد الله مات فكفنه ابوه في خمسة اثواب عمامة وقميص وثلث لفائف

استحباب البياض

فيه حديث عائشة المسعودي عن حبيب بن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب عن سمرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا الثياب البيض فانها اطيب واطهر وكفنوا فيها موتاكم
قلت رواه يشرف للثوري عن حبيب وصححه ٥ لم ابن عروبة عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب
عن سمرة يرفعه عليكم بالبياض فليلبسه احياكم وكفنوا فيه موتاكم فانه من خير لباسكم

من استحب في الحبرة وما صبغ ثم نسج

د اسمعيل بن عبد الكريم نا ابرهيم بن عقيل بن معقل عن ابيه عن وهب بن منبه عن جابر سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توفي احدكم فوجد شيئا فليكفن في ثوب حبرة ٥
هشام بن سعد عن حاتم بن ابي نصر عن عبادة بن نسي عن ابيه عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن قلت فيه مجهول ٥
قال الحلة ثوبان احمران غالبا واما ثياب البياض اصح

استحباب تحسين الكفن بالاقتصاد

م ابو الزبير سمع جابرا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن
في كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر بالليل حتى يصلى عليه الا ان
يضطر الى ذلك وقال اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه ٥ عمر د ابو مالك الجنبي عن
اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن علي قال لا تغال لي في كفن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا قلت فيه انقطاع ٥ شعبة
عن السدي عن عبد خير قال لما حضر حذيفة الموت قال ابتاعوا لي كفنا فاتي بحلة ثمنها ثلثمائة
وخمسين درهما فقال لا حاجة لي بها اشتروا لي ثوبين ابيضين فانهما لن يتركا علي الا
قليلا حتى ابدل بهما خيرا منهما او شرا منهما

من اعد كفنه في حال الحياة

خ عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة
فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت
لاكسوكها فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره او رداءه فجسها
فلان فقال ما احسن هذه اكسنيها يا رسول الله قال نعم فلما دخل طواها فارسل بها اليه
فقال له القوم والله ما احسنت لبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سألته اياها
وقد علمت انه لا يرد سائلا فقال والله ما سألته اياها الا لتكون كفني يوم اموت قال
سهل فكانت كفنه يوم مات ٥

الحنوط

خ م شعبة نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا واقفا مع رسول الله بعرفة فوقع عن راحلته فوقصته
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه
ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا ففيه دليل ان غير المحرم يحنط ٥

خارجة بن مصعب عن يونس عن الحسن عن عتي عن أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آدم
لما مرض مرضه الذي مات فيه قال يا بني إني مريض وإني اشتهيت ما يشتهي المريض قال فأي
اشتهي من ثمار الجنة فذهبوا إلى ثمارها فخرجوا يسعون في الأرض فلقيتهم الملائكة عيانا
فقالوا يا بني آدم أين تريدون قالوا نبتغي أبانا من ثمار الجنة فقال ارجعوا فقد أمر بقبض
روح أبيكم إلى الجنة فقبضوا روحه وهم ينظرون وغسلوه وحنطوه وهم ينظرون
وصلوا عليه وهم ينظرون ثم قالوا يا بني آدم هذه سنتكم في موتاكم رواه هشيم وغيره
عن يونس موقوفا زاد فيه بعضهم ثم لحدوا له ودفنوه وزاد فيه أكثم فافعلوا ○
شيبان عن ليث بن سليم وعبد الملك بن بشير وحفصة بنت سيرين عن أم سليم قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توفيت المرأة فأرادوا أن يغسلوها ... ثم احشي سفلتها
كرسفا ما استطعت ثم امسحي كرسفها من طيبها ثم خذي سبنية طويلة مغسولة
فاربطيها على عجيزتها ثم اربطي النطاق ثم اعقديها بين فخذيها وضمي فخذيها ثم
ألقي طرف السبنية من عند عجيزتها إلى قريب من ركبتها فهذا بيان سفلتها
ثم طيبيها وكفنيها ○ سمعه أبو النضر منه ○ وقطعه عبد العزيز عن ليث عن عثمان بن
سمعان عن جابر قال رسول الله إذا أجمرتم الميت فأوتروا وزوجوا أجمروا أهل الميت ملك
قال الربيع لم يرفعه يحيى بن آدم عن فطر وما أظنه إلا غلط ○ المتوكل عن هشام
عن عروة عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت لأهلها أجمروا ثيابي إذا مت ثم حنطوني ولا
تذروا على كفني حنوطا ولا تتبعوني بنار

الكافور والمسك

في حديث أم عطية قال واجعلن في الآخرة كافورا ويذكر عن ابن مسعود أن الكافور
يوضع على مواضع السجود ○ همام عن يحيى أخبرني رابه سمع النخعي عن علقمة عن
ابن مسعود بهذا ○ شعبة عن خليد بن جعفر عن المستمر عن أبي نضرة عن أبي سعيد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر امرأة من بني إسرائيل حشت خاتمها مسكا والمسك
أطيب الطيب ○ الكسكري عن عمرو بن سعد عن وائل قال كان عند علي مسك
فأوصى أن يحنط به قال وقال علي هو فضل حنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هارون
رافضي ○ وروينا في ذلك عن ابن عمر وأنس ○ إسماعيل بن مسلم عن إسماعيل بن أمية عن نافع
قال مات سعيد بن زيد وكان بدريا فقالت أم سعيد لابن عمر أتحنطه بالمسك

فقال وأي طيب أطيب من المسك هاتي مسكك فناولته إياه قال ولم يكن يصنع
كما تصنعون كان يصنع بحنوطه مرافقه ومغابنه ○ ن بكير أيوب نا حميد
قال المأثور في أنس جعل في حنوطه مسك فيه من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

تقبيل الميت والدخول عليه

الزهري أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسنح
حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى
ثم قال بأبي أنت والله لا يجمع الله عليك موتتين أبدا أما الموتة التي كتب الله عليك
فقد متها قال وأخبرني ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس
يا عمر فأبى أن يجلس فقال اجلس فأبى أن يجلس فتشهد أبو بكر فمال الناس إليه
وتركوا عمر فقال أيها الناس من كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات
ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد إلا رسول
قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم إلى الشاكرين قال والله
لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل هذه الآية إلا حين تلاها أبو بكر
فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر إلا يتلوها ○ عقيل عن ابن شهاب أخبرني خارجة
أن أم العلاء امرأة من الأنصار قد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أنهم
اقتسموا المهاجرين قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع
وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال
رسول الله وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله
فقال أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري
وأنا رسول الله ماذا يفعل بي فقالت والله لا أزكي أحدا بعده أبدا قال في
الفرع أثوابه وزاد في آخره فوالله لا أزكي بعده أبدا قال في وقال نافع بن يزيد
عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر ويذكر

عن الليث انه قال هذا القول قبل ان ينزل عليه انا فتحنا لك فتحا مبينا. الثوري
عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عثمان بن مظعون
وهو ميت فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى حتى رأيت الدموع
تسيل على وجنتيه. قلت صحيح. شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابرا يقول لما قتل
ابي يوم احد جعلت ابكي واكشف عن وجهه الثوب وجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني
عن ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني عن ذلك وجعلت عمتي تبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبكي او ما تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه.

عقد [illegible] ثم حلها في القبر

روي ذلك عن الشعبي والنخعي ومسلم بن يسار. خلف بن خليفة سمعت [illegible] يقول اظن سمعه
من مولاه معقل بن يسار لما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعيم بن مسعود في القبر نزع
الاخلة بفيه. رواه في المراسيل عن ابن خلف عن ابيه مرسلا. عبد الوارث
الثوري عن عمر بن يسار حدثني عثمان بن ابي سمرة قال مات ابن لسمرة وفيه قال
انطلقوا به الى حفرته فاذا وضعته في لحده فقل بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اطلق عقد راسه وعقد رجليه.

اللحد سنة

عبد الله بن جعفر المخرمي عن اسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد ان سعدا قال في مرضه الحدوا لي لحدا
وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم. د س عن ابن اسحق
حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال لما ارادوا ان يحفروا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ابو عبيدة يضرح لاهل مكة وكان ابو طلحة يلحد لاهل المدينة فدعا
العباس رجلين فقال لاحدهما اذهب الى ابي عبيدة وللاخر اذهب الى
ابي طلحة اللهم خر لرسولك صلى الله عليه وسلم [illegible] فوجد صاحب ابي طلحة
ابا طلحة فجاء به فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم. د عن حكام بن سلم عن علي بن عبد الاعلى عن ابيه
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رسول الله اللحد لنا والشق لغيرنا. الثوري عن
مسلم بن عبد الله عن ابي اليقظان عثمان عن زاذان عن جرير بن عبد الله يرفعه مثله. ذكره
عبد الرزاق. ورواه وكيع والناس عن سفيان عن ابي اليقظان نفسه. قلت ضعفوه
وعلى اثره فيه لين.

القطيفة

شعبة عن ابي جمرة سمعت ابن عباس يقول جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء

ابن اسحق حدثني حسين عن عكرمة عن ابن عباس قال وقد كان شقران حين وضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرته اخذ قطيفة قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبسها ويفترشها فدفنها معه في القبر وقال والله لا يلبسها احد بعدك ابدا فدفنت
معه. ثم ان صح ذلك فلا علينا ان لا نفترشها بالسنة. وقد روي عن يزيد بن الاصم
عن ابن عباس انه كره ان يجعل تحت الميت ثوب في القبر

استقبال الميت بالقبلة

د س [illegible] عن يحيى عن عبد الحميد بن سنان عن عبيد بن عمير عن ابيه انه حدثه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع الا ان اولياء الله المصلون من يقيم
الصلوات الخمس التي كتبت عليه ويصوم رمضان يحتسب صومه يرى انه عليه حق
ويعطي زكاة ماله يحتسبها ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها فسأله رجل
يا رسول الله ما الكبائر فقال هن تسع الشرك بالله وقتل نفس مؤمن بغير حق
وفرار يوم الزحف واكل مال اليتيم واكل الربا وقذف المحصنة وعقوق الوالدين
المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم احياء وامواتا ثم قال لا يموت رجل
لم يعمل هؤلاء الكبائر ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة الا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
في دار ابوابها مصاريع من ذهب. سقط من رواية ابي داود والنسائي. حسين بن محمد
المروذي نا ايوب بن عتبة عن طيسلة بن علي سألت ابن عمر وهو في اصل الاراك يوم عرفة
وهو يصب على راسه الماء ووجهه فقلت له حدثني رحمك الله عن الكبائر فقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله وقذف المحصنة فقلت اقبل الدم قال نعم
ورغما وقتل النفس المؤمنة والفرار يوم الزحف واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين
المسلمين والالحاد بالبيت الحرام قبلتكم احياء وامواتا. ورويناه عن الحسن عن ابن عمر انه ذكر
الكعبة فقال والله ما هي الا احجار نصبها الله قبلة لاحيائنا ونوجه اليها موتانا.

الاذخر لسد فرج القبر

الاوزاعي عن يحيى حدثني ابو سلمة حدثني ابو هريرة في حرم مكة وقوله عليه السلام لا يعضد شجرها
فقال العباس الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في مساكننا وقبورنا فقال الا
الاذخر الا الاذخر. وخرج البخاري نحوه من حديث ابن عباس وصفية بنت شيبة.
حكى ابو عبد الله [illegible] عن القاسم عن ابي امامة قال لما وضعت ام كلثوم

المكتوب
المدر

بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منها خلقناكم
وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله
فلما بني عليها لحدها طفق يطرح إليهم الجبوب ويقول سدوا خلال اللبن ثم قال
أما إن هذا ليس بشيء ولكنه أطيب لنفس الحي إسناده ضعيف ٥ وروي
بعضه من وجه آخر مرسلا ٥

طم القبر بما يخرج منه والا[illegible]

ابن إسحاق حدثني فاطمة بنت محمد عن عمرة عن عائشة والله ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى سمعنا صوت المساحي في جوف ليلة الأربعاء ٥ حماد عن ثابت عن أنس قال لما
مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي قبض فيه أسندته فاطمة إلى صدرها فجعل
يغشاه الكرب فقالت واكرب أبتاه فقال إنه ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما
قبض ودفن قالت يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
التراب ٥ هشام بن سعد عن زياد عن المنذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حثى في قبره ثلاثا
رواه أبو داود في المراسيل ٥ القاسم بن عبد الله العمري عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر
بن ربيعة عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين دفن عثمان بن مظعون فصلى عليه وكبر
عليه أربعا وحثى بيده ثلاث حثيات من التراب وهو قائم على القبر إسناده واه
وله شاهد جعفر بن محمد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ويروى عن أبي هريرة مرفوعا
٥ نعيم بن حماد حدثني محمد بن حمير عن محمد بن زياد عن أبي أمامة قال يؤتى برجل فلم يصب له حسنة
فيؤتى بحثيات حثاها في قبر فيغفر له ذنوبه موقوف ٥ مالك بن مغول عن عمير بن
سعيد قال صلى علي على يزيد بن مكفف فكبر أربعا ثم حثى في قبره التراب ٥
شريك عن مالك الأشجعي عن عمير بن سعيد أنه رأى عليا في قبر ابن مكفف حثى ثلاثا
أو ثلاثا ٥ معمر عن عمار بن زيد أن ابن عباس لما دفن زيد بن ثابت حثى عليه التراب
ثم قال هكذا يدفن العلم لحديث على الحسن فقال ابن عباس والله قد دفن به علم كثير

لا يزاد في القبر أكثر من ترابه لئلا يرتفع

ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبنى على القبر
أو يزاد عليه أو يجصص رواه أبان ... الأعمش عن الحسن وابن نضر عن أبي سعيد عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزاد على حفرته التراب في الكلية فإن ملا

فضيل بن سليمان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم ألحد له لحدا ونصب
عليه اللبن نصبا ورفع قبره من الأرض نحوا من شبر هذا إسناده لا بأس به ٥ أبو الوليد
ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو مسلم ثنا فضيل ورواه الدراوردي عن جعفر عن أبيه لكن أن النبي
صلى الله عليه وسلم رش على قبره الماء ووضع عليه حصباء من حصباء العرصة ورفع قبره
قدر شبر هذا مرسل ٥ ابن إسحاق عن عمه عن شفي قال خرجنا غزاة في زمن معاوية
إلى هذه الدروب وعلينا فضالة بن عبيد فتوفي ابن عم لي يقال له نافع فقام
فضالة في حفرته فلما دفناه قال خففوا عليه التراب فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يأمرنا بتسوية القبور

الرش ووضع الحصباء على القبر

جعفر بن محمد عن أبيه أن الرش على القبر كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ابن أبي يحيى
إبراهيم عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم رش على قبر إبراهيم ابنه ووضع
عليه حصباء قال الشافعي والحصباء لا تثبت إلا على قبر مسطح ٥ الدراوردي عن
عبد الله بن محمد بن عمر عن أبيه أن رسول الله رش على قبر إبراهيم وأنه أول قبر رش عليه وأنه
قال حين دفن وفرغ منه سلام عليكم ولا أعلمه إلا قال حثى عليه بيديه ٥ الواقدي
عن عبد الله بن جعفر عن ابن عون عن علي بن عون عن جابر قال رش على قبر النبي صلى الله عليه وسلم الماء
رشا وكان الذي رشه بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه من شقه الأيمن حتى انتهى إلى رجليه ثم
ضرب بالماء إلى الجدار لم يقدر على أن يدور من الجدار قلت الواقدي متروك وما قبله مراسيل ٥

الإعلام للقبر بصخرة أو شيء

حاتم بن إسماعيل عن كثير بن زيد عن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون أخرج
بجنازته فدفن أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا أن يأتيه بحجر فلم يستطع حمله فقام إليه رسول الله
وحسر عن ذراعيه قال المطلب قال الذي يخبرني ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني
أنظر إلى بياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنهما ثم حملها فوضعها عند رأسه
وقال أتعلم بها قبر أخي وأدفن إليه من مات من أهلي

الانصراف المستحب إذا فرغ من القبر والأجر فيه

يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة

حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى يدفن فان له قيراطين قيل وما
القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين قال ابن شهاب قال سالم وكان ابن عمر يصلي عليها
ثم ينصرف فلما سمع هذا قال لقد ضيعنا قراريط كثيرة ن عبد الاعلى نا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال رسول الله من صلى على جنازة فله قيراط ومن
انتظر حتى يفرغ فله قيراطان قالوا وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
رواه عبد الرزاق عن معمر فقال حتى يوضع في اللحد ن ورواه عقيل عن الزهري قال حدثني
رجال عن ابي هريرة قال ومن اتبعها حتى يدفن وقال ابو سعيد المقبري عن ابي هريرة حتى
يفرغ منها وكذا قال ابو صالح والشعبي عن ابي هريرة ن المقرئ نا حيوة حدثني ابو صخر
عن ابن قسيط ان داود بن عامر بن سعد حدثه عن ابيه انه كان قاعدا عند ابن عمر اذ طلع
خباب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر الا تسمع ما يقول ابو هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه يقول من خرج مع جنازة من بيتها فصلى عليها ثم تبعها حتى يدفن
كان له قيراطان من اجر ومن صلى عليها ثم رجع كان له قيراط من اجر مثل احد فارسل
ابن عمر خبابا الى عائشة يسألها عن قول ابي هريرة ثم يرجع اليه فيخبره فقالت عائشة
فاخذ ابن عمر قبضة من حصى المسجد يقلبها في يده حتى رجع اليه الرسول فقال قالت
عائشة صدق ابو هريرة فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان في يده الارض ثم قال
لقد فرطنا في قراريط كثيرة ن اكثر الروايات عن ابي هريرة على الفراغ والدفن
لما روى عبد الرزاق وقد خالفه عبد الاعلى وقد كان يحيى القطان عن يزيد بن كيسان
اخبرني ابو حازم عن ابي هريرة مرفوعا من صلى على جنازة فله قيراط ومن اتبعها حتى يوضع
في اللحد فله قيراطان قلت يا ابا هريرة وما القيراط قال مثل احد ن همام عن
قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان عن ثوبان قال النبي صلى الله عليه من صلى على جنازة
فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل احد ن

استحباب العمق والاتساع

عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر قال جاءت الانصار الى رسول الله يوم
احد فقالوا يا رسول الله اصابنا قرح وجهد فكيف تامر قال احفروا واوسعوا
واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر قالوا فايهم نقدم قال اكثرهم قرانا قال فقدم ابي
بين يدي اثنين او قال واحد وفي رواية ابن المبارك عن سليمان واراه قال واعمقوا

وقال قبيصة نا سفيان عن ايوب عن حميد بن هلال عن هشام قال قال النبي صلى الله عليه في
قتلى احد احفروا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد ن حماد بن زيد
عن ايوب عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر عن ابيه قال اشتد الجراح يوم
احد فشكي ذلك الى رسول الله فقال احفروا واوسعوا واحسنوا وادفنوا في القبر
الاثنين والثلاثة تابعه جرير بن حازم نا حميد عن سعد ن رايت ولم يفصل نا عاصم
بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في جنازة وانا
غلام مع ابي فجلس على حفيرة القبر فجعل يومي الى الحافر فقال اوسع من قبل الراس
اوسع من قبل الرجلين ورب عذق له في الجنة وفي لفظ اوسع من قبل راسه فرب
عذق له في الجنة

تسطيح القبر

عمرو بن الحارث نا ابو علي الهمداني قال كنا عند فضالة بن عبيد برودس بارض الروم
فتوفي صاحب لنا فامر فضالة بقبره فسوي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يامر بتسويتها ابو علي هو ثمامة بن شفي ن الثوري عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي وائل عن
ابي الهياج الاسدي قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني رسول الله صلى الله عليه ان لا تدع
قبرا مشرفا الا سويته ولا تمثالا في بيت الا طمسته ن ابن ابي فديك عن عمرو بن عثمان بن هاني
عن القاسم قلت لعائشة يا امه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وصاحبيه
فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء
العرصة الحمراء فرايت رسول الله صلى الله عليه مقدما وابا بكر راسه بين كتفي
النبي صلى الله عليه وعمر راسه عند رجلي النبي صلى الله عليه قلت اسناده جيد
ن الكشي نا صالح عن البراء قال دخلت مع مصعب بن الزبير البيت الذي فيه قبر النبي صلى
الله عليه وسلم فرايت قبورهم مسنطيرة

من قال بالتسنيم

ابو بكر بن عياش نا سفيان التمار قال رايت قبر النبي صلى الله عليه مسنما ن منى صحيح
رؤية القاسم قبورهم مبطوحة ببطحاء العرصة دلت على التسطيح ورؤية التمار القبر مسنما
كانت بعد ذلك فانه غير فقد سقط جدار الحجرة في زمن الوليد وقيل في زمن عمر بن عبد العزيز

ثم اصلح لكن بعض العلما استحب اليوم التسنيم لكونه اصلح اذ التسطيح
صار شعارا لاهل البدع ولا يجصص القبر ولا يبنى عليه
ابو الزبير سمع جابرا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقعد احد على القبر
او يقصص او يبنى عليه ٥ ورواه ابو داود وزاد فيه او يزاد عليه وزاد من وجه مرسل
او يكتب عليه وروينا عن موسى في وصيته ولا يجعلن على قبري بنا وعن
ابي سعيد ولا يضربن على قبري فسطاطا وعن ابي هريرة كذلك

غسل المراه وضفر شعرها وكفنها

اخرج خ ايوب سمعت ابن سيرين يقول حدثتنا ام عطية قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بما وسدر
واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها
اياه قال ولم يزد على ذلك قال فلا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه
قال كذلك كان ابن سيرين يامر بالمراه ان تشعر لفا ولا تؤزر. عبد الرزاق عن ابن جريج
ان ايوب انه سمع ابن سيرين يقول كانت امراة من الانصار يقال لها ام عطية من اللاتي بايعن
قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قراه بنحوه قلت ما قوله اشعرنها
اتؤزرن به قال لا اراه الا ان يقول الففنها فيه قال ايوب وكذلك كان ابن سيرين يامر
بالمراه ان تشعر لفافة وفي لفظ بهذا الاسناد كان ابن سيرين يقول تلف بثوب تحت الدرع
ولا اراه الا ذلك ٥ ابن اسحق حدثني نوح بن حكيم عن رجل من بني عروة بن مسعود يقال له
داود قد ولدته ام حبيبة بنت ابي سفيان عن ليلى بنت قانف الثقفية قالت كنت فيمن
غسل ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاتها فكان اول ما اعطانا الحقا
ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت بعد في الثوب الاخر ورسول الله جالس
عند الباب معه كفنها يناولنا ثوبا ثوبا ٥ يزيد بن زريع عن ايوب عن محمد
عن ام عطية قالت دخل علينا النبي عليه السلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها
ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بما وسدر واجعلن في الاخرة كافورا
او شيا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال
اشعرنها اياه ٥ سفيان عن ابن ابي سليم عن عبد الملك بن نسير عن حفصة

ابن سيرين عن ام سليم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توفيت المراه فارادوا
ان يغسلوها فليبدا ببطنها فليمسح بطنها مسحا رفيقا ان لم تكن حبلى فان
كانت حبلى فلا يحركها فاذا اردت غسلها فابدئي بسفليها ثم ادخلي يدك
من تحت الثوب فتمسحها بكرسف ثلث مرات فاحسني مسحها قبل ان توضيها
ثم وضيها بما فيه سدر ولتفرغ الما امراة وهي قائمة لا تلي شيا غيره وليلي
غسلها اولى الناس بها والا فامراة ورعة فان كانت صغيرة او ضعيفة فليغسلها
امراة اخرى مسلمة ورعة فاذا فرغت من غسل سفليها غسلا نقيا بما
وسدر فهذا شان وضوها ثم اغسليها بعد ذلك ثلث مرات بما وسدر
وابدئي براسها قبل كل شي وانقي كل غسلة من السدر بالما ولا تسرحي راسها بمشط
فان حدث منها حدث بعد الغسلات الثلاث فاجعلها خمسا وان حدث بعد
الخمس فاجعلها سبعا وكل ذلك فليكن وترا بما وسدر حتى لا يريبك شي
فاذا كان في اخر غسلة في الثالثة او غيرها فاجعلي شيا من كافور وشيا من سدر
ثم اجعلي ذلك في جرة جديدة ثم اقعديها فافرغي عليها وابدئي براسها حتى تبلغي
رجليها فاذا فرغت منها فالقي عليها ثوبا نظيفا ثم ادخلي يدك من ورا الثوب
فانزعيه عنها هذا شان الغسل ثم احشي سفليها كرسفا ما استطعت
ثم امسحي كرسفها من طيبها ثم خذي سبنية طويلة مغسولة فاربطيها على
عجزها كما تربط النطاق ثم اعقديها بين فخذيها وضمي فخذيها ثم القي طرف
السبنية من عند عجزها الى قريب من ركبتيها فهذا شان سفليها ثم طيبيها
وكفنيها واضفري شعرها ثلثة قرون قصة وقرنين ولا تشبهيها بالرجال
وليكن كفنها خمسة اثواب احدها الذي يلف به فخذاها ولا ينقص من شعرها
شيا بنورة ولا غيرها وما سقط من شعرها فاغسليه ثم اعيديه في شعر
راسها او قال اغرزيه وطيبي شعر راسها واحسني تطيبه ان شيت واجعلي
كل شي منها وترا ولا تنسي ذلك وان بدا لك ان تجمريها في نعشها فاجعليه نبذة
واحدة حتى يكون وترا هذا شان كفنها وراسها وان كانت مجذورة او مخضوبة

أو أشباه ذلك تحدى خرقة واسعة فأغسلها في الماء وفي غير هذه الرواية
فاغمسها في الماء ثم في رواية ونتتبع كل شيء منها ولا تحركها فإني أخشى أن يخرج
منها شيء لا يستطاع رده رواه محمود بن غيلان نا أبو النضر نا شيبان ورواه
الترمذي عنه وزاد بعد قوله وأحسن تطييبه ولا تغسله بماء سخن وأجمرها
بعدما تكفنها سبعا إن شئت وقال محمود بن خالد الدمشقي نا الوليد بن مسلم أخبرني
شيبان أبو معاوية عن يحيى بطوله مقطعا بمعناه وعنده فإذا فرغت من الخمس
فليجعل الكافور في شيء مع الميت قلت لم يخرجه الترمذي في جامعه والنفس
من صحته ولين ليس يعرف ن الحوري عن هشام عن أم الهذيل حفصة بنت سيرين
عن أم عطية قالت توفيت ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها وترا ثلاثا
أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور
فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا ألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه ~~قال ولم يرد على ذلك~~
~~قال ولا أدري أي بناته وزعم أن الإشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة~~
~~أن تشعر لفافة~~ قالت يضفرنا رأسها ناصيتها وقرنيها ثلاثة قرون وألقيناه
خلفها ن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت مشطناها ثلاثة قرون ن
لم يخرج أحمد بن أيوب [illegible] قال سمعت حفصة بنت سيرين يقول حدثتنا أم عطية أنهن
جعلن رأس ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون وقال نقضنه ثم غسلنه

من يموت في البحر

حماد بن سلمة نا ثابت وعلي بن زيد عن أنس أن أبا طلحة فذكر الحديث وفيه فركب البحر فمات
فلم يجدوا له جزيرة إلا بعد سبعة أيام فدفنوه فيها ولم يتغير وروينا عن الحسن قال
يغسل ويكفن ويصلى عليه ويطرح في البحر وفي رواية ويجعل في زنبيل ثم يقذف به في اليم

الكفن ومؤنة الميت من رأس المال

[illegible] السلولي نا [illegible] عبد الملك عن [illegible] عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يسرني أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه في سبيل الله أموت حين أموت
وأخلف عشرة أواق إلا في كفني أو قضاء دين قلت أخرجه [illegible] ن الأعمش
عن شقيق عن خباب هاجرنا مع رسول الله ونحن نبتغي وجه الله فوقع أجرنا على الله

فمنا من مضى من قبل ولم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم
أحد ولم يترك إلا نمرة فكنا إذا غطينا رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا
رجليه بدا رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا رأسه واجعلوا على رجليه
من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها ن ابن هاشم بن سعد عن أبيه عن
جده قال أتي ابن عوف بطعام فقال هلك مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد
له إلا بردة يكفن فيها وقتل حمزة وكان خيرا مني فلم يوجد له إلا بردة يكفن فيها
ما أظننا إلا قد عجلت لنا حسناتنا في حياتنا الدنيا ن ابن أبي أويس حدثني حسين
بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي قال الكفن من رأس المال قلت إسناده واه

السقط يغسل ويصلى عليه إن عرف له حياة

ن في الصلاة عليه عن عيسى بن [illegible] يونس بن عبيد عن زياد بن جبير عن أبيه عن
المغيرة وأحسب أن أهل زياد أخبروني أنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير
خلف الجنازة والماشي خلفها وأمامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط
يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة ولفظ [illegible] بالعافية بدل المغفرة ن روح
بن عبادة نا سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية حدثني عمي زياد بن جبير حدثني أبي سمع
المغيرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الراكب خلف الجنازة والماشي قريبا
منها والطفل يصلى عليه كلهم أخرجه أهل السنن الأربعة ن ابن إسحاق عن عطاء بن
إذا استهل الصبي ورث وصلي عليه موقوف ن يزيد بن هارون نا إسماعيل المكي
عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استهل الصبي ورث وصلي
عليه أسنده وأه ن ابن عقبة عن [illegible] عن أبي الزبير عن جابر قال رسول الله إذا استهل
الصبي صلي عليه وورث وورث قلت [illegible] إذا قال عن فليس بعمدة [illegible] وشريك
وحدثنا [illegible] عن أبي الزبير بهذا مرفوعا ورواه المغيرة بن [illegible] عن أبي الزبير
مرفوعا وروينا في الفرائض حديث أبي هريرة مرفوعا ن [illegible] عن سعد
بن المسيب أن أبا بكر قال صلوا على أطفالكم فإنهم أحق من صليتم عليه ن

ن عبد السلام بن حرب عن ليث عن عاصم عن البراء قال رسول الله ادنوا ما صنعتم عليه اطفالكم
قلت ليس بالقوي وعاصم لا يعرف ن اسرائيل عن جابر عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم ومات وهو ابن ستة عشر شهرا وقال ان له في الجنة
من يتم رضاعه وهو صديق قلت جابر هو الجعفي واه ن وابن سعد داود سمعت البهي
قال لما مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه صلى عليه رسول الله في المقاعد ن يعقوب بن
القعقاع عن عطا ان النبي صلى الله عليه صلى على ابنه ابراهيم وهو ابن سبعين ليلة قلت
هذا مع ارساله منكر وقال ابن سعد ن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه صلى على ابنه ابراهيم حين مات هذه المراسيل يشد بعضها بعضا وقد ولد ابراهيم
زوايه ترك الصلاة ن عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يصلي على السقط
حتى يستهل ن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه صلى على المنفوس ثم قال اللهم
اعذه من عذاب القبر ن نعيم حماد قال ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة انه كان يصلي
على المنفوس الذي لم يعمل خطيئة قط يقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا قال
نعم وقال بعضهم انصلي على المنفوس الذي لم يعمل خطيئة قط قال قد صلى على رسول الله
صلى الله عليه وكان مغفورا له بمنزلة من لم يعص الله

الشهيد

من قتل في مصاف العدو لا يصلى عليه ولا يغسل ويدفن بدمه
الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه كان يجمع
بين الرجلين من قتلى احد في الثوب الواحد ويقول ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير الى
احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هولاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل
عليهم ولم يغسلوا هكذا رواه عدة عن الليث وخولف ن ابن وهب انا اسامة بن زيد
ان ابن شهاب حدثه ان انسا حدثه ان شهداء احد لم يغسلوا ودفنوا بدمائهم ولم يصل
عليهم ن روح وعثمان بن عمر نا اسامة عن الزهري عن انس قال لما كان يوم احد مر رسول الله
صلى الله عليه بحمزة وقد جدع ومثل به فقال لولا ان تجد صفية لتركته حتى يحشره
الله من بطون الطير والسباع وكفنه في نمرة اذا خمر راسه بدت رجلاه واذا

خمر رجلاه بدا راسه فخمر راسه ولم يصل على احد من الشهداء غيره وقال انا
شاهد عليكم اليوم وكان يجمع الثلاثة والاثنين في قبر واحد ويسال ايهم كان
اكثر قرآنا فيقدمه في اللحد وكفن الرجلين والثلاثة في الثوب الواحد قال الدارقطني
هذه اللفظة ولم يصل على غيره ليست بمحفوظة وقال الترمذي في العلل سالت البخاري
عنه فقال حديث جابر حسن وحديث اسامة غير محفوظ غلط فيه اسامة ن
خالد بن مخلد نا عبد الحكم عبد العزيز بن يسار حدثني الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر
انه ان رسول الله قال يوم احد حين راى مقتل حمزة فقال رجل انا فانطلق
فرآه فخرج حتى وقف على حمزة فراه قد شق بطنه وقد مثل به فقال يا رسول الله
قد مثل به والله فكره رسول الله ان ينظر اليه ووقف بين ظهراني القتلى فقال انا
شهيد على هولاء لفوهم في دمائهم فانه ليس جريح يجرح الا جاء جرحه يوم القيامة
يدمى لونه لون الدم وريحه ريح المسك وقال قدموا اكثر القوم قرآنا في اللحد قلت
عبد الحكم هذا خرج له مسلم وهو صالح وخالد مع عدالته ذو مناكير وقال ابن عيينة عن
الزهري عن ابن ابي صعير ان النبي صلى الله عليه اشرف على قتلى احد وقال اني قد شهدت على
هولاء زملوهم بدمائهم قال ابن عيينة ثبتني فيه معمر ان جابرا اخبره انا والعفنا ابا حابب
الطوسي نا حماد نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن ابي صعير عن جابر قال لما كان يوم
احد اشرف النبي صلى الله عليه على الشهداء فقال زملوهم بدمائهم لكذا وفيه فدفن ابن
وعم يومئذ في قبر واحد ن ابو الزبير د عن ابو عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة
وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك

من زعم انه عليه السلام صلى على شهداء احد

شعبة عن حصين سمعت ابا مالك الغفاري يقول كان قتلى احد يوتى بتسعة وعاشرهم
حمزة فيصلي عليهم رسول الله صلى الله عليه ثم يحملون ثم يوتى بتسعة فيصلي عليهم وحمزة
مكانه حتى صلى عليهم هذا مرسل ن ابو يوسف القاضي نا حصين عن ابي مالك قال
صلى رسول الله على قتلى احد عشرة عشرة في كل عشرة منهم حمزة حتى صلى عليه سبعين
صلاة قلت لا اظن ذا قوله تسع صلوات اذ شهداء احد سبعون او نحوها ن ابو

لنا حصين عن عطاء عن الشعبي قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى يوم احد على حمزة سبعين
صلاة بدأ بحمزة فصلى عليه ثم جعل يدعو بالشهداء فيصلي عليهم وحمزة مكانه
وهذا منقطع وحديث جابر متصل وابوه من شهداء احد ٥ ابو بكر بن عياش
عن يزيد بن ابي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال لما قتل حمزة يوم احد اقبلت صفية تطلب
لا تدري ما صنع فلقيت عليا والزبير فقال علي اذكر لامك قال لا بل اذكر انت
لعمتك فقالت ما فعل حمزة فارياها انهما لا يدريان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني اخاف على عقلها فوضع يده على صدرها ودعا لها فاسترجعت وبكت
ثم جاء فقام عليه وقد مثل به فقال لولا جزع النساء لتركته حتى يحشر من بطون
السباع وحواصل الطير ثم امر بالقتلى فجعل يصلي عليهم فيضع تسعة وحمزة
فيكبر عليهم سبع تكبيرات ويرفعون ويترك حمزة ثم يجاء بتسعة فيكبر عليهم سبعا
حتى فرغ منهم تفرد به ابو بكر عن يزيد وللنسائي فطبرن لم يفضل عن يزيد عن عبد الله
بن الحارث قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة وكبر عليه تسعا وهذا منقطع
٥ ابن اسحق حدثني رجل عن مقسم عن ابن عباس صلى رسول الله على حمزة فكبر عليه سبعا سبع
تكبيرات ولم يؤت بقتيل الا صلى عليه معه حتى صلى عليه اثنتين وسبعين صلاة وهذا
ضعيف ٥ ورواه الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
على قتلى احد ابن عمارة ضعيف قال شعبة وقال قلت للحكم اصلى النبي صلى الله عليه وسلم
على قتلى احد قال لا ٥

ذكر انه عليه السلام صلى عليهم قبل موته

الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فصلى على
اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد
عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض
او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم
ان تنافسوا فيها ٥ حيوة عن يزيد بهذا ولفظه صلى على قتلى احد بعد ثمان
سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم
شهيد وموعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا الحديث وزاد فكانت اخر نظرة
نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعهما يحيى بن ايوب عن يزيد

من استحب دفنه في ثيابه التي قتل فيها سوى لامة الحرب

لهم حدثنا ابن ابي الزبير عن جابر قال رمي رجل في صدره او في حلقه فمات فادرج كما هو
في ثيابه ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ابن علية عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس امر رسول الله بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم
وثيابهم وقد مضى في الرخصة في دفنه في غير ثيابه حديث حمزة ومصعب بن عمير

الجنب يستشهد

لهم سعد عن ابيه عن جده عن عبد الرحمن
ابن اسحق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده في قصة احد وقتل شداد بن الاسود
الذي كان يقال له ابن شعوب حنظلة بن ابي عامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحبكم
تغسله الملائكة فسالوا صاحبته فقالت خرج وهو جنب لما سمع الهائعة فقال
رسول الله لذلك غسلته الملائكة ٥ رواه يحيى بن سعيد الاموي ورواه يونس بن بكير عن ابن
اسحق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة ان رسول الله قال ان صاحبكم لتغسله الملائكة الحديث
قال يونس حدثني ابن زكريا عن عامر قال قتل حمزة يوم احد وقتل حنظلة بن الراهب يوم احد وهو
جنب فقال رسول الله طهرته الملائكة ٥ هذا مرسل ٥ ابو شيبة العبسي وهو واه عن الحكم عن مقسم عن ابن
عباس قال نظر رسول الله الى حنظلة وحمزة تغسلهما الملائكة

في الذي يقتل في غير معركة والذي يرجع عليه سيفه

ابن جريج اخبرني عكرمة بن خالد عن ابن ابي عمار اخبره عن شداد بن الهاد ان رجلا من الاعراب
جاء النبي صلى الله عليه وسلم فآمن واتبعه فقال اهاجر معك فاوصى به النبي بعض اصحابه فلما كانت
غزوة خيبر غنم رسول الله شيئا فقسم وقسم له فاعطى اصحابه ما قسم له وكان يرعى
ظهرهم فلما جاء دفعوه اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسمه لك النبي فاخذه فجاء به النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما هذا قال قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكني اتبعتك على ان ارمى
هاهنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم
نهضوا الى قتال العدو فاتي به النبي يحمل قد اصابه سهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اهو هو قالوا نعم قال صدق الله فصدقه فكفنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدمه فصلى عليه
فكان مما ظهر من صلاته النبي صلى الله عليه وسلم اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك
فقتل شهيدا انا عليه شهيد ٥ قال عطاء وزعموا انه لم يصل على اهل احد ابن جريج

عنه ولعله بقي حيا حتى انقطعت الحرب ثم مات ٥ قال ابن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم عن
ابي الهيثم العثوار ان اباه حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مسيره
الى خيبر لعامر بن الاكوع وكان اسم الاكوع سنان انزل يابن الاكوع فخذ لنا
من هناتك فنزل يرتجز برسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فانزلن سكينة علينا
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا وان ارادوا فتنة ابينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاحزاب قد بغوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمك ربك فقال عمر وجبت والله لو متعتنا به فقتل يوم خيبر
شهيدا وهو يقاتل وكان فيما بلغني ان سيفه رجع عليه فكلمه كلما شديدا وهو
فمات منه فكان المسلمون شكوا فيه وقالوا انما قتله سلاحه حتى سال ابن اخيه
سلمة بن عمرو رسول الله واخبره بقول الناس فيه فقال انه لشهيد فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وصلى المسلمون ٥ فهذا عامر [illegible] ان عمر غسل وكفن وصلي عليه
عبد الله عن نافع عن ابن عمر ٥ وعن سليمان بن يسار عن ابي رافع قال كان ابو لؤلؤة
للمغيرة بن شعبة [illegible] المدينة قال فصنع له خنجرا له راسان فلما كبر وجاه على كتفه
ووجاه على كتفه الاخرى ووجاه في خاصرته فسقط عمر [illegible]
عمرو بن ميمون قال فطار العلج بالسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه
فيه دليل انه قتل مجاهدا ثم غسل وكفن وصلي عليه ٥ اسرائيل عن ابي اسحق ان الحسن صلى
على علي ٥ [illegible] قال دخلت على اسماء بعد قتل ابن الزبير وجاء كتاب
عبد الملك ان يدفع الى اهله فاتيت به اسماء فغسلته وكفنته وحنطته ثم دفنته قال
ايوب واحسب قال فما عاشت بعده الا ثلاثة ايام وزاد فيه غيره وصلت عليه ٥

المقتول بسيف البغاة

اسمعيل بن خالد سمعت قيسا يقول قال عمار ادفنوني في ثيابي فاني مخاصم ٥ الثوري عن [illegible]
عن العيزار بن حريث قال زيد بن صوحان لا تغسلوا عني دما ولا تنزعوا عني ثوبا الا الخفين
وارمسوني في الارض رمسا فاني رجل محاج ٥ وفي لفظ احاج يوم القيامة هذا قال [illegible]
زيد بن صوحان ٥ [illegible] اسحق عن الشعبي ان عليا صلى على عمار وهاشم بن عتبة
عمار امامه فلما ادخله القبر جعل عمارا امامه وهاشما خلفه

غسل بعض الاعضاء والصلاة عليه

الشافعي ان بعض اصحابنا عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان ابا عبيدة صلى على رؤوس
قال ابن عمر وبلغنا ان طائرا القى يدا بمكة في وقعة الجمل فعرفوها بالخاتم فغسلوها
وصلوا عليها ٥ القوم يصيبهم غرق او هدم او حرق وفيهم مشركون يصلي عليهم
وينوي المسلمين ٥ لما ثبت في السلام
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة اخبرني اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف
على قطيفة فدكية واردف وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار
حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم فاذا في المجلس اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس ابن رواحة فلما غشيتهم
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ووقف فنزل ودعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن
الحديث ٥ معمر عن الزهري عن عروة ان اسامة ان النبي مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين
واليهود والمشركين فسلم عليهم ٥ الصلاة على من حد
هشام عن يحيى ان ابا قلابة حدثه عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان امرأة من جهينة اتت النبي
صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنى فامر وليها ان يحسن اليها فاذا وضعت فليأت بها ففعل فامر
بها فشكت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر يا رسول الله اتصلي
عليها وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت
شيئا افضل من ان جادت بنفسها ٥ وفي حديث بريدة في رجم الغامدية قال
عليه السلام والذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها
فصلى عليها ودفنت ٥ ابو عوانة عن ابي بشر حدثني نفر من اهل البصرة عن ابي برزة قال لم
يصل النبي صلى الله عليه وسلم على ماعز ولم ينه عن الصلاة عليه ٥ وعن علي انه لما رجم شراحة
قال افعلوا بها ما تفعلون بموتاكم ٥ الصلاة على من قتل نفسه
[illegible] حدثنا معوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلوا خلف كل بر وفاجر وصلوا على كل بر وفاجر وجاهدوا مع كل بر وفاجر فيه
انقطاع ٥ في الصلاة على من قال لا اله الا الله اسانيد واهية وامثلها خبر مكحول هذا ٥
زهير عن سماك عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه
ورواه احمد بن يونس عن زهير مطولا ولفظه مرض رجل فصيح عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لم

بمنبت ثم انطلق رجل فرآه قد نحر نفسه بمشاقص فانطلق فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه قد مات
قال وما يدريك قال رأيته ينحر نفسه بمشاقص قال اذاً لا اصلي عليه ش رواه ع
ابن راهويه قال انما قال لا اصلي عليه ليزجر الناس عن مثل فعله

حمل الجنازة

شعبة عن منصور عن عبيد بن نسطاس عن ابي عبيدة عن عبد الله قال اذا اتبع احدكم
الجنازة فليأخذ بجوانب السرير الاربعة ثم ليتطوع بعد او ليذر فانه من السنة

من وضع النعش على كاهله

ابن عوف قائماً بين
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده رأيت سعد بن ابي وقاص حمل جنازة ابن عوف
العمودين المقدمين واضعاً السرير على كاهله ش الشافعي عن ابراهيم عن اسحق بن
عمه عيسى بن طلحة رأيت عثمان يحمل بين عمودي سرير امه فلم يفارقه حتى وضعه ابن سعد
ابي العاص عن عبد الله بن ثابت عن ابيه رأيت ابا هريرة يحمل بين عمودي سرير سعد
ابن معاذ ابي العاص عن شرحبيل بن عوف عن ابيه رأيت ابن الزبير يحمل بين عمودي سرير
المسور بن مخرمة ش معن بن هارون مولى قريش رأيت المطلب بن عمودي سرير جابر
ابن عبد الله ش شعبة عن بشر عن يوسف بن ماهك شهدت جنازة رافع بن خديج وفيها ابن عمر
وابن عباس فانطلق ابن عمر حتى اخذ بمقدم السرير بين القائمتين فوضعه على كاهله ثم
مشى بها رواه معاذ بن معاذ عنه قلت ابن عباس لحفوظ موته قبل رافع بخمس سنين واسناد
هذا قوي

حمل الميت على الايدي والاعناق لعدم النعش

حماد بن سلمة عن ثابت عن كنانة بن نعيم عن ابي برزة الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
في مغزى له فلما فرغ من القتال قال هل تفقدون من احد قالوا نفقد والله فلاناً وفلاناً
وفلاناً قال انظروا هل تفقدون من احد قالوا نفقد فلاناً وفلاناً قال لكني افقد جليبيباً
فوجدوه عند سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فانتهى اليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه
هذا مني وانا منه فالتمسوا له حفرة ثم قال بذراعيه هكذا فبسطهما فوضع على ذراعيه
حتى حفر له فما كان له سرير الا ذراع النبي صلى الله عليه وسلم حتى دفن قال وما ذكر غسله
ابن جريج انا ابن عطاء ان ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم حملت جنازته على مسح فرس رواه
د في المراسيل

الاسراع بالجنازة

الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة خير تقدمونها اليه وان
تكن سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ش ابن ابي ذئب عن المقبري عن عبد الرحمن بن مهران ان ابا هريرة اوصى عند موته ان
لا تضربوا على قبري فسطاطاً ولا تتبعوني بمجمر واسرعوا بي اسرعوا بي فاني سمعت رسول الله يقول اذا وضع الميت
على سريره يقول قدموني قدموني واذا وضع الفاجر على سريره قال يا ويلتاه اين تذهبون بي ش الليث عن المقبري عن
ابيه عن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت
قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان
صعق ش الطيالسي ثنا عيينة بن عبد الرحمن عن ابيه قال شهدت جنازة عبد الرحمن بن سمرة فخرج زياد ورجال من مواليه يمشون
على اعقابهم امام السرير يقولون رويداً رويداً بارك الله فيكم فلحقهم ابو بكرة فحمل عليهم البغلة وشد عليهم بالسوط
وقال خلوا والذي اكرم وجه ابي القاسم صلى الله عليه وسلم لقد رأيتنا على عهده لنكاد ان نرمل بها رملاً وكذلك رواه ابن علية
والقطان ووكيع عنه وقال د ثنا مسلم ثنا شعبة عن عيينة عن ابيه انه كان في جنازة عثمان بن ابي العاص وكنا نمشي مشياً
خفيفاً فلحقنا ابو بكرة فرفع سوطه وقال لقد رأيتنا ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم نرمل رملاً ش زهير عن يحيى عن ابي ماجد وهو
واه عن ابن مسعود قال سألنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن السير بالجنازة قال ما دون الخبب فان كان خيراً تعجل اليه
وان كان سوى ذلك فبعداً لاهل النار الجنازة متبوعة لا تتبع ليس معها من تقدمها ش ابن عمر عن عاشعة انه لما احتضر

وكره قوم شدة الاسراع

حضره ابن عم ولدك ابن عباس فقال لها اذا حملتم فاسرعوا اي اسرعوا بي
ابن جريج عن عطاء حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه ميمونة اذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوه
ولا تزلزلوه وارفقوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عنده تسع نسوة فكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة زاد
عن ليث عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة وهم يسرعون بها وهي تمخض مخض الزق فقال عليكم بالقصد

في المشي بجنازته وعن ابي موسى قال اذا انطلقتم بجنازة فاسرعوا المشي فدل
على ان المراد عن ابيه بسند له اسراع

الركوب في الرجوع من الجنازة

مالك بن مغول عن سماك عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بفرس معرور فركبه حين
انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله ، شعبة عن سماك عن جابر قال
صلى رسول الله على ابن الدحداح فاتي بفرس عري فعقله رجل فركبه فجعل يتوقص
به ونحن نسعى خلفه فقال رجل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من عذق مدلى لابن
الدحداح في الجنة ، معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي
بدابة في جنازة فابى ان يركبها فلما انصرف اتي بدابة فركبها فقيل له فقال ان الملائكة
كانت تمشي فلم اكن لاركب وهم يمشون فلما ذهبوا ركبت ، وقال عن ثور ركبت
ابو بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد عن ثوبان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فراى ناسا
ركبانا فقال الا تستحيون ملائكة الله على اقدامهم وانتم على الدواب رواه ثور
عن راشد فوقفه وهو اصح ،

المشي قدامها

ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
يمشون امام الجنازة قال البخاري ... ابن معمر وابن جريج ومالك
يحيى بن سعيد فقال استغفر الله الزهري حدثنيه سمعته منه ... وسمعته من سالم عن
ابيه ... فلم اثبته اي
لذا قال اصحاب الشيعة رواها ... العامري عن علي ، وقد اختلف على الزهري
ومعمر في وصله ... سعيد عن الزهري ، اخبرنا الحاكم ابو زكريا
بن محمد ... محمد بن يعقوب ... علي بن الحسين الدارابجردي ... المقرئ نا همام نا
سفيان ومنصور وزياد وبكر كلهم ذكر انه سمع من الزهري ... اخبره ان اباه اخبره
انه راى رسول الله وابا بكر وعمر يمشون بين يدي الجنازة ، عن ابي بكر ... عن ...
تفرد به همام واختلف في وصله وارساله على عقيل ويونس و... وصله
حجة ، ابن عيينة عن المنكدر عن ربيعة عن ... انه راى عمر يقدم الناس امام جنازة
زينب بنت جحش ، شعبة عن عدي عن ابي حازم قال رايت ابا هريرة والحسن ... يمشيان

الجنازة ، المنكدر عن سعيد بن ... قلت لابي حازم هل ... جنازة يمشي معها
قال نعم رايت ابن عمر والحسن ... يمشون امامها حتى وضعت ، عمرو
بن دينار عن عبيد مولى السائب قال رايت ابن عمر وعنده عمر يمشيان امام الجنازة
... فقعدا يتحدثان فلما حاذت بهما قاما ، ابن ... صالح مولى التوءمة
انه راى ابا هريرة وابن عمر وابا اسيد وابا قتادة يمشون امام الجنازة ، ...
الربيع ... قريش لا ... المدينة ... الصحابة من
المهاجرين والانصار يمشون امام الجنازة

وروي المشي خلفها

يونس عن ابي ... عن المغيرة اراه رفعه قال الراكب يسير خلف الجنازة
والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يسارها وعن يمينها والسقط يصلى عليه ويدعى
لابويه بالعافية والرحمة ، وفي خبر لابي ماجدة عن ابن مسعود في ذلك وهو ضعيف
، ... مرزوق ... عن فروة الكندي ... سمعت زايدة يحدث عن ابن عبد
الرحمن ابن ابزى عن ابيه ان ابا بكر وعمر كانا يمشيان امام الجنازة وكان علي يمشي خلفها
فقيل لعلي فقال انهما يعلمان ان المشي خلفها افضل من المشي امامها كفضل صلاة الرجل
في جماعة على صلاته فذا ولكنهما سهلان يسهلان للناس ... هو ابن خراش
... ابن خراش ... شعبة ...

القيام لها

ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم
الجنازة فقوموا حتى تخلفكم او توضع ، الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة
العدوي عن رسول الله اذا رايتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم او توضع وان لم تكن ماشيا
معها ، هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة
فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع ، ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة
فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان
فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق
، سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي سعيد مرفوعا اذا تبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع

ه قال سهيل رأيت أبا صالح لا يجلس حتى توضع عن المناكب ه قال د رواه الثوري عن سهيل
عن أبيه عن أبي هريرة وقال فيه حتى توضع بالأرض ورواه أبو معاوية عن سهيل فقال حتى توضع
في اللحد وسفيان أحفظ ه قاسم الكبير بالثوري هذا ولفظه إذا اتبع أحدكم جنازة فلا
يجلس حتى توضع بالأرض ه [illegible] عن عبيد الله بن مقسم عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرت به جنازة فقام لها فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي فقال إن الموت فزع فإذا
رأيتم جنازة فقوموا لها وفي لفظ قام لها وقمنا معه ه لم يخرج أخبرنا أبو الزبير سمع جابرا
يقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة مرت به حتى توارت وفي لفظ قام وأصحابه
لجنازة يهودي ه شعبة عن عمرو بن مرة سمعت ابن أبي ليلى يقول كان سهل بن حنيف وقيس
بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما إنه من أهل الأرض
أي من أهل الذمة فقالا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له إنها
جنازة يهودي فقال أليست نفسا ه [illegible] حدثني ربيعة بن سيف عن أبي عبد الرحمن
الحبلي عن عبد الله بن عمرو أنه سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تمر بنا جنازة
الكافر أفنقوم لها قال نعم قوموا لها فإنكم لستم تقومون لها إنما تقومون إعظاما
للذي يقبض النفوس ه وروي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما قمنا للملائكة وعن موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر يقوم لمن معها من الملائكة ه أبو إسحاق الفزاري عن [illegible] مالك الأشجعي
عن [illegible] ثم قال مشيت مع أبي هريرة وابن عمر وابن الزبير والحسن بن علي أمام الجنازة حتى انتهينا
إلى المقبرة فقاموا حتى وضعت ثم جلسوا فقلت لبعضهم فقال إن القائم مثل الحامل ه

وقيل نسخ ذلك

مالك [illegible] عن يحيى بن سعيد عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ وهو [illegible] وبدل عبد الله
عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم عن علي أنه ذكر القيام على الجنائز حتى توضع فقال ه
قام رسول الله ثم قعد ولفظ مسلم أن رسول الله ه كان يقوم في الجنائز ثم جلس بعد ه
وقال شعبة عن الليث عن أبيه في الحديث وقال إن رسول الله ه كان إذا رأى الجنازة قام لها
ثم ترك القيام فلم يكن يقوم للجنازة إذا رآها رواه عبد الوهاب الثقفي وليث [illegible] وعنه
يحيى عن واقد بن عمرو ه [illegible] أسامة بن زيد أن محمد بن عمرو حدثه عن واقد بن عمرو عن
نافع بن مسعود عن علي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الجنائز حتى توضع وقام الناس ه
معه ثم قعد بعد ذلك وأمرهم بالقعود ورواه [illegible] بالقعود عنه عن محمد بن عمرو ه

إن ل

إسناده حسن

شعبة عن [illegible] المنكدر عن مسعود بن الحكم عن علي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا وقعد فقعدنا
قلت في جنازة مرت قال نعم ه لم يخرج أخبرنا [illegible] عن عقبة عن قيس بن مسعود عن أبيه أنه
شهد مع علي بالكوفة دار علي على الناس قياما ينتظرون الجنازة أن توضع فأشار
إليهم بدرة معه أو سوط أن اجلسوا فإن رسول الله قد جلس بعدما كان يقوم ه
عن مجلز أن جنازة مرت بابن عباس والحسن بن علي فقام أحدهما وقعد الآخر فقال أحدهما
ألم يقم النبي صلى الله عليه وسلم فقال الآخر بلى ثم قعد رواه محمد [illegible] عن شعبة عن [illegible]
[illegible] عن أبيه عن [illegible] عن النبي عنه ه [illegible] أي [illegible] عن عبد الله بن سليمان
بن جنادة بن أبي أمية عن أبيه عن جده عن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
في الجنازة حتى توضع في اللحد فمر حبر من اليهود فقال هكذا نفعل فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اجلسوا خالفوهم قال الترمذي [illegible] بشر بن رافع ليس بالقوي في الحديث ه [illegible]
عن عبد الرحمن بن القاسم أن القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يجلس حتى توضع ولا يقوم
لها ويخبر عن عائشة أنها قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها إذا رأوها ويقولون في أهلك
ما أنت في أهلك ما أنت

[illegible] يوم عن الميت

[illegible] حدثنا عبد الرحمن بن سليمان عن أسيد بن علي عن أبيه عن
علي بن عبيد عن أبي أسيد الساعدي قال [illegible] رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله أبقي
من بر أبوي شيء أبرهما به بعد موتهما قال نعم أربعة الصلاة عليهما
والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما من بعدهما وإكرام صديقهما وصلة رحمهما التي لا رحم لك
إلا من قبلهما قال ما أكثر هذا وأطيبه يا رسول الله قال فاعمل به فإنه يصل إليهما قلت رواه
[illegible] عن عبد الرحمن

من قال الوالي أولى من الولي بالصلاة

روي هذا عن علقمة والأسود وسويد بن غفلة وعطاء وطاوس [illegible] وسالم والقاسم
والحسن قالوا الإمام يتقدم وروي عن علي وجرير ولم يصح ه الثوري عن سالم بن أبي
حفصة سمعت أبا حازم يقول إني لشاهد يوم مات الحسن بن علي فرأيت الحسين يقول
لسعيد بن العاص ويطعن في عنقه تقدم فلولا أنها سنة ما قدمت وكان بينهم
شيء فقال أبو هريرة أتنفسون على ابن نبيكم بتربة تدفنونه فيها وقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني رواه عبد الله

إسناده [illegible]

إسناده قوي

لموسى والحسن بن حفص عنه ○ قلت رواه ابن ابي فديك عن ابي حازم بنحو منه ○ [illegible] سفيان
عن ابي الجحاف عن اسمعيل بن رجاء قال اخبرني من شهد الحسن حين مات الحسن يقول لسعيد بن العاص
اقدم فلولا انها سنة ما قدمت ○ سوار بن مصعب عن مجالد عن الشعبي ان فاطمة
لما ماتت دفنها علي ليلا واخذ بضبعي ابي بكر فقدمه يعني في الصلاة عليها اسناده واه
وفي الصحيح عن عروة عن عائشة ان فاطمة توفيت ودفنها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى
عليها علي ○

من قال الوصي اولى بالصلاة عليه ان كان اوصى

ابو حمزة السكري عن عطاء بن السائب عن ابي زيد بن دينار قال لما ماتت ام المؤمنين [illegible]
ميمونة اوصت ان يصلي عليها سعيد بن زيد ○ الثوري عن عطاء عن ابي زيد ان ام سلمة
اوصت ان يصلي عليها سوى الامام فهذا الحجة ○ ابن [illegible] عن ابي اسحق ان ابن مسعود
اوصى ان يصلي عليه الزبير ○ عوف [illegible] عن ابن خزاعي [illegible] قال اوصى
عبد الله بن مغفل قال [illegible] ان لا يصلي علي ابن زياد فوليه ابو برزة وعائذ بن
عمرو وناس من الصحابة ○

صلاة الجنازة بامام وفيه

ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مات اليوم عبد صالح
اصحمة فقوموا فصلوا عليه فقام فامنا فصلينا عليه ○ قتادة عن عطاء عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث ○ ابن المبارك نا سلام
ابن مطيع عن ايوب عن ابي قلابة عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون
له الا شفعوا فيه قال سلام فحدثت به شعيب بن الحبحاب فقال حدثني به انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
○ ابن وهب اخبرني ابو صخر عن شريك بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم
فيه ○ ابن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن مالك بن هبيرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما صلى ثلاثة صفوف من المسلمين على رجل مسلم يستغفرون له الا اوجب
فكان مالك اذا صلى على جنازة يتقال اهلها صفهم صفوفا ثلاثة ثم صلى عليها
وفي لفظ الا غفر له [illegible] رواه عنه عن ابن اسحق [illegible]

صلاة الفرادى على الجنازة

العطاردي نا يونس [illegible] بن سلمة [illegible] عن ابيه عن سالم [illegible] عنه قال دخل ابو بكر على

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ثم خرج فقال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
نعم فعلموا انه كما قال قيل وتصلي عليه وكيف نصلي عليه قال تجيئون عصبا عصبا
فتصلون عليه فعلموا انه كما قال فقالوا هل يدفن واين قال حيث قبض الله روحه
فانه لم يقبض روحه الا في مكان طيب فعلموا انه كما قال ○ ابن اسحق حدثني الحسين
ابن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال لما صلي على رسول الله ادخل
الرجال فصلوا عليه بغير امام ارسالا حتى فرغوا ثم ادخل النساء فصلين عليه ثم ادخل
الصبيان فصلوا عليه ثم ادخل العبيد فصلوا عليه ارسالا لم يؤمهم احد قال الشافعي
وذلك لعظم امر رسول الله بابي هو وامي وتنافسهم في ان لا يتولى الامامة في الصلاة
عليه واحد وصلوا عليه مرة بعد مرة قلت الحسين واه لين ○

اقل عدد ورد فيمن صلى على جنازة فاجزأ

عمرو بن الحارث عن عمارة بن غزية عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه ان ابا طلحة دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الى عمير بن ابي طلحة حين توفي فاتاه فصلى عليه في منزلهم فتقدم صلى الله عليه وسلم
وكان ابو طلحة وراءه وام سليم وراء ابي طلحة ولم يكن معهم غيرهم ○

الخلاف في الصلاة والدفن

ابو اسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعوده بالليل فلما اصبح اعلموه بموته فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل
وكانت الظلمة فكرهنا ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه ○ محمد بن مسلم الطائفي
عن عمرو بن دينار عن جابر قال راى ناس نارا في المقبرة فاتوها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
القبر واذا هو يقول ناولوني صاحبكم واذا هو الذي كان يرفع صوته بالذكر
وروي عن ابي ذر ان ذلك كان ليلا وكان معه مصباح ○ وهيب نا هشام عن ابيه عن
عائشة دخلت على ابي بكر فذكرت حديثا فقال اي يوم مات رسول الله قلت يوم الاثنين
قال ارجو فيما بيني وبين الليل فلم يتوف حتى امسى ليلة الثلاثاء فدفن قبل ان يصبح وقال في كم كفن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت في ثلاثة اثواب بيض سحولية [illegible] وروي عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم دفن ليلا وروي ان عثمان دفن بعد العشاء الاخرة وان ابا هريرة صلى على عائشة
حين صلوا الصبح وعن ابن عباس ان فاطمة دفنت ليلا ○ [illegible] ان النفر من اهل المدينة
[illegible] قال الحافظ انه صلى على عقيل بن ابي طالب والشمس مصفرة قبل المغرب

فلما ولم يسقط واما مغيب الشمس

من كره ذلك في الساعات الثلاث

موسى بن علي بن رباح عن ابيه سمعت عقبة بن عامر قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا
ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم
قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب قلت
لعقبة ايدفن بالليل قال نعم قد دفن ابو بكر بالليل رواه مسلم عن موسى [illegible] الموطا عن محمد
بن حرملة ان زينب بنت ابي سلمة توفيت وطارق امير المدينة فاتي بجنازتها بعد صلاة
الصبح فوضعت بالبقيع وكان طارق يغلس بالصبح فسمعت ابن عمر يقول لاهلها اما
ان تصلوا على جنازتكم الان واما ان تتركوها حتى ترتفع الشمس ابن جريج اخبرني [illegible]
ان عليا اخبره ان جنازة وضعت في مقبرة اهل البصرة حين اصفرت الشمس فلم
يصل عليها حتى غربت الشمس فامر ابو برزة المنادي فنادى بالصلاة ثم اقامها فتقدم
ابو برزة فصلى بهم المغرب وفي الناس انس وابو برزة ثم صلوا على الجنازة

باب كراهية الدفن ليلا

ابن جريج اخبرني ابو الزبير سمع جابرا ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض
فكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى
عليه الا ان يضطروا الى ذلك وقال اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه [illegible]
[illegible] عن ابي هريرة فقد النبي صلى الله عليه وسلم امراة
سوداء كانت تلتقط الخرق والعيدان من المسجد فقال اين فلانة قالوا ماتت قال افلا
اذنتموني قالوا ماتت من الليل ودفناها وكرهنا ان نوقظك فذهب الى قبرها
فصلى عليها وقال اذا مات احد من المسلمين فلا تدعوا ان تؤذنوني

جنائز النساء والرجال اذا اجتمعت

ابن جريج عن نافع عن ابن عمر انه صلى على تسع جنائز رجال ونساء فجعل الرجال مما يلي الامام
والنساء مما يلي القبلة وصفهم صفا واحدا قال ووضعت جنازة ام كلثوم بنت علي
امراة عمر وابن لها يقال له زيد بن عمر والامام يومئذ سعيد بن العاص وفي الناس يومئذ
ابن عباس وابو هريرة وابو سعيد وابو قتادة قال فوضع الغلام مما يلي الامام
قال رجل فانكرت ذلك فنظرت الى ابن عباس واصحابه فقلت ما هذا قالوا السنة

ابن جريج عن يحيى بن صبيح حدثني عمار مولى الحارث بن نوفل انه شهد جنازة ام كلثوم وابنها
فجعل الغلام مما يلي الامام فانكرت ذلك وفي القوم ابن عباس وابو سعيد
وابو قتادة وابو هريرة فقالوا هذه السنة رواه حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار دون
[illegible] الوضع قال وكان في القوم الحسن والحسين وابو هريرة وابن عمر ونحو من ثمانين
صحابيا ورواه الشعبي فذكر [illegible] الوضع نحوه وذكر ان الامام كان ابن عمر
ولم يذكر السؤال وان خلفه ابن الحنفية والحسين وابن عباس وفي رواية وعبد الله
بن جعفر [illegible] عن عثمان وعلي [illegible] ابن جريج [illegible] ان
[illegible] في الطاعون كان بالشام مات فيه بشر كثير فكان يصلي على
جنائز الرجال والنساء جميعا الرجال مما يليه والنساء مما يلي القبلة فجعل رؤسهن الى
ركبتي الرجال

ويقف الامام عند راس الرجل وعند عجيزتها

الطيالسي ثنا همام ثنا ابو غالب قال شهدت انسا صلى على رجل فقام عند راس السرير
ثم اتي بامراة من قريش فصلى عليها فقام قريبا من وسط السرير وكان فيمن حضر
جنازته العلاء بن زياد العدوي فلما راى اختلاف قيامه قال يا ابا حمزة اهكذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقوم من المراة والرجل كما قمت قال نعم قال فالتفت العلاء فقال احفظوا
[illegible] قال ابو غالب [illegible] سكة المربد فمرت جنازة معها ناس
كثير قالوا جنازة عبد الله بن عمير فتبعتها فلما وضعت قام انس فصلى عليها وانا
خلفه لا يحول بيني وبينه شيء فقام عند راسه فكبر اربع تكبيرات لم يطل ولم يسرع ثم ذهب
يقعد فقالوا يا ابا حمزة المراة الانصارية فقربوها وعليها نعش اخضر فقام عند عجيزتها
فصلى عليها نحو صلاته على الرجل ثم جلس فقال العلاء بن زياد يا ابا حمزة هكذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة كصلاتك يكبر عليها اربعا ويقوم عند راس الرجل
وعجيزة المراة قال نعم قال ابو غالب فسالت عن صنيع انس في قيامه على المراة فحدثوني انه
انما كان لانه لم تكن النعوش فكان يقوم الامام حيال عجيزتها يسترها من القوم
[illegible] الشيخان عن سمرة قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على ام كعب
ماتت في نفاسها فقام للصلاة عليها وسطها

دفن اثنين في قبر للضرورة وتقديم افضلهم

الشيخان ثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع

بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهم
قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم
ولم يغسلهم ورواه ابن جريج [illegible] عن الزهري وفيه فكان يجمع في نمرة واحدة من الثوب
وايوب عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر قال لما كان يوم احد شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
القرح فقالوا يا رسول الله اشتد علينا القرح فكيف تأمرنا قال احفروا واوسعوا واحسنوا
وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر قالوا فمن نقدم قال اكثرهم قرآنا قال فدفن ابي ثالث ثلاثة في
قبر [illegible] عن ايوب عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر عن ابيه قال اشتد الجراح
يوم احد فشكوا الى رسول الله فقال احفروا واوسعوا واحسنوا وادفنوا الاثنين
والثلاثة في القبر وقدموا اكثرهم قرآنا [illegible] عبد الوارث عن ايوب عن حميد بن هلال فقال
عن ابي الدهماء عن هشام بن عامر ان رسول الله قال احفروا القبر [illegible]

نعش

النعش للنساء

[illegible] موسى القطري عن عون بن محمد بن الحنفية عن امه ام جعفر بنت محمد بن جعفر وعن عمارة بن
مهاجر عن ام جعفر ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا اسماء اني قد استقبحت
ما يصنع بالنساء ان يطرح على المرأة الثوب فيصفها قالت يا بنت رسول الله الا
اريك شيئا رأيته بالحبشة فدعت بجرائد رطبة فحنتها ثم طرحت عليها ثوبا فقالت
فاطمة ما احسن هذا واجمله يعرف به الرجل من المرأة فاذا انا مت فغسليني انت وعلي
ولا تدخلي علي احدا فلما توفيت جاءت عائشة فقالت اسماء لا تدخلي فشكت الى ابي بكر
فقالت ان هذه الخثعمية تحول بيننا وبين ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جعلت
لها مثل هودج العروس فجاء ابو بكر فوقف على الباب وقال يا اسماء ما حملك ان
منعت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يدخلن وجعلت لها مثل هودج العروس فقالت
امرتني بذلك فقال فاصنعي ما امرتك ثم انصرف وغسلها علي واسماء رضي الله عنهما

التكبير في صلاة الجنازة

مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي
اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى وصف بهم وكبر اربع تكبيرات [illegible] عقيل عن
ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة نعى لنا رسول الله النجاشي صاحب الحبشة
في اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم قال وحدثني سعيد ان ابا هريرة حدثه

ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى وكبر اربع تكبيرات [illegible] سليم بن حيان نا
سعيد بن ميناء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر
عليه اربعا [illegible] الشيباني عن الشعبي اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى قبرا
منبوذا فصفهم وتقدم فصلى عليه وكبر اربعا قلت للشعبي من اخبرك قال ابن
عباس [illegible] هشيم عن عثمان بن حكيم نا خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر فكبر اربعا قلت ورواه غيره عن عثمان [illegible] سفيان
بن حسين عن الزهري عن ابي امامة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة فكبر
اربعا والصحيح مالك وغيره عن الزهري عن ابي امامة مرسلا ورواه [illegible] الاوزاعي عن
الزهري عن ابي امامة ان بعض الصحابة اخبره [illegible] الحسن بن صالح عن ابي يعفور عن
عبد الله بن ابي اوفى [illegible] انه كبر على جنازة اربعا [illegible] الهجري عن ابن ابي اوفى نحوه
وزاد في آخره [illegible] ما شاء الله [illegible] عن سعيد عن الحسن عن عتي عن ابي بن
كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم صلت الملائكة على آدم فكبرت عليه اربعا وقالت
هذه سنتكم يا بني آدم وروي موقوفا [illegible] فيه لين ابن لهيعة عن ابي الزبير عن
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا على موتاكم بالليل والنهار اربع تكبيرات
سواء

من روي انه كبر خمسا مرة او زاد على الاربع

شعبة نا عمرو بن مرة سمعت ابن ابي ليلى يقول كان زيد بن ارقم يصلي على جنائزنا ويكبر
اربعا فكبر يوما خمسا فسئل عن ذلك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كبرها خمسا
ابن خالد عن الشعبي عن عبد الله بن مغفل ان عليا صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه
ستا ثم التفت الينا فقال انه من اهل بدر هكذا رواه ابن عيينة عنه وقال عبيد الله
بن موسى عن اسماعيل بن خالد عن موسى بن عبد الله بن يزيد ان عليا صلى على ابي قتادة
فكبر عليه سبعا وكان بدريا هذا وهم لان ابا قتادة عاش بعد علي دهرا وعن عطاء انه
كبر على ابن مكنف اربعا [illegible] عن عبد الله بن سلع عن عبد خير عن علي انه كان يكبر على اهل
بدر ستا وعلى اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خمسا وعلى سائر الناس اربعا
داود بن ابي هند عن ابي حرب [illegible] عن علقمة قلت لابن مسعود ان اصحاب معاذ قدموا من الشام

ذكروا على ميت ثم خمسا فقال ليس على المنبر التكبير وقت كبر ما كبر الامام
فاذا انصرف الامام فانصرف

فصل في منع الزيادة

شعبة عن عمرو سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عمر قال كل ذلك قد كان اربعا وخمسا
فاجتمعنا على اربع التكبير على الجنازة ... الثوري عن عامر بن شقيق عن ابي وائل
قال كانوا يكبرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا وخمسا وستا واربعا
فجمع عمر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر كل رجل بما رأى فجمعهم عمر على اربع تكبيرات
كاطول الصلاة ... وكيع عن مسعر عن عبد الملك ابي ... الشيباني عن ... عن ابيهم
قال اجتمع اصحاب رسول الله في بيت ابي مسعود فاجمعوا على ان التكبير على الجنازة اربع
قلت فيها ... ابن يونس ... عن النضر ابي عمر عن عكرمة عن ابن عباس قال اخر جنازة
صلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر عليها اربعا النضر ضعيف وكذا من وجوه كلها
ضعيفة ... ان اجماع اكثر الصحابة على الاربع كالدليل على ذلك قلت ...
على الانتصار ... خالد عن الشعبي ... عبد الرحمن بن ابزى قال صليت مع عمر على
زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم فكبر اربعا ثم ارسل الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من يدخلها
قبرها وكان عمر يعجبه ان يدخلها قبرها فارسلن اليه يدخلها قبرها من كان
يراها في حياتها قال صدقن رواه ... عن ... مسعر عن عمر بن سعيد ...
قال صليت خلف علي على ابن المكفف فكبر عليه اربعا ثم ... فقال اللهم عبدك
وولد عبدك نزل بك وانت خير منزول به اللهم وسع له مدخله واغفر له ذنبه
فانا لا نعلم الا خيرا وانت اعلم به ... ابو نعيم ... بياع ... عن الشعبي
قال صلى ابن عمر على زيد بن عمر وامه ام كلثوم فجعل الرجل مما يلي الامام والمراة من
خلفه فصلى عليهما اربعا وخلفه ابن الحنفية والحسين وابن عباس ...
روينا عنه ... انه كبر اربعا ابن مسعود والبراء وابو هريرة وعقبة بن عامر

باب وضع اليمنى على اليسرى في صلاة الجنازة

اسمعيل ... يحيى بن يعلى عن ابي فروة يزيد بن سنان ...
عن ... ابي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى على جنازة
رفع يديه في اول التكبير ثم يضع اليمنى على اليسرى رواه ... عن يحيى ...

قلت يزيد ضعيف

باب القراءة فيها والصلاة على النبي

ابراهيم بن سعد عن ابيه عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة
فقرأ بفاتحة الكتاب فلما سلم سألته عن ذلك فقال سنة وحق ورواه ابراهيم بن حمزة عنه
فقال قرأ بالفاتحة وسورة وهذا غير محفوظ قلت راويه ثقة ... الثوري عن سعد
بن ابراهيم عن طلحة صليت مع ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب وقال انها من السنة
واخرجه البخاري ... شعبة عن سعد وزاد فقال سنة وحق ... ان
ابن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد سمعت ابن عباس يجهر بالفاتحة على الجنازة
ويقول انما فعلت لتعلموا انها سنة ... ابراهيم بن ... عن ابن عقيل عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر على الميت اربعا وقرأ بام القرآن بعد التكبيرة الاولى
قلت سنده ضعيف ... مطرف بن مازن عن معمر عن الزهري اخبرني ابو امامة بن سهل
انه اخبره رجل من الصحابة ان السنة في الصلاة على الجنازة ان يكبر الامام ثم يقرأ بفاتحة
الكتاب بعد التكبيرة الاولى سرا ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويخلص الدعاء للجنازة
في التكبيرات لا يقرأ في شيء منهن ثم يسلم سرا في نفسه ... عن الزهري حدثني محمد بن سويد الفهري
عن الضحاك بن قيس ... ابي امامة ... ورواه ... عن ... عبد الله بن ... في
زاد عن الزهري عن ابي امامة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ... بذلك رواية
مطرف ... ابن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل عن عبيد بن السباق قال
صلى بنا سهل بن حنيف على جنازة فلما كبر قرأ بام القرآن حتى اسمع من خلفه ثم تابع
تكبيره حتى اذا بقيت عليه تكبيرة واحدة تشهد تشهد الصلوة ثم كبر
وانصرف ... روينا عن ابن مسعود وعبد الله بن عمرو قراءة الفاتحة فيها ... يونس
عن ... عن ابي امامة اخبره رجال من الصحابة في الصلاة على الجنازة ان يكبر الامام
ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويخلص الصلاة في التكبيرات الثلاث ثم يسلم
تسليما خفيا حين ينصرف والسنة ان يفعل من وراءه مثل ما فعل امامه حدثني
بذلك ابو امامة وابن المسيب يسمع فلم ينكره ... ذكرته لمحمد بن سويد فقال
... الضحاك بن قيس يحدث عن حبيب بن مسلمة في صلاة صلاها على الميت
مثل الذي ... ابو امامة ... شعبة عن ... سعيد المقبري عن ابي هريرة انه سأل

عن

عبادة بن الصامت عن الصلاة على الميت قال انا والله اخبرك ابدأ فاكبر ثم اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم واقول اللهم ان عبدك فلان لا يشرك بك شيئا وانت اعلم به ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده

الدعاء فيها

من حديث ابي هريرة باسناد صالح مرفوعا اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء

ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير سمعت عوف بن مالك يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت وحدث معاوية عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن عوف نحوه رواه م وعن ابن وهب وعن معاوية باسناديه وقال او من عذاب النار ن عيسى بن يونس نا ابو حمزة الحمصي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف سمعت رسول الله على جنازة فهمت من صلاته عليه قال اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بماء وثلج وبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم ابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه واهله وقه فتنة القبر وعذاب النار قال عوف فتمنيت ان اكون انا الميت ن الوليد بن مزيد سمعت الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو ابراهيم الاشهلي حدثني ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة على الميت اللهم اغفر لحينا وميتنا وغائبنا وشاهدنا وذكرنا وانثانا وصغيرنا وكبيرنا قال وحدثني ابو سلمة بهذا وزاد ومن احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان رواه بشر بن بكر عن الاوزاعي باسناده وزاد في اوله اللهم اغفر لاولنا واخرنا ورواه ابن عروبة والدستوائي عن يحيى عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ورواه هقل وشعيب بن اسحق عن الاوزاعي فوصلاه بابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ن الحكم بن موسى نا هقل بن زياد عن الاوزاعي ولفظه كان عليه السلام اذا صلى على جنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان ن ولفظ

١٧٩

سمعت عن الاوزاعي للايمان في اوله وللاسلام في اخره وزاد اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده اخبرنا ابو عبد الله الباهلي في كتابه ن محمد بن سنان انا عمر بن يونس نا عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة عن عائشة قالت كان عليه السلام يقول على الميت اللهم اغفر لحينا وميتنا الى قوله فتوفه على الايمان ن عبد الله بن رجاء عن همام نا يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ميت فسمعه يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا الى الحديث ن حماد بن سلمة عن ابن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله كان يقول في الصلاة على الميت نحوه قال الترمذي سالت محمدا عن هذا الباب فقال اصح شيء فيه ابو ابراهيم الاشهلي عن ابيه قلت له فمن هو عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه فانكر ذلك وقال ابو داود سلم ن عبد الوارث نا عقبة بن سيار ابو الجلاس عن علي بن شماخ قال شهدت مروان سأل ابا هريرة كيف سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة قال اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديتها الى الاسلام وانت قبضت روحها وانت اعلم بسرها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر لها خالفه سعيد والثوري فرواه ابو الوليد نا شعبة عن الجلاس سمعت عثمان بن شماس قال بعثني سعيد بن العاص الى المدينة فكنت مع مروان فمر ابو هريرة فقال بعض حديثك يا ابا هريرة ثم مضى ثم اقبل فقلنا الان يقع به فقال كيف سمعت رسول الله يصلي على الجنازة فقال انت خلقتها او خلقته فذكر مثله الا انه قال تعلم سرها وعلانيتها ن اعضله ابو نعيم ن واسلمه صدين بن ... سمعت الجلاس يحدث قال سأل مروان ابا هريرة فذكر الحديث ن لم يعلمه الا ربا بن مخراق عن عقبة بن سيار عن رجل قال كنا قعودا مع ابي هريرة فقام يصلي فمروان فقال يا ابا هريرة ما تزال تحدث بالحديث لا نعرفها ثم انطلق ثم رجع اليه فقال كيف الصلاة على الميت قال مع قولك اي نعم قال كنا نقول اللهم انت ربها ن موسى بن يعقوب الزمعي عن شرحبيل سمعت حضرت ابن عباس صلى بنا على جنازة بالابواء فكبر ثم قرأ بام القران رافعا صوته بها ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ويشهد ان محمدا عبدك ورسولك اصبح فقيرا الى رحمتك واصبحت غنيا عن عذابه تخلى من الدنيا واهلها ان كان زاكيا فزكه وان كان مخطئا فاغفر له اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده ثم كبر ثلث تكبيرات

ثم انصرف فقال للناس إني لم أقرأ عليها إلا لتعلموا أنها سنة وفي الدعاء أحاديث كثيرة
ثم عن عمرو عن ابن عمر وأبي هريرة كان شعبة عن إبراهيم الهجري عن ابن أبي أوفى قال ماتت ابنة
له فخرج على بغلة خلف الجنازة فجعل النساء يبكين فقال لا ترثين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المراثي ولكن لتفض إحداكن من عبرتها ما شاءت قال ثم صلى عليها وكبر
أربعاً فقام بعد التكبيرة الرابعة قدر ما بين التكبيرتين يستغفر لها ويدعو ثم قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هكذا

التحلل بتسليمة ومن قال تسليمتين تسليمة خفيا

حفص بن غياث عن أبي العنبس عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على
جنازة فكبر عليها أربعاً وسلم تسليمة قلت أبوه مجهول كان يزيد بن هارون أنا الحجاج أن رجاه
عن عمير بن سعيد قال صليت خلف علي على جنازة ابن مكفف فكبر أربعاً وسلم واحدة كان
الثوري عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال التسليمة يعني على الجنازة كان نعيم بن حماد أنا ابن المبارك
عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس أنه كان يسلم على الجنازة تسليمة وعن واثلة
[illegible] سمع مثله وروينا عن جابر وأنس وأبي أمامة بن سهل وغيرهم كان
شريك عن إبراهيم الهجري قال أمنا عبد الله بن أبي أوفى على جنازة ابنته فكبر أربعاً فمكث
ساعة حتى ظننا أنه سيكبر خمساً ثم سلم عن يمينه وعن شماله فلما انصرف قلنا له ما هذا قال
إني لا أزيدكم على ما رأيت رسول الله يصنع أو هكذا صنع ثم ركب دابته وقال للغلام أين
أنا قال أمام الجنازة قال لم أنهك وكان قد كف كان موسى بن أعين عن خالد بن يزيد عن
زيد بن أبي أنيسة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله قال ثلاث خلال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعلهن ترك الناس إحداهن التسليم على الجنازة مثل التسليم في الصلاة
وروينا في حديث أبي أمامة بن سهل عن رجال من الصحابة تسليم تسليماً خفياً وفي رواية يسلم تسليمتين
كان عمرو العنقزي عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر حدثني عن ابن عباس أنه كان يسلم في الجنازة بتسليمة
خفية كان عبد الوهاب أنا معمر عن الزهري سمعت سهل بن سعد يقول سمعت سعيد من سنة الصلاة على الميت
أن يكبر ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يجتهد في الدعاء للميت ثم يسلم في نفسه وروي عن
عبد الواحد بن زياد عن معمر نحوه وعنده أنه غلط والصواب عن أبي أمامة بن سهل كان مالك
عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا صلى على الجنازة يسلم حتى يسمع من يليه كان

ورفع يديه في التكبيرات

عبد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يرفع يديه على كل تكبيرة من تكبير الجنازة وإذا قام
من الركعتين يعني في المكتوبة ويذكر عن أنس أنه كان يرفع يديه كلما كبر على الجنازة
قال الشافعي يعني قول المسيب وعروة مثل ذلك قال المؤلف وروينا عن قيس بن أبي حازم
وعطاء وعمر بن عبد العزيز والأكثرين

ذكر المسبوق

قال المؤلف يقضي بعضه إذا فرغ الإمام ما بقي عليه لقوله عليه السلام ما أدركتم فصلوا
وما فاتكم فأتموا وروينا عن ابن سيرين وابن شهاب قال لا يقضي ما فاته

ومن فاتته مع الإمام صلاها بعده

العلاء بن صالح عن الحكم عن حنش قال لما مات سهل بن حنيف أتي به الرحبة فصلى عليه
علي فلما انتهى إلى الجبانة لحقنا قرظة بن كعب في ناس فقالوا يا أمير المؤمنين لم نشهد الصلاة
عليه فقال صلوا عليه فصلى بهم قرظة شعبة عن عبد الله بن أبي موسى عن زائدة عن أبي إسحاق
وعلقمة قال صلى علي على يزيد بن المكفف الجعفي فجاء قرظة وأصحابه بعد الدفن
فأمرهم أن يصلوا عليه كان الثوري عن شيبان عن عرفجة عن المستظل أن علياً
صلى على جنازة بعدما صلي عليها كان يزيد عن محمد بن عبد الله عن عمرو بن عمرو عن
حنش أن أبا موسى صلى على الحارث بن قيس الجعفي بعدما صلي عليه أدركهم بالجبانة
كان يزيد أنا عمر بن يونس حدثنا إسماعيل أن أنساً أتى جنازة وقد صلي عليها
والسرير موضوع فصلى قبل السرير

الصلاة على القبر

شعبة عن الشيباني عن الشعبي أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ
فأمنا وصففنا خلفه قيل من حدثك قال ابن عباس كان جرير عن الشيباني عن الشعبي
عن ابن عباس صلى رسول الله على رجل بعدما دفن بليلة قام هو وأصحابه وكان سأل
عنه فقال من هذا قالوا دفن البارحة فصلى عليه وفي لفظ فصلوا عليه كان ابن إدريس
والشيباني عن الشعبي قال انتهى رسول الله إلى قبر رطب فصلى عليه وصفوا خلفه وكبر
أربعاً قلت له من حدثك قال ابن عباس وكذا رواه الثوري عنه وخالفهم هريم بن
سفيان وأبو إسحاق السلولي هما عن الشيباني فقالا بعد موته بثلاث وروي عن [illegible]
عن الشيباني فقال بعد دفنه بليلتين كان بشر بن آدم أنا أبو عاصم عن

سفيان عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد شهر وقد
به بشر وخولف رواه عباس الدوري نا ابو عاصم وقال صلى على قبر بعد ما دفن
وكذلك قال الثوري عبد الرزاق والفريابي ووكيع والجماعة عن سفيان [illegible] سمعه عن
ليث [illegible] عن الشعبي عن ابن عباس ان رسول الله على قبر منبوذ فصلى عليه وصففنا عليه
ابراهيم بن طهمان عن [illegible] عن الشعبي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعدما
دفن رواه جماعة عن ابراهيم هكذا وقال حفص عبد الله نا ابراهيم بن طهمان عن الشيباني
عن عامر عن ابن عباس قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مر بقبر حديث عهد بدفن
فقال قبر من هذا فقيل قبر فلان فصف اصحابه خلفه فصلى عليه وانا فيهم
صلى عليه قلت والاخر محفوظ وروي في ذلك من حديث ابي هريرة وانس وغيرهما
ن غندر نا شعبة عن حبيب الشهيد عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر مسلم اول الحديث ن خالد بن خداش نا حماد
صلى على قبر امراة بعدما دفنت فقال قبر من هذا قالوا قبر فلان
عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر بدفن
قال افلا اذنتموني قالوا صغروا امره وحقروه فصلى عليه بعد ما دفن وقال هذه
القبور مملوءة على اهلها ظلمة وان الله ينورها بصلاتي عليها ن مسدد وسليمان بن
حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امراة سوداء او رجلا كان يقم المسجد ففقده
النبي صلى الله عليه وسلم فسال عنه فقالوا مات قال افلا اذنتموني به دلوني على قبره فدلوه
فصلى عليه ن [illegible] نا حماد بهذا وقال فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة
على اهلها وان الله ينورها بصلاتي عليها رواه احمد عن عفان عن حماد عن ثابت نحوه هذه
الزيادة من مراسيل ثابت ن عفان نا حماد بهذا وقال بعد فصلى عليها ثم قال ثابت عند ذلك
او في حديث اخر ان هذه مملوءة الحديث ن حفص بن عمر نا ابراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج
عن يونس عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا كان يتبع هذا المسجد يلتقط ففقده رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل [illegible] قيل مات [illegible] يا رسول الله فامر اصحابه فصفوا ثم تقدم
فصلى عليه بهم ورواه حماد بن واقد عن ثابت مختصرا [illegible] ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد
ثلاثة ايام وحماد ضعيف وصح عن حماد بن زيد فسال عنها بعد ايام ن عمرو بن عون عن هشيم عن
عثمان بن حكيم عن خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت قال خرجنا مع رسول الله الى البقيع فراى
قبرا جديدا فسال عنه فذكر له فعرفه فقال افلا اذنتموني قيل يا رسول الله كنت قائلا

ذكر هنا ان نوذيك فقال لا تفعلوا الا عرفوني ما مات منكم ميت ما دمت بين اظهركم
الا اذنتموني فان صلاتي عليه رحمة ثم اتى القبر فصلى عليه فصففنا خلفه وكبر اربعا
ن ورويناه عن عامر بن ربيعة وبريدة وزيد بن ثابت ن بشر بن بكر حدثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب
عن ابي امامة بن سهل ان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله كان
يعود مرضى مساكين المسلمين وضعفائهم ويتبع جنائزهم ولا يصلي عليهم احد غيره
وان مسكينة من اهل العوالي طال سقمها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال عنها من
حضرها من جيرانها وامرهم ان لا يدفنوها ان حدث بها حدث فيصلي عليها فتوفيت
ليلا فحملوها فاتوا بها مع الجنائز او قال موضع الجنائز عند مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليها كما امرهم فوجدوه قد نام بعد صلاة العشاء فكرهوا
ان يهجدوا رسول الله من نومه فصلوا عليها ثم انطلقوا بها فلما اصبح سال عنها فاخبر
فقال ولم صنعتم انطلقوا فانطلقوا معه حتى قاموا على قبرها فصفوا وراء رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما يصف للصلاة على الجنائز فصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر اربعا
كما يكبر على الجنائز ن محمد بن حميد نا مهران عن ابي سنان سعد بن سنان عن علقمة بن مرثد
عن ابن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قبر حديث عهد بدفن ومعه ابو بكر
فقال قبر من هذا قالوا ام محجن كانت مولعة بلقط القذى من المسجد فقال افلا اذنتموني
فقالوا كنت نائما فكرهنا ان نهيجك قال فلا تفعلوا فان صلاتي على موتاكم نور
لهم في قبورهم قال فصف اصحابه فصلى عليها قال ابو سنان زعم عن علقمة وعمره فقال
ان اتى موتى واصحابه صلوا على قبر بعد ما دفن وقال انما سبق القوم بالصلاة عليه
[illegible] عن قتادة [illegible] عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
على ام سعد بعد موتها بشهر مرسل صحيح ن سويد بن سعيد وهذا [illegible] عليه نا يزيد
بن زريع عن سعيد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه [illegible]
[illegible] فقيل له لو صليت على ام سعد فصلى عليها وقد اتى لها شهر
وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم غائبا ن العنبري نا حجاج نا حماد انا ابو محمد سعيد بن
قال ان البراء بن معرور كان اول من استقبل القبلة وكان احد النقباء فقدم المدينة قبل ان
يهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي نحو القبلة فلما حضرته الوفاة اوصى بثلث ماله

صوابه حديث

[illegible]

لرسول الله صلى الله عليه وسلم بجمعة حيث شاء وقال وهو في قبر نحو القبلة فتقدم النبي صلى
الله عليه وسلم بعد سنة فصلى عليه هو واصحابه ورث ثلث ميراثه على ولده هكذا عندي
والصواب بعد شهر وهذا مرسل وقد روينا لله راو ... عن يحيى عن السبت ... عن واسه
عن ابيه موصولا دون الباقيت ... ابو سعيد ... قال مات عبد الرحمن بن ابي بكر بالصفاح
او قريبا منها فحملت على اعناق الرجال حتى دفنا بمكة فقدمت عائشة بعد وفاته
فقالت ارني قبر اخي فاتيته فصلت عليه زاد غيره بعد وفاته بشهر ... حماد ... عن نافع
قدم ابن عمر بعد وفاة عاصم بن عمر بثلاث فاتى قبره فصلى عليه ...

الصلاة على الغائب بالنية

خ م عن الزهري ... عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وزاد ... مسلم ...
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر اربعا ... عن
عطاء عن جابر قال رسول الله مات اليوم رجل صالح فصلوا على اصحمة ... عن عروة
عن ... عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه موت النجاشي قال صلوا على
اخ لكم مات بغير بلادكم فصلى عليه وصفنا صفوفا فكنت في الصف الثاني او الثالث
وكان اسمه اصحمة ... عن ابي المهلب عن عمران
ان رسول الله قال ان اخاكم قد مات فقوموا فصلوا عليه يعني النجاشي ... عن يزيد
عن ... فصفنا خلفه كما يصف على الميت وصلينا عليه كما نصلي على الميت ... رضي ... الحبشة
... النبي ... مسلما ... في قصة ... جعفر ...
وقول النبي ... فانا اشهد انه رسول الله وانه الذي بشر به عيسى
ولولا ما انا فيه من الملك لاتيته ... رواه ابو اسحق عن ابي بردة ...
يزيد بن هرون ان العلاء ابو محمد الثقفي سمعت انسا قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك
فطلعت الشمس ... لم ارها طلعت ... فاتى جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ... مات بالمدينة اليوم ...
... قرأ قل هو الله احد بالليل
... الف ملك يصلون عليه ... ان اقبض لك الارض فتصلي
والنهار ... في ... وقيامه وقعوده فهل لك يا رسول الله ان اقبض لك الارض فتصلي

عليه قال نعم قال فصلى عليه ثم رجع ... هو ابن زيد ويقال ابن زيد ... قال
... المدني ... الحديث ... الكندي ... العلاء بن زيد الثقفي عن انس منكر
الحديث ... عبد الله ... محبوب بن هلال عن ... ميمونة يعني عطاء عن انس
... جبريل ... معاوية بن معاوية ... ان تصلي عليه قال نعم ... فضرب جبريل
بجناحه ... شجر ولا اكمة الا تضعضعت ... سريره حتى نظر اليه
وصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة في كل صف سبعون الف ملك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا جبريل ... هذه المنزلة قال بحبه قل هو الله احد وقراءته اياها جائيا وذاهبا وقائما
وقاعدا ... محبوب ... عليه قلت وهو مجهول

الصلاة على الجنائز في المسجد

م ... الدراوردي عن عبد الواحد بن حمزة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة انها
امرت ان يمر بجنازة سعد ... في المسجد لتصلي عليه فانكر ذلك الناس عليها فقالت ما
اسرع ما نسي الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء الا في المسجد
... في المسجد ... يوقف على الحجر ... عليه ... عائشة ...
... ذلك ... فقالت ما اسرع الناس الى ان يعيبوا ما لا
علم لهم به عابوا علينا ان ... بجنازة سعد ... المسجد وما صلى رسول الله على سهيل
ابن بيضاء الا في جوف المسجد ... عن ... النضر عن ... سلمة ان عائشة لما توفي سعد
... قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي عليه فانكر ذلك عليها فقالت والله لقد
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه ... العوز
... هشام ... عن عائشة ... ابو بكر ... ان ابا بكر صلى
وصلى عليه في المسجد ... عبد الله بن الوليد ... سفيان عن هشام عن ابيه ... ان ابا بكر صلي
عليه في المسجد ... عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر
صلي عليه في المسجد وصلى عليه صهيب ...
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له قال صالح ... رايت
الجنائز ... في المسجد ... ابا هريرة اذا لم يجد موضعا ... في المسجد انصرف ولم يصل
عليها ... وهو مختلف في عدالته جرحه مالك ...

الميت يدفن له فيه او اقربهم به

الشعبي حدثني ... قال غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي والفضل وأسامة بن زيد
وهم أدخلوه قبره وحدثني مرحب أو ابن أبي مرحب أنهم أدخلوا معهم عبد الرحمن بن عوف
فلما فرغ علي قال إنما يلي الرجل أهله. رواه زهير بن معاوية عنه ن ابن عيينة عن ابن أبي خالد
عن عامر عن أبي مرحب أن عبد الرحمن بن عوف نزل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني أنظر إليهم أربعة
ن عبد الواحد بن زياد نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال قال علي غسلت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذهبت أنظر ما يكون من الميت فلم أر شيئا وكان طيبا حيا وميتا وولي
دفنه وإجنانه دون الناس أربعة علي والعباس والفضل وصالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولحد لرسول الله لحدا ونصب عليه اللبن نصبا قلت صالح هو شقران ورواه ابن
المبارك وصفوان بن عيسى ن ابن إسحاق حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال كان
الذين نزلوا في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي والفضل وقثم بن العباس وشقران قلت
قثم أصغر من عبد الله بن عباس هو من أقران الحسين ووضع معهم وهو صغير وحسين ذلك شيخ ابن إسحاق
ضعيف وبهذا الإسناد قال العباس وقد قال أوس بن خولي يا علي أنشدك الله وحظنا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انزل فنزل مع القوم ... ن محمد بن مسلم الطائفي
ن عمرو عن جابر قال رأى ناس نارا في المقبرة فأتوها فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر
وإذا هو يقول ناولوني صاحبكم وإذا هو رجل كان يرفع صوته بالذكر
ن فليح ن هلال بن علي عن أنس قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس على
القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل منكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة
أنا قال انزل في قبرها. رواه البخاري وقال ابن المبارك عن فليح أراه يعني الذنب ن عبدان
ن ابن المبارك أنا فليح بهذا ولفظه هل فيكم من رجل لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أو أبو
ذر أنا ... قال فليح فظننت أنه يعني الذنب ن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبزى أن عمر
كبر على زينب بنت جحش أربعا ثم أرسل إلى أمهات المؤمنين من يدخلها قبرها فقلن من كان يدخل
عليها في حياتها قال صدقن

ما ورد في ستر القبر بثوب

... عن علي بن زيد عن مقسم عن ابن عباس قال ظلل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر سعد بثوبه
... رواه زهير عن أبي إسحاق أنه حضر جنازة ... فأمر عبد الله بن يزيد أن يبسطوا
عليه ثوبا وقال إنه رجل وكان عبد الله قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم إسناده صحيح ...

قوله ... النبي صلى الله عليه وسلم ... والمراد ... بالمقارفة ... فإنه ... ضعيف ... ضعف ... لمشاهدة القبر والميت ... في الحكم ... في ... الميت والله أعلم

أنه أتاهم قال ونحن ندفن ميتا وقد بسط الثوب على قبر فجذبه وقال إنما يصنع هذا
بالنساء. رواه أبو يوسف القاضي في السنن ن

من قال يسل الميت من قبل رجل القبر

شعبة عن أبي إسحاق قال أوصى الحارث أن يصلي عليه عبد الله بن يزيد فصلى عليه ثم أدخله القبر
من قبل رجل القبر وقال هذا من السنة. إسناده صحيح وروينا هذا عن ابن عمر وأنس
ن ابن جريج عن عمران بن موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سل من قبل رأسه ن منقطع
... عن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس قال سل رسول الله من قبل رأسه ...
... أبي الزناد وربيعة وأبي النضر أن رسول الله سل من قبل رأسه وأبو بكر وعمر
قال المؤلف هذا المشهور ... أهل الحجاز ن الحماني نا أبو بردة عمرو بن يزيد عن علقمة
بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال أدخل النبي صلى الله عليه وسلم من قبل القبلة وألحد له لحدا ونصب عليه
اللبن نصبا. أبو بردة ... ضعفه ابن معين وغيره ن منهال بن خليفة عن حجاج عن عطاء عن
ابن عباس أن رسول الله دخل قبرا ليلا فأسرج له سراج فأخذه من قبل القبلة وقال
رحمك الله إن كنت لأواها تلاء للقرآن. إسناده ضعيف

ما يقال إذا أدخل الميت قبره

همام عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا وضع الميت في القبر
قال بسم الله وعلى سنة رسول الله ن أبو حنيفة نا وكيع نا همام بهذا ولفظه إذا
وضعتم الميت في قبره فقولوا ... رفعه همام وهو ثقة ... شعبة والدستوائي وقفاه ن
لفظ شعبة عن قتادة عن أبي الصديق سمعت ابن عمر وضع ميتا في قبره فقال ذلك ولفظ
هشام أن ابن عمر كان إذا وضع الميت قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ن هشام بن عمار نا حماد بن عبد الرحمن نا إدريس ... الأودي عن سعيد بن المسيب
حضرت ابن عمر في جنازة فلما وضعها في اللحد قال بسم الله وعلى ملة رسول الله فلما أخذ
في تسوية اللبن قال اللهم أجرها من الشيطان ومن عذاب القبر ومن عذاب النار فلما سوى
الكثيب عليها قام جانب القبر ثم قال اللهم جاف الأرض عن جنبيها وصعد بروحها
ولقها منك رضوانا فقلت لابن عمر أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم شيء قلته برأيك
قال إني إذا لقادر على القول بل سمعته من رسول الله ... إدريس ... وإنما هو ابن يزيد

واسناده ضعيف . وروينا عن البياضي عن النبي صلى الله عليه وسلم في اللحد انه قال بسم الله وبالله
وعلى ملة رسول الله . شعبة عن الحكم عن عمرو بن سعيد شهدت عليا ادخل ميتا
في قبره فقال اللهم عبدك ابن عبدك نزل بك وانت خير منزول به ولا نعلم به الا خيرا وانت اعلم به
كان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاغفر له ذنبه ووسع له في مدخله .

ما يقال بعد الدفن

هشام بن يوسف عن عبد الله بن بحير عن هانئ مولى عثمان عن عثمان قال كان عثمان اذا وقف على
قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان القبر اول منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده
ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه ثم قال عثمان ما رايت منظرا الا والقبر
افظع منه وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت قال استغفروا لميتكم
وسلوا له التثبيت فانه الان يسال وهذا حسن . وروى شطره الاخير ابو داود
. الثوري عن منصور عن كثير بن مدرك ان عمر كان اذا سوى على الميت قال اللهم اسلمه
اليك الاهل والمال والعشيرة وذنبه عظيم فاغفر له . ابن جريج قال اخبرني من رايت
ابن عباس لما فرغ من قبر عبد الله بن السائب قام الناس عنه فقام ابن عباس فوقف عليه
فدعا له . شريك [illegible] عن ابن شماسة المهري قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في
سياق الموت الا ان عبد الله اذا انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار فاذا دفنتموني
فشنوا علي التراب شنا فاذا فرغتم من قبري فامكثوا حول قبري قدر ما تنحر جزور
ويقسم لحمها فاني استانس بكم حتى اعلم ماذا اراجع به رسل ربي .

التلاوة عند القبر

مبشر بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج عن ابيه انه قال لبنيه اذا ادخلتموني
قبري فضعوني في اللحد وقولوا بسم الله وعلى سنة رسول الله وشنوا علي التراب
شنا واقرؤوا عند راسي اول البقرة وخاتمتها فاني رايت ابن عمر يستحب ذلك

كراهية الذبح عند القبر

معمر عن ثابت عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عقر في الاسلام قال
عبد الرزاق كانوا يعقرون عند القبر بقرة او شاة .

من كره نقل الميت من ارض الى ارض

الثوري عن الاسود بن قيس عن نبيح عن جابر قال لما كان يوم احد نقل القتلى ليدفنوا بالبقيع
فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله يامركم ان تدفنوا القتلى في
مضاجعهم بعدما حملت امي ابي وخالي عديلين لتدفنهم في البقيع فردوا قتلى
صحيح . ونبيح ما روى عنه آخر . [illegible] عن عروة بن رويم ان ابا عبيدة
هلك بفحل فقال ادفنوني خلف النهر ثم قال ادفنوني حيث قبضت . الثوري
عن منصور عن صفية عن امها قالت مات اخ لعائشة بوادي الحبشة فحمل من مكانه
فاتيناها نعزيها فقالت ما اجد في نفسي الا اني وددت انه دفن في مكانه .

الرخصة وانها مفضولة

ابن المبارك ان داود بن قيس حدثنا امي قالت مات سعد بالعقيق وهو على نحو
من عشرة اميال فرايت حمله على اعناق حتى ادخل به المسجد فوضع عند بيوت
النبي صلى الله عليه وسلم بين الحجر فصلى عليه امام وصلينا عليه بصلاة الامام .
يونس عن الزهري قال حمل سعد بن ابي وقاص من العقيق الى المدينة وحمل اسامة من
الجرف . نافع عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان عبد الرحمن بن ابي بكر توفي بالحبشي على راس
اميال من مكة فنقله ابن صفوان الى مكة . ايوب عن ابن ابي مليكة نحوه وقال [illegible]
بالصفاح او قريبا منها

من حول الميت من قبره الى اخرى لحاجة

شعبة عن ابي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع ابي رجل يوم احد فلم تطب نفسي
حتى اخرجته فدفنته على حدة واخرجه . حديث حسين المعلم عن عطاء
قال استخرجته بعد ستة اشهر وهو كيوم دفنته هنية غير اذنه قال
وبعض اهل العلم يقولون انما هو عند اذنه . حماد بن زيد عن ابي مسلمة سعيد بن
ابي نضرة عن جابر قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فاخرجته بعد ستة
اشهر فما انكرت منه شيئا الا شعرات كن في لحيته مما يلي الارض .

من كره ان يكشف عن ميت خوف نبشه

هشام بن عروة عن ابيه قال ما احب ان ادفن بالبقيع لان ادفن في غيره احب الي انما هو

احمد حدثنا ابا ظالم فلا احب ان اكون في جواره واما صالح فلا احب ان ينبش عظامه
حدثنا [illegible] عن عائشة انها قالت كسر عظم الميت ككسر عظم الحي قال الشافعي يعني في الاثم
ن عبد الرزاق انا داود بن قيس نا سعد بن سعيد عن عمرة عن عائشة قال رسول الله كسر عظم
الميت ككسره حيا قال عبد الرزاق وقال ابن جريج عن سعد مثله اخبرنا العلوي انا ابو حامد
ابن الشرقي نا محمد بن يحيى نا ابو الوليد [illegible] نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كسر عظم الميت ككسره حيا قلت تفرد به [illegible] هكذا

من راى الدفن في ارض باذن مالكها

خ ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون ان عمر قال لابنه انطلق الى عائشة فقل يقرا عليك عمر السلام
ولا تقل امير المؤمنين فاني اليوم لست للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر ان يدفن مع صاحبيه
فاتاها فسلم فاستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فابلغ فقالت قد كنت اريده
لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي قال فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قال ارفعوني فاسنده
رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب قد اذنت فقال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك
المضطجع فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر فان اذنت لك فادخلوني
وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين الحديث بطوله

النصرانية تموت حبلى بمسلم

اخبرنا [illegible] عن عمرو بن دينار ان رجلا من اهل الشام ان عمر دفن امراة من اهل الكتاب في بطنها ولد مسلم
في مقبرة المسلمين لا يصح [illegible] وانكر [illegible] سمع انه دفن امراة في بطنها
ولد مسلم في مقبرة المسلمين ولا النصارى

التعزية

الجلوس عند المصيبة

خ م د يحيى بن سعيد عن عمرة سمعت عائشة قالت لما جاء نعي ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس
النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب وهو شق الباب فاتاه
رجل فقال ان نساء جعفر فذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية انهن لم
يطعنه قال انههن فاتاه الثالثة فقال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث
في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله ولم تترك من العناء
رواه [illegible] وقال جلس في المسجد يعرف في وجهه الحزن

استحباب تعزية اهل الميت

[illegible] قال حدثنا ابو [illegible] عن عبد الله بن [illegible] عن ابيه عن جده
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من عاد مريضا فلا يزال في الرحمة حتى اذا
قعد عنده استنقع فيها ثم اذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من
حيث خرج ومن عزى اخاه المؤمن في مصيبة كساه الله حلل الكرامة يوم القيامة قلت تابعه
خالد بن مخلد عن [illegible] هذا وليس بحجة وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يلق جده فهو منقطع
علي بن عاصم نا ابن سوقة عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله مرفوعا من عزى مصابا فله مثل اجره
هذا مما انكر على علي ن يوسف [illegible] نا خلد بن [illegible] ابو حاتم عن معاوية بن قرة عن ابيه ان
رجلا له ابن صغير ياتي النبي صلى الله عليه وسلم وان ابنه هلك فمنعه الحزن عليه ان يحضر
الحلقة ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فسال عن ابنه فاخبره انه هلك فعزاه وقال يا فلان
ايما كان احب اليك ان تمتع به عمرك او لا تاتي غدا بابا من ابواب الجنة الا وجدته قد سبقك
اليه يفتحه لك قال يا نبي الله بل يسبقني الى ابواب الجنة احب الي قال فذلك لك فقام رجل
من الانصار فقال يا نبي الله جعلني الله فداك اهذا لهذا خاصة ام من هلك له طفل من المسلمين
كان ذلك له قال بل من هلك له طفل من المسلمين كان ذلك له قلت تابعه شعبة عن معاوية

ما يقول في التعزية

سعيد بن [illegible] نا نافع بن يزيد اخبرني ربيعة بن سيف حدثني ابو عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو
قال قبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فلما رجعنا وحاذينا بابه اذا هو بامراة
مقبلة لا نظنه عرفها فقال يا فاطمة من اين جئت قالت جئت من اهل هذا الميت
رحمت اليهم ميتهم وعزيتهم قال فلعلك بلغت معهم الكدى قالت معاذ الله ان ابلغ معهم
الكدى وقد سمعتك تذكر فيه ما تذكر قال لو بلغت معهم الكدى ما رايت الجنة حتى يراها
جد ابيك والكدى المقابر قلت رواه مفضل بن فضالة وسعيد بن ابي ايوب عن ربيعة
وهو مع نظافة سنده من مناكير ربيعة قال البخاري ولربيعة عنده مناكير ن ابن قعنب
نا القاسم بن عبد الله بن عمر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت
التعزية سمعوا قائلا يقول ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل ما فات
فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب قلت مرسل والقاسم كذبه احمد بن حنبل
ن وروي معناه من حديث جعفر عن ابيه عن جابر وروي عن انس وفي اسنادهما ضعف
ن عن ابنه زائدة عن [illegible] عن عائشة [illegible] خلد الوالبي ان النبي صلى الله عليه وسلم عزى

رجله فقال يرحمك الله وما حرك مرسل

فصل في مسح رأس اليتيم وإكرامه

أبو عاصم أنا جعفر بن خالد بن سارة حدثني أبي أن عبد الله بن جعفر قال لو رأيتني وقثم وعبيد الله ابني العباس نلعب إذ مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على دابة فقال احملوا هذا إليّ فجعلني أمامه ثم قال لقثم احملوا هذا إليّ فجعله وراءه فما استحيا من عمه العباس أن حمل قثم وترك عبيد الله ثم مسح برأسي ثلاثا كلما مسح قال اللهم اخلف جعفرا في ولده قلت لعبد الله بن جعفر ما فعل قثم قال استشهد قلت الله ورسوله أعلم بالخير قال أجل. قلت إسناده صالح

حم ثنا [illegible] عن رجل عن أبي هريرة أن رجلا شكا إلى رسول الله قسوة قلبه فقال إن أردت أن يلين قلبك فأطعم المساكين وامسح رأس اليتيم. حم [illegible] عن محمد بن واسع أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان أن رجلا شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فقال إن أردت أن يلين قلبك فامسح رأس اليتيم وأطعمه فهو منقطع

فصل في عمل الطعام لأهل الميت

ابن عيينة عن جعفر بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد أتاهم ما يشغلهم أو أتاهم ما يشغلهم قلت حسن. قال سفيان وما جعفر [illegible] [illegible] عبد الله بن جعفر لمعاوية [illegible] عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت وصنعت ثريدا ثم صبت التلبينة عليها ثم قالت كلوا منها فإني سمعت رسول الله يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن

فصل استحباب تعجيل قضاء دين الميت ووصاياه

سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه. كذا رواه جماعة عنه وقال سفيان وشعبة وإبراهيم بن سعد عن سعد عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة يرفعه نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين. شعبة عن قتادة عن مطرف عن أبيه قال لما نزلت ألهاكم التكاثر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت

عياش بن [illegible] عن محمد بن يعقوب عن أسيد بن علي عن أبيه عن أبي أسيد

قال كنت أصغر الصحابة [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى للولد من بر الوالدين إلا أربعة الصلاة عليهما والدعاء لهما وإنفاذ عهدهما من بعدهما وصلة رحمهما وإكرام صديقهما

خ م هشام عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال يا رسول الله إن أمي افتلتت نفسها فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم

فصل البكاء على الميت بلا نياحة

رضي الله عنها

أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله فقرأ علينا أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت يا رسول الله إن فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل لها شيئا فذهبت ثم رجعت فبايعها قالت فما وفت امرأة إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ رواه خ عن مسدد و م عن أبي معمر عن عبد الوارث عنه وليس فيه أنه استثنى لها ما أراد بل فيه أنه لم يجاوبها. ابن أبي معاوية ثنا عاصم عن حفصة عن أم عطية قالت لما نزلت إذا جاءك المؤمنات يبايعنك إلى قوله ولا يعصينك في معروف قالت منها النياحة فقلت يا رسول الله إلا آل فلان فإنهم أسعدوني في الجاهلية فلا بد من أن أسعدهم فقال إلا آل فلان. ثقات حفاظ ولم ينقل هذا اللفظ ورواه هشام بن حسان عن حفصة فلم يذكر هذا. وقال حماد بن زيد ثنا أيوب عن محمد عن أم عطية أخذ علينا رسول الله مع البيعة أن لا ننوح فما وفت منا امرأة إلا خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ. عبد الرزاق ثنا معمر عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ على النساء حين بايعهن أن لا ينحن فقلن يا رسول الله إن نساء أسعدننا في الجاهلية أفنسعدهن فقال لا إسعاد في الإسلام. ابن عيينة ثنا ابن أبي نجيح عن أبيه عن عبيد بن عمير قال قالت أم سلمة قلت غريب في أرض غربة لأبكين عليه بكاء يتحدث به فلما تهيأت للبكاء عليه إذا امرأة تريد أن تأتي فتسعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتريدين أن تدخلي الشيطان بيتا قد أخرجه الله منه قالت فكففت عن البكاء. وفي لفظ تريد أن تسعدني في الصعيد فاستقبلها وذكره وفيه فكففت عن البكاء فلم أبك. هذا فيما يكون مع ندب أو نياحة وهذا ما تقدم. ويحيى بن أبي كثير أن زيدا حدثه أن أبا سلام حدثه أن أبا مالك الأشعري حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة

وان النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة عليها سربال من قطران ودرع من
جرب ٥ لنا عمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في
الناس هما بهم كفر النياحة والطعن في النسب ٥ لنا عثمة عن عبد الله بن يزيد
سمع ابن عباس يقول ثلاث من [illegible] اي هلكة الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة
قال سفيان يقولون انها الاستسقاء بالانواء ٥ ابن اكثم عن عكرمة عن ابيه عن سعيد
لعن رسول الله النائحة والمستمعة ٥ عمر بن معدان نا عطاء بن رباح انه قال
عند ابن عمر وهو يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن النائحة والمستمعة والحالقة
والصالقة والواشمة والموتشمة وقال ليس للنساء في اتباع الجنائز اجر ٥ قلت عمر واه وفي

الاجر عن دعوى اي هلة واللطم والشق والخمش وحلق الشعر

لنا عمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من
ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى اي هلية ٥ الثوري عن زبيد عن ابراهيم عن
مسروق نا عبد الله قال رسول الله مثله ٥ جعفر بن عون نا ابو العميس سمعت ابا صخرة
ذكر عن عبد الرحمن بن يزيد وابي بردة قالا اغمي على ابي موسى فاقبلت امراته تصيح برنة
ثم افاق فقال الم تعلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق
٥ يحيى بن حمزة عن ابن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثني ابو بردة قال وجع ابو موسى وجعا
فغشي عليه وراسه في حجر امراة من اهله فصاحت امراة من اهله فلم يستطع ان يرد
عليها فلما افاق قال انا بريء ممن بريء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه بريء من الصالقة
والحالقة والشاقة ٥ شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي ان ابا موسى اغمي عليه فبكت
امراة فافاق فقال انا ابرا اليكم مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن حلق وسلق وخرق
٥ د نا مسدد نا حميد بن الاسود نا الحجاج عامل عمر بن عبد العزيز على الربذة حدثني اسيد بن
ابي اسيد عن امراة من المبايعات قالت كان فيما اخذ علينا رسول الله في المعروف ان لا
نخمش وجها ولا ندعو ويلا ولا نشق جيبا ولا ننشر شعرا ٥ قلت حميد مختلف في توثيقه
٥ حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على ابن رواحة فجعلت اخته تبكي عليه
فتقول واجبلاه وتعدد فلما افاق قال ما قلت شيئا الا وقد قيل لي انت كذلك
ورواه عنه عن حصين فلما مات لم تبك عليه ٥ اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد

الصالقة الرافعة صوتها ويكون بالسين

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تتبع جنازة معها رنة قلت ابو يحيى ضعيف وعند
ابن ماجه رانة

الترغيب في الصبر والاسترجاع

لنا عمش عن شقيق عن ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حضرتم الميت
او المريض فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون فلما مات ابو سلمة قلت
يا رسول الله ما اقول قال قولي اللهم اغفر لنا وله واعقبنا منه عقبى صالحة فقلت
فاعقبني الله محمدا صلى الله عليه وسلم ٥ اسماعيل بن جعفر نا سعد بن سعيد عن عمر بن
كثير بن افلح عن ابن سفينة عن ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه
مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها
الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول
بيت هاجر الى رسول الله ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
فارسل الي رسول الله حاطب بن ابي بلتعة يخطبني له فقلت ان لي بنتا وانا غيور
فقال اما ابنتها فندعو الله ان يغنيها وادعو الله ان يذهب بالغيرة ٥ جرير عن
منصور عن مجاهد عن سعيد بن المسيب عن عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا
اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
واولئك هم المهتدون نعم العلاوة ٥ شعبة نا ثابت عن انس قال مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بامراة عند قبر وهي تبكي فقال لها اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك
لم تصب بمصيبتي قال ولم تعرفه فقيل لها هو رسول الله فاخذها مثل الموت فاتت
باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت يا رسول الله لم اعرفك
فقال ان الصبر عند الصدمة الاولى او عند اول صدمة وفي لفظ عند الصدمة الاولى
واخرجه عنه ولفظه الصبر عند الصدمة الاولى ٥ ابن المبارك انا عاصم عن ابي عثمان
حدثني اسامة قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني قد قبض فاتنا فارسل يقرئ
السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب
فارسلت اليه تقسم ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه

فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما
يرحم الله من عباده الرحماء في الكتابين والمسند من حديث سليمان بن المغيرة وحماد وجعفر
ابن سليمان عن ثابت عن انس وفيه انه سمعه من النضر بن انس وقد جرت بعضهم في بعض
قال وقال مالك ابو انس لام سليم ارى هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم يحرم الخمر
فانطلق حتى اتى الشام فهلك هناك فجاء ابو طلحة فخطبها فقالت مثلك لا
يرد ولكنك كافر وانا مسلمة فقال ما ذاك دهرك قالت وما دهري قال الصفرا
والبيضا قالت لا اريد صفرا ولا بيضا اريد منك الاسلام قال فمن لي بذلك قالت
لك بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق يريد رسول الله وهو في اصحابه فلما راه
قال جاءكم ابو طلحة غرة الاسلام بين عينيه فجاء فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما قالت
ام سليم فتزوجها على ذلك قال ثابت فما بلغنا ان مهرا كان اعظم منه انها
رضيت بالاسلام مهرا فتزوجها وكانت امراة مليحة العينين فيهما صغر
فكانت معه حتى ولدت منه بنيا وكان ابو طلحة يحبه حبا شديدا اذ مرض الصبي
وتواضع ابو طلحة لمرضه او تضعضع له فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم ومات الصبي فقالت
ام سليم لا ينعين الى ابي طلحة احد حتى اكون انا انعاه له فهيات الصبي ووضعته وجاء ابو طلحة
من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل عليها فقال كيف ابني فقالت يا ابا طلحة ما كان منذ اشتكى
اسكن منه الساعة قال فلله الحمد فاتته بعشائه فاصاب منه ثم قامت فتطيبت وتعرضت
له فاصاب منها فلما علمت انه طعم واصاب منها قالت يا ابا طلحة ارايت لو ان قوما اعاروا
قوما عارية لهم فسالوهم اياها اكان لهم ان يمنعوهم قال لا قالت فان الله كان اعارك ابنك
عارية ثم قبضه اليه فاحتسب ابنك واصبر فغضب ثم قال تركتني حتى اذا وقعت بما
وقعت نعيت الي ابني ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال بارك الله لكما
في غابر ليلتكما فتلقت من ذلك الحمل وكانت ام سليم تسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تخرج معه اذا خرج وتدخل معه اذا دخل فلما ولدت ام سليم فاتيوا بالصبي فاخذها الطلق
ليلة قربهم من المدينة قالت اللهم انك تعلم اني كنت اذا دخل نبيك دخلت واذا خرج خرجت وقد حضر هذا الامر
فولدت غلاما يعني حين قدما المدينة فقالت لابنها انس انطلق به الى رسول الله فانطلق به
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسم ابلا وغنما فلما نظر اليه قال لانس اولدت ابنة ملحان قال نعم

ابنه

فالقى ما في يده من وسم ووضع الصبي فقال ائتوني بتمرات عجوة فاخذ التمرة فجعل يحنك الصبي وجعل
الصبي يتلمظ فقال انظروا الى حب الانصار التمر فحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه
عبد الله قال ثابت وكان يعد من خيار المسلمين رواه مسلم اتم واقصر وخرجه من حديث
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس في عبد الله بن جعفر المديني عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
كان بمكة مقعدان وكان لهما ابن يحملهما غدوة ويأتي بهما المسجد فيصيب لهما فيه ثم يذهب فيكسب
عليهما فلما هلك احتملهما فقيل فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عنه فقالوا مات
فقال لو ترك احد لاحد لترك ابن المقعدين فكان رسول الله لعله يقول ذلك قلت
المدني واه وقال اسحق الدوري يا عبد الله بن عمر عن ابيه عبيد الله عن ابي ... عن ابنه عن حمنة بنت جحش
عن ابيه عن حمنة بنت جحش انها قيل لها قتل اخوك فقالت رحمه الله انا لله وانا اليه راجعون
فقيل لها قتل خالك حمزة فقالت رحمه الله انا لله وانا اليه راجعون فقيل لها قتل زوجك
فقالت واحزناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الزوج من المراة لشعبة ليست لشيء قلت غريب في
ابن جحش عن ابي الحسن قال كنت اعرض المصاحف عند علقمة ثم يهدي لابيه ما اصاب من
مصيبة في الارض الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه فسالناه عنها فقال هو الرجل تصيبه
المصيبة فيعلم انها من عند الله فيرضى ويسلم ورويناه عن ابن مسعود

ثواب المصيبة بالولد ليحتسبه

ابن شهاب عن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد
فيمسه النار الا تحلة القسم زاد فيه معمر لم يبلغوا الحنث في ابي عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن ذكوان عن ابي سعيد ان نسوة اجتمعن فاتاهن رسول الله يعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن
من امراة يموت لها بين يديها من ولدها ثلاثة الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين قال واثنين
ورواه سهيل عن ابي صالح فقال عن ابي هريرة ورواه شريك عن ابن الاصبهاني فقال عنهما ورواه شعبة
عن ابن الاصبهاني عن ابي صالح عن ابي سعيد وعن ابن الاصبهاني عن ابي حازم عن ابي هريرة في الدرا ولم
وذكر الستة عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله قال لنسوة لا يموت لاحداكن ثلاثة من الولد
فتحتسبهم الا دخلت الجنة فقالت امراة او اثنين يا رسول الله قال او اثنين في عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله ما من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل
رحمته اياهم في حفص بن غياث عن طلق بن معاوية عن ابي زرعة عن ابي هريرة قالت امراة يا رسول الله

من دفن ثلاثة من الولد فقال لقد احتظرت بحظار شديد من النار ٥ مسلم
عن ابي حسان قال قلت لابي هريرة مات لي ابنان فهل انت
محدثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث تطيب به انفسنا عن موتانا قال نعم
صغارهم دعاميص الجنة يتلقى احدهم اباه او ابويه فياخذ بثوبه ٥ كما اخذ
انا بصنفة ثوبك هذا فلا يتناهى حتى يدخله الله واباه الجنة رواه يحيى
سعيد القطان عن سليمان مرفوعا قال صغارهم دعاميص الجنة ٥ عوف بن
عن ابي هريرة مرفوعا ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا
ادخله الله واياهم الجنة بفضل رحمته قال ويكونون على باب من ابواب الجنة فيقال
لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يجي ابوانا فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم وابواكم بفضل
رحمة الله ٥ نه عمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يولد له قال ليس ذاك بالرقوب
ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا قال فما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا
يصرعه الرجال قال ليس بذاك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب ٥ حماد بن
سلمة عن ابي سنان قال دفنت ابني سنانا وابو طلحة الخولاني جالس على شفير
القبر فقال حدثني الضحاك بن عبد الرحمن عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قبض الله ابن العبد قال للملائكة ما قال عبدي قالوا حمدك واسترجع قال
ابنوا له بيتا وسموه بيت الحمد ٥ عن الضحاك عن ابي موسى مثله ٥ يحيى القطان ثنا عبد
ربه بن بارق حدثني سماك ابو الوليد عن ابن عباس سمع رسول الله يقول من كان له فرطان من امتي
ادخله الله الجنة فقالت عائشة وواحد يا رسول الله قال وواحد يا موفقة قالت فمن لم يكن
له فرط من امتي قال فانا فرط لامتي لم يصابوا بمثلي

اي شبه

الرحمة والبكا بلا نوح ولا ندب

عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بابن ابنته ونفسه
تقعقع كانها في شن فقال رسول الله لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى
قال وبكى فقال له سعد بن عبادة اتبكي يا رسول الله وقد نهيت عن البكاء فقال انما هي
رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء ٥ شعبة ثنا المغيرة

عن ثابت عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم
ثم دفعه الى ام سيف امرأة قين بالمدينة يقال له ابو سيف فانطلق رسول الله
يزوره وانطلقت معه فانتهينا الى ابي سيف وهو ينفخ بكيره والبيت
ممتلئ دخانا فاسرعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابا سيف جاء
رسول الله امسك امسك فامسك فجاء ودعا بالصبي فضمه اليه وقال ما
شاء الله ان يقول فلقد رايته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يكيد بنفسه
فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول
الا ما يرضي ربنا والله يا ابراهيم انا بك لمحزونون ٥ ابن ابي ليلى عن عطاء عن جابر
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن بن عوف الى النخل فاذا ابنه ابراهيم يجود بنفسه
فوضعه في حجره ففاضت عيناه فقال عبد الرحمن اتبكي وانت تنهى الناس
قال اني لم انه عن البكاء انما نهيت عن النوح صوتين احمقين فاجرين صوت عند
نغمة لهو ولعب ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه
وشق جيوب ورنة وهذا هو رحمة ومن لا يرحم لا يرحم يا ابراهيم لولا انه امر
حق ووعد صدق وان اخرنا سيلحق اولنا لحزنا عليك حزنا هو اشد من هذا
وانا بك لمحزونون تبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب قلت
حسنه ت ٥ عمرو بن الحارث عن سعيد بن الحارث الانصاري عن ابن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة
شكوى فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع ابن عوف وسعد بن ابي وقاص
وابن مسعود فلما دخل عليه وجده في غشيته فقال اقد قضى قالوا لا فبكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما راوا بكاءه بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع
العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم ٥

فصل في البكا الى ان يموت المريض

الموطا عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث ان جابر بن عتيك اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح
به فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاح

النسوة ويبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن
فإذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال
إذا مات ٥ أسامة بن زيد حدثني الزهري عن أنس قال لما رجع رسول الله من أحد سمع
نساء من الأنصار يبكين فقال لكن حمزة لا بواكي له فبلغ ذلك نساء الأنصار
فبكين لحمزة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهن يبكين فقال
يا ويحهن ما زلن يبكين منذ اليوم فليبكين ولا يبكين على هالك بعد
اليوم هكذا رواه عنه ابن عمر عنه وقال عبد الله بن وهب ثنا أسامة بن زيد عن نافع
عن ابن عمر قال رجع رسول الله يوم أحد فسمع نساء بني عبد الأشهل يبكين على هلكاهن
فقال لكن حمزة لا بواكي له فجئن فبكين على حمزة عنده ورقد فاستيقظ وهن
يبكين فقال يا ويحهن أهن هاهنا حتى الآن مروهن فليرجعن ولا يبكين على
هالك بعد اليوم فهذا أراد به العموم ٥ أن تقول في حديث ابن عتيك فإذا وجب
فلا تبكين باكية ويحتمل أن يكون المراد به على هالك من شهداء أحد ٥ أنه قال
حسبكن ما بكيتن عليهم ٥

ما دل على البكا بعد الموت

حماد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن رسول الله نعى جعفرا وزيدا وابن رواحة
نعاهم قبل أن يجيء خبرهم نعاهم وعيناه تذرفان وقال أنس رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم على شفير قبر ابنته وعيناه تدمعان ٥ يزيد بن كيسان عن أبي حازم
عن أبي هريرة قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله ثم قال
استأذنت ربي أن أزور قبرها فأذن لي واستأذنته أن أستغفر لها فلم يؤذن لي
فزوروا القبور فإنها تذكر الموت ٥ معمر عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان
أن محمد بن عمرو أخبره أن سلمة بن الأزرق قال كان جالسا عند ابن عمر بالسوق فمرت
جنازة يبكى عليها فعاب ذلك ابن عمر وانتهرهن فقال سلمة لا تقل ذلك
يا أبا عبد الرحمن فأشهد على أبي هريرة لسمعته يقول مُرّ على النبي صلى الله عليه
بجنازة وأنا معه ومعه عمر ونساء يبكين عليها فزبرهن عمر وانتهرهن
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهن يا عمر فإن العين دامعة والنفس مصابة والعهد

قريب قالوا أنت سمعته يقول هذا قال نعم فقال ابن عمر الله ورسوله أعلم
مرتين قلت تابع حماد بن سلمة عن هشام ورواه وكيع عن هشام فأسقط
منه سلمة ورواه إسماعيل بن جعفر عن ... عن محمد بن عمرو عن عطاء عن سلمة عن
أبي هريرة وسلمة بن الأزرق لا يعرف لكن في أن ابن عمر قبل خبره دلالة قوة حديثه
عنه وقد أخرجه النسائي وابن ماجه ٥ حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران
عن ابن عباس قال بكت النساء على رقية فجعل عمر ينهاهن فقال رسول الله
مه يا عمر قال إياكن ونعيق الشيطان فإنه مهما يكن من العين والقلب
فإنه من الرحمة وما يكون من اللسان واليد فمن الشيطان قال وجعلت فاطمة تبكي
على شفير قبر رقية فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الدموع عن وجهها باليد
أو قال بالثوب هذا غير قوي ويشهد له قوله عليه السلام إن الله لا يعذب بدمع العين
الأعمش عن شقيق قال لما مات خالد بن الوليد اجتمع نسوة بني المغيرة يبكين
عليه فقيل لعمر أرسل إليهن فانههن لا يبلغك عنهن شيء تكرهه فقال عمر وما
عليهن أن يهرقن دموعهن على أبي سليمان ما لم يكن نقعا أو لقلقة ٥
معمر عن ثابت عن أنس أن فاطمة بكت أباها فقالت يا أبتاه من ربه ما أدناه
يا أبتاه إلى جبريل ننعاه يا أبتاه جنة الفردوس مأواه زاد فيه حماد بن زيد يا أبتاه
أجاب ربا دعاه

أخبار تدل على تعذيب الميت بالنياحة

شعبة عن قتادة عن ابن المسيب عن ابن عمر عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت يعذب
بالنياحة عليه في قبره وفي لفظ بما نيح عليه وأخرجاه من حديث ابن أبي عروبة عن قتادة
٥ روح عن شعبة عن ابن حفص سمعت ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب
ببكاء الحي ٥ عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن حفصة بكت على عمر فقال مهلا يا
بنية ألم تعلمي أن رسول الله قال إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه ٥ أبو إسحاق عن
أبي بردة عن أبي موسى قال لما طعن عمر جعل صهيب يقول وا أخاه فقال

يا صهيب اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكاء الحي
ه حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان عمر لما طعن عولت عليه حفصة فقال يا حفصة
اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المعول عليه يعذب وعول عليه صهيب
فقال يا صهيب اما علمت ان المعول عليه يعذب ه سعيد بن عبيد الطائي
عن علي بن ربيعة انه خرج يوما الى المسجد والمغيرة امير على الكوفة فخرج المغيرة الى
المسجد فرقى المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال هذا النوح في الاسلام قالوا توفي
رجل من الانصار يقال له قرظة بن كعب فنيح عليه قال المغيرة اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب علي فليتبوأ
مقعده من النار واني سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح
عليه رواه م فاختصر ه محمد بن قيس نا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة قال اول من نيح
عليه بالكوفة قرظة قال المغيرة فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال سمعت الحديث
ه عمر بن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكاء الحي
ه حماد بن زيد عن هشام عن ابيه ان عائشة ذكر عندها قول ابن عمر في المعول عليه يعذب
من اهله عليه فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن سمع شيئا فلم يحفظه انما مرت جنازة
رجل من اليهود فجعل اهله يبكون عليه فقال رسول الله انهم ليبكونه وانه ليعذب
رادفه ابو اسامة عن هشام انه ليعذب بخطيئته او بذنبه وان اهله ليبكون عليه الان
ه ابن عيينة عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان ابن عمر لما مات رافع صرخ قال الم لا تبكوا
عليه فان بكاء الحي عذاب للميت وقال عمرة فسالت عائشة عن ذلك فقالت يرحمه الله
انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهودية واهلها يبكون انهم ليبكون عليها وانها لتعذب
في قبرها ه مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة انها سمعت عائشة وذكر لها ان ابن عمر
يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت اما انه لم يكذب ولكنه اخطا او نسي انما مر
رسول الله على يهودية الحديث ه ابن جريج عن ابن ابي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان بمكة
وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما جلست الى احدهما
ثم جاء الاخر فجلس الى جنبي فقال ابن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى النساء عن البكاء فان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله فقال ابن عباس قد كان عمر
يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو
بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب فنظرت فاذا صهيب
فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما
اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه واصاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي
علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله عليه قال
ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن قال
ان الله يزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القران ولا تزر
وازرة وزر اخرى ثم قال ابن عباس والله اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة فوالله ما قال
ابن عمر شيئا ه ايوب عن ابن ابي مليكة قال كنت جالسا الى جنب ابن عمر ونحن ننتظر جنازة ام
[illegible] قال ايوب قال ابن ابي مليكة حدثني القاسم قال لما بلغ عائشة قول عمر وابنه
قالت انكم لتحدثوني عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ ه قال
الشافعي وما روت عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه بدلالة الكتاب ثم السنة
قال ولا تزر وازرة وزر اخرى وقوله وان ليس للانسان الا ما سعى وقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ولتجزى كل نفس بما تسعى وقال صلى الله عليه وسلم لرجل هذا ابنك قال نعم قال اما انه لا يجني
عليك ولا تجني عليه فاعلم رسول الله مثل ما اعلم الله من ان جناية كل امرئ عليه
كما عمله له لا لغيره ولا عليه وعمرة احفظ عن عائشة من ابن ابي مليكة وحديثها اشبه
ان يكون محفوظا واليهودية تعذب بالكفر وهم يبكون ولا يدرون ما هي فيه ه وبلغني
عن المزني قال كانوا فيما بلغني يوصون بالبكاء عليهم او بالنياحة وذلك معصية فمن امر بها
فعملت بامره كانت له ذنبا لو امر بحا عن بعده فعملت اجر قلت قول
النبي صلى الله عليه وسلم عام محفوظ في الموصي وعن الموصي وفي الذمي والمسلم وما ادلته
ام المؤمنين في عذاب اليهودية لا ينفي ما حفظ غيرها والحديث مشتمل واسناده
ثابت من وجوه وبعضهم يقول عذاب الميت بذات النوح وبذات الصراخ لا انه يعذب
بعذاب الله الذي هو عذاب القبر بل كشك له الم ويعذب بنفس في اثر عاج باصواتهم
من ذلك

سره النعي والايمان وما ينقص منه

سلم بن قتيبة نا خبيب بن سليم نا بلال العبسي قال كان حذيفة اذا مات في اهله
جنازة لم يؤذن بها احدا ويقول اني اخاف ان يكون نعيا اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن النعي قلت حسن ٥ وروي في ذلك عن ابن مسعود وابن عمر
وابن سعيد ابن عن علقمة وابن المسيب والربيع بن خثيم وابراهيم وبلغني عن مالك انه قال
لا احب الصياح على ابواب المساجد لموت احد ولو وقف على حلق المسجد فاعلم
لم يكن به باس وروينا عن ابن اسراية النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا وابن رواحة
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي وقال عليه السلم في الذي دفن ليلا الا
اذنتموني ٥ مسلم بن ابراهيم نا عمر بن مرزوق الواسطي نا يحيى بن عبد الحميد بن رافع عن جدته
ان رافع بن خديج مات بعد العصر فاتى ابن عمر فاخبر بموته فقيل له ما ترى انخرج
بجنازته الساعة قال ان مثل رافع لا يخرج به حتى نؤذن به من حولنا من القرى فاصبحوا
فاخرجوه ٥ يحيى عن سعيد عن سعيد بن السباق عن ابي سعيد قال كنا مقدم النبي
صلى الله عليه وسلم اذا حضر منا الميت اذنا النبي صلى الله عليه وسلم فحضره واستغفر له
حتى اذا قبض انصرف النبي صلى الله عليه وسلم ومعه حتى يدفن وربما قعد ومعه حتى
يدفن وربما طال حبس ذلك عليه فلما خشينا مشقة ذلك عليه قال بعض القوم
لبعض لو كنا لا نؤذن النبي صلى الله عليه وسلم باحد حتى يقبض فاذا قبض اذناه ولم يكن
عليه في ذلك مشقة ولا حبس ففعلنا ذلك وكنا نؤذنه بالميت بعد ان يموت
فياتيه ويصلي عليه وربما انصرف وربما مكث حتى يدفن الميت فكنا على ذلك
حينا ثم قلنا لو لم نشخص النبي وحملنا جنائزنا اليه حتى يصلي عليه عند بيته لكان
ذلك ارفق به ففعلنا فهو ذلك الامر الى اليوم سمعته منه سحر النعمان قلت
اسناده حسن ٥

كراهية رفع الصوت في الجنازة

هشام عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال كان اصحاب رسول الله يكرهون رفع الصوت
عند الجنائز وعند القتال وعند الذكر ٥ نا ابو سلمة شيبان قال كان الحسن في
جنازة النضر بن انس فقال الاشعث بن سليم العجلي يا ابا سعيد انه ليعجبني ان لا اسمع في
الجنازة صوتا فقال ان للخير اهلين وروينا عن ابن المسيب والحسن وسعيد بن

جبير وابراهيم انهم كرهوا ان يقال في الجنازة استغفروا له غفر الله لكم ٥

الثنا على الميت والكف عن مساويه

شعبة نا عبد العزيز بن صهيب سمعت انسا يقول مروا بجنازة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاثنوا عليها خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى
فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر يا رسول الله ما وجبت قال هذا
اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار
انتم شهداء الله في الارض ٥ معمر عن [illegible] عن انس مر بجنازة على النبي صلى
الله عليه وسلم فاثنوا عليها فقالوا كان ما علمنا يحب الله ورسوله واثنوا
عليه خيرا فقال وجبت ثم مر عليه بجنازة فقال اثنوا عليه فقالوا بئس
المرء كان في دين الله فقال وجبت انتم شهداء الله في الارض قلت هذا
غريب ٥ عفان نا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود الدؤلي
قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر فمرت بهم جنازة فاثني على
صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني على صاحبها شرا فقال عمر وجبت
فقلت ما وجبت قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة
بخير ادخله الله الجنة قال قلنا وثلثة قال وثلثة قال قلنا واثنان قال واثنان ولم
نساله عن الواحد علقه خ لعفان قلت سمعته من الصغاني ٥ شعبة نا
الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات
فانهم قد افضوا الى ما قدموا ٥ شعبة عن عبد الله عن عبد الرحمن بن حسين حدثني
نوفل بن مساحق عن سعيد بن زيد قال رسول الله لا تؤذوا مسلما بشتم كافر قلت
اسناده صالح وانظر ابا داود رواه ٥ معوية بن هشام عن عمران بن انس عن عطا
عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم قلت عمران
قال خ منكر الحديث قلت ان كان فعلنا نخشى او سبقه جاز ذكره كالحجاج
والجهم وابن عرام

لا تشهد لاحد بجنة ولا نار الا من نص عليه

الخبر اخبرني خارجة بن زيد عن ام العلاء امراة من نسائهم قد بايعت اخبرته ان عثمان بن

فقال

مظعون طار لهم في سهمة السكنى حين اقتسمت الأنصار في سكنى
المهاجرين مسكن عندنا فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في
ثيابه دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب
فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
فقلت لا ادري بابي انت وامي فقال اما عثمان فقد جاءه اليقين واني لارجو له الخير
والله ما ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي
احدا ابدا واحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت الى
رسول الله فاخبرته فقال ذاك عمله ٥ رواه معمر عن الزهري فقال ما يفعل به
قال معمر وسمعت غير الزهري يقول اكثر المسلمون فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعثمان حتى توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحقي بفرطنا عثمان بن مظعون

زيارة القبور

قال ابو هريرة زار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت
ربي في ان استغفر لها فلم ياذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا
القبور فانها تذكر الموت ٥ زهير حدثنا زبيد عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن
ابيه خرجنا مع رسول الله في سفر فنزل بنا منزلا ونحن قريب من الف راكب فقام فصلى
ركعتين ثم اقبل علينا وعيناه تذرفان فقام اليه عمر ففداه بالاب والام وقال له
ما لك يا رسول الله قال استاذنت ربي في استغفار لامي فلم ياذن لي فبكيت
لها رحمة من النار واني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وكنت نهيتكم عن
لحوم الاضاحي ان تمسكوها فوق ثلاث فكلوا وامسكوا ما بدا لكم وكنت نهيتكم
عن الشرب في الاوعية فاشربوا في اي وعاء شئتم ولا تشربوا مسكرا لم يسق مسلم
نفسه امه   ورواه احمد عبد الملك بن واقد عن زهير فزاد فيه فزوروها ولتزدكم
زيارتها خيرا ورواه معرف بن واصل عن محارب وفيه فزوروها فان في زيارتها
تذكرة ٥ ابن وهب اخبرني اسامة ان محمد بن يحيى بن حبان اخبره ان واسع بن حبان

حدثه ان ابا سعيد حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن زيارة
القبور فزوروها فان فيها عبرة ونهيتكم عن النبيذ الا فانتبذوا
ولا احل مسكرا ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فكلوا وادخروا قلت اسناده
جيد ٥ ابن جريج عن ايوب بن هانئ عن مسروق عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور وعن اكل لحوم الاضاحي فوق ثلث وعن نبيذ
الاوعية الا فزوروا القبور فانها تزهد في الدنيا وتذكر الاخرة وكلوا
لحوم الاضاحي وابقوا ما شئتم فانما نهيتكم عنه اذ الخير قليل فوسع
الله على الناس الا وان الوعاء لا يحرم شيئا وان كل مسكر حرام قلت ايوب ضعفه
ابن معين ٥ ابراهيم بن طهمان عن عمرو بن عامر عن عبد الوارث عن انس نهى رسول الله
عن لحوم الاضاحي وعن الاوعية وعن زيارة القبور فزوروها فانها ترق القلب
وتدمع العين وتذكر الاخرة فزوروا ولا تقولوا هجرا قال عمرو قيل يحيى بن
الحارث عن عمرو ٥ ابن فضيل حدثنا عن سعد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد مرفوعا
نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا فيه انقطاع ٥

نهي المراة عن اتباع الجنائز

هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا
٥ اسرائيل عن اسمعيل بن سلمان عن دينار ابي عمر عن ابن الحنفية عن علي ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج في جنازة فراى نسوة جلوسا فقال ما يجلسكن قلن الجنازة
فقال اتحملن فيمن يحمل قلن لا قال اتدلين فيمن يدلي قلن لا قال اتغسلن فيمن يغسل قلن لا
قال فارجعن مازورات غير ماجورات وفي لفظ اتحثين فيمن يحثي قلن لا ولم يذكر
الغسل قلت دينار تركه الازدي واسمعيل ضعفه غير واحد ٥ المقرئ حدثنا حيوة حدثني
ربيعة بن سيف عن الحبلي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه راى فاطمة بنته
قال من اين اقبلت قالت اقبلت من وراء جنازة هذا الرجل قال هل بلغت معهم الكدى
فقالت لا وكيف ابلغها وقد سمعت منك ما سمعت فقال والذي نفسي بيده لو
بلغتها معهم ما رايت الجنة حتى يراها جد ابيك   قلت هذا منكر تفرد به ربيعة

وقد غمزه البخاري وغيره بانه صاحب مناكير

نهي المرأة عن زيارة القبور

ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله زوارات القبور. وفي طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن
بن بهمان عن عبد الرحمن بن حسان عن ابيه قال لعن رسول الله زوارات القبور. قلت
ابن بهمان مجهول لكن صحح الترمذي الاول. الطيالسي عن شعبة عن محمد بن جحادة
سمعت ابا صالح وقد كان كبر عن ابن عباس قال لعن رسول الله زائرات القبور
والمتخذات عليها المساجد والسرج. ورواه عفان عن همام وعبد الوارث
عن محمد بن جحادة عن ابي صالح عن ابن عباس لعن رسول الله زوارات القبور والمتخذين

دخول النساء في عموم فزوروها

يزيد بن زريع عن بسطام بن مسلم عن ابي التياح عن ابن ابي مليكة ان عائشة اقبلت من المقابر
فقلت لها يا ام المؤمنين من اين اقبلت قالت من قبر اخي عبد الرحمن فقلت لها اليس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور قالت نعم كان نهى ثم امر بزيارتها. تفرد
به بسطام قلت ورواه عنه روح بن عبادة وما ضعف هذا الرجل. اخبرنا
ابو حامد احمد بن محمد العدل ثنا الطابراني ثنا عثمان بن محمد ثنا ابو مصعب الزهري حدثني ابن ابي فديك
اخبرني سليمان بن داود عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه ان فاطمة بنت النبي
عمها حمزة كل جمعة فتصلي وتبكي عنده هذا ارسال وقيل عنه عن سليمان عن ابيه عن جعفر
عن ابيه منقطع. ومر ما يشعر عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تبكي
عند قبر فقال لها اتقي الله واصبري وما فيه انه نهاها عن الخروج الى المقبرة لكن
التنزه ابدا لهن

ما يقول اذا اتى المقبرة

العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم
دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا
اولسنا اخوانك قال بل انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم
يات بعد من امتك يا رسول الله قال ارايت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين
ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون

غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض الا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير
الضال اناديهم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا.
اسماعيل بن جعفر عن شريك عن عطاء بن يسار عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما كان ليلتها منه يخرج من اخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم
مؤمنين واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر
لاهل بقيع الغرقد. حجاج عن ابن جريج حدثني عبد الله رجل من قريش انه سمع
محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب انه قال يوما الا احدثكم عني وعن امي فظننا انه يريد
امه التي ولدته قال قالت عائشة الا احدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت بلى فذكر الحديث في خروجه الى البقيع ورجوعه قالت كيف اقول يا رسول الله
قال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين
منا والمستأخرين وانا ان شاء الله بكم للاحقون. قلت ثم ايضا حدث ابن وهب عن ابن جريج
قال حدثني عبد الله بن كثير بن المطلب. ابو احمد الزبيري ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد
عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر فكان قائلهم يقول
السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون نسأل الله لنا ولكم
العافية. خرجه مسلم في الغريب ثنا سفيان بهذا وزاد فيه انتم لنا فرط ونحن لكم تبع تابعه شعبة

النهي عن الجلوس على القبر

فيه حديث جابر في النهي. الدراوردي عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لان يجلس احدكم على جمرة او على نار فتحرق ثيابه حتى تخلص اليه خير له من ان يجلس على قبر
وفي لفظ حتى تخلص الى جلده. عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني بسر بن عبيد الله انه سمع واثلة
يقول سمعت ابا مرثد الغنوي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور
ولا تصلوا اليها. رواه الوليد عنه هكذا ورواه ابن المبارك عنه فزاد بين واثلة ابا ادريس
الخولاني. ورويناه عن ابن مسعود وابن عمر في كراهية ذلك والتشديد فيه.

المشي بين القبور في النعل

ابو عاصم ثنا الاسود بن شيبان ثنا خالد بن سمير حدثني بشير بن نهيك حدثني بشير رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان اسمه في الجاهلية زحم بن معبد فقال له رسول الله ما اسمك

قال زخم بن معبد قال انت بشير وكان اسمه زحما بينا انا اماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ابن الخصاصية ما اصبحت تنقم على الله تماشي رسول الله فقلت ما انقم
على الله شيئا كل خير فعل بي الله فاتى على قبور المشركين فقال لقد سبق هولاء
خيرا كثيرا ثلث مرات ثم اتى على قبور المسلمين فقال لقد ادرك هولاء خيرا كثيرا
مرار فبينما هو يمشي اذ حانت منه نظره فاذا برجل يمشي بين القبور عليه نعلان
فقال يا صاحب السبتيتين ويحك الق سبتيتيك فنظر فلما عرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلع نعليه فرمى بهما رواه جماعه عن ابن سدوس ولا يعرف له بهذا
الاسناد قلت اسناده صالح ويشهد ان كان رجلا قال فيه ابو حاتم لين يحتج به فقد اخرج
له البخاري ومسلم وثبت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في
قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم فاتيه ملكان فيقولان ما كنت تقول في
هذا الرجل يعني محمدا صلى الله عليه وسلم فاما المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال
له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله مقعدا في الجنة فيراهما جميعا قال المولف
يحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم راى بنعليه قذرا او يحتمل غير ذلك

النهي ان يبنى على القبر مسجد

مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
اتخذوا قبور انبيايهم مساجد وكان سعيد واهب اخبر عبيد الله ان عايشه وابن
عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا
اغتم بها كشفها ثم قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم
مساجد يحذر مثل ما صنعوا ومن طريق يونس عن الزهري مثله ٥ ابو ضمره عن هشام
عن ابيه عن عايشه قالت لما كان مرض رسول الله تذاكر بعض نسايه كنيسه بارض
الحبشه يقال لها مارية وكانت ام سلمه وام حبيبه قد اتتا ارض الحبشه فذكرن
من حسنها وتصاويرها قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم الرجل
الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق
عند الله ٥ اخر كتاب الجنايز

كتاب الزكاة

قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة
ويوتوا الزكوة وذلك دين القيمة ٥ عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان ٥

وعيد تارك الزكاه

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريره قال قال رسول الله من اتاه الله مالا فلم
يود زكاته مثل له يوم القيامه شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامه
ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيمه رواه مالك عن ابن دينار فوقفه [illegible] سفيان
سمع جامع بن ابي راشد وعبد الملك بن اعين سمعا ابا وائل يخبر عن ابن مسعود سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل لا يودي زكاة ماله الا مثل له يوم القيامه
شجاعا اقرع يفر منه وهو يتبعه حتى يطوقه في عنقه ثم قرا علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمه قلت اسناده صحيح ٥ عبد العزيز
بن المختار نا سهيل عن ابيه عن ابي هريره مرفوعا ما من صاحب كنز لا يودي زكاته الا احمي عليه
في نار جهنم فيجعل صفايح فيكوى بها جنباه وجبينه حتى يحكم الله بين عباده
في يوم كان مقداره الف سنه مما تعدون ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وما
من صاحب ابل لا يودي زكاتها الا بطح لها بقاع قرقر كاوفر ما كانت تستن عليه كلما
مضى اخراها ردت عليه اولاها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين
الف سنه مما تعدون ثم يرى سبيله اما الى الجنه واما الى النار وما من صاحب غنم لا يودي
زكاتها الا بطح لها بقاع قرقر كاوفر ما كانت فتطاه باظلافها وتنطحه بقرونها
ليس فيها عقصا ولا جلحا كلما مضت عليه اخراها ردت عليه اولاها حتى يحكم الله
بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنه مما تعدون ثم يرى سبيله اما الى
الجنه واما الى النار قال سهيل فلا ادري اذكر البقر ام لا قالوا والخيل يا رسول الله قال

الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة او قال معقود في نواصيها شك
سهيل الخيل ثلثة فهي لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي
هي له اجر فالرجل يتخذها في سبيل الله ويعدها له لا تغيب شيئا في بطونها
الا كتب الله له بها اجرا ولو رعاها في مرج ما اكلت من شيء الا كتب الله له بها
اجرا ولو سقاها من نهر كان له بكل قطرة تغيبها في بطونها اجر حتى ذكر
الاجر في ابوالها وارواثها ولو استنت شرفا او شرفين كتب له بكل خطوة
تخطوها اجر واما الذي هي له ستر فالرجل يتخذها تكرما وتجملا ولا ينسى حق الله
في ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها واما الذي هي عليه وزر فالذي
يتخذها اشرا وبطرا وبذخا ورياء الناس فذاك الذي هي عليه وزر قالوا فالحمر
يا رسول الله قال ما انزل الله علي فيها شيئا الا هذه الآية الجامعة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه حفص بن ميسرة وهشام بن سعد
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب
ذهب لا يؤدي حقها ثم ذكر نحوه ثم ذكر الابل والغنم نا الثوري عن ابيه عن اعمش
عن عبد الله بن مرة عن ابن عبد الله قال ابن مسعود آكل الربا ولاوي الصدقة ملعونون على لسان
محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ورواه جماعة عن الاعمش فقال عن عبد الله بن الحارث
نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عامر العقيلي عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا عرض علي اول
ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون النار فاما اول ثلثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد
احسن عبادة ربه ونصح لسيده وفقير متعفف ذو عيال واما اول ثلثة يدخلون النار
فسلطان متسلط وذو ثروة من المال لم يعط حق ماله وفقير فخور رواه احمد
والترمذي وصححه حدثنا علي بن المبارك عن يحيى وحسنه نا ابو عوانة عن السدي عن ابي صالح
عن علي في قوله الماعون قال الزكاة المفروضة وهذا القول رويناه عن ابن عمر
وهو رواية عن ابن عباس وهو قول ابي العالية والحسن ومجاهد

تفسير الكنز

يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم خرجنا مع ابن عمر نمشي فلحقنا اعرابي فقال انت ابن عمر قال
نعم قال ذلك عليك فاخبرني عن الكنز قال لا ادري فقال انت ابن عمر ولا تدري

قال نعم اذهب الى العقيق بالمدينة فسلهم فلما ادبر قبل ابن عمر يده فقال
نعما قال ابو عبد الله احمد سئل عما لا يدري فقال لا ادري فقال الاعرابي يقول الله
عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة فقال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها
فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما نزلت جعلها الله طهرة للاموال
ثم التفت الي فقال ما ابالي لو كان لي مثل احد ذهبا اعلم عدده وازكيه واعمل
فيه بطاعة الله اختصره خ نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما اديت
زكاته وان كان تحت سبع ارضين فليس بكنز وكل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز وان كان
ظاهرا على وجه الارض الصحيح موقوف رواه جماعة عن عبيد الله وجماعة عن نافع
ورواه سويد عن عبد العزيز عن عبيد الله فرفعه نا مالك عن عبد الله بن دينار سمع ابن عمر
سئل عن الكنز فقال هو المال الذي لا تؤدى منه الزكاة وعن محمد بن كثير عن الثوري عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا وليس بمحفوظ وعن ام سلمة انها كانت تلبس اوضاحا
من ذهب فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اكنز هو قال اذا اديت زكاته فليس بكنز
رواه ثابت بن عجلان عن عطاء عنها نا يعلى بن عبيد نا غيلان بن جامع عن عثمان ابي
اليقظان عن جعفر بن اياس عن مجاهد عن ابن عباس قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب كبر
ذلك على المسلمين وقالوا ما يستطيع احد منا ان يدع لولده مالا يبقى بعده فقال عمر
انا افرج عنكم فانطلق واتبعه ثوبان فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله انه قد كبر
على اصحابك هذه الآية فقال ان الله لم يفرض الزكاة الا ليطيب بها ما بقي من اموالكم
وانما فرض المواريث في اموال تبقى بعدكم فكبر عمر ثم قال الا اخبرك بخير ما يكنز المرء
المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته
قلت عثمان ضعفوه الدليل انه لا واجب سوى الزكاة
نا عفان نا وهيب نا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان اعرابيا قال يا نبي الله دلني على
عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة
وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي بعثك بالحق لا ازيد
على هذا فلما ادبر قال من اراد ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا خ

وفي ذلك حديث طلحة في الصلاة، وهو في الصحيحين. وعن يونس عن ابن وهب أخبرني
ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أديت زكاة مالك فقد أذهبت
عنك شره. ورواه عيسى بن [illegible] عن ابن وهب من قول أبي الزبير. قال [illegible] رواية أبي عاصم
عن ابن جريج موقوف على جابر. وعن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابن حجيرة الخولاني عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أديت الزكاة فقد قضيت ما عليك، ومن جمع مالا
حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر، وكان إصره عليه. وعن هشيم عن [illegible]
البصري عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم من أدى زكاة ماله فقد أدى الحق الذي عليه، ومن
زاد فهو أفضل. رواه أبو داود في المراسيل. فأما خبر شريك عن أبي حمزة
عن عامر عن فاطمة بنت قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآية وفي أموالهم حق معلوم
قال إن في هذا المال حقا سوى الزكاة، وتلا ليس البر أن تولوا وجوهكم الآية. تفرد
به أبو حمزة ميمون الأعور وهو مجروح. والذي يرويه أصحابنا في التعاليق ليس
في المال حق سوى الزكاة فلست أحفظ فيه إسنادا.

فرض الإبل السائمة ونصاب الصدقة

مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة، وليس فيما دون خمس ذود من الإبل
صدقة، وليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة. ابن عيينة عن عمرو بن يحيى المازني
عن أبيه عن أبي سعيد قال رسول الله ليس فيما دون خمس أواق صدقة، وليس فيما دون خمس ذود صدقة.
قال ابن عيينة والأوقية أربعون درهما. ورواه مالك عن عمرو وزاد فيه وليس فيما دون
خمسة أوسق صدقة.

كيف الفرض

الأنصاري حدثني أبي حدثني ثمامة بن عبد الله حدثني أنس أن أبا بكر لما استخلف وجهه إلى
البحرين وكتب له بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المسلمين التي أمر الله بها رسوله، فمن سئلها من المؤمنين على وجهها فليعطها، ومن
سئل فوقها فلا يعطه. في أربع وعشرين من الإبل فما دونها في كل خمس شاة، فإذا بلغت
خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها ابنة مخاض أنثى، فإن لم يكن فيها ابنة مخاض
فابن لبون ذكر. فإذا بلغت ستة وثلاثين إلى خمسة وأربعين ففيها ابنة لبون. فإذا بلغت

ستة وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل، فإذا بلغت إحدى وستين إلى خمسة
وسبعين ففيها جذعة، فإذا بلغت ستة وسبعين إلى تسعين ففيها ابنتا لبون، فإذا
بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل، فإذا زادت
على عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنة لبون، وفي كل خمسين حقة. ومن لم يكن له إلا أربع
من الإبل فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها. فإذا بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة.
قال ومن بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة
فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين إن استيسرتا أو عشرين درهما. ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده جذعة فإنها تقبل منه
ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين. ومن بلغت صدقته الحقة وليست
عنده إلا ابنة لبون فإنها تقبل منه ويعطي معها شاتين أو عشرين درهما. ومن
بلغت صدقته ابنة لبون وليست عنده وعنده حقة فإنها تقبل منه ويعطيه
المصدق عشرين درهما أو شاتين. ومن بلغت صدقته ابنة لبون وليست
عنده وعنده ابنة مخاض فإنها تقبل منه ويعطي معها شاتين أو عشرين درهما.
وصدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة ففيها شاة، فإذا
زادت إلى أن تبلغ مائتين ففيها شاتان، فإذا زادت على المائتين إلى ثلاثمائة ففيها
ثلاث شياه، فإذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة. ولا يخرج في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار ولا تيس إلا أن يشاء المصدق. فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة
من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها. هو في البخاري. ن
الأنصاري و[illegible] عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب
له هذا الكتاب، وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم، وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر: سطر محمد،
وسطر رسول، والله سطر. ن يونس بن محمد المؤدب ثنا حماد بن سلمة قال أخذت هذا
الكتاب من ثمامة بن عبد الله عن أنس أن أبا بكر كتب له أن هذه فرائض الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي أمر الله بها رسوله، فمن سئلها من
المسلمين على وجهها فليعطها، ومن سئل فوقها فلا يعطه. فيما دون خمس
وعشرين من الإبل في كل خمس ذود شاة، فإن بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة

مخاض الى خمس وثلثين فان لم يكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فاذا بلغت ستا
وثلثين ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين فاذا بلغت ستا واربعين ففيها حقة
طروقة الفحل الى ستين فاذا بلغت واحدة وستين ففيها جذعة الى خمس وسبعين
فاذا بلغت ستا وسبعين ففيها ابنتا لبون الى التسعين فاذا بلغت واحدة
وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل الى عشرين ومائة فاذا زادت على عشرين
ومائة ففي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة فاذا تباين اسنان الابل
في فرائض الصدقات من بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة
فانها تقبل منه ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا جذعة فانها تقبل منه ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين ان استيسرتا له ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده الا ابنة لبون فانها تقبل منه ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او
عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليست عنده الا حقة فانها تقبل
منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته ابنة لبون وليست
عنده ابنة لبون وعنده ابنة مخاض فانها تقبل منه ويجعل معها شاتين ان استيسرتا
او عشرين درهما ومن بلغت صدقته ابنة مخاض وليس عنده الا ابن لبون ذكر
فانه يقبل منه وليس معه شيء ومن لم يكن عنده الا اربعة من الابل فليس فيها
شيء الا ان يشاء ربها وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين ففيها شاة الى
عشرين ومائة فاذا زادت ففيها شاتان الى مائتين فاذا زادت واحدة ففيها
ثلاث شياه الى ثلثمائة فاذا زادت واحدة ففي كل مائة شاة ولا يؤخذ في
الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الغنم الا ان يشاء المصدق ولا يجمع
بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية واذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس
فيها شيء الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشور فاذا لم يكن المال الا تسعين
ومائة درهم فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها ٥ رواه النضر بن شميل عن حماد قال الامام

هذا الباب عن ثمامة يحدثه عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشافعي حديث ثابت
من جهة حماد بن سلمة وغيره وبه ناخذ وقال الدارقطني في حديث حماد وما قبله صحيح
وكلهم ثقات ٥ الازهري نا حماد بن زيد نا ايوب قال رايت عند ثمامة كتابا كتبه الصديق
لانس بن مالك حين بعثه على صدقة البحرين عليه خاتم النبي صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله
فيه مثل هذا القول يعني مثل ما روى الازهري ايضا عن حماد سمعت ايوب وعبد الرحمن
السراج وعبيد الله بن عمر يحدثون عن نافع انه قرا كتاب عمر بن الخطاب انه ليس فيما دون
خمس من الابل شيء فاذا بلغت خمسا ففيها شاة الى التسع فاذا كانت عشرا ففيها شاتان الى اربع عشرة
فاذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث الى تسع عشرة فاذا بلغت العشرين ففيها اربع الى اربع وعشرين
فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض الى خمس وثلثين فاذا زادت ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين
فاذا زادت ففيها حقة الى الستين فاذا زادت ففيها جذعة الى خمس وسبعين فاذا زادت ففيها ابنتا لبون
الى التسعين فاذا زادت ففيها حقتان الى العشرين ومائة فاذا زادت ففي كل خمسين حقة وفي كل
اربعين ابنة لبون وليس في الغنم شيء فيما دون الاربعين فاذا بلغت الاربعين ففيها شاة الى
العشرين ومائة فاذا زادت فشاتان الى المائتين فاذا زادت على المائتين فثلاث الى الثلثمائة
فاذا زادت ففي كل مائة شاة ٥ رواه الثوري عن عبيد الله بن عمر وقال عن نافع عن ابن عمر
عن عمر وقال الشافعي انا انس بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان هذا كتاب
الصدقات فيه في كل اربع وعشرين من الابل فدونها الغنم في كل خمس شاة وفيما فوق ذلك
الى خمس وثلثين ابنة مخاض فان لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر وفيما فوق ذلك الى خمس واربعين
ابنة لبون وفيما فوق ذلك الى ستين حقة طروقة الفحل وفيما فوق ذلك الى خمس وسبعين جذعة
وفيما فوق ذلك الى تسعين ابنتا لبون الحديث قال ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار
ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان
من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر اذا بلغت رقة احدهم خمس
اواق ٥ هذه نسخة كتاب عمر التي كان يأخذ عليها قال الشافعي وبهذا كله ناخذ ٥ عباد بن
العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كتب رسول الله كتاب الصدقة فلم يخرجه
الى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به ابو بكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان
فيه في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلث وذكر مثل ما مضى الى قوله ولا
يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عيب ثم قال الزهري اذا جاء المصدق قسمت الشاء اثلاثا
ثلث شرار وثلث خيار وثلث وسط فاخذ المصدق من الوسط ولم يذكر البقر

اخرجه د و ط ابو محمد بن يزيد الواسطي ان سفيان بن حسين بن سنان ومعناه وفيه
فان لم يكن ابنة مخاض فابن لبون ولم يذكر قول الزهري قال الترمذي في العلل سألت
البخاري عن هذا الحديث فقال ارجو ان يكون محفوظا سفيان صدوق قال المرعدي
تفرد فيه سفيان بن حسين على هذه الرواية عن سالم عن ابيه حديث الصدقات وسليمان بن
كثير ابو محمد كثير ثقة اخرجه ابن صاعد عن يعقوب الدورقي عن ابن مهدي عن سليمان بن
كثير ذلك قال البيهقي وقد رواه عن الزهري عن سالم عن ابيه جماعة ووقفوه ورواه يونس
الايلي ... حدثنا ابن عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن كثير عن الزهري عن سالم عن ابيه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني سالم كتابا كتبه رسول الله قبل ان يتوفاه الله
في الصدقة فوجدت فيه في خمس ذود شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث
شياه وفي عشرين اربع وفي خمس وعشرين ابنة مخاض الى خمس وثلاثين فان لم يكن
ابنة مخاض فابن لبون ذكر فاذا زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين فاذا
كانت ستا واربعين ففيها حقة الى ستين فاذا كانت احدى وستين ففيها جذعة الى خمس وسبعين فاذا زادت
ففيها ابنتا لبون الى تسعين فاذا زادت ففيها حقتان الى عشرين ومائة فاذا كثرت الابل
ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون ووجدت فيه في اربعين شاة شاة الى
عشرين ومائة فاذا زادت ففيها شاتان الى مائتين فاذا زادت ففيها ثلاث شياه الى ثلاثمائة
ثم في كل مائة شاة ووجدت فيه لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق ووجدت
فيه لا يجوز في الصدقة تيس ولا هرمة ولا ذات عوار ن الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة
عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به
مع عمرو بن حزم وقرئت على اهل اليمن وهذه نسختها بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد النبي الى شرحبيل بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال قيل ذي
رعين ومعافر وهمدان اما بعد فقد رجع رسولكم واعطيتم من المغانم
خمس الله وما كتب الله على المؤمنين من العشر في العقار ما سقت السماء
وكان سيحا او كان بعلا ففيه العشر اذا بلغ خمسة اوسق وما سقي بالرشاء والدالية

ففيه نصف العشر اذا بلغ خمسة اوسق وفي كل خمس من الابل سائمة شاة
الى ان تبلغ اربعا وعشرين فاذا زادت واحدة على اربع وعشرين ففيها ابنة مخاض
فان لم توجد ابنة مخاض فابن لبون ذكر الى ان تبلغ خمسا وثلاثين فاذا زادت ففيها ابنة
لبون الى ان تبلغ خمسا واربعين فاذا زادت ففيها حقة طروقة الجمل الى ان تبلغ ستين
فان زادت ففيها جذعة الى ان تبلغ خمسا وسبعين فان زادت ففيها ابنتا لبون الى ان
تبلغ تسعين فان زادت ففيها حقتان طروقتا الجمل الى ان تبلغ عشرين ومائة فما
زادت فما زاد على عشرين ومائة ففي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة طروقة
الجمل وفي كل ثلاثين باقورة تبيع جذع او جذعة وفي كل اربعين باقورة بقرة وفي
كل اربعين شاة سائمة شاة الى ان تبلغ عشرين ومائة فان زادت واحدة ففيها شاتان
الى ان تبلغ مائتين فاذا زادت واحدة ففيها ثلاث الى ان تبلغ ثلاثمائة فان زادت ففي كل مائة شاة
شاة ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا عجفاء ولا ذات عوار ولا تيس الغنم ولا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما اخذ من الخليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية
وفي كل خمس اواق من الورق خمسة دراهم وما زاد ففي كل اربعين درهما درهم وليس
فيما دون خمس اواق شيء وفي كل اربعين دينارا دينار وان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لاهل بيته
انما هي الزكاة تزكى بها انفسهم ولفقراء المؤمنين وفي سبيل الله وليس في رقيق ولا مزرعة
ولا عمالها شيء اذا كانت تؤدي صدقتها من العشر وانه ليس في عبد مسلم ولا في فرسه
شيء قال يحيى افضل ثم قال كان في الكتاب ان اكبر الكبائر عند الله يوم القيامة اشراك
بالله وقتل النفس المؤمنة بغير حق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي
المحصنة وتعلم السحر واكل الربا واكل مال اليتيم وان العمرة الحج الاصغر ولا يمس القرآن
الا طاهر ولا طلاق قبل املاك ولا عتاق حتى يبتاع ولا يصلين احد منكم في ثوب
واحد ليس على منكبه منه شيء ولا يحتبين في ثوب واحد ليس بين فرجه وبين السماء شيء ولا
يصلين احدكم في ثوب واحد وشقه باد ولا يصلين احد منكم عاقص شعره وكان
في الكتاب ان من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فانه قود الا ان يرضى اولياء المقتول
وان في النفس الدية مائة من الابل وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية وفي اللسان
الدية وفي الشفتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل

الواحدة نصف الدية وفي الآمة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة
خمس عشرة من الإبل وفي كل إصبع من أصابع اليد والرجل عشر من الإبل وفي السن
خمس من الإبل وفي الموضحة خمس من الإبل وأن الرجل يقتل بالمرأة وعلى أهل الذهب
ألف دينار. قال البغوي سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن هذا الحديث فقال أرجو أن يكون
صحيحا. والحديث رواه أحمد في مسنده عن الحكم قال ابن عبد البر روي عن سليمان بن
داود عن يحيى بن حمزة وضعفه عبد الله بن المبارك ولهذا الحديث أصل رواه معمر عن الزهري
عن ابن حزم مرسلا وجوده سليمان. قال المؤلف قد أثنى على سليمان بن داود الخولاني
هذا أبو زرعة الرازي وأبو حاتم وعثمان الدارمي وجماعة ورأوا حديثه هذا موصول
الإسناد حسنا. قلت لكن أبا داود لم يخرجه في سننه بل أخرجه في المراسيل عن الحكم
ثم قال وهم الحكم في قوله ابن داود وروى محمد بن بكار أخوه عن يحيى بن حمزة قال
حدثني سليمان بن أرقم عن الزهري وقال أبو هبيرة رأيت في أصل يحيى بن حمزة هذا الحديث حدثني
سليمان بن أرقم قلت وسليمان واه تركه النسائي وقال ... وروى الطاطري عن سعيد بن
عبد العزيز عن الزهري قال قرأت في كتاب أبي بكر بن حزم ... في أديم فذكر بعض الحديث لم يسنده
وروى ابن القاسم عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن أبيه مرسلا وروى عبد الله بن نمير
عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب لما وجد الكتاب الذي عند آل عمرو بن حزم فذكر شيئا منه
قلت هو كتاب محفوظ يتداوله آل حزم وإنما الشأن في اتصال سنده.
إسحاق الفزاري عن عبد الله بن عمر عن المثنى بن أنس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كتاب ... وفي
... الصدقة ... وفيه ... العين ...
قيمتها عشرة دراهم عشرة دراهم وفي لفظ عن المثنى عن أبيه ... قال المثنى
هو ابن عبد الله بن أنس ... وقد ... رواه ... عبد الله بن عمر
... عن سالم فيه موصول ومرسل ... ذلك يشد بعضه بعضا

إسناده. قوله في كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة

ابن المبارك عن يونس عن ابن شهاب قال هذه نسخة كتاب رسول الله الذي كتب في الصدقة وهو عند
آل عمر بن الخطاب أقرأنيها سالم فوعيتها وهي التي انتسخ عمر بن عبد العزيز من سالم وعبد الله ابني
عبد الله بن عمر حين أمر على المدينة فأمر عماله بالعمل بها وكتب بها إلى الوليد فأمر الوليد
عماله بالعمل بها ثم لم يزل الخلفاء يأمرون بذلك بعده ثم أمر بها هشام

فنسخها إلى كل عامل من المسلمين وأمرهم أن لا يتعدوها وهذا كتاب تفسيره لا
يؤخذ في شيء من الإبل الصدقة حتى تبلغ خمس ذود فإذا بلغت خمسا ففيها شاة
حتى تبلغ عشرا فإذا بلغت عشرا ففيها شاتان حتى تبلغ خمس عشرة فإذا بلغت خمس عشرة
ففيها ثلاث شياه حتى تبلغ عشرين فإذا بلغت عشرين ففيها أربع شياه حتى تبلغ خمسا
وعشرين فإذا بلغت خمسا وعشرين أفرضت ففيها فريضة بنت مخاض فإن لم توجد بنت مخاض
فابن لبون ذكر حتى تبلغ خمسا وثلاثين فإذا بلغت خمسا وثلاثين ففيها ابنة لبون حتى تبلغ خمسا
وأربعين فإذا كانت ستا وأربعين ففيها حقة طروقة الجمل حتى تبلغ ستين فإذا كانت إحدى
وستين ففيها جذعة حتى تبلغ خمسا وسبعين فإذا بلغت ستا وسبعين ففيها ابنتا لبون حتى
تبلغ تسعين فإذا كانت إحدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل حتى تبلغ عشرين ومائة
فإذا كانت إحدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فإذا كانت ثلاثين ومائة
ففيها حقة وبنتا لبون حتى تبلغ تسعا وثلاثين ومائة فإذا كانت أربعين ومائة ففيها حقتان
وبنت لبون حتى تبلغ تسعا وأربعين ومائة فإذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاث حقاق
حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة فإذا بلغت ستين ومائة ففيها أربع بنات لبون حتى
تبلغ تسعا وستين ومائة فإذا كانت سبعين ومائة ففيها حقة وثلاث بنات لبون حتى تبلغ
تسعا وسبعين ومائة فإذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وابنتا لبون حتى تبلغ تسعا
وثمانين ومائة فإذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقاق وبنت لبون حتى تبلغ تسعا
وتسعين ومائة فإذا كانت مائتين ففيها أربع حقاق أو خمس بنات لبون أي السنين وجدت
فيها أخذت على عدة ما كتبنا في هذا الكتاب ثم كل شيء من ذلك على ذلك يؤخذ على
نحو ما كتبنا في هذا الكتاب ولا يؤخذ من الغنم صدقة حتى تبلغ أربعين شاة
ففيها شاة حتى تبلغ عشرين ومائة فإذا كانت إحدى وعشرين ومائة ففيها شاتان حتى تبلغ
مائتين فإذا كانت شاة ومائتين ففيها ثلاث شياه حتى تبلغ ثلاثمائة فإذا زادت على ثلاثمائة
فليس فيها إلا ثلاث شياه حتى تبلغ أربعمائة فإذا بلغت أربعمائة ففيها أربع شياه حتى
تبلغ خمسمائة فإذا بلغت خمسمائة ففيها خمس شياه حتى تبلغ ستمائة فإذا بلغت ففيها
ست شياه فإذا بلغت سبعمائة ففيها سبع شياه حتى تبلغ ثمانمائة شاة ففيها ثمان شياه
حتى تبلغ تسعمائة ففيها تسع شياه حتى تبلغ ألف شاة ففيها عشر شياه ثم في كل ما زادت
مائة شاة شاة. ابن زيد عن هارون ... حبيب ... عمرو بن حزم حدثني محمد بن عبد الرحمن

يعني ابا الرجال قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز ارسل الى المدينة يلتمس كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقات وكتاب عمر فوجد عند آل عمرو بن حزم
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمرو بن حزم في الصدقات ووجد عند آل عمر في
الصدقات مثل كتاب رسول الله فنسخا له فحدثني عمرو انه طلب الى محمد بن عبد الرحمن
ان ينسخ له ما في ذينك الكتابين فنسخ له فذكر صدقة الابل ثم قص خمس الا ما بين
كما مضى في الحديث قبله وزاد فقال فاذا بلغت مائتين وعشرا ففيها اربع
بنات لبون وحقة الى ان تبلغ عشرين ومائتين فاذا بلغت عشرين ومائتين ففيها
ثلث بنات لبون وحقتان الى ان تبلغ ثلاثين ومائتين فاذا بلغت ذلك ففيها ثلاث حقاق
وبنت لبون ثم ساق الحديث كذلك حتى تبلغ ثلثمائة فاذا بلغت ثلثمائة ففيها ست حقاق
او خمس بنات لبون وحقتان ثم اي هذين السنين شاء اخذ المصدق اخذ فاذا
زادت ثم بعد على ثلثمائة ففيها في كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون ولا ياخذ فيما
دون العشر شيئا قال ابو بكر الصغاني ثنا يزيد بن هرون انا ابن اسحق وجد عن عمرو بن
حزم ان ابا الرجال حدثه ان عمر بن عبد العزيز حين استخلف ارسل الى المدينة يلتمس عهد
النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقات فوجد عند آل عمرو بن حزم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى
عمرو في الصدقات ووجد عند آل عمر كتاب عمر الى عماله في الصدقات بمثل كتاب
عمرو بن حزم فامر عمر بن عبد العزيز عماله على الصدقات ان ياخذوا بما فيهما فكان فيهما في
صدقة الابل اذا زادت على التسعين واحدة ففيها حقتان الى عشرين ومائة فاذا
زادت على العشرين ومائة واحدة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة
فاذا زادت على ذلك فليس فيها ما لم تبلغ العشرة منها شيء حتى تبلغ العشرة

ورواه عاصم بن ضمرة عن علي بخلاف ما مضى في خمس وعشرين
من الابل وفيما زاد على مائة وعشرين وبان ضعف تلك الرواية
الثوري عن ابي اسحق عن عاصم عن علي قال في خمس وعشرين من الابل خمس شياه وقال
فاذا زادت على عشرين ومائة ترد الفرائض الى اولها فاذا كثرت الابل ففي كل
خمسين حقة وهذا احب الى سفيان من قول اهل الحجاز قاله ابن المبارك وغيره عن سفيان

وقال يحيى القطان عن سفيان عن ابي اسحق عن عاصم عن علي في الابل اذا زادت على عشرين
ومائة فبحساب ذلك تستأنف لها الفرائض وعن سفيان عن منصور عن ابراهيم مثل ذلك
نقل ابن معين قال انكر هذا رواية عاصم بن ضمرة لانه خلاف كتاب عمرو بن حزم وخلاف
كتاب ابي بكر وعمر قاله العنبري في تاريخه قال عباس الدوري سمعت ابن معين يقول كان يحيى بن سعيد
يحدث بحديث يغلط فيه عن الثوري عن ابي اسحق فذكره قال ابن معين وحدثنا به وكيع عن
سفيان عن منصور عن ابراهيم قال اذا زادت الابل على عشرين ومائة تستأنف الفريضة
على الحساب الاول قال ابن معين وهذا اصح يعني عن ابراهيم وقال المفضل بن غسان الغلابي
ذكر يحيى بن معين ان القطان يحدث عن سفيان بحديث تفرد به عن ابي اسحق عن عاصم عن علي ثم
قال هذا غلط والصحيح رواية وكيع قلت قد رواه ابو نعيم وابن المبارك عن الثوري وقوله
هذا غلط يريد ان الغلط من عاصم بن ضمرة كما قاله يعقوب الفسوي وغيره واستدلوا على
خطائه بما فيه من الخلاف للروايات المشهورة قلت ان صح فهو مذهب لعلي رضي الله عنه
وقال ابن ... في القديم روى هذا مجهول عن علي والثابت عن ذلك المجهول من زعم ان الذي
روى هذا عنه غلط عليه وان هذا ليس في حديثه يريد قوله في لا يستأنف واستدل
على هذا في باب آخر برواية من روى عن ابي اسحق عن عاصم عن علي بخلافه قال ابن الاعرابي سلمان
قال ابن ... قال شريك عن ابي اسحق عن عاصم عن علي اذا زادت الابل على عشرين ومائة ففي كل
خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون قال احمد بن الهيثم وغيره عن شعبة عن ابي اسحق عن
عاصم عن علي مثله ثم قال ابن ... وبهذا نقول وهو موافق للسنة وهم يعني بعض
العراقيين لا ياخذون بهذا في القول يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر والثابت عن علي
عندهم الى قول ابراهيم وقد يغلط فيه عن علي قال عبد الوهاب بن عطاء عن شعبة عن
ابي اسحق عن عاصم ان عليا قال في خمس من الابل شاة الى ان قال في خمس وعشرين خمس شياه
فاذا زادت ففيها ابنة مخاض الى خمس وثلاثين فاذا زادت ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين
الحديث الى تسعين قال فاذا زادت ففيها حقتان طروقتا الجمل الى عشرين ومائة فاذا
زادت ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون قال زهير ثنا ابو اسحق عن عاصم بن ضمرة
والحارث عن علي قال زهير احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هاتوا ربع العشر الى ان
قال وفي الابل فذكر صدقتها كما ذكر الزهري قال وفي خمس وعشرين خمسة من الغنم فاذا زادت
واحدة ففيها ابنة مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر الى خمس وثلاثين ثم ساق الحديث

قال فإذا زادت واحدة ففيها بنت مخاض فإن لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر
إلى خمس وثلاثين إلا أن قال فإذا زادت واحدة على التسعين ففيها حقتان
طروقتا الجمل إلى عشرين ومائة قال فإذا كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين
حقة وذكر في الحديث ليس فيه ما في رواية سفيان من الأسنان فيه
وفي كل خمس وعشرين روايات عنه في خمس وعشرين شاة وقد أجمعوا على ترك القول به
في هذه الروايات المشهورة فوجب ترك ذلك والمصير إلى ما هو أقوى . ه
وفي المراسيل لأبي داود عن موسى بن إسماعيل قال قال حماد قلت لقيس بن سعد خذ لي كتاب محمد بن
عمرو بن حزم فأعطاني كتابا أخبر أنه أخذه من أبي بكر بن محمد أن النبي صلى الله عليه وسلم
كتبه لجده فقرأته فكان فيه ذكر ما يخرج من فرائض الإبل فقص الحديث إلى أن يبلغ عشرين
ومائة فإذا كانت أكثر من ذلك فعد في كل خمسين حقة وما فضل فإنه يعاد إلى أول
فريضة الإبل وما كان أقل من خمس وعشرين ففيه الغنم في كل خمس ذود شاة ليس فيها
ذكر ولا هرمة ولا ذات عوار من الغنم فهذا مع انقطاعه أحد ما في الباب
بلا سماع وذلك أخذه حماد وهو وارد أيام الثقات فقد خالف الحفاظ في روايته
عن ابن عمرو بن حزم وغيره وحماد لم يحفظ في الآخر والحفاظ يتجنبون روايته عن قيس
قال ابن المديني قال يحيى بن سعيد حماد بن سلمة عن زياد الأعلم وقيس بن سعد ليس بذاك وإن كان
ما رواه عن قيس حقا فليس فيه شيء وقال أحمد بن حنبل ضاع كتاب حماد عن قيس فكان يحدثهم
من حفظه فهذه قصته وقال عفان قال حماد بن سلمة استعار مني حجاج الأحول كتاب
قيس فذهب به إلى مكة فقال ضاع   أسند لك مالك   قال وسمعت من
الزماني وابن حاتم وغيرهما ومن كتاب النضر بن شميل وابن عبيد أن الحوار ثم الفصيل إذا فصل
ثم يكون بنت مخاض لسنة إلى تمام سنتين فإذا دخلت في الثالثة فهي بنت لبون فإذا تمت لها ثلاث
سنين فهي حقة إلى تمام أربع لأنها استحقت أن تركب ويحمل عليها الفحل فإذا طعنت في
الخامسة فجذعة فإذا دخلت في السادسة وألقى ثنيته فهو حينئذ ثني فإذا طعن في السابعة
سمي الذكر رباعيا والأنثى رباعية فإذا دخل في الثامنة ألقى السن السديس الذي بعد الرباعية
فهو سديس وسدس فإذا دخل في التاسعة فطلع نابه فهو بازل أي بزل نابه حتى
يدخل في العاشرة فهو حينئذ مخلف ثم ليس له اسم ولكن يقال بازل عام

وبازل عامين ومخلف عام ومخلف عامين ومخلف ثلاثة أعوام إلى خمس سنين والخلفة
الحامل وذكر الشيخ نحو هذا وزاد قال وإنما سمي ابن مخاض يعني الذكر لأنه فصل
عن أمه ولحقت أمه بالمخاض وهي الحوامل فهو ابن مخاض وإن لم تكن حاملا وإنما سمي
ابن لبون لأن أمه وضعت غيره فصار لها لبن

لا زكاة حتى يحول على المال الحول

جرير بن حازم وغيره عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال هاتوا
لي ربع العشور الحديث وزاد فيه جرير فقوله ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول
وأبو بدر عن حارثة عن عمرة عن عائشة مرفوعا لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول رواه
الثوري عن حارثة موقوفا وحارثة ليس بحجة والعمدة في ذلك على ما صح عن أبي بكر وعثمان
وابن عمر وغيرهم

لا يأخذ الساعي معيبا ولا مريضا

قد مر أنه لا تؤخذ هرمة ولا ذات عوار في الفصول قبله إسحاق بن إبراهيم حدثنا عمرو بن الحارث حدثني
عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال وحدثني يحيى بن جابر عن جبير بن نفير أن عبد الله بن معاوية
الغاضري حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان
من عبد الله وحده فإنه لا إله إلا الله وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه في
كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة ولكن من
أوسط أموالكم فإن الله لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره وزكى عبد نفسه فقال
رجل وما تزكية المرء نفسه يا رسول الله قال يعلم أن الله معه حيث ما كان وقال غيره
ولا الشرط اللئيمة

لا يأخذ النفاوة إلا أن يتطوع المالك

خ م عن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ حين بعثه
إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم
فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه
ليس بينها وبين الله حجاب . وذكر ... عن عمرو بن أبي سفيان الجمحي عن مسلم بن ثفنة
اليشكري قال استعمل نافع بن علقمة أبي على عرافة قومه فأمره أن يصدقهم قال

معنى أي في طائفة منه فأتيت شيخا كبيرا يقال له سعر بن ديسم فقلت له إن
أبي بعثني إليك يعني لأصدقك قال ابن أخي وأي نحو تأخذون قلت نختار حتى
إنا نتبين ضروع الغنم قال ابن أخي فإني أحدثك أني كنت في شعب من هذه الشعاب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غنم لي فجاءني رجلان على بعير فقالا إنا رسولا رسول الله
صلى الله عليه وسلم إليك لتؤدي صدقة غنمك فقلت ما علي فيها فقالا شاة فأعمد
إلى شاة قد عرفت مكانها ممتلئة محضا وشحما فأخرجتها إليهما فقالا هذه شاة
الشافع وقد نهانا رسول الله أن نأخذ شافعا فقلت فأي شيء تأخذان قالا عناقا
جذعة أو ثنية قال فعمدت إلى عناق معتاط والمعتاط التي لم تلد ولدا وقد حان
ولادها فأخرجتها إليهما فقالا ناولناها فجعلاها معهما على بعيرهما ثم انطلقا قال أبو
محضا وصوابه مخاضا وصوابه ابن شعبة قال الرعيني كذا رواه روح عن زكريا
وزاد الشافع التي في بطنها ولد وعن ابن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الله
عبد الرحمن بن سعد عن عمارة بن عمرو بن حزم عن أبي بن كعب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم مصدقا
فمررت برجل فجمع لي ماله فلم أجد عليه فيها إلا ابنة مخاض فقلت له أد ابنة مخاض
فإنها صدقتك فقال ذاك ما لا لبن فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة عظيمة سمينة
فخذها فقلت ما أنا بآخذ ما لم أومر به وهذا رسول الله منك قريب فإن أحببت
أن تأتيه فتعرض عليه ما عرضت علي فافعل فإن قبله منك قبلته وإن رده عليك
رددته قال فإني فاعل فخرج معي وخرج معه بالناقة التي عرض علي حتى قدمنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله أتاني رسولك ليأخذ صدقة مالي وايم الله ما قام في مالي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا رسوله قط قبله فجمعت له مالي فزعم أن ما علي فيه ابنة مخاض
وذلك ما لا لبن فيه ولا ظهر وقد عرضت عليه ناقة عظيمة ليأخذها فأبى علي
وها هي ذه يا رسول الله قد جئتك بها خذها فقال له رسول الله ذاك الذي عليك
فإن تطوعت بخير آجرك الله فيه وقبلناه منك قال فها هي ذه فأمر بقبضها ودعا له
في ماله بالبركة وزاد بعضهم فيه ناقة فتية عظيمة

المعتدي في الصدقة كمانعها

وذكر فيه عن ابن السرح
الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المعتدي في
الصدقة كمانعها وقال ابن لهيعة يقول سنان بن سعد وهو أصح قاله البخاري عن ابن وهب

عن عمرو بن الحارث حدثني ليث عن سنان بن سعد الكندي عن أنس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كان آخر لا أمانة له والمعتدي في الصدقة كمانعها وكذلك سماه
سعيد بن أبي أيوب وكذا قال أبو صالح عن الليث عن معاذ بن معاذ عن أشعث عن الحسن
في رجل دفع عليه الزكاة فلم يزكها حتى ذهب ماله قال هو دين عليه حتى يقضيه عن

بلغ الزكاة في يد الساعي

ابن وهب عن ابن لهيعة والليث عن خالد عن سعيد حدثه عن أنس قال أتى رجل من بني تميم رسول الله
فقال إذا أديت الزكاة إلى رسولك فقد برئت منها إلى الله وإلى رسوله فقال نعم ولك
أجرها وإثمها على من بدلها قال فيه مجهول

زكاة البقر السائمة

عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل
الكعبة فلما رآني قال هم الأخسرون ورب الكعبة فجئت حتى جلست فلم أتقار
أن قمت فقلت من هم فداك أبي وأمي قال هم الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا
أربع مرات وقليل ما هم ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها إلا جاءت يوم
القيامة أعظم ما كانت وأسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه بأخفافها كلما نفذت
أخراها عادت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس عن عمرو بن الحارث أن بكير عن صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا لم يؤد المرء حق الله في الصدقة في إبله بطح
لها بصعيد قرقر فوطئته بأخفافها وعضته بأفواهها إذا مر عليه أخراها
كر عليه أولاها حتى ينزل مصدره إما إلى الجنة وإما إلى النار والبقر إذا لم يؤد حق الله
فيها بطح لها بصعيد قرقر فوطئته بأظلافها ونطحته بقرونها إذا مر عليه أخراها
كر عليه أولاها حتى ينزل مصدره إما إلى الجنة وإما إلى النار والغنم كذلك تنطحه بقرونها
وتطؤه بأظلافها ليس فيها عقصاء ولا جماء حتى ينزل مصدره إما إلى الجنة وإما إلى النار
والخيل لثلاثة أجر ووزر وستر فمن اقتناها تعففا وتغنيا كانت له سترا وأما من اقتناها
عدة في سبيل الله كانت له أجرا إن طولها شرفا أو شرفين كان له أجر
ومن اقتناها فخرا ورياء ونواء على المسلمين كانت له وزرا قال فالحمر يا رسول الله
قال لم ينزل في الحمر شيء إلا هذه الآية الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره إن شاء الله الذي في صحيحه

نفذت

ثنا الاعمش عن شقيق او ابراهيم عن مسروق قال قال معاذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن وامرني ان اخذ من كل اربعين بقرة ثنية ومن كل ثلاثين تبيعا او تبيعة
ومن كل حالم دينارا او عدله معافري هكذا رواه يعلى عن الاعمش
وقال عبد الرزاق انا معمر والثوري عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن معاذ قال
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامرني ان اخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعا او تبيعة ومن
كل اربعين مسنة ومن كل حالم دينارا او عدله معافر ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش
عن ابراهيم عن مسروق نحوه قلت قال د رواه جرير ويعلى ومعمر وشعبة وابو عوانة
ويحيى عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن معاذ ثنا عبد الله بن عمر قال سالت نافعا
عن البقر فقال بلغني عن معاذ انه قال في كل ثلاثين تبيع او تبيعة وفي كل اربعين
بقرة بقرة ثنا ملك عن حميد بن قيس عن طاوس ان معاذا اخذ من ثلاثين بقرة تبيعا
ومن اربعين بقرة مسنة واتي بما دون ذلك فابى ان ياخذ منه شيئا وقال لم اسمع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئا حتى القاه واساله فتوفي رسول الله قبل ان يقدم
معاذ ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس ان معاذا اتي بوقص البقر فقال لم
يامرني فيه النبي صلى الله عليه وسلم بشيء قال الشافعي الوقص ما لم يبلغ الفريضة ثنا [illegible]
الحسن بن عمارة عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
معاذا الى اليمن قال له بما امرت قال امرت ان اخذ من البقر من ثلاثين تبيعا او تبيعة ومن كل
اربعين مسنة وله شاهد باسناد اجود منه عن عثمان الجزري بلغه ثنا المسعودي
عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس انه لما بعث رسول الله معاذا امره ان ياخذ من البقر من كل
ثلاثين تبيعا او تبيعة جذع او جذعة ومن كل اربعين بقرة بقرة مسنة قالوا فالاوقاص
قال ما امرني فيها بشيء وساسال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدمت عليه فلما قدم على رسول الله
ساله عن الاوقاص فقال ليس فيها شيء قال المسعودي والاوقاص ما دون الثلاثين وما بين الاربعين
الى الستين فاذا كانت ستين ففيها تبيعان فاذا كانت سبعين ففيها مسنة وتبيع قال
المسعودي والاوقاص بالسين الا ان فلا تجعلها بالصاد ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن عاصم
بن ضمرة عن علي قال زهير احسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاتوا ربع
العشر فذكر الحديث وفيه وفي البقر في كل ثلاثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس
على العوامل شيء ثنا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن ابي عبيدة عن عبد الله عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال في البقر في كل ثلاثين تبيع او تبيعة جذع او جذعة
وفي اربعين مسنة قال البيهقي رواه شريك عن خصيف عن ابي عبيدة
عن امه عن عبد الله ومن حديث عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم في كل ثلاثين
باقورة تبيع جذع او جذعة وفي كل اربعين باقورة بقرة ثنا داود بن ابي هند عن الشعبي
يرفعه والثوري عن ابان بن ابي عياش عن انس يرفعه في اربعين من البقر مسنة وفي ثلاثين
تبيع او تبيعة قلت هذا مرسل للشعبي وابن ابي عياش واه فاما ما في
مراسيل د ثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن جابر بن عبد الله قال في كل
خمس من البقر شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين اربع
شياه قال الزهري واذا كانت خمسا وعشرين ففيها بقرة الى خمس وسبعين فاذا
زادت على خمس وسبعين ففيها بقرتان الى عشرين ومائة فاذا زادت ففي كل اربعين بقرة بقرة
قال معمر قال الزهري وبلغنا ان قولهم قال النبي صلى الله عليه وسلم في كل ثلاثين بقرة تبيع وفي
كل اربعين بقرة بقرة ان ذلك كان تخفيفا لاهل اليمن ثم كان هذا بعد ذلك ثم هذا
حديث موقوف مع انقطاعه وروي من وجه اخر منقطع وما قبله اكثر واشهر ثنا

باب في صدقة سائمة الغنم وكيف فرضها

عبد الله بن المثنى ثنا الانصاري عن ثمامة حدثني انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين
وكتب له هذه فريضة الصدقة التي امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن سئلها من
المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعطه الى ان قال وصدقة الغنم
في سائمتها فاذا كانت اربعين الى عشرين ومائة ففيها شاة فاذا زادت على عشرين ومائة
الى ان تبلغ مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه
فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة ولا تؤخذ هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء
المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين فليس فيها صدقة
الا ان يشاء ربها مر هذا الحديث والحديث الذي كان عند آل عمر في ذلك واوضح فيه
فقال واذا كانت شاة ومائتين ففيها ثلث شياه حتى تبلغ ثلثمائة فاذا زادت
على ثلثمائة شاة فليس فيها الا ثلث شياه حتى تبلغ اربعمائة ثم خذها هكذا مائة مائة

حتى بلغ الفا قال هي في كل ما زادت مائة شاة شاة ثنا وهب ... سعد بن
دليسم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاهم ان ياخذ شافعا والشافع التي في بطنها ولدها
قال فعمدت لها الى شاة خيار فلا عناق جذعة او ثنية ثنا ابو عبيد ثنا بشر بن عاصم عن
ابيه ان عمر استعمل ابا سفيان بن عبد الله على الطائف ومخاليفها فخرج مصدقا فاعتد
عليهم بالغذاء ولم ياخذه منهم فقالوا ان كنت معتدا علينا بالغذاء فخذه منا فامسك حتى
لقي عمر فقال له اعلم انهم يزعمون انا نظلمهم نعتد عليهم بالغذاء ولا ناخذه منهم فقال له عمر
فاعتد عليهم بالغذاء حتى بالسخلة يروح بها الراعي على يده وقل لهم لا آخذ منكم الربا ولا
الماخض ولا ذات الدر ولا الشاة الاكولة ولا فحل الغنم وخذ العناق الجذعة والثنية
فذلك عدل بين غذاء المال وخياره ثنا نعيم عن مالك عن ثور بن زيد عن ابن
لعبد الله بن سفيان الثقفي عن جده ان عمر بعثه مصدقا وكان يعد على الناس بالسخل فقالوا اتعد علينا
بالسخل ولا تاخذ منه شيئا فلما قدم على عمر ذكر له ذلك فقال عمر نعم تعد عليهم بالسخلة
يحملها الراعي ولا ناخذها ولا ناخذ الاكولة ولا الربا ولا الماخض ولا فحل الغنم وناخذ
الجذعة والثنية وذلك عدل بين غذاء المال وخياره ثنا لا توخذ حزرات النفوس

غذاء

في حديث ابن عباس ان رسول الله لما بعث معاذا على اليمن قال انك تقدم على قوم اهل
كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم زكاة
توخذ من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس
ثنا ابو عوانة عن هلال بن خباب عن ميسرة ابي صالح عن سويد بن غفلة قال سرت او قال
اخبرني من سار مع مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاذا في عهد رسول الله ان لا ياخذ من
راضع لبن ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع وكان انما ياتي المياه حين ترد الغنم
فيقول ادوا صدقات اموالكم قال فعمد رجل منهم الى ناقة كوماء قلت يا ابا صالح ما الكوماء
قال عظيمة السنام قال فابى ان يقبلها فقال اني احب ان تاخذ خير ابلي قال فابى ان
يقبلها قال فخطم له اخرى دونها فابى ان يقبلها ثم خطم له اخرى دونها فقبلها
وقال اني اخذها واخاف ان يجد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمدت الى رجل
فتخيرت عليه ابله ثنا هشيم انا هلال عن ميسرة ابي صالح عن سويد بن غفلة

قال اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فجلست اليه فسمعته يقول ان في عهدي
ان لا اخذ من راضع لبن ولا نفرق بين مجتمع ولا نجمع بين متفرق واتاه رجل بناقة
كوماء فقال خذها فابى ثنا الفسوي ثنا يحيى الحماني ثنا شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن
ابي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة قال اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم واتيته
بناقة عظيمة فقال اي سماء تظلني واي ارض تقلني اذا اخذت خيار مال امرئ فاتيته
بناقة دونها فقبلها ثنا ابو الوليد ثنا شريك نحوه وزاد فكان في عهده ان لا نجمع
بين متفرق ولا نفرق بين مجتمع خشية الصدقة فاتاه رجل بناقة عظيمة مُلَملمة فابى
ان ياخذها الحديث ومن ترخيص في اخذ ابي بن كعب الجواز اذا تطوع المعطي ثنا سليمان
بن حرب ثنا جرير بن حازم قال رأيت رجلا في مجلس ايوب عليه جبة صوف اخلاقا فلما
راى القوم يتحدثون قال حدثني مولى لي قرة بن دعموص قال اتيت المدينة فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم قاعد واصحابه حوله فاردت ان ادنو منه فلم استطع فقلت
يا رسول الله استغفر للغلام النميري فقال غفر الله لك قال وبعث رسول الله
الضحاك ساعيا فجاء بابل جلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتيت هلال بن عامر
ونمير بن عامر وعامر بن ربيعة فاخذت جلة اموالهم فقال يا رسول الله اني
سمعتك تقول بذكر الغزو فاحببت ان اتيك بابل تركبها وتحمل عليها اصحابك
قال والله للذي رددت احب الي من الذي جئت به اذهب فردها عليهم وخذ
صدقاتهم من حواشي اموالهم قلت هذا المولى مجهول ثنا ... عن يحيى بن سعيد عن
محمد بن يحيى بن حبان اخبرني رجلان من اشجع ان محمد بن مسلمة كان ياتيهم مصدقا فيقول
لرب المال اخرج الي صدقة مالك فلا يقود اليه شاة فيها وفاء من حقه الا قبلها
قال مالك السنة عندنا انه لا يضيق على الناس في زكاتهم وان يقبل منهم ما دفعوا
من زكاة اموالهم ثنا هشام بن عروة عن ابيه قال بعث رسول الله مصدقا فقال له
لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيئا خذ الشارف والبكر وذوات العيب ثنا
قال ابو عبيد يعني لا تاخذ خيار اموالهم والشارف المسنة الهرمة والبكر هو الصغير
من ذكور الابل وهذا يخرج يشبه قال المولف وهو مرسل وقد يتصور عندنا اخذ الذكور
والصغار المعيبة اذا كان كل الماشية كذلك ثنا ... مع سفيان عن ابيه عن ...

[illegible]

عن الحكم قال إذا انتهى المصدق إلى الغنم صدعها صدعين فيأخذ صاحب الغنم خير
الصدعين ويأخذ صاحب الصدقة من الصدع الآخر وسفيان عن عبد الله عن القاسم
قال الصدع ثلاثة أصداع ثلث خيار وثلث وسط وثلث دون فيأخذ من الوسط
وقد حكى الشافعي في القديم هذين المذهبين من غير تسمية قائلهما ورويناه عن الزهري
والقاسم وروينا عن عمر أنه قال يختار صاحب الغنم الثلث ثم اختار من الثلثين الآخر

باب تعد عليهم السخال التي نتجت مواشيهم ولا يؤخذ منها إذا وجد غيرها

عبد الله بن عمر عن بشر بن عاصم عن أبيه عن سفيان استعمله عمر على الصدقات
قومي فاعتددت عليهم بالبهم فاشتكوا ذلك وقالوا إن كنت تعدها من الغنم فخذ منها
صدقتك قال فعددت عليهم بها ثم لقيت عمر فأخبرته فقال اعتد عليهم بالبهم وإن
جاء بها الراعي يحملها في يده وقل لقومك إنا ندع لكم الماخض والربى وشاة اللحم
وفحل الغنم ونأخذ الجذع والثني وهذا وسط بين سنها وخيرها في المال

باب لا يعد عليهم ما استفادوه من غير نتاجها حتى يحول عليه حول

مر حديث علي رضي الله عنه ليس في مال زكوة حتى يحول عليه الحول لم يذكره عن حارثة عن عمرة
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في المال زكاة حتى يحول عليه الحول الثوري
عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي قال إذا كان عندك مال استفدته فليس عليك زكاة حتى يحول عليه
الحول الثوري عن حارثة عن عمرة عن عائشة قولها مثله وهذا هو الصواب وقف الخبر بن
مالك عن [illegible] عن القاسم قال لم يكن أبو بكر يأخذ من مال زكاة حتى يحول عليه الحول أيوب عن نافع
عن ابن عمر قال من استفاد مالا فلا زكاة فيه حتى يحول عليه الحول نافع عن عبد الله عن ابن عمر نحوه هذا
الصحيح موقوف ورفعه إسمعيل بن عياش عن عبد الله وليس بصحيح وقال عبد الله بن [illegible]
وهو واه [illegible] عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
في مال المستفاد زكاة حتى يحول عليه الحول وعبد الرحمن ضعيف

باب الرجل يموت وتبقى السخال نصابا فيؤخذ منها

في حديث عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها كذا رواه شعيب بن أبي حمزة ومعمر والزبيدي وقال الليث في إحدى الروايتين عنه

عقالا وقال في الأخرى عقالا وقال رباح بن زيد عن معمر عن الزهري عقالا وفي رواية
أخرى عن رباح عناقا وكذلك اختلف فيه على يونس عن الزهري قال وقال
أبو عبيدة العقال صدقة سنة والعقالان صدقة سنتين قال المؤلف العناق
لا يتصور أخذها إلا فيما ذكرنا

بيان شيء من الزكاة

معمر عن أيوب عن شيخ من بني سدوس يقال له ديسم عن بشير بن الخصاصية وكان النبي
صلى الله عليه وسلم سماه بشيرا قال قلنا إن أهل الصدقة يعتدون علينا
أفنكتمهم قدر ما يزيدون علينا قال لا ولكن اجمعوها فإذا أخذوها فأمرهم أن
يصلوا عليكم ثم تلا هذه الآية وصل رواه حماد بن زيد عن أيوب فلم يرفعه معمر عن بهز بن حكيم
عن أبيه عن جده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في كل أربعين من الغنم سائمة بنت لبون
من أعطاها مؤتجرا فله أجرها ومن كتمها فإنا آخذوها وشطر إبله عزمة من عزمات
ربنا لا يحل لآل محمد منها شيء رواه حماد عن بهز وقال الزهري عزمة من عزمات ربنا
قال الشافعي لا يثبت أهل العلم بالحديث أن يؤخذ الصدقة وشطر إبل الغال لصدقته
ولو ثبت قلنا به قال المؤلف لم يخرجه [illegible] في الصحيحين
إذا المراد [illegible] لم يخرجاه ومعوية بن حيدة لم يثبت عندهما رواية ثقة عنه غير ابنه
فما أخرجاه وقد كان تضعيف الغرم على من سرق في ابتداء الإسلام ثم نسخ واستدل
الشافعي على نسخه بحديث البراء فيما أفسدت ناقته فلم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم في تلك
القصة أنه أضعف الغرامة بل نقل فيها حكمه بالضمان فقط فيحتمل أن يكون هذا من
ذلك

صدقة الخلطاء

قال الشافعي إن الصديق كتب له هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله على المسلمين وفيه
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان
بينهما بالسوية [illegible] سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه قال كتب
رسول الله كتاب الصدقة فلم يخرجه حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به أبو بكر حتى قبض ثم عمل
به عمر حتى قبض وفيه ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة وما كان من
خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية ورويناه في حديث عمرو بن حزم وفي حديث عاصم بن ضمرة
والحارث عن علي نحوه شريك [illegible] عن سويد بن غفلة قال أتانا
مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته [illegible] وقرأت في عهده قال لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

خشية الصدقة ابن لهيعة عن يحيى بن سعيد سمع السائب بن يزيد يقول صحبت سعد بن
ابي وقاص زمانا فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق في الصدقة والخليطان ما
ما اجتمع في الفحل والراعي والحوض قلت فيه ابن لهيعة عبد الله عن نافع عن ابن عمر
قال في مال رجلين خليطين فانهما يترادان بالسوية قال الثوري قلت لعبيد الله ما يعني
بالخليطين قال اذا كان المراح واحدا والراعي واحدا والدلو واحدا قال حميد الطويل قدم
الحسن ركم فسالوه عن اربعين شاة بين رجلين فقال فيها شاة ابن جريج سالت عطاء عن النفر
الخلطاء لهم اربعون شاة قال عليهم شاة قلت فان كانت لواحد تسع وثلثون ولاخر شاة
قال عليهما شاة

من تجب عليه الصدقة

عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس اواق من
الورق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة قال
الشافعي مدار قوله على ان خمس ذود وخمس اواق وخمسة اوسق اذا كان واحد منها بيد مسلم ففيه
الصدقة في المال نفسه لا في المالك لان المالك لو اعوز منها لم يكن عليه صدقة ابن جريج
عن يوسف بن ماهك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابتغوا في مال اليتامى لا تذهبها
او لا تستهلكها الصدقة هذا مرسل اسنده ال [illegible] بالخبر الاول وبقول الصحابة
الوليد بن مسلم حدثنا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
قال الا من ولي يتيما له مال فليتجر له فيه ولا يتركه تاكله الزكاة وروي عن مندل عن علي عن
عن المحو السيبي عن عمرو ومعناه والمثنى ومندل غير قويين وحسين المعلم عن عمرو عن
عن سعيد بن المسيب ان عمر رضي الله عنه قال ابتغوا باموال اليتامى لا تاكلها الصدقة اسناده
صحيح وشاهده شعبة عن حميد بن هلال سمعت ابا مجلز او ابن مجلز وكان جار المال العم ابن
ابي العاص قال قدم عثمان فقال له عمر كيف متجر ارضك فان عندي مال يتيم قد كادت الزكاة
ان تفنيه قال فدفعه اليه رواه معوية بن قرة عن الحكم بن ابي العاص عن عمر وكان له مكره
ورواه ابن عيينة عن عمرو بن دينار وابن سيرين عن عمر مرسلا وروى حبيب بن ابي ثابت عن
بعض ولد ابي رافع قال كان علي يزكي اموالنا ونحن يتامى ابن يزيد بن هارون انا اشعث عن
حبيب بن ابي ثابت عن صلت المكي عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع ابا رافع

ارضا فلما مات ابو رافع باعها عمر بثمانين الفا فدفعها الى علي فكان يزكيها
فلما قبضها ولد ابي رافع عدوا مالهم فوجدوها ناقصة فقال علي انتم ترون
يكون عندي مال لا اودي زكوته رواه حسن صالح وجرير عن اشعث فقالا
عن ابي رافع وهو الصواب قلت انما المحفوظ وفاة ابي رافع في زمن علي
ه شريك عن ابي اليقظان عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان عليا ولي اموال بني ابي رافع فلما دفعها
اليهم وجدوها تنقص فقالوا انا وجدناها فقال علي اترون انه يكون عندي مال لا ازكيه
ن مالك عن القاسم عن ابيه قال كانت عائشة تليني وانا يتيم في حجرها وكانت تخرج
من اموالنا الزكوة ن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان يزكي مال اليتيم وروي ذلك عن
الحسن عن علي وجابر وما خبر معمر بن سليمن عن عبد الله بن بشر عن ليث عن مجاهد عن
ابن مسعود قال من ولي مال يتيم فليحص عليه السنين واذا دفع اليه ماله اخبره
بما فيه من الزكاة فان شاء زكى وان شاء ترك وكذا رواه ابن علية وغيره عن ليث
وهو منقطع مع لين ليث وروي نحوه عن ابن عباس ولم يصح

من قال ليس في مال العبد زكوة

عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ليس في مال العبد زكاة حتى يعتق وروي نحوه عن جابر

من قال الزكاة على مالكه وان العبد لا يملك

حرم الزهري عن سالم عن ابيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع عبدا فماله للذي باعه الا ان
يشترط المبتاع ن الوليد بن مسلم نا سفيان وجرير عن منصور عن عبد الله بن نفع
عن رجل سال ابن عمر قلت يا امير المؤمنين اعلى المملوك زكاة فقال لا قلت على من هي فقال على مالكه
قلت الرجل لا ندري من هو ويذكر عن ابي الزبير عن جابر انه سالت ابن عمر هل في مال
المملوك زكاة قال في مال كل مسلم زكاة في مائتين خمسة فما زاد فبالحساب ه

فعلى

وليس في مال المكاتب زكوة

والليث عن العمري عن نافع عن
ابن عمر قال ليس في مال العبد ولا المكاتب زكاة ه ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر ليس في مال
العبد زكوة حتى يعتق وبعضهم رواه عن ابن جريج مرفوعا ولم يصح وهو قول مسروق

ولا المسيب وسعيد بن جبير وعطاء ومكحول

وجوب الزكاة

من عن ابن عمر مرفوعا ليس في مال زكوة حتى يحول عليه الحول وعن عبد الله بن معوية
العامري عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله وحده
واعطى زكوة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه في كل عام الحديث اخبرنا
عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من
قبل ابن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا قال
جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه
ثلاث مرات قال جابر قال خذ بحثوة فاذا هي خمسمائة فعد في يدي خمسمائة ثم
خمسمائة وزاد عمرو في الحديث قال جابر ليس عليك فيه صدقة حتى يحول عليه الحول
مالك عن محمد بن عقبة مولى الزبير انه سال القاسم بن محمد عن مكاتب له قاطعه بمال عظيم
هل عليه فيه زكوة فقال ان ابا بكر لم يكن ياخذ من مال زكاة حتى يحول عليه الحول وكان
اذا اعطى الناس اعطياتهم سال الرجل هل عندك من مال وجبت عليك فيه الزكاة
فان قال نعم اخذ من عطائه زكاة ماله ذلك وان قال لا اسلم اليه عطاءه ولم ياخذ
منه شيئا مالك عن عمر بن حسين عن عائشة بنت قدامة عن ابيها قال كنت اذا جئت عثمان
اقبض منه عطائي سالني هل عندك من مال وجبت فيه الزكاة قال فان قلت نعم اخذ من عطائي
زكاة مالي فان قلت لا دفع الي عطائي مالك عن نافع عن ابن عمر لا تجب في مال زكاة حتى يحول
عليه الحول مالك عن ابن شهاب قال اول من اخذ من الاعطية الزكاة معاوية قال الشافعي
العطاء فائدة ولا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول

ما على الامام من بعث السعاة على الصدقة

ابو داود حدثنا علي بن حفص عن ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة الحديث وعن ابي حميد ان رسول الله استعمل
رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه الحديث ان ابا بكر
وعمر كانا لا يؤخران الصدقة ولكن يبعثان عليها في الجدب والخصب

والسمن والعجف لان اخذها في كل عام سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يضمنوها
اهلها ولا يؤخرون اخذها في كل عام

اين تؤخذ صدقة المواشي

ابن اسحق حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
عام الفتح وفيه قال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم
فسرهم ابن سعد عن ابن اسحق في قوله لا جلب ولا جنب قال ان تصدق الماشية في
مواضعها ولا تجلب الى المصدق ولا يجنب احد بها يقول لا يكون الرجل باقصى
موضع اهل الصدقة فيجنب اليه ولكن يؤخذ في موضعه اسامة بن زيد عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تؤخذ صدقات
المسلمين عند مياههم او عند افنيتهم شك ابو داود الطيالسي عن عبد الملك
بن محمد بن حزم عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تؤخذ صدقات اهل البادية على مياههم وبافنيتهم قال عبد الملك يعني

الطيالسي قال ابي الحسن عن غيره

الاستسلاف على الصدقة

مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلف
من رجل بكرا فجاءته ابل من الصدقة فامرني ان اقضيه اياه

تعجيل الصدقة

ابو عبيد الشافعي في قوله عليه السلام فليكفر عن يمينه وليات الذي هو خير وعلى ما جاء عن
عمر وغيره كفر يمينه قبل ان يحنث وربما كفر بعد ما يحنث ثم قال الشافعي ويروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا ادري ايثبت ام لا انه تسلف صدقة مال العباس اسمعيل
بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم عن حجية بن عدي عن علي ان العباس سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فاذن له في ذلك وقال د رواه هشيم
عن منصور بن زاذان عن الحكم عن الحسن بن مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث هشيم اصح
قال المؤلف خالف اسرائيل اسمعيل فرواه عن الحجاج عن الحكم عن حجر العدوي
عن علي وخالفه في لفظه ايضا فقال قال رسول الله لعمر انا قد اخذنا من العباس

في تلك العام عام كما ادى ورواه [illegible] عبيد الله العرزمي عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس
في قصة عمر والعباس ورواه الحسن بن عمارة عن الحكم عن موسى بن طلحة عن طلحة ثم قال
المؤلف ولا يصح من هذه الروايات رواية هشيم مرسلا وهو حديث [illegible]
شعبة عن [illegible] عن الحكم عن [illegible] في قصة في بعث رسول الله
عمر ساعيا ومنع العباس صدقته وانه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ما صنع العباس
فقال اما علمت يا عمر ان عم الرجل صنو ابيه انا كنا احتجنا فاستسلفنا العباس
صدقة عامين ثم ارسل [illegible] وعلي بن حفص [illegible] ورقاء عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة
فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم
ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد
احتبس ادراعه واعبده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها
ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه وهذا لفظ مسلم سوى اعبده
فانه قال واعتاده وكذلك رواه شبابة عن ورقاء ورواه شعيب بن ابي حمزة عن
ابي الزناد ولفظه فهي عليه صدقة ومثلها معها قال [illegible] تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه
وقال ابن اسحق عن ابي الزناد فهي عليه ومثلها معها وكذا رواه ابو داود [illegible] عن ابي الزناد
وحملوه على انه عليه السلام اخر الصدقة عن العباس عامين من حاجة بالعباس اليها
والذي رواه ورقاء على انه كان تسلف منه صدقة عامين يدل على جواز تعجيل
الصدقة فاما خبر شعيب فبعيد ان يكون محفوظا لان العباس ممن تحرم عليه
الصدقة فكيف يجعل رسول الله ما عليه من صدقة عامين صدقة عليه ورواه
موسى بن عقبة عن ابي الزناد وقال فهي له ومثلها معها وقد يقال له معنى على فرواية
محمولة على سائر الروايات وقد يكون المراد فهي علي اي على النبي صلى الله عليه وسلم فيكون
موافقا لرواية ورقاء [illegible] عن نافع ان ابن عمر كان يبعث بزكاة الفطر الى الذي
يجمع عنده قبل الفطر بيومين او ثلاثة

النية في اخراج الصدقة

فيه حديث انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى الحديث .

لا [illegible] عن ماله الا ما ورد النص على وجوبه استدلالا
بما مضى من التنصيص على الواجب في كل جنس او نقله الى بدل معين
[illegible] سلمة بن بلال عن [illegible] عن عطاء بن يسار عن معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثه الى اليمن فقال خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الابل والبقرة
من البقر

من جوز اخذ القيمة

ابن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن طاوس قال قال معاذ باليمن ائتوني بخميس او لبيس
اخذه منكم مكان الصدقة فانه اهون عليكم وخير للمهاجرين بالمدينة قال
عمرو [illegible] عن عمرو بن دينار عن طاوس قال قال معاذ باليمن ائتوني بعرض
ثياب اخذه منكم مكان الذرة والشعير قال [illegible] هو مرسل فلا
حجة فيه وقد قال بعضهم فيه من الجزية بدل الصدقة قال المؤلف هذا هو
[illegible] لمعاذ [illegible] لما امره به النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ الجنس في الصدقات
واخذ الدينار او عدله معافر [illegible] باليمن في الجزية وان ترد الصدقات على
فقرائهم لا ان ينقلها الى المهاجرين بالمدينة الذين اكثرهم اهل فيء لا اهل صدقة
عبد الرحيم بن سليمان عن مجالد عن قيس بن ابي حازم عن الصنابح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابصر ناقة مسنة في ابل الصدقة فغضب وقال قاتل الله صاحب هذه
الناقة فقال يا رسول الله اني ارتجعتها ببعيرين من حواشي الصدقة قال نعم اذا فنعم
قال البيهقي [illegible] اسمعيل بن ابي خالد عن قيس مرسلا ثم ضعف مجالدا [illegible] هشيم عن
اسمعيل عن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه راى في ابل الصدقة ناقة كوماء فسال عنها
فقال [illegible] بابل فسكت

الساعي لا يتولى تفرقة زكاة الباطنة

عبد العزيز بن [illegible] ابو [illegible] صاحب العباء عن ابي سعيد المقبري قال اتيت عمر
بمائتي درهم فقلت هذه زكاة مالي قال وقد عتقت يا كيسان قلت نعم قال
اذهب بها انت فاقسمها

السؤال ما اخذ منه زكاة الاموال الظاهرة احب اوكره

عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابا هريرة اخبره قال لما توفي رسول الله
واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن
قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر
والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني
عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما
هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق رواه
مسلم قال فيه عقالا وحديث بهز بن حكيم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم من اعطاها مؤتجرا فله اجرها ومن منعها فانا اخذوها قد مضى ذكره

الاختيار في دفعها الى الوالي

ابو اسامة عن محمد بن ابي اسماعيل عن عبد الرحمن بن هلال العبسي عن جرير قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم اعراب فقالوا ان ناسا من المصدقين يعتدون علينا فقال
ارضوهم قال فعادوا عليه ثلاث مرات كل ذلك يقول ارضوهم قال جرير فما اتاني
مصدق بعد ذلك الا ذهب وهو راض رواه مسلم واحمد عن محمد
ابو الفضل [illegible] قيس عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن جابر بن عتيك عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سياتيكم ركب مبغضون فاذا اتوكم فرحبوا بهم وخلوا
بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها وارضوهم
فان تمام زكاتكم رضاهم وليدعوا لكم واخرجه في السنن عن ابي الفضل
ابو احمد الزبيري ثنا يونس بن الحارث حدثني [illegible] هند مولى المغيرة بن شعبة وكان على
امواله بالطائف قال قال المغيرة كيف تصنع في صدقة اموالي قال منها ما
ادفعها الى السلطان ومنها ما اتصدق به فقال ما لك وما لذلك قال انهم يشترون
بها البزوز ويتزوجون بها النساء ويشترون بها الارضين قال فادفعها اليهم فان النبي
صلى الله عليه وسلم امرنا ان ندفعها اليهم وعليهم حسابهم [illegible] عن نافع عن ابن عمر

قال ادفعوا صدقات اموالكم الى من ولاه الله امركم فمن بر فلنفسه ومن اثم
فعليها [illegible] سعد عن قتادة عن قزعة مولى زياد ان ابن عمر قال ادفعوها اليهم وان
شربوا بها الخمر يعني الامراء [illegible] سعد سالت [illegible] اسلم عن
الزكاة قال سمعت ابن عمر قلت نعم قال ادفعها اليهم يعني السلطان
في الفتنة يتقضمون بها دوابهم [illegible] عن القاسم عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه
اتى سعد بن ابي وقاص فقال انه قد ادرك لي مال وانا احب ان اؤدي زكاته وانا اجد
لها موضعا وهؤلاء يصنعون فيها ما قد رايت فقال ادها اليهم وسالت ابا سعيد
بمثل ذلك فقال ادها اليهم وسالت ابن عمر بمثل ذلك فقال ادها اليهم وروينا
في هذا عن ابي هريرة وجابر وابن عباس

الاختيار في قسمها بنفسه اذا امكنه

لينفي عنها من لا [illegible] وذلك عن الحسن [illegible] وطاوس وابراهيم النخعي
[illegible] الثوري عن الشيباني عن [illegible] نصر عن سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر [illegible] مال له
فقال ادفعها اليهم فعلت له [illegible] رجل من اهل الشام فسالته فقال
مررت بامراة عطارة في السوق [illegible] فقال [illegible] غضبان اعطه
خمسمائة درهم من الزكاة فقال ابن عمر لبسوا علينا لبس الله عليهم [illegible]
[illegible] فقال اعطها انت [illegible] ابن عمر يقول ادفعها
الى السلطان قال ولكن لا ارى ان تدفعها الى السلطان

ما يسقط الصدقة عن الماشية

في حديث انس ان ابا بكر كتب له هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي صدقة الغنم في سائمتها وفي حديث حماد بن سلمة عن ثمامة عن انس عن [illegible] ورويناه
في كتاب عمر انه قال وفي سائمة الغنم اذا كانت اربعين الى ان تبلغ عشرين ومائة شاة شاة
وفي حديث يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن [illegible] عن جده مرفوعا قال
وفي كل اربعين شاة سائمة شاة وفي خمس من الابل سائمة شاة وفي حديث بهز بن حكيم

عن ابيه عن جده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في كل ابل سائمة في كل اربعين
ابنة لبون لا يفرق ابل عن حسابها من اعطاها مؤتجرا فله اجرها ومن منعها فانا
آخذوها وشطر ابله عزمة من عزمات ربنا لا يحل لآل محمد منها شيء ٥ يحيى بن
حمزة الرقي عن غالب القطان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مرفوعا ليس في الابل
العوامل صدقة كذا قال غالب ٥ زهير نا ابو اسحق عن عاصم بن ضمرة
عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في البقر العوامل شيء وابو اسحق عن الحارث عن علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله تفرد به هكذا ابو بدر السكوني عن زهير مرفوعا ورواه
النفيلي عنه وقال احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو بدر عن الحسن بن صالح عن ابي اسحق
عن عاصم عن علي قال ليس على العوامل من البقر الحراثة شيء ٥ نعيم بن حماد نا ابو بكر بن
عياش عن ابي اسحق عن عاصم عن علي قال ليس في الابل والبقر العوامل صدقة ٥ يحيى
بن ايوب نا خالد بن يزيد ان ابا الزبير حدثه انه سمع جابرا يقول ليس على مثير الارض زكاة
وعن يحيى بن سعيد عن ابي الزبير معناه وروي عن زياد بن سعد عن ابي الزبير مرفوعا والصحيح
موقوف وهو قول مجاهد وسعيد بن جبير وعمر بن عبد العزيز وابراهيم النخعي وقال الحسن
ليس في البقر العوامل صدقة اذا كانت في مصر

لا صدقة في الخيل

حم عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة وخثيم عن عراك عن ابيه
عن ابي هريرة مرفوعا نحوه وقال مكحول [?] بن سعيد عن خثيم سمعت ابي سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله لا صدقة على المسلم في عبده ولا فرسه ورواه [illegible] عن
عراك سمع ابا هريرة بنحوه في العبد ٥ يحيى بن زائدة عن عبيد الله عن [illegible]
[illegible] عن ابي هريرة قال رسول الله ليس في الخيل [?] والرقيق صدقة الا ان في
الرقيق صدقة الفطر غريب والمحفوظ عن عبد الوهاب الثقفي نا عبيد الله عن
رجل عن مكحول عن عراك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الخيل والرقيق
زكاة الا زكاة الفطر في الرقيق فيه انقطاع [illegible] عن ابو [illegible] عن
مكحول عن سليمان بن يسار عن عراك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم

في عبده ولا فرسه صدقة ورواه اسامة بن زيد نا مكحول عن عراك ورواه اسامة
عن المقبري عن ابي هريرة ٥ ابو عوانة عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة
من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم
تابعه ابن عياش عن ابي اسحق ٥ ابن وهب نا السفيانان [?] عن ابي اسحق عن الحارث عن علي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قد عفوت عن الخيل والرقيق قال الثوري في الحديث فاذا
زادت [?] [illegible] والحديث عند ابي اسحق عنهما جميعا وفي حديث عمرو بن حزم عن
النبي صلى الله عليه وسلم في كتابه الطويل وانه ليس على عبد مسلم ولا فرسه شيء ٥
بقية عن ابي معاذ [illegible] عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة مرفوعا عفوت لكم
عن صدقة الجبهة والكسعة والنخة قال بقية الجبهة الخيل والكسعة
البغال والحمير والنخة المربيات في البيوت ابو معاذ هو سليمان بن ارقم متروك
ورواه عبد الله بن يزيد عن سليمان بن ارقم عن الحسن عن سمرة ان رسول الله قال لا صدقة
في الكسعة والجبهة والنخة قال ابو عمرو عبد الله الكسعة الحمير والجبهة
الخيل والنخة العبيد واخرجه ابو داود في المراسيل عن كثير بن زياد عن الحسن مرسلا
٥ ابو عبيد في الغريب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ليس في الجبهة ولا في الكسعة ولا في النخة
صدقة نا [illegible] عن حماد بن زيد عن كثير بن زياد يرفعه وعن حماد عن جويبر عن الضحاك يرفعه
قال الجبهة الخيل والنخة الرقيق والكسعة الحمير وقال الكسائي في الجبهة والكسعة مثله
وقال الكسائي في النخة بالضم هي البقر العوامل قال ابو عبيد ونا نعيم بن حماد عن الدراوردي
عن ابي حزرة [?] [illegible] عن [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخرجوا صدقاتكم
فان الله قد اراحكم من الجبهة والسجة والبجة وفسرها انها كانت آلهة يعبدونها
في الجاهلية قال المؤلف اسنادها ضعيف والضحاك لم يلق ٥ مالك عن ابن شهاب عن
سليمان بن يسار ان اهل الشام قالوا لابي عبيدة خذ من خيلنا ورقيقنا صدقة فابى ثم كتب
الى عمر فكلموه ايضا فكتب الى عمر فكتب اليه عمر ان احبوا فخذها منهم واردها
عليهم وارزق رقيقهم قال مالك اي ارددها على فقرائهم ٥ الثوري عن ابي اسحق عن حارثة
بن مضرب قال جاء ناس من اهل الشام الى عمر فقالوا انا قد اصبنا اموالا خيلا ورقيقا

تجب ان يكون لك فيه زكاة وطهور قال ما فعله صاحباي قبلي فافعله واستشار
عمر عليا في جماعة من الصحابة فقال علي هو حسن ان لم يكن جزية يؤخذون
بها راتبة فلم يلق عن عبد الله بن دينار سالت سعيد بن المسيب عن صدقة البراذين فقال وهل
في الخيل صدقة فلم يلق عن عبد الله بن ابي بكر قال جاء كتاب عمر بن عبد العزيز الى ابي وهو بمنى
لا تاخذ من الخيل ولا من العسل صدقة

من رأى في الخيل صدقة

حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم ان ابا صالح انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها [illegible] قال في [illegible] كلها يوم
ورودها قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر وهي لرجل اجر وهي لرجل
ستر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر
ورجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر ورجل
ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة
من شيء الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات
ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت
حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد
اثارها وابوالها حسنات قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل الله علي في الحمر شيئا
الا هذه الاية الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
رواه سهيل عن ابيه فقال فيه ولا ينسى حق الله في ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها
وذلك لا يدل على الزكاة اخبرنا علي بن احمد بن عبدان حدثني ابي ثنا موسى بن [illegible] الاصطخري ثنا
[illegible] ثنا الليث بن حماد الاصطخري ثنا ابو يوسف عن غورك بن الحضرم
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخيل السائمة في كل فرس
دينار قال الدارقطني غورك ضعيف جدا ومن دونه ضعفاء ابن جريج اخبرني عمرو ان
حيي بن يعلى اخبره انه سمع يعلى قال ابتاع عبد الرحمن بن امية اخو يعلى من رجل فرسا انثى بمائة
قلوص فندم البائع فلحق بعمر فقال غصبني يعلى واخوه فرسا لي فكتب عمر
الى يعلى ان الحق بي فاتاه فاخبره فقال ان الخيل لتبلغ هذا عندكم قال ما علمت فرسا قبل
هذه بلغ هذا فقال عمر فنأخذ من كل اربعين شاة شاة ولا نأخذ من الخيل شيئا

خذ من كل فرس دينارا قال فضرب على الخيل دينارا دينارا وقد روينا في الباب قبله
ما دل على ان عمر انما امر بذلك حين احبه اربابها وهذه الرواية ان صحت محمولة على ذلك
و[illegible] عن ابي هريرة [illegible] الصدقة

زكوة الثمار ونصابها

ابن وهب انا عبد الله بن عمر ويحيى بن عبد الله بن سالم ومالك والثوري وابن عيينة ان عمرو بن يحيى المازني
حدثهم عن ابيه عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس اواق صدقة
وليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة
ابن وهب انا عياض بن عبد الله عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله
نعيم بن حماد ثنا [illegible] عن معمر عن ابن ابي نجيح وايوب وقتادة ويحيى عن ابي [illegible] عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ولا فيما دون خمس اواق
صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة ثنا عبد السلام بن حرب عن ليث عن نافع عن ابن عمر
مرفوعا ليس فيما دون خمسة اوسق زكاة وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن
رواه عمرو بن حزم وما سقت السماء او كان سيحا او بعلا ففيه العشر اذا بلغ خمسة اوسق
وما سقي بالرشاء والدالية ففيه نصف العشر اذا بلغ خمسة اوسق يونس عن الزهري
سمع ابا امامة يحدث في مجلس سعيد بن المسيب ان السنة مضت ان لا يؤخذ صدقة من نخل
حتى يبلغ خرصها خمسة اوسق

قدر الوسق

[illegible] عن عمرو بن مرة عن
ابي البختري عن ابي سعيد الخدري يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوساق
زكوة والوسق ستون مختوما وفي لفظ ستون صاعا شريك عن [illegible] عن نافع
عن ابن عمر قال الوسق ستون صاعا رواه وكيع عنه ثم شك فيه شريك فنسبه
يعقوب بن القعقاع عن [illegible] عن سعيد بن المسيب قال الوسق ستون صاعا يعقوب بن
القعقاع عن عطاء قال خمسة اوساق وذلك ثلثمائة صاع وروينا عن الحسن
والشعبي والنخعي وغيرهم

كيف تزكى النخل والعنب

ابن وهب عن عبد الله بن نافع عن محمد بن صالح عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن عتاب بن
اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث من يخرص عليهم كرومهم وثمارهم يعقوب بن
[illegible] ثنا عبد الله بن رجاء عن عباد [illegible] قال يعقوب [illegible] عبد الله بن نافع عن محمد بن صالح جميعا

عن الزهري عن ابن المسيب عن عتاب بن اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرص العنب
كما يخرص النخل ثم تؤدى زكاته زبيبا كما تؤدى زكاة النخل تمرا او رواه ابن وهب عن
ابن نافع بمعناه ن ... بن زريع عن عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري عن ابن المسيب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عتاب ان يخرص العنب كما يخرص النخل ثم تؤدى زكاته
زبيبا كما تؤدى زكاة النخل تمرا قال فتلك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في النخل والعنب
ابن المبارك عن يونس سمعت الزهري سمعت ابا امامة بن سهل في مجلس سعيد قال مضت
السنة ان لا يؤخذ زكاة نخل ولا عنب حتى يبلغ خرصها خمسة اوسق قال الزهري
ولا نعلم يخرص من الثمر الا التمر والعنب

الدليل على ان الخرص الثمر حكما

... سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد الساعدي قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع
اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك ... ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي
القرى فسال رسول الله المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت بلغ عشرة اوسق ن ابن
وهب عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليهود خيبر حين افتتحها اقركم ما اقركم الله على ان الثمر بيننا وبينكم قال فكان
رسول الله يبعث عبد الله بن رواحة فيخرص عليهم ثم يقول ان شئتم فلكم وان شئتم
فلي فكانوا ياخذونه رواه ابن وهب عنه وقال يحيى بن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث ابن رواحة فيخرص بينه وبين يهود قال فجمعوا له حليا
فقالوا هذا لك وخفف عنا وتجاوز في القسم فقال يا معشر يهود والله انكم لمن ابغض
خلق الله الي وما ذلك بحاملي على ان احيف عليكم فاما الذي عرضتم من الرشوة
فانها سحت وانا لا ناكلها قالوا بهذا قامت ن ... عن الزهري عن جابر
قال افاء الله على رسوله بني النضير فاقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانوا وجعلها
بينه وبينهم فبعث ابن رواحة فخرصها عليهم ثم قال لهم يا معشر اليهود انتم ابغض
الخلق الي قتلتم انبياء الله وكذبتم على الله وليس يحملني بغضي اياكم ان احيف عليكم

المرأة

خيبر

قد خرصت عليكم عشرين الف وسق من تمر ان شئتم فلكم وان ابيتم فلي قالوا بهذا
قامت السموات والارض قالوا قد اخذنا فاخرجوا عنا ن ابن جريج اخبرت
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابن رواحة الى يهود خيبر
فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه ثم يخير يهود ياخذونه بذلك الخرص ام
يدفعونه اليه بذلك لكي تحصى الزكاة قبل ان تؤكل الثمار وتفرق ن

من قال يترك لرب الحائط قدر ما ياكل منه وما يعري المساكين منها لا يخرص عليه

ذكره الشافعي في ... البويطي وقال في القديم ذلك على اجتهاد الخارص ويقدر
ما يرى قال ... ذكر معمر عن ليث وعن ابن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
للخراص لا تخرصوا العرايا وانا سعيد عن ابن جريج عن بطين الانصاري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يخرص العرايا ... ابو داود عن عمر هذان مرسلان ن
شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مسعود قال اتانا سهل بن ابي حثمة الى مجلسنا فقال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرصتم فجذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا
الثلث فدعوا الربع ن ابو داود ن عاصم بن ... العمري نا ... عن الصلت
ابن زبيد المزني سمعه يحدث عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله
على الخرص فقال اثبت لنا النصف وابق لهم النصف فانهم يسرقون ولا نصل اليهم
قال محمد فحدثت به عبيد الله بن عمر فقال ... عندنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اثبت لنا الثلثين وابق لهم الثلث هذا اسناد مجهول ن سليمان بن بلال عن
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان عمر ... بعث ابا حثمة خارصا يخرص النخل
فامره اذا وجد القوم في حائطهم يخرصونه ان يدع لهم ما ياكلونه فلا يخرصه ن حماد بن
زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير عن سهل بن ابي حثمة ان عمر بعثه على خرص التمر وقال اذا
اتيت ارضا فاخرصها ودع لهم قدر ما ياكلون ن الوليد ... الاوزاعي ... ان عمر بن
الخطاب قال خففوا على الناس في الخرص فان فيه العرية والوطية والاكلة قال
الاوزاعي العرية النخلة والنخلتان والثلاث يمنحها الرجل الرجل من اهله اي جد والاكلة المال
اهله

ما يأكلون منه رطباً فلا تخرص لك ويوضع من خرصه الوطية من يغشاهم
ويزورهم. قال المؤلف وهذا التخفيف جاء عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا
ثنا أبو عبيد ثنا مسلم بن خالد والقاسم بن عبد الله عن حرام بن عثمان عن ابني جابر عن جابر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتاطوا لأهل الأموال في النائبة والواطئة والعاملة في
النوائب وما وجب في الثمر من الحق. ورواه أبو مروان العثماني عن عبد العزيز بن
أبي حازم عن حرام بن عثمان عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر عن أبيهما مرفوعا واسناده
غير قوي. قلت حرام متروك. ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في العرايا صدقة
لحرج أحمد بن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأشار بكفه بخمس أصابع صلى الله عليه وسلم يقول ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة
وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس في
العرايا صدقة عن محمد بن حبان. قال المؤلف ولا أعلم يرويه الحديث عن يحيى
عمارة عن أبي سعيد فيحتمل أن يكون هذه الزيادة معها في الحديث والله أعلم

لا يؤخذ صدقة في شيء من الشجر غير النخل والعنب

الثوري عن طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى ومعاذ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثهما
إلى اليمن فأمرهما أن يعلما الناس أمر دينهم وقال لا تأخذا في الصدقة إلا من هذه
الأصناف الأربعة الشعير والحنطة والزبيب والتمر هكذا يرويه أبو حذيفة
عنه. ورواه الأشجعي عن سفيان موقوفا ولفظه أنهما حين بعثا إلى اليمن لم يأخذا
إلا من الحنطة والشعير والتمر والزبيب. وكذا رواه وكيع عن طلحة عن أبي بردة عن
أبي موسى أنه لما أتى اليمن لم يأخذ الصدقة إلا من هذه الأربعة. يحيى بن آدم ثنا عبد الرحيم بن حميد
الرواسي عن جعفر بن نجيح السعدي المدني عن بشر بن عاصم وعثمان بن عبد الله بن أوس أن
سفيان بن عبد الله الثقفي كتب إلى عمر وكان عاملا له على الطائف فكتب إليه
أن قبله حيطاناً فيها كروم وفيها من الفرسك والرمان ما هو أكثر غلة من الكروم
أضعافا فكتب إليه يستأمره في العشر فكتب إليه عمر رضي الله عنه أنه
ليس عليها عشر قال هي من العضاه كلها فليس فيها عشر. وهذا قول مجاهد
والحسن والنخعي ومحمد بن سيرين وروينا عن الفقهاء السبعة.

ما ورد في الزيتون

مالك أنه سأل ابن شهاب عن الزيتون فقال فيه العشر. والأوزاعي أن ابن شهاب
قال مضت السنة في زكاة الزيتون أن يؤخذ ممن عصر زيتونه حين يعصره
فيما سقت السماء والأنهار أو كان بعلا العشر وفيما سقي برشاء الناضح
نصف العشر. عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه أن عمر بن الخطاب لما قدم
الجابية رفع إليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم اختلفوا في عشر
الزيتون فقال عمر فيه العشر إذا بلغ خمسة أوسق حبه عصره وأخذ
عشر زيته. هذا منقطع وعثمان ليس بقوي وأصح ما في الباب قول
الزهري وحديث أبي موسى ومعاذ أولى أن يؤخذ به.

الورس

قال ابن نافع أخبرني هشام بن يوسف أن أهل خفاش أخرجوا كتابا من أبي بكر
الصديق في قطعة أدم إليهم يأمرهم أن يؤدوا عشر الورس. قال الشافعي
لا أدري أثابت هذا وهو يعمل به باليمن. قال المؤلف لا يصح هذا.

العسل

صدقة بن عبد الله عن موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العسل في كل عشرة أزق زق. تفرد به صدقة السمين وهو ضعيف.
قال الترمذي سألت البخاري عن هذا الحديث فقال هو عن نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسلا. الطيالسي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن أبي سيارة
المتعي قال قلت يا رسول الله إن لي نحلا قال أدّ العشر قلت احم لي جبلها
فحماه لي. هذا أصح ما في الباب وهو منقطع. قال الترمذي سألت البخاري
عن هذا فقال هو مرسل سليمان لم يدرك أحدا من الصحابة. عبد الرزاق عن عبد الله
ابن محرر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل
اليمن أن يؤخذ من العسل العشر. قال البخاري ابن محرر منكر الحديث.
موسى بن أعين عن عمرو بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جاء هلال

احد بني متعان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشور نحل له وسأله ان يحمي واديا
يقال له سلبة فحمى له رسول الله ذلك الوادي فلما ولي عمر كتب سفيان بن وهب
الى عمر يسأله عن ذلك فكتب عمر ان ادى اليك ما كان يؤدي الى رسول الله
من عشور نحله فاحم له سلبة والا فانما هو ذباب غيث يأكله من شاء ق
المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي حدثني ابي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان شبابة بطن
من فهم فذكر نحوه وقال من كل عشر قرب قربة وقال سفيان بن عبد الله الثقفي
قال وكان يحمي لهم واديين زاد فأدوا اليه ما كانوا يؤدون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحمى لهم واديهم ورواه اسامة بن زيد عن عمرو ق الشافعي انا انس بن عياض
عن الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب عن ابيه عن سعد بن ابي ذباب قال قدمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت ثم قلت يا رسول الله اجعل لقومي ما اسلموا عليه
من اموالهم ففعل واستعملني عليهم ثم استعملني ابو بكر ثم عمر قال وكان سعد من
اهل السراة قال فكلمت قومي في العسل فقلت لهم زكوه فانه لا خير
في ثمرة لا تزكى فقالوا كم فقلت العشر فأخذت منهم العشر فأتيت به
عمر فأخبرته بما كان قال فقبضه عمر فباعه ثم جعل ثمنه في صدقات المسلمين
رواه عبد الرحمن بن مهدي عن ابن ابي ذباب عن ابيه عن جده في العسل ورواه محمد بن عباد
المكي عن انس كما رواه الشافعي ورواه الصلت بن محمد عن انس فقال عن الحارث بن ابي ذباب عن
منير بن عبد الله عن ابيه عن سعد ورواه صفوان بن عيسى عن الحارث بن عبد الرحمن قال
قال البخاري عبد الله والد منير عن سعد بن ابي ذباب لم يصح حديثه وقال ابن المديني
منير لا يعرف الا في هذا الحديث ق ابن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن
معاذ بن جبل انه اتي بوقص البقر والعسل فقال معاذ كلاهما لم يأمرني
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء قلت وهذا منقطع ق مالك عن عبد الله بن ابي بكر
قال جاء كتاب من عمر بن عبد العزيز الى ابي بمنى ان لا يأخذ من الخيل ولا من العسل صدقة قال
الشافعي وسعد بن ابي ذباب يحكي ما يدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأمره
بأخذ الصدقة من العسل وانه شيء رآه فتطوع به اهله وقال الزعفراني

قال الشافعي في حديث عشر العسل ضعيف وفي ان لا يؤخذ منه عشر ضعيف
الا عن عمر بن عبد العزيز واختار ان لا يؤخذ منه لانه لا يثبت الحديث ق
يحيى بن ادم نا حسن بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي ليس في العسل زكاة
وقال الحسن بن صالح ليس فيه شيء وذكر عن معاذ انه ما اخذ من العسل شيئا ق
الثوري عن ابراهيم بن ميسرة عن طاوس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا الى
اليمن نحوه

صدقة الزرع ونصابه خمسة اوسق

م يحيى بن ادم نا الثوري عن اسمعيل بن امية عن محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن عمارة
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صدقة في حب ولا تمر دون خمسة
اوسق رواه ابن مهدي عن سفيان ولفظه ليس في حب ولا تمر صدقة حتى
يبلغ خمسة اوسق ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس اواق
صدقة ق داود بن عمرو الضبي نا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر وابي سعيد
قالا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة في الزرع ولا في الكرم ولا في النخل الا ما بلغ
خمسة اوسق وذلك مائة فرق د رواه ابن ابي مريم عن محمد فلم يذكر ابا سعيد
قلت محمد ليس بحجة ق ابن جريج عن عطاء قال لا يجمع بين الحنطة والشعير ولا بين
التمر والزبيب في الصدقة اذا لم يبلغ كل واحد خمسة اوسق

والصدقة فيما يزرع وييبس ويدخر ويقتات به

الثوري عن عمرو بن عثمان عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه انما اخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر ورواه عبد الله بن الوليد
العدني عنه فزاد فيه قال بعث الحجاج موسى بن المغيرة على الخضر والسواد
فاراد ان يأخذ من الخضر الرطاب والبقول فقال موسى كتاب معاذ عندنا عن
رسول الله انه امره ان يأخذ فذكره قال فكتب الى الحجاج في ذلك فقال صدق
ق عبد السلام بن حرب عن عطاء بن السائب قال اراد موسى بن المغيرة ان يأخذ من
خضر ارض موسى بن طلحة فقال انه ليس فيها شيء د رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

فكتبوا بذلك الى الحجاج ان موسى بن طلحة اعلم من موسى بن المغيرة ن عبد الله بن نافع
الصائغ حدثني اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن عمه موسى عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فيما سقت السماء والبعل والسيل العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر
وانما يكون ذلك في التمر والحنطة والحبوب فاما القثاء والبطيخ والرمان
والقضب فقد عفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه يحيى بن المغيرة عن الصائغ
فقال والقضب والخضر قلت اسحاق واه والصائغ فيه مقال ن عتاب بن الجزري عن
خصيف عن مجاهد قال لم يكن الصدقة في عهد رسول الله الا في الحنطة والشعير والتمر
والزبيب والذرة ن ابن عيينة عن عمرو بن عبيد عن الحسن قال لم يفرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا في عشرة اشياء الابل والبقر والغنم والذهب والفضة والحنطة والشعير والتمر
والزبيب قال ابن عيينة واراه قال والذرة قلت مرسل وفيه عمرو واه ن الثوري عن
عمرو عن الحسن بهذا والعاشرة السلت ن وكيع عن الشعبي كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اهل اليمن انما الصدقة في الحنطة والشعير والكرم والزبيب ن فهذه مراسيل يعضد بعضها
يؤيد بعضا مع رواية ابي بردة عن ابيه وقول بعض الصحابة ن حفص عن اشعث عن ليث
عن مجاهد عن عمر ليس في الخضراوات صدقة رواه جماعة عن ليث قلت ليث منقطع
ن هشيم انا ابن اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال ليس في الخضر والبقول صدقة
[illegible] عن علي وروي عن عائشة ان السنة جرت ان
ليس فيما انبتت الارض من الخضر زكاة ن ابن جريج عن عطاء لا صدقة الا في نخل او
عنب ليس في شيء من الخضر والفواكه كلها صدقة

قدر الصدقة فيما اخرجت الارض

خ م يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سن فيما سقت السماء
والعيون او كان عثريا العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر ولفظ مسلم فيما
سقت السماء والانهار والعيون او كان بعلا العشر وفيما سقي بالسواني او النضح
نصف العشر ن ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه
كان يقول صدقة الثمار والزرع ما كان من نخل او عنب او زرع من حنطة او شعير

٢٢٦

او سلت وسقي بنهر او سقي بالعين او عثريا يسقى بالمطر ففيه العشر
من كل عشرة واحد وما كان يسقى بالنضح ففيه نصف العشر من كل عشرين
واحد وكتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن في صدقة الثمار والعقار
عشر ما سقي العين وما سقت السماء وعلى ما سقي بالغرب نصف العشر
قال المؤلف هكذا وجدته موصولا بالحديث بقوله عن المؤمنين [illegible]
يؤخذ من ذمي ن عمرو بن الحارث ان ابا الزبير سمع جابر بن عبد الله يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فيما سقت الانهار والغيم العشور وفيما سقي بالسانية نصف العشر
ن مالك عن الثقة عن سليمان بن يسار وبسر بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فيما سقت السماء والعيون والبعل العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر
قال ابن عبد البر في التمهيد لا يعلم ان هذا الحديث يوصل من حديث ابن ابي ذباب عن
النبي صلى الله عليه وسلم ولم اعلم من الثقة ن ابراهيم بن اسحاق بن سمعت علي بن المديني يقول ترك
مالك الرواية عن ابن ابي ذباب يعني الحارث فليس في كتبه ذكره وقال عاصم بن
عبد العزيز لم يجيء بالحديث الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب عن سليمان بن يسار وبسر بن
سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء العشر
وفيما سقي بالنضح نصف العشر قال ابو حاتم نا مالك قال اخبرت عن سليمان وبسر
وبرك ابن عدي ذلك في المنكرات التي في روايته اخبرناه ابو الحسن احمد بن ابي بكر بن محمد بن
حمدان الصيرفي نا ابراهيم فذكره ن قال المؤلف قد روينا من سبل ذكر صحيح عن
ابن عمر وما ثبت صحيح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول العامة لم يختلفوا فيه
ن عاصم بن ابي النجود عن ابي وائل عن مسروق عن معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن وامرني ان اخذ مما سقت السماء وما سقي بعلا العشر وما سقي بالدوالي
نصف العشر ن ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال فيما سقت السماء من كل عشرة
واحد وما سقي بالغرب من كل عشرين واحد ن جعفر بن محمد عن ابيه فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء او سقي بالسيل والغيل والبعل العشر وما سقي
بالنواضح فنصف العشر رواه عنه حاتم بن اسماعيل وقال حاتم الغيل ما سقي فتحا

[illegible]

والعذي هو البعل الذي يسقيه المطر وقال ابو اسامة ... البعل
والعذي والعثري واحد وقال يحيى بن آدم العثري ما يزرع للسحاب فقط
والبعل ما كان من الكروم قد ذهبت عروقه في الارض الى الماء فلا يحتاج
الى السقي خمس سنين واكثر والسيل ماء الوادي اذا سال والغيل سيل قليل
والعذي ما المطر ن لابن جريج عن عطاء انه سأله عن البعل فقال ما يسقى بالسيح لم يسقى
بالدوالي لم بالسيح على انها توجد الزكاة فقال على اكثرها يسقى به وقال
يحيى بن آدم تزكى بالحصة ن لطاوس عن ابيه انه كان يخرج له الطعام من
ارضه فيعطي صدقته لم تكنه السنة والسنتين ولا يزكيه وهو يريد
بيعه ن

المسلم يزرع في ارض الخراج فعليه في زرعه الزكاة

قال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة وقال وآتوا حقه يوم حصاده وقال ومما اخرجنا
لكم من الارض وقال عليه السلم فيما سقت السماء والعيون العشر الحديث ن الثوري
عن عمرو بن ميمون بن مهران سأل عمر بن عبد العزيز عن المسلم يكون في يده ارض الخراج
فيسئل الزكاة فيقول ان علي الخراج قال الخراج على الارض وفي الحب الزكاة
ن يونس عن الزهري عن الارض التي عليها الجزية فلم يزل المسلمون على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده يعاملون على الارض ويستكرونها ويؤدون
الزكاة مما خرج منها فنرى هذه الارض على نحو ذلك ن يحيى عن عنبسة وهو متهم
بالوضع نا ابو حنيفة ولهم عن حكم عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجتمع على المسلم خراج وعشر هذا حديث باطل قاله ... وانما يرويه ابو حنيفة
عن حماد ولهم قوله

الذمي يسلم وعلى ارضه خراج هو بدل الجزية فيسقط عنه الخراج كما تسقط الجزية

موسى بن اعين عن ليث عن ... عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال على اهل الذمة لهم ما اسلموا عليه من اموالهم وعبيدهم وديارهم وارضهم
وماشيتهم ليس عليهم فيه الا الصدقة فليت ليس ن

تفسير وآتوا حقه يوم حصاده

حتى ... عن مقسم عن ابن عباس في قوله وآتوا حقه يوم حصاده قال
العشر ونصف العشر ن عبد الصمد عن ... يزيد بن درهم عن انس في الاية
قال الزكاة وهذا موقوف غير ... ن لطاوس عن ابيه وآتوا حقه يوم
حصاده قال الزكاة وكذا قال ... عن محمد بن ... عن
... ويذكر نحوه عن ابن المسيب ولابن الحنفية ومالك وذهب جماعة
من التابعين الى ان المراد به غير الزكاة ن اشعث بن سوار عن ابن سيرين وعن
نافع عن ابن عمر في قوله وآتوا حقه يوم حصاده قال كانوا يعطون من اعتراهم
شيئا سوى الصدقة ن عطاء قال من شاء ... يعطيه القبضات غير
الزكاة ن ابن جريج عن مجاهد في هذه الاية قال عند الزرع يعطي منه القبض وهو
هكذا واشار بأطراف اصابعه ن انه ... عند الصرام يعطي القبض
وهو هكذا واشار بكفه ن انه يعطيهم يقول يعطي القبضة ويتركهم يتبعون
اثار الصرام وذهب جماعة الى انها منسوخة بالزكاة ن اسرائيل
عن مغيرة عن ابراهيم وآتوا حقه قال نسختها آية الزكاة ن شريك عن سالم عن سعيد بن
جبير قال هذه كانت قبل الزكاة فلما نزلت الزكاة نسختها قال فيعطى منه ضغثا ...
عن السدي انها مكية نسختها الزكاة ن ابو ... عن عكرمة عن ابن عباس قال من
ادى زكاة ماله فلا جناح عليه ان لا يتصدق

النهي عن الحصاد والجداد بالليل

... عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الجداد بالليل والحصاد بالليل قال جعفر اراه من اجل المساكين رواه ... عن جعفر

لن يهلك على الله الا هالك

... نا عبد العزيز ... عن ... عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل في فلاة من الارض اذ سمع رعدا في سحاب فسمع فيه
كلاما اسق حديقة فلان باسمه فجاء ذلك السحاب الى حرة فافرغ ما فيه من الماء ثم
جاء الى ذناب شرج فانتهى الى شرجة فاستوعبت الماء ومشى الرجل مع
السحابة حتى انتهى الى رجل قائم في حديقته يسقيها فقال يا عبد الله ما اسمك قال

ولم تسأل قال إني سمعت في شيء هذا مادة استوصى به فلان ما سمعت ثم
تصنع فيها قال أما إذ قلت ذلك فإني أجعلها ثلثة أثلاث أجعل ثلثا لي ولأهلي
وأرد ثلثا فيها وأجعل ثلثا في المساكين والسائلين وابن السبيل

صدقة الورق ونصابها

نا عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس
أواق صدقة الحديث قال أبو عبيد والأوقية أربعون درهما رواه يحيى بن سعيد وابن جريج
ومالك وشعبة والسفيانان عنه ورواه محمد بن يحيى بن حبان وعمارة بن غزية وغيرهما عن
والده يحيى قال ح وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما
دون خمس ذود من الإبل صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة قال أبو
أسامة نا الوليد بن كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن يحيى بن عمارة وعباد بن تميم
عن أبي سعيد مرفوعا ليس في أقل من خمس أواق من الورق صدقة الحديث قال
الدراوردي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة قال سألت عائشة كم كان صداق
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونش قالت
أتدري ما النش قلت لا قالت نصف أوقية فتلك خمس مائة درهم فدل ذلك على أن
الأوقية أربعون درهما قال محمد بن مسلم الطائفي نا عمرو بن دينار سمعت جابرا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صدقة في الرقة حتى تبلغ مائتي درهم

وجوب ربع العشر في نصابها وفيما زاد بحسابه

نا عبد الله بن المثنى حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب هذا الكتاب لما وجهه
إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فرائض الصدقة التي فرض [illegible] الله على المسلمين
التي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها
فلا يعط وذكر الحديث وفيه وفي الرقة ربع العشر فإذا لم تكن إلا تسعين ومائة
فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها قال أبو عوانة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال عفوت لكم عن الخيل والرقيق هاتوا صدقة الرقة من كل أربعين
درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم
نا زهير نا أبو إسحاق عن عاصم بن ضمرة والحارث عن علي قال زهير أحسبه مرفوعا
قال هاتوا ربع العشر من كل أربعين درهما درهم الحديث قال معمر وأيوب عن أبي إسحاق
عن علي قال ما زاد على المائتين فبالحساب قال أبو الزناد كان من أدركت من
أدركت من فقهائنا الذين ينتهى إلى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة والقاسم وأبو بكر بن
عبد الرحمن وخارجة بن زيد وعبيد الله بن عبد الله وسليمان بن يسار في مشيخة جلة سواهم
وربما اختلفوا في الشيء فأخذنا بقول أكثرهم وأفضلهم رأيا فذكر أحكاما قال
وكانوا يقولون لا صدقة في تمر ولا عنب حتى يبلغ خرص الثمر أو مكيله أكثر من خمسة
أوسق بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا لا يرون الزكاة في شيء من الفواكه إلا في العنب
إذا بلغ خرصه خمسة أوسق وكانوا يرون في كل شيء من الذهب والورق والتمر
والحب والعنب صدقة ولو زاد بعد أو أكثر أو أقل ولم يكونوا يرون في شيء من
الماشية صدقة إلا الإبل والبقر والغنم وروينا عن الحسن والنخعي قال ما زاد يعني
على المائتين فبالحساب

ما ورد في وقص الورق

يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني المنهال بن الجراح عن حبيب بن نجيح عن عبادة بن نسي عن
معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره حين وجهه إلى اليمن أن لا يأخذ من
الكسور شيئا إذا كانت الورق مائتي درهم أخذ منها خمسة ولا يأخذ مما
زاد شيئا حتى يبلغ أربعين درهما فيأخذ منها درهما قال الدارقطني المنهال متروك
الحديث وهو أبو العطوف وعبادة لم يلق معاذا

وكره على المرء أن يزكي من شر ماله

أبو الوليد
سليمان بن كثير نا الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
لونين من التمر الجعرور ولون الحبيق قال كان ناس يتيممون شرار ثمارهم
فيخرجونها في الصدقة فنهوا عن لونين من التمر فنزلت ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
تابعه محمد بن كثير ومسلم بن إبراهيم عن سليمان قال عباد بن العوام عن سفيان بن حسين

عن الزهري عن ابي امامة بن سهل قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فجاء رجل من هذا
السحل بكبائس يعني الشيص فقال من جاء بهذا وكان لا يجيء احد بشيء
الا نسبه الى الذي جاء به ونزلت ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ونهى رسول الله عن
الجعرور ولون حبيق ان يوخذا في الصدقة قال الزهري لونين من تمر المدينة
وقد رواه سفيان بن حسين عن الزهري وعبد الحميد بن جعفر عن صالح بن ابي عريب
عن كثير بن مرة عن عوف بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عصا
فاذا اقناء معلقة قنو منها حشف فطعن في ذلك القنو وقال ما ضر صاحب
هذه لو تصدق باطيب من هذه ان صاحب هذه ليأكل الحشف يوم القيامة
ثم قال والله لتدعنها مذللة اربعين عاما للعوافي اتدرون ما العوافي قالوا الله
ورسوله اعلم قال الطير والسباع وروى الثوري عن السدي عن ابي مالك عن البراء قال
كانت الانصار يخرجون في الاقناء الشيء الدون من التمر فنزلت يا ايها الذين امنوا انفقوا
من طيبات ما كسبتم الآية قال الدون الخبيث ولو كان ذلك على انسان شيء فاعطاك
شيئا دونا فقد نقصك بعض حقك فاذا قبلته بقوله الا باغماض

باب رضا المصدق

داود بن السعر عن جرير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فلا يفارقكم
الا عن رضا رواه ابن نعيم وقال يعني ان يوفوه حقه ولا يلووه لا ان يعطوه
من اموالهم ما ليس عليهم وهذا الذي قاله ابن نعيم محتمل لولا ما في رواية عبد الحميد بن هلال
من الزيادة ثم حدثنا اسمعيل بن عبد الحميد بن هلال عن جرير قال جاء ناس من الاعراب الى
رسول الله فقالوا ان ناسا من المصدقين ياتونا فيظلمونا قال ارضوا مصدقيكم قالوا
يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وزاد فيه ابو داود عن عثمان بن ابي شيبة
نا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد ارضوهم وان ظلمتم وزاد فيه عبد الواحد بن زياد عن محمد قال جرير
لم يصدر عني مصدق بعد ما سمعت هذا من رسول الله الا وهو
عني راض وعاصم بن ابي عمر عن عثمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتاك المصدق فاعطه صدقتك فان اعتدى عليك فوله ظهرك ولا تلعنه
وقل اللهم اني احتسب عندك ما اخذ مني رواه حفص عن عثمان عنه انا ابو نصر

فوائد انا ابو الحسن السراج نا مطين نا محمد بن طريف نا حفص فذكره فيه دلالة
على انه راى الصبر على تعديهم وكذلك حديث جابر بن عتيك عن النبي صلى الله عليه وسلم
خلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها وقد ورد
في اخبار كثيرة في الصبر على ظلم الولاة وذلك محمول على انه امر بالصبر
اذا علم انه لا يلحقه غوث وان من ولاه لا يقبض على يديه فاذا امكنه الدفع
او رجا غوثا فعل روى زيد بن اخي القاسم بن عوف الشيباني عن علي بن الحسين
قال حدثت ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو في بيتها وعنده رجال يتحدثون اذ جاء
رجل فقال يا رسول الله كم صدقة كذا وكذا من التمر قال كذا وكذا قال ان فلانا
تعدى علي فاخذ مني كذا وكذا من التمر فزاد صاعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكيف اذا سعى عليكم من يتعدى عليكم اشد من هذا التعدي فخاض الناس
وبهر الحديث حتى قال رجل منهم يا رسول الله ان كان رجلا غائبا عنك في ماشيته
وزرعه فادى زكاة ماله فتعدى عليه الحق فكيف يصنع وهو غائب عنك
فقال من ادى زكاة ماله طيب النفس بها يريد بها وجه الله والدار الآخرة لم يغيب
شيئا من ماله واقام الصلاة ثم تعدى عليه الحق فاخذ سلاحه فقاتل فقتل فهو
شهيد رواه عبد الله القرعنه قلت هو غريب جدا ولم يخرجوه والقاسم
تكلم فيه لكن روى له مسلم

زكاة الذهب

ونصابه زيد بن اسلم انا ابو صالح ذكوان انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة
صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره
كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين
العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار رواه حفص بن ميسرة وهشام بن سعد عنه
ابن وهب انا جرير بن حازم واخر عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة والحارث عن علي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هاتوا ربع العشر من كل اربعين درهما درهم وليس عليك
شيء حتى يكون لك مائتا درهم فاذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة

دراهم وليس عليك شيء حتى يكون لك عشرون دينارًا فإذا كانت لك وحال عليها
الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحساب ذلك قال لا أدري أعلي يقول بحساب
ذلك أم رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن جريرًا قال في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس
في مال زكاة حتى يحول عليه الحول [illegible] عن أبي إسحق

من قال لا زكاة في الحلي

حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها كانت تلي بنات أخيها يتامى في حجرها لهن الحلي
فلا تخرج منه الزكاة مالك عن نافع أن ابن عمر كان يحلي بناته وجواريه الذهب
فلا يخرج منه الزكاة [illegible] وهب [illegible] عبد الله بن عمر ومالك وأسامة ويونس وغيرهم أن
نافعًا حدثهم [illegible] قال ليس في الحلي زكاة عبد الوهاب [illegible] عطاء أنا أسامة بن زيد
عن نافع قال كان ابن عمر يحلي بناته بأربعمائة دينار فلا يخرج زكاته [illegible] عن عمرو بن سعيد
رجلا سأل جابرًا أفي الحلي زكاة قال لا فقال وإن يبلغ ألف دينار فقال جابر كثير
[illegible] عن أنس في الحلي إذا كان يعار ويلبس فإنه يزكى مرة واحدة [illegible] شريك
عن علي بن سليم سألت أنسًا عن الحلي فقال ليس فيه زكاة [illegible] هشام بن عروة عن فاطمة بنت
المنذر عن أسماء أنها كانت تحلي بناتها الذهب ولا تزكيه نحوًا من خمسين ألفًا

من قال في الحلي زكاة

[illegible] عن شعبة [illegible] أن عمر كتب إلى أبي موسى أن مُر
من قبلك من نساء المسلمين أن يصدقن من حليهن [illegible] لم يدرك عمر [illegible] ورواه
[illegible] حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [illegible] عن عائشة قالت
لا بأس بلبس الحلي إذا أعطي زكاته [illegible] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه كان يكتب
إلى خازنه سالم أن يخرج زكاة حلي بناته كل سنة [illegible] الثوري عن حماد عن إبراهيم عن علقمة
أن امرأة عبد الله سألت عن حلي لها فقال إذا بلغ مائتي درهم ففيه الزكاة قالت
أضعها في بني أخ لي في حجري قال نعم وروي هذا مرفوعًا وليس بشيء
[illegible] عبيد الله [illegible] جعفر [illegible] عن عبد الله بن شداد قال
دخلنا على عائشة فقالت دخل علي رسول الله فرأى في يدي فتخات من ورق فقال ما هذا
فقلت صنعتهن أتزين لك يا رسول الله فقال أتؤدين زكاتهن قلت لا أو ما شاء
الله قال هو حسبك من النار [illegible] محمد بن عطاء [illegible] نسبه إلى جده

ولذلك قال الدارقطني محمد بن عطاء مجهول قال المؤلف بل معروف [illegible] حسين المعلم
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة
لها وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال لها أتعطين زكاة هذا
قالت لا قال أيسرك أن يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار فخلعتهما
فألقتهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله ولرسوله [illegible] جرير بن
حازم [illegible] عطاء [illegible] أم سلمة قالت كنت ألبس أوضاحًا من ذهب فقلت
يا رسول الله أكنز هو فقال ما بلغ أن تؤدى زكاته فزكي فليس بكنز [illegible] ثابت

من قال زكاة الحلي عاريته

[illegible] أبو العلاء [illegible] قال زكاة الحلي عاريته [illegible] هشيم [illegible] قتادة
عن ابن المسيب في زكاة الحلي قال يعار ويلبس وعن الشعبي نحو ذلك

من قال [illegible] زكاته [illegible] إذا كان يحلى به جائز

فما أحب للنساء سقطت زكاته [illegible] باستعمال [illegible] سقطت زكاة الماشية
باستعمال وإلى هذا ذهب [illegible] أصحابنا [illegible]

أخبار تدل على تحريم الحلي بالذهب

الدراوردي عن أسيد بن أبي أسيد البراد عن نافع بن عياش عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب
ومن أحب أن يطوق حبيبه طوقًا من نار فليطوقه طوقًا من ذهب ومن أحب أن
يسور حبيبه سوارًا من نار فليسوره سوارًا من ذهب ولكن عليكم بالفضة
فالعبوا بها لعبًا [illegible] الثوري عن منصور عن ربعي عن امرأته عن أخت حذيفة قالت
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء أما لكن في الفضة ما
تحلين به أما إنه ليس منكن امرأة تحلى ذهبًا تظهره إلا عذبت به
[illegible] هشام [illegible] يحيى [illegible] محمود بن عمرو أن أسماء بنت يزيد حدثته أنها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما امرأة تقلدت قلادة من ذهب قلدها الله
في عنقها مثله من النار يوم القيامة وأيما امرأة جعلت في أذنها خرصًا من ذهب جعل
الله في أذنها مثله من النار يوم القيامة قلت ورواه أبان [illegible] هشام عن يحيى

هشام الدستوائي عن يحيى عن ابي سلام عن ثوبان قال جاءت ابنة هبيرة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي يدها فتخ من ذهب اي خواتيم ضخام فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يضرب يدها فاتت فاطمة تشكو اليها فدخل النبي صلى الله عليه وسلم على فاطمة وانا
معه وقد اخذت من عنقها سلسلة من ذهب فقالت هذا اهدى الي ابو حسن
وفي يدها السلسلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايسرك ان يقول الناس فاطمة بنت محمد
في يدها سلسلة من نار ثم خرج ولم يقعد فعمدت فاطمة الى السلسلة فباعتها
فاشترت بها نسمة فاعتقتها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي نجا
فاطمة من النار. وقال همام عن يحيى عن زيد ابي سلام ان جده حدثه ان ابا اسما
حدثه ان ثوبان قال فذكر معناه.

باب ما دل على اباحته للنسا

بس عبد الله بن عمر عن نافع عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرير والذهب
حرام على ذكور امتي حل لاناثها. وروينا من حديث علي وعقبة بن عامر وعبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم. قلت صحح الترمذي حديث ابي موسى. ابن اسحق حدثني يحيى بن عباد
بن عبد الله عن ابيه عن عائشة قالت قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم حلية من عند النجاشي
اهداها له فيها خاتم من ذهب فيه فص حبشي فاخذه رسول الله بعود معرضا
عنه او ببعض اصابعه ثم دعا امامة بنت ابي العاص فقال تحلي هذا يا بنية.
ن حاتم بن اسمعيل عن محمد بن عمارة عن زينب بنت نبيط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حلى امها وخالتها وكان ابوهما ابو امامة اسعد بن زرارة اوصى بهما الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحلاهما رعاثا من تبر ذهب فيه لؤلؤ قالت زينب وقد ادركت
الحلي او بعضه. تابعه مرحوم بن صفوان عن عيسى وعبد الله بن جعفر عن محمد بن عمارة
عن زينب بنت نبيط عن امها قالت كنت في حجر النبي صلى الله عليه وسلم انا واختان لي فكان
رسول الله يحلينا الذهب واللؤلؤ. قال ابو عبيد واحد الرعاث رعثة وهو القرط
واستدللنا بحصول الاجماع على اباحته لهن على نسخ ما دل على التحريم

باب ما يجوز ان يحلى به من الخاتم وحلية السيف والمصحف اذا كان من فضة

خ م عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب فجعله في يده اليمنى
وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فلما راى ذلك رمى به وقال
لا البسه ابدا فاتخذ خاتما من ورق. خ عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر بعده ثم كان
في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع منه في بئر اريس نقشه محمد رسول الله. وروينا
عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر ان النبي عليه السلم كان يتختم في يساره. ن عبد الله
العمري عن نافع ان ابن عمر كان يلبس خاتمه في يده اليسرى فيحتمل ان يكون الذي جعله
في يده اليمنى ما اتخذه من ذهب ثم طرحه والذي اتخذه من ورق جعله في يساره. ن
سليمان بن بلال عن ابن شهاب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم تختم بخاتم فضة فلبسه في يمينه
فصه حبشي كان يجعل فصه مما يلي بطن كفه. ن طلحة بن يحيى عن يونس عن الزهري عن انس
قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي
كفه. ن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كاني انظر الى وبيص خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يساره وفي لفظ واشار الى الخنصر من يده اليسرى. قال المولف يشبه
ان يكون هذا اصح من رواية الزهري عن انس في الخاتم الذي اتخذه من ورق فقد روى الزهري
عن انس انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا
الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم
ويشبه ان يكون ذكر الورق وهما سبق اليه لسان الزهري والذي طرحه هو خاتمه
الذهب ثم اتخذ بعده الورق. ن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تختم خاتما من ذهب في يده اليمنى على خنصره حتى رجع الى البيت فرماه
فما لبسه ثم تختم خاتما من ورق فجعله في يساره وان ابا بكر وعمر وعليا وحسنا
وحسينا كانوا يتختمون في يسارهم قال جعفر وكان في خاتم حسن وحسين ذكر الله
وكان في خاتم ابي العزة لله جميعا. ن جرير بن حازم عن قتادة عن انس قال كانت
قبيعة سيف رسول الله من فضة. كذا قاله جرير وخالفه هشام وهمام فروياه عن قتادة عن سعيد
بن ابي الحسن قال كانت قبيعة سيف النبي صلى الله عليه وسلم فضة قال ابو داود وما علمت
احدا تابعه على ذلك. ن محمد بن كثير العبدي عن همام عن قتادة عن انس ان قبيعة

رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت من فضة ثنا ابو عتبة ثنا محمد بن حمير ثنا ابو الحكم حدثني
مرزوق الصيقل قال صقلت سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار فكان له
قبيعة من فضة وبكرة في وسطه من فضة وحلق في قيده من فضة اخبرناه
ابو عبد الله الحافظ والحاكم قال انا ابو العباس ثنا ابو عتبة قلت اسناد ضعيف
ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عثمان بن موسى عن نافع ان ابن عمر تقلد سيف عمر يوم قتل
عثمان وكان محلى قلت كم كانت حليته قال اربع مائة ثنا جويرية بن اسماء عن نافع
قال اصيب عبد الله بن عمر يوم صفين واشترى معونته سيفه فبعث به ابيا
عبد الله قلت لنافع هو سيف عمر الذي كان قال نعم قلت فما كانت حليته
قال وجدوا في نعله اربعين درهما ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال كان
سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة ثنا عاصم بن
علي ثنا المسعودي قال رايت في يد القاسم بن عبد الرحمن سيفا قبيعته من فضة قلت سيف
من هذا قال سيف ابن مسعود ثنا الوليد بن مسلم سالت مالكا عن تفضيض المصاحف
فاخرج الينا مصحفا فقال حدثني ابي عن جدي انهم جمعوا القران على عهد عثمان
وانهم فضضوا المصاحف على هذا او نحوه

من رخص في التحلي بالفضة وراى حلية السيوف من الكنوز

ثنا الاوزاعي حدثني سليمان بن حبيب سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح
قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب والفضة انما كانت حلية سيوفهم العلابي والانك
والحديد ثنا بقية ثنا محمد بن زياد قال رايت رجلا سال ابا امامة ارايت حلية
السيوف امن الكنوز هي قال نعم اما اني ما احدثكم الا ما سمعت ثنا الوليد بن
مسلم عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن زيد بن ارطاة عن جبير بن نفير عن ابي ذر
قال ان الرجل ليكوى بكنزه حتى بنعل سيفه موقوف ثنا مسكين بن بكير
ثنا شعبة عن عبد الواحد الثقفي عن ابي المجيب عن ابي هريرة ان ابا ذر نظر الى ابي هريرة
وعليه سيف محلى بفضة فقال له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد

ترك صفراء او بيضاء الا كوي به يوم القيامة قال فطرحه قال فقد ان
فقال ثنا ابن ... عن شعبة عن محمد عن عبد الواحد الثقفي سمعت ابا المجيب قال ان نعل
سيف ابي هريرة من فضة فنهاه عنها ابو ذر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ترك صفراء او بيضاء كوي بها كذا قال وكانت عنده فرواه يحيى عن
شعبة عن عبد الله بن عبد الواحد وقال ابو داود عن شعبة عن عبد الواحد بن فلان
او فلان بن عبد الواحد وقال معاذ عن شعبة عن ابن عبد الواحد قال البخاري فيه نظر
قلت ابو المجيب لا يعرف وكذلك شيخ شعبة

من حرم تحلي الرجل بالذهب

ثنا هشيم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن خاتم الذهب وقد مر في هذا حديث علي والبراء والمقدام بن معدي كرب
الثوري عن يعلى الكندي عن ابيه عن جده قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي اصبعي
خاتم ذهب فقال تؤدي زكاة هذا قلت يا رسول الله وهل فيه زكاة قال نعم
جمرة عظيمة ثنا الوليد بن مسلم قلت للثوري كيف تؤدي زكاته قال تزنه فتقدره مثقالا
او نحوه قال تضيفه الى مالك فتخرج في زكاته ثنا ... ثنا الاشعث
ثنا سفيان عن عمرو بن يعلى عن ابيه عن جده قال راى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل خاتما من ذهب
عظيما فقال له اتزكيه قال يا رسول الله وما زكاة هذا قال فلما ادبر الرجل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جمرة عظيمة قلت هذا بعيد من الصحة

من كره آنية الذهب والفضة على الامة

ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن زيد بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ام سلمة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يشرب في انية الفضة فانما يجرجر في بطنه نار
جهنم ولفظ مرة الذي ياكل او يشرب في انية الذهب والفضة ثم قال مسلم وليس
في حديث احد منهم رواه عن نافع ذكر الاكل والذهب الا في
حديث ابن مسهر ثنا ابو عاصم عن عثمان بن مرة ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن خالته ام سلمة
من شرب في اناء من ذهب او فضة فانما يجرجر في بطنه نارا من جهنم وقد روينا ذكر
الاكل في حديث حذيفة وفي حديث علي وانس في كتاب الطهارة

ولا زكاة في الجواهر والعنبر وغير ذلك

بقية عن عمر بن ابي عمر الكلاعي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا زكاة في حجر ورواه عثمان بن عبد الجبار القاضي عن عمرو وقال فيه عن عبد الله
العرزمي عن عمرو ولم يرفعه والثلاثة ضعفاء والوليد بن مسلم احد رواتهم عثمان عن
الحكم عن علي قال ليس في جوهر زكاة وهذا المنقطع موقوف قلت والهيثم متروك
الا ان يكون للتجارة فزكوه ولا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير ليس في حجر زكاة الا ما كان للتجارة من جوهر ولا
ياقوت ولا لؤلؤ ولا غيره الا الذهب والفضة ورويناه هذا عن عطاء وسليمان بن يسار
وعكرمة والنخعي والزهري ومكحول وابن عيينة عن عمرو عن اذينة عن ابن عباس قال ليس
في العنبر زكاة انما هو شيء دسره البحر رواه ابن ابي شيبة وقال الشافعي بالحمد
والجنب وسعيد قالوا انا سفيان عن عمرو عن اذينة سمعت ابن عباس يقول ليس العنبر
بركاز انما هو شيء دسره البحر رواه ابن جريج عن عمرو وابن عيينة عن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس انه سئل عن العنبر فقال ان كان فيه شيء ففيه الخمس

زكاة التجارة

قال تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم ورفع الى ابن جرير عن مجاهد في هذه الاية قال
من التجارة ومما اخرجنا لكم من الارض قال النخل ن سليمان بن موسى نا جعفر بن سعد بن
سمرة بن جندب حدثني خبيب بن سليمان عن ابيه عن جده سمرة قال اما بعد فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع قلت لا يعرف الا بهذا
الاسناد ن ابن جريج عن عمران بن ابي انس عن مالك بن اوس بن الحدثان عن ابي ذر قال رسول الله
في الابل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البز صدقته قلت اسناده جيد ولم يخرجوه
ن هشام بن علي نا عبد الله بن رجاء نا سعيد بن سلمة حدثني موسى بن عبيدة عن عمران بن ابي انس
عن مالك بن اوس عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه قال في الابل صدقتها وفي الغنم صدقتها
وفي البز صدقته ومن رفع دنانير او دراهم او تبرا او فضة لا يعدها لغريم ولا ينفقها
في سبيل الله فهو كنز يكوى به يوم القيامة اخبرناه ابن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار
نا هشام ورواه ابن ابي عاصم نا علي نا هشام فزاد فيه وفي البقر صدقتها

رواه الدارقطني عن دعلج وقال البز مقيد قلت وقال الشيبة من له صد العتق وفي البز
موسى واه ن ابو عاصم عن موسى حدثني عمران عن مالك بن اوس قال كنا جلوس
عند عثمان فجاء ابو ذر فذكر الحديث فقالوا يا ابا ذر حدثنا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سمعته يقول في الابل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البقر صدقتها
وفي البز صدقته قال الباب الرازي ن يحيى بن سعيد الانصاري عن عبد الله بن ابي سلمة
عن ابي عمرو بن حماس ان اباه قال مررت بعمر وعلى عنقي ادمة احملها فقال الا
تؤدي زكاتك يا حماس فقلت يا امير المؤمنين ما لي غير هذه التي على ظهري واهبة
في القرظ فقال ذاك مال فضع قال فوضعتها بين يديه فحسبها فوجدت
قد وجبت فيها الزكاة فاخذ منها الزكاة رواه الثوري عن سفيان عنه ورواه
حفص بن غياث عن يحيى مختصرا ولفظه ان حماس يبيع الادم والجعاب فقال له عمر
اد زكاة مالك قال انما مالي جعاب وادم قال قومه ثم اد زكاته ن عبد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال ليس في العروض زكاة الا ما كان للتجارة قال المؤلف
هذا قول عامة العلماء والذي روي عن ابن عباس انه قال لا زكاة في العرض فقال الشافعي
في القديم اسناده ضعيف ن وحكى ابن المنذر عن عائشة وابن عباس مثل ما روينا عن
ابن عمر ولم يحك خلافهم عن احد ويحتمل معنى قوله لو صح لا زكاة في العرض اذا لم
تعد للتجارة

اي ه

حكم الدين مع الصدقة

مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد ان عثمان كان يقول هذا شهر زكاتكم فمن كان عليه
دين فليؤد دينه حتى تحصل اموالكم فتؤدون منها الزكاة ن شعيب عن الزهري اخبرني
السائب انه سمع عثمان على منبر رسول الله صلى الله عليه يقول هذا شهر زكاتكم ولم
يسم لي السائب الشهر ولم اساله عنه قال فقال عثمان فمن كان عليه دين فليقض دينه حتى
تخلص اموالكم فتؤدوا منها الزكاة ن ابو عوانة عن ابي بشر عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد عن
ابن عباس وابن عمر في الرجل يستقرض فينفق على ثمرته وعلى اهله قال ابن عمر يبدأ
بما استقرض فيقضيه ويزكي ما بقي وقال ابن عباس يقضي ما انفق على الثمرة ثم يزكي

ما بقي فإن لم يخرج عن ابن طاوس قال ليس عليه صدقة حتى يقبضه عن عبد الملك
قلت لعطاء الأرض أزرعها فما أخرج يقبضه وزرع ما بقي ليت عطاء وطاوس
ليس على الزرع زكاة في ماله إذا كان عليه دين محيط به عن هشام عن الحسن مثله
فعمرو بن فضيل عن إبراهيم قال ما عليك من الدين فزكاته على صاحبه فإن كان عليه دين
خصيفة أنه سأل عطاء بن يسار عن رجل له مال عليه دين مثله أعليه زكاة قال لا
يونس سألت الزهري عن رجل يستسلف على حائطه وحرثه ما يحيط به ثم يخرج أرضه
قال لا نعلم في السنة أن من زرع حرثاً أو ثمر نخل عليه فيه دين فإنه يزكي بعض الدين
وعليه دينه فأما الرجل يكون له ذهب وورق عليه فيه دين فإنه يزكي في الدين قال أبو عبيد
إن الحارث عن طلحة الأنصاري سمع ابن سيرين يقول كانوا لا يرصدون الثمار في الدين ويرون
للعين أن يرصد في الدين هذا هو مذهب الشافعي في القديم ثم فرق في ذلك بين
الأموال الظاهرة والأموال الباطنة فمسعر عن الحكم قال يزكي ماله وإن كان عليه
مثله قال وكلمته حتى رجع عنه فأبو الهيثم عن حماد بن سليمان قال يزكي ماله وإن كان
عليه مثله لأنه يأكل منه ويشتري منه قال المؤلف والظواهر الواردة في أبواب الزكاة
في الأموال تشهد لهذا القول الصحيح وهو القول الجديد قال الشافعي حديث عثمان رضي الله عنه
إنما يكون أنه أمر بقضاء الدين قبل حلول الصدقة في المال وقوله هذا شهر زكاتكم
يجوز أن يقول هذا الشهر الذي إذا مضى حلت زكاتكم كما يقال شهر ذي الحجة وإنما الحجة بعد
مضي أيام منه قال الشافعي قال أبو عبيد وقد ذكره

زكاة الدين إذا كان على مليء موثوق به

لهشيم عن عقيل عن شهاب عن السائب عن عثمان قال زكوا الدين إذا كان عند المليء
فالوليد عن مسلم عن الليث أن ابن عباس وابن عمر قالا أسلفه مالاً فعليه زكاته في كل عام
إذا كان ثقة فلما سمع عن عمرو بن دينار عن جابر عن ابن عباس أنه شدد في زكاة مال الغائب
قال لا يجزئ عن الغائب إلا أن يؤدي عن الشاهد فقال له الرجل إذا أهلك المال فقال هلاك
المال أخبره هلاك الدين فعبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه فيما يستسلفه أموال الناس
عنده لأنه كان يرى أنه أحرز له من الوضيعة فقال يزكي من ذلك ثم يتجر أموالهم ويرد ما عنهم
دون مثله من المكسب ذي دين على قوم ذوي الفهم والأهواء النخعي فإن

فإن كان على معسر أو جاحد فهشام عن الحسن عن علي في الرجل يكون له الدين الظنون
قال يزكيه لما مضى إذا قبضه إن كان صادقاً قال أبو عبيد الظنون الذي لا يدري صاحبه أيقضيه أم لا فإن موسى عن عيسى
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال زكوا ما كان في أيديكم وما كان من دين في ثقة فهو بمنزلة ما في أيديكم وما كان من دين ظنون
فلا زكاة فيه حتى يقبضه رواه الثوري أي مع عنه فيونس عن الزهري عن حميد عن عبد الرحمن أن عبد الرحمن بن عبد القاري وكان على بيت
مال عمر قال كان إذا خرج العطاء جمع عمر أموال التجار ثم حسبها شاهدها وغائبها ثم أخذ الزكاة من شاهد المال عن الشاهد والغائب ذلك أن الناس إذا أخرجت لهم الأعطية حبس لهم العرفاء ديونهم
وما بقي في أيديهم أخرجت زكاتهم قبل أن يقبضوا يومئذ الناس بعد لا يدونها هالكة فلم يكونوا يعضون من الدين
الصدقة إلا ما نض منه وكانوا إذا قبضوا الذي أخرجوا عنها لما مضى منها فمالك عن أيوب أن عمر بن عبد العزيز كتب في
مال قبضه بعض الولاة ظلماً يأمر برده إلى أهله ويؤخذ زكاته لما مضى من السنين ثم أعقب بعد ذلك بكتاب أن لا يؤخذ
منه زكاة واحدة فإنه كان ضماراً قال أبو عبيد يعني الغائب الذي لا يرجى فمن قال لا زكاة في الدين
رواه العوام عن أبي فغير رجع عنه ودانوا أو لم يمض حولان ثم قال عطاء أخبره شوذ سمع عطاء يقول ليس على الذي
في دين له زكاة وإن كان في ملاء دفعه إليه الذي هو عليه عن عكرمة وعطاء عن عائشة فمن
يبيع الصدقة قبل وصولها إلى أهلها من حاجة إليه فعمرو عن جابر بن شيح ملكي سمعت طاوساً وأنا
واقف على رأسه يسأل عن بيع الصدقة فلان يقبض فقال ورب هذا البيت لا يحل بيعها قبل أن يقبض ولا بعده قال النبي
لا ترسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فعن أهل السهمان فيبيعها ولا يرد ثمنها قال
المؤلف ويدل عليه الخبر الوارد في إخراج الصدقات وتقديرها بالكيل فإن يعقوب بن شيبة قال عيسى حضرمي بن كلثوم
بن علقمة عن أبيه عن كلثوم عن أبيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشترى منه بعينها فأتى عليهم صدقاتهم قال لا تبيع
شيئاً من الصدقات حتى تقبضه هذا عن ثابت بن ودور السعلي عن أبي ثابت عن الناس على سعيد منقطعاً وعن أبي هريرة موصولاً

في النهي عن ذلك والسعيد هو صحيح به فحديث ابن عمر اشد على مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تشتروا الصدقة حتى يوسم ولتعقل اخرجه ابو داود في المراسيل ويروى من قول مكحول

كراهة شراء ما تصدق به من المتصدق عليه

خرج مسلم عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك العشر ... عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت
عمر يقول حملت على فرس عتيق في سبيل الله فاضاعه صاحبه الذي هو عنده فاردت ان اشتريه
منه وظننت انه بائعه برخص فسالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه فعن عمر
لابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر حدثه ان عمر تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع
بعد ذلك فاراد ان يشتريه ثم اتى رسول الله فاستامره فقال لا تعد في صدقتك
فبذلك كان ابن عمر يترك ان يبتاع شيئا تصدق به او يشتريه الا جعله صدقة
ما يبعه معرون

من رخص في ذلك

روي معناه عن الحسن البصري وسليمان عن عكرمة مع نهيه عنه فعن عبد الله بن عطاء
المدني حدثني بن بريدة عن ابيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتت امراة فقالت اني كنت تصدقت
بوليدة على امي فماتت امي وبقيت الوليدة قال وجب اجرك ورجعت اليك في الميراث
قالت فانها ماتت وعليها صوم شهر قال صومي عن امك قالت وانها ماتت ولم تحج قال
حجي عنها رواه مسلم مرادجه عليهما

زكاة المعدن

ذكر قال ... ابو هريرة في قوله عليه السلم المعدن جبار وفي الركاز الخمس ففصل بينهما
في الذكر واضاف الخمس الى الركاز ملك عن ربيعة عن غير واحد من علمائهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم اقطع لبلال بن الحارث معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك
المعادن لا يؤخذ منها الا الزكاة الى اليوم قال ابو عمر هذا لا يثبته اهل الحديث
لم يروه مرفوعا الا ... فالزكاة في المعادن دون الخمس فليست مروية عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيه فنعيم بن حماد الدراوردي عن ربيعة بن عبد الرحمن عن الحارث بن بلال
بن الحارث عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ من المعادن القبلية الصدقة وانه اقطع
بلالا العقيق اجمع فلما كان عمر قال لبلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقطعك

الا لتعمل فاقطع عمر الناس العقيق قلت فيه نكارة وقد ادرج الناس فيه الحج
من طريق الدراوردي بهذا الاسناد ولنعيم مناكير فعن سعيد بن شبرمة ان عمر بن
عبد العزيز جعل المعدن بمنزلة الركاز يؤخذ منه الخمس ثم عقب بكتاب اخر فجعل فيه الزكاة
وروي عن عبد الله بن ... ان عمر بن عبد العزيز اخذ من المعادن من كل مائتي درهم خمسة دراهم
وعن ... جعل عمر بن عبد العزيز في المعادن ارباع العشور الا ان تكون ركزة فاذا
كانت ركزة ففيها الخمس

من قال ان المعدن ركاز

حبان ... عبد الله بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس
الركاز الذهب الذي ينبت في الارض رواه ابو يوسف عن عبد الله ولفظه في الركاز الخمس قيل
وما الركاز يا رسول الله قال الذهب والفضة الذي خلقه الله في الارض يوم خلقت عبد الله
ضعيف جدا وقال ابن ... رواه عن عبد الرحمن البغدادي ... عنه ... ابو سلمة
وسعيد ولسنا ... عن ابي هريرة حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس لم
يذكر احد منهم هذه الزيادة فلو ... احمد بن عمرو الحارث وهشام بن سعد عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عبد الله ان رجلا من مزينة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى
في حريسة الجبل قال هي ومثلها والنكال وليس في شيء من الماشية قطع الا فيما اواه المراح
وبلغ ثمن المجن ففيه قطع اليد وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه وجلدات
نكال قال يا رسول الله وكيف ترى في الثمر المعلق قال هو ومثله معه والنكال وليس في
شيء من الثمر المعلق قطع الا فيما اواه الجرين فما اخذ من الجرين فبلغ ثمن المجن ففيه القطع
وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه وجلدات نكال قال وكيف ترى فيما يوجد في
الطريق الميتاء او القرية المسكونة قال عرفه سنة فان جاء باغيه فادفعه اليه والا فشانك
به فان جاء طالبه يوما من الدهر فاده اليه وما كان في الطريق غير الميتاء وفي القرية
غير المسكونة ففيه وفي الركاز الخمس قال يا رسول الله كيف ترى في ضالة الغنم قال طعام
ماكول لك او لاخيك او للذئب احبس على اخيك ضالته قال يا رسول الله كيف ضالة
الابل فقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ولا يخاف عليها الذئب تاكل الكلا
وترد الماء دعها حتى ياتيها طالبها ... فبان بهذا انما يوجد من اموال اهل
... في الطريق غير الميتاء وفي القرية غير المسكونة فيكون فيه في الركاز

الخمس وليس ذلك في المعدن بسبيل ودروا الاعوارح ان فيما اعتلالهم بالحديث الاول
فقال هو ضعيف وذكر اعتلالهم بحديث هشام بن سعد عن عمرو وقال ان كان حديث
عمرو بن شعيب حجة فالذي روي حجة عليه في غير ذكرهم وان كان حديثه غير حجة فلا احتجاج
بذلك جملة وذكر ما يلزمهم بالحديث في الغرامة وفي الثمر الرطب اذا اواه الجرين وفي اللقطة
واحتج بشيء منه انما هو توهم قال المؤلف يشير الى ما ذكرناه وانه ليس بوارد في
المعدن انما هو في معنى الركاز اموال الجاهلية من حفص بن غيلان عن مكحول ان
عمر بن الخطاب جعل المعدن بمنزلة الركاز فيه الخمس هذا منقطع

من قال لا شيء في المعدن حتى يبلغ نصابا

اخبرنا اسحق عن عبد الرزاق عن ابن عاصم عن محمود بن لبيد عن جابر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء
رجل بمثل البيضة من ذهب فقال يا رسول الله اصبت هذه من معدن فخذها فهي صدقة
ما املك غيرها فاعرض عنه ثم اتاه من قبل ركنه الايمن فقال مثل ذلك فاعرض عنه
ثم اتاه من ركنه الايسر فاعرض عنه ثم اتاه من خلفه فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحذفه بها فلو اصابته لاوجعته او لعقرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي احدكم
بما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يستكف الناس خير الصدقة ما كان
عن ظهر غنى فيحتمل ان يكون امتنع من اخذ الواجب منها لنقصها عن النصاب ويحتمل
غير ذلك مما هو في البيضة ولا انها اكثر من النصاب بيقين

من قال لا شيء فيه حتى يملكها حولا

احتج قائل هذا القول بحديث مالك في معادن القبلية قال وروي ربيعة عن المغيرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل بخمسة اواق من معدن فلم ياخذ منها شيئا وهذا خلاف
رواية عبد الله بن سعيد عن ابيه فاخبرناه موصولا لان الحارث انا ابو الشيخ قال نا
حاتم قال ابو زرعة قال محمد بن رافع قال عبد الله بن نافع المدني عن المغيرة عن ابي هريرة
ان رجلا جاء بخمس اواق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد اصبت هذا من معدن
فخذ منه الزكاة قال لا شيء فيه وترده اليه فيحتمل ان يكون هذا وخبر جابر في قصة واحدة
الا ان جابرا لم يذكر المقدار وللكلام ضعفا في انه لم يرقبه سنة في اكمال

زكاة الركاز

لم يخمسه عن الزهري عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس من حديث مالك عن
ابن شهاب بهذا ولفظ جرح العجماء جبار والبئر جبار الحديث من ابن عيينة عن داود بن
شابور ويعقوب بن عطاء عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
كنز وجده رجل في خربة جاهلية ان وجدته في قرية مسكونة او سبيل ميتاء
فعرفه وان وجدته في خربة جاهلية او في قرية غير مسكونة ففيه وفي الركاز
الخمس من المقبري عن عبد الحميد بن سلمة عن ابيه عن انس اخبره قال
قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل صاحب لنا خربة فقضى حاجته فذهب
ليتناول لبنة فانهارت عليه تبرا فاخذها فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال
زنها فوزنها فاذا هي مائتا درهم فقال رسول الله هذا ركاز وفيه الخمس
عبد الحميد ضعيف من مالك انه سمع بعض اهل العلم يقولون في الركاز انما هو
دفن الجاهلية ما لم يطلب بمال ولم يتكلف فيه كبير عمل فاما ما طلب بمال
او تكلف فيه كبير عمل فاصيب مرة واخطئ مرة فليس بركاز من هشيم عن الحسن
قال الركاز الكنز العادي

من اجرى الخمس الواجب فيه مجرى الصدقات

فمن ... المقداد بن ... صدقة فلم يذكره ... عن عمته قريبة
بنت عبد الله بن وهب عن امها كريمة بنت المقداد عن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب
انها اخبرتها قالت ذهب المقداد لحاجته ببقيع الخبخبة فاذا جرذ يخرج من
جحر دينارا ثم لم يزل يخرج دينارا دينارا حتى اخرج سبعة عشر دينارا ثم اخرج خرقة
حمراء يعني فيها دينار فكانت ثمانية عشر دينارا فذهب بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
وقال له خذ صدقتها فقال هل هويت الى الجحر قال لا فقال بارك الله لك
فيها

ما يوجد منه مدفونا في قبور الجاهلية

ابن اسحق عن اسمعيل بن امية عن بجير بن ابي بجير سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه الى الطائف فمررنا بقبر فقال رسول الله هذا
قبر ابي رغال وكان بهذا الحرم يدفع به عنه فلما خرج اصابته النقمة التي اصابت
قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك انه دفن معه غصن من ذهب ان انتم
نبشتم عنه اصبتموه معه فابتدره الناس فاستخرجوا منه الغصن رواه د
معنى فقال قبر ابي رغال روح بن القاسم عن اسمعيل بن امية عن بجير عن عبد الله بن عمرو
انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ومشى فمر بذا القبر فقال هذا قبر ابي
رغال كان من ثمود لم ... اهلك الله قومه بما اهلكهم به منعه لمكانه من الحرم
فخرج حتى اذا بلغ هذا المكان او الموضع مات ودفن معه غصن من ذهب فابتدرناه
فاخرجناه ثنا ابو عوانة عن سماك عن جرير بن رياح عن ابيه انهم اصابوا قبرا بالمدائن
وكتب فيه الى عمر فكتب عمر اليه ان اعطهم ولا تنزعه قال المولف وهذا ان
وجدوها في موات ملكوها وفيها الخمس وكانها لم تبلغ نصابا او فوض
ذلك اليهم ليخرجوه

ما جاء في الركاز

اسمعيل بن خالد عن الشعبي قال جاء رجل الى علي رضي الله عنه فقال اني وجدت الفا وخمسمائة درهم
في خربة بالسواد فقال اما لاقضين فيها قضاء بينا ان كنت وجدتها في قرية تؤدي
خراجها قرية اخرى فهي لاهل تلك القرية وان كنت وجدتها في قرية ليس يؤدي خراجها
قرية اخرى فلك اربعة اخماسه ولنا الخمس ثم الخمس لك قال ابن ... عنه وروي
عن علي باسناد موصول انه قال اربعة اخماسه لك واقسم الخمس على فقراء اهلك وهذا
اشبه قال المولف هذا هو روى سعيد بن منصور عن ابن عيينة عن عبد الله بن بشر الخثعمي
عن رجل من قومه يقال له ابن حممة قال سقطت على جرة من دير قديم بالكوفة
فيها اربعة الاف درهم فذهبت بها الى علي فقال اقسمها خمسة اخماس فقسمتها
فاخذ منها علي خمسا واعطاني اربعة اخماس فلما ادبرت دعاني فقال في جيرانك
فقراء ومساكين قلت نعم قال خذها فاقسمها بينهم رواه علي بن حرب عن سفيان
عن عبد الله عن رجل من قومه ان رجلا سقطت عليه جرة الحديث ٥

دعاء المصدق اذا قبض الصدقة

قال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم قال الشافعي
الصلاة عليهم الدعاء لهم عند اخذ الصدقة منهم ثنا شعبة انا عمرو بن مرة عن ابن
ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل
فلان واتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى وفي لفظ قال اللهم صل
عليهم وكانت وفي مراسيل ... الثوري عن هاشم ... عن ابيه عن
وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث الى رجل فبعث اليه بفصيل مخلول فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه مصدق الله ومصدق رسوله فبعث بفصيل مخلول
اللهم لا تبارك فيه ولا في ابله فبلغ ذلك الرجل فبعث اليه بناقة من حسنها وجمالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ فلانا ما قال رسول الله فبعث بناقة من حسنها
اللهم بارك فيه وفي ابله رواه ابو عاصم عنه

العدل على الرعية في الصدقة

من عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اياك وكرائم اموالهم وعن انس مرفوعا المعتدي
في الصدقة كمانعها وذلك يحتمل هذا او روينا حديثا فيه ... وسويد بن غفلة في
ذلك ثنا الليث حدثني هشام بن سعد عن عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن عاصم
بن عمر بن قتادة عن قيس بن سعد بن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ساعيا فقال
ابوه لا تخرج حتى تحدث برسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا فلما اراد الخروج اتى رسول الله
فقال له يا قيس لا تأتي يوم القيامة على عاتقك بعير له رغاء او بقرة لها خوار
او شاة لها ثغاء ولا تكن كابي رغال فقال سعد يا رسول الله ما ابو رغال قال
مصدق بعثه صالح فوجد رجلا بالطائف في غنيمة قريبة من المائة شصاص
الا شاة واحدة وابن صغير لا ام له فلبن تلك الشاة عيشه فقال
صاحب الغنم من انت قال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحب وقال هذه
غنمي فخذ ايها احببت فنظر الى الشاة اللبون فقال هذه فقال الرجل هذا
الغلام كما ترى ليس له طعام ولا شراب غيرها فقال ان كنت تحب اللبن
فانا احبه فقال خذ شاتين مكانها فلم يزل يزيده ويبذل له حتى بلغ خمس شياه

فبذل

نتصاص من مالها فاتي عليه فلما راى ذلك عمد الى قوسه فرماه فقتله وقال ما
تسعى لا حداثي بني رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر احد قبلي فاتى صاحب الغنم
صاحب علي عليه وسلم فاخبره فقال صاحب الله في الغنم ابا رغال اللهم العن ابا رغال
فقال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف قيسا من الشعابة قلت فيه ارسال بن
عاصم وقبيش بن ملك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن القسم عن عائشة قالت
مر على عمر بغنم من الصدقة ~~فقال عمر ما اعطى هذه~~ فراى فيها شاة حافلا ذات
ضرع عظيم فقال عمر ما هذه الشاة فقالوا شاة من الصدقة فقال ما اعطى هذه
اهلها وهم طائعون لا تفتنوا الناس لا تاخذوا حزرات المسلمين نكبوا عن
الطعام ثنا ملك عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان قال اخبرني رجلان من اشجع ان محمد بن مسلمة
كان ياتيهم مصدقا فيقول لرب المال اخرج الي صدقة مالك فلا يقود اليه شاة
فيها وفاء من حقه الا قبلها

غلول الصدقة

وكيع نا اسمعيل عن قيس عن عدي بن عميرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
استعملناه منكم على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم
القيامة فقام اليه رجل اسود من الانصار كاني انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني
عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله الان من استعملناه
منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى ثنا
ابن عيينة عن طاوس عن ابيه عن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على الصدقة
فقال يا ابا الوليد اتق الله لا تاتي يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء او بقرة لها خوار او شاة
لها ثؤاج فقال يا رسول الله ان ذلك لكذلك قال اي والذي نفسي بيده ان ذلك لكذلك الا
من رحم الله قال والذي بعثك بالحق لا اعمل على اثنين ابدا او قال على اثنين قلت فيه ارسال

الهدية للوالي بسبب الولاية

ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن ابي حميد ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من الازد على الصدقة
يقال له ابن اللتبية فلما جاء قال للنبي صلى الله عليه وسلم هذا لكم وهذا اهدي لي فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ما بال العامل نستعمله على بعض العمل

فيجيء فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي افلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر
هل يهدى له شيء ام لا والذي نفس محمد بيده لا ياتي احد منكم منها بشيء الا جاء به يوم القيامة
يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع
يديه حتى رايت عفرة ابطيه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ولنا عبدة عن
هشام عن ابيه عن ابي حميد بمثل حديث ابن عيينة وعن ... نا محمد بن عثمان بن صفوان
نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خالطت
الصدقة مالا الا اهلكته تفرد به محمد قلت ضعيف

زكاة الفطر

قال تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى قال الربيع نزلت في زكاة رمضان
رواه يحيى بن ادم نا ابو حماد الحنفي عن عبد الله عن ... عن نافع عن ابن عمر وعن عبد الله بن نافع
عن كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله
قد افلح من تزكى قال هي زكاة الفطر قلت اسنادان واهيان حماد بن سلمة حدثنا شيخ من
بني سعد عن ابي العالية قد افلح من تزكى قال يعطي صدقة الفطر ثم يصلي وروينا عن
ابن المسيب وابن سيرين وغيرهما

من قال هي فرض

روي ذلك عن ابي العالية وعطاء وابن سيرين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على
كل حر وعبد صغير او كبير فاما حديث يعلى بن عبيد نا سفيان عن سلمة بن
كهيل عن القسم بن مخيمرة عن ابي عمار قال سالت قيس بن سعد عن صدقة الفطر فقال
امرنا بها رسول الله قبل ان تنزل الزكوة فلما نزلت الزكوة لم يامرنا ولم ينهنا
ونحن نفعله فهذا لا يدل على سقوط فرضها لان نزول فرض لا يوجب سقوط
اخر وقد اجمع اهل العلم على وجوب زكاة الفطر وان اختلفوا في تسميتها
فرضا فلا يجوز تركها قلت اسم ابي عمار عريب بن حميد الهمداني

اخراج الفطرة عمن تلزمه مؤنته من ابائه وولده

ورقيقه وزوجاته وجداته

داود وغيره عن عياض عن أبي سعيد قال كنا نخرج إذ كان فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حر أو مملوك صاعا من طعام
أو صاعا من أقط أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من زبيب
مخرمة بن بكير عن أبيه عن عراك سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر. نافع بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة
عن عراك عن أبي هريرة عن رسول الله لا صدقة على الرجل في فرسه ولا في عبده إلا زكاة
الفطر. عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه فرض زكاة الفطر في
[illegible] صدقة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير عن كل صغير أو كبير أو حر أو عبد
[illegible] وأبو أسامة وغيرهم على كل [illegible] وعبد الله بن الوليد عن الثوري
عن عبيد الله ويحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال أمر رسول الله بصدقة الفطر عن كل صغير
وكبير حر أو عبد صاعا من شعير أو صاعا من تمر فعدله الناس بمدين من قمح
حماد بن زيد نا أيوب عن نافع عن ابن عمر فرض رسول الله صدقة الفطر أو قال رمضان
على الذكر والأنثى والحر والمملوك صاعا من تمر أو صاعا من شعير فعدل الناس به نصف
صاع من بر [illegible] فكان ابن عمر يعطي حتى إن كان ليعطي عن بني نافع وعوز أهل المدينة من التمر عاما
فأعطى شعيرا وكان يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم
أو يومين رواه [illegible] عن أيوب وقال على الحر والعبد. مالك عن نافع عن ابن عمر
أنه كان يخرج زكاة الفطر عن غلمانه الذين بوادي القرى وخيبر. ابن موسى عن عمه عن نافع
كان عبد الله يؤدي زكاة الفطر عن كل مملوك له في أرضه وغير أرضه وعن كل من يعوله
صغير أو كبير [illegible] عن جعفر [illegible] عن أبيه
أن رسول الله فرض زكاة الفطر على الحر والعبد والذكر والأنثى ممن يمونون منقطع
رواه حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه [illegible] عن علي قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
على كل صغير أو كبير حر أو عبد ممن يمونون صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا
من [illegible] وهو مرسل [illegible] على [illegible] عن النبي صلى
الله عليه وسلم [illegible] عليه [illegible]

[illegible] عنه [illegible] صاعا من [illegible] عن قول [illegible]
[illegible] والصحيح [illegible] عن نافع عن ابن عمر
أمر رسول الله بصدقة الفطر عن الصغير والكبير والحر والعبد ممن يمونون إسناده لين

من قال لا يؤدى عن مكاتبه

[illegible] عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان [illegible] بالمدينة [illegible]
عنه زكاة الفطر. ورواه الثوري عن موسى عن نافع كان ابن عمر [illegible]
يعطي عنهم زكاة الفطر [illegible]

[illegible]

ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على
الناس صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين
[illegible] يحيى بن [illegible] جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر
فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر
والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة
[illegible] الضحاك [illegible] عن نافع عن عبد الله أن رسول الله فرض زكاة الفطر
على كل نفس من المسلمين [illegible] عن نافع عن ابن عمر
عن رسول الله قال إن زكاة الفطر على كل حر وعبد [illegible] صاع من تمر أو صاع
من شعير. رواه [illegible] عن ابن عمر [illegible] فرض [illegible]
[illegible] عن عكرمة عن ابن عباس قال
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة
للمساكين من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة
من الصدقات [illegible]
[illegible]

[illegible] وجوبها

في حديث [illegible] نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض على الناس زكاة الفطر
من رمضان صاعا من تمر أو صاعا من شعير [illegible]

من أوجبها على الفقير إذا أمكنه

عارم ثنا حماد عن النعمان بن راشد عن الزهري عن ابن ثعلبة بن صعير عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صدقة الفطر ادوا صاعا من قمح او بر على كل اثنين او صغير
او كبير او حر او مملوك فاما الغني فيزكيه الله واما الفقير فيرد عليه اكثر مما اعطى رواه
سليمان بن داود العتكي عن حماد نصف صاع او كبير غني او فقير الا انه قال عبد الله بن
ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله بن صعير وقال سليمان بن حرب عن حماد ثعلبة بن صعير وزاد في
حديثه الغني والفقير وقال ادوا صاعا من بر عن كل اثنين ومعمر عن الزهري عن [illegible]
عن ابي هريرة قال في زكاة الفطر على كل حر وعبد ذكر وانثى صغير وكبير فقير وغني
صاع من تمر او نصف صاع من قمح قال معمر وبلغني ان الزهري رفعه وعن [illegible] عن عطاء
قال [illegible] زكاة الفطر [illegible] وقاله الحسن وقال ابو العالية
والشعبي

ما يخرج في الفطرة

حماد بن زيد [illegible] عن ايوب عن نافع فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة رمضان
صاعا من تمر او صاعا من شعير على الذكر والانثى والحر والمملوك فعدل الناس به بعد
نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة عاما التمر فاعطى شعيرا
وكان يعطي اذا قعد الذي يقبلها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او بيومين
وكان يعطي عن الصغير والكبير من اهله حتى كان يعطي عن بني [illegible] مالك عن زيد بن
اسلم عن عياض بن عبد الله سمع ابا سعيد يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام
او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب رواه الثوري
عن زيد وفيه كنا نعطي زكاة الفطر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه داود بن قيس عن عياض
كنا نخرج اذ كان فينا رسول الله [illegible] عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر قال كان الناس
يخرجون صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من شعير او صاعا من تمر
او سلت او زبيب

من رد [illegible] من اوجب صاعا من بر

داود بن قيس عن عياض عن ابي سعيد كنا نخرج اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة
الفطر عن كل صغير وكبير حر او مملوك صاعا من طعام او صاعا من اقط او صاعا
من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم معاوية حاجا او معتمرا

فكلم الناس على المنبر وكان فيما كلم به الناس ان قال اني ارى ان مدين من سمراء
الشام تعدل صاعا من تمر فاخذ بذلك الناس قال ابو سعيد فاما انا فلا ازال اخرجه
ابدا ما عشت [illegible] وحديث زيد عن عياض وفيه لفظة [illegible] ابن اسحق
حدثني عبد الله [illegible] بن حكيم بن حزام عن عياض عن عبد الله [illegible] قال قال
ابو سعيد وذكروا عنده صدقة رمضان فقال لا اخرج الا ما كنت اخرج في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع تمر او صاع حنطة او صاع شعير او صاع من
اقط فقال له رجل او مدين من قمح فقال لا تلك قيمة معاوية لا اقبلها ولا اعمل بها رواه
ابن علية عنه [illegible] سعيد عبد الرحمن الجمحي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله فرض
زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين
كذا قاله سعيد وذكر البر فيه ليس بمحفوظ [illegible] سلمة بن
[illegible] عن عقيل عن [illegible] عبد الله [illegible] مسعود [illegible] سمع
يقول امرنا بزكاة الفطر فيقول هي صاع من تمر او صاع من شعير او صاع من حنطة
او سلت او زبيب وروي مرفوعا ولم يصح [illegible] ابو رجاء يقول
سمعت ابن عباس يخطب على المنبر وهو يقول في صدقة الفطر صاعا من طعام
[illegible] ورواه عبد الله [illegible] عن حماد [illegible] ولفظه ادوا صاعا من
طعام يعني في الفطرة [illegible] سمعت [illegible] يحيى [illegible] سالت [illegible]
[illegible] ان صدقة الفطر صاع صاع [illegible] عن الحسن قال
صاع من تمر او صاع من [illegible]

من اوجب نصف صاع بر

النعمان بن راشد عن الزهري عن ثعلبة بن صعير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صاع من بر او قمح عن كل اثنين صغير او كبير حر او عبد ذكر او انثى اما غنيكم فيزكيه
الله واما فقيركم فيرد الله عليه اكثر مما اعطى رواه [illegible] مسدد وسليمان
العتكي عن حماد عنه وقال العتكي عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله وروى
[illegible] عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير عن ابيه وقيل عن ثعلبة
او عبد الله بن ثعلبة مرسلا وفي لفظ عن كل راس وقيل في [illegible]
فالله اعلم ورواه ابن جريج قال قال الزهري قال عبد الله بن ثعلبة خطب رسول الله

صلى الله عليه وسلم قد ذكره وقال في الصحيح ابن أبي شيبة وخالفهم معمر فقال عن الزهري
عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قوله وقال الطحاوي إن الزهري لم يرفعه قال الدارقطني إنما هو
عن ابن المسيب قوله وإنما هو عن كل رأس أو كل إنسان جودة بر واحد قال محمد
شرحبيل ثنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعمرو بن حزم في زكاة الفطر بنصف صاع من حنطة أو صاع من تمر هذا المرسل صحيح
لمخالفة الجماعة عن نافع فإن تعديل الصاع بمدين من حنطة كان بعد النبي صلى الله عليه وسلم
قال في المعرفة سهل بن يوسف ثنا حميد عن الحسن قال خطبنا ابن عباس بالبصرة في
آخر رمضان فقال أدوا صدقة صومكم فكأن الناس لم يعلموا فقال من هاهنا من
أهل المدينة علموا إخوانكم فإنهم لا يعلمون فرض رسول الله هذه الصدقة على كل صغير
وكبير ذكر وأنثى حر وعبد صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو نصف صاع قمح فلما قدم
علي ورأى رخص السعر قال لو جعلتموه صاعا من كل شيء قال الحسن يرى أنها على من
صام ثم قال خطبنا ورواه ... المثنى عن سهل فقال خطب وهو أصح وقد سئل
ابن المديني عن هذا الحديث فقال مرسل الحسن لم يسمع من ابن عباس وما رآه قط كان
بالمدينة أيام كان ابن عباس بالبصرة قال وحديث الحسن خطبنا ابن عباس إنما هو يقول
بالبصرة قدم علينا عمران بن حصين ومثل قول مجاهد خرج علينا علي وهو الحسن بن
شراحيل ... قال المؤلف ثم قد روينا عن أبي رجاء العطاردي سمعنا ابن عباس
في هذه الخطبة يقول صاعا من طعام وروى هشام عن ابن سيرين عن ابن عباس قال أمرنا
أن نعطي صدقة رمضان عن الصغير والكبير والحر والمملوك صاعا من طعام ومن أدى برا
قبل منه ومن أدى شعيرا قبل منه ومن أدى زبيبا قبل منه ومن أدى سلتا قبل منه قال
وأحسبه قال ومن أدى دقيقا قبل منه ومن أدى سويقا قبل منه وهو مرسل فإن ابن سيرين
لم يسمع من ابن عباس لكنه يوافق حديث الجماعة ... وعن عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر مدين من حنطة رواه
ابن نافع عن يحيى بن حسان عن الليث عنهما وقال مدين خطأ قال المؤلف لأن تعديل الناس
بدلا عنه التعديل بمدين بعده عليه السلام وروينا في جواز نصف صاع من بر عن علي
وعثمان وابن مسعود وجابر وأبي هريرة وعن أسماء ... وعن ابن عباس ...

قال ابن المنذر ولا يثبت ذلك عن علي وعثمان قال المؤلف هو عن علي منقطع وعن
عثمان موصول وحديث أبي بن كعب في صاع من بر وأحاديث في نصف صاع من بر بعض
ولا يصح شيء من ذلك بحيث يعتمد عليها ... ه

الاعتبار بصاع النبي صلى الله عليه وسلم

عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء حدثته أنهم كانوا يخرجون زكاة الفطر في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمد الذي يقتات به أهل البيت أو الصاع الذي يتبايعون
به يفعل ذلك أهل المدينة كلهم أخبرناه أبو بكر بن محمد ثنا حامد الترمذي
ثنا محمد بن حبان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل كذا غريبا قال الثوري عن حنظلة
عن طاوس عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميزان ميزان أهل مكة والمكيال
مكيال أهل المدينة ه وعياره خمسة أرطال وثلث
كذا ... عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل أن يدخل مكة
وهو محرم وهو يوقد تحت قدر له والقمل يتهافت على وجهه فقال أتؤذيك هوامك
هذه قلت نعم قال فاحلق رأسك وأطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة آصع أو
صم ثلاثة أيام أو انسك نسيكة قال د سمعت أحمد بن حنبل يقول الفرق ستة
عشر رطلا وصاع ابن أبي ذئب خمسة أرطال وثلث قال فمن قال ثمانية أرطال قال
ليس ذلك بالمحفوظ ه ... عبد الوهاب الفراء سمعت أبي يقول سأل أبو يوسف مالكا
عند أمير المؤمنين عن الصاع كم هو رطلا قال السنة عندنا أن الصاع لا يرطل فحجه
قال ... عبد الوهاب وسمعت الحسين بن الوليد يقول قال أبو يوسف فقدمت المدينة فجمعنا
أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون بصاعاتهم فكل يحدثني عن آبائهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن هذا صاعه فقدرتها فوجدتها مستوية فتركت قول
أبي حنيفة ورجعت إلى هذا قال الحسين منصور ثنا الحسين بن الوليد قال قدم علينا أبو يوسف
من الحج فأتيته فقال إني أريد أن أفتح عليكم بابا من العلم همني ففحصت عنه فقدمت
المدينة فسألت عن الصاع فقالوا صاعنا هذا صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت لهم ما حجتكم في ذلك قالوا نأتيك بالحجة غدا فلما أصبحت أتاني نحو خمسين شيخا
من أبناء المهاجرين والأنصار مع كل رجل منهم الصاع تحت ردائه كل رجل منهم يخبر

عن أبيه أو أهل بيته أن هذا صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مالك فأمرني فعايرته
فإذا هو خمسة أرطال وثلث بنقصان معه يسير فرأيت أمراً
قوياً فقد تركت قول أبي حنيفة في الصاع وأخذت بقول أهل المدينة قال
الحسين بن الوليد فحججت من عامي ذلك فلقيت مالكاً فسألته عن الصاع فقال صاعنا هذا
صاع رسول الله صلى الله عليه فقلت كم رطلاً هو قال إن المكيال لا يرطل هو هذا قال
عبد الله بن زيد بن أسلم فقال حدثني أبي عن جدي أن هذا صاع عمر قال الحسين بن سعد
الجلاب سألت إسماعيل بن أويس بالمدينة عن صاع النبي صلى الله عليه فأخرج إلي
صاعاً عتيقاً بالياً فقال هذا صاع النبي صلى الله عليه بعينه فعايرته فكان
خمسة أرطال وثلث وقال محمد بن يحيى الذهلي سمعت إسماعيل بن أويس يقول صاع
مالك وجدت عليه مكتوباً صاع مالك بن أنس معاير على صاع النبي صلى الله عليه
وكان حسين الأعايرة بالعدس فوجدته خمسة أرطال وثلث أخبرنا الحاكم
ثنا ... نا الربيع نا الخصيب نا ... عن عبد الله بن جعفر المخرمي عن العلاء عن أبيه عن
أبي هريرة قالوا يا رسول الله إن صاعنا أصغر الصيعان ومدنا أصغر الأمداد
فقال اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وقليلنا وكثيرنا واجعل لنا مع البركة
بركتين اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك دعا لأهل مكة وإني عبدك ورسولك
أدعو لأهل المدينة بمثل ما دعا به إبراهيم لأهل مكة ○ والذي رواه صالح
ابن موسى عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة جرت السنة من رسول الله صلى الله
عليه في الغسل من الجنابة صاع والوضوء رطلين والصاع ثمانية أرطال تفرد
به صالح وهو ضعيف قاله ابن معين وغيره وكذلك ما روي عن جرير بن يزيد عن
أنس وما روي عن ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن أنس أن النبي صلى الله عليه كان يتوضأ برطلين
ويغتسل بالصاع ثمانية أرطال إسنادهما ضعيف والصحيح عن أنس كان رسول الله
يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ثم قد عرف أسلافنا أنهم كانوا
يخرجون زكاة الفطر بالصاع الذي يعرفونه فدل ذلك على مخالفة صاع
الزكاة والقوت صاع الغسل ثم روت عائشة أنها كانت تغتسل هي
ورسول الله من إناء قدر الفرق وقد دللنا على أن الفرق ثلاثة آصع فإذا كان الصاع

عبد الله واهي

خمسة أرطال وثلث كان قدر ما يغتسل به كل واحد منهما ثمانية أرطال
وهو صاع ونصف وقدر ما يغتسل به كان يختلف باختلاف الاستعمال
فلا معنى لترك الأحاديث الصحيحة في قدر الصاع المعد لزكاة الفطر
بمثل هذا

مسألة من جوز الدقيق في زكاة الفطر

لنا حديث ابن عجلان عن عياض سمع أبا سعيد الخدري يقول لا أخرج أبداً إلا صاعاً إنا
كنا نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه صاع تمر أو شعير أو أقط
أو زبيب زاد ابن عيينة عن ابن عجلان أو صاعاً من دقيق فأنكروا على سفيان
فتركه قال أبو داود هذه الزيادة وهم من سفيان قال المؤلف رواه حاتم
ابن إسماعيل ويحيى القطان وأبو خالد الأحمر وحماد بن مسعدة وغيرهم فلم يذكروا
دقيقاً وروي عن ابن سيرين عن ابن عباس مرسلاً موقوفاً على طريق الوهم وروي
من أوجه ضعيفة لا نسوق ذكرها

وجوب الفطرة على أهل البادية

من حمل الحديث ابن عمر وغيره ودخلوا في العموم ○ أخبرنا ... على الوراق نا داود
ابن شبيب نا يحيى بن عباد نا ابن رجاء بن ... نا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه أمر صارخاً ببطن مكة ينادي إن صدقة الفطر
حق واجب على كل مسلم صغير أو كبير ذكر أو أنثى حر أو مملوك حاضر أو باد صاع
من شعير أو تمر رواه يحيى بن محمد العطار عن الوراق فزاد فيه مدان من قمح وقال
الدارقطني عن داود ... وإنما المحفوظ عن عطاء قوله في المدين ○
عبد الوهاب بن عطاء عن ابن جريج قال قال عمرو بن شعيب بلغني أن النبي صلى الله عليه أمر
صارخاً فصرخ ... قال ابن جريج قال عطاء مدان من قمح أو صاع من تمر
أو شعير وكذا رواه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو منقطعاً ○ وقال أبو قلابة
نا ... عبد الواحد نا معمر ... عن ... صالح عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده مرفوعاً زكاة الفطر على الحاضر والبادي رواه إبراهيم ... عن المعتمر

وساقه بطوله ورواه سالم بن نوح عن ابن جريج موصولا لكن لم يذكر اخره والبارى
قال البخاري [illegible] لم يتابعه ابن جريج من عمرو

وكذا يجوز لاهل البادية اخراج الاقط وغيره

حدثنا [illegible] عن ابي سعيد قال كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام صاعا
من تمر صاعا من شعير صاعا من زبيب صاعا من اقط فلما جاء معاوية وجاءت السمرا
عدلت الناس مدين حنطة ولابن وهب [illegible] عن عبد الله المزني عن يحيى بن
عبد الرحمن بن [illegible] سعد قال رجال من اهل البادية فقالوا يا رسول الله انا اهل اموال
فهل تجزئ عنا زكاة الفطر قال لا [illegible] شيء
[illegible] صاعا من تمر او صاعا من زبيب او صاعا من شعير او صاعا من اقط
قلت [illegible] هشيم عن [illegible] عن الحسن قيل [illegible] الاعراب يؤدون زكاة الفطر
قال صاعا من لبن

من قال يقسم الفطرة على من يقسم عليهم زكاة المال لعموم آية الصدقات

المقرئ نا عبد الرحمن بن زياد حدثني زياد بن نعيم الحضرمي سمعت زياد بن الحارث الصدائي قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رجل فقال يا رسول الله اعطني فقال ان [illegible] الناس
عن ظهر غنى فصداع في الراس وداء في البطن فقال السائل اعطني من الصدقة
فقال له رسول الله ان الله لم يرض فيها بحكم نبي ولا غيره حتى حكم هو فيها فجزاها
ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك قلت عبد الرحمن ضعيف

الاختيار ان يؤثر بزكاة فطره ذا رحمه فقيرا

[illegible] نفقته [illegible] عن حفصة بنت سيرين عن ام الرائح بنت صليع عن
سلمان بن عامر الضبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصدقة على المسلمين
صدقة وانها على ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة رواه هشام بن حسان عن حفصة
قلت اسناده قوي

من اختار قسم الفطرة بنفسه

[illegible] عبد الله بن المؤمل سمعت ابن ابي مليكة ورجل يقول له ان عطاء امرني
ان اخرج زكاة الفطر في المسجد فقال العلج [illegible] اقسمها فانما

[illegible] هشام [illegible] ومن شاء وروى نحوه [illegible] مسلم وغيره

وقت اخراج الفطرة

معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر ان تؤدى
قبل خروج الناس الى الصلاة ورواه الضحاك بن عثمان عن نافع ثم زاد وان عبد الله
كان يؤديها قبل ذلك بيوم او يومين روى المرفوع منه مسلم وابو معشر عن
نافع عن ابن عمر امرنا رسول الله ان نخرج زكاة الفطر عن الصغير والكبير والحر والمملوك صاعا
من تمر او صاعا من شعير قال وكان يؤتى بالزبيب والاقط فيقبلونه منهم وكانوا يؤمرون
ان يخرجوه قبل ان يخرج الى الصلاة فامرهم رسول الله ان يقسموه بينهم فيقول اغنوهم
عن طواف هذا اليوم ابو معشر نحوه غيره اوثق منه وفي حديث ابن عباس في هذا
[illegible] عن جعفر بن برقان قال كان عمر بن عبد العزيز يتصدقوا قبل الصلاة ويتلو قد افلح من
تزكى وذكر اسم ربه فصلى وقولوا كما قال ابوكم ربنا ظلمنا انفسنا الاية وقولوا كما قال
نوح الا تغفر لي وترحمني وقولوا كما قال ابراهيم والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي
يوم الدين وقولوا كما قال موسى رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له وقولوا كما قال ذو النون
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ورواه [illegible] ومن لم يكن عنده ما يتصدق به فليصم
[illegible] والله اعلم بعد العيد

صدقة التطوع وفضلها

شعبة عن عون بن ابي جحيفة سمعت المنذر بن جرير يحدث عن ابيه قال كنا جلوسا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار فجاء قوم حفاة عراة مجتابي النمار عليهم
العباء [illegible] متقلدي السيوف عامتهم بل كلهم من مضر فتغير وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى الظهر
فخطب ثم قال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الاية ويا ايها الذين امنوا اتقوا
الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد الاية تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع
بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت
كفه ان تعجز عنها بل قد عجزت عنها فدفعها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتتابع الناس في الصدقات

فرأيت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كومين من طعام وثياب وجعل وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبة وقال من سن في الإسلام سنة
حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء
ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده
من غير أن ينقص من أوزارهم شيء وفي لفظ مسلم مجتابي النمار والعباء متقلدي
السيوف ○ أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جرير عن أبيه قال كنا
جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه قوم مجتابي النمار متقلدي السيوف ليس عليهم
أزر ولا شيء غيرها عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فلما رأى رسول الله صلى الله عليه
الذي بهم من الجهد والعري والجوع تغير وجهه الكريم [illegible] وقال فيه فتصدق الناس
من دينار ومن درهم ومن بر ومن ذرة [illegible] ○ شعبة عن الأعمش
قال اتقوا واعملوا خيرا قال سمعت عبد الله بن معقل يقول سمعت عدي بن حاتم يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة ○ الأعمش عن خيثمة عن
عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه
وبينه حاجب ولا ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا شيئا قدمه وينظر أشأم
منه فلا يرى إلا شيئا قدمه وينظر أمامه فلا يرى إلا النار فاتقوا النار ولو بشق تمرة
○ شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي أن رسول الله ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه
ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا
فبكلمة طيبة ○ ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها
بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل علقه البخاري
عن ورقاء وأخرجه مسلم من طريق المقبري عن سعيد بن يسار وأخرجاه من حديث
أبي صالح السمان ○ الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو
فرسن شاة ○ الأعمش سمعت أبا وائل عن أبي مسعود قال لما أمرنا

البدري

فتصدق الرجل بالصدقة العظيمة فقالوا هذا مرائي ويتصدق الرجل بنصف صاع
فقالوا إن الله لغني عن هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين الآية ○ مالك عن
زيد بن أسلم عن ابن بجيد الأنصاري عن جدته حواء أن رسول الله قال ردوا السائل ولو
بظلف محرق رواه في الموطأ قلت هو في مجلس البطاقة من طريق حفص بن ميسرة عن
زيد بن أسلم عن عمرو بن معاذ الأنصاري عن جدته حواء ○ الليث عن المقبري عن عبد الرحمن
ابن بجيد أن جدته حدثته وهي أم بجيد أنها قالت يا رسول الله والله إن المسكين ليقوم على بابي
فما أجد له شيئا أعطيه إياه فقال إن لم تجدي شيئا إلا ظلفا محرقا فادفعيه إليه رواه
سعيد بن سليمان عن الليث فقال عبد الرحمن بن بجيد ○ حرملة عن ابن وهب عن ابن سمع يزيد بن أبي حبيب
أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبة بن عامر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل
امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس قال يزيد وكان أبو الخير لا يخطئه يوم لا يتصدق
فيه بشيء ولو كعكة ولو بصلة قلت رواه ابن المبارك عنه وإسناده قوي

باب ــــــــــــ هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام وأبي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وفي لفظ من
يستغن يغنه الله وأخرجه مسلم من طريق موسى بن طلحة عن حكيم ○ شعبة عن أبي حازم
عن أبي هريرة نحوه ○ الليث عن أبي الزبير عن جابر أعتق رجل من بني عذرة عبدا
له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألك مال غيره فقال لا فقال رسول الله من
يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله فدفعها إليه
ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلأهلك فإن فضل عن أهلك شيء فلذي
قرابتك فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك ○ شعبة
أخبرني عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن أبي مسعود الأنصاري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المسلم إذا أنفق نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة
أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل دينار
ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله ودينار

[illegible]

سقفه الرجل على اصحابه في سبيل الله قال ابو قلابه بدا بالعيال فاي رجل اعظم اجرا
من رجل ينفق على عيال صغار يعفهم الله وينفعهم به ابو حمزه والطيالسي
فيه ك ... حدثني عبد الله بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه ان عمر مر عليه
وهو يساوم بمرط فقال ما هذا قال اريد ان اشتريه واتصدق به فاشتراه
فدفعه الى اهله وقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اعطيتموهن
فهو صدقة فقال عمرو يشهد معك فاتى عائشة فقام على الباب فقال من
هذا قال عمرو قالت ما جاء بك قال سمعت رسول الله يقول ما اعطيتموهن فهو
صدقة قالت نعم قلت رواه النسائي من طريق يعقوب بن عمرو عن الزرقاني عن عبد الله
بن عمرو عن ابيه عن جده وفيه احمد ضعيف ك لهم عن مسعر حدثني عن شقيق عن عمرو بن
الحارث عن زينب امراة ابن مسعود قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقال
تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن قالت وكنت اعول ابن مسعود ويتامى في حجره
وكان خفيف ذات اليد فقلت له ايت النبي صلى الله عليه وسلم فسله ايجزي ذلك عني او اجعله
عليه يعني الصدقة فقال لا بل ايتيه انت فسليه فاتيته فجلست فوجدت عند
الباب امراة حاجتها حاجتي وكانت قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال
فقلنا سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تخبره من نحن فساله فقال امراتان تقولان
ازواجهما ويتامى في حجورهما هل يجزي ذلك عنهما من الصدقة فقال له من هما قال زينب
وامراة من الانصار قال اي الزيانب قال امراة عبد الله بن مسعود فقال نعم لها اجران
اجر القرابة واجر الصدقة هشام عن عروة عن ابيه انه اخبره عبيد الله بن عبد الله
عن ريطة بنت عبد الله امراة عبد الله بن مسعود وام ولده قالت والله لقد شغلتني
انت وولدك عن الصدقة فما استطيع ان اتصدق معكم فقال ما احب ان لم يكن
لك في ذلك اجر ان تفعلي فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي وهو فقالت
يا رسول الله اني امراة ذات صنعة ابيع منها وليس لي ولا لولدي ولا لزوجي شيء
فيشغلوني فلا اتصدق فهل لي في ذلك اجر فقال لك في ذلك اجر ما انفقت عليهم
فانفقي عليهم رواه ابو حمزة عنه ك معمر وغيره عن هشام عن عروة عن ابيه عن

ابو عبيد الله

زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة انها قالت يا رسول الله ان بني ابي سلمة في حجري وليس
لهم شيء الا ما انفقت عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا افلي اجر ان انفقت
عليهم فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم ك عمرو بن الحارث عن بكير عن
كريب عن ميمونة انها اعتقت وليدة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو
اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك ك بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قلت يا رسول الله
من ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال
اباك ثم الاقرب فالاقرب ك وبه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا ياتي رجل مولاه فيساله من فضل هو عنده فيمنعه اياه الا دعي يوم
القيامة له شجاع اقرع يتلمظ فضله الذي منع ك د [illegible] الحارث
بن مرة [illegible] كليب بن منفعة عن جده انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
من ابر قال امك واباك واختك واخاك ومولاك الذي يلي ذاك حق واجبا
ورحما موصولة قلت هذا اسناد شامي وجده لا ندري من هو ك بقية
عن بحير عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يوصيكم بامهاتكم يوصيكم بابائكم ثم بالاقرب فالاقرب وسمعت
رسول الله يقول ما اطعمت نفسك وولدك وزوجتك وخادمك فهو صدقة ك
ابو عوانة عن منصور عن [illegible] عبيد الله بن علي عن خداش ابي سلامة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوصي امرا بامه ثلاثا اوصي امرا بابيه اوصي امرا بمولاه الذي يليه
وان كانت عليه اذاة تؤذيه اختلف اصحاب منصور عليه في اسم شيخه فقيل عبيد الله
بن علي وقيل غير ذلك ك سعيد بن ابي ايوب عن الوليد بن ابي الوليد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
ان رجلا من الاعراب لقيه بطريق مكة فسلم عليه عبد الله وحمله على حمار كان يركبه واعطاه
عمامة كانت على راسه فقال ابن دينار فقلنا له اصلحك الله انهم الاعراب وهم يرضون
باليسير فقال ان ابا هذا كان ودا لعمر واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
ابر البر صلة الولد اهل ود ابيه ك الزهري حدثني سعيد بن المسيب انه سمع

ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول
عمرو عن ابن شهاب سمع موسى بن طلحة ان حكيم بن حزام حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول

فصل جهد المقل

الليث عن ابي الزبير عن يحيى بن جعدة عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال
جهد المقل وابدأ بمن تعول ه ابن جريج نا عثمان بن ابي سليمان عن علي الازدي عن عبيد بن
عمير عن عبد الله بن حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه
وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل اي الصلاة افضل قال طول القنوت قيل فاي
الصدقة افضل قال جهد من مقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه
قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل افضل قال من
اهريق دمه وعقر جواده فلما جمع بين جهد المقل وبين الصدقة عن ظهر غنى دل
ان ذلك يختلف باختلاف احوال الناس في الصبر والتقنع ه ابو نعيم نا هشام
بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه سمعت عمر يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ان
نتصدق فوافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما فجئت بنصف
مالي فقال رسول الله ما ابقيت لاهلك فقلت مثله قال واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال
له ما ابقيت لاهلك قال ابقيت لهم الله ورسوله فقلت لا اسابقك الى شيء ابدا ه
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه سمع كعبا يحدث حين تخلف [illegible]
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر ه [illegible]
الزهري عن حسين بن السائب بن ابي لبابة ان جده حدثه حين تاب الله عليه في تخلفه عن
رسول الله وما كان يسلف قبل ذلك في امر وجد عليه فيه [illegible] ان ابا لبابة
قال حين تاب الله عليه يا رسول الله اني اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب واسلم
وانا انخلع من مالي صدقة فقال يجزئ عنك الثلث رواه [illegible] حفصة عن الزهري
[illegible] عن حسين عن ابيه قال لما تاب الله على ابي لبابة [illegible] رواه ابو داود [illegible] معمر [illegible]
عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن ابيه نحوه وهو حديث معلل [illegible] ه

يعلى بن عبيد نا ابن اسحق عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن جابر قال بينا نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل بمثل البيضة من ذهب اصابها في بعض المغازي وقال [illegible]
المعادن فجاء بها الى رسول الله عن ركنه الايمن فقال يا رسول الله خذها مني صدقة
والله ما لي مال غيرها فاعرض عنه ثم جاء من ركنه الايسر فقال مثل ذلك ثم جاء
من بين يديه فقال مثل ذلك فقال هاتها مغضبا فحذفه بها حذفة لو اصابته لاوجعته
او عقرته ثم قال يعمد احدكم الى ماله فيتصدق به ثم يقعد بعد ذلك يتكفف
الناس انما الصدقة عن ظهر غنى خذ الذي لك لا حاجة لنا به فاخذ الرجل ماله وذهب
رواه حماد بن سلمة عن ابن اسحق وفيه اصبت هذه من معدن ه [illegible] عن ابن عجلان عن
عياض عن ابي سعيد ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فدعاه
وامره ان يصلي ركعتين ثم دخل الجمعة الثانية ورسول الله على المنبر فامره ان يصلي ركعتين
ثم دخل الجمعة الثالثة فذكر مثل ذلك ثم قال تصدقوا فتصدقوا فاعطاه ثوبين مما تصدقوا
ثم قال تصدقوا فالقى احد ثوبيه فانتهره رسول الله صلى الله عليه وسلم وكره ما صنع ثم قال
انظروا الى هذا دخل المسجد بهيئة بذة فدعوته ورجوت ان تفطنوا له فتصدقوا عليه
وتكسوه فلم تفعلوا فقلت تصدقوا فتصدقوا فاعطيته ثوبين مما تصدقوا ثم
قلت تصدقوا فالقى احد ثوبيه خذ ثوبك وانتهره ه صفوان بن عيسى عن ابن عجلان
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة الف
قالوا يا رسول الله كيف سبق درهم مائة الف قال رجل كان له درهمان فاخذ احدهما فتصدق به
واخر له مال كثير فاخذ من عرضها مائة الف يعني فتصدق بها ه الثوري عن ابي اسحق
عن الحارث عن علي قال جاء ثلثة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهم كانت لي مائة اوقية فتصدقت
بعشر اواق وقال الاخر كانت لي مائة دينار فتصدقت بعشرة دنانير وقال
الثالث كانت لي عشرة دنانير فتصدقت بدينار فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق كل رجل منكم
بعشر ماله كلكم في الاجر سواء قلت اسناده وسط ه

فصل امساك الفضل والغير محتاج اليه

عكرمة بن عمار نا شداد بن عبد الله سمعت ابا امامة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى ٥ ابو بكر بن شيبة عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة له قال فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله ٥ من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان عنده فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال ما ذكر حتى ظننا انه لا حق لاحد منا في فضل ٥ اسمعيل بن عياش عن مطعم بن المقدام عن نصيح العنسي عن ركب المصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن تواضع في غير منقصة وذل في نفسه من غير مسكنة وانفق مالا جمعه في غير معصية ورحم اهل الذل والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة طوبى لمن ذل في نفسه وطاب كسبه وصلحت سريرته وحسنت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وروى الترمذي من حديث ابن عياش عن المطعم وعنبسة بن سعيد الكلاعي عن نصيح قلت ركب مجهول ولا يصح له صحبة ونصيح

٥ ما ورد في حقوق المال

م عبد الملك بن ابي سليمان عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب ابل ولا غنم ولا بقر لا يؤدي حقها الا اقعد لها يوم القيمة بقاع قرقر تطأه ذات الظلف بظلفها وتنطحه ذات القرن بقرنها ليس فيها يومئذ جماء ولا مكسورة القرن قلنا يا رسول الله وما حقها قال اطراق فحلها واعارة دلوها ومنيحتها وحلبها على الماء وحمل عليها في سبيل الله ولا من صاحب مال لا يؤدي زكاته الا تحول يوم القيمة شجاعا اقرع يتبع صاحبه حيث ما ذهب وهو يفر منه فيقال هذا مالك الذي كنت تبخل به فاذا رأى انه لا بد له منه ادخل يده في فيه فجعل يقضمها كما يقضم الفحل ورواه ابن جريج عن ابي الزبير ورواه ابو الزبير عن عبيد بن عمير قال رجل يا رسول الله ما حق الابل قال حلبها على الماء واعارة دلوها واعارة فحلها ومنيحتها وحمل عليها في سبيل الله وهذا من ... هشام بن سعد وحفص عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث وفيه ولا صاحب ابل لا يعطي حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا وهي تجمع له يوم القيمة لا يفقد منها

فصيلا واطرام تنطح لها بقاع قرقر تطأه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مرت به اخراها رجع عليه اولاها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وذكر الحديث رواه سهيل عن ابيه فقال ابل لا يؤدي زكاتها ولم يذكر الحلب ٥ سفيه عن ابن عمر عن ابي عمر الغداني عن ابي هريرة نحو ما تقدم ابو رجحها فقلنا لابي هريرة وما حقها قال يعطي الكريمة ويمنح الغزيرة ويفقر الظهر ويطرق الفحل ويسقي اللبن ذهب اكثر العلماء الى ان الزكاة تسقط وجوب الحقوق الا الضرورة وبقيت الحقوق على الندب

تفسير الماعون

عاصم بن بهدلة عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدلو والقدر رواه ابو عوانة عنه ورواه شيبان عنه فلم يقل على عهد وزاد الفاس وما يتعاطون بينهم ٥ المسعودي عن سلمة بن كهيل عن ابي العبيدين عن ابن مسعود قال هو منع الفاس والقدر وما يتعاطى الناس بينهم ٥ ابن عمير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ويمنعون الماعون قال عارية المتاع ٥ ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال هو متاع البيت وقيل الماعون الزكاة ٥ سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن علي ويمنعون الماعون قال هو الزكاة المفروضة يراءون بصلاتهم ويمنعون زكاتهم اختصره الثوري ولفظه الماعون الزكاة وكذا رواه السدي عن ابي صالح عن علي ٥ يحيى بن عبد الله بن سالم عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن علي بن السجي الموصلي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ويمنعون الماعون قال الزكاة وعن يزيد بن درهم عن انس مثله ٥ سعيد بن عبد الكافي عن ابي ربيعة سالت ابن عمر عن الماعون فقال انتم تقولون فيها قلت يقولون ما يتعاطى الناس بينهم فقال ما تقولون شيء هو المال الذي لا يعطى حقه

المنيحة

ولذلك ذكر في الحسانية عطيته قال دخلنا ابو كبشة السلولي مسجد دمشق فقام الينا مكحول وابو بحرية في اناس ولست فيهم فحدثنا قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون حسنة اعلاها منيحة العنز لا يعمل

رجل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما
دون منيحة العنز من رد السلام واماطة الحجر ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمسة عشر
ة عبد الله بن عمرو وعن عدي بن ثابت انه سمع عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى فذكر خصالا وقال ومن منح منيحة غدت بصدقة وراحت بصدقة صبوحها
وغبوقها رواه مسلم وعن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل
الصدقة المنيحة الا رجل يمنح اهل بيت ناقة تغدو برفد وتروح برفد
ان اجرها عند الله عظيم

قوله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

حم عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه
فقلن ما عندنا الا الماء فقال من يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته
فقال اكرمي ضيف رسول الله فقالت ما عندنا الا قوت الصبيان فقال هيئي طعامك
واطفئي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا العشاء فهيأت طعامها واصبحت
سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فاطفأته وجعلا يريانه
انهما يأكلان وباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم الاية
عن الاعمش عن نافع قال مرض ابن عمر فاشتهى عنبا اول ما جاء العنب فارسلت صفية
فاشترت عنقودا بدرهم فاتبع الرسول سائل فلما اتى الباب قال السائل السائل
فقال ابن عمر اعطوه اياه فاعطوه اياه ثم ارسلت بدرهم اخر فاشترت عنقودا
فاتبع الرسول السائل فلما انتهى الى الباب ودخل قال السائل السائل فقال ابن عمر
اعطوه اياه فاعطوه اياه فارسلت صفية الى السائل فقالت والله لئن عدت
لا تصيب مني خيرا ابدا ثم ارسلت بدرهم اخر فاشترت به

سقي الماء

سعيد بن ... عن الحسن عن سعد بن عبادة انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اي الصدقة اعجب اليك قال سقي الماء وقال الحسن فتلك سقاية آل سعد بالمدينة

سعد قلت هذا منقطع قوله ابو بدر السكوني ما ابو خالد ... لم يدرك الحسن والحسن
لم يسمع من سعد عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما مسلم كسا ثوبا على عري كساه الله
من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم
سقى مسلما على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم ... وعن ابي صالح عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش
فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش
فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغني فنزل البئر فملأ خفه
ماء ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله
وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر معمر عن الزهري عن عروة
عن سراقة بن مالك انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه فقال ارأيت الضالة ترد على
حوض ابلي هل لي اجر ان سقيتها قال نعم في الكبد الحرى اجر رواه ابن اسحق
عن الزهري فقال عن عبد الرحمن بن كعب عن عمه سراقة بن مالك بن جعشم ابن اسحق عن
الزهري عن عبد الرحمن عن ابيه عن عمه معمر عن ابي اسحق اخبرني ... الضبي ان اعرابيا قال
يا رسول الله اخبرني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال او هما اعملتاك
قال نعم قال تقول العدل وتعطي الفضل قال والله ما استطيع ان اقول العدل كل ساعة
وما استطيع ان اعطي فضل مالي قال فتطعم الطعام وتفشي السلام قال هذه
ايضا شديدة قال فهل لك ابل قال نعم قال فانظر بعيرا من ابلك وسقاء ثم اعمد
الى اهل ابيات لا يشربون الماء الا غبا فاسقهم فلعلك ان لا يهلك بعيرك
ولا يتخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة فانطلق الاعرابي يكبر قال فما انخرق سقاؤه
ولا هلك بعيره حتى قتل شهيدا قلت هذا مرسل

ذم البخل والشح والاقتار

... عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المنفق والبخيل
مثل رجلين عليهما جبتان او جنتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاذا اراد
المنفق ان ينفق سبغت عليه الدرع او مرت حتى تجن بنانه وتعفو اثره واذا اراد

البخل ان ينفق فلصقت عليه ولزمت كل حلقة موضعها حتى اخذت بعنقه او
بترقوته فهو يوسعها ولا تتسع فهو يوسعها ولا تتسع ٥ ابن جريج
عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال
فهو يوسعها ولا تتوسع ٥ هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي او انضحي هكذا او هكذا او هكذا ولا تحصي فيحصي الله
عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ٥ ابن جريج انا ابن ابي مليكة عن عباد بن
عبد الله بن الزبير عن اسماء انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس لي شيء
الا ما ادخل علي الزبير فهل علي جناح ان ارضخ مما يدخل علي فقال
ارضخي ما استطعت ولا توعي فيوعي الله عليك ٥ معمر عن همام نا ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال لي انفق انفق عليك ٥ شيبان نا
هلال بن ابي ميمونة [illegible] عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا
خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا ٥ العلاء عن ابيه عن ابي هريرة
قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله بعفو الا عزا وما تواضع احد لله
الا رفعه ٥ شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن ابي كثير
انه سمع عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والشح فانما
اهلك من كان قبلكم امرهم بالقطيعة فقطعوا وامرهم بالبخل فبخلوا وامرهم
بالفجور ففجروا قلت رواه الاعمش عن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الاقمر
٥ الاعمش عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخرج رجل
شيئا من الصدقة حتى يفك عن لحيي سبعين شيطانا قلت لم يخرجوه سعد
ابو معاوية منه ٥

وجوب الصدقة وما على كل سلامى منها كل يوم

معمر عن همام نا ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه
صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس فيعدل بين اثنين صدقة ويعين الرجل في دابته

[illegible] العطا

ويحمله عليها او يرفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة
٥ شعبة نا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل
قال فيامر بالخير او قال بالمعروف قالوا فان لم يفعل قال فليمسك عن الشر
فانه له صدقة ٥ معاوية بن سلام عن زيد سمع ابا سلام يقول حدثني عبد الله بن
فروخ انه سمع عائشة تقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انه خلق كل انسان على ستماية
وستين مفصلا فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا
عن طريق الناس او عزل شوكة عن طريق الناس او امر بمعروف او نهى عن منكر
عدد تلك الستين والثلثماية السلامى فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه
عن النار ٥ مهدي بن ميمون نا واصل مولى ابي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر
عن ابي الاسود الديلي عن ابي ذر ان ناسا قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب اهل
الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول
اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة
صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تحميدة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر
صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها
اجر قال ارايتم لو وضعها في الحرام اكان عليه فيه وزر قالوا بلى قال كذلك اذا هو
وضعها في الحلال كان له اجر ٥ ابو عامر الخزاز عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن
الصامت عن ابي ذر ان رسول الله قال يا ابا ذر لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك
بوجه منبسط ولو ان تفرغ من دلوك في اناء المستسقي واذا طبخت قدرا فاكثر
مرقها واغرف لجيرانك منها ٥ ابو عوانة عن ابي مالك الاشجعي عن ربعي بن حراش
عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة ولابن المنكدر عن جابر مرفوعا
مثله ٥ الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين

رجل آتاه الله قرآنا فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه
آناء الليل والنهار. ن لنا عمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه
جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا
فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل
ن لنا عمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي كبشة الأنماري قال ضرب لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل الدنيا مثل أربعة نفر رجل آتاه الله علما ومالا فهو يعمل
بعلمه في ماله ورجل آتاه الله علما ولم يؤته مالا فهو يقول لو أن الله آتاني مثل ما أوتي
فلان لفعلت فيه مثل ما يفعل فهما في الأجر سواء ورجل آتاه مالا ولم يؤته
علما فهو يمنعه حقه وينفقه في الباطل ورجل لم يؤته الله علما ولا مالا فهو يقول
لو أن الله آتاني مثل ما أوتي فلان لفعلت فيه مثل ما يفعل فهما في الوزر سواء لذا
رواه لنا عمش وقال معمر عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ابن أبي كبشة الأنماري عن
أبيه سمعت رسول الله ضرب مثل هذه الأمة الحديث قال ابن المديني ابن أبي كبشة
معروف اسمه محمد قلت تابعه مفضل بن مهلهل عن منصور وقد رواه شعبة عن الأعمش
عن سالم قال سمعت أبا كبشة والمتن منكر كيف يستوي المتمني الفاعل في الوزر
أو لا جر ولنا أحاديث صحيحة بخلافه. فضل من جمع هذه القرب
يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم
اليوم صائما قال أبو بكر أنا قال من شيع منكم اليوم جنازة قال أبو بكر أنا قال من أطعم
منكم اليوم مسكينا قال أبو بكر أنا قال من عاد منكم اليوم مريضا قال أبو بكر أنا فقال ما اجتمعن
في امرئ إلا دخل الجنة. ن لنا مصعب ن يحيى بن سعيد عن المختار بن فلفل عن أنس قال باكروا
بالصدقة فإن البلاء لا يتخطى الصدقة وروي عن أبي يوسف القاضي عن المختار مرفوعا

هذا هو العطار

فضل صدقة الصحيح الشحيح

حديث عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصدقة
أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل البقاء وتخاف الفقر ولا تمهل حتى
إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا ألا وقد كان لفلان. ن يعلى ن سفيان عن

أبي إسحاق عن أبي حبيبة قال أوصى إلي رجل بطائفة من ماله أضعها فأتيت أبا الدرداء فاستأمرته
في الفقراء أو في المجاهدين فقال أما أنا فلو كنت لم أعدل بالمجاهدين سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مثل الذي يعتق عند الموت كالذي يهدي بعدما يشبع. ن شعبة عن أبي
إسحاق عن أبي حبيبة الطائي عن أبي الدرداء سمع رسول الله يقول مثل الذي يتصدق أو يعتق عند
الموت مثل الذي يهدي بعدما يشبع. ن شعبة عن زبيد عن مرة عن عبد الله وآتى المال
على حبه أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر

صدقة السر

عبيد الله بن عمر حدثني خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم
الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ بعبادة الله ورجل قلبه
معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات
منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم يمينه ما
تنفق شماله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. لا أقدم يمينه لم يحيى وبندار
وأبو خيثمة عن القطان عن عبيد الله وسائر الرواة عن القطان قالوا حتى لا تعلم شماله
ما رواه مسدد عن القطان وكذا قال أحمد بن حنبل وكذلك يقول ... بن عبد الله

فضل الصدقة من حلال

أبو النضر نا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب
فإن الله يتقبلها بيمينه فيربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل أحد
علقه البخاري عن ورقاء وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد. ن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتصدق أحد بتمرة من كسب طيب إلا أخذها الله بيمينه
يربيها كما يربي أحدكم فلوه أو قلوصه حتى تكون له كذلك مثل الجبل أو أعظم. ن أبو
عوانة عن سماك عن مصعب بن سعد قال دخل ابن عمر على ابن عامر يعوده فقال أما ابن عمر
ألا تدعو لي قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة إلا بطهور
ولا صدقة من غلول وقد كنت على البصرة. المن
قال تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر

عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر
إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم المنان بما أعطى والمسبل إزاره والمنفق
سلعته بالحلف الكاذب أو الفاجر

الصدقة على المشرك والفاسق

أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كانوا يكرهون أن يرضخوا لأنسبائهم وهم
مشركون فنزلت ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء حتى بلغ وأنتم لا
تظلمون قال فرخص لهم ٥ هشام عن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء قالت
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن أمي قدمت وهي راغبة فأعطيها قال نعم
صليها هكذا يرويه سعدان بن نصر عن سفيان عنه ٥ وأخرجاه من وجوه عن هشام
أنه سمع أباه يقول أخبرتني أسماء قالت أتتني أمي راغبة في عهد قريش الحديث ثم قال
ابن عيينة وفيها نزلت لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم الآية ٥ سويد نا حفص
ابن ميسرة عن موسى بن عقبة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يرفعه قال رجل لأتصدقن
الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبح الناس يتحدثون
تصدق على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني فقال
اللهم لك الحمد على غني لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق
فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى
غني وعلى سارق فأتي فقيل له أما صدقتك فقد قبلت أما الزانية فلعلها
أن تستعف بها عن زناها ولعل الغني يعتبر فينفق مما أعطاه الله ولعل
السارق يستعف بها عن سرقته ورواه شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد ٥

أجر من أعان أخاه على الصدقة

بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الخازن الأمين الذي
يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبة به نفسه حتى يدفعه إلى الذي أمر له به
أحد المتصدقين أو المتصدقين

الزوجة تتصدق من بيت

ما قصدت ٥ الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة فلها أجرها وله مثله وللخازن مثل
ذلك له بما اكتسب ولها بما أنفقت ٥ جرير عن منصور عن شقيق بهذا ولفظه
إذا أنفقت من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره
بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا وقال بعضهم
عن منصور من بيت زوجها ٥ معمر عن همام نا أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته وهو شاهد إلا بإذنه
وما أنفقت من كسبه من غير أمره فإن نصف أجره له أخرج البخاري آخره
٥ يونس بن عبيد عن زياد بن جبير بن حية عن سعد قال لما بايع رسول الله النساء
قامت امرأة جليلة كأنها من نساء مضر فقالت يا رسول الله إنا كل على آبائنا
وأبنائنا وفي لفظ وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم قال الطعام
الرطب تأكلنه وتهدينه وفي لفظ إنا كل على إخوتنا

من حمل هذه الأخبار على أنها تعطيه من الطعام الذي أعطاها زوجها وجعله لها دون سائر ماله

فالأصل تحريم مال الغير إلا بإذنه وروى عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة في المرأة
تصدق من بيت زوجها قال لا إلا من قوتها والأجر بينهما ولا يحل لها أن تصدق من مال
زوجها إلا بإذنه فهذا قول أبي هريرة وهو أحد رواة تلك الأخبار وليت
بل الظاهر أنه أراد الإذن لها في الصدقة مما تخاف تلفه من المطبوخ والمخبوز
وهو الطعام الرطب دونها في البيت من مثل العسل والزيت والجبن
مما يدخر فإن ذلك مال فإن أبا هريرة قال والأجر بينهما فيما قوتها التي تأخذ
من زوجها بالفرض ثم تؤثر منه فإن له أجرها وحدها ٥ إسرائيل عن أم حميد
بنت العيزار عن أمها أم غفير رأيتها مع نسوة سألن عائشة وحفصة
وأم سلمة ما يحل للمرأة من بيت زوجها فرفعت كل واحدة منهن [illegible]
ثم قلن لا ولا ما يزن هذا إلا بإذنه قلت موقوف وهو مجهول ٥
يحيى القطان عن رزين الحلاجي حدثني تميمة بنت سلمة أنها أتت عائشة في نسوة من أهل
الكوفة فسألتها امرأة منا فقالت المرأة تصنع من بيت زوجها شيئا بغير إذنه

فغضبت وقطبت وسبّها ما جاءت قالت لا تسرق منه لها ولا فضة
ولا تحذي من بيته شيئاً ٥ الطيالسي ثنا إسمعيل بن عياش ثنا شرحبيل بن مسلم
سمع أبا أمامة يقول شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فسمعته يقول
لا يحل لامرأة أن تعطي من مال زوجها شيئاً إلا بإذنه فقال رجل يا رسول الله ولا
الطعام قال ذاك أفضل أموالنا قلت هذا إسناد حسن ٥ الطيالسي ثنا جرير بن
عن ليث عن عطاء عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حق الزوج على المرأة قال لا تعطي من
بيته شيئاً إلا بإذنه فإن فعلت ذلك كان له الأجر وعليها الوزر

المملوك يتصدق باليسير من مال مولاه

حفص عن محمد بن زيد عن عمير مولى آبي اللحم قال كنت مملوكاً فسألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتصدق من مال موالي قال نعم والأجر بينكما نصفان ٥
حم ثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد سمعت عميراً مولى آبي اللحم قال أمرني مولاي
أن أقدد لحماً فجاء مسكين فأطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضربني فأتيت
رسول الله فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته فقال يعطي طعامي بغير
أن آمره فقال الأجر بينكما ٥ ابن أبي ذئب عن درهم قال فرض على سيدي كل
يوم درهماً فأتيت أبا هريرة فقال اتق الله وأدّ حق الله عليك وحق مواليك
فإنك لا تملك من مالك ولا من دمك إلا أن تضع يدك أو تطعم مسكيناً
لقمة ٥ وممن جاء عنه ذلك سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير والحسن والشعبي
والنخعي والزهري ومكحول لكنه زاد بإذن مولاه ٥ الوليد بن مسلم حدثني عبد الملك
بن غنية عن الحكم عن عبد الله بن الهذيل قال كنت مع أهل الكوفة بمشايل
أسأل عنها ابن عباس فجلست إليه فأتاه عبد فقال إني أرعى غنماً لأهلي فيمر
بي الظمآن أسقيه قال لا قال لا إلا أن يأمرك أهلك قال فإني أخاف عليه الموت
قال فاسقه ثم أخبر أهلك بذلك ٥ ابن سعد ثنا مسلم ثنا عطاء عن ابن عباس
سئل عن المملوك يتصدق بشيء فقال ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء
لا يتصدق بشيء إلا أن يكون في الدراعة فأتاه رجل قد انقطع عنقه من العطش

يخشى إن لم يسقه أن يموت فإنه يسقيه قال وأتى عطاء عن جابر أن المملوك
لا يتصدق بشيء سعيد بن منصور ثنا إسمعيل قلت هو المكي ضعفوه ٥
شعبة بن حمزة قال نافع أن ابن عمر يقول لا يصلح للعبد أن يعتق من ماله شيئاً
ولا يعطيه أحداً إلا بإذن سيده إلا أن يأذن له بالمعروف أو يحبسه ٥

فصل الاستعفاف وعمل اليد

خ ق هشام بن عروة عن أبيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم حبله
فيأتي الجبل فيجيء بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيستغني بها خير له من
أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه ٥ ابن أبي خالد ثنا قيس عن أبي هريرة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأن يغدو أحدكم فيحتطب على ظهره
فيتصدق به ويستغني به عن الناس خير من أن يسأل رجلاً أعطاه أو منعه
ذلك بأن اليد العليا أفضل من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وأخرجه م ن
حدثنا عمرو وابن صالح عن أبي هريرة ٥ مالك خ م عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
عن أبي سعيد أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم
ثم سألوه فأعطاهم حتى إذا نفد ما عنده قال ما يكن عندي من خير فلن
أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر
يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيراً ولا أوسع من الصبر ٥ خ م حدثنا جعفر
بن ربيعة حدثنا شريك عن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة أنهما سمعا أبا هريرة
يقول قال رسول الله ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة
واللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف اقرؤوا إن شئتم لا يسألون الناس
إلحافاً ٥ سعيد بن أبي أيوب ثنا شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن
عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً وقنعه الله
بما آتاه ٥ ابن المبارك ثنا بشير بن سلمان عن سيار عن طارق عن ابن مسعود
قال رسول الله من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن أنزلها بالله تعالى
أوشك الله له بالغنى إما بموت عاجل أو غنى عاجل قلت صحيح ٥

كراهية السؤال

حدثنا النعمان بن راشد ومعمر عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر قال
خرجنا إلى الشام من سنة كذا فلما قدمنا المدينة قال لنا أبي إنكم بالشام تسألون
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما تزال المسألة بالرجل حتى يلقى الله وما في
وجهه مزعة من لحم. ولمصعب عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سأل الناس أموالهم تكثرا فإنما يسأل جمرا فليستقل منه أو ليستكثر.
ولعيينة عن عمرو عن وهب بن منبه عن أخيه سمعت معوية يقول قال رسول الله
لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج مسألته مني شيئا
وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته. وليونس وسفيان بعضه عن الزهري عن عروة وابن
المسيب أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته
فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا قال ثم إن أبا بكر يدعو حكيما إلى
العطاء فيأبى أن يقبل منه ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال
عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى
أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي.
وسعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس عن أبي مسلم الخولاني قال حدثني الحبيب
الأمين أما هو إلي فحبيب وأما هو عندي فأمين عوف بن مالك الأشجعي قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أو ثمانية أو سبعة فقال ألا تبايعون وكنا حديث عهد
ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال ألا تبايعون فقلنا قد بايعناك ثم قال ألا تبايعون
فبسطنا أيدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك قال على أن تعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا والصلوات الخمس وتطيعوا وأسر كلمة خفية ولا تسألوا
الناس شيئا فلقد كان بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدهم فما يسأل أحدا أن يناوله
إياه. ولابن أبي ذئب محمد بن قيس عن عبد الرحمن بن يزيد بن معوية عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من يتقبل لي بواحدة أتقبل له بالجنة قال ثوبان أنا يا رسول الله قال لا تسأل
الناس شيئا قال فلقد رأيت ثوبان يسقط سوطه وهو على البعير فما يقول لأحد
ناولنيه حتى ينزل فيأخذه. ورواه أبو العالية عن ثوبان.

جواز سؤال الأمير في مصلحة ضرورية

شعبة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسائل
كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء أبقى على وجهه ومن شاء ترك إلا أن يسأل الرجل
في أمر لا يجد منه بدا أو ذا سلطان. قال زيد فحدثت به الحجاج فقال سلني
فإني ذو سلطان. وتابعه سفيان. وللليث عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن
سوادة عن مسلم بن مخشي قال أخبرني ابن الفراسي أن الفراسي قال أسأل يا نبي الله
فقال لا وإن كنت سائلا لا بد فسل الصالحين. وموسى بن أعين عن عمرو بن
الحارث عن بكر بن مسلم بن مخشي أن الفراسي حدثه عن أبيه أنه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله أسأل فقال لا وإن كنت لا بد سائلا فسل الصالحين

باب أن اليد العليا واليد السفلى

مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة
والتعفف عن المسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المتعففة
والسفلى السائلة. حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر سمعت رسول الله يخطب يقول
اليد العليا خير من اليد السفلى اليد العليا اليد المتعففة واليد السفلى اليد السائلة
رواه عبد الوارث عن أيوب فقال المتعففة وكذا رواه إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة
عن نافع المتعففة ورواه سويد بن سعيد عن حفص بن ميسرة عن موسى. والثوري عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنت أحدث أن اليد العليا هي المنفقة. وبشر بن بكر عن
ابن جابر عن عروة بن محمد بن عطية حدثني أبي أن أباه أخبره قال قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في أناس من بني سعد بن بكر وكنت أصغر القوم فخلفوني في رحالهم ثم أتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضوا حوائجهم ثم قال هل بقي منكم أحد قالوا يا رسول الله
غلام منا خلفناه في رحالنا فأمرهم أن يبعثوا إليه فأتوني فقالوا أجب رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاتبعته فلما رأى قال ما أغناك الله لا تسأل الناس شيئا فإن
يد المعطية العليا وإن اليد السفلى هي المعطاة وإن مال الله لمسؤول
ومعطى قال فكلمني رسول الله بلغنا في عسكر حميد حدثنا أبو الزعراء
عن أبي الأحوص عن أبيه مالك بن نضلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأيدي ثلاثة
فيد الله هي العليا ويد المعطي هي التي تليها ويد السائل السفلى فأعط الفضل
ولا تعجز عن نفسك حدثنا علي عن عامر أنا إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن ابن مسعود
قال قال رسول الله الأيدي ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل
السفلى إلى يوم القيامة فاستعفوا عن السؤال ما استطعتم ومن أعطاه الله
خيرا فلير عليه وابدأ بمن تعول وارضخ من الفضل ولا تلام على كفاف ولا تعجز
عن نفسك تابعه أبو إبراهيم ... عن الهجري مرفوعا ورواه جعفر بن عون عن الهجري موقوفا

أخذ ما كان من غير إشراف نفس

حدثنا يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر مني فقال خذه وما جاءك من هذا المال وأنت
غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

المسألة في المساجد

حدثنا ... ابن فضالة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل منكم أحد أطعم اليوم مسكينا فقال أبو بكر دخلت المسجد فإذا أنا بسائل
فوجدت كسرة خبز في يد عبد الرحمن فأخذتها فدفعتها إليه

كراهية المسألة بوجه الله

حدثنا يعقوب ... عن سليمان بن معاذ عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعا لا يسأل بوجه الله إلا الجنة
قلت لسليمان قال ابن معين ليس بشيء

عطية من سأل بالله

حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعاذ بالله فأعيذوه
ومن سألكم بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن أتى إليكم معروفا فكافئوه
فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد كافأتموه قلت تابعه جرير

كتاب الصوم

فرض رمضان

حدثنا أبو مالك ... سمعت سعد بن عبيدة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الإسلام على خمس
على أن يوحد الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان والحج فقال
رجل أو صيام رمضان والحج قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه أبو خالد الأحمر عنه حدثنا قرة بن خالد عن
أبي جمرة الضبعي قلت لابن عباس إن لي جرة ينتبذ حلوا فأشربه فإذا
أكثرت منه فجالست القوم فأطلت المجلس خشيت أن أفتضح فقال
قدم وفد عبد القيس فقال مرحبا بالوفد غير الخزايا قالوا يا رسول الله
إن بيننا وبينك المشركين وإنا لا نصل إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر
نعمل به وندعو إليه من وراءنا فقال آمركم بالإيمان أتدرون ما الإيمان شهادة
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتصوموا
رمضان وتحجوا البيت الحرام قال أحسبه قال وتعطوا الخمس من الغنائم ثم
نهاهم عن الشرب في الدباء والجر والمزفت والنقير

نسخ بدء الصيام بفرضية رمضان

حدثنا ابن نمير ووكيع عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
قالوا أحيل الصوم على ثلاثة أحوال قدم الناس المدينة ولا عهد لهم بالصيام
فكانوا يصومون ثلاثة أيام من كل شهر حتى نزل شهر رمضان فاستكثروا ذلك
وشق عليهم فكان من أطعم مسكينا كل يوم ترك الصيام ممن يطيقه
رخص لهم في ذلك ونسخه وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون قال وروى الصيام
علقمة ابن ... مختصرا حدثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى عن معاذ بن جبل
قال أحيل الصيام ثلاثة أحوال فذكر الحديث قال وأما أحوال الصيام قال إن رسول الله
صام بعدما قدم المدينة فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة أيام وصام عاشوراء فصام
سبعة عشر شهرا إلى رمضان ثم إن الله فرض عليه رمضان وأنزل عليه كتب عليكم

الصيام كما كتب على الذين من قبلكم الآية هذا مرسل لم يدرك معاذا

نسخ الاطعام عمن يطيق

لما روي ان عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا
في رمضان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء صام ومن شاء افطر وافتدى بطعام مسكين
حتى انزلت فمن شهد منكم الشهر فليصمه وذكر بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث نحوه
ولفظه لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر
ويفتدي حتى نزلت التي بعدها فنسختها وعن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
نسخت هذه الآية يعني فدية طعام مسكين هذه الآية التي بعدها فمن
شهد منكم الشهر فليصمه اختصره البخاري ولفظه انه قرا فدية طعام مساكين
قال هي منسوخة

نسخ تحريم الاكل والجماع بعد ان ينام

اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان صائما
فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن
صرمة كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال هل عندك طعام قالت
لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءت امراته
فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
هن لباس لكم وانتم لباس لهن ففرحوا بها فرحا شديدا وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وحسين بن واقد عن يزيد
النحوي عن عكرمة عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام قال كان الناس
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلوا العتمة حرم عليهم الطعام والشراب والنساء
وصاموا الى القابلة فاختان رجل نفسه فجامع امراته وقد صلى العشاء ولم
يفطر فاراد الله ان يجعل ذلك يسرا لمن بقي ورخصة ومنفعة فقال علم الله انكم
كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية وكان هذا مما نفع
الله به الناس ورخص لهم ويسر وشعبة عن عمرو سمعت ابن ابي ليلى نا اصحابنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة امرهم بصيام ثلاثة ايام ثم انزل

٢٤٥

رمضان وكانوا قوما لم يتعودوا الصيام وكان عليهم شديدا فكان من لم يصم
اطعم مسكينا فنزلت فمن شهد منكم الشهر فليصمه فكانت الرخصة
للمريض والمسافر وامروا بالصيام وثنا اصحابنا وكان الرجل اذا افطر فنام
قبل ان ياكل لم ياكل حتى يصبح فجاء عمر فاراد امراته فقالت اني قد نمت
فظن انها تعتل فاتاها فجاء رجل من الانصار فاراد طعاما فقالوا
حتى نسخن لك شيئا فنام فلما اصبحوا انزلت هذه الآية فيها احل لكم
ليلة الصيام الرفث الى نسائكم

لا واجب غير رمضان

اسماعيل بن جعفر اخبرنا ابو سهيل بن مالك عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة
قال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا قال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام
فقال صيام شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني ما فرض الله علي من
الزكاة فاخبره بشرائع الاسلام فقال والذي اكرمك لا اتطوع
شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح
وابيه ان صدق دخل الجنة والله ان صدق

ما روي في كراهة قولهم جاء رمضان

نجيح ابو معشر عن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال رسول الله لا تقولوا رمضان فان
رمضان اسم من اسماء الله ولكن قولوا شهر رمضان وكذا رواه [illegible]
عن ابي معشر نجيح وقد ضعف وروى ياسين [illegible] بن ابان نا ابو معشر
عن محمد بن كعب قال لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله ولكن قولوا شهر
رمضان وهذا اشبه وروي ذلك عن الحسن ومجاهد والاسناد اليهما ضعيف
واحتج البخاري في صحيحه على الجواز بحديث ابي سهيل بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت
ابواب النار وصفدت الشياطين ثم قال البخاري وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام
رمضان وقال لا تقدموا رمضان

الدخول في الصوم بالنية

دي س ف بن حزم

حدثنا ايوب وابن لهيعة عن عبد الله بن ابي بكر عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه عن حفصة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له رواه
عن الزهري موقوفه قلت رواه جماعة عن يحيى وقال الترمذي روي عن نافع عن
ابن عمر قوله وهو اصح ٥ قال الدارقطني اقام اسناده ورفعه عبد الله بن ابي بكر
وهو من الثقات ٥ ابن جريج عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه عن حفصة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له رواه معمر عن ابن شهاب
فوقفه عليها وقيل عن معمر عن الزهري عن حمزة بن عبد الله عن ابيه عنها ورواه يونس
عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قوله ورواه عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله
وحفصة قالاه ٥ الموطأ عن ابن شهاب عن عائشة وحفصة بمثله وعن نافع
ان عبد الله كان يقول ذلك لا يصوم الا من اجمع الصيام قبل الفجر ٥ وعن
يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة مرفوعا من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر
فلا صيام له تفرد به عبد الله بن عباد نا المفضل بن فضالة حدثني يحيى بن ايوب
عنه قال الدارقطني وكلهم ثقات

المتطوع ينوي قبل الزوال

م عبد الواحد بن زياد نا طلحة بن يحيى حدثتني عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندكم شيء فقلت يا رسول الله
ما عندنا شيء قال فاني صائم ٥ الثوري عن طلحة بهذا ولفظه كان رسول الله يجي
طعاما في يوم فقال هل عندكم من ذلك الطعام فقلت لا فقال اني صائم
٥ وكيع عن طلحة ولفظه قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فقال هل عندكم شيء قلنا لا قال فاني اذا صائم ولا الدال ابو يعلى عبيد عن طلحة
فاني اذا ٥ الطيالسي نا سليمان بن معاذ عن سماك عن عكرمة عن عائشة دخل علي
رسول الله ذات يوم فقال اعندك شيء قلت لا قال اذا اصوم هذا اسناد صحيح
قلت سليمان ضعفه ابن معين واختلف فيه ابن مهدي والقطان ٥ روح نا شعبة
عن قتادة عن انس ان ابا طلحة كان ياتي اهله من الضحى فيقول هل عندكم من غداء
فان قالوا لا صام ذلك اليوم وقال اني صائم ٥ ابن ابي عدي عن حميد عنه نحوه

عن ابن المسيب رايت ابا هريرة يطوف بالسوق ثم ياتي اهله فيقول
عندكم شيء فان قالوا لا قال فانا صائم ٥ ايوب عن ابي قلابة حدثتني ام
الدرداء ان ابا الدرداء كان يجيء بعدما يصبح فيقول اعندكم غداء فان لم يجد قال
فانا اذا صائم

من دخل في صوم تطوع بعد الزوال

الثوري عن الاعمش عن طلحة بن مصرف عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي ان حذيفة بدا له الصوم بعدما زالت الشمس فصام ٥ الاشجعي
قال الا من حدثنيه عن معوية عن ابيه عن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن
ابن مسعود قال احدكم بالخيار ما لم ياكل او يشرب قال الشافعي هم يعني
العراقيين لا يرون هذا ويزعمون انه لا يكون صائما حتى ينوي قبل الزوال
واما نحن فنقول المتطوع بالصوم متى شاء نوى الصيام

الصوم للرؤية او لاكمال ثلاثين

مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى
تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان اغمي عليكم فاقدروا له ٥ حماد
بن زيد واسمعيل وعبيد الله وايوب عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله انما الشهر تسع
وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم
فاقدروا له وزاد فيه حماد عن ايوب قال نافع فكان ابن عمر اذا مضى من شعبان
تسع وعشرون نظر له فان رئي فذاك وان لم ير ولم يحل دون منظره
سحاب ولا قترة اصبح مفطرا وان حال دون منظره سحاب او قترة
اصبح صائما وكان يفطر مع الناس ولا ياخذ بهذا الحساب قال ابن عون ذكرت
فعل ابن عمر لمحمد بن سيرين فلم يعجبه لم يخرج مسلم فعل ابن عمر ٥ يونس عن ابن شهاب
عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الهلال فصوموا واذا
رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وعقيل عن الزهري نحوه ٥
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع
وعشرون لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له

وفي سنن ابي داود عن القعنبي عن مالك فاكملوا العدة ثلاثين وقال الشافعي
انا مالك بهذا وقال فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين ورواه الجماعة
عن مالك فاقدروا له وروي عقبه عن ثور بن زيد عن ابن عباس ان رسول الله
ذكر رمضان وقال فيه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين فان ...
رواه الشافعي والقعنبي وجه البخاري عن محفوظة محفوظ عن مالك ورواه
عن اللفظ جميعا ... جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر ... حدث
وقال الا ان يغم عليكم فان غم عليكم فاقدروا له ... عبد الوهاب ... ايوب
قال كتب عمر بن عبد العزيز الى اهل البصرة بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فذكر نحو حديث ابن عمر وزاد وان احسن ما نقدر له انا اذا راينا هلال
شعبان لكذا وكذا فالصوم ان شاء الله لكذا وكذا الا ان يروا الهلال قبل
ذلك ... الذي يدل على صحة ما ذكره عمر بن عبد العزيز سائر الروايات عن النبي
صلى الله عليه وسلم في هذا الباب منها عن ابن عمر حدث ... عند ... عاصم بن
... عن ابن عمر قال قال رسول الله الشهر هكذا وهكذا وهكذا ... ثلاث
مرات وقبض في الثالثة ابهامه فان غم عليكم فاتموا ثلاثين قلت اسناده صحيح
... عبد المجيد بن رواد ... عن نافع عن ابن عمر ... ان الله تعالى جعل الاهلة مواقيت
فاذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له اتموا
ثلاثين ... شعبة ... محمد بن زياد سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا
لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم الشهر فعدوا ثلاثين يعني شعبان
ولفظ ... فاكملوا عدة شعبان ثلاثين ولفظ ... فان غم عليكم الشهر فعدوا ثلاثين
... ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال رسول الله اذا رايتم الهلال
فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما ...
... عبد الله ... عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر
الهلال فقال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين
... شعبة ... سمعت ابا البختري قال اهللنا رمضان ... عرق

فارسلنا رجلا الى ابن عباس يسأله فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله قد مده لرؤيته فان اغمي عليكم فاكملوا العدة رواه عكرمة
... عن ابن عباس ... فاكملوا العدة ثلاثين بمعناه ... ابن اسحق ...
ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال
فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان اغمي عليكم فعدوا ثلاثين يوما ...
عمران القطان عن قتادة عن الحسن عن ابي بكرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا
لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين يوما ... معوية بن صالح
عن عبد الله بن قيس سمعت عائشة تقول كان رسول الله يتحفظ من هلال
شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤية رمضان فان غم عليه عد
ثلاثين يوما ثم صام ... ابو معوية عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله احصوا هلال شعبان لرمضان ولا تخلطوا برمضان الا ان يوافق
ذلك صياما كان يصومه احدكم وصوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان
غم عليكم فانها ليست تغمى عليكم العدة ... عنه قلت رواه
الترمذي عن ... عنه ... النهي عن

استقبال رمضان بيوم او يومين والنهي عن صوم يوم الشك
هشام الدستوائي عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقدمن
احدكم رمضان بصوم يوم ولا يومين الا ان يكون صوما يصومه رجل فليصم
ذلك الصوم ... معوية بن سلام عن يحيى ... لا تقدموا قبل
رمضان بيوم او يومين الا ... ولذا رواه ... عن يحيى ... عبد الوهاب ...
... عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام لا تقدموا الشهر باليوم
واليومين الا ان يوافق ذلك صوما كان يصومه احدكم صوموا لرؤيته
وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم افطروا ... وروي عن عمر
وعلي وابن عباس ... عن النبي صلى الله عليه وسلم ... عبد الرحمن ...
... عن مالك ... عن ابن عمر بن الخطاب ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا هذا الشهر صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته
فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين حدثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن إسحاق ثنا عمرو بن دينار أن
محمد بن جبير أخبره أنه سمع ابن عباس يقول إني لأعجب من هؤلاء الذين يصومون قبل
رمضان إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه
فأفطروا فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين حدثنا عبد الله بن بكر عن حاتم بن أبي صغيرة
عن سماك قال دخلت على عكرمة في يوم قد أشكل علي أمن رمضان هو أم
من شعبان فأصبحت صائما فقلت إن كان من رمضان لم يسبقني وإن كان من
شعبان كان تطوعا فدخلت على عكرمة وهو يأكل خبزا وبقلا ولبنا فقال هلم
إلى الغداء قلت إني صائم فقال أحلف بالله لتفطرنه قلت سبحان الله قال أحلف بالله
لتفطرنه فلما رأيته لا يستثني أفطرت فتغذيت بعض الشيء وأنا شبعان ثم قلت
هات فقال سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوموا لرؤيته
وافطروا لرؤيته فإن حال بينكم وبينه سحابة أو غيابة فأكملوا العدة ولا تستقبلوا
الشهر استقبالا ألا لا تستقبلوا رمضان بيوم من شعبان حدثنا زائدة عن سماك
بمعناه ولفظه لا تقدموا الشهر بصيام يوم ولا يومين إلا أن يكون شيئا يصومه أحدكم
ولا تصوموا حتى تروه ثم صوموا حتى تروه فإن حال دونه غمامة فأكملوا العدة ثلاثين
ثم افطروا والشهر تسع وعشرون قال د رواه حاتم بن أبي صغيرة وشعبة والحسن
بن صالح عن سماك لم يقولوا ثم افطروا ثنا الطيالسي ثنا أبو عوانة عن سماك عن عكرمة عن
ابن عباس يرفعه فإن حال بينكم وبينه غمامة أو ضبابة فأكملوا شهر شعبان ثلاثين
ولا تستقبلوا رمضان بصوم يوم من شعبان قال المؤلف ثنا ذكره الحكم في الطرفين
جميعا فروى كل واحد منهما أحد طرفيه ثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة مرفوعا
لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة ثم صوموا حتى تروا الهلال أو تكملوا
العدة رواه الثوري وجماعة عن منصور فقال عن ربعي عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا محاضر ثنا هشام بن حسان عن قيس بن طلق أنه سمع رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن اليوم الذي يشك فيه فيقول بعضهم هذا من شعبان وبعضهم هذا من رمضان فقال
لا تصوموا حتى تروا الهلال فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين ثنا أبو خليفة [illegible] عن عمرو
بن قيس الملائي عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر قال كنا عند عمار فأتي بشاة مصلية فقال

هلموا فتنحى بعض القوم فقال إني صائم فقال عمار من صام يوم الشك فقد عصى
أبا القاسم صلى الله عليه وسلم علقه خ حدثنا الثوري عن أبي عباد عن أبيه عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام قبل رمضان بيوم وعن الأضحى والفطر وأيام
التشريق ثلاثة أيام بعد يوم النحر أبو عباد هو عبد الله بن سعيد المقبري عن قول
ابن مسعود حدثنا عن هلال عن عبد الله بن عكيم قال كان عمر إذا كانت الليلة التي
يشك فيها من رمضان قام حين يصلي المغرب ثم قال إن هذا شهر كتب الله
عليكم صيامه ولم يكتب عليكم قيامه فمن استطاع أن يقوم فليقم فإنها من نوافل
الخير التي أمر الله بها ومن لم يستطع فلينم على فراشه ولا يقل قائل إن صام
فلان صمت وإن قام فلان قمت من صام أو قام فليجعل ذلك لله عز وجل
أقلوا اللغو في بيوت الله وليعلم أحدكم أنه في صلاة ما انتظر الصلاة ألا لا
يتقدمن الشهر منكم أحد صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا
ثلاثين ثم لا تفطروا حتى تغسق الليل على الظراب حدثنا يحيى عن الشعبي عن علي
أنه كان يخطب إذا حضر رمضان ثم يقول هذا الشهر المبارك الذي فرض الله صيامه
ولم يفرض قيامه ليحذر رجل أن يقول أصوم إذا صام فلان وأفطر إذا أفطر فلان
ألا إن الصيام ليس من الطعام والشراب ولكن من الكذب والباطل واللغو ألا لا
تقدموا الشهر إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فأتموا العدة
قال يقول ذلك بعد صلاة الفجر وصلاة العصر ثنا يحيى عن الشعبي عن مسروق أن
عمر كان يقول مثل ذلك ثنا نعيم بن حماد ثنا حفص بن غياث عن يحيى عن عامر أن عمر وعليا
كانا ينهيان عن صوم يوم الشك ثنا إسرائيل عن عبد العزيز بن حكيم قال سمعت ابن عمر
يقول لو صمت السنة كلها لأفطرت ذلك اليوم الذي يشك فيه من رمضان رواه الثوري
عن عبد العزيز قال رأيت ابن عمر يأمر رجلا يفطر في اليوم الذي يشك فيه ثنا وكيع ثنا أبو
الضريس عقبة عن عبد الرحمن بن عابس النخعي أنه قال قال ابن مسعود لأن أفطر يوما من
رمضان أحب إلي من أن أزيد فيه يوما ليس منه ثنا همام ثنا قتادة قال اختلفوا في
يوم لا يدرى أمن رمضان أم من شعبان فأتينا أنسا فوجدناه يتغدى ثنا وعن حذيفة
أنه نهى عن صوم يوم الشك وعن ابن عباس افصلوا بين صوم رمضان وشعبان بفطر

باب فيما ورد في النهي عن الصوم اذا انتصف شعبان

الدراوردي عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتصف
شعبان فامسكوا عن الصوم حتى يدخل رمضان ٥ قتيبة سمعت عبد الر
لرحمن يقول قدم علينا عباد بن كثير المدينة فمال الى مجلس العلاء فاقامه ثم قال اللهم
ان هذا يحدث عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان
فلا تصوموا فقال العلاء اللهم ان ابي حدثني بذلك قال ابو داود قال احمد بن حنبل هذا
حديث منكر قال وكان عبد الرحمن لا يحدث به ٥ ويرخص في ذلك بما صح
عن ابي سلمة عن ابي هريرة في النهي عن التقدم الا ان يكون صوما كان يصومه د رواه معمر عن
يحيى بن ابي كثير عنه ولفظه نهى رسول الله ان يتعجل رمضان بصوم يوم او يومين الا رجلا
كان يصوم صياما فياتي ذلك على صيامه ن الدستوائي عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة
قالت ما رايته في شهر اكثر صياما منه في شعبان خ رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
كان لا يصوم من السنة شهرا الا شعبان فانه كان يصوم شعبان كله ٥ د رواه
ابو النضر عن ابي سلمة انها قالت ما رايته في شهر اكثر صياما منه في شعبان د رواه لبيد
لبيد عن ابي سلمة انها قالت كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا وقال محمد بن عمرو
عن ابي سلمة عنها كان يصوم شعبان الا قليلا بل كان يصومه كله ٥ منصور عن سالم بن ابي الجعد
عن ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله لم يكن يصوم شهرا كاملا الا شعبان ورمضان ولفظ
الثوري عنه ما رايته صام شهرين متتابعين الا انه كان يصل شعبان برمضان شعبة
عن توبة العنبري عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ام سلمة انه عليه السلام لم يكن يصوم شهرا تاما الا
شعبان يصله برمضان

ما ورد في سرر شعبان

مهدي بن ميمون نا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له او لرجل وهو يسمع
صمت من سرر هذا الشهر شيئا قال لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين من
وقال ابو النعمان عن مهدي بهذا ولفظه صمت من سرر هذا الشهر شيئا قال لا يعني شعبان
قال فاذا افطرت فصم يوما او يومين خ وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم
من سرر شعبان ن حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف عن عمران ان النبي قال له او لرجل اصمت
من سرر شعبان شيئا قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين ن د تابعه [illegible]

نا عبد الله بن العلاء عن ابي الازهر المغيرة بن فروة قال قام معاوية في الناس
بدير مسحل الذي على باب حمص فقال يا ايها الناس انا قد راينا الهلال يوم
كذا وكذا وانا متقدم بالصيام فمن احب ان يفعله فليفعله فقام اليه مالك
بن هبيرة السبائي فقال اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او شيء من رايك قال
سمعت رسول الله يقول صوموا الشهر وسره قال د وقد سئلت عبد الرحمن
في هذا الحديث قال الوليد سمعت الاوزاعي يقول سره اوله ونا احمد بن عبد الواحد نا
ابو مسهر قال كان سعيد بن عبد العزيز يقول سره اوله قال المؤلف رواه غيره
عن الاوزاعي انه قال سره اخره وهو الصحيح اراد به اليوم او اليومين اللذين
يستتر فيهما القمر قبل يوم الشك او اراد به صيام اخر الشهر مع يوم الشك
اذا وافق ذلك عادته في صوم اخر كل شهر وقيل اراد بسره وسطه وسر
كل شيء جوفه فيكون اراد ايام البيض

من جوز صوم يوم الشك

شعبة سمع يزيد بن خمير عن عبد الله بن ابي موسى مولى لبني نصر انه سال عائشة عن
اليوم الذي يشك فيه الناس فقالت لان اصوم يوما من شعبان احب الي من ان
افطر يوما من رمضان ن يحيى بن ضريس نا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء
انها كانت تصوم اليوم الذي يشك فيه من رمضان ن معوية بن صالح عن ابي مريم عن
ابي هريرة قال لان اصوم اليوم الذي يشك فيه من شعبان احب الي من ان افطر يوما من
رمضان ورواية ابي سلمة عن ابي هريرة في النهي عن التقدم اصح واما النهي ورد عن علي
في ذلك فيما قاله عند شهادة رجل على رؤية الهلال ن شيباني ومتابعة السنة
الثابتة وما عليه الجمهور اولى

الشهادة على رؤية هلال رمضان

زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني رايت الهلال يعني هلال رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم
قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس ان يصوموا غدا ن
الوليد بن ابي ثور عن سماك بهذا الا انه لم يقل يعني هلال رمضان ن الفضل الشيباني نا
سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم

ليلة هلال رمضان فقال اني رايت الهلال فقال اتشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله قال نعم قال فنادي ان صوموا تابعه علي وصله ابو عاصم عن سفيان
ورواه غيرهما الثوري مرسلا ن حماد بن سلمة عن سماك عن عكرمة انهم شكوا
في هلال رمضان مرة فارادوا ان لا يقوموا ولا يصوموا فجاء اعرابي من الحرة
فشهد انه راى الهلال فاتي به النبي عليه السلم فقال اتشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله قال نعم وشهد انه راى الهلال فامر بلالا فنادى في الناس
ان يقوموا وان يصوموا قال د رواه جماعة عن سماك عن عكرمة مرسلا
ولم يذكر القيام الا حماد ن وساق المولف حديث حماد متصلا ن يحيى د
عبد الله بن سالم عن ابي بكر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت
رسول الله اني رايته فصام وامر الناس بصيامه ن حفص بن عمر الابلي
وهو ضعيف عن مسعر وابي عوانة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس قال شهدت
المدينة وبها ابن عمر وابن عباس فجاء رجل الى واليها فشهد عنده على روية هلال
رمضان فسال ابن عمر وابن عباس عن شهادته فامراه ان يجيزه وقالا اجاز رسول الله
شهادة رجل على روية هلال رمضان وكان لا يجيز على شهادة الافطار الا
شهادة رجلين ن ان قعنا الدراوردي عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن امه فاطمة بنت
حسين ان رجلا شهد عند علي رضي الله عنه على روية هلال رمضان فصام
واحسبه قال وامر الناس ان يصوموا وقال اصوم يوما من شعبان احب الي
من ان افطر يوما من رمضان

الهلال يرى نهارا

الثوري عن منصور عن ابي وائل قال اتانا كتاب عمر ونحن بخانقين ان الاهلة بعضها اكبر
من بعض فاذا رايتم الهلال نهارا فلا تفطروا حتى يشهد رجلان
مسلمان انهما اهلاه بالامس عشية رواه جماعة عنه ورواه عنه مومل بن اسمعيل
فزاد فيه فاذا رايتم الهلال اول النهار فلا تفطروا حتى يشهد ذوا عدل انهما
اهلاه بالامس عشية قال ابو بكر البيهقي ان كان مومل حفظه فهو عجب
ن شعبة عن الاعمش عن ابي وائل اتانا كتاب عمر ان الاهلة بعضها اعظم

من بعض فاذا رايتم الهلال من اول النهار فلا تفطروا حتى يشهد شاهدان
انهما راياه بالامس ورواه هكذا حماد بن سلمة عن ابيه عن عمش ن الثوري عن
مغيرة عن شباك عن ابراهيم قال كتب عمر الى عتبة بن فرقد اذا رايتم الهلال
نهارا قبل ان تزول الشمس لتمام ثلاثين فافطروا واذا رايتموه بعدما
تزول الشمس فلا تفطروا حتى تصوموا هذا منقطع وحديث ابي وائل
اصح ن يونس عن ابن شهاب عن سالم ان اناسا راوا هلال الفطر نهارا
فاتم عبد الله صيامه الى الليل وقال لا حتى يرى من حيث يرى بالليل
وبمعناه رواه عبد العزيز بن ابي سلمة عن ابن شهاب ورويناه في ذلك عن
عثمان وابن مسعود

وجوب النية من الليل للصوم

يحيى بن ايوب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه عن حفصة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له ن

من اصبح جنبا في رمضان

مالك عن ابي طوالة عن ابي يونس مولى عائشة عن عائشة ان رجلا قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تسمع اني اصبح جنبا وانا اريد الصيام فقال
رسول الله وانا اصبح جنبا وانا اريد الصيام فاغتسل ثم اصوم ذلك
اليوم فقال الرجل انك لست مثلنا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله اني لارجو ان اكون
اخشاكم لله واعلمكم بما اتقي تابعه اسمعيل بن جعفر نا عبد الله بن عبد الرحمن
ان ابا يونس اخبره عن عائشة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه
وهي تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم
فقال وانا تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا قد غفر الله لك
الحديث ن مالك عن عبد ربه بن سعيد عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن عائشة وام سلمة
قالتا ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم

في رمضان من غير حلم ثم يصوم عن عبد ربه بن سعيد عن عبد الله بن كعب الحميري
ان ابا بكر بن عبد الرحمن حدثه ان مروان ارسله الى ام سلمة يسالها عن الرجل
يصبح جنبا ايصوم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من جماع
لا حلم ثم لا يفطر ولا يقضي يونس عن ابن شهاب عن عروة وابي بكر بن عبد الرحمن
ان عائشة قالت كان رسول الله يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير
حلم فيغتسل ويصوم مالك عن سمي انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن يقول كنت انا وابي
عند مروان وهو امير المدينة فذكر له ان ابا هريرة يقول من اصبح جنبا
افطر ذلك اليوم فقال مروان اقسمت عليك يا عبد الرحمن لتذهبن الى امي المؤمنين
عائشة وام سلمة فتسالهما عن ذلك قال ابو بكر فذهب وذهبت معه حتى
دخلنا على عائشة فسلم عليها عبد الرحمن فقال يا ام المؤمنين انا كنا عند مروان
فذكر له ان ابا هريرة قال من اصبح جنبا افطر ذلك اليوم فقالت ليس كما قال
يا عبد الرحمن اترغب عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله فقال لا والله فقالت
فاشهد على رسول الله انه كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم ذلك
اليوم قال ثم خرجنا حتى دخلنا على ام سلمة فسالها عن ذلك فقالت مثل ما
قالت عائشة فخرجنا حتى جئنا مروان فقال له عبد الرحمن ما قالتا فقال مروان
اقسمت عليك يا ابا محمد لتركبن دابتي فانها بالباب فلتذهبن الى ابي هريرة فلتخبرنه بذلك
فركب عبد الرحمن وركبت معه حتى اتينا ابا هريرة فتحدث معه عبد الرحمن ساعة
ثم ذكر ذلك له فقال ابو هريرة لا علم لي بذلك انما اخبرنيه مخبر رواه ح
معمر في روايته عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن انه قال
في حديثه فقال ابو هريرة حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم ابن جريج اخبرني
عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابيه قال سمعت ابا هريرة يقول في قصصه من
ادركه الفجر جنبا فلا يصم فذكرت ذلك لعبد الرحمن فانكر ذلك فانطلق وانطلقت
معه حتى دخلنا على عائشة وام سلمة فسالهما عن ذلك فكلتاهما قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير حلم ثم يصوم فانطلقنا حتى دخلنا

على مروان فذكر ذلك له فقال عزمت عليك الا ما ذهبتما الى ابي هريرة
فرددتما عليه ما يقول قال فجئنا ابا هريرة وابو بكر حاضر ذلك كله
فذكر ذلك له عبد الرحمن فقال ابو هريرة سمعته من الفضل ولم اسمعه من
النبي صلى الله عليه وسلم قال فرجع ابو هريرة عما كان يقول في ذلك قلت لعبد الملك
اقالتا في رمضان قالتا كذلك كان يصبح جنبا من غير حلم ثم يصوم [illegible]
وقال ابن المسيب ان ابا هريرة رجع عن قوله قبل موته قال عبد الوهاب عن عطاء ان
عن حبيب المكي قال قال عطاء رجع ابو هريرة عن قوله الى قول عائشة يعني في الجنب
قال ابن المنذر احسن ما سمعت في هذا ان يكون ذلك محمولا على النسخ وذلك ان
الجماع كان في اول الاسلام محرما على الصائم في الليل بعد النوم كالطعام
والشراب فلما اباح الله الجماع الى طلوع الفجر جاز للجنب اذا اصبح قبل ان
يغتسل ان يصوم ذلك اليوم لارتفاع الحظر وكان ابو هريرة يفتي بما سمعه من
الفضل على الامر الاول ولم يعلم بالنسخ فلما سمع خبر عائشة وام سلمة صار اليه

في متى يحرم الاكل على الصائم

هشيم واخرج حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت كلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض عمدت الى عقالين عقال ابيض وعقال اسود
فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت اقوم من الليل فانظر ولا يتبين لي فلما اصبحت
غدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فضحك وقال ان كان وسادك لعريضا
انما ذاك بياض النهار من سواد الليل ح ابو غسان حدثنا ابو حازم عن سهل
قال نزلت هذه الاية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود ولم ينزل من الفجر قال وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في
رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود فلا يزال ياكل ويشرب حتى يتبين له
رئيهما فانزل الله بعد ذلك من الفجر فعلموا انه انما يعني بذلك الليل والنهار رواه
[illegible] عن ابيه و حماد بن زيد عن عبد الله بن سوادة عن ابيه عن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل

هذه احب ... يستطير هكذا وحكى حماد بن زيد معترضا الى ان ...
ذنب عن ابي بشر عن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هما فجران فاما الذي كانه ذنب السرحان فانه لا يحل شيئا ولا يحرمه
واما المستطير الذي ياخذ الافق فانه يحل الصلاة ويحرم الطعام مرسل
وروي متصلا عن جابر ابو احمد الزبيري نا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران فاما الاول فانه لا يحرم الطعام
ولا يحل الصلاة واما الثاني فانه يحرم الطعام ويحل الصلاة رواه غيره عن الثوري
فلم يرفعه

متى يفطر الصائم

هشام بن عروة نا ابي عن عاصم بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اقبل الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم
هشيم عن ابي اسحاق الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله في سفر في شهر
رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا فنزل فجدح له فاتاه
به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده اذا غابت الشمس من هاهنا وجاء الليل
من هاهنا فقد افطر الصائم

ذم من افطر قبل الغروب

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سليم بن عامر حدثني ابو امامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم اذ اتاني رجلان فاخذا بضبعي فاتيا بي جبلا وعرا فقالا لي
اصعد فقلت اني لا اطيقه فقالا انا سنسهله لك فصعدت حتى اذا كنت في
سواء الجبل اذا انا باصوات شديدة فقلت ما هذه الاصوات قالوا هذا
عواء اهل النار ثم انطلقوا بي فاذا انا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة
اشداقهم تسيل اشداقهم دما قلت من هؤلاء قال هؤلاء الذين يفطرون قبل
تحلة صومهم احمد نا ابو ... نا بحر بن نصر نا بشر بن بكر نا ابن جابر
مثله

من ظن ان الفجر لم يطلع ثم بان له

سعيد بن منصور نا هشيم نا خالد ومنصور عن ابن سيرين عن يحيى الجزار قال
سئل ابن مسعود عن رجل تسحر وهو يرى ان عليه ليلا وقد طلع الفجر

بلغ ...

فقال من اكل من اول النهار فليأكل من اخره ومنصور عن ابن سيرين قال مثله
قال وقال الحسن يتم صومه ولا شيء عليه الثوري عن المغيرة عن مكحول سئل
ابو سعيد الخدري عن رجل تسحر وهو يرى ان عليه ليلا وقد طلع الفجر قال
ان كان شهر رمضان صام وقضى يوما مكانه وان كان من غير رمضان
فليأكل من اخره فقد اكل من اوله وروينا عن سعيد بن جبير مثل قول
ابن سيرين وعن مجاهد مثل قول الحسن وقول من قال يقضي احب لان الاصل وجوب
الصوم من وقت الفجر

من اكل وهو يرى ان الشمس غربت ثم ظهرت

هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يوم غيم ثم بدت لنا الشمس قال ابو اسامة فقلت لهشام فامروا بالقضاء
قال فبد من ذلك مالك عن زيد بن اسلم عن اخيه خالد ان عمر بن الخطاب
افطر في رمضان في يوم ذي غيم وراى انه قد امسى وغابت الشمس فجاءه
رجل فقال يا امير المؤمنين قد طلعت الشمس فقال عمر الخطب يسير وقد
اجتهدنا قال الشافعي يعني قضاء يوم وعلى ذلك حمله مالك ايضا ورواه
ابن عيينة عن زيد بن اسلم فقال عن اخيه عن ابيه عن عمر وروي من وجهين اخرين
الثوري عن جبلة بن سحيم عن علي بن حنظلة عن ابيه قال كنا عند عمر فاتي
بجفنة في شهر رمضان فقال المؤذن الشمس طالعة فقال اغنى الله عنا
شرك انا لم نرسلك راعيا للشمس انما ارسلناك داعيا الى الصلاة يا
هؤلاء من كان منكم افطر فقضاء يوم يسير والا فليتم صومه رواه
يعلى عن الثوري وفيه فاتينا بطعام فافطر وقال انما استقضاء يوم
شعبة عن جبلة سمعت علي بن حنظلة يحدث عن ابيه وكان ابوه صديقا لعمر
قال كنت عند عمر في رمضان فافطر وافطر الناس فصعد المؤذن ليؤذن
فقال ايها الناس هذه الشمس لم تغرب فقال عمر كفانا الله شرك انا لم نبعثك
راعيا ثم قال عمر من كان افطر فليصم يوما مكانه رواه بنحوه ابو اسحاق الشيباني

عن ابن حنظلة نا اسرائيل عن زياد بن علاقة عن بشر بن قيس عن عمر قال
كنت عنده عشية في رمضان وكان يوم غيم وظن ان الشمس قد غابت
فشرب عمر وسقاني ثم نظروا الها على سفح الجبل فقال عمر ما ابالي والله نقضي
يوما مكانه تابعه الوليد بن ثور عن زياد وهذه لها ما رد الله على
خطا رواه زيد بن وهب نا العيشوي نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش
عن المسيب بن رافع عن زيد بن وهب قال بينا نحن جلوس في مسجد المدينة في
رمضان والسما متغيمة فرأينا ان الشمس قد غابت فخرجت لنا عساس من
لبن من بيت حفصة فشرب عمر وشربنا فلم نلبث ان ذهب السحاب وبدت
الشمس فجعل بعضنا يقول لبعض نقضي يومنا هذا فسمع ذلك عمر فقال والله لا
نقضيه وما تجانفنا لاثم رواه حفص بن غياث وابو معوية عن الاعمش عن زيد
بعينه قال الفسوي كان على زيد بهذه الرواية المخالفة وزيد ثقة الا ان الخطا يقع
قلت لعله يعني اجتهاد عمر فيكون له في المسئلة قولان نا سعدويه نا يوسف
لحمه بن بدر صيفي عن صهيب نا شعبة عن عمرو بن سليم الانصاري قال رأى علي ما به
وخمس عشرة سنة قال افطرنا مع صهيب الخير انا وابي في رمضان
في يوم غيم وطش فبينا نحن نتعشى اذ طلعت الشمس فقال صهيب طعمة الله
اتموا صيامكم الى الليل واقضوا يوما مكانه

باب من طلع الفجر وفي فيه شيء لفظه واتم صومه

الليث عن بكير بن الاشج عن عبد الملك بن سعيد عن جابر بن عبد الله عن عمر قال هششت
يوما فقبلت وانا صائم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت صنعت اليوم
امرا عظيما قبلت وانا صائم فقال ارايت لو تمضمضت بماء وانت صائم قال
قلت لا باس بذلك فقال ففيم قال ابن عمر فان ازدرده بعد الفجر قضى يوما
مكانه نا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمع احدكم النداء والاناء على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه
وحماد عن عمار بن ابي عمار عن ابي هريرة مثله مرفوعا وقال المؤذنون يؤذنون اذا
بزغ الفجر فهذا ان صح فهو محمول عند عامة اهل العلم على انه صلى الله عليه

وسلم علم ان المنادي ينادي قبل طلوع الفجر بحيث يقع شربه
قبل الفجر وقول الراوي وكان المؤذنون يؤذنون اذا بزغ يحتمل ان يكون خبرا منقطعا
ممن دون ابي هريرة او يكون خبرا عن الاذان الثاني والحديث على النداء الاول
ليكون موافقا لخبر سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدا منكم اذان بلال من سحوره فانما
ينادي ليوقظ نائمكم ويرجع قائمكم وليس ان يقول هكذا ولكن يقول هكذا
الفجر هو المعترض وليس بالمستطيل نا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر وعن القسم عن عائشة قالا قال رسول الله ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم نا حفص بن غياث عن اشعث عن ابي هبيرة
عن حلة بن شيبان قال دخلت المسجد فاذا ابن صهيب فقال لي رسول الله
ابا يحيى قال نعم قال ادنه هلم الى الغدا قلت اني اريد الصوم قال وانا اريد
الصوم ولكن مؤذننا في بصره سوء او شيء اذن قبل ان يطلع الفجر
رواه شريك عن اشعث فقال عن يحيى بن عباد الانصاري وهو ابو هبيرة
عن ابيه عن جده يؤيده اشعث بن سوار قال صح ان ابن ام مكتوم وقع اذانه
قبل الفجر فلم يمنع رسول الله من الاكل

باب من طلع الفجر وهو مجامع اخرجه في الحال وصام

الليث عن نافع ان عبد الله بن عمر يقول لو نودي بالصلاة والرجل على امراته
لم يمنعه ذلك ان يصوم اذا اراد الصيام قام واغتسل ثم اتم صيامه نا

باب من ذرعه القيء لم يفطر ومن استقاء افطر

قال ابن عمر من قاء وهو صائم وجب عليه القضاء ومن ذرعه فلا قضاء عليه
وهذا في ملك عن نافع عن ابن عمر نا ابن وهب نا عبد الله بن عمر ومالك عن نافع عن
ابن عمر من ذرعه القيء فلا قضاء عليه ومن استقاء فعليه القضاء نا عيسى بن يونس
نا هشام عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء
وهو صائم فليس عليه قضاء وان استقاء فليقض تابعه حفص بن غياث عن

هشام بن الغاز هشام وبعض الحفاظ لا يراه محفوظا قال ابو داود سمعت
احمد يقول ليس من ذا شيء قلت يزيد رفعه قال المؤلف وروي من وجه آخر
ضعيف عن ابي هريرة مرفوعا وروي عن ابي هريرة انه قال في القيء لا يفطر
ثنا ابو معاوية عن حجاج عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال اذا اكل الرجل ناسيا وهو
صائم فانما هو رزق رزقه الله اياه واذا تقيأ وهو صائم فعليه القضاء
واذا ذرعه القيء فليس عليه قضاء ثم ما حدثت عبد الوارث بن سعيد ثنا حسين المعلم
عن يحيى بن ابي كثير حدثني الاوزاعي عن يعيش بن الوليد بن هشام حدثه ان اباه حدثه
قال حدثني معدان بن طلحة ان ابا الدرداء اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر
فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فحدثته فقال صدق ابو الدرداء انا صببت عليه
وضوءه فهذا اختلف في اسناده فان صح فمحمول على العامد ثنا انه عليه السلام
كان متطوعا بصومه ثنا شعبة عن الجوزي عن بلج عن ابي شيبة المهري قال
قلت لثوبان حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رايته قاء فافطر قلت ...
ثنا يزيد بن ابي حبيب عن ابي مرزوق عن حنش عن عبد الله عن فضالة بن عبيد قال اصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم صائما فقاء فافطر فسئل عن ذلك فقال اني قئت قلت رواه ابن ادم
وطريق ابن اسحق عن يزيد فاسقط منه حنشا وابنه معضل فضالة ويحيى بن ايوب
وابن لهيعة ثنا واما احاديث الثوري عن زيد بن اسلم عن رجل من اصحابه عن رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر من قاء ولا من احتلم ولا
من احتجم فمحمول على من ذرعه القيء ان صح ثنا ابو الجاهر ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو ضعيف
عن ابيه عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان رسول الله قال ثلاث لا يفطرن القيء والاحتلام
والحجامة

من اصبح يوم الشك لا ينوي صوما ثم علم انه من رمضان امسك يومه

ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من اسلم الى قومه يوم
عاشوراء فقال مرهم فليصوموا هذا اليوم فقال يا رسول الله ما اراني آتيهم
حتى يطعموا قال من طعم منهم فليصم بقية يومه لفظ ابي قلابة عن ابي عاصم
عنه ثنا شعبة عن قتادة عن عبد الرحمن بن مسلمة عن عمه ان اسلم اتت النبي

صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال اصمتم يومكم هذا قالوا لا قال
فاتموا بقية يومكم واقضوه رواه سعيد لخالف شعبة في المتن والسند

من راى اعادة صومه وان لم يفطر

حدثت به من باب القضاء في صوم عاشوراء يحتمل ان يكون عاما فيمن اكل ومن لم
ياكل وقد اختلف في كونه واجبا في الاصل ومر حديث ابن عمر عن حفصة
مرفوعا من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له

من اكل شاكا في طلوع الفجر

الثوري حدثنا به ثنا الاعمش والحسن عن عبد الله عن ابي الضحى ان رجلا قال لابن عباس
متى ادع السحور فقال رجل اذا شككت فقال ابن عباس كل ما شككت
حتى يتبين لك ثنا يعلى عن ... ثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت قال ارسل ابن
عباس رجلين ينظران الى الفجر فقال احدهما اصبحت وقال الآخر لا فقال اختلفتما
ارني شرابي وروي في هذا عن ابي بكر وعمر وابن عمر

من افطر ثم اتى اهله في رمضان صائما

ثم اخبرنا عيينة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة جاء رجل فقال يا رسول الله هلكت
قال وما اهلكك قال وقعت على امراتي في رمضان قال فهل تجد ما تعتق رقبة
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم
ستين مسكينا قال لا ثم جلس واتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق من تمر فقال تصدق
بهذا فقال افقر منا فما بين لابتيها بيت احوج اليه منا فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال له اذهب فاطعمه اهلك ثنا جرير عن منصور
عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
الآخر وقع على امراته في رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فهل
تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم ستين مسكينا
قال لا قال فاتي رسول الله بعرق فيه تمر وهو الزبيل فقال اطعم هذا عنك
فقال ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اطعمه اهلك ثنا قال الزهري انها كانت

رخصة لهذا الرجل اصاب مثل ما اصاب فليصنع ما امر به ٥ مومل
ليس عن سفيان عن منصور به وفيه فاتي بمكتل فيه خمسة عشر صاعا من تمر
فقال خذها فاطعمه عنك الحديث وكذلك قاله مهران عن منصور ورواه
الاوزاعي وليث بن حفصة عن الزهري هكذا ورواه هشام بن سعد عن الزهري فقال
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ورواه ابن المبارك عن الاوزاعي عن الزهري فجعل هذا التقدير
عن عمرو بن شعيب قال الشيخ يشبه ان يكون تقدير المكتل بخمسة عشر صاعا عن عمرو
٥ الليث عن ابن شهاب عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا وقع بامراته
في رمضان الحديث ٥ عبد الرزاق عن عبد الواحد عن معمر عن الزهري عن حميد
عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما ذاك قال اصبت اهلي
في رمضان قال اتجد رقبة قال لا يا رسول الله قال استطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا يا رسول الله قال استطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا اجده فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال اذهب فتصدق بهذا فقال
على افقر مني والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا فضحك
ثم قال اذهب به الى اهلك قال الزهري وانما كان هذا رخصة له خاصة ولو ان
رجلا اصاب اهله في رمضان اليوم لم يكن له الا التكفير وبمعناه رواه عقيل
وابراهيم بن سعد وغيرهما وكذلك رواه عراك عن ابي هريرة بن مالك عن الزهري ٥
يحيى بن سعيد ان عبد الرحمن بن القاسم ان محمد بن جعفر بن الزبير اخبره انه سمع عباد بن عبد الله
انه سمع عائشة تحدث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق فسأله ما له
فقال اصبت اهلي في رمضان قالت فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق
فيه تمر فقال اين المحترق فقام الرجل فقال تصدق بهذا ٥ ابن ابي الزناد عن عبد الرحمن
بن الحارث عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في ظل
فارع فجاءه رجل من بني بياضة فقال احترقت وقعت بامراتي في رمضان قال
اعتق رقبة قال لا اجد قال اطعم ستين مسكينا قال ليس عندي فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق من تمر فيه عشرون صاعا فقال تصدق فقال ما نجد عشاء ليلة قال فعد

به على اهلك ٥ [illegible] ان ابا هريرة اولى وقد رواه ابن اسحق عن محمد بن
جعفر بن الزبير ونقص منه قال ثنا اخره ابن جعفر فحدثت ان تلك الصدقة كانت عشرين
صاعا من تمر فهذا منقطع و[illegible] وله واقعة في
رمضان ذات عشاء ان قصته غير قصة المظاهر فان المظاهر جامع في ضوء القمر ٥
شعيب عن الزهري اخبرني حميد ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس اذ جاء رجل فقال
يا رسول الله هلكت وقعت على امراتي وانا صائم قال هل تجد رقبة تعتقها فقال لا
الى ان قال ما بين لابتيها اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك ٥ الوليد ثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن
حميد عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله هلكت قال ويحك وما ذاك قال وقعت على
اهلي في يوم من شهر رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين
قال ما استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال ما اجد قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر خمسة عشر صاعا قال خذه فتصدق به قال على افقر من اهلي فوالله
ما بين لابتي المدينة احوج من اهلي فضحك رسول الله حتى بدت انيابه قال خذه
واستغفر الله واطعم اهلك وكذا رواه ابن المبارك والهقل ومبشر وابن صدقة
عن الاوزاعي لكن جعل ابن المبارك قوله خمسة عشر صاعا من رواية عمرو بن شعيب وادرجه
الاخرون في الحديث ٥ الوليد ٥ عنبسة بن خالد ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني حميد
انه سمع ابا هريرة يقول اتى رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك وما ذاك قال
اني وقعت على امراتي وانا صائم في رمضان قال هل تجد رقبة قال لا قال هل
تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال هل تجد طعام ستين مسكينا
قال لا فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه
تمر فقال اين الرجل انفا خذ هذا فتصدق به قال على افقر من اهلي يا رسول الله
والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك وقال اطعمه اهلك ورواه
ابن ابي ذئب وعبد الرحمن بن خالد والنعمان بن راشد وعبد الجبار بن عمر وصالح بن ابي الاخضر

وغيرهم واتفق الكل على ان وطء الرجل وقع بجماع وان الرسول امره بالكفارة
على اللفظ الذي يقتضي الترتيب وفي حديث الليث عن يحيى بن سعيد عن القاسم
عن محمد بن جعفر عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة انه قال وطئت امراتي في رمضان
نهارا قال تصدق تصدق قال ما عندي شيء فامره ان يجلس فجاءه عرقان فيهما طعام
فامره ان يتصدق به ولفظ يحيى بن بكير عن الليث مثله فجاءه عرق وهذا اصح
كما قاله الجماعة من شريك وغيره ولهم عن عامر عن سعيد بن المسيب ان
اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينتف شعره فقال يا رسول الله اتيت اهلي في
رمضان فامره ان يكفر بكفارة الظهار

روايـــــــــــــة من اوهم التخيير في الكفارة دون ترتيب

مالك عن ابن شهاب عن حميد عن ابي هريرة ان رجلا افطر في رمضان فامره رسول الله
بعتق رقبة او صيام شهرين او اطعام ستين مسكينا قال اني لا اجد فاتي رسول الله صلى
الله عليه بعرق تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله ما احد احوج مني
فضحك رسول الله حتى بدت ثناياه ثم قال كله ولم يخرج حديث ابن شهاب ولفظه ان
رجلا افطر في رمضان فامره النبي ان يعتق رقبة او صيام شهرين متتابعين او
اطعام ستين مسكينا ليس عنده متتابعين وبمعناه رواه يحيى بن سعيد
عن الزهري ورواه الجماعة عن الزهري بغير الوطء ناقله للفظ صاحب الشرع
اولى بالقبول لانهم ثبتوا الحديث على وجهه ثم ان حماد بن مسعدة روى الحديث عن
مالك بلفظ الجماعة عن الزهري بشر بن عمر عن مالك ولفظه ان رجلا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في رجل وقع على اهله في رمضان اعتق رقبة قال ما اجدها قال صم شهرين
قال ما استطيع قال اطعم ستين مسكينا

من روايـــــــــــة بعض من توهم في هذا الحديث

ابو مروان العثماني قال ابراهيم بن سعد اخبرني ابن شهاب عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
قال له اقض يوما مكانه ولذا روي عن الدراوردي عن ابراهيم بن سعد عن الليث ولهم عنه
الحديث عن الزهري بلا هذه الكلمة ان اسمعيل بن اويس حدثنا ابن ابي ابن شهاب اخبره

عن حميد ان ابا هريرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الذي يفطر في رمضان
ان يصوم يوما مكانه من سعد بن مريم ابا عبد الجبار بن عمر عن ابن شهاب عن حميد
عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينتف راسه ويدق
صدره ويقول هلكت الابعد فقال رسول الله هلاكا ماذا قال اني وقعت على
اهلي اليوم وذلك في رمضان قال هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع صيام
شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع اطعام ستين مسكينا قال لا ثم انصرف
الرجل فجاء رجل بعرق فيه تمر صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين السائل
قالوا قد انصرف قال علي به فجيء الرجل فقال خذ هذا فتصدق به فقال ما صنعت
قال يا رسول الله اعلى احوج مني واهل بيتي والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها احوج مني
ومن اهل بيتي فضحك رسول الله حتى بدت نواجذه قال فخذه فاطعم اهل بيتك واقض
يوما مكانه قال وذا عبد الجبار اخبرني يحيى بن سعيد وعطاء الخراساني عن ابن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله عبد الجبار ليس بالقوي من حجاج بن ارطاة عن ابراهيم بن
عامر عن ابن المسيب وعن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال بينا نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل ينتف شعره ويدعو ويله قال ويحك ما لك قال الاخر
وقع على امراته في رمضان قال له اعتق رقبة قال لا اجدها قال صم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي بعرق فيه خمسة عشر
صاعا من تمر فقال خذ هذا فاطعم ستين مسكينا قال يا نبي الله ما بين لابتيها اهل
بيت افقر الينا منا قال كله انت وعيالك وحجاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث الزهري وفيه قال عمرو وامره ان يقضي يوما مكانه
ورواه يحيى بن طالب عن يزيد بن هارون ان الحجاج ولفظه قال ورا عمرو بن شعيب حدثه
فامره ان يصوم يوما مكانه وخالف الناس هشام بن سعد فقال الحسين بن حفص
نا هشام عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا واقع اهله في رمضان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة الحديث وقال كله انت واهل بيتك وصم يوما مكانه
واستغفر الله وكذا رواه جماعة عن هشام من ال قبل ان مالك عن عطاء الخراساني عن

لنا المسيب اتى اعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتف شعره ويضرب نحره
ويقول هلك الابعد فقال رسول الله وما ذاك قال اصبت اهلي في رمضان وانا صائم
قال هل تستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تهدي بدنة قال لا قال
فاجلس فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق تمر فقال تصدق به قال ما احد احوج مني
قال فكله وصم يوما مكان ما اصبت فسالت سعيدا كم في ذلك العرق قال ما بين
خمسة عشر صاعا الى عشرين رواه داود ابن ابي هند عن عطا بزيادة ذكر صوم
شهرين متتابعين لكنه ما ذكر القضا وحكم العرق وروي من وجه اخر عن سعيد فخلا
فيه والعهدة الموصوفات في زيادة منكرة الحديث
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني الكشي عن التميمي ثنا محمد المسيب ثنا محمد بن عقبة حدثني ابي
قال محمد المسيب حدثني عقبة السلام عن عبد الحميد بن كثير ثنا الوليد قالوا ثنا الاوزاعي
حدثني الزهري ثنا حميد حدثني ابو هريرة قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
رجل فقال يا رسول الله هلكت واهلكت الحديث قال ليست هذه اللفظة واهلكت
ادخلت على المستخرج رواه عنه ابو علي الحافظ بدونها ورواه العباس بن
الوليد عن عقبة عن ابيه بدونها ورواه دحيم عن الوليد بدونها وروينا ولم يصح عن
معلى بن منصور عن ابن عيينة عن الزهري قال الوليد حدثنا يزيد سالت الاوزاعي عمن جامع في رمضان
قال عليهما كفارة واحدة الا الصيام فانه عليهما جميعا مثله قال ان استكرهها فالكفارة عليه
الصيام وحده

التغليظ على من افطر في رمضان

شعبة عن حبيب بن ثابت سمعت عمارة بن عمير يحدث عن ابن المطوس قال احمد وقد
رايته عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افطر يوما من رمضان من غير
رخصة رخصها الله له لم يقض عنه وان صام الدهر كله قال البخاري ابو المطوس
يزيد بن المطوس تفرد بهذا ولا ادري سمع ابوه من ابي هريرة ام لا ذكر البخاري في ترجمته
الباب قلت له طرق عن الثوري عن حبيب قال حدثني ابو المطوس وصح ان حبيبا سمعه
من عمارة ثم لقي ابا المطوس فحدثه به قال ابن ابي شيبة ثنا محمد بن عبيد ثنا مسعر عن واصل عن
المغيرة عن عبد الله اليشكري حدثت ان ابن مسعود قال من افطر يوما من رمضان من غير علة
لم يجزه صيام الدهر حتى يلقى الله فان شاء غفر له وان شاء عذبه ثنا ابو اسامة عن عبد الملك
ثنا ابو المغيرة الثقفي عن عرفجة قال قال ابن مسعود من افطر يوما من رمضان متعمدا من غير ...

الدهر لم يقبل منه عبد الملك بن حسين ليس بقوي قال ثنا ... عن رجل عن معشر عن ابراهيم
وروي عن سعيد بن جبير فيمن افطر من رمضان يوما متعمدا قال ما ندري ما كفارته يصوم يوما
مكانه ويستغفر الله وروي نحو هذا عن جابر بن زيد والشعبي قال ... اخبرنا الحاكم
ثنا هشيم عن اسماعيل بن ... عن مجاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الذي افطر في رمضان يوما
بكفارة الظهار وروى يحيى عن هشيم عن ليث عن مجاهد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فهذا احسبه هشيم بعد رواه جرير ومعتمر وعبد الوارث عن ليث مفسرا في المجامع
وهذا الخبر روي في ذلك مطلقا وقد ما سمعنا ولم يصح في الفطر بالاكل شيء

من اكل او شرب ناسيا فليتم صومه ولا قضا عليه

هشيم عن ... عن ابي هريرة قال رسول الله اذا نسي احدكم فاكل او شرب وهو صائم فليتم
صومه فانما اطعمه الله وسقاه ... عن ... عن خلاس عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم اذا صام احدكم يوما فنسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه
الله وسقاه ... عن محمد الشهيد عن ... عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني اكلت وشربت ناسيا فقال اتم صومك فان الله
اطعمك وسقاك رواه حماد بن سلمة عن محمد وايوب وهشام بن حسان وروي
عن رافع عن ابي هريرة مرفوعا ... الانصاري ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من افطر في رمضان ناسيا فلا قضا عليه ولا كفارة رواته ثقات
وبه يقول ابن عمر وعلي ... وروينا عن مجاهد والحسن في ذلك وفي الجماع
ناسيا لا قضا عليه وكان عطا يقول في الجماع ناسيا عليه القضا

من باشر اهله فانزل افسد صومه والا فلا

شعبة عن الحكم عن ابراهيم ان علقمة وشريح بن ... كانا عند عائشة فقال احدهما لصاحبه
سلها عن القبلة للصائم فقال ما كنت لارفث عند ام المومنين فقالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه
شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر
وهو صائم قال الحكم وكان املككم لاربه رواه خ عن سليمان عنه وهو غريب
ورواه ... عن ابن عون عن ابراهيم به ورواه ... حديث الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة

قلت فساد الصوم بلا انزال لم يدل عليه الحديث

الحامل والمرضع ان خافتا على الولد افطرتا وعليهما فدية عن كل يوم مدٌّ من حنطة ثم قضتا

لنا عروة عن ... عن عزرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال رخص للشيخ الكبير
والعجوز الكبيرة في ذلك وهما يطيقان الصوم ان يفطرا ان شاءا ويطعما
مكان كل يوم مسكينا ثم نسخ ذلك في هذه الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه
وثبت اي والعجوز الكبيرة اذا كانا لا يطيقان الصوم والحبلى والمرضع اذا خافتا
افطرتا واطعمتا من كل يوم مسكينا زاد ذلك عبدة عن سعيد فيه اذا
خافتا على اولادهما. مالك عن نافع ان ابن عمر سئل عن الحبلى اذا خافت على ولدها
قال تفطر وتطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة قال مالك واهل العلم
يرون عليها مع ذلك القضاء لان الله يقول فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة
من ايام اخر. روى ابن عياش عن جعفر بن ابي ليلى ... عن عبد الله بن عمرو
بن العاص ان امرأة صامت حاملا فاستعطشت في رمضان فسئل عنها ابن عمر
فامرها ان تفطر وتطعم كل يوم مسكينا مدا ثم لا يجزئها فاذا صحت قضته وهو
قول مجاهد تفطر وتطعم وعن عطاء عن ابن عباس يفطران ويقضيان وفي رواية يونس عن
الحسن المرضع اذا خافت افطرت واطعمت والحبلى اذا خافت على نفسها افطرت
وقضت كالمريض

فان عجز عن الصوم فكالمريض

ابو هلال عن عبد الله بن سوادة عن انس القشيري قال اغارت علينا خيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو يتغدى فقال ادن فكل قلت اني صائم قال اجلس
احدثك عن الصوم ان الله وضع عن المسافر شطر الصلاة وعن المسافر والحامل
والمرضع الصوم او الصيام والله لقد قالهما رسول الله صلى الله عليه وسلم كليهما او احدهما
فيا لهف نفسي الا اكون طعمت من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورواه وهيب
عن عبد الله بن سوادة عن ابيه عن انس بن مالك قال اصيبت ابل له فاتى المدينة في طلبها
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتغدى فقال هلم الى الغداء فقال اني صائم فقال

ان الله تعالى وضع عن المسافر شطر الصلاة والصوم وعن الحبلى والمرضع. رواه يعلى
عن اسد عنه. ويعلى ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن رجل من بني عامر قال ابوب
فلقيته فسالته فحدثني عن رجل منهم انه اتى المدينة في طلب ابل له فدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم الحديث بمثله. ورواه الثوري عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
الكعبي. ورواه معمر عن ايوب عن ابي قلابة عن رجل من بني عامر ان رجلا يقال له انس
حدثه. ورواه خالد الحذاء عن ابي قلابة ويزيد بن الشخير عن رجل من بني عامر ان رجلا
منهم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورواه يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المهاجر عن ابي امية
او عن ابي ... عن ابي امية قال قدمت على رسول الله. ابو امية هو انس بن مالك هذا كعبي
ماله سوى هذا الحديث وحسنه ت

كراهية القبلة لمن تنتشر وابيحت لمن يملك اربه او لمن لا تنتشر

اسرائيل عن ابي العنبس عن ابيه عن ابي هريرة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن المباشرة للصائم فرخص له واتاه آخر فساله فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ واذا
الذي نهاه شاب. يحيى بن ابي زائدة ثنا ابان البجلي عن ابي بكر بن حفص عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم رخص في القبلة للشيخ وهو صائم ونهى عنها الشاب وقال الشيخ يملك اربه
والشاب يفسد صومه. مسعر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سال شيخ
ابا هريرة عن القبلة وهو صائم فرخص له ونهى عنها شابا. ومسعر عن حبيب عن
مجاهد عن ابن عباس مثله. مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان ابن عباس سئل
عن القبلة للصائم فارخص فيها للشيخ وكرهها للشاب. ابن جريج عن عطاء نحوه من
قول ابن عباس. عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان يكره القبلة والمباشرة للصائم.
ابن عيينة عن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ان فتى سال ابن عمر عن القبلة وهو صائم فقال لا فقال شيخ
عنده لم تحرج الناس وتضيق عليهم والله ما بذلك باس قال اما انت فقبل
فليس عند استك خير. هشام الدستوائي عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قلت لعائشة
ايباشر الصائم قالت لا قلت اليس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر قالت انه كان املككم

لا زينب ح ابو اسامة عن عمر بن حمزة نا سالم عن ابيه قال قال عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام فرأيته لا ينظر الي فقلت يا رسول الله ما شأني فالتفت الي فقال الست المقبل
وانت صائم فوالذي نفسي بيده لا اقبل وانا صائم امرأة ما بقيت تفرد به عمر بن حمزة
قال يحيى بن معين [illegible] باب القبلة شهوته قلت هذا المخرج وقال احمد بن حنبل عمر بن حمزة
احاديثه مناكير وضعفه ابن معين وقواه غيره وروى له مسلم وذكر بعده النسائي ح
عبيد الله بن عبد الله [illegible] القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم
وكان املككم لاربه واخرجه من اصحاب [illegible] علقمة عن عائشة ح [illegible] عن عائشة قلت لعبد
الرحمن بن القاسم اسمعت اباك يحدث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم
فسكت ساعة ثم قال نعم ح هشام عن ابيه عن عائشة ان كان رسول الله ليقبل
بعض ازواجه وهو صائم ثم تضحك ثم قال عروة لم ار القبلة تدعو الى خير ح مطرف
عن طريف عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليظل صائما
فيقبل ما شاء من وجهي حتى يفطر ح ابو بكر الهذلي عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون عن
عائشة ان رسول الله كان يقبل في رمضان وهو صائم تابعه ابو الاحوص عن زياد
وقطعه كان يقبل في شهر الصوم ح ابراهيم بن سعد عن ابيه عن طلحة بن عبد الله التيمي عن عائشة
اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلني فقلت اني صائمة فقال وانا صائم فقبلني ح محمد بن
دينار عن سعد بن اوس عن [illegible] مصدع عن عائشة ان رسول الله كان يقبلها وهو صائم
ويمص لسانها ح هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن امها
قالت بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت
ثياب حيضتي فقال ما لك انفست قلت نعم فدعاني فدخلت معه في الخميلة قالت وكانت
هي ورسول الله يغتسلان من اناء واحد من الجنابة وكان يقبلها وهو صائم ح الاعمش
عن مسلم عن شتير بن شكل عن حفصة كان رسول الله يقبل وهو صائم ح عمرو بن الحارث
عن عبد ربه بن سعيد عن عبد الله بن كعب الحميري عن عمر بن ابي سلمة انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيقبل الصائم فقال له رسول الله سل هذه لام سلمة فاخبرته ان رسول الله يصنع ذلك
فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال اما والله اني لاتقاكم
لله واخشاكم له وفي الباب عن سعد وجابر عن النبي

باب وجوب القضاء على من قبل فانزل

شعبة عن منصور عن هلال بن يساف سمعت يحدث عن ابي الهزهاز ان ابن مسعود قال في
القبلة للصائم قولا شديدا يعني يصوم يوما مكانه قال المؤلف هذا عندنا
اذا قبل فانزل ح زكريا بن ابي زائدة عن عامر حدثني ابو ميسرة ان ابن مسعود كان
يباشر امرأته نصف النهار وهو صائم ح [illegible] عن هذيل ان ابن مسعود وابن
عباس قالا انه لا بأس بمباشرة الصائم فهذا عن ابن مسعود دلالة
على ان المراد ما رواه ابو الهزهاز غير ما دل عليه ظاهرها

باب من اغمي عليه ايام من رمضان فلا تجزئ عنه

قال الشافعي انه لم يدخل في الصوم وهو يعقله وقال عليه السلام انما الاعمال بالنيات
وقال عن الله عز وجل في الصائم يدع شهوته واكله وشربه من اجلي ح مالك عن يحيى بن
محمد بن ابراهيم عن علقمة عن عمر [illegible] الاعمال بالنية الحديث ح الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة مرفوعا قال يقول الله الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه
من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف
فيه اطيب عند الله من ريح المسك ح عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان يصوم
تطوعا فيغشى عليه فلا يفطر فهذا يدل على ان ابن عمر قال الصوم لا يفسد

باب الحائض تفطر وتقضي الصوم دون الصلاة

ح زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر
الى المصلى فصلى ثم انصرف فقام فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس
تصدقوا ثم انصرف فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل
النار فقلن ولم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من
ناقصات عقل ودين اذهب بلب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء فقلن له
ما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة
الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها او ليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم
قال فذلك من نقصان دينها ح معمر عن عاصم الاحول عن معاذة ان امرأة سالت عائشة ما بال
الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت لها احرورية انت فقالت لست بحرورية

ولكني اسال فقالت كان يصيبنا ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر
بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة قال وانا ايوب عن ابي قلابة عن معاذة مثله

استحباب السحور وبماذا

شعبة نا عبد العزيز بن صهيب سمعت انسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان
في السحور بركة ٥ ابو عوانة عن قتادة وعبد العزيز عن انس مثله ٥ موسى بن علي
عن ابيه عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فصل
ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر ٥ معوية بن صالح عن يونس بن سيف
عن الحارث بن زياد عن ابي رهم عن العرباض سمعت رسول الله يدعو في شهر رمضان الى
السحور قال هلموا الى الغداء المبارك قلت اسم ابي رهم احزاب بن اسيد ٥
ابو المطرف بن ابي الوزير نا محمد بن موسى المدني عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم سحور المؤمن التمر

فضل تعجيل الفطر وتاخير السحور

مالك وابن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس
بخير ما عجلوا الفطر ٥ رواه سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد ولم يؤخروا
ما خير اهل المشرق ٥ محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال رسول الله لا يزال الدين
ظاهرا ما عجل الناس الفطر ان اليهود والنصارى يؤخرون ٥ الاوزاعي حدثني
قرة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول احب
عبادي الي اعجلهم فطرا قلت حسن ٥ ابو معوية ثنا الاعمش عن عمارة بن
عمير عن ابي عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة فقلت لها يا ام المؤمنين رجلان
من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الصلاة ويعجل الافطار والاخر يؤخر
الصلاة ويؤخر الافطار قالت ايهما الذي يعجل قلنا عبد الله قالت هكذا كان يصنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر ابو موسى ٥ يعلى بن ابي زائدة ٥ شعبة حدثني
الاعمش سمعت خيثمة يحدث عن ابي عطية الوادعي قال دخلت انا ومسروق
على عائشة بنحوه وكذا رواه ابن عدي وجرير عن الاعمش عن خيثمة قلت صحيح
٥ هشام عن ابيه عن عاصم بن عمر عن ابيه قال رسول الله اذا اقبل الليل وادبر النهار وغربت

اسم ابي عطية مالك بن عامر

الشمس فقد افطر الصائم ٥ هشام نا قتادة عن انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا الى الصلاة قلت كم كان بينهما قال
قدر خمسين اية ٥ طلحة بن عمرو المكي ضعيف عن عطاء عن
ابن عباس قال رسول الله انا معشر الانبياء امرنا ان نعجل افطارنا ونؤخر
سحورنا ونضع ايماننا على شمائلنا في الصلاة ٥ وروى عن طلحة عن عطاء عن
ابي هريرة وروي [?] ضعيف عن عمرو [?] عن عائشة من قولها ثلث من
النبوة فذكرهن ٥ ثم في الصلاة وهو اجود ما ورد ٥ مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ان عمر وعثمان ٥ كانا يصليان المغرب حين ينظران الى الليل
الاسود قبل ان يفطرا ثم يفطران بعد الصلاة وذلك في رمضان قال البيهقي ٥ كانهما
رايا تاخير ذلك واسعا لا انهما يعمدان الفضل لتركه بعد ان ثبت لهما
وصار المفطر بغير اكل وشرب لان الصوم لا يصلح في الليل ٥
يعلى نا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال كان اصحاب محمد اعجل الناس افطارا
وابطاهم سحورا

ما يفطر عليه

عن [?] جماعة [?] عن عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن عمها
سلمان بن عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم صائما فليفطر
على التمر فان لم يجد التمر فعلى الماء فانه طهور وكذلك رواه هشام وابن عون
عن حفصة ورواه هشام الدستوائي عنها موقوفا قلت ورواه شعبة عن
عاصم فاسقط الرباب واكثرت صحيح ٥ الطيالسي نا شعبة عن عاصم
سمعت حفصة تحدث عن الرباب عن سلمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صام
احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فعلى الماء فانه طهور هكذا هو في المسند
للطيالسي ورواه محمد بن عجلان عنه فاسقط منه الرباب ٥ وروي عن روح بن
عبادة عنه موصولا ورواه شعبة عن ام الضبع عنه فغلط قال الصغاني
نا سعيد نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لا فليفطر على الماء فانه طهور قال البخاري
وهم سعيد الصحيح حديث عاصم عن حفصة بنت سيرين ن عبد الرزاق
نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفطر قبل ان
يصلي على رطبات فان لم يكن فتمرات فان لم يكن حسا حسوات من ما قلت حسنة
ن [illegible] عبد العزيز الرملي نا شعبة [illegible] عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يصلي المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ما تابعه القسم بن غصن عن [illegible]

باب ما يقول اذا افطر

الحسين بن واقد نا مروان بن سالم المقفع قال رأيت ابن عمر [illegible] قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان
شاء الله ن هشيم عن حصين عن معاذ بن زهرة انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت قلت هو مرسل في السنن

باب ما يدعو به الصائم لمن فطره

هشام الدستوائي عن يحيى [illegible] عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر
عند قوم قال افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وتنزلت عليكم
الملائكة لم يسمعه يحيى من انس انما سمعه عن رجل [illegible] عن انس ن
معمر عن ثابت عن انس او غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن على سعد بن عبادة
[illegible] قال [illegible] فدخل البيت فقرب لهم زبيبا فاكل نبي الله ثم فرغ قال
اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون

باب ثواب من فطر صائما

زائدة عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر
صائما كان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الصائم شيئا ومن جهز غازيا او خلفه في
اهله كان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء [illegible] عبد الله عن عطاء
عن زيد بهذا دون قوله او خلفه ن [illegible] كثير نا سفيان عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن زيد رفعه
من جهز غازيا او خلفه في اهله او فطر صائما فله مثل اجره [illegible] رواه مؤمل بن اسمعيل

عن سفيان فقال عن ابن جريج [illegible] الجماعة

باب جواز الفطر في السفر القاصد دون القصير

قال تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر قلت الآية عامة في مسمى السفر
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة
عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر وافطر الناس معه وكانوا يأخذون
بالاحدث فالاحدث من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه خ م من حديث سفيان عن
الزهري ن معمر سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة
فسار بمن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو بين عسفان
وقديد فافطر وافطر المسلمون معه فلم يصوموا بقية رمضان شيئا قال الزهري وانما الفطر
آخر الامرين وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر فصبح مكة لثلاث عشرة
ليلة خلت من رمضان ن [illegible] عبد الحميد المدني سمعت حمزة بن محمد بن حمزة بن عمرو
الاسلمي يذكر ان اباه اخبره عن جده قلت يا رسول الله اني صاحب ظهر اعالجه اسافر
عليه واكريه وانه ربما صادفني هذا الشهر يعني رمضان وانا اجد القوة وانا شاب
واجدني ان اصوم اهون علي من ان اؤخره فيكون دينا افاصوم يا رسول الله اعظم
لاجري او افطر قال اي ذلك شئت يا حمزة ن الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن منصور الكلبي ان دحية بن خليفة خرج من قريته بدمشق الى قدر قرية عقبة من
الفسطاط وذلك ثلاثة اميال في رمضان ثم انه افطر وافطر معه اناس وكره ذلك
آخرون فلما رجع الى قريته قال والله لقد رايت اليوم امرا ما كنت اظن اني اراه ان قوما
رغبوا عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يقول ذلك للذين صاموا ثم قال اللهم
اقبضني اليك قال الليث الامر الذي اجتمع الناس عليه ان لا يقصروا الصلاة ولا
يفطروا الا في مسيرة اربعة برد في كل برد اثنا عشر ميلا وروينا في الصلاة ما دل
على هذا عن ابن عباس وابن عمر وما روينا عن دحية ان صح فكانه ذهب فيه الى ظاهر الآية
في الرخصة في السفر واراد بقوله رغبوا عن هدي رسول الله واصحابه اي في قبول الرخصة

لا في تقدير السفر قلت بل رغبوا عن هذا مع هذه عبد الله عن نافع عن
ابن عمر انه كان يخرج الى الغابة فلا يفطر ولا يقصر

باب [illegible] الفطر في السفر للقتال او اذا اجهد الصوم

الدراوردي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة عام
الفتح في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم وصام الناس معه فقيل له يا
رسول الله ان الناس قد شق عليهم الصيام فدعا بقدح من ماء بعد العصر
فشرب والناس ينظرون فافطر بعض القوم وصام بعض فبلغه ان ناسا
صاموا فقال اولئك العصاة رواه م وزاد فيه وانما ينظرون فيما فعلت
[illegible] سعيد عن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قزعة عن ابي سعيد الخدري قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرحيل عام الفتح في ليلتين خلتا من شهر رمضان فخرجنا
صواما حتى بلغنا الكديد فامرنا رسول الله بالفطر فافطرنا اجمعين وفي
رواية لابي يوسف التنيسي عن سعيد حتى اذا بلغ الظهران اذننا بلقاء العدو
وامرنا بالفطر فكان الناس شتى حين منهم الصائم والمفطر والمفطر
حتى اذا بلغنا المنزل الذي نلقى العدو فيه امرنا بالفطر فافطرنا اجمعين
قلت اخرجه من طريق ابي المبارك عن سعيد وصححه [illegible] معاوية بن صالح عن ربيعة
بن يزيد حدثني قزعة قال اتيت ابا سعيد وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه
قلت اني لا اسالك عما سالك هؤلاء اسالك عن الصوم في السفر فقال سافرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام فنزلنا منزلا فقال رسول الله
انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا فانه نسخ عزمة فافطرنا
ثم قال لقد رايتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر
مالك عن سمي عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر الناس في سفره عام الفتح بالفطر وقال تقووا لعدوكم وصام
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قال الذي حدثني لقد رايت النبي بالعرج يصب فوق

راسه الماء من العطش او من الحر فقيل يا رسول الله ان طائفة من الناس صاموا
حين صمت فلما كان بالكديد دعا بقدح فشرب فافطر الناس
معمر عن الزهري عن صفوان بن عبد الله عن ام الدرداء عن كعب بن عاصم سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ليس من امبر امصيام في امسفر وقال حمزة ليس
من البر [illegible] سفيان عن الزهري عن صفوان عن ام الدرداء عن كعب بن عاصم [illegible]
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من البر الصيام في السفر شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد
بن زرارة عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في سفر رجلا
قد ظلل عليه فسال عنه فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر ابو معاوية
وغيره عن عاصم عن مورق العجلي عن انس كنا مع رسول الله في سفر اكثرنا ظلا
[illegible] الذي يستظل بكسائه فاما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا
وعالجوا واما الذين صاموا فلم يعالجوا شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب
المفطرون بالاجر وفي لفظ ابي النضر كان اصحاب الكساء ومنا من يتقي
الشمس بيده فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا
الركاب فقال ذهب المفطرون اليوم بالاجر

باب الرخصة في الصوم في السفر

هشام عن ابيه عن عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اصوم في السفر وكان
كثير الصيام قال ان شئت فصم وان شئت فافطر حماد بن زيد عن هشام بهذا
وفيه يا رسول الله اني رجل اسرد الصوم افاصوم في السفر قال صم ان شئت
وافطر ان شئت [illegible] عن ابي مراوح عن حمزة بن
عمرو انه قال يا رسول الله اني اجد قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله تعالى فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم
فلا جناح عليه جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا
ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة فكان ابن عباس يقول صام رسول الله في السفر

وأفطر فمنا من صام ومنا من أفطر ٥ مالك عن حميد عن أنس قال سافرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر
على الصائم ٥ زهير بن معاوية عن حميد قال سئل أنس عن صوم رمضان في
السفر فقال سافرنا مع رسول الله في رمضان فلم يعب الصائم على المفطر ولا
المفطر على الصائم ٥ أبو خالد الأحمر عن حميد قال خرجت فصمت فقالوا لي
أعد قلت إن أنسا أخبرني أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يسافرون
فلا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم فلقيت ابن أبي مليكة فأخبرني
عن عائشة مثله ٥ عاصم بن الأحول عن أبي نضرة عن أبي سعيد وجابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ كانوا معه في سفر فيصوم الصائم ويفطر المفطر لا يعيب الصائم على المفطر
ولا المفطر على الصائم ٥ الأوزاعي حدثني زياد النميري حدثني أنس قال وافق
رسول الله رمضان في سفر فصامه ووافقه رمضان في سفر فأفطره تفرد به
الوليد بن مزيد عنه قلت زياد ضعفه ابن حبان وضعفه أبو داود ٥ سعيد
عن أبي الفيض قال كنا في غزوة بالشام فخطب مسلمة فقال من صام رمضان في
السفر فليقضه فسألت أبا قرصافة رجلا من الصحابة فقال لو صمته ثم صمته حتى عد
عشرا لم أقضه ٥ ويروى عن عبد الرحمن بن عوف قال الصائم في السفر كالمفطر في الحضر
في سنده انقطاع وروي مرفوعا بإسناد ضعيف ٥

من اختار الصوم في السفر لمن قوي

هشام بن سعد عن عثمان بن حيان عن أم الدرداء قالت قال أبو الدرداء لقد رأيتنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم شديد الحر حتى إن الرجل ليضع
يده على رأسه من شدة الحر وما منا أحد صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن رواحة
وأخرجه م من طريق إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء ٥ الجريري عن أبي نضرة عن أبي
سعيد قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فمنا الصائم
ومنا المفطر فلا يجد الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم يرون أن من وجد
قوة فصام فإن ذلك حسن ويرون أن من وجد ضعفا فأفطر فإن ذلك حسن ٥
عبد الصمد بن حبيب عن أبيه عن سنان بن سلمة بن المحبق عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من كان في سفر على حمولة تأوي إلى شبع فليصم حيث أدركه رمضان قال البخاري
عبد الصمد بن حبيب منكر الحديث ذاهب ولم يعرف البخاري هذا الحديث شيئا ٥
الحسن بن صالح عن عاصم عن أنس قال إن أفطرت فرخصة الله وإن صمت فهو أفضل
يروى مرفوعا وليس بشيء ٥ وعن عمرو بن العاص قال الصوم في السفر أحب إلي
ويروى عن ابن مسعود معناه ٥ وقال ابن عمر بل الفطر أحب إلي رواه عبيد الله عن
نافع عنه

المسافر يصوم بعض الشهر ويفطر إن شاء

يومه شعيب عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس خرج رسول الله في رمضان
فصام حتى إذا بلغ الكديد أفطر وإنما يؤخذ بالآخر من فعله رواه يونس عن ابن شهاب
نحوه ثم قال ابن شهاب وكانوا يتبعون الأحدث فالأحدث من أمره ويرونه
الناسخ المحكم وقال جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله صام في رمضان
حتى بلغ كراع الغميم وصمنا معه فقيل إن الناس قد شق عليهم الصيام
وإنما ينظرون فيما تفعل فدعا بقدح من ماء بعد العصر فشرب والناس
ينظرون فأفطر الناس وصام بعض فبلغه أن ناسا صاموا فقال أولئك
العصاة مرتين رواه جماعة عنه ٥ أبو داود الحفري وتفرد به عن سفيان
عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بطعام
وهو بمر الظهران فقال لأبي بكر وعمر ادنيا فقالا إنا صائمان فقال ارحلوا
لصاحبيكم اعملوا لصاحبيكم ادنوا فكلا ٥ سعيد عن عمرو عن أبي البختري قال
قال أبو عبيدة إذا سافر الرجل وقد صام رمضان حتى فليصم ما بقي ثم تلا هذه
الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه قال وقال أبو البختري قال ابن عباس ومن وافقه منا
من شاء صام ومن شاء أفطر

من قال يفطر وإن خرج بعد طلوع الفجر

سعيد بن أبي أيوب وغيره عن يزيد بن أبي حبيب أن كليب بن ذهل الحضرمي أخبره
عن عبيد بن جبر قال ركبت مع أبي بصرة الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفينة من الفسطاط في رمضان فدفع ثم قرب غداءه فلم يجاوز
البيوت حتى دعا بالسفرة قال اقترب قلت ألست ترى البيوت

د

قال أبو بصرة أترغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه عبد الله
بن يحيى البرلسي عن سعيد بن أيوب فأكل. ثنا عثمان بن عمر نا شعبة عن عمرو بن عامر عن
أنس قال: قال لي أبو موسى ألم أنبأ إذا لم أخبر أنك تخرج صائما وتدخل صائما
فلينظر فإذا خرجت فاخرج مفطرا وإذا دخلت فادخل مفطرا.
زيد بن أسلم أخبرني محمد بن المنكدر عن محمد بن كعب قال أتيت أنس بن مالك في رمضان وهو
يريد السفر وقد رحلت دابته ولبس ثياب السفر وقد تقارب غروب
الشمس ودعا بطعام فأكل منه ثم ركب فقلت له سنة قال نعم. أخبرنا يحيى
المزكي نا ابن عبدوس نا عثمان الدارمي نا ابن مريم نا محمد بن جعفر حدثني زيد فذكره.
يعلى نا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل أنه كان يسافر وهو صائم فيفطر من
يومه.

من رأى الهلال وحده عمل على رؤيته

عبد الله بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال
فقال إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن أغمي عليكم فعدوا ثلاثين.
ولمحمد بن زياد عن أبي هريرة مرفوعا مثله. يونس المؤدب نا إبراهيم بن سعد عن أبيه
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم
فصوموا ثلاثين. قلت فيه انقطاع. حدثنا حرملة أخبرنا ابن وهب سمع ابن عباس يقول أمرنا
رسول الله أن نصوم لرؤية الهلال ونفطر لرؤيته فإن غم علينا أن نكمل ثلاثين قلت إسناده قوي
وإنه على مسلم.

من لم يقبل في هلال الفطر إلا عدلين

عباد بن العوام عن أبي مالك الأشجعي نا حسين بن الحارث الجدلي أن أمير مكة خطب ثم قال
عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننسك للرؤية فإن لم نره وشهد شاهدا عدل
نسكنا بشهادتهما فسألت حسينا من أمير مكة قال لا أدري ثم لقيني فقال هو
الحارث بن حاطب أخو محمد ثم قال إن فيكم من هو أعلم بالله ورسوله مني وشهد
هذا من رسول الله وأومأ بيده إلى رجل قال الحسين فقلت لشيخ إلى جنبي من هذا الذي
أومأ إليه الأمير قال هذا عبد الله بن عمر وصدق كان أعلم بالله منه فقال بذلك أمرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الدارقطني إسناده صحيح متصل. منصور عن ربعي
عن بعض الصحابة قال أصبح الناس صياما لتمام ثلاثين فجاء أعرابيان فشهدا أنهما

حسين

أهلا الهلال بالأمس عشية فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يفطروا. رواه عنه
الثوري وأبو عوانة ولفظه اختلف الناس في آخر يوم من رمضان فقدم أعرابيان
فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالله لأهلا الهلال بالأمس الحديث. إسحاق
الطالقاني وإبراهيم بن بشار عن ابن عيينة عن منصور عن ربعي عن أبي مسعود قال أصبح الناس
صياما لتمام ثلاثين فجاء رجلان الحديث. قلت غريب. ابن عيينة عن الأعمش عن أبي وائل قال
أهللنا هلال رمضان ونحن بخانقين فمنا من صام ومنا من أفطر فأتانا كتاب عمر
إذا رأيتم الهلال نهارا فلا تفطروا إلا أن يشهد شاهدان مسلمان أنهما رأياه بالأمس.
قال المؤلف يعني هلال رمضان. ولفظ شعبة عنه عن الأعمش عن أبي وائل أتانا كتاب
عمر أن الأهلة بعضها أعظم من بعض فإذا رأيتم الهلال أول النهار فلا تفطروا
حتى يشهد شاهدان ذوا عدل أنهما رأياه بالأمس. ورقاء عن عبد الأعلى الثعلبي
عن ابن أبي ليلى قال كنت مع البراء وعمر بالبقيع ننظر إلى الهلال فأقبل راكب فتلقاه
عمر فقال من أين قال من المغرب قال أهللت قال نعم قال عمر الله أكبر إنما يكفي
المسلمين الرجل ثم قام فتوضأ ومسح على خفيه ثم صلى المغرب ثم قال هكذا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع. وإسرائيل عن عبد الأعلى عن ابن أبي ليلى قال كنت مع عمر فأتاه
رجل فقال رأيت هلال شوال فقال عمر أفطروا. والثوري عن عبد الأعلى عن عبد الرحمن بن أبي
ليلى أن عمر أجاز شهادة رجل في رؤية الهلال في فطر أو أضحى. لم يثبت لأنه ليس سماع
عبد الرحمن بن أبي ليلى من عمر. الدارقطني وعبد الله بن عامر عن عمر أثبت منه وحديث
ابن عمر أصح.

الشهادة تثبت على رؤية هلال الفطر بعد الزوال

أبو عوانة وغيره عن أبي بشر عن أبي عمير بن أنس عن عمومة له من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال أصبح أهل المدينة صياما في آخر يوم من رمضان على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم ركب من آخر النهار فشهدوا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمر الناس أن يفطروا ويغدوا إلى
مصلاهم. إسناده حسن والصحابة ثقات. سعيد نا هشيم عن شعبة عن
قتادة عن أنس أن عمومة له شهدوا عند رسول الله على رؤية الهلال فأمرهم أن يخرجوا

٦٠١

لعبدهم من الغد غلط سعيد وانما يرويه شعبة عن ابي بشر قال روح عبادة نا
شعبة عن ابي بشر عن ابي عمير عن عمومته فذكره قال شعبة ثنا واظن من اخر النهار
نا ابو عوانة عن منصور عن ربعي عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اختلف الناس في
اخر يوم من رمضان فقدم اعرابيان فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالله لاهلا الهلال
امس عشية فامر رسول الله الناس ان يفطروا وان يغدوا الى مصلاهم نا

الشهر يخرج تسعًا وعشرين فيكمل صومهم

شعبة نا الاسود بن قيس سمعت سعيد بن عمرو سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا او هكذا او هكذا يعني ثلاثين ثم قال
وهكذا او هكذا وهكذا وضم الابهام يعني تسعًا وعشرين نا يحيى بن سعيد نا سعيد
عن عائشة وقيل لها يا ام المؤمنين ايكون رمضان تسعًا وعشرين فقالت ما صمت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعًا وعشرين اكثر مما صمت ثلاثين سمعه ابو غسان
النهدي منه نا محمد بن سابق نا عيسى بن دينار حدثني ابي انه سمع عمرو بن الحارث يقول سمعت
ابن مسعود يقول ما صمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعًا وعشرين اكثر مما صمت
معه ثلاثين قلت دينار لا يعرف وعيسى لين نا معتمر بن سليمان سمعت اسحاق بن سويد
وخالدا الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد
لا ينقصان رمضان وذو الحجة المراد انهما وان جاءا تسعًا وعشرين فهما
كاملان فيما يتعلق بهما من الاحكام قلت فالاشهر كلها بهذا الاعتبار
فما وجه تخصيص الشهرين بالذكر وقد قال احمد بن حنبل لا ينقصان في عام واحد ان نقص
هذا تم هذا وقال اسحاق اي لا ينقصان في الثواب يعني ولو نقص عددهما وقيل
لا ينقصان في غالب الاعوام نا

الشهر يخرج للصائمين ثمانيًا وعشرين فيقضون يومًا

اسنده لا احدث ابن عمر الماضي نا ابو نعيم نا حميد بن عبد الله بن الاصم الكوفي سمع الوليد
قال صمنا على عهد علي ثمانية وعشرين يومًا فامرنا بقضاء يوم قلت الوليد
مجهول

الهلال لا يرى في بلد ويرى في بلد اخر

نا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب ان ام الفضل بنت الحارث بعثته الى

معوية قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها فاستهل رمضان وانا بالشام
فرايت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسالني ابن عباس متى رايتم
الهلال قلت ليلة الجمعة قال انت رايته قلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معوية
فقال لكنا رايناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين او نراه فقلت
او لا تكتفي برؤية معوية قال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل
ان يكون ابن عباس اراد ما روي عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله مده لرؤيته او يكمل
العدة ولم تثبت عنده رؤيته تلك اخبر بشهادة رجلين حتى يكمل العدة لا انفراد ابن

القوم يخطئون في رؤية الهلال

ابن علية وعبد الوهاب عن ايوب عن محمد بن المنكدر عن ابي هريرة قال انما الشهر تسع وعشرون
فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاتموا العدة ثلاثين
فطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون وكل عرفة موقف وكل منى
منحر وكل فجاج مكة منحر نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن المنكدر عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته الحديث دون قوله الشهر تسع وعشرون
تابعه روح بن القاسم وعبد الوارث عن ايوب قلت ولا عن ايوب عن محمد بن سيرين
وهو اشبه نا ابو سعيد مولى بني هاشم نا عبد الله بن جعفر المخرمي عن عثمان
بن محمد الاخنسي عن المقبري عن ابي هريرة قال رسول الله صومكم يوم تصومون واضحاكم
يوم تضحون قلت صحيح نا نصر بن علي حدثنا اسحاق بن جعفر عن المخرمي نا عارم نا حماد قال
سمعت ابا حنيفة يحدث عن عمرو بن دينار قال حدثني علي بن ابي نمر عن مسروق قال دخلت على
عائشة يوم عرفة فقالت اسقوا مسروقًا سويقًا واكثروا حلواه قلت انه
لم يمنعني ان اصوم اليوم الا اني خفت ان يكون يوم النحر فقالت النحر يوم ينحر
الناس والفطر يوم يفطر الناس

من قضى رمضان الى قرب رمضان

زهير حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن عائشة قالت ان كان يكون علي الصوم
من رمضان فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان قال يحيى الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم

من فرط في القضاء حتى دخل رمضان اخر

شعبة عن الحكم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس في رجل ادركه رمضان وعليه
رمضان اخر قال يصوم هذا ويطعم عن ذاك كل يوم مسكينا ويقضيه ٥
ورواه عن صالح ابي الخليل عن مجاهد عن ابي هريرة انه قال يصوم الذي حضر ويقضي
الاخر ويطعم لكل يوم مسكينا وفي رواية سعيد عن عطاء عن ابي هريرة بمثله وقال لكل
مسكين مد من حنطة ٥ ابو عوانة عن رقبة قال زعم عطاء انه سمع ابا هريرة قال
في المريض يمرض ولا يصوم رمضان ثم يبرأ ولا يصوم حتى يدركه رمضان اخر قال
يصوم الذي حضر ويصوم الاخر ويطعم لكل ليلة مسكينا وجاء عن ابي هريرة من وجه
ما سند رفعه فنزل ٥ وروينا عن عمر وابي هريرة في الذي لم يصح حتى ادركه رمضان
اخر يطعم ولا قضاء عليه وعن الحسن وطاوس والنخعي يقضي ولا كفارة عليه وبه
نقول لقول الله تعالى فعدة من ايام اخر

المريض لم يصح حتى مات فلا شيء عليه

روينا عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم
معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله ذروني ما تركتكم فانما هلك الذين من قبلكم
بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم
بامر فاتوا منه ما استطعتم

من اذا فرط بعده ثم مات اطعم عنه

هشيم عن ابن ابي ليلى عن القاسم ونافع عن ابن عمر انه كان اذا سئل عن الرجل يموت
وعليه صوم يقول لا يصوم احد عن احد ولكن تصدقوا عنه من ماله للصوم لكل يوم مسكينا
٥ جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله كان يقول من افطر في رمضان اياما وهو مريض
ثم مات قبل ان يقضي فليطعم عنه مكان كل يوم افطره مسكينا مدا من حنطة
ولنعم ... هذا الصحيح ورفعه خطأ ٥ يزيد بن هارون انا شريك عن محمد
ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يموت وعليه رمضان ولم يقضه
قال يطعم عنه لكل يوم نصف صاع من بر وهذا خطأ انما قاله ابن عمر فقط
٥ عبثر بن القاسم عن اشعث بن سوار عن محمد عن نافع عن ابن عمر سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن رجل مات وعليه صوم شهر قال يطعم عنه كل يوم مسكين ٥ معمر

عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال سئل ابن عباس عن رجل مات وعليه رمضان
وعليه نذر صيام شهر اخر قال يطعم ستين مسكينا ٥ كذا هذه الرواية
ليث عن روح بن القاسم عن علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس في امراة
توفيت وعليها رمضان ونذر شهر فقال ابن عباس يطعم عنها مكان كل يوم
مسكينا او يصوم عنه وليه لنذره ٥ ويروى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

من قال يصوم عنه وليه

عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه ٥
يحيى بن ايوب عن عبيد الله بهذا ٥ عيسى بن يونس وجماعة عن الاعمش عن
مسلم البطين عن سعيد عن ابن عباس ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان امي ماتت وعليها صوم شهر فقال ارايت لو كان عليها دين اكنت تقضيه
قالت نعم قال فدين الله احق بالقضاء ٥ زائدة عن الاعمش عن مسلم عن سعيد
عن ابن عباس قال جاء رجل فقال يا رسول الله ان امي ماتت ... قال الاعمش
قال الحكم وسلمة ونحن جلوس حين حدث مسلم بهذا فقالا سمعنا مجاهدا يذكر
عن ابن عباس هذا ٥ وقال البخاري قال ابو خالد عن الاعمش عن الحكم ومسلم البطين
وسلمة عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امراة فقالت
يا رسول الله ان اختي ماتت وعليها صيام شهرين متتابعين قال ارايت لو
كان على اختك دين اكنت تقضيه قالت نعم قال فحق الله احق قال البخاري
ويذكر عن ابي خالد ثنا الاعمش فذكره ٥ شعبة عن الاعمش عن مسلم عن سعيد
عن ابن عباس ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ان اختها نذرت ان
تصوم شهرا وانها ماتت قبل ان تصوم فقال لها صومي عن اختك
رواه الطيالسي عنه وفيه تصريح بالصوم عنها ٥ عبيد الله بن عمرو عن زيد بن
ابي انيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقالت ان امي ماتت وعليها صوم نذر فقال ارأيت لو كان على
امك دين قالت نعم قال فصومي عنها وفي لفظ مرأة فصوم عنها قال ارأيت لو كان
على امك دين فقضيته اكان يؤدى ذلك عنها قالت نعم قال فصوم عن امك واخرجه
حماد بن سلمة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس ان امراة نذرت وهي في
البحر ان نجاها الله ان تصوم شهرا فنجاها الله فماتت قبل ان تصوم فجاءت
ذات قرابة لها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صومي عنها ولم يذكر هشيم في الصوم
ورواه شعبة وابو عوانة عن ابي بشر في الحج دون الصوم فيحتمل ان يكون السوال عنهما
فنقل احدهما ونقل حماد وهشيم الآخر فقد رواه عكرمة في الصوم
معتمر عن حريز في امراة ماتت وعليها صوم خمسة عشر يوما قال حدثني عكرمة
عن ابن عباس قال ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها
صوم خمسة عشر يوما قال ارأيت لو ان امك ماتت وعليها دين اكنت تقضيه قالت
نعم قال اقضي دين امك وهي امراة من خثعم [illegible] قال ابو حريز حدثني عكرمة
[illegible] نا عبد الله بن عطاء المدني عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كنت جالسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراة فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت
قال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت انه كان عليها صوم شهر افاصوم
عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج افاحج عنها قال حجي عنها رواه الثوري وزهير
ولم يذكر ومروان وابو معاوية عن ابن عطا وبعضهم قال صوم شهرين ورواه عبد
الملك بن ابي سليمان عن ابن عطا فقال عن سليمان بن بريدة عن ابيه فثبت جواز الصوم
عن الميت وكان الشافعي قال في القديم قد روي في الصوم عن الميت شي فان ثبت [illegible]
عنه يصح عنه [illegible] فقال وقيل قد روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر احدا ان يصوم عن احد قيل نعم رواه ابن عباس فان قيل فلم لا تاخذ به قيل
حدث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نذرا ولم يسمه الزهري
مع حفظه وطول مجالسته عبيد الله لابن عباس فلما جا غيره عن رجل عن ابن عباس
اشبه ان لا يكون محفوظا فلما [illegible] الزهري عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس ان سعد بن
عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر قال اقضه

[illegible]

عنها فذكر المؤلف ان هذه قضية اخرى وصح صوم الولي عن الميت في حديث عائشة
ورأيت بعض اصحابنا يضعف حديث ابن عباس بما روي عن يزيد بن زريع عن
حجاج الاحول عن ايوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس قال لا يصوم احد عن احد ويطعم
عنه وبما روينا عن عبد الرزاق عن ابن عباس في ما يطعم عن من مات وعليه رمضان
وصيام نذر [illegible] ورواه ميمون بن مهران عنه ورواه ابن حصين عن سعيد بن جبير
عنه انه قال في صيام رمضان اطعم عنه وفي النذر قضى عنه وليه ورواه ميمون
وسعيد يوافق الرواية عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في النذر [illegible]
ورأيت بعضهم ضعف خبر عائشة بما روي عن عمارة بن عمير عن امراة عن عائشة
في امراة ماتت وعليها الصوم قالت يطعم عنها وروي عن عائشة لا تصوموا عن
موتاكم واطعموا عنهم وليس فيما ذكروا ما يوجب ضعفا فمن يجوز الصيام عن الميت
يجوز الطعام عنه وفيما روي عنها في النهي نظر والمرفوعات اصح واشهر وهي
في الصحيحين ولو وقف الشافعي على طرقها لم يخالف ومن راى جواز الصيام عن
الميت طاوس والحسن والزهري وقتادة

من مات وعليه صوم رمضان

قال عبد الوهاب عن عطا سئل ابن عروبة عن رجل مات وعليه رمضان ولم يصمه فاخبرنا
عن يزيد المدني ان رجلا مات وعليه رمضان فاوصى ان يسألوا الفقهاء ما يكفرها
[illegible] فاتوا ابن عباس فقال اطعموا عنه ستين مسكينا
فدعوا الى ابن عمر فاخبره فقال صدق فلك صنعوا

قضاء شهر رمضان متفرقا ان شاء

الذهلي قال ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت نزلت فعدة
من ايام اخر متتابعات فسقطت متتابعات تريد سقطت [illegible]
[illegible]
يقول سمعت ابا عبيدة بن الجراح سئل عن قضاء رمضان فقال ان الله لم يرخص لكم
في فطره وهو يريد ان يشق عليكم في قضائه فاحص العدة واصنع ما شئت
[illegible]
[illegible]

باسًا ان يقضيه متفرقا يعني رمضان ن معمر عن صالح عن موسى بن يزيد بن موهب عن
ابيه عن مالك الدئلي عن معاذ بن جبل انه سئل عن قضاء رمضان فقال احص العدة
وصم كيف شئت ن يحيى بن ايوب قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس انه كان يقول في قضاء
رمضان من كان عليه شيء منه فليفرق بينه ن نعيم حماد نا ابن المبارك عن معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس فيمن عليه رمضان قال يقضيه متفرقا فان الله قال
فعدة من ايام اخر ن سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله عن انس انه كان لا يرى به باسًا
ويقول قال الله فعدة من ايام اخر ن عن رابع عن صحيح قال احص العدة وصم كيف شئت
وروي في ذلك مرسل ن ابن وهب انا ابو حسين مدني سمعت موسى بن عقبة عن صالح
ابن كيسان ح قال سئل رسول الله عن رجل كان عليه قضاء من رمضان فيقضي يوما او يومين
منقطعين اجزى عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت لو كان عليه دين فقضاه الدرهم
والدرهمين في بعض دينه اترون ذمته برئت قال نعم قال فالقضاء عند ن يحيى بن سليم
ان ابا موسى بن عقبة عن ابن المنكدر بلغني ان رسول الله سئل عن تقطيع قضاء رمضان
قال ذلك اليك ارايت لو كان على احدكم دين اكنت قال الدارقطني اسناد حسن
وقد وصله بعضهم عن يحيى بن سليم ولا يثبت قال المولف ويروى عن ابن عمر مرفوعا كما
روي في مقابلته عن ابي هريرة في النهي عن التقطيع مرفوعا ولا يكون ذلك صحيحا
وخلافه مذهب ابي هريرة ومذهب ابن عمر المتابعة ويروى عن عبد الله بن عمرو مرفوعا
جواز التفريق ولا يصح شيء من ذلك ن حبان بن هلال نا عبد الرحمن بن ابراهيم عن العلاء عن ابيه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عليه صوم رمضان فليسرده ولا يقطعه
عبد الرحمن مدني ضعفوه ن الثوري عن ابي اسحق عن الحارث عن علي في قضاء رمضان قال
تتابعا والثوري عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اقضه تباعا واما زهير بن معوية
فروى عن ابي اسحق عن الحارث عن علي انه كان لا يرى به متفرقا باسًا وفي ابن نمير عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يفرق قضاء رمضان

لا يصام يوما العيد ولا ايام منى فرضًا ولا غيره

مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر فصلى

ثم انصرف فخطب الناس فقال ان هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما
يوم فطركم من صيامكم والاخر يوم تاكلون فيه من نسككم ن ابن عيينة عن
الزهري بهذا ن فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة حدثني حكيم بن ابي حرة انه سمع رجلا
يسال ابن عمر عن رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم سماه الا وهو صائم فيه فوافق
ذلك يوم اضحى او يوم فطر فقال ابن عمر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
لم يكن يصوم يوم الاضحى ولا يوم الفطر ولا يامر بصيامهما ن [illegible]
عن ابن كعب بن مالك عن ابيه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه واوس
بن الحدثان ايام التشريق فنادى انه لا يدخل الجنة الا مؤمن وايام منى ايام
اكل وشرب ن الليث عن يزيد بن الهاد عن ابي مرة مولى عقيل انه دخل هو وعبد الله
بن عمرو على عمرو بن العاص وذلك الغد او بعد الغد من يوم الاضحى فقدم اليه عمرو
طعاما فقال عبد الله اني صائم فقال افطر فهذه الايام التي كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامرنا بافطارها وينهى عن صيامها فافطر عبد الله واكلنا معه ن

ويفطر بالطعام وبغيره اذا ازدرده
عامدا او بالسعوط ولا الاكتحال مما يدخله جوفه

ن عمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس انه ذكر عنده الوضوء من الطعام قال
الاعمش مرة والحجامة للصائم فقال انما الوضوء مما يخرج وليس مما يدخل وانما
الفطر مما دخل وليس مما خرج وفي حديث لقيط بن صبرة المرفوع وبالغ في
الاستنشاق الا ان تكون صائما

الصائم يذوق

شيئا ن شريك عن سليمان عن عكرمة عن ابن عباس لا باس ان يتطاعم الصائم بالشيء
يعني المرقة ونحوها

الصائم يستنشق فيرتفق

فان بالغ ووصل الى راسه او جوفه افطر الليث عن بكير عن عبد الملك
بن سعيد عن جابر بن عبد الله عن عمر قال هششت فقبلت وانا صائم فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت صنعت اليوم امرا عظيما قبلت وانا صائم فقال

[illegible]

أرأيت لو تمضمضت بالماء وأنت صائم فقلت لا بأس بذلك قال فمه (ن) الثوري
عن سعيد بن كثير عن عاصم بن لقيط عن أبيه قال قلت يا رسول الله قال خلل الأصابع
وأسبغ الوضوء وإذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائما

الصائم يكتحل

عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالإثمد فإنه يجلو
البصر وينبت الشعر وزعم أن رسول الله (ن) كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثا
في هذه وثلاثا في هذه هذا ليس فيه ذكر الكحل للصائم قلت له علة قال أحمد وأبو داود
سمعت علي بن المديني سمعت يحيى يقول قلت لعباد في حديث [illegible] فقال حدثني ابن أبي
يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة (ن) حبان بن علي عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه
عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتحل بالإثمد وهو صائم محمد ليس بالقوي قلت وكذلك
حبان قال ورواه معمر بن محمد عن أبيه بمعناه (ن) بقية عن سعيد الزبيدي عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة ربما اكتحل النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم سعيد مجهول ذو مناكير
وروي عن أنس مرفوعا بإسناد واه أنه لم ير به بأسا وقال البيهقي حديث أخرجه
البخاري في تاريخه أنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف نا أبو نعيم نا
عبد الرحمن أبو النعمان بن معبد بن هوذة حدثني أبي عن جده هوذة أنه أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمسح على رأسه فقال اكتحل بالنهار وأنت صائم اكتحل ليلا بالإثمد يجلو البصر
وينبت الشعر عبد الرحمن هو ابن النعمان بن معبد بن هوذة قلت رواه أبو داود من طريق
علي بن ثابت عن عبد الرحمن ولفظه أمر بالإثمد المروح عند النوم وقال ليتقه الصائم قال
ابن معين هذا حديث منكر

الصائم يصب على رأسه الماء

(ن) عليه السلام يغتسل بعدما يصبح جنبا مالك عن سمي عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن بعض أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر الناس في سفره عام الفتح بالفطر
وقال تقووا لعدوكم وصام هو فلقد رأيته بالعرج يصب على رأسه الماء
وهو صائم من العطش أو قال من الحر (ن) إلى ذلك المنذر في المنذر قال ابن

269

[illegible]

عباس [illegible] وهو صائم

الحجامة لا تبطل الصوم

أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم (ن) الثوري
عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة
وهو صائم محرم ورواه ميمون بن مهران عنه قلت أخرجه الأربعة من وجوه عن
يزيد بن أبي زياد (ن) شعبة عن حميد سمعت ثابتا سأل أنسا أكنتم تكرهون
الحجامة للصائم قال لا إلا من أجل الضعف هكذا رواه آدم بن أبي إياس عن شعبة
والذي في البخاري عن آدم سمعت ثابتا قال سئل أنس قال المؤلف والأول الصحيح
حدثونا به عن النضر عن شعبة كذلك (ن) أبو داود الحفري عن سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من الصحابة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المواصلة والحجامة للصائم إبقاء على أصحابه ولم يحرمهما فقيل له إنك
تواصل فقال إني أظل يطعمني ربي ويسقيني (ن) شعبة عن قتادة عن أبي
المتوكل عن أبي سعيد قال إنما كرهت الحجامة للصائم مخافة الضعف (ن)
معتمر عن حميد عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبلة
للصائم والحجامة قال الدارقطني كلهم ثقات والصواب وقفه (ن) إسحاق الأزرق
عن الثوري عن خالد عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الحجامة
للصائم قلت سئل أبو حاتم [illegible] عنه (ن) ورواه الأكثر خلف عن الأزرق
ورواه [illegible] عن سفيان [illegible] قال رخص للصائم في الحجامة والقبلة (ن) يحيى
الحماني نا عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال رسول الله لا يفطر من قاء
ولا من احتلم ولا من احتجم تابعه عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي عن عبد الرحمن ولفظه
ثلاث لا يفطرن القيء والحجامة والحلم وعبد الرحمن ليس بالقوي والصحيح عنه عبد الرزاق
عن الثوري عن زيد بن أسلم عن رجل من أصحابه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفطر من قاء ولا من احتجم ولا من احتلم ورويت الرخصة

عن سعد ولابن مسعود ولابن عباس ولابن عمر والحسين وزيد بن ارقم وعائشة وام سلمة

ما روي في الافطار بالحجامة

يونس عن الحسن عن غير واحد مرفوعا قال افطر الحاجم والمحجوم قيل له عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم وجاء عن الحسن مرسلا رواه معمر عن
[illegible] عن الحسن عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم
وروي عن يونس عن الحسن عن ابي هريرة ورواه قتادة عن الحسن عن ثوبان ورواه
عطاء بن السائب عن الحسن عن معقل بن يسار ورواه مطر عن الحسن عن علي
مرفوعا نا ابو عاصم نا اشعث عن الحسن عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم نا الاوزاعي حدثني يحيى حدثني ابو قلابة حدثني
ابو اسماء حدثني ثوبان قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمان عشرة ليلة خلت
من رمضان فاذا رجل يحتجم بالبقيع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم
والمحجوم رواه شيبان وهشام عن يحيى كذلك وخالفهم معمر فقال عن يحيى بن ابي
كثير عن ابراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج قال رسول الله
افطر الحاجم والمحجوم تابعه معاوية بن سلام عن يحيى قال ابن زنجويه رواه [illegible] الاسنادين جميعا
[illegible] وهب نا ابو [illegible] عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن شداد بن اوس ان رسول الله
اتى على رجل بالبقيع وهو يحتجم وهو آخذ بيدي لثمان عشرة خلت من رمضان
فقال افطر الحاجم والمحجوم قال ورواه الحذاء عن ابي قلابة هكذا قال المؤلف
ورواه عاصم الاحول عن ابي قلابة [illegible] الحديث عن ابي قلابة باسنادين
وقال يزيد بن هارون انا عاصم عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن ابي اسماء الرحبي
عن شداد مررت مع رسول الله فابصر رجلا يحتجم في رمضان فقال افطر الحاجم
والمحجوم قال ابن المديني ما ارى الحديثين الا صحيحين نا يحيى بن حمزة نا ابو المهلب
راشد بن داود نا ابو اسماء الرحبي عن ثوبان ان رسول الله مر بالبقيع على رجل
يحتجم الحديث [illegible] أخبرني مكحول ان شيخا من الحي اخبره ان ثوبان اخبره قال

النبي صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم رواه العلاء بن الحارث عن عبد الرحمن
ابن ثوبان عن مكحول [illegible] عن ابي اسماء عن ثوبان [illegible] عن مطر الوراق
عن بكر بن عبد الله عن ابي رافع قال دخلت على ابي موسى وهو يحتجم ليلا في
رمضان فقلت الا كان هذا نهارا قال اتأمرني ان اهريق دمي وانا صائم وقد
سمعت رسول الله يقول افطر الحاجم والمحجوم [illegible] رواه روح عنه ورواه
عبد الاعلى عنه فقال عن بعض اصحابه عن بكر بن عبد الله عن ابي موسى مرفوعا ورواه
شعبة عن مطر باسناده موقوفا [illegible] ابن جريج عن عطاء عن ابي هريرة
قال رسول الله افطر الحاجم والمحجوم ورواه الثوري عن ابن جريج نحوه الا انه
قال قال ابو هريرة وعنده المستحجم بدل المحجوم [illegible] فطر عن
عطاء عن ابن عباس قال رسول الله افطر الحاجم والمحجوم رواه جماعة عن قبيصة
وصوابه ما رواه محمود بن غيلان عنه [illegible] فارسله ورواه عبد الملك بن
سليمان عن عطاء عن ابي هريرة موقوفا ورواه ليث بن ابي سليم عن عطاء عن عائشة
قال علي بن سعيد النسوي سمعت احمد بن حنبل وسئل اي شيء اصح عندك في افطار الحاجم
قال حديث ثوبان من طريق يحيى بن ابي كثير وحديث رافع قال [illegible]
قلت قد تابعه معاوية بن سلام وقال ابن المديني لا اعلم في [illegible] اصح من حديث
رافع وقال عثمان الدارمي صح حديث ثوبان وشداد واقول به وسمعت احمد بن
حنبل يقول به ويصححها وقال احمد بن يحيى سمعت احمد بن حنبل يقول احاديث
افطر الحاجم والمحجوم [illegible] يشد بعضها بعضا وانا اذهب اليها
وقال ابن راهويه حديث شداد نقوم به الحجة وبه نقول قال [illegible] احمد
ما صح [illegible] عن ثوبان وقال عباس العنبري
سمعت ابن المديني يقول صح حديث ابي رافع عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر
الحاجم والمحجوم وقال ابو زرعة حديث عطاء عن ابي هريرة مرفوعا في ذلك حسن

ما دل على نسخ الحديث

هشيم عن منصور عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن شداد قال كنت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم عام الفتح فمر على رجل لثمان عشرة او لسبع عشرة من رمضان
يحتجم فقال افطر الحاجم والمحجوم ٥ ابن نمير نا عبد الوهاب عن خالد الحذاء
عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن شداد كنا مع رسول الله زمان الفتح فرأى رجلا
يحتجم لثمان عشرة خلت من رمضان فقال وهو آخذ بيدي افطر الحاجم والمحجوم ٥
ابن عيينة عن يزيد بن ابي زياد عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
محرما صائما قال الاثرم سمعت ... ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح ولم يكن
يومئذ محرما ولم يصحبه محرما الا في حجة الوداع فذكر ابن عباس حجامة رسول الله
عام حج وحديث افطر الحاجم سنة ثمان فان كانا ثابتين فحديث ابن عباس ناسخ
لحديث افطر الحاجم واسنادهما معا حسنة وحديث ابن عباس اثبتهما
اسنادا فان توقى رجل الحجامة فهو احوط ومع حديث ابن عباس القياس
قال الاثرم احفظ عن بعض الصحابة والتابعين وعامة المدنيين انه لا يفطر
احد بالحجامة قلت احاديث افطر اقوى من حديث احتجم صائما وليس في
حديث ابن عباس ما يدل على انه احتجم عام حجة الوداع ولا قال ابن عباس انه
شهد ذلك وايضا فلا نعلم انه صلى الله عليه صام في سفر حجة الوداع ٥
خالد بن مخلد نا عبد الله بن المثنى عن ثابت عن انس قال اول ما كرهت الحجامة للصائم
ان جعفر بن ابي طالب احتجم وهو صائم فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال افطر هذان
ثم رخص بعد في الحجامة للصائم وكان انس يحتجم وهو صائم قال الدارقطني
كلهم ثقات ولا اعلم له علة قلت في خالد وعبد الله مقال وقد انفرد خالد
بشيء عد منكرا ٥ قال المؤلف حديث ابي سعيد بلفظ الرخصة يدل على ان هذا
ادله على ان الرخص يكون بعد نهي ٥ ابو النضر الدمشقي نا يزيد بن ربيعة نا
ابو الاشعث عن ثوبان مر رسول الله برجل يحتجم وهو يغتاب رجلا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم تفرد يزيد بهذه اللفظة
قلت تركه الدارقطني وقال ابو حاتم منكر الحديث ٥ شعبة عن ابي حمزة قال قال
نافع كان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه بعد فكان يحتجم بالليل ٥ هشام بن الغاز عن
نافع عن ابن عمر انه كان يحتجم في رمضان عند وقت الفطر ٥

[illegible]

مضغ العلك للصائم

الوليد بن مسلم انا ابن سعيد عيسى عن جدته انها سمعت ام حبيبة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم تقول لا يمضغ العلك الصائم جدته ام الربيع وهذا موقوف
حسن بن حازم عن سليمان بن مهران عن ابي ظبيان عن ابن عباس قال مر علي بمجنونة
بني فلان قد زنت وهي ترجم فقال علي لعمر يا امير المؤمنين ترجم فلانة قال عمر قال
اما تذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ
وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يفيق قال نعم فامر بها فخلي عنها قلت
رواه وكيع وجرير الضبي عن الاعمش ولم يرفعه

الرجل يسلم في اثناء رمضان

علي بن اسحق عن عيسى عن عبد الله عن سفيان بن عطية الثقفي قال وفدنا على النبي صلى الله عليه
من ثقيف حين اسلموا في النصف من رمضان فامرهم رسول الله فصاموا
منه ما استقبلوا ولم يأمرهم بقضاء ما فاتهم قلت لم يصح هذا

تنزيه الصوم عن الشتم واللغط

ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة
فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل
اني صائم ٥ ابن جريج اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصوم
جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه
احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم
اطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر
فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه لفظ هشام بن يوسف عن ابن جريج في اول
الحديث قال الله كل عمل ابن آدم له ٥ ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة
ان يدع طعامه وشرابه ٥ ابو ضمرة عن الحارث عن عبد الرحمن عن عمه عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الصيام من الاكل والشرب فقط انما الصيام
من اللغو والرفث فان سابك احد او جهل عليك فقل اني صائم ٥ احمد بن عمرو
عن المقبري عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رب قائم حظه من قيامه
السهر ورب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش ٥ جرير بن حازم عن
ابن ابي نجيح عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف عن ابي عبيدة بن الجراح سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصوم جنة ما لم يخرقه قلت اخرجه س من طريق
حماد بن زيد عن واصل عن بشار بن ابي سيف

الكبير يجهده الصوم فيعجز ويفطر

ح زكريا بن اسحق عمرو بن دينار عن عطا سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه فدية طعام
مسكين فقال ليست منسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان
ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا ٥ ورقا عن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن
عباس في قوله وعلى الذين يطوقونه يعني يتكلفونه ولا يستطيعونه طعام
مسكين فمن تطوع خيرا اطعم مسكينا اخر فهو خير له وليست منسوخة
قال ولم يرخص في هذا الا للشيخ الكبير الذي لا يطيق الصيام والمريض الذي علم انه لا
يشفى ٥ الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس انه كان يقراها وعلى الذين
يطوقونه قال هو الشيخ الذي لا يستطيع الصيام فيفطر ويطعم نصف صاع
مكان كل يوم ٥ في هذه الرواية نصف صاع من حنطة وروي عنه انه قال مدا
لطعامه ومدا لادامه وروي خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا عجز الشيخ الكبير
اطعم عن كل يوم مدا مدا ورواه هشيم عن خالد والفطر ان يطعم كل يوم مسكينا
ولا قضا عليه ٥ ابو صالح حدثني معوية بن صالح حدثني ابو حمزة عن سليمان بن موسى عن
عطا بن رباح انه سمع ابا هريرة يقول من ادركه الكبر فلم يستطع صيام شهر
رمضان فعليه لكل يوم مد من قمح ٥ هشيم عن عروة ان انسا ضعف
عاما قبل موته فافطر وامر اهله ان يطعموا مكان كل يوم مسكينا
قال هشام في حديثه فاطعم ثلثين مسكينا ٥ وقال حميد لم يطق انس صوم

رمضان عام توفي وعرف انه لا يستطيع ان يقضيه فسالت ابنه عمر
ابن انس ما فعل فقال جفنت له جفانا من خبز ولحم فاطعمنا العدة او اكثر
يعني مثلا ثلثين رجلا لكل يوم رجلا ٥ حجاج عن مجاهد عن قيس بن السائب قال
ان شهر رمضان يفتديه الانسان ان يطعم عنه لكل يوم مسكينا فاطعموا
عني مسكينين ٥ يعقوب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن حرملة عن ابن المسيب
وعلى الذين يطوقونه فدية قال هو الكبير الذي يعجز والحبلى يشق عليها
فعليهما طعام مسكين كل يوم حتى يقضي رمضان ٥ ابن جريج اخبرني محمد
بن عباد عن ابي عمرو مولى عائشة ان عائشة كانت تقرا وعلى الذين يطوقونه فدية

السواك للصائم

د ت
الثوري حدثني عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال ما احصي
ولا اعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم قلت حسنه ت
٥ مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير خصال
الصائم السواك مجالد وعاصم ليسا بقويين اخبرنا علي بن الحسين بن فهر بمكة ثنا
عبد الله بن محمد الشافعي ثنا ابو علي بن ابي قطن عبد الله بن محمد البلخي ببلخ ثنا ابراهيم بن يوسف
البلخي بها ثنا ابو اسحق الخوارزمي قاضي خوارزم قال سالت عاصما الاحول قلت
ايستاك الصائم قال نعم قلت برطب السواك ويابسه قال نعم قلت اول النهار
واخره قال نعم قلت عمن قال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم تفرد ابو اسحق ابراهيم بن
بيطار حدث بالمناكير كبيرة ٥ ثنا ابن البيكندي ابراهيم عن عاصم
قال سالت عاصما فذكره ولم يذكر اول النهار واخره قال ابن عدي لابراهيم عن عاصم
احاديث غير محفوظة ٥ مسعر حدثني بعض بني سعد عن زياد بن حدير قال ما
رايت احدا ادأب سواكا وهو صائم من عمر اراه قال بعود قد ذوي ٥
وكيع عن عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن عمر انه كان يستاك وهو صائم قلت
احاديث السواك وفضلها عامة لم يستثن منها صائم ولا وقت ٥

من كره السواك للصائم بعد الزوال

حم
كذبت له عمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة
وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى الله ولخلوف فيه اطيب عند
الله من ريح المسك ٥ رواه وكيع عنه وزاد في اوله كل عمل ابن آدم يضاعف
الحسنة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله الا الصوم ٥ ضرار
ابن مرة عن ابي صالح عن ابي هريرة وابي سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله الصوم لي الحديث ٥ لم يعرف علمه بانت عن كيسان ابي عمر
عن يزيد بن بلال مولاه ... سعد ... مع علي قال الا اسناد
الصائم بالعشي ولكن بالغداة فان يبوس شفتي الصائم نور بين عينيه
يوم القيامة ٥ وابو حسان الواسطي سمع رجلا سال ابن عمر فقال
دولة الصوم لي قال هذا ما احد لله كان ... اذا كان يوم القيامة حاسب الله
عبده ويودي ما عليه من المظالم من سائر عمله حتى لا يبقى له الا الصوم فيتحمل الله
ما بقي عليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة ٥ عبد الصمد بن النعمان نا ابو عمر
القصاب كيسان عن يزيد بن بلال عن علي قال اذا صمتم فاستاكوا بالغداة
ولا تستاكوا بالعشي الحديث قال وكيسان عن عمرو بن عبد الرحمن عن خباب
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال الدارقطني كيسان ليس بالقوي ومن بينه لا يعرف
٥ عمر بن قيس عن عطاء عن ابي هريرة قال لك السواك الى العصر فاذا صليت
العصر فالقه فاني سمعت رسول الله يقول خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح
المسك رواه الدارقطني قلت عمر واه

صيام التطوع والخروج منه قبل تمامه

عن ابي الحسن زياد نا طلحة بن يحيى حدثني عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندك شيء قلت لا والله
قال فاني صائم قالت فخرج فاهديت لنا هدية او جاءنا زور فلما رجع
قلت يا رسول الله اهديت لنا هدية او جاءنا زور وقد خبأت لك شيئا

قال ما هو قلت حيس قال هاتيه فجئته به فاكل ثم قال قد اصبحت
صائما قال طلحة فحدثت مجاهدا به قال ذاك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة
من ماله فان شاء امضاها وان شاء امسكها ٥ ابن فروة سفيان عن
طلحة عن عمته عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انا خبأنا
لك حيسا قال اما اني كنت اريد الصوم ولكن قربيه رواه جماعة عن
ابن عيينة ورواه جماعة عن طلحة لم يذكروا القضاء وقال محمد بن عمرو الباهلي عن ابن عيينة
مرة وقال ولكن قربيه واقضي يوما مكانه ٥ قال الدارقطني لم يتابع على هذا
غير الباهلي ولعل ذلك قال الحميدي وقال المزني نا ابن فروة سفيان
فذكره باللفظ الماضي رواية الربيع وزاد واصوم يوما مكانه قال المزني
سمعت الشافعي يقول سمعت سفيان عامة مجالسته لا يذكر فيه ... ثم عرضته
عليه قبل ان يموت بسنة فاجاب فيه واصوم يوما مكانه ٥ رواية سفيان
لهذا عامة عمره بلا هذه اللفظة مع رواية مسلم وشعبة والثوري وعبد الواحد
ووكيع والقطان ويعلى وعبيد وغيرهم بلا ... هذه اللفظة ٥
الطيالسي ثنا شيبان بن معاذ عن سماك عن عكرمة عن عائشة قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال اعندك شيء قلت لا قال اذا اصوم قالت
ودخل علي يوما اخر فقال اعندك شيء قلت نعم قال اذا افطر وان كنت فرضت
الصوم وهذا لين ... ٥ ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخى بين سلمان وبين ابي الدرداء فجاء سلمان يزوره فاذا ام
الدرداء متبذلة فقال ما شانك يا ام الدرداء قالت ان اخاك يقوم الليل ويصوم
النهار وليس له في شيء من الدنيا حاجة فجاء ابو الدرداء فرحب به وقرب اليه
طعاما فقال له سلمان اطعم قال اني صائم قال اقسمت عليك لتفطرن
ما انا باكل حتى تاكل فاكل معه ثم بات عنده فلما كان من الليل اراد ابو
الدرداء ان يقوم فمنعه سلمان وقال له يا ابا الدرداء ان لجسدك عليك حقا ولربك

وأعط
عليك حقًا ولأهلك عليك حقًا صم وأفطر وصل وائت أهلك وأعط
كل ذي حق حقه فلما كان في وجه الصبح قال قم الآن إن شئت قال فقاما
فتوضأ ثم ركعا ثم خرجا إلى الصلاة فدنا أبو الدرداء ليخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالذي أمره سلمان فقال له رسول الله يا أبا الدرداء إن لجسدك
عليك حقًا مثل ما قال سلمان ٥ شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وأنا صائمة فقال أصمت
أمس قلت لا قال أتصومين غدًا قلت لا قال فأفطري ٥ حاتم بن أبي صغيرة
عن سماك بن حرب عن أبي صالح عن أم هانئ قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستسقى فشرب فناولني سؤره وأنا صائمة فشربت فقلت يا رسول الله
فعلت شيئًا لا أدري أصبت أم أخطأت ناولني سؤرك وأنا صائمة فكرهت
أن أرد سؤر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمن قضاء آخر رمضان قلت
متطوعة قال المتطوع بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر رواه يحيى بن أبي
الحجاج وصفوان بن عيسى عنه قلت رواه خلد بن الحارث عن حاتم فأرسله قال
النسائي وأبو صالح هو صاحب الكلبي ضعيف وروي عنه أنه قال في مرضه كل
شيء حدثتكم به فهو كذب ٥ أبو عوانة عن سماك عن ابن ابن أم هانئ حدثه
أنه سمعه منها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب يوم فتح مكة فشرب
ثم ناولني فشربت وكنت صائمة فكرهت أن أرد فضل رسول الله
فقلت يا رسول الله إني كنت صائمة فكرهت أن أرد فضلك فقال أكنت تقضين
شيئًا فقلت لا قال فلا يضرك ورواه أبو الوليد عن أبي عوانة فقال هارون ابن
ابن أم هانئ وقال أكنت تقضين عنك شيئًا قالت لا ٥ الطيالسي نا شعبة أنا
جعدة ابن أم هانئ وكان سماك يحدثه يقول أخبرني ابنا أم هانئ قال شعبة
فلقيت أنا أفضلهما جعدة فحدثني عن أم هانئ أن رسول الله دخل عليها
فناولته شرابًا فشرب ثم ناولها فشربت فقالت يا رسول الله كنت صائمة

فقال المتطوع أمين أو أمير نفسه إن شئت فقلت لجعدة أسمعته من أم هانئ
قال أخبرني أهلنا وأبو صالح مولى أم هانئ عنها قلت رواه غندر عن
شعبة وحدثه عن جدته أم هانئ ٥ جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث
عن أم هانئ قالت لما كان يوم الفتح جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأم هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة بإناء فيه شراب فناولته فشرب
ثم ناوله أم هانئ فشربت منه فقالت يا رسول الله لقد أفطرت وكنت صائمة
فقال لها أكنت تقضين شيئًا قالت لا قال فلا يضرك إن كان تطوعًا ٥ قلت
ورواه النسائي من طريق أبي الأحوص عن سماك عن ابن أم هانئ وكان سماك يقول عن سماك
عن هارون بن أم هانئ ولا يثبت ... نصر عن سماك عن رجل عن جعدة عن أم هانئ ولا
أراه يصح فإن يوم الفتح ٥ كان في رمضان فصومها فرض لأنه رمضان ٥ إسرائيل عن
السدي عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال إذا أصبح أحدكم صائمًا فإنه بأحد
النظرين إن شاء صام وإن شاء أفطر ٥ ابن جريج عن عطاء أن ابن عباس
كان لا يرى بأسًا أن يفطر الإنسان في صيام التطوع ويضرب لذلك أمثالًا
رجل طاف سبعًا ولم يوفه فله أجر ما احتسب أو صلى ركعة ولم يصل أخرى
فله أجر ما احتسب ٥ ابن جريج عن عمرو بن دينار قال كان ابن عباس لا يرى بالإفطار
في صيام التطوع بأسًا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر مثله ٥ أبو معاوية عن أبي مالك
الأشجعي عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر قال الصائم بالخيار ما بينه وبين نصف النهار
ويروى مرفوعًا ولم يصح ٥ عون بن عمارة نا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الصائم بالخيار ما بينه وبين نصف النهار عون ضعيف وقد رواه مرة عن
جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعًا قلت وجعفر متروك ٥ يحيى بن غيلان
نا رشدين عن ... سمعت أبا ذر ... أبا القسم صلى الله عليه وسلم
يقول الصائم في التطوع بالخيار إلى نصف النهار ... مجهول ... التخيير

قضاء صوم التطوع

حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن ابن ام هانئ عن ام هانئ قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعوت له بشراب فشرب او قالت فدعا بشراب فشرب ثم ناولني فشربت فقلت
يا رسول الله اني كنت صائمة ولكني كرهت ان ارد سؤرك فقال ان كان قضاء
رمضان فصومي يوما مكانه وان كان تطوعا فان شئت فاقضي وان شئت فلا تقضي
رواه الطيالسي عنه هكذا وقال ابو الوليد عن حماد عن سماك عن هرون بن بنت ام هانئ
او ابن ابن ام هانئ ولفظه دخل علي يوم فتح مكة [illegible] بشرابه افطرت [illegible] اسمعيل
بن ابي اويس قال حدثني ابن المنكدر عن ابي سعيد انه قال صنعت لرسول الله طعاما فاتى
هو واصحابه فلما وضع الطعام قال رجل من القوم اني صائم فقال رسول الله دعاكم
اخوكم وتكلف لكم ثم قال له افطر وصم مكانه يوما ان شئت وروي باسناد اخر عن ابي
سعيد قلت ابو اويس لين ولا اعرف لابن المنكدر سماعا من ابي سعيد

من اوجب عليه القضا

ابن وهب انا عبد الله بن عمر ومالك ويونس عن ابن شهاب قال بلغني ان عائشة وحفصة اصبحتا
صائمتين متطوعتين فاهدي لهما طعام فافطرتا عليه فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما قالت
فبدرتني حفصة بالكلام وكانت ابنة ابيها يا رسول الله اني اصبحت انا وعائشة صائمتين
متطوعتين فاهدي لنا طعام فافطرنا عليه فقال اقضيا مكانه يوما اخر وكذا رواه
معمر وابن جريج ويحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر وابن عيينة وابن اسحق وغيرهم عن ابن شهاب منقطعا
[illegible] عبد الله بن يوسف املا انا ابو الحسين القطان نا علي بن الحسن الهلالي نا عبد الله بن موسى انا
جعفر بن برقان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا
طعام فاكلنا [illegible] الحديث [illegible] وسفيان بن حسين عن الزهري
وقد وهموا فان ابن جريج قال قلت للزهري احدثك عروة عن عائشة انها
اصبحت هي وحفصة صائمتين فقال لم اسمع من عروة في هذا شيئا ولكن حدثني ناس في خلافة
سليمان عن بعض من كان يدخل على عائشة انها قالت [illegible]
[illegible] سفيان [illegible] سمعنا صالح بن ابي الاخضر
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اصبحت انا وحفصة صائمتين فاهدي لنا

طعام والطعام محروص عليه فاكلنا منه ودخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم
فبدرتني حفصة وكانت بنت ابيها فقالت يا رسول الله اصبحنا صائمتين
فاهدي لنا طعام فاكلنا منه فقال صوما يوما مكانه قال سفيان فسالوا
الزهري وانا شاهد فقالوا هو عن عروة قال لا قال الحميدي ثنا سفيان سمعت
الزهري يحدث عن عائشة فذكر هذا مرسلا فقيل للزهري اعن عروة قال لا
قال سفيان وكنت سمعت صالح بن ابي الاخضر ثناه عن الزهري عن عروة فظننت
ان صالحا اتي قبل العرض وعن معمر قال لو كان هذا من حديث عروة ما نسيته
قال الترمذي سالت البخاري عن هذا فقال لا يصح حديث الزهري عن عروة عن عائشة
ولذا قال الذهلي والصحيح [illegible] لابن جريج وسفيان ومالك ارسله ويونس
وجرير بن حازم وعدة واهمه فيه خطاه احمد وابن المديني قال احمد ان جرير يحدث
بالتوهم قال الامام قلت لعله حفظ عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة اصبحت
انا وحفصة صائمتين [illegible] هذا قلت ابن وهب عن جرير بن حازم عن يحيى فصح
لم قال فلعله يقول مثل هذا ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن الزهري ان عائشة
وحفصة قال ابن وهب اخبرني حيوة وعمر بن مالك عن ابن الهاد حدثني زميل مولى عروة
عن عروة عن عائشة قالت اهدي لي ولحفصة طعام وكنا صائمتين فقال لا عليكما
صوما يوما اخر مكانه [illegible] اسناده جماعة عن ابن وهب وقال بعضهم بدون
عروة قال البخاري لا يعرف لزميل سماع من عروة ولا لابن الهاد منه قلت قد صرح
ابن الهاد بانه حدثه قال المؤلف قد ثبت ضعف احاديث الباب في الخلافيات
مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن عطاء عن ابن عباس قال اذا اصبح احدكم صائما فبدا
له ان يفطر فليصم يوما مكانه

النهي عن الوصال

مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست
كهيئتكم اني اطعم واسقى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله واصل في رمضان

وبهاهم فقيل انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى ○ معمر
عن همام نا ابو هريرة قال رسول الله اياكم والوصال قالوا انك يا رسول الله تواصل
قال رسول الله اني لست في ذاكم مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني
فاكلفوا من العمل ما لكم به طاقة واخرجه من حديث الاعرج وابي صالح
○ شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال نهى رسول الله عن
الوصال فقال له رجل انك يا رسول الله تواصل قال وايكم مثلي اني ابيت
يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما
ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا ان ينتهوا ○
يونس بن يزيد عن ابن شهاب نحوه ○ حميد الطويل عن ثابت عن انس ان رسول الله
واصل في اخر الشهر فواصل الناس فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لو مد لنا الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم انكم لستم
مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني ولفظه في اخر شهر رمضان واخرجه
خ من حديث ثابت عن انس ○ عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت نهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم قالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم
اني يطعمني ربي ويسقيني ○ الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد سمع رسول الله يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى
السحر قالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني لي مطعم يطعمني وساق يسقيني

صوم عرفة

شعبة سمع غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عرفة قال يكفر السنة الماضية والباقية
○ ابن عيينة عن داود بن شابور عن ابي قزعة عن ابي الخليل عن حرملة عن ابي قتادة
بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم صوم يوم عرفة كفارة سنة والتي تليها وصوم يوم
عاشوراء كفارة سنة ○ عبد الرزاق انا الثوري اخبرني منصور عن مجاهد عن حرملة بن
اياس عن ابي قتادة مرفوعا نحوه ○ جرير عن منصور فقال عن ابي الخليل عن حرملة بن
اياس عن ابي قتادة او عن مولى لابي قتادة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

ابو داود الحفري عن سفيان عن منصور عن ابي الخليل عن حرملة عن مولى لابي قتادة
عن ابي قتادة

الاختيار للحاج افطاره

خ مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت
الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه ام الفضل
بقدح لبن وهو واقف بعرفة على بعيره فشرب ○ ورواه السفيانان
وعمرو والليث وغيرهم عن سالم ابي النضر ○ ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير
عن كريب عن ميمونة انها قالت ان الناس شكوا في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فارسلت اليه ميمونة بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه
والناس ينظرون ○ وهيب نا ايوب عن عكرمة قال اتيت ابن عباس
وهو ياكل رمانا بعرفة فحدث ان رسول الله افطر بعرفة تابعه ابن علية عن ايوب ○
حماد بن زيد عن ايوب فقال عن عكرمة ان ابن عباس افطر بعرفة اي برمان فاكله
وقال حدثتني ام الفضل ان رسول الله افطر بعرفة اتته ام الفضل بلبن فشربه ○
ابن سلمة نا حوشب بن عقيل حدثني مهدي الهجري عن عكرمة قال كنا عند ابي هريرة
في بيته فحدثنا ان رسول الله نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة ○ ابو داود الطيالسي نا
حوشب نا مهدي بن حرب بنحوه ○ مالك عن زياد مولى ابن عياش عن طلحة بن عبيد الله
بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما
قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له هذا مرسل

العمل الصالح في عشر ذي الحجة

خ الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل الصالح في ايام
افضل منه في عشر ذي الحجة قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في
سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله في سبيل الله ثم لم يرجع من ذلك بشيء ولفظ
[illegible] ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام ○ ابو عوانة عن الحر

ابن الصباح عن هنيدة بن خالد عن امرأته عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام
من كل شهر اول اثنين من الشهر والخميس بعد ويوما اخر ... خمس ... هم
عليه ... عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر
قط ... المنذري اولى ...

فصل قضاء رمضان في عشر ذي الحجة

الثوري عن الاسود بن قيس عن ابيه ان عمر قال ما من ايام احب الي ان اقضي فيها شهر رمضان من
ايام العشر والثوري عن ... عن ... سمعت ابا هريرة وسأله رجل فقال ان علي رمضان
وانا اريد ان اتطوع في العشر فقال لا بل ابدأ بحق الله فاقضه ثم تطوع بعد ما شئت
وكان عن سفيان عن علي ... قال لا يقضى رمضان في ذي الحجة ولا تصم يوم الجمعة
الا ... وانت صائم ... وروي ايضا عن الحسن عن علي ... ابراهيم القضاء في
العشر وهذا لانه كان يرى قضاءه في احب الاوقات ... متتابعا فاذا ... وجب
عليه قضاؤه على التسع ثم انقطع تتابعه بيوم النحر وايام التشريق

فصل يوم عاشوراء

خ م عن ... ابو ... عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة
فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم ما هذا اليوم قالوا هذا يوم عظيم انجى
الله فيه موسى وقومه وغرق فيه فرعون وقومه فصامه موسى شكرا فنحن نصومه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق واولى بموسى منكم فصامه وامر بصيامه
خ م عن عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس يقول ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى
صيام يوم يلتمس فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وشهر رمضان
... عن ... ميمون عن غيلان
بن جرير ... عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة
ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صومه فغضب حتى عرف ذلك في وجهه
فقام عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبك نبيا اعوذ بالله من غضب
الله وغضب رسوله فلم يزل عمر يردد ذلك حتى سكن فقال رسول الله

ما تقول في رجل يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر او قال ما صام ولا
افطر فقال يا رسول الله كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما فقال ومن يطيق
ذلك فقال كيف بمن يفطر يومين ويصوم يوما فقال لوددت اني طوقت ذلك
قال فما تقول في صوم يوم الاثنين فقال ذلك يوم ولدت فيه وانزل علي فيه
فقالوا يا رسول الله ما تقول في رجل يصوم يوما ويفطر يوما فقال ذاك صوم
اخي داود عليه السلام قال يا رسول الله ما تقول في صوم يوم عاشوراء قال
اني احتسب على الله ان يكفر السنة قال يا رسول الله ما تقول فيمن يصوم يوم
عرفة قال اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها والسنة التي بعدها
معمر عن ... عن الاسود قال ما رايت احدا كان امر بصيام يوم عاشوراء من علي
وابي موسى

صوم يوم التاسع

يحيى بن ايوب نا اسمعيل بن امية انه سمع ابا غطفان بن طريف يقول سمعت ابن عباس
يقول حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا
رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال اذا كان العام المقبل صمنا يوم
التاسع ان شاء الله فلم يأت العام المقبل حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت
هذا من غرائب صحيح مسلم والذي قبله اول الباب اصح منه ... عن ابن ابي ليلى عن
... عن عبد الله بن عمير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن
سلمت الى قابل لاصومن يوم التاسع ورواه ... بن ... فقال
فيه ان عشت ان شاء الله صمت يوم التاسع مخافة ان يفوتني يوم عاشوراء
حاجب بن عمر سمعت الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس وهو متوسد
رداءه عند زمزم فجلست اليه وكان نعم الجليس فقلت اخبرني عن يوم عاشوراء
فاستوى قاعدا ثم قال عن اي حاله تسال قلت عن صيامه اي يوم نصومه قال اذا
رايت هلال المحرم فاعدد فاذا اصبحت من تاسعه فاصبح صائما قلت كذلك
كان يصوم محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم ... انه اراد صومه مع العاشر
واراد بقوله نعم ما روي من عزمه صلى الله عليه وسلم على صومه

العام

لحديث ابن ابي نجيح عن عطا سمع ابن عباس يقول صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود
ورواه عبد الله بن يزيد عن ابن عباس قوله ن لئن عشت الى قابل
الله عن ابن عباس ان رسول الله قال لئن بقيت الى قابل لآمرن بصيام يوم
قبله او يوم بعده يوم عاشورا ن هشيم ابن ابي ليلى بهذا ولفظه صوموا
عاشورا وخالفوا فيه اليهود صوموا قبله يوما او بعده يوما وفي رواية وبعده
بدلا او كذا رواه ابو شهاب عن ابن ابي ليلى

من روى عن ... ان صوم عاشورا وجب ثم نسخ

يحيى بن يزيد عن سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من اسلم يوم عاشورا الى
قومه فامرهم فليصوموا هذا اليوم فقال ارايتهم حتى طعموا قال من طعم
منهم فليصم بقية يومه ن بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عاشورا الى قرى الانصار التي حول
المدينة من كان اصبح صائما فليتم صومه ومن كان اصبح مفطرا فليصم بقية يومه
قالت فكنا نصومه بعد ذلك ونصوم صبياننا الصغار ونجعل لهم اللعبة
من العهن ونذهب بهم الى المسجد فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذلك
حتى يكون عند الافطار ن مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم
عاشورا يصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في
الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما فرض رمضان كان هو الفريضة وترك يوم عاشورا فمن شا صامه ومن شا
تركه ن سمعت الزهري يخبر عن عروة ان عايشة قالت كان رسول الله يامر
بصيام عاشورا قبل ان يفرض رمضان فلما فرض رمضان كان من شا صام ومن
شا افطر رواه يونس والليث نحوه واخرجه م من حديث عراك بن مالك عن عروة ن
الاعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخل الاشعث على ابن مسعود
يوم عاشورا وهو يتغدى فقال يا ابا محمد ادن للغدا فقال اوليس اليوم يوم عاشورا
قال او تدري ما يوم عاشورا انما كان يوما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه

قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك رواه زبيد عن عمارة فقال عن
قيس بن السكن عن عبد الله وتابع زبيد عن سعد بن عبيدة عن قيس بن السكن
ورواه علقمة عن عبد الله ن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان اهل الجاهلية
كانوا يصومون يوم عاشورا وان رسول الله صامه والمسلمون قبل ان يفرض
رمضان فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عاشورا يوم من
ايام الله فمن شا صامه ومن شا تركه ن شيبان عن اشعث بن ابي الشعثا
عن جعفر بن ابي ثور عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بصيام
يوم عاشورا ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يامرنا
ولم ينهنا ولم يتعاهدنا عنده ن ابو العميس عن قيس بن مسلم عن طارق قال
قال ابو موسى كان يوم عاشورا يوما تعظمه اليهود وتتخذه عيدا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم ن ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما قدم رسول الله المدينة وجد اليهود تصوم عاشورا فسالهم فقالوا
هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال انتم اولى بموسى منهم فصوموه
واخرجه خ م من حديث ابي موسى في الامر بصومه

ما يدل على انه لم يجب قط

خ م مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية يوم عاشورا عام حج وهو
على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذا اليوم يوم عاشورا ولم يكتب الله عليكم صيامه فمن شا
فليصم ومن شا فليفطر وانا صائم ن ابن عيينة عن الزهري عن حميد قال قال معاوية
على منبر المدينة اين علماؤكم ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن مثل هذه
واخرج قصة من شعر ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين
اتخذت نساؤهم مثل هذا اين علماؤكم يا اهل المدينة سمعت رسول الله في هذا
اليوم يوم عاشورا يقول اني صائم فمن شا منكم ان يصوم فليصم ن
الليث م وابن جريج عن نافع قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

عاشورا يوم كانت تصومه اهل الجاهلية فمن احب منكم ان يصومه فليصمه ومن كرهه فليدعه ٥ الوليد بن كثير حدثني نافع ان ابن عمر حدثهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعناه وقال فمن احب ان يتركه فليتركه وكان ابن عمر لا يصومه الا ان يوافق صيامه ٥ الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان يوم عاشورا يصومه قريش في الجاهلية فلما جا الاسلام قال رسول الله من شا صامه ومن شا تركه ٥

مدس فضـــــــل الصوم في الاشهر الحرم

ابو عوانة عن ابي بشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وان افضل الصلاة بعد المفروضة صلاة من الليل ٥ ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال رسول الله افضل الصيام بعد رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم وافضل الصلاة بعد المفروضة في جوف الليل وكذا رواه زايدة وجرير عن عبد الملك حتى حديث زايدة في الصلاة ٥ جرير عن عبد الملك ولفظه سئل رسول الله اي الصلاة افضل بعد المكتوبة واي الصيام افضل بعد شهر رمضان فقال افضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل وافضل الصيام بعد شهر رمضان صوم المحرم قال النسائي عبيد الله بن عمرو وشعبة حدثنا ابو توبة عن عبد الملك بن عمير فقال عن جندب بن سفيان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكر نحوه قلت ورواه شعبة عن ابي بشر عن حميد مرسلا ٥

م عثمان بن حكيم سالت سعيد بن جبير عن صيام رجب فقال اخبرني ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم ٥ حماد بن سلمة عن الجريري عن ابي السليل عن مجيبة الباهلية عن ابيها او عمها انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انطلق فاتاه بعد سنة وقد تغيرت حاله وهيئته فقال يا رسول الله اما تعرفني قال ومن انت قال انا الباهلي الذي جئتك عام اول قال فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة قال ما اكلت طعاما منذ فارقتك الا بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم عذبت نفسك ثم قال صم شهر الصبر ومن كل شهر يوما قال زدني فان بي قوة قال صم يومين قال زدني قال صم ثلثة ايام قال زدني فان بي قوة قال صم من الحرم واترك يقولها ثلثا ٥

فضـــــــل صوم شعبان

خ م مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايته استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر صياما منه في شعبان ٥ ابن عيينة عن ابن لبيد عن ابي سلمة سالت عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر ولم اره صائما من شهر قط اكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا ٥ يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن عبد الرحمن

مدس العزيز عن عبد الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن عائشة قالت ان كانت احدانا لتفطر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تقدر على ان تقضيه مع رسول الله حتى ياتي شعبان ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من شهر ما كان يصوم من شعبان كان يصومه كله الا قليلا بل كان يصومه كله ٥ معوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس انه سمع عائشة تقول كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصومه شعبان ثم يصله برمضان

فضـــــــل ستة من شوال

م حم عن سعد بن سعيد عن عمر بن ثابت الانصاري سمعت ابا ايوب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال فذاك صيام الدهر ٥ سعد بن ابي قيس لين ابن لهيعة عن بكر عن عمرو عن جابر اكثر من سمع جابرا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان وستا من شوال فكانما صام السنة كلها قلت عمرو حسن له الترمذي وفيه مقال ٥ يحيى بن حمزة عن يحيى بن الحارث سمعت ابا اسما الرحبي يحدث عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صيام شهر بعشرة اشهر وستة ايام بعده بشهرين فذلك تمام السنة يعني رمضان وستة بعده قلت يا ابي صدقه حفظه وكذلك شعيب ورواه سويد بن عبد العزيز فلين عن يحيى الذماري فادخل بينه وبين ابي اسما ابا الاشعث الصنعاني ٥

صـــــــوم الاثنين والخميس

م غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له رجل يا رسول الله صوم يوم الاثنين قال فيه ولدت وفيه انزل علي القران ٥ هشام عن يحيى بن ابي كثير ان عمر بن الحكم بن ثوبان حدثه ان قدامة بن مظعون حدثه ان مولى اسامة بن زيد حدثه ان اسامة كان يركب الي

قال له أو وادي القرى فكان يصوم الاثنين والخميس فقلت له أتصوم وقد كبرت ورققت فقال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين والخميس فقلت يا رسول الله أتصوم يوم الاثنين والخميس فقال إن الأعمال تعرض يوم الاثنين والخميس فيه أبان العطار وثقه ابن شداد

صوم ثلاثة من كل شهر

خ م شعبة عن الجريري وسمعه أيضا من أبي شمر عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث النوم على الوتر وصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وفي لفظ الوتر قبل النوم وصلاة الضحى فـ

حم س ابن سلمة نا ساعد عن عثمان أبا هريرة فـ زيد سعد له فنزل الرسول الله وهو يصلي فلطم فقال للرسول إني صائم فلما وضع الطعام وكان القوم عن يجعل يأكل فنظر القوم الى رسولهم فقال ما تنظرون قد أخبرني أنه صائم فقال أبو هريرة صدق إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر فقد صمت ثلاثة أيام من الشهر وأنا مفطر في تخفيف الله صائم في تضعيف الله فـ له حم س عن جعفر بن إياس عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال أتيت المدينة فإذا رجل طويل أسود فقلت من هذا قال أبو ذر فقلت لأنظرن على حال هو اليوم قال قلت صائم أنت قال نعم وهم ينتظرون الإذن على عمر رضي الله عنه فدخلوا فأتينا بقصاع فأكل فحركته أذكره فقال لم أنس ما قلت لك أخبرتك أني صائم إني أصوم من كل شهر ثلاثة أيام فأنا أبدا صائم

متى يصام من الشهر

عاصم بن بهدلة عن زر عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة أيام من غرة كل شهر قلت حسنه الترمذي فـ أبو حمزة السكري عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر يوم الجمعة ولفظ شيبان عن عاصم ما رأيته مفطرا يوم الجمعة فـ همام د س عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان عن أبيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نصوم البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس

عشرة وقال هي كهيئة الدهر فـ وقال روح نا شعبة عن أنس سمع عبد الملك بن المنهال عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا نصام أيام البيض ويقول هي صيام الدهر كذا قال روح عبد الملك بن المنهال قال المعمري صوابه ابن قتادة بن ملحان فـ فطر بن خليفة عن يحيى بن سام عن موسى بن طلحة عن أبي ذر أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصام ثلاثة أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة فـ ت س شعبة عن الأعمش عن يحيى بن سام سمعت موسى بن طلحة يقول سمعت أبا ذر بالربذة يقول قال رسول الله يا أبا ذر إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة رواه عن يحيى عن موسى عن ابن الحوتكية عن أبي ذر ودس عن موسى عن أبي هريرة فـ حم د س ابن سلمة عن عاصم عن سواء الخزاعي عن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة أيام من الشهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الأخرى فـ ابن فضيل عن الحسن بن عبيد الله عن هنيدة الخزاعي عن أمه عن أم سلمة قالت كان رسول الله يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام من الشهر أولها الاثنين والخميس والخميس

من قال يصام من كل الشهر

م عبد الوارث عن يزيد الرشك عن معاذة أنها سألت عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة أيام قالت نعم قالت من أي أيام الشهر قالت ما كان يبالي من أي الشهر كان يصوم

صوم الأربعاء والخميس والجمعة

عبد الله بن واقد نا أبو سعيد عن عطاء عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة وتصدق بما قل أو كثر غفر الله له ذنوبه وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه رواه ابن راهويه عن ابن واقد وفيه ضعف ووافقه قال أبو سعيد وحدثني محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس أنه كان يستحب أن يصوم الأربعاء والخميس والجمعة ويخبر أن رسول الله كان يأمر بصومهن وأن يتصدق بما قل أو كثر

فان لله الفضل الكثير رواه عن الباهلي وهو ضعيف عن ايوب بن نهيك قال
عن محمد بن قيس عن ابن عمر عن عمر قلت هذا حديث منكر وايوب بن نهيك
ضعفه ابو حاتم وقد امتنع ابو زرعة من رواية حديثه ○ قال المولف وفي
الباب ما هو اضعف من هذا عن انس ○

فصل صوم داود عليه السلم

لم ح ق ل ر عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الصلاة الى الله صلاة داود كان يرقد شطر الليل ويقوم
ثلثه بعد شطره ثم يرقد اخره واحب الصيام الى الله صيام داود كان
يصوم يوما ويفطر يوما ○ شعبة من سعد (?) عن زياد بن فياض سمعت ابا عياض
عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صم يوما ولك اجر ما بقي قال اني
اطيق اكثر من ذلك قال صم يومين ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال
صم ثلثة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم اربعة ولك اجر
ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصيام عند الله صوم داود
○ كان يصوم يوما ويفطر يوما قلت اسم ابي عياض عمرو بن الاسود

فصل الصوم في سبيل الله

سهيل بن ابي صالح عن النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما
في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا واخرجاه
من طريق يحيى بن سعيد وسهيل عن النعمان

فصل الصوم للشاب العزب

لم ح م الاعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة
فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فان الصوم له وجاء ○

فصل صوم الشتاء

الثوري عن ابي اسحق عن نمير بن عريب عن عامر بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة هذا مرسل ○ همام عن قتادة عن انس قال
قال ابو هريرة الا ادلكم على الغنيمة الباردة قلنا وما ذاك قال الصوم في
الشتاء ○ ابن لهيعة عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال رسول الله الشتاء
ربيع المومن قصر نهاره فصام وطال ليله فقام قلت اسناده ضعيف

الايام المنهي عن صومها

معمر عن الزهري عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه شهد العيد مع عمر
فصلى قبل ان يخطب بلا اذان ولا اقامة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين اليومين اما احدهما فيوم فطركم
من صيامكم وعيدكم واما الاخر فيوم تاكلون فيه من نسككم رواه خ م من
وجه اخر عن الزهري ○ مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله نهى عن صيام يومين يوم الاضحى ويوم الفطر ○ وهيب
نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم الفطر
ويوم الاضحى ونهى عن لبستين الصماء وان يحتبي الرجل في الثوب الواحد وعن
الصلاة في ساعتين بعد الصبح وبعد العصر ○ هشيم انا خالد عن ابي المليح
عن نبيشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب
○ مالك عن يزيد بن الهاد عن ابي مرة مولى ام هانئ انه دخل مع عبد الله بن عمرو على ابيه
عمرو بن العاص فقرب اليهما طعاما فقال كل فقال اني صائم فقال عمرو كل
فهذه الايام التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بافطارها وينهانا
عن صيامها قال مالك وهي ايام التشريق ○ موسى بن علي سمعت ابي
يحدث عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة ويوم النحر
وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب قلت صححه
○ سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمع يوسف بن مسعود بن الحكم انه حدثته جدته
انها رات وهي بمنى في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا يصيح يقول يا ايها الناس
انها ايام اكل وشرب ونساء وبعال وذكر الله قلت من هذا قالوا

علي بن ابي طالب قلت رواه النسائي من طريق مسعود بن الحكم عن امه ٥
شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن نافع بن جبير عن بشر بن سحيم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثه ايام التشريق ينادي انها ايام اكل وشرب ولا
يدخل الجنة الا مؤمن قلت ويروى عن بشر عن علي ٥

من جوز في ايام التشريق صوم المتمتع

شعبة سمعت عبد الله بن عيسى بن ابي ليلى يحدث عن الزهري عن سالم عن ابيه وعن عروة
عن عائشة قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد هديا ٥
مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت صيام المتمتع ما بين ان يهل
بالحج الى يوم عرفة فان فاته صام ايام منى الشافعي عن ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب نحوه وعن ابن شهاب عن سالم عن ابيه مثل ذلك ٥

من كره ان يتخذ الرجل صوم شهر يكمله من بين الشهور او صوم يوم من بين الايام

حم مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول
لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايته استكمل صيام شهر قط
الا رمضان وما رايته في شهر اكثر صياما منه في شعبان ٥ حم منصور
عن ابراهيم عن علقمة قلت لعائشة هل كان رسول الله يخص من الايام شيئا قالت
لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق

من كره صوم الدهر

حم شعبة عن حبيب بن ابي ثابت سمعت ابا العباس المكي وكان شاعرا سمعت
عبد الله بن عمرو يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تصوم الدهر
وتقوم الليل قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت
له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام من الشهر صوم الدهر كله
قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما
ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى ٥ الاوزاعي حدثني يحيى عن ابي سلمة

حدثني عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تصوم
النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل نم وقم وصم
وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك حقا وان لزوجك عليك حقا
وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم من كل ثلاثة ايام فان بكل
حسنة عشر امثالها فاذا ذلك صيام الدهر كله قال فشددت فشدد
علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم من كل جمعة ثلاثة ايام قال فشددت
فشدد علي قلت اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد على ذلك
قلت وما كان صيام داود قال نصف الدهر وفي لفظ لا تزيدن عليه
فكان عبد الله يقول بعد ما ادركه الكبر يا ليتني قبلت رخصة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حسين المعلم وعكرمة بن عمار عن يحيى نحوه ٥ ابان بن يزيد
نا غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد عن ابي قتادة ان اعرابيا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا نبي الله كيف صومك فسكت عنه حتى سكن
عنه الغضب قال عمر يا نبي الله كيف صومك او كيف نصوم ارايت من صام
الدهر كله قال لا صام ولا افطر او قال ما صام وما افطر قلت
يا رسول الله ارايت من صام يومين وافطر يوما قال ومن يطيق ذلك
قال عمر لوددت اني فعلت ذلك قال يا رسول الله ارايت من صام يوما وافطر
يوما قال ذاك صوم داود قال يا نبي الله ارايت من صام عرفة الحديث

من لم ير بسرد الصوم باسا اذا لم يخف ضعفا وافطر الايام المنهي عنها

الطيالسي نا الضحاك بن يسار عن ابي تميمة وشعبة عن قتادة عن ابي تميمة
عن ابي موسى قال من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد على تسعين
لم يرفعه شعبة ورفعه الاخر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ قلت احسن من حديث
... بن عدي عن شعبة رفعه ٥ معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي المعانق او ابي معانق

عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى
ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام
واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام ٥
حدثنا ابن ابي حازم حدثني محمد بن يعقوب الضبي عن رجاء بن حيوة احسبه عن ابي امامة
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فذكر الحديث ثم قلت يا
رسول الله مرني بامر ينفعني الله به قال عليك بالصيام فانه لا مثل له فكان
ابو امامة لا يلفى الا صائما هو وامراته وخادمه فاذا رئي في دارهم دخان
بالنهار قيل اعتراهم ضيف ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
انك امرتني بامر ارجو ان يكون الله قد بارك لي فيه فحدثني بامر قال اعلم انك
لا تسجد لله سجدة الا رفع الله لك بها درجة او كتب لك بها حسنة او حط
عنك بها سيئة تابعه مهدي بن ميمون عن محمد ورواه عنه شعبة فقال عن
ابي نصر الهلالي عن رجاء عن ابي امامة ٥ [illegible] عبيد الله بن عمر عن نافع ان عمر بن
الخطاب كان يسرد الصيام قبل ان يموت قال وسرد ابن عمر في اخر زمانه
٥ معوية بن صالح عن عامر بن جشيب انه سمع ازدعة بن ثوب يقول سالت ابن عمر
عن صيام الدهر فقال كنا نعد اولئك فينا من السابقين وسالته عن صيام
يوم ويفطر يوم فقال لم يدع ذلك لصائم مصاما وسالته عن صيام ثلثة ايام
من كل شهر فقال صام ذلك الدهر وافطر ٥ حيوة بن شريح عن ابي
الاسود عن عروة ان عائشة كانت تصوم الدهر في السفر والحضر ٥ عمرو بن
الحارث ان بكيرا حدثه انه سمع القسم يقول رايت عائشة في سفرها صائمة فقامت
تركب بعد العصر فصبرها تصوم حتى لم يبق الا ان تركب ٥ شعبة عن ثابت
وحميد عن انس قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله من اجل الغزو فلما مات
النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم الفطر او يوم النحر ٥ لم يذكر
البخاري حميدا ٥

باب النهي عن تخصيص الجمعة بصوم

اخرج ... عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قلت لجابر هل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم الجمعة قال اي ورب هذا البيت قال النبي ... قال غير

ابو عاصم اراد ان يفرد بالصوم قال المولف هذه الزيادة ذكرها القطان
على جريج فلم يصل سندها ولكنها في حديث ابي هريرة وغيره ٥ الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احد يوم الجمعة
الا ان يصوم قبله يوما او بعده يوما وفي لفظ لا يصم احدكم يوم الجمعة
الا ان يصوم قبله او بعده ٥ هشام عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه
احدكم ولا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ٥ شعبة عن قتادة عن
ابي ايوب عن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم جمعة وهي صائمة فقال
صمت امس قلت لا قال تصومين غدا قلت لا قال فافطري ٥

باب ما جاء في النهي عن تخصيص السبت بصوم

الوليد وابو عاصم وهذا حديثه عن ثور عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر عن اخته
الصماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم السبت وان لم يجد
احدكم الا عودا فليمضغه وزاد فيه بعضهم الا فيما افترض وان لم يجد الا
لحي شجرة فليمضغه ٥ معوية بن صالح عن ابن عبد الله بن بسر عن ابيه عن عمته
الصماء قالت نهى رسول الله عن صوم يوم السبت وقالت ان لم يجد احدكم الا عودا
اخضر فليفطر عليه قلت اخرجه الاربعة في سننهم من طريق الوليد وسفيان
بن حبيب عن ثور واخرجه من طريق يزيد بن هرون عن اصبغ بن زيد عن ثور به ورواه
بقية عن ثور فقال عن خالد عن عبد الله عن عمته الصماء ورواه ... عن فضيل بن فضالة
عن عبد الله بن بسر عن خالته الصماء ورواه بقية عن الزبيدي فقال عن لقمان بن عامر
عن عامر بن جشيب عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله
وهو الذي عند عيسى بن يونس عن ثور وهو اثبت وصح حيث ٥ الليث عن ابن
شهاب انه كان اذا ذكر عنده النهي عن صيام السبت قال هذا حديث حمصي
٥ الوليد عن الاوزاعي قال ما زلت له كاتما حتى رايته انتشر يعني حديث ابن بسر
هذا وقد مر في الباب قبله ما دل على جواز صوم يوم السبت فكانه اراد بالنهي

كصيصه بالصوم يعظمه لذلك ابن المبارك نا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه ان كريبا
اخبره ان ابن عباس وناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوني الى ام سلمة
اسالها عن الايام التي كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثرها صياما فقالت يوم السبت
والاحد فرجعت اليهم فاخبرتهم فكانهم انكروا ذلك فقاموا بجمعهم اليها فقالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما كان يصوم من الايام يوم السبت ويوم الاحد
وكان يقول انهما يوما عيد المشركين وانا اريد ان اخالفهم قلت عبد الله خرج
له ابو داود والنسائي وهذا مما تفرد به

لا تصوم المراه وبعلها حاضر الا باذنه

معمر عن همام نا ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراه وبعلها شاهد
الا باذنه جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال جاءت امراة الى النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقالت يا رسول الله ان زوجي صفوان ابن المعطل يضربني
اذا صليت ويفطرني اذا صمت ولا يصلي الفجر حتى تطلع الشمس قال وصفوان
عنده فساله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها يضربني اذا صليت فانها
تقرا بسورتين فقد نهيتها عنها قال فقال لو كانت سورة واحدة لكفت الناس
واما قولها يفطرني فانها تنطلق فتصوم وانا رجل شاب فلا اصبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ لا تصوم امراة الا باذن زوجها واما قولها
اني لا اصلي حتى تطلع الشمس فانا اهل بيت قد عرف لنا ذاك لا نكاد
نصلي حتى تطلع الشمس قال فاذا استيقظت فصل قلت وكانه من اسبيل
المتوكلين

فضل شهر رمضان

يونس عن ابن شهاب عن ابن ابي انس ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنان وغلقت ابواب
جهنم وسلسلت الشياطين ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله اذا كان اول ليلة من رمضان صفدت الشياطين
مردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة

فلم يغلق منها باب ونادى مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر
ولله عتقاء من النار قلت قال البخاري رواه ابو الاحوص عن الاعمش عن
مجاهد قوله وهذا اصح ابو اسامة الزهري نا كثير بن زيد عن عمرو بن تميم عن ابيه
عن ابي هريرة مرفوعا اظلكم رمضان بمحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مر على
المسلمين شهر خير لهم منه ولا بالمنافقين شهر شر لهم منه ان الله ليكتب اجره
ونوافله من قبل ان يدخله ويكتب وزره وشقاه من قبل ان يدخله وذلك ان
المؤمن يعد له النفقة للعبادة وان المنافق يعد فيه غفلات المسلمين
واتباع عوراتهم وهو غنم للمومن يغتنمه الفاجر رواه ابن المبارك عن كثير
الا انه قال يغتنمه الفاجر وقال ابن وهب عن سليمان بن بلال ح ولهم حمزة نا
عبد العزيز بن ابي حازم كلاهما عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتقى المنبر فقال امين امين امين فقيل يا رسول الله ما كنت
تصنع هذا فقال قال لي جبريل رغم انف عبد دخل عليه رمضان فلم يغفر له فقلت
امين ثم قال رغم انف عبد ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت امين ثم قال رغم
انف عبد ادرك والديه او احدهما فلم يدخل الجنة فقلت امين قلت اسناده صالح
يحيى ابن ايوب نا عبد الله بن قرط ان عطا بن يسار حدثه انه سمع ابا سعيد يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان يعرف حدوده ويحفظ له ما ينبغي له
ان يتحفظ فيه كفر ما قبله قلت ابن قرط لا اعرفه الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ابن وهب
نا يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب انه سمع ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل عمل ابن ادم هو له الا الصيام هو لي وانا اجزي به والذي نفسي بيده لخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من

ريح المسك انما يذر شهوته وشرابه من اجلي الصيام لي وانا اجزي به وكل حسنة
بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصيام فهو لي وانا اجزي به ○ الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا كل عمل ابن ادم تضاعف الحسنة عشر امثالها الى سبع
مائة ضعف قال الله الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع طعامه وشهوته من
اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فيه اطيب
عند الله من ريح المسك الصوم جنة الصوم جنة ○ وعن ابن عيينة في معناه قال
اذا كان يوم القيامة يحاسب الله عبده ويؤدي ما عليه من المظالم من سائر عمله حتى لا
يبقى له الا الصوم فيتحمل الله ما بقي عليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة ○ خ حدثنا خالد بن
مخلد عن سليمان بن بلال حدثني ابو حازم عن سهل قال رسول الله ان في الجنة بابا يقال له
الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم غيرهم يقال اين الصائمون
فيدخلون منه فاذا دخل اخرهم اغلق ○ ابو غسان ثنا ابو حازم عن سهل ان
رسول الله قال في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون
○ يحيى بن بكير ثنا شعبة عن حبيب بن زيد الانصاري سمعت مولاة لنا يقال لها ليلى
تحدث عن جدتي ام عمارة بنت كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعت
له بطعام فقال كلي قالت اني صائمة فقال ان الصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة
حتى يفرغوا او قال حتى يقضي اكلهم ○

الجود والافضال في رمضان

خ م ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود
الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه كل ليلة
في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه كان اجود بالخير
من الريح المرسلة ○ صدقة بن موسى ثنا ثابت عن انس قيل يا رسول الله اي الصوم افضل
قال صوم شعبان لتعظيم رمضان قال فاي الصدقة افضل قال صدقة في رمضان
قلت صدقة ضعيف ○

الطاعم الشاكر كالصابر

معمر عن رجل من بني غفار عن المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم
الشاكر كالصائم الصابر ○ محمد بن عبد الله بن المقدام عن معن بن محمد الغفاري عن
حنظلة بن علي قال كنت مع ابي هريرة بالبقيع فسمعته يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكره ونبا عمر بن علي عن معن عن حنظلة عن المقبري ○
شعبة ثنا بلال عن محمد بن عبد الله بن حمزة عن عمه حكيم بن [illegible] عن ابي هريرة
لا اعلمه الا رفعه ان للطاعم الشاكر من الاجر مثل ما للصائم الصابر ○

ليلة القدر

قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر الى اخرها جرير عن منصور عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله انا انزلناه قال انزل القران في ليلة القدر جملة واحدة الى سماء
الدنيا وكان بموقع النجوم وكان الله ينزله على رسوله بعضه في اثر بعض قال
تعالى وقالوا لولا نزل عليه القران جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا
○ مسلم الزنجي عن ابن نجيح عن مجاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني اسرائيل
لبس السلاح في سبيل الله الف شهر فعجب المسلمون من ذلك فانزل الله ليلة القدر
خير من الف شهر التي لبس فيها ذلك الرجل السلاح في سبيل الله هذا مرسل ○
خ م الدستوائي عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة
القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ○ ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة مرفوعا من قام
ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ○ وهي
في رمضان عكرمة بن عمار عن ابي زميل عن مالك بن مرثد
عن ابيه قال قلت لابي ذر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر قال
انا كنت اسال الناس عنها يعني اشد الناس مسالة عنها فقلت يا رسول الله اخبرني
عن ليلة القدر افي رمضان هي او في غيره قال لا بل في شهر رمضان فقلت اتكون
مع الانبياء ما كانوا فاذا قبضت الانبياء رفعت ام هي الى يوم

الغمة قال لا بل هي إلى يوم القيامة قلت فأخبرني في أي شهر رمضان هي قال
التمسوها في العشر الأواخر والعشر الأول ثم حدث نبي الله وحدث فاهتبلت
غفلته فقلت يا نبي الله أخبرني في أي عشر هي قال التمسوها في العشر الأواخر
ولا تسألني عن شيء بعدها ثم حدث وحدث فاهتبلت غفلته فقلت أقسمت
عليك يا رسول الله بحقي عليك لما حدثتني في أي العشر هي فغضب علي غضبا
ما غضب علي مثله قبل ولا بعد ثم قال التمسوها في السبع الأواخر ولا تسألني
عن شيء بعد ٥ سعيد بن أبي مريم نا محمد بن جعفر عن موسى بن عقبة عن أبي إسحق الهمداني
عن سعيد بن جبير عن ابن عمر سئل رسول الله وأنا أسمع عن ليلة القدر فقال هي في كل
رمضان رواه سفيان وشعبة عن أبي إسحق موقوفا ٥

الترغيب في طلبها في العشر الأواخر منه

حم م هشام عن أبيه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال تحروا ليلة القدر
في العشر الأواخر من رمضان ٥ يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
أن رسول الله قال أريت ليلة القدر ثم أيقظني بعض أهلي فنسيتها فالتمسوها
في العشر الغوابر ورويناه في ذلك عن جبلة ومحارب بن دثار عن ابن عمر ٥
شعبة عن ابن هرم عن سالم عن أبيه قال رأى رجل ليلة القدر ليلة سبع وعشرين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت على هذا وفي لفظ في
العشر الأواخر فاطلبوها في الوتر منها ٥ إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن
عائشة أن رسول الله قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان
ورويناه من حديث أبي سعيد الخدري وغيره

الترغيب في طلبها في الشفع من العشر الأواخر

فإنه إذا عد الشهر من آخره كانت أشفاعه أوتارا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد
قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من شهر رمضان يلتمس
ليلة القدر قبل أن تبان له فلما انقضين أمر بالبنا فنقض ثم رفع ثم أبينت
في العشر الأواخر فأمر بالبنا فأعيد ثم اعتكف في العشر الأواخر وخرج علينا
فقال يا أيها الناس إني أبينت ليلة القدر وإني خرجت لأخبركم بها فتلاحى

اي يختصمان
في حق

رجلان يحتقان معهما الشيطان فنسيتها فالتمسوها في التاسعة والسابعة
والخامسة قلت يا أبا سعيد إنكم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم بالعدد منا قلت
بعدهن قال أجل نحن أحق بذلك منكم إذا مضت واحدة وعشرون فالتي تليها
التاسعة فإذا مضت التي تليها فالتي تليها السابعة فإذا مضت التي تليها فالتي تليها
الخامسة ٥ قال الجريري وأخبرنا أبو العلاء عن مطرف عن معوية أنه قال وفي الثالثة ٥
وفي لفظ قال إذا مضت واحد وعشرون فالتي تليها اثنان وعشرون وهي التاسعة
لم يذكر مسلم حديث معوية ٥ أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى
وفي سابعة تبقى وفي خامسة تبقى ٥ تابعه خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
التمسوا في أربع وعشرين ٥ عبد الواحد نا عاصم الأحول عن لاحق بن حميد
وعكرمة قالا قال عمر من يعلم متى ليلة القدر فقال ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي في العشر وهي في سبع يمضين أو في سبع يبقين ٥

الترغيب في طلبها ليلة إحدى وعشرين

حم م مالك والدراوردي واللفظ لمالك عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن
أبي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الوسط من رمضان
فاعتكف عاما حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج فيها من
اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر والتمسوها في كل
وتر قال أبو سعيد فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف
المسجد فأبصرت عيناي رسول الله وعلى جبهته وأنفه أثر الماء والطين صبح
إحدى وعشرين

ليلة ثلث وعشرين

أبو ضمرة عن الضحاك بن عثمان عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن
عبد الله بن أنيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت ليلة القدر ثم أنسيتها
وأراني صبيحتها أسجد في ماء وطين قال فمطرنا ليلة ثلث وعشرين فصلى بنا النبي
فانصرف وإن أثر الماء والطين على أنفه وجبهته وكان عبد الله بن أنيس يقول ثلث

وعشرين ٥ يحيى بن ايوب حدثني يزيد بن الهاد ان ابا بكر بن حزم اخبره عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن عبد الله بن انيس قال كنا بالبادية فقلنا ان قدمنا باهلنا
شق علينا وان خلفناهم اصابتهم ضيعة فبعثوني وكنت اصغرهم الى رسول الله
فذكرت له قولهم فامرنا بليلة ثلث وعشرين قال ابن الهاد فكان محمد يجتهد
تلك الليلة ٥ زهير حدثنا ابن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم عن ابن عبد الله بن انيس الجهني
عن ابيه قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني
بليلة انزلها الى المسجد فقال انزل ليلة ثلث وعشرين فقلت لابنه فكيف
كان ابوك يصنع قال كان يدخل المسجد اذا صلى العصر فلا يخرج منه لحاجة
حتى يصلي الصبح فاذا صلى الصبح وجد دابته على باب المسجد فجلس عليها فلحق
بباديته ٥ ابو جعفر وابو اسحق الفزاري واللفظ له عن معوية عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم مضى من الشهر قالوا
ثنتان وعشرون وبقي ثمان فقال بل مضى ثنتان وعشرون وبقي سبع اطلبوها
الليلة وقال الاخر وبقي سبع الشهر تسع وعشرون فالتمسوها الليلة ٥
ابو مسلم عبد الله بن عبد الكريم عن الاعمش عن سهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
ذكرنا ليلة القدر فقال رسول الله كم مضى من الشهر قلنا ثنتان وعشرون وبقي ثمان
قال ابو مسلم ضعف ٥ الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال عبد الله تحروا ليلة
القدر ليلة سبع عشرة صبيحة بدر او احدى وعشرين او ثلاث وعشرين ٥ زيد
ابن انيسة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن ابن مسعود نحوه ٥

الترغيب في طلبها في السبع الاواخر

مالك والليث ويونس عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رأى في المنام ان ليلة القدر في
السبع الاواخر من رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع رؤياكم قد تواطأت
على انها في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر ٥
عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول الله قال ان ناسا منكم
اروا
راوا ليلة القدر في السبع الاول وان اناسا راوها في السبع الاواخر

فالتمسوها في السبع الاواخر ولمسلم نحوه عن يونس عن ابن شهاب ٥
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في السبع
الاواخر ٥ الاسود بن عامر نا شعبة عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يحدث عن
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر من كان متحريها فليتحرها ليلة سبع وعشرين قال شعبة
وذكر لي ثقة عن سفيان انه قال فليتحرها في السبع البواقي فلا ادري ذا ام ذا
شك شعبة الصحيح رواية الجماعة دون رواية شعبة ٥ م شعبة عن عقبة بن حريث
سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر تحروها في العشر الاواخر فان
ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن على السبع البواقي ٥ يزيد بن هرون نا حميد
عن انس عن عبادة بن الصامت قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد
ان يخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت وانا اريد ان
اخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا
فالتمسوها في العشر الاواخر في الثالثة والسابعة والتاسعة ٥

ليلة سبع وعشرين

م ابن عيينة عن عبدة وعاصم بن ابي النجود عن زر قال قلت لابي بن كعب يا ابا المنذر
ان اخاك ابن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال يرحمه الله
لقد اراد ان لا يتكلوا لقد علم انها في شهر رمضان وانها في العشر الاواخر
وانها ليلة سبع وعشرين قلنا يا ابا المنذر باي شيء تعرف ذلك قال بالعلامة او
بالآية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس تطلع من ذلك اليوم لا شعاع
لها ٥ م مروان بن معوية عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال تذاكرنا
ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يذكر حين طلع القمر
وهو مثل شق جفنة ٥ قد ان ذلك لا يكون ليلة عشرين قلت بل انما يكون
ذلك لاحدى وعشرين غالبا ٥ المسعودي عن سعيد بن جعفر عن ابي عبيدة
عن عبد الله ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن ليلة

القدر فقال ايكم يذكر ليلة الصهباوات فقال عبد الله انا والله اذكرها
يا رسول الله بابي انت وامي وان في يدي لتمرات اتسحر بهن مستترا بمؤخرة
رحلي من الفجر وذلك حين طلع القمر قلت شعبة لا اعرفه والخبر منكر
حدثنا سعيد عن قتادة عن مطرف عن معاوية قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين رفعه
الطيالسي عنه ورفعه معاذ بن معاذ حدثنا معاذ بن هشام نا ابي عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني شيخ كبير عليل يشق
علي القيام فمرني بليلة لعل الله يوفقني فيها لليلة القدر فقال عليك بالسابعة
قلت تفرد به احمد بن حنبل عنه حدثنا معمر عن قتادة وعاصم سمعا عكرمة يقول
قال ابن عباس دعا عمر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم عن ليلة القدر فاجمعوا انها
في العشر الاواخر قلت لعمر اني لاعلم واني لاظن اي ليلة هي قال واي ليلة هي قلت
سابعة تمضي او سابعة تبقى من العشر الاواخر قال ومن اين تعلم قلت خلق الله سبع
سموات وسبع ارضين وسبعة ايام وان الدهر يدور في سبع وخلق الانسان
فاكل ويسجد على سبعة اعضاء والطواف سبع والجمار سبع فقال عمر لقد
فطنت لامر ما فطنا له اخبرناه الفقيه عبد الله بن عمر [illegible] ببغداد نا النجاد
نا ابراهيم الحربي نا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق انا معمر قلت غريب جدا حدثنا
عاصم بن كليب عن ابيه عن ابن عباس قال اتيت عمر فقال ارايتم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ليلة القدر التمسوها في العشر الاواخر وترا اي ليلة ترونها فقال
بعضهم ليلة احدى وقال بعضهم ليلة ثلث وقال بعضهم ليلة خمس وقال بعضهم
ليلة سبع وانا ساكت فقال ما لك لا تتكلم فقلت انك امرتني ان لا اتكلم
حتى يتكلموا فقال ما ارسلت اليك الا لتتكلم فقلت اني سمعت الله يذكر السبع
فذكر سبع سموات ومن الارض مثلهن وخلق الانسان من سبع ونبت الارض
سبع فقال عمر هذا ما لم نفطن له الارض سبع قال قال الله عز وجل شققنا الارض
شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا فالحدائق
غلبا الحيطان من النخل والشجر وفاكهة وابا فالاب ما انبتت الارض مما

تاكله الدواب والانعام ولا ياكله الناس فقال عمر لاصحابه اعجزتم ان تقولوا
كما قال هذا الغلام الذي لم تجتمع شؤون راسه والله اني لارى القول كما قلت
اخبرناه ابي لكم انا ابو العباس نا العطاردي نا ابن فضيل عن عاصم

العمل في العشر

حدثنا ... عن ابي يعفور العبدي عن مسلم عن مسروق سمعت عائشة تقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاواخر من رمضان احيى الليل وايقظ اهله وشد
المئزر حدثنا الحسن عبد الله سمعت ... سمعت ... يقول قالت عائشة
كان رسول الله يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيرها حدثنا هشيم عن شعبة
عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان العشر الاواخر من رمضان
شمر المئزر واعتزل النساء

غريب

الاعتكاف

حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف
عشرين يوما حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعتكف العشر الاواخر من رمضان فسافر عاما فلم يعتكف فلما كان من قابل
اعتكف عشرين يوما حدثنا ... عن حميد عن انس قال كان رسول الله اذا كان مقيما اعتكف
العشر الاواخر واذا سافر اعتكف العام المقبل عشرين

باب [illegible] العشر وجوازه في شوال

هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر
الاواخر من رمضان اخرجاه من حديث ابن عمر حدثنا معتمر حدثني عمارة بن غزية عن محمد
بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر
الاول من رمضان في قبة تركية على سدتها حصير فاخذ الحصير بيده فنحاها في
ناحية القبة ثم اطلع راسه فكلم الناس فدنوا منه فقال اني اعتكفت العشر
الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها
في العشر الاواخر فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه

قال واني اريتها ليلة وتر واني اسجد في صبيحتها في طين وماء فاصبح من ليلة
احدى وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السما فوكف المسجد فابصرت الطين
والما فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وروثة انفه فيهما الطين والما
واذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر ح يحيى بن سعيد عن عمرة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل
معتكفه وانه امر بخبائه فضرب اراد الاعتكاف في العشر الاواخر
من رمضان فامرت زينب بخبائها فضرب وامر غيرها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
بخبائه فضرب فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر نظر فاذا الاخبية فقال
آلبر تردن فامر بخبائه فقوض ثم ترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى
اعتكف في العشر الاول من شوال ف

الاعتكاف في المسجد

ح يونس بن يزيد ان نافعا حدثه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر
الاواخر من رمضان قال نافع وقد اراني ابن عمر المكان الذي كان يعتكف رسول الله في المسجد
ابن وهب انا يونس ومالك والليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة ان عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدني الي راسه فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة
الانسان [illegible] محمد [illegible] مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة عن عائشة
نحوه ومن طريق الليث قال عن عروة وعمرة ان الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى
توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده والسنة في المعتكف ان لا يخرج الا
لحاجة التي لا بد منها ولا يعود مريضا ولا يمس امراة ولا يباشرها ولا اعتكاف
الا في مسجد جماعة والسنة فيمن اعتكف ان يصوم ف هشام الدستوائي عن قتادة
ان ابن عباس والحسن قالا لا اعتكاف الا في مسجد تقام فيه الصلاة ف
يحيى الحماني نا شريك عن ليث عن الحكم [illegible] عن ابن عباس قال ان
ابغض الامور الى الله البدع وان من البدع الاعتكاف في المساجد التي في الدور
ف ابن عيينة عن جامع بن راشد عن ابي وائل قال حذيفة لابن مسعود عكوفا بين
دارك ودار ابي موسى وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعتكاف الا

في المسجد الحرام او قال في المساجد الثلثة فقال عبد الله لعلك نسيت وحفظوا
او اخطات واصابوا الشك مني

المعتكف يخرج راسه من المسجد الى بعض اهله ليغسله

ح منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج راسه من المسجد وهو
معتكف فاغسله وانا حائض ف

المعتكف يصوم

ح سنان نا عبد الله الحنفي نا عبد الله بن بديل عن عمرو بن دينار عن ابن عمر ان عمر قال
للنبي صلى الله عليه وسلم يوم الجعرانة يا رسول الله ان علي يوما اعتكفه قال اذهب
فاعتكفه وصمه قال الدارقطني تفرد به ابن بديل وهو ضعيف وسمعت ابا بكر
النيسابوري يقول هذا حديث منكر لان الثقات من اصحاب عمرو بن دينار لم يذكروه
منهم ابن جريج وابن عيينة [illegible] الوليد بن مسلم نا سعيد بن بشير عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر ان يعتكف في الشرك وليصومن فسال رسول الله بعد
اسلامه فامره ان يفي بنذره [illegible] الصوم [illegible]
هشام عن ابيه عن عائشة انها قالت لا اعتكاف الا بصوم غريب قال الزهري عن
عروة عن عائشة قالت السنة فيمن اعتكف ان يصوم ولذا رواه غير واحد عن
الزهري وقال سويد بن عبد العزيز وهو واه نا سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اعتكاف الا بصيام ف حسين [illegible] حفص عن
[illegible] عن عطاء عن عائشة قالت من اعتكف فعليه الصيام ف الثوري
عن عمرو بن دينار [illegible] فاخبرني سمعت ابن عباس يقول الصوم المجاور ف ابن عيينة نا عمرو سمعت
ابا فاختة سعيد بن علاقة يقول سمعت ابن عباس يقول يصوم المجاور والمجاور المعتكف
[illegible] ابن عيينة ان هشيما يقول عن عمرو ولفظه لا اعتكاف الا بصوم فقال اخطا
هشيم هو كما قلت لك ف حماد بن زيد [illegible] نا عمرو بن دينار [illegible] يقول
قال ابن عباس على المجاور الصوم [illegible] انما قال المجاور يصوم ف الثوري
عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وابن عمر قالا المعتكف يصوم ف

من جوزه بغير صوم

ابن المبارك نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في

في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك ولفظ رواية مسلم ... يحيى القطان وابو اسامة وعبد الوهاب الثقفي عن عبيد الله قالوا ليلة وقال حماد بن زيد عن ايوب عن نافع وقال جرير بن حازم يوما بدل الليلة وكذا رواه شعبة عن عبيد الله ورواية الجماعة اولى وحماد اعرف بايوب من غيره وفي حديث ابن معاوية عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف في العشر الاول من شوال. الدراوردي عن ابي سهيل عن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المعتكف صيام الا ان يجعله على نفسه تفرد به الرملي ورواه الحميدي عن الدراوردي عن ابي سهيل بن مالك قال اجتمعنا انا وابن شهاب عند عمر بن عبد العزيز وكان على امراتي اعتكاف ثلاث في المسجد الحرام فقال ابن شهاب لا يكون اعتكاف الا بصوم فقال عمر امن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال فمن ابي بكر قال لا قال فمن عمر قال لا قال فمن عثمان قال لا قال ابو سهيل فانصرفت فوجدت طاوسا وعطاء فسالتهما فقال طاوس كان ابن عباس لا يرى على المعتكف صياما الا ان يجعله على نفسه وقال عطاء ذلك راي. هذا الصحيح موقوف وكذا رواه عمرو بن زرارة عن الدراوردي موقوفا مختصرا

باب متى يدخل في اعتكافه اذا اوجب على نفسه اعتكاف شهر او ايام

ثم ذكر حديث ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمضي عشرون ليلة ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه ثم انه اقام في شهر جاور فيه تلك الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم بما شاء الله ثم قال اني كنت اجاور هذا العشر ثم ... الاواخر فمن اعتكف معي فليبت في معتكفه وقال رايت هذه الليلة ثم انسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين قال ابو سعيد فمطرنا ليلة احدى وعشرين فوكف المسجد في مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت اليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه مبتل طينا وماء الحديث ورواه عن يزيد بن الهاد بهذا نحوه ثم حديث الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة قال تذاكرنا ليلة القدر في نفر من قريش فقمت حتى اتيت

٢٩٠

ابا سعيد فقلت يا ابا سعيد الا تخرج بنا الى النخل قال نعم فدعا بخميصة فدخلها عليه فخرجنا فقلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فلما كان صبيحة عشرين قام فينا فقال من كان خرج فليرجع فاني اريت ليلة القدر فانسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر واني اريت اني اسجد في ماء وطين وما نرى في السماء قزعة فاقيمت الصلاة وجاءت سحابة فمطرنا حتى سال سقف المسجد وسعفه وكان من جريد النخل فرايت رسول الله يسجد في الطين والماء حتى نظرت الى اثر الطين في ارنبته وجبهته

باب المعتكف يخرج لبوله لا يسال عن المريض الا مارا ولا يخرج لعيادة ولا لجنازة ولا يباشر امراة ولا يمسها

ثم الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة ان عائشة قالت ان كنت لادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسال عنه الا وانا مارة وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا وقالت اذا كانوا معتكفين. الليث عن عقيل عن ابن شهاب لم يذكر النبي ولا قولها المريض ثم عن عروة عن عائشة ان النبي كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده والسنة على المعتكف ان لا يخرج الا لحاجته التي لا بد منها ولا يعود مريضا ولا يمس امراته ولا يباشرها ولا اعتكاف الا في مسجد جماعة والسنة فيمن اعتكف ان يصوم. عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع قال المؤلف وهذه السنة اشار الى ان هذا الكلام قول من دون عائشة وان من ادرجه في الحديث وهم فقد رواه الثوري عن هشام بن عروة عن ابيه قال المعتكف لا يشهد جنازة ولا يعود مريضا ولا يجيب دعوة ولا اعتكاف الا بصيام ولا اعتكاف الا في مسجد جماعة وعن ابن جريج عن الزهري عن ابن المسيب انه قال المعتكف

لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ن عبد السلام بن حرب انا الليث بن سليم عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بالمريض وهو
معتكف فيمر كما هو ولا يعرج يسال عنه وفي لفظ ان كان ليعود المريض
وهو معتكف ن وروى ليث عن مجاهد قال قال ابن عباس اذا اعتكف فلا
يجامع النساء ن هشيم عن حصين عن جعفر بن اياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله ولا تباشروهن وانتم عاكفون قال المباشرة والملامسة والمس جماع ولكن
الله يكني ما شاء بما شاء ن

المعتكف

يخرج الى باب المسجد ولا يخرج قدمه منه ويزور زوجته ويتحدث نا ابن ابي بكير
الليث ح عبد الرحمن بن مسافر عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن علي بن الحسين ان صفية
اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معتكف في المسجد في العشر
الاواخر من رمضان ثم قامت لتنقلب فقام معها يقلبها حتى اذا بلغ قريبا من باب
المسجد عند باب ام سلمة مر به رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نفذا فقال لهما على رسلكما انما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله
وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من ابن ادم مبلغ الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما شيئا واخرجه من حديث معمر عن الزهري ن

من توضا في المسجد او غسل يديه تنظفا

زيد بن الحباب نا خالد بن دينار عن ابي العالية عن رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد وضوءا خفيفا

المراة يعتكف باذن زوجها

ومن خرج من اعتكافه قبل تمامه اذا لم يكن اعتكافه واجبا
خ م الاوزاعي حدثني يحيى بن سعيد حدثتني عمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان
يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنت عائشة فاذن لها وسالت حفصة
عائشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب بنت جحش امرت
ببناء فبني لها قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه
فبصر بالابنية فقال ما هذه الابنية قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال
آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال

من كره اعتكاف المراة

خ م مالك عن يحيى عن عمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف
الى المكان الذي اراد ان يعتكف فيه راى اخبية خباء عائشة وخباء حفصة
وخباء زينب فلما راهن سال عنهن فقيل له هذا خباء عائشة وحفصة وزينب
فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فاعتكف عشرا من شوال هذا ارسله مالك
ووصله ابن عيينة والاوزاعي وحماد بن زيد وعباد بن العوام ويعلى بن عبيد وابو معاوية ويعلى ومحمد
ابنا

اعتكاف المستحاضة

خ د يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع النبي صلى الله عليه وسلم
امراة من نسائه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة قالت وربما وضعت
الطست تحتها وهي تصلي وفي لفظ امراة من ازواجه

المعتدة لا تعتكف

نا ابو داود عن موسى بن عقبة عن ابي الزبير عن جابر انه سئل عن المطلقة تعتكف قال لا ولا
المتوفى عنها زوجها حتى تحلا

المراة تزور زوجها في اعتكافه وما في تلك القصة من السنة في ترك الوقوف في مواضع التهم

خ م شعيب عن الزهري اخبرني علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في رمضان فتحدثت عنده
ساعة ثم قامت تنقلب وقام معها يقلبها حتى اذا بلغ باب المسجد الذي
عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على
النبي صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما
هي صفية فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان
يبلغ من ابن ادم مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا ن

كتاب الحج

وانتان ـــــــ فرض الحج على المستطيع الحر البالغ العاقل

قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت الآية وعن ابن عباس في قوله ومن كفر
فان الله غني قال يقول من كفر بالحج فلم يره برا ولا تركه اثما قال عن
عكرمة قال لما نزلت ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه قالت اليهود
نحن مسلمون قال الله فاخصمهم فحجهم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان الله فرض
على المسلمين الحج من استطاع اليه سبيلا فقالوا لم يكتب علينا وابوا ان يحجوا قال الله
ومن كفر فان الله غني عن العالمين قال عكرمة ومن كفر من اهل الملل فان الله
مجاهد في قوله ومن كفر من ان حج لم يره برا او قعد لم يره اثما
ان يحج عن مجاهد ومن يبتغ غير الاسلام دينا قال لما نزلت قال اهل الملل كلهم
نحن مسلمون فانزل الله ولله على الناس حج البيت فحج المسلمون وترك
المشركون [illegible] سمعت ابن بريدة يحدث عن يحيى بن يعمر قال عن
عمر قال بينا نحن عند رسول الله ذات يوم اذ طلع رجل شديد بياض الثياب
شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه ثم قال
يا محمد اخبرني عن الاسلام ما الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج
البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت الحديث وقال ثم قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم
قال ذاك جبريل اتاكم يعلمكم دينكم [illegible] عن انس
قال نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا ان يأتيه
الرجل من اهل البادية يسأله ونحن نسمع فاتاه رجل منهم فقال يا محمد اتانا
رسولك فزعم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله
قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال قال الله قال فمن

جعل فيها هذه المنافع قال الله قال فبالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب الجبال
وجعل فيها هذه المنافع آلله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس
صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم
قال وزعم رسولك ان علينا صدقة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله
آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه
سبيلا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال والذي بعثك
بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن فلما مضى قال لئن صدق ليدخلن الجنة
قال ابو عوانة [illegible] عن الحسن عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم
عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يبلغ وعن المجنون حتى يفيق
ورواه [illegible] ابن ظبيان وابو الضحى عن علي قلت لم يلحقوا [illegible] علي
قال [illegible] شعبة عن سليمان عن ابي ظبيان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه ايما صبي حج ثم بلغ الحنث فعليه ان يحج حجة اخرى وايما اعرابي حج ثم هاجر
فعليه حجة اخرى وايما عبد حج ثم اعتق فعليه حجة اخرى خالفه عبد الوهاب
عطاء فقال عن شعبة موقوفا ولفظه اذا حج الاعرابي ثم هاجر فعليه حجة الاسلام
وكذلك العبد والصبي قلت كانه اراد بهجرته اسلامه

لم يخرجوه

وجوب الحج مرة

الربيع [illegible] مسلم عن محمد بن زياد عن ابي هريرة خطبنا رسول الله فقال ايها الناس قد فرض
عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى
الله عليه لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من
كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم واذا امرتكم بشيء فاتوا منه
ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه [illegible] عن عطاء سمعت جابرا
يقول اهللنا اصحاب رسول الله بالحج خالصا فذكر الحديث قال فيه فقال سراقة
ألمتعتنا هذه يا رسول الله لعامنا هذا ام للابد قال لا بل للابد [illegible] سليمان
[illegible] سمعت ابن شهاب يحدث عن ابي سنان عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس
فقال افي كل عام يا رسول الله فقال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها
ولم تستطيعوا ان تعملوا بها الحج مرة فمن زاد فتطوع تابعه كثير
وحفص وسفيان بن حسين وقال عقيل عن الزهري عن سنان وهو ابو سنان
الدؤلي

حج النساء

حم عبد الواحد بن زياد نا حبيب بن ابي عمرة حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم انا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن افضل الجهاد واحسنه
الحج حج مبرور فقالت فلا ادع الحج ابدا بعد اذ سمعت هذا من رسول الله
ن الثوري عن معاوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت استاذن النبي صلى الله
عليه وسلم نساؤه في الجهاد فقال لكن او نعم الجهاد الحج وفي لفظ قال
حسبكن الحج ن الثوري عن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة نحوه ن
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده ان عمر اذن لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في الحج فبعث
معهن عثمان وابن عوف فنادى الناس عثمان ان لا يدنو منهن احد ولا ينظر اليهن
الا مد البصر وهن في الهوادج على الابل وانزلهن صدر الشعب ونزل
عثمان وعبد الرحمن بذنبه فلم يصعد اليهن احد قلت اخرجه البخاري الداوردي
عن يزيد بن اسلم عن واقد بن ابي واقد الليثي عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لازواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر ن مع حج عائشة وامهات
المؤمنين بعده دلالة على ان المراد بهذا الخبر وجوب الحج عليهن مرة واحدة
كما تقرر وجوبه على الرجال مرة لا المنع من الزيادة

باب السبيل الموجب للحج لمن استطاعه

الثوري عن ابراهيم بن يزيد عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابن عمر قال قيل يا رسول الله ما السبيل
الى الحج قال الزاد والراحلة قلت رواه وكيع ومروان الفزاري عن ابراهيم وهو ضعيف
ن الخوزي عن سفيان عن يونس عن الحسن قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن السبيل
قال الزاد والراحلة فهذا المرسل شاهد لما قبله وروي نحوه من قول ابن عباس

السعي

حم … لا يثبت على راكب وله من يحج عنه فليحج عنه
مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها
وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق
الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع
عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن سليمان عن ابن عباس قال جاءت امرأة فقالت
يا نبي الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان
يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم ن ابن جريج عن ابن
شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل ان امرأة قالت ان ابي شيخ كبير
لا يستطيع ان يركب البعير افاحج عنه قال حجي عنه ن ابن عيينة سمع الزهري
غير مرة قال سمعت سليمان سمعت ابن عباس يقول ان امرأة من خثعم سألت رسول الله
غداة النحر والفضل رديفه فقالت ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي وهو
شيخ كبير لا يستطيع ان يستمسك على الراحلة فهل ترى ان احج عنه قال نعم
قال سفيان هكذا حفظته … قالت هل ترى ان احج … قال ان احج عنه … كان
عمرو بن دينار حدثناه اولا عن الزهري فقال فيه او ينفعه ذلك قال نعم كما لو كان على
احدكم دين فقضيته فلما جاء الزهري تفقدته فلم يقل هذا الكلام سمعه
الحميدي منه ن معمر وغيره عن الزهري عن سليمان ان ابن عباس اخبره ان امرأة من
خثعم استفتت رسول الله في حجة الوداع والفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ان فريضة الله الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي
على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه فقال لها رسول الله نعم ن …
عبد الحميد بن الحارث المخزومي عن زيد بن علي … عن … عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي
ان امرأة من خثعم شابة قالت يا رسول الله ان ابي شيخ كبير ادركته فريضة الله على
عباده في الحج لا يستطيع اداءها فيجزئ ان اؤديها عنه قال نعم … في

انا عمر قبل سمه على الدار او ذكر نحوه لكنه فيه ان ابي شيخ قد افند فهل يجزئ عنه
ان اودي عنه قال نعم ولم يقل شابة ٥ شعبة اخبرني النعمان بن سالم عن
عمرو بن اوس عن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله ابي شيخ كبير لا يستطيع
الحج قال حج عن ابيك واعتمر قلت رواه ارباب السنن ومن حديثه عن سعيد ٥
جرير عن منصور عن مجاهد عن يوسف بن الزبير عن عبد الله بن الزبير قال جاء رجل من
خثعم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي ادركه الاسلام وهو شيخ كبير لا يستطيع
ركوب الرحل والحج مكتوب عليه افاحج عنه قال انت اكبر ولده
قال نعم قال ارايت ان كان على ابيك دين فقضيته اكان ذلك يجزئ قال
نعم قال فاحجج عنه وقال عبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور عن مجاهد عن مولى
ابن الزبير يقال له يوسف بن الزبير او الزبير بن يوسف عن ابن الزبير عن سودة بنت
زمعة قالت جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي شيخ كبير لا يستطيع
ان يحج فقال ارايت لو كان على ابيك دين فقضيته عنه قبل منك قال نعم قال فالله
ارحم حج عن ابيك ورواه اسرائيل عن منصور عن مجاهد عن مولى لابن الزبير عن
ابن الزبير عن سودة قالت ورواه الثوري عن منصور عن مجاهد عن يوسف بن
الزبير مرسلا والصحيح حديث جرير قاله البخاري ابن وهب اخبرني مالك عن ابن شهاب عن
ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امي امراة كبيرة لا تستطيع ان
نركبها على البعير وان لم نمسكها ان ربطتها خفت ان تموت افاحج عنها
قال نعم لكن ابن شهاب عن ابن عباس منقطع وروي عن عوف عن ابن سيرين عن ابي هريرة
الحج لمن يطيق المشي والزاد له فلا يظهر وجوب الحج عليه
قال الشافعي قد روي احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تدل على انه لا يجب المشي على
احد الى الحج وان كان يطيقه غير ان منها منقطعا ان قوما سمعهم سالم عن ابراهيم
بن يزيد عن محمد بن عباد بن جعفر قال قعدنا الى ابن عمر فسمعته يقول سال رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الحاج قال الشعث التفل فقام اخر

فقال يا رسول الله اي الحج افضل قال العج والثج فقام اخر فقال يا رسول الله ما السبيل قال الزاد والراحلة ابراهيم بن
يزيد الخوزي ضعيف ٥ قال المعمر ليس بثقة ورواه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن محمد بن عباد لكنه اضعف من
الخوزي ورواه محمد بن الحجاج وهو متروك عن جرير بن حازم عن محمد بن عباد وروي عن ابن عمر وجماعة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر السبيل الزاد والراحلة ولا اراه الا وهما والمحفوظ عن قتادة عن الحسن
الحسن وسئل عن قوله من استطاع اليه سبيلا قال قيل يا رسول الله ما السبيل قال من وجد زادا وراحلة وكذلك
رواه يونس عن الحسن مرسلا وقال عبد الحق قال وجدت في كتاب عن ابراهيم عن سفيان عن يونس بن
عبيد عن الحسن عن امه عن عائشة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما السبيل الى الحج قال الزاد والراحلة وروي من وجه اخر
عن عتاب ولا يصح في الباب شيء وعن علي وطلحة وجابر وابن عباس وغيرهم في السبيل انه يصح بدن العبد ويكون
له من زاد وراحلة من غير ان يجحف به لا يصح ولا عن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا وعن ابن عمر السبيل الزاد
والراحلة فصل الحج ماشيا محتسبا لا عون عن القاسم وعن ابراهيم عن الاسود قال
قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك واحد فقال لها انتظري فاذا طهرت
فاخرجي الى التنعيم فاهلي منه ثم ائتينا بمكان كذا وكذا ولكنه على قدر عنايك ونصبك ٥ ابن جريج عن عطاء
عن ابن عباس قال ما اسى على شيء ما اسى على اني لا احج ماشيا ٥ زهير بن معاوية عن عبد الله بن ابي لبيد ان عبد الله
بن عبيد بن عمير حدثهم قال قال ابن عباس ما اسى على شيء فاتني في شبابي الا ان احج ماشيا ولقد حج الحسن بن علي
خمسا وعشرين حجة ماشيا وان النجائب لتقاد معه ولقد قاسم الله ماله ثلاث مرات حتى انه يعطي الخف
ويمسك النعل اسمعه يقول ذلك عن الحسن وروي نحوه عن ابن عباس مرفوعا ولم يصح ٥ عيسى بن سوادة

عن إسماعيل بن أبي خالد عن زاذان قال مرض ابن عباس فجمع إليه بنيه وأهله ثم قال يا بني
إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج من مكة ماشيا حتى يرجع إليها كتب
له بكل خطوة حسنة من حسنات الحرم فقال بعضهم وما حسنات الحرم قال
كل حسنة بمائة ألف حسنة عيسى مجهول رواه عنه قرة بن أبي المغراء قال هذا
حديث منكر. يعلى نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أن إبراهيم وإسماعيل حجا ماشيين

من اختار الركوب لأن النبي صلى الله عليه وسلم حج راكبا

ولأنه [illegible] ولأن [illegible] الدعا

الأعرج عن إبراهيم بن [illegible] عن الأسود عن عائشة وعن القاسم عن عائشة قالت قلت يا رسول الله يصدر
الناس بنسكين وأصدر بنسك واحد قال انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى
التنعيم فأهلي منه ثم القينا عند كذا وكذا أظنه قال غدا ولكنها على قدر نصبك
أو قال نفقتك أو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن
أبي زهير الضبعي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال رسول الله النفقة في الحج كالنفقة في سبيل
الله بسبعمائة ضعف قلت هذا غريب ولا أعرف الضبعي. وروى عن عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس قال كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن متوكلون
يحجون إلى مكة فيسألون الناس فأنزل الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى
. [illegible] عن ثابت عن ثمامة عن أنس أنه كان يحج على رحل ولم يكن شحيحا
وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته. أبو النضر
نا [illegible] سعد عن أبيه قال صدرنا مع ابن عمر يوم الصدر فمرت بنا رفقة يمانية
رحالهم الأدم وخطم إبلهم الخزم فقال عبد الله من أحب أن ينظر إلى أشبه رفقة
وردت الحج العام برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه إذ قدموا في حجة الوداع
فلينظر إلى هذه الرفقة. سعيد بن بشير القرشي حدثني عبد الله بن حكيم الكناني
عن بشر بن قدامة الضبابي قال أبصرت عيناي حبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقفا بعرفات مع الناس على ناقة حمراء قصواء تحته قطيفة بولانية
وهو يقول اللهم اجعلها حجة غير رياء ولا هباء ولا سمعة والناس يقولون
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عبد الله [illegible] وما القصواء قال

أحسبها المبترة الأذن عن النوق يبتر إذا انشقت قلت أصلها لين
له فقال

من اقترض للحج

الثوري عن طارق بن عبد الرحمن عن ابن أبي أوفى
يسأل عن الرجل يستقرض ويحج قال يسترزق الله ولا يحج يستقرض
قال وكنا نقول لا يستقرض إلا أن يكون له وفاء

الرجل يؤاجر نفسه للخدمة أو كرى جماله فحجه يجزئ

لمن حج عن عطاء عن ابن عباس أن رجلا سأله قال أؤاجر نفسي من هؤلاء القوم فأنسك
معهم المناسك ألي أجر قال نعم أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع
الحساب. مسلم البطين عن سعيد بن جبير قال أتى رجل إلى ابن عباس فقال
إني أكريت نفسي بالحج واشترطت عليهم أن أحج أفيجزئ ذلك عني قال أنت من الذين
قال الله أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب. نا عبد الكريم
الجزري عن سعيد. عبد الواحد بن زياد نا العلاء بن المسيب نا أبو أمامة التيمي
قال كنت رجلا أكري في هذا الوجه وكان الناس يقولون إنه ليس لك حج فلقيت
ابن عمر فقلت يا أبا عبد الرحمن إني رجل أكري في هذا الوجه وإن أناسا يقولون لي
إنه ليس لك حج فقال ابن عمر أليس تحرم وتلبي وتطوف بالبيت وتفيض من عرفات
وترمي الجمار قال قلت بلى قال فإن لك حجا جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
عن مثل ما سألتني عنه فسكت عنه فلم يجبه حتى نزلت هذه الآية ليس عليكم
جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فأرسل إليه رسول الله وقرأ الآية عليه وقال
لك حج

التجارة في الحج

ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في
الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله عز وجل ليس عليكم جناح
أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج. [illegible] عن عبيد بن
عمير عن ابن عباس أن الناس في أول الحج كانوا يتبايعون بمنى وعرفة وسوق ذي
المجاز ومواسم الحج فخافوا البيع وهم حرم فأنزل الله ليس عليكم جناح أن
تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج. محمد بن عبيد بن عمير أنه كان يقرؤها في المصحف.

امكان الحج

شريك عن ليث عن ابن سابط عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يحبسه مرض
او حاجة ظاهرة او سلطان جائر ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا او نصرانيا
اسناده ضعيف وله شاهد قال البيهقي اخبرنا عبد الله نعيم ان الضحاك بن عبد الرحمن
الاشعري اخبره ان عبد الرحمن بن غنم اخبره انه سمع عمر بن الخطاب يقول ليمت يهوديا
او نصرانيا يقولها ثلث مرات رجل مات ولم يحج ووجد لذلك سعة وخليت
سبيله لحجة احجها وانا صرورة احب الي من ست غزوات او سبع شك
الراوي ولغزوة اغزوها بعدما احج احب الي من ست حجات او سبع ه

ركوب البحر للحج والجهاد

د سعيد بن زكريا ثنا صالح بن عمر عن مطرف عن بشير بن مسلم عن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبن البحر الا غازيا او معتمرا
او حاجا وان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا د وفيه مطرف عن بشر ابي
عبد الله عن بشير بن مسلم قال البخاري في تاريخه لم يصح ه سعيد وهمام عن
قتادة عن ابي ايوب عن عبد الله بن عمرو انه قال ماء البحر لا يجزي من وضوء ولا جنابة
ان تحت البحر نارا ثم ماء ثم نار حتى عد سبعة ابحر وسبعة انيار قلت هذا الموقوف
صحيح ه ابو عاصم حدثني شيخ عن صفوان بن يعلى عن يعلى قال قال رسول الله
البحر هو جهنم ثم تلا نارا احاط بهم سرادقها قال يعلى والله لا ادخله ابدا
والله لا يصيبني منه قطرة ابدا قلت لا اعرف الشيخ ه عبد الله بن صالح
ثنا يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن يسار عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات وغزوة لمن قد حج خير من عشر
حجج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن اجتاز البحر فكانما اجاز الاودية
كلها والمائد فيه كالمتشحط في دمه قال [illegible] فرواه عن يحيى بن سعيد عن رجل
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو قوله ه هلال بن ميمون الرملي عن يعلى بن شداد
عن ام حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم المائد في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد

والغرق له اجر شهيدين ه جرير بن حازم عن الزبير بن الخريت عن الحسن بن
هادية قال لقيت ابن عمر فقال لي ممن انت قلت من اهل عمان قال احدثك
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قلت بلى قال سمعت رسول الله يقول
اني لاعلم ارضا يقال لها عمان ينضح بجانبها البحر الحجة منها افضل من حجتين
من غيرها

الحج عن الميت وان حجة الفرض من راس المال

هشام بن عروة وعلي بن مسهر عن عبد الله بن عطاء عن ابن بريدة عن ابيه ان امراة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني كنت تصدقت على امي بوليدة
وانها ماتت وتركت الوليدة قال وجب اجرك ورجعت اليك في الميراث
قالت فانها ماتت وعليها صوم شهر فيجزي ان اصوم عنها قال نعم قالت ولم تحج
فيجزي ان احج عنها قال نعم ه ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس
ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يعني ان امي نذرت
ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان
على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم قال اقضوا الله فان الله احق بالوفاء
ه الوليد بن مسلم ثنا شعبة بن رزيق سمع عطاء الخراساني عن الغوث بن الحصين
قال قلت يا رسول الله ان ابي ادركته فريضة الله الحج وهو شيخ كبير لا يتمالك على
الراحلة فما ترى احج عنه قال نعم حج عنه قال يا رسول الله وكذلك من مات من اهلنا
ولم يحج فيحج عنه قال نعم ويؤجرون قال ويتصدق عنه ويصام عنه قال نعم والصدقة
افضل وكذلك النذور والمشي الى المسجد اسناده ضعيف قلت رواه في م
صنف الوليد لكن عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن الغوث وسنده منقطع ه
مسلم الزنجي عن ابن جريج عن عطاء وطاوس انهما قالا الحجة الواجبة من راس المال

من ليس له ان يحج عن غيره

دق عبدة بن سليمان عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة فقال من شبرمة قال ا

قرابة له اذا انت قال احججت قط قال لا قال فاجعل هذه عنك ثم حج عن شبرمة
اسناده صحيح وقال البيهقي ابن النسري سماعا من سعيد عبدة قال المولف وكذا
رواه ابو يوسف القاضي عن سعيد ولفظه فقال من شبرمة قال اخ او ذو قرابة
لي المدينة وكذلك روي عن الانصاري ومحمد بن بشر عنه ورواه غندر عن سعيد
موقوفا وعزرة هو ابن يحيى وقتادة روى ايضا عن عزرة بن تميم وعن عزرة بن
عبد الرحمن قلت تابع غندرا الحسن بن حي ورواه عبد الوهاب عن عطاء عن سعيد
فاسقط عزرة وقال نوفل مسلم عن ابن جريج عن عطاء قال سمع النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا يقول لبيك عن فلان فقال ان كنت حججت فلب عنه والا فحج
عن نفسك ثم احجج عنه وكذا رواه الثوري عن ابن جريج ن سرك عن ابن ابي ليلى عن
عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يلبي عن رجل فقال له لبيت عن نفسك
قال لا قال فلب عن نفسك ثم لب عن فلان فقال لهم [illegible] عن ابن ابي ليلى
وقال هشيم عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن عائشة والمرسل اولى وابو بكر بن عياش
عن ابن عطاء عن عطاء عن ابن عباس قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يلبي عن
شبرمة بالمدينة وعن خالد ضعيف عن الحسن بن عمارة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن
ابن عباس نحوه [illegible] عند الله حسين [illegible] عن عطاء عن ابن عباس مسندا
قلت وعند الله ضعيف وقال [illegible] عبد الوهاب عن ايوب وخالد [illegible] عن
ابن عباس انه سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة فقال ادنه [illegible] ما شبرمة فقال اخي
قال اخر وقال الاخر قد ذكر قرابة فقال احججت عن نفسك قال لا قال فاجعل هذه
عن نفسك ثم احجج عن شبرمة وابو كريب نا معوية بن هشام نا سفيان عن
[illegible] عن ابن عباس ان رجلا نذر ان يحج ولم يكن حج فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
حج حجة الاسلام ثم حج لنذرك تفرد به معوية وعن الحسن بن عمارة وهو واه
عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يلبي
عن نبيشة فقال ايها الملبي عن نبيشة هذه عن نبيشة واحجج عن نفسك هذا اوطا
وقد رواه ابن عمارة على الصواب في مسنده باسناده

الرجل يحرم بالحج تطوعا ولم يكن حج اولا

حج [illegible] يحرم [illegible] حرام فلان [illegible] ويجزيه عن حجة الاسلام
ابن جريج انا عطاء سمعت جابرا في ناس معي قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحج خالصا ليس معه غيره [illegible] خالصا ليس معه عمرة قال
وقدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة صبيحة رابعة مضت من ذي الحجة قال فلما قدمنا امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال احلوا واصيبوا النساء قال عطاء فلم يعزم عليهم ان
يصيبوا النساء ولكن احلهن لهم قال فبلغه عنا انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا
خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني قال ويقول جابر
بيده كاني انظر الى يده يحركها فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم
لله واصدقكم وابركم ولولا الهدي لحللت كما تحلون ولو استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت فحلوا فحللنا وسمعنا واطعنا قال فقدم علي من سعايته
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد
ثم امكث حراما كما انت قال فاهدى له علي هديا قال فقال سراقة بن مالك متعتنا
هذه يا رسول الله لعامنا هذا ام للابد قال لا بل للابد وابو العميس سمعت
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الى اليمن قال
فوافقته في العام الذي حج فيه فقال لي يا ابا موسى كيف قلت حين احرمت قال قلت
لبيك اهلالا كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سقت هديا قلت لا قال فانطلق فطف
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم احل فانطلقت فطفت بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم عدت الى نسوة من آل قيس يعني عمته فمشطت راسي بالغسل فكان يفتي
بذلك في امارة عمر فدعت فجاءني ان احدث الناس عندا لبيت بما امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فقال رويدك ايها الرجل بحديثك فانك لا تدري
ما احدث امير المومنين في النسك فقلت ايها الناس من سمع شيئا فلا ياخذ به
حتى يقدم امير المومنين فبه فأتموا فلما قدم قلت له يا امير المومنين احدثت في النسك
شيئا يعني [illegible] لله قال ان ناخذ بكتاب الله فقد امرنا بالتمام وان ناخذ بسنة
رسول الله نبينا فانه لم يحل حتى بلغ الهدي محله وشعبة عن قيس نحوه ولفظه
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء فقال لي كيف اهللت

قالت لبيك بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم احل للحديث. وفي رواية طاوس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة
لا يسمي حجا ولا عمرة ينتظر القضاء فنزل عليه القضاء وهو بين الصفا والمروة فامر من
كان منهم اهل ولم يكن معه هدي ان يجعلها عمرة. قال الشافعي فهذه الرواية المرسلة
عن رجال موصولة في احرامهم تقوي ذلك منها حديث ابن جريج حدثني منصور
عن عبد الرحمن عن امه صفية عن اسماء بنت ابي بكر قالت خرجنا محرمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه
الهدي فليقم على احرامه ومن لم يكن معه هدي فليحل فلم يكن معي هدي فحللت وكان مع
الزبير هدي فلم يحلل فلبست ثيابي ثم خرجت فجلست الى الزبير فقال قومي عني
فقلت اتخشى ان اثب عليك. وذكر الشافعي مع هذا حديث القسم وعمرة
عن عائشة ثم فرق بذلك بين الاحرام بالحج والعمرة وبين الاحرام بالصلاة. ف
ابن جريج عن عطاء في رجل لم يحج قط نذر ان يحج عن رجل او حج عن نذره قال
هذه حجة الاسلام ثم يحج عن الرجل بعد ان شاء وعن نذره

الرجل ينذر الحج وعليه حجة الاسلام

الفزاري عن الثوري عن زيد بن جبير قال اتى رجل ابن عمر فسأله عن هذه
فقال هذه حجة الاسلام فليلتمس ان يقضي نذره يعني من عليه الحج ونذر حجا.
معاذ نا شعبة عن زيد بن جبير سمعت امراة تسال ابن عمر فقالت اني نذرت ان احج
فلم احج فقال ابدئي بحجة الاسلام قالت اني فقيرة مسكينة فادعي الله ان يقدر الله
ان ييسر لها. شعبة عن سلمان او غيره سمع انسا يقول من نذر ان يحج ولم يحج
قط فليبدأ بالفريضة استحبابا

باب تعجيل الحج

ابو معوية عن الحسن بن عمرو عن مهران ابي صفوان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اراد الحج فليتعجل. قلت هذا التابعي مجهول ورواه المنذر عن الحسن الفقيمي فقال عن
صفوان الجمال سمع ابن عباس. الثوري عن اسمعيل الكوفي عن فضيل الفقيمي عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله قال تعجلوا الخروج الى مكة فان
احدكم لا يدري ما يعرض له من مرض او حاجة. ابو اسرائيل الملائي عن فضيل بن عمرو
عن سعيد عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد الحج
فليتعجل فانه قد يمرض المريض وتعرض الحاجة. ابو الوليد الطيالسي

يحيى الحماني نا حصين بن عمر الاحمسي نا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد سمعت
عليا يقول حجوا قبل ان لا تحجوا فكاني انظر الى حبشي اصمع افدع بيده معول
يهدمها حجرا حجرا فقلت له شيء برايك تقوله او سمعته من رسول الله قال لا والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ولكن سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم. قلت حصين واه.
نا زائدة نا شعبة عن النهدي عن سعيد عن ابي هريرة قال رسول الله يخرب الكعبة ذو
السويقتين من الحبشة. يحيى القطان عن عبيد الله بن الاخنس حدثني ابن ابي مليكة
ان ابن عباس اخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني انظر اليه اسود افحج يقلعها حجرا
حجرا يعني الكعبة. عبد الرزاق نا عبد الله بن عيسى بن بحير حدثني محمد بن ابي محمد
عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا حجوا قبل ان لا تحجوا قالوا فما شان الحج قال يقعد اعرابها على
اذنابها او ديتها فلا يصل الى الحج احد. قلت ليس بواه

باب تأخير الحج

قال الشافعي نزلت فريضة الحج على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة وافتتح رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة في رمضان وانصرف عنها في شوال واستخلف عليها عتاب بن
اسيد فاقام الحج بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله بالمدينة قادر على
ان يحج وازواجه وعامة اصحابه ثم انصرف عن تبوك فبعث ابا بكر فاقام الحج للناس
سنة تسع ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قادر على ان يحج لم يحج هو ولا
ازواجه ولا احد من اصحابه حتى حج سنة عشر فاستدللنا على ان الحج فريضة
مرة في العمر اوله البلوغ واخره ان ياتي به قبل موته. قال المولف هذا الذي
ذكره معروف ولما نزول الحج بعد الهجرة فقد قال واستدل اصحابنا بحديث
كعب بن عجرة هو شعبة نا مجاهد حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه
قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية وراسي يتهافت قملا فقال ايؤذيك
هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك او قال احلق قال فيَّ نزلت
هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية الى اخرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك بما تيسر
ثم هذا نزول قوله واتموا الحج والعمرة لله الى اخره زمن الحديبية وردينا

عن ابن مسعود وغيره انه قال في قوله واتموا الحج والعمرة لله اتموا الحج والعمرة
لله ومعنى تمام الحج ان تحرم من دويرة اهلك [illegible] عن السدي
عن ابي مالك وابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من الصحابة
واما قوله واتموا الحج والعمرة لله فيقول اقيموا الحج والعمرة لله ٥ [illegible]
سنة ست في ذي القعدة وعمرة القضاء بعد عام وفتح مكة في رمضان سنة ثمان
ثم خرج رسول الله من فوره الى حنين والطائف فلما رد اعتمر من الجعرانة ثم خرج عتاب
استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حج ابو بكر في سنة تسع ثم حج صلى الله عليه وسلم
سنة عشر وهذا امر مشهور ٥ همام عن قتادة قلت لانس كم حج
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجة واحدة واعتمر اربع عمر عمرته التي صده
المشركون عن البيت والعمرة الثانية حين صالحوه ورجع من العام المقبل وعمرة
من الجعرانة حين قسم غنيمة حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ٥ زهير عن
ابي اسحق حدثني زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج
بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة
اخرى ٥ ابن جريج عن مجاهد قال حج رسول الله ثلث حجج حجتين وهو بمكة قبل الهجرة
وحجة الوداع قال المؤلف حجة قبل الهجرة يكون قبل ان يفرض الحج فلا يعتد به
عن الفرض

وقت الحج وبيان اشهره

عبد الله عن نافع عن ابن عمر الحج اشهر معلومات قال شوال وذو القعدة وعشر من
ذي الحجة رواه في هذا عن عمر وعن عروة عن عمر مثله ٥ شريك عن ابي اسحق عن ابي
الاحوص عن عبد الله الحج اشهر معلومات قال شوال وذو القعدة وعشر من
ذي الحجة ٥ الثوري عن خصيف عن مقسم عن ابن عباس مثله وعن عكرمة عن ابن عباس
مثله ٥ ابو اسامة عن ابن سعد عن محمد عن عبد الله الثقفي عن عبد الله بن الزبير قال
اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة ٥ ورقاء عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر من فرض فيهن الحج قال اهل ٥ وعن ابن مسعود قال فرض الحج الاحرام وعن ابن
مسعود مثله

من اهل بالحج في غير اشهر الحج

ابن جريج عن ابي الزبير سمعت جابرا يسال ايهل بالحج في غير اشهر الحج قال لا ٥

يعني بعد الهجرة

ابو خالد الاحمر عن شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال لا يحرم بالحج الا في اشهر
الحج فان من سنة الحج ان يحرم في اشهر الحج ٥ مصعب بن سلام عن حمزة
الزيات عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس في الرجل يحرم بالحج في غير اشهره قال ليس
ذاك من السنة ٥ يحيى بن زائدة عن الحجاج عن الحكم عن القسم عن ابن عباس
قال ان من سنة الحج ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج قال الدارقطني ابو القسم هو مقسم
٥ يحيى بن زائدة عن ابن جريج عن عطا قال انما قال الله تعالى الحج اشهر معلومات
فلا يفرض الحج في غيرهن ٥ الثوري عن ابن جريج عن عطا من احرم بالحج في غير اشهر الحج جعلها
عمرة

الاعتمار مرات في العام

سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما
بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة رواه عن عبد الله عن مالك عنه ٥
الليث اخبرني ابو الزبير عن جابر ان عائشة اقبلت مهلة بعمرة حتى اذا كانت
بسرف عركت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فوجدها تبكي فقال ما شانك قالت
حضت ولم احلل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الان فقال ان هذا
امر كتبه الله على بنات ادم فاغتسلي ثم اهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف
حتى اذا طهرت طافت بالكعبة وبالصفا والمروة ثم قال قد حللت من حجك
وعمرتك جميعا فقالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حتى حججت
قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصبة ٥ قال
الشافعي فكانت عمرتها في ذي الحجة ثم سالته ان يعمرها فاعمرها في ذي الحجة فكانت هذه
عمرتين في شهر ٥ يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عائشة كانت تعتمر في اخر
ذي الحجة من الجحفة وتعتمر في رجب من المدينة وتهل من ذي الحليفة ٥ ابن عيينة عن صدقة بن يسار
عن القسم عن عائشة انها اعتمرت في سنة ثلاث مرات قلت هل عاب ذلك عليها
احد قال سبحان الله ام المؤمنين قال سفيان من يعيب على ام المؤمنين ٥ ابن ابي نجيح
عن مجاهد ان عليا قال في كل شهر عمرة ٥ موسى بن عقبة عن نافع قال اعتمر عبد الله
اعواما في عهد ابن الزبير عمرتين في كل عام ٥ ابن عيينة عن ابن حسين عن بعض
ولد انس عن انس قال كنا معه بمكة وكان اذا حمم راسه خرج فاعتمر ٥

العمرة في أشهر الحج

حدثنا جابر وابن عباس رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت العمرة في الحج إلى
يوم القيامة قيل معناه دخلت في وقت الحج وشهوره لنقض ما كانت قريش عليه
من ترك العمرة في أشهر الحج ٥ الحميدي عن يزيد بن عبد الله عن مطرف قال قال لي عمران بن
حصين إني لأحدثك الحديث لعل الله سينفعك به بعد اليوم واعلم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أعمر طائفة من أهله في عشر ذي الحجة ولم ينزل قرآن ينسخه
ولا رجل بعد ما شاء أن يرى رواه م وزاد فيه ولم ينه عنه حتى مضى لسبيله
لوجهه ٥ يحيى بن زائدة نا ابن جريج وابن إسحاق عن عبد الله بن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس قال والله ما أعمر رسول الله عائشة في ذي الحجة إلا ليقطع
بذلك أمر أهل الشرك فإن هذا الحي من قريش ومن دان دينهم كانوا يقولون
إذا عفا الوبر وبرأ الدبر ودخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر وكانوا يحرمون
العمرة حتى ينسلخ ذو الحجة والمحرم ٥ وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويقولون إذا برأ
الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر وكانوا يسمون المحرم
صفر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم النبي صلى
الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله
أي الحل قال الحل كله يعني كالحل في كل شيء ٥ يحيى بن سعيد الأنصاري عن مرقع
بن صيفي عن أبي ذر قال لم يكن لأحد أن يفسخ حجه إلى العمرة إلا للركب الذين كانوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم خاصة ٥ مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن الأسود عن عروة عن عائشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة
ومنا من أهل بحجة وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج
وأما من أهل بعمرة فحل وأما من أهل بالحج أو جمع بين الحجة والعمرة فلم يحلوا حتى
كان يوم النحر ٥ ابن جريج عن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال
لا بأس على أحد أن يعتمر قبل الحج اعتمر نبي الله قبل الحج ٥ مالك عن صدقة بن يسار
عن ابن عمر قال لأن أعتمر قبل الحج وأهدي أحب إلي من أن أعتمر بعد الحج في ذي الحجة
٥ همام نا قتادة أن أنسا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر

الوبر

ابن عمر قال الحج والعمرة فريضتان ٥ ابن جريج أخبرني نافع أن عبد الله كان يقول
ليس من خلق الله أحد إلا عليه حجة وعمرة واجبتان من استطاع إلى ذلك سبيلا قال
ابن جريج وأخبرت عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال العمرة واجبة كوجوب الحج ٥ ابن عيينة
عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال والله إنها لقرينتها في كتاب الله وأتموا الحج والعمرة
لله ٥ سليمان التيمي عن حيان بن عمير أن رجلا سأل ابن عباس عن الرجل الصرورة يبدأ
بالعمرة قبل الحج قال نسكان لله لا يضرك بأيهما بدأت ٥ هشام عن ابن سيرين
أن زيد بن ثابت سئل عن العمرة قبل الحج فقال صلاتان لا يضرك بأيهما بدأت ٥
رواه ابن لهيعة عن ابن سيرين مرفوعا ولم يصح ٥ إسرائيل عن ثوير عن أبيه سمعت
ابن مسعود يقول وأتموا الحج والعمرة إلى البيت يقول والله لولا التحرج أني لم أسمع
من رسول الله فيها شيئا لقلت العمرة واجبة مثل الحج قلت ثوير ضعيف ٥
الفضل بن العلاء عن الأشعث بن إسحاق عن مسروق عن عبد الله قال أمرتم بإقامة أربع
أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأتموا الحج والعمرة إلى البيت والحج الحج الأكبر والعمرة
الحج الأصغر ٥ عباد بن العوام نا الدهم بن صالح عن داود عن عكرمة عن ابن عباس
قال العمرة واجبة كوجوب الحج وهو الحج الأصغر قلت رواته ضعفاء ٥ ورقاء
عن أبي إسحاق عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال الحج الأكبر يوم النحر والحج الأصغر
العمرة ٥ وفي حديث الديات للحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري
عن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله كتب إلى أهل اليمن كتابا فيه الفرائض
والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم وفيه أن العمرة الحج الأصغر ٥ أخبرنا
عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد حمدان المروزي نا عبد الصمد بن الفضل نا مكي نا داود نا منصور عن
عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن سراقة بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما
في الوادي يخطب وهو يقول دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة ٥ طاوس لم يلق
سراقة

جواز القران وهو جمع الحج والعمرة بإحرام

شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان قال شهدت عليا وعثمان بين مكة والمدينة وعثمان
ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعا فقال لبيك بعمرة
وحجة معا فقال عثمان تراني أنهى الناس عن شيء وأنت تفعله فقال ما كنت لأدع سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول أحد ٥ ابن عيينة عن منصور عن أبي وائل عن الصبي بن معبد قال كنت

رجلاً حديث عهد بجاهلية ونصرانية فأسلمت واجتهدت فأهللت بالحج والعمرة
فخرجت أهل بهما فلقيني زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة بالعذيب وأنا أهل بهما
فقال أحدهما لهذا أضل من بعير أهله وقال الآخر أهلهما جميعا فخرجت فكأنما
أحملهما على ظهري حتى قدمت على عمر فذكرت له الذي قالا فقال إنهما لا يقولان شيئا
هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم

القارن يهدي دما

مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة خرجنا مع رسول الله فأهللنا بعمرة ثم قال
من كان معه هدي فليهلل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا ابن معمر والأوزاعي
كره ولفظه فأهللت بعمرة ولم أكن سقت الهدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه
هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل الحديث وفيه أنه عليه السلام إنما
أمر أن يهل بالحج مع العمرة من كان معه هدي وإنما أمر عائشة بذلك لأنها لم يكن
معها هدي خوفا من فوات حجها ثم إنه ذبح عن أزواجه البقر وحديث ابن جريج عن
جابر يقطع بكونها قارنة كما مر ابن عبد الرحمن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت ضحى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر وفي لفظ ذبح بدل ضحى وقال
عبد العزيز الماجشون عن عبد الرحمن في هذا الحديث أهدى عن نسائه البقر وقالت عمرة
عن عائشة ذبح رسول الله عن أزواجه البقر ابن يونس بن يزيد عن الزهري قال بلغنا
أن رسول الله نحر عن آل محمد في حجة الوداع بقرة واحدة قال ابن عمرة تحدث
به عن عائشة وقال يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة ذبح رسول الله عن أزواجه البقر
ابن أبي الزبير عن جابر سمعه يقول نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته ابن الوليد
لمسلم عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمن اعتمر من نسائه بقرة بينهن رواه ابن الوليد ولم يذكر أنه سمعه من الأوزاعي وقد
خاف محمد بن إسماعيل البخاري أن يكون أخذه عن يوسف بن السفر وقد أخبرناه أبو الم
أخبرنا أبو علي الحافظ أنا أبو عبد الرحمن النسائي نا محمد بن عبد الله بن عمار نا مسكين
نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير فذكره وزاد في حجة الوداع
فإن كان قوله نا الأوزاعي محفوظا صار الحديث جيدا ابن عبد الرزاق أنا
ابن جريج أخبرني عمر وعبد العزيز بن رواد عن نافع قال خرج ابن عمر يريد الحج زمن

نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال وإنا نخاف أن يصدوك
فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع رسول الله صلى
الله عليه وسلم أشهدكم أني قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى إذا كان بظاهر البيداء
قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجا مع عمرتي وأهدى
هديا اشتراه بقديد فانطلق حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة
ولم يزد على ذلك ولم ينحر ولم يحلق ولم يقصر ولم يحلل من شيء حرم منه حتى إذا كان
يوم النحر نحر وحلق ثم رأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول ثم قال
هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن جرير عن منصور عن أبي وائل قال الصبي بن
معبد كنت نصرانيا فأسلمت فأتيت رجلا من عشيرتي يقال له هذيم بن ثرملة
فقلت يا هناه إني حريص على الجهاد وإني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فكيف
لي أن أجمعهما فقال اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدي فأهللت بهما فلما أتيت العذيب
لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان وأنا أهل بهما معا فقال أحدهما للآخر ما هذا
بأفقه من بعيره فكأنما ألقي علي جبل حتى أتيت عمر فقلت يا أمير المؤمنين وجدت
الحج والعمرة مكتوبين علي فأتيت رجلا من قومي فقال اجمعهما واذبح ما استيسر
من الهدي وإني أهللت بهما معا فقال هديت لسنة نبيك

في العمرة قبل الحج وهو قبلها

ابن جريج عن عكرمة بن خالد أنه سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس على أحد يعتمر
قبل أن يحج اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج ابن هشام عن أبيه عن عائشة خرجنا
مع رسول الله موافين لهلال ذي الحجة فقال من أحب منكم أن يهل بعمرة فليهل بعمرة
فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة فكان من القوم من أهل بعمرة ومنهم من أهل بحج
وكنت أنا ممن أهل بعمرة فقدمت مكة وأنا حائض فأدركني يوم عرفة فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي شعرك وامتشطي
وأهلي بحج حتى إذا صدرت وقضى الله حجها أرسل معها عبد الرحمن ليلة الحصبة
فأردفها فأهلت من التنعيم بعمرة مكان عمرتها فقضى الله عمرتها ولم يكن
في ذلك هدي ولا صيام ولا صدقة قوله فقضى الله عمرتها من قول عروة وإنما لم

يعني في ذلك هدي لانه عليه السلام قد اهدى عنهن وعمن اعتمر من ازواجه بقرة
بينهن ورواه ابو معوية عن هشام عن ابيه واضاف فيه كلام عروة انه ٥ الليث
ثنا يزيد بن ابي حبيب عن ابي عمران قال حججت مع موالي فدخلت على ام سلمة فقلت
اعتمر قبل ان احج فقالت ان شئت فاعتمر قبل ان تحج وان شئت فبعد ان تحج فقلت
انهم يقولون من كان صرورة فلا يصلح ان يعتمر قبل ان يحج فسالت امهات المؤمنين
فقلن مثل ما قالت فرجعت اليها فاخبرتها فقالت نعم واشفيك سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اهلوا يا آل محمد بعمرة في حج قلت ابو عمران ليس بمعروف

التمتع بالعمرة الى الحج فيقيم بمكة حتى ينشي الحج

ابو الزبير سمع جابر احللنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فامرنا بعد ما طفنا ان نحل
قال اذا اردتم ان تنطلقوا الى منى فاهلوا قال فاهللنا من البطحا ٥ ابو شهاب
موسى بن نافع قال قدمت مكة وانا متمتع بعمرة فدخلت قبل التروية بثلثة ايام
فقال لي اناس من اهل مكة تصير الان حجتك مكية فدخلت على عطا استفتيه
فقال حدثني جابر انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن وقد اهلوا
بالحج مفردا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احلوا من احرامكم بالطواف بالبيت
وبين الصفا والمروة وقصروا وانتم حلال فاذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج
واجعلوا التي قدمتم بها متعة قالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا
الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم به
ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا ٥ الشيخ وابن جريج عن عبد الملك
عن عطا عن جابر قال قدم رسول الله لاربع ليال خلون من ذي الحجة فامرنا ان نجعلها عمرة
فضاقت بذلك صدورنا وكبر علينا فقال يا ايها الناس احلوا فلولا الهدي الذي
معي لفعلت مثل الذي تفعلون قال فانطلقنا حتى وطئنا النسا وفعلنا مثل
ما يفعل الحلال حتى اذا كان عشية التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا
بالحج اخرجه م من حديث عبد الملك بن ابي سليمان وقال اهللنا ٥ هشيم انا
ابو بشر عن المسيب قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتمتعون في اشهر
الحج فاذا لم يحجوا عامهم ذلك لم يهدوا شيئا

المعتمر اذا ادى العمرة ثم بدا له عنها بعد قضا